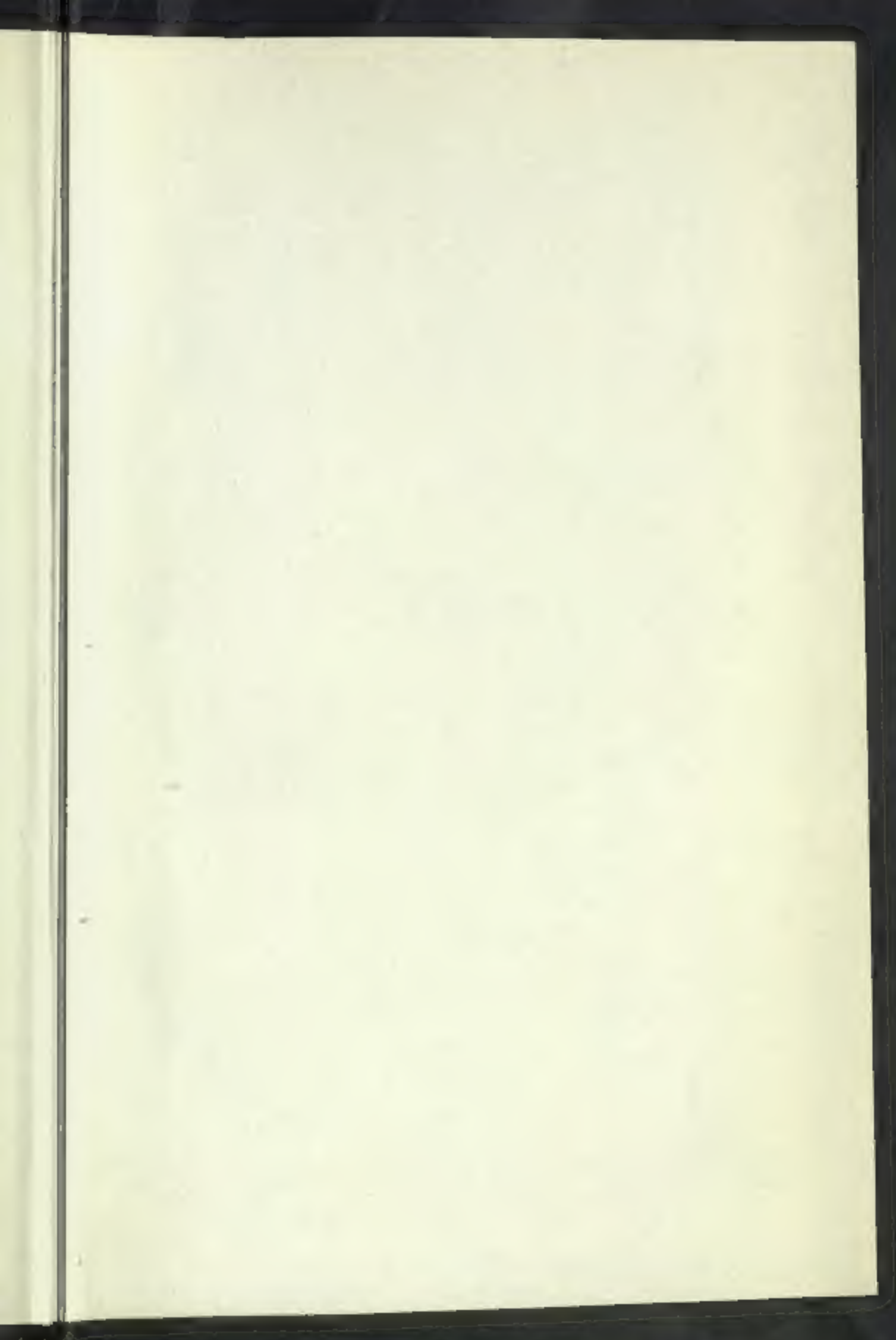
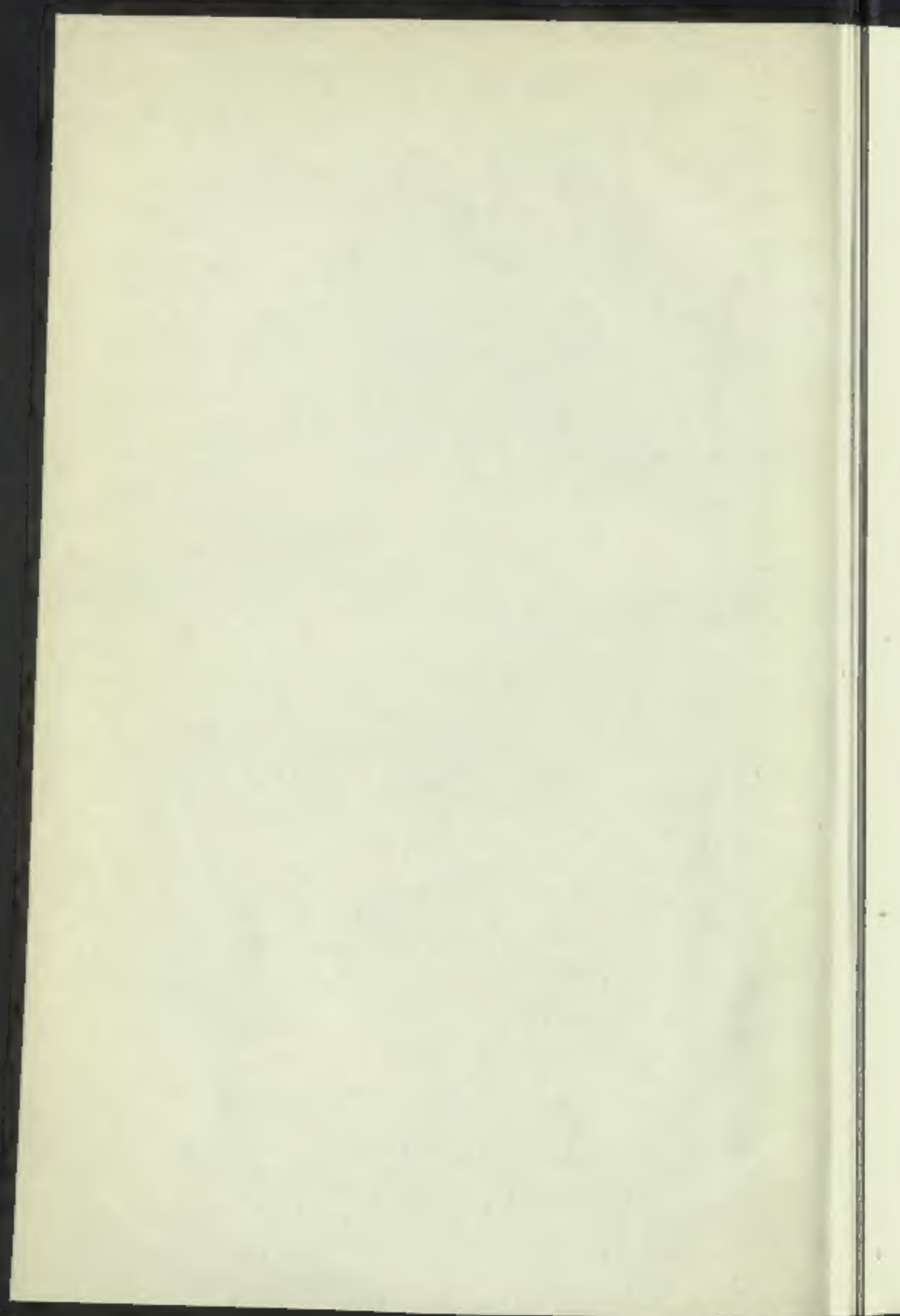


• A.U.B. LIBRARY

CLOSED AREA

CLOSED AREA





9

1+A

تقدمة مناء وتقدير الى حضرة  
الدكتور نقولا زيادة المهتم

المخلص لكم والذي لن ينس فضلكم

عصام خليفة

١٥ / ٥ / ١٩٤١

## تاريخ ولاية

# سَيِّدُكُمْ بَاشَا

العادل

يشتمل على تاريخ

قسطنطين ولبنان ومدنه وبلاد العرب والشام

تأليف

المرحوم المعلم ابراهيم العورة

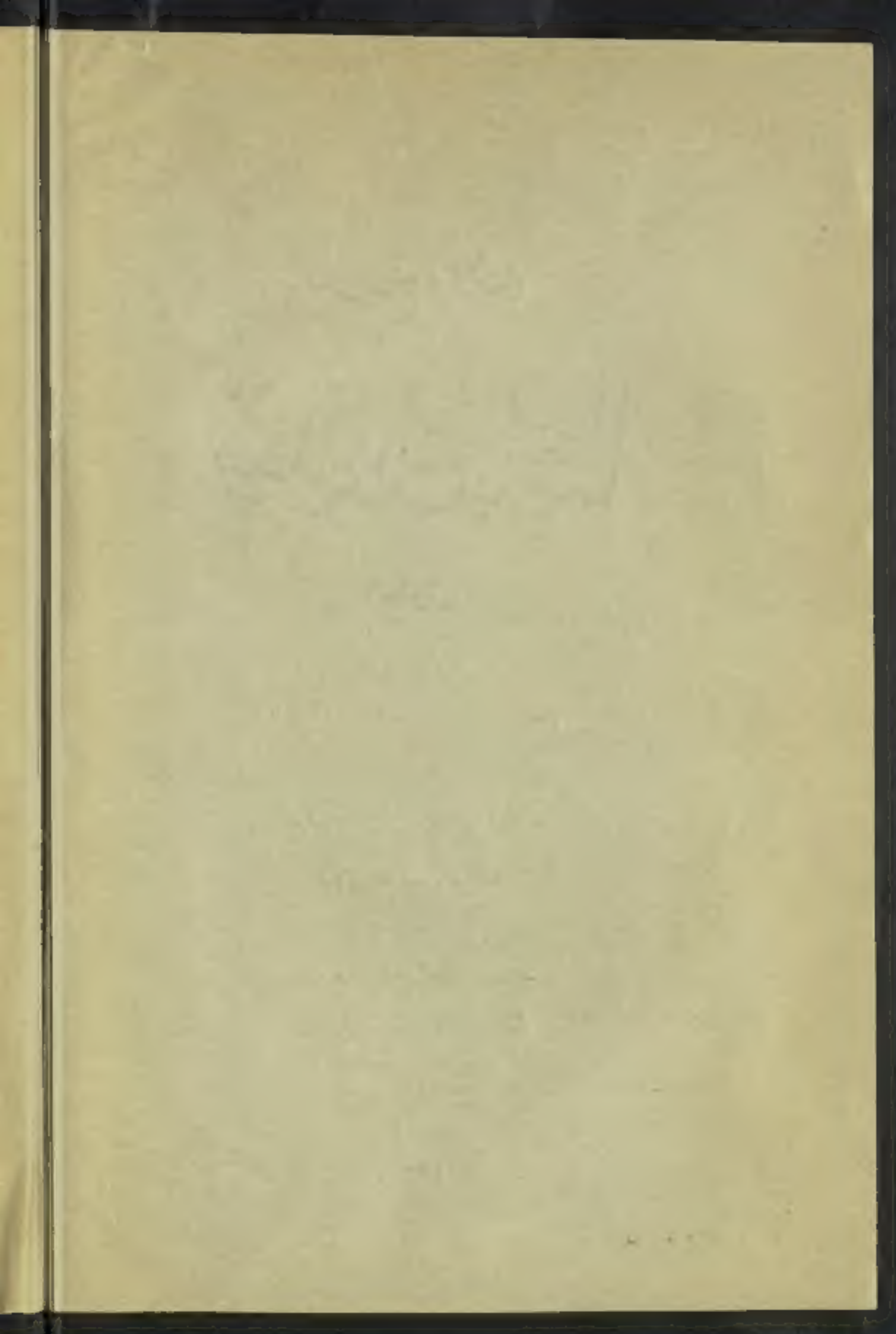
رئيس كتاب ديوان الایاتة

نشره وعق عليه وأخذه بمدة ستات

البحوري قسطنطين الباشا القاضى

مطبعة دار المطابع  
سيدا لبنان

١٩٣٦





## نوطة

لناشر الكتاب

طاعت لأول مرة هذا التاريخ في مخطوطة المكتبة الشرقية خاصة الابهاء البسوميين في بيروت فاعجبني مضبوته ولا سيما بسطه البسط الواقي لطوالت كتيبة مهية من تاريخ بلادنا فكاد تكون مجهولة . ولم يصدلي عن قام مطالعته ما وقع في هذه النسخة من التعريف والتنويه بوسم بعض الحروف فيها على غير ما ينبغي من النسخ .

واذ سألت المرحوم الأب لويس شيخو عن الاصل الذي نقلت منه هذه النسخة قال لي : نقلت عن الاصل المكتوب بيد المؤلف نفسه . وهو محفوظ بحرص في دار ابنه حنا الفتدي العمرة من اعيان صائفكم .

وكنت اعرف المشار اليه وكان شيئاً جليلاً تقياً فاضلاً وقل من كان لا يعرفه في بيروت من الالكسوس الكاثوليكى وكذلك كنت على صلة ولا . وصداقة مع ابنه الاكبر ابراهيم الفتدي رحم الله الاثنين فاليث ان قصده في داره وطلبت الوقوف على هذا التاريخ . ولما عاينت شيئاً منه وجدته افضل كثيراً من النسخة السابق ذكرها وقد خلا من كل معايبها اذ كتبه المؤلف نفسه بخطه الجليل الدقيق بالتلم النسخي . ثم استاذنته باستعارة الكتاب لمدة شهرين او ثلاثة لانقل منه نسخة فسح لي به بدون تردد ولا شرط مما يجب علي ذكره له بالشكر . وبعد ان نقلت عنه نسخة بمساعدة حضرة اخينا الأب يوحنا السكاف ب . م المعروف بطلاعة الخط ودقة النقل قابلنا مخطوئتنا على الاصل واصلحنا ما وجب اصلاحه فيها طبقاً للاصل المذكور وارجعناه الى اصحابه مع واجب الشكر .

واذ لم يكن لي قصد حينئذ بنقل هذا الكتاب سوى الاستفادة بضمونه عند الحاجة اليه املت نقل عنوان فصوله للسرعة بالتحيز نقله واعادة الاصل الى اصحابه في الاجل المضروب بدون تأخير . ولكن عندما شاع وتحقق امر فقدان هذا الاصل رغب الي بعض الاصحاب من اهل العلم من محبي التاريخ ان اشر هذه النسخة بالطبع بعد مقابلتها على نسخة المكتبة الشرقية فقلت عند رغبتهم وقابلت نسختي عليها ونقلت عنوان فصولها التي كنت قد املت نقلها سابقاً ولم اجد في هذه النسخة لدى المقابلة شيئاً خلت منه نسختنا غير هذا .

ولا يحفل احد من اهل البحث فئة الاصول التاريخية عندنا في لغتنا العربية فيما يخص تاريخ بلادنا الشرقية بالاجمال وخاصة تاريخ المصور المتأخرة القريبة اليها مما هو صادر عن كاتب ثقة وشاهد عيان نظير التاريخ الذي ترفه اليوم مطبوعاً الى ابناء الوطن ومحبي التاريخ فانه بعد تاريخاً رسمياً للبيان الكبير بذكره الساحلية وبلاد فلسطين واللاذقية لان مؤلفه من كبار كتاب ديوان ايلة صيدا التي كانت لذلك العهد تشتمل على كل هذه المقاطعات . وعمدته فيه سجلات ديوان الايلة التي كانت في يده وقد قضى معظم حياته بين دفاترها واوراقها منذ كان فتى صغيراً الى ان صار شيخاً كبيراً . وقد شهد بذاته اكثر هذه الحوادث التي ذكرها في تاريخه وكان له فيها يد وشأن مع اصحابها وقد استوضحها كما استوضح ما لم يقف عليه سابقاً من ابيه وخاله الذين كانا قبله في ديوان الايلة ومن سليمان باشا نفسه بما كان يلقه عليه من المراسيم والاوراسم التي كان عليه ان يكتبها لاصحابها . وقصارى الكلام ان المؤلف وقف على جلية امر كل هذه الحوادث التي ذكرها في تاريخه وعرف اصحابها ومقاصدهم فيها واسرارها واصحابها بكل اطرافها . ولذلك تبسط في شرحها وايضاها البسط الوافي ووصفها وصف عيان كذلك امام شيخ حكيم ذي مقلّة عالية يروي لك مفصلاً ما جرى له من الحوادث المهمة والوقائع الخطيرة التي شهد بها بنفسه ويوضح اسبابها واسرارها ومقاصد اصحابها وعواقبها لافادتك بما فيها من العبر الجليلة والعصاكنات الحلوة والنبوادر الشائقة . ولذلك تناول تاريخه اموراً كثيرة من تاريخ اعمال الجزائر التي كانت مقدمات واسباباً

لحوادث جمة مهمة وقعت في عهد سليمان باشا تحت نظره مما لم يتعرض لذكر شيء منها أحد من الذين حاولوا كتابة تاريخ الجزائر.

ولتجري لمؤلف الدقة واليقين في تلويحه لم يتعرض لذكر ما كان يقع لذلك العهد من عظام الأمور في دار السلطنة العثمانية وغيرها مما لا بد أن يكون قد بلغه شيء من أخبارها ولم يكن له سبيل إلى اليقين بتحقيق ما مشى قيام العساكر الاستكشافية على السلاطين وخلفهم وقتلهم حتى وقع بهم أمير السلطان محمود الثاني ولاشاهم وأصاحم من السلطنة العثمانية كلها وغير ذلك من الحوادث البعيدة التي لم يكن له إلى تحقيقها سبيل ولذلك لم يتعرض لذكرها.

ولا ينبغي على المطالع التيسر أن سليمان باشا أشار إليه كبري الأصل وقد اشتهر أول أمره في هذه البلاد بلقب الحردي نسبة إلى مولاه أحمد باشا الحراري كان أحد عماليكهم ثم علب عليه فيما بعد لقب العادل لعدله وحلمه ورفقه برعيته عندما تولى حكم أيلة صيدا بعد الجزائر بخلاف ما كان سلفه المذكور المشهور بعده وخلاف ما كان جده عبد الله باشا فهو أدنى يستحق لا محالة أن يجد التاريخ الصادق اسمه وفعاله في هذه البلاد التي تولى أمرها وأحسن إلى أهلها أحداً مما لم يعهدوه من حكم الأتراك لا نادراً أو أقل من الدور.

ثم إن هذا التاريخ — مصمم من اتصال ودقة من العمل — ليس بأشهر معروف بعده وعن أعمال رجال دولته الذين كانوا تحت يده وعن أعمال سلفه الحراري المشهور — يصح أن يكون مرآة جليلة صافية ذات صفحتين مختلفتين الراسد في كل صفحة هـ هما صورة صادقة لكل فريق من حكماء الأتراك وتودعاتهم كاملاً لتاريخ حادييهم والباطلين ويصح أن يستدل من ذلك أنه لم يكن فيهم حكم عادل حتى يكون معه مائة عام أو أكثر أو كما قال الشاعر:

طبع الناس على الظلم فما سلم لهم لأمريئة الأبنى

وإن كان هذا التاريخ خاصاً باليتبع بولاية سليمان باشا كما يدل على ذلك عنوانه تدول أيضاً تاريخ سوريا أو أيلة الشام التي تولى أمرها عدة مرة بالاحالة والوكالة أخيراً

قَالَ صِدِّيقٌ : وَبِأَنِّي يَقُولُ تَابِعْ كَلَامَ رَجُلٍ دُونَهُ فِي لَابَالَتِي مِنَ الْحُكَامِ وَالْقَوَادِ  
وَالْعَبَاطِ وَالْكَتَابِ حَتَّى تَصْرَفَ مُسْتَقْدَمِي وَجِدَ مَطْلَعُ النَّاسِ فِيهِ مَثَلًا عَنِ الْأَمِيرِ  
شَجَرٍ وَشَيْخٍ شَدِيدٍ وَمُصْطَلَى عَالِمٍ وَرَاقِي مِلَّةِ الْأَسْمَاءِ الْمَشْهُورَةِ فِي عَمِيٍّ صَغِيرٍ وَعَدْلِهِمْ  
مِنْ زَعَامٍ وَكَلَامِ رِجَالٍ لِبِ - مَوْزَعَةٍ مَعْدُودَةٍ فَمِنْ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا وَلَا مِنْ بَعْدِهَا  
وَكُلُّكَ يُجِدُ فِيهِ عَسْكَرِيَّ ذِكْرًا حَمِيدًا لَابِ حَرَمٍ وَرَجُلًا هَادِيًا وَرَاقِيًا  
وَأَمِيرًا وَبِأَنِّي يَقُولُ تَابِعْ كَلَامَ رَجُلٍ دُونَهُ فِي لَابَالَتِي مِنَ الْحُكَامِ وَالْقَوَادِ

وگذاشت من بقیه علی و دو و سه سال اعلیٰ جبر و حی لیه و دی صراف  
ساجد پاشا و مستشاره یحیی العالی و وزیر اعظم و ارجن و حسن داره و مرید  
دعوتی در این شکل و در تصرف و در جبهه و در این سال و در این سال و در این سال  
الدور و حایه من المین مع الهوی لا عتد فیه .

[illegible]

وقد كان من الواجب ان يصدر هذا الترخيص لخدمة حيدر اوجاق صاحب السلطنة  
من الشأن بالحوادث التي ذكرها في تاريخه لانه كده موروث كلوا انه حياً  
تكتبه في سبيله مقبول به اثنان حمدي في حركته في صيغة الترخيص ذكره في  
مواضع كثيرة من تاريخه عند ذكره حوادث ابي كان في يد وشاب مع اصحابه  
وذا راجع الصلوات التي ذكر اسمها في حسب الامر الذي تم منه كان من  
الامة لما توفي ديوان ولاية وما كان من حظوري على سبيل وشاب وبعد كتابته

وخلقه عبدالله باشا الذي جعله رئيس كتب ديوان او باش كاتب حقه لاييه  
عندما استقل عهده بشا مصر الاولى .

واما الطريقة التي حيز علي في طبع هذا الكتاب فاننا حفظنا على نص  
مخطوطتنا المنقولة بدقة عن الاصل المكتوب به سوف كما تقدم بدور حذف شي . الا  
شرائيه في محله مع ايدي سبب ذلك ودور يادة شي . لا ما جعلناه بين هلاين  
وفي حاشية بعض هذه ورثه . بعض لا حيا حرق من حروف اخر باحو  
وحده نحن مقتدرين . اننا نأهرا كما سنحل على ذلك حرقه من خلال من  
نص نص .

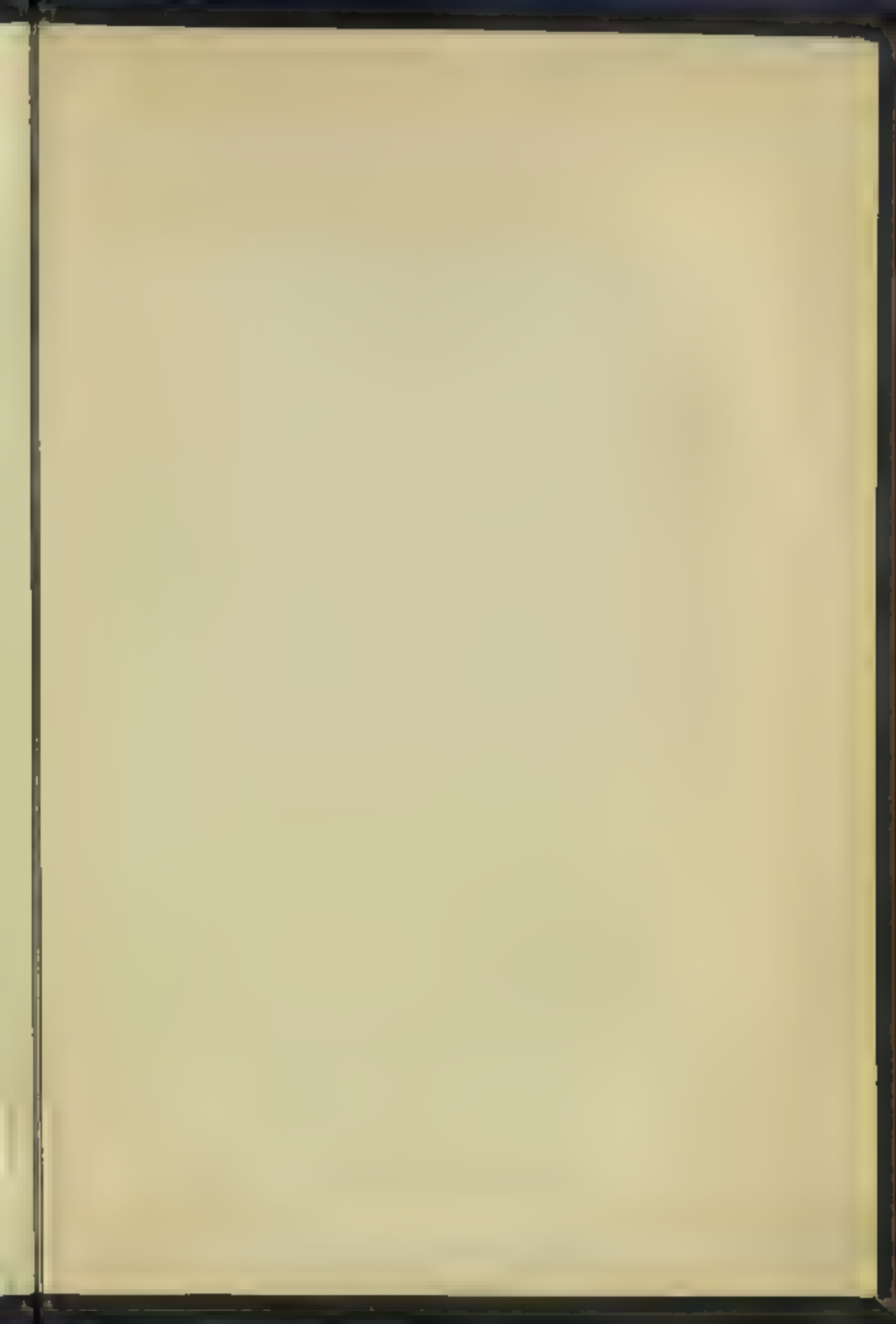
وكذلك قصي حل في بعض المواضع ن تقدم بعض هذه الجملة الواحدة على  
الآخر لا تضاد نحن ذلك اي ليكنه نحن مقتدرين من الموم سبلا واضحا وديا من  
التعقيد . من شوش الترتيب في تأليف الجملة بما فاق بولت اصلاحه بعدة  
سما في كونه كما اشار الى ذلك في اخر الكتاب .

وهو ذلك ايضا به استمراري في احوار كتابه وفي ثلثه بعض حوادث فاته  
ذكرها في محله في باب . تكو به بقوله سبهي عن ذلك ذكره . بقي في سنة كذا  
ب كره " فقد وجد هذه المستركات في محله الذي اشار به الموم وقد هـ . ا مع  
هذا منها شي . بقي في محله حيث جعله المزلق من مستدر كاته ( بصر مطبعة ١٩٣٠  
٢٥٢ و ٣٢١ و ٣٢٥ و ٣٢٩ )

وقبل ختم هذه الكلمة نجح علي ان سمع ه عبارات الشكر خلص شكل  
الذي اخذوا بيد . وسعدوا على احوار طبع ه . التبريح شائقا در كما ينبغي حصة  
لشكر المعارف المفيدة وحدا . تاريخ وطن ورثه من هذه وخليد ذكرهم به بين  
انعام واحد هم ي . شاء الله تعالى والسلام

طوري قسدهن اليشام م

دير محمد قرب صيدا ( ١٩٠١ ) في ٢ ايار سنة ١٩٣١



# تاريخ ولاية سليمان باشا العدل

باسم الله الحي الاري السرمدي وه تعني وعبيه عثمادي وتوكلي  
ننتدي بمابته وتوفيقه تعالى بكثرة حص اشيب . مقتطعة  
من التواريخ القديمة من سنة ١١٠٠ هـ سنة ١٢١٩ هـ  
بوجه الاختصار . ومنها وصاعداً تاريخ سليمان باشا  
والي يالة صيدا الذي حكم بعد جرار حزين  
وفاته وما جرى في ايام حكمه من  
اول سنة ولايته الى وفاته  
وبالله المستعان .







سنة ١١٠٠ (مسيحية) حاصر الافريخ مدينة أرسوف التي هي  
حيفا قتالة عكا وشمكوه

سنة ١١٠٢ م حاصروا عكا وشمكوه وكان واليها رهبر الدولة  
الجيوثي المصري

سنة ١١٢٩ م حاصروا مدينة صور وشمكوه لكن قوة  
واستأجروا كل ما وجدوا في

سنة ١١٠٩ هـ أول حكم الأمير شهاب الأول في دير القمر  
بعد انقراض دولة بني معن

سنة ١١١٧ هـ وفاة الأمير اندكور في صيدا وأول حكم الأمير  
حيدر شهاب

سنة ١١٤٤ هـ وفاة الأمير حيدر وحكم الأمير ملحم ابنه عوضه

---

(١) جرى التوصل في كتابه على حساب تاريخ الهجرة من على عدة من رعايه  
ولا سيما أصحاب دواوين الحكومة وثمنا ذكر تاريخ المسيحي وإذا ذكره  
فانه يعتمد على الحساب اليولي المعروف بالترقي وعديم الذي كان جريا في الشرق  
لذلك العهد . وثمنا للعائدة سند ذكر بعد تاريخ السنة الهجرة سنة التي بدأت من  
لتاريخ المسيحي بين هلالين أو في حاشية في سجل الصفحة دلتها أو في رأسها .  
أول سنة ١١٠٩ هجرة متدي في ٣٠ ثور من سنة ١٦٩٧ مسيحية . ونجمل بعد تاريخ  
الهجرة حرف الم . مقتطعا من نسخة الهجرة ونجمل بعد التاريخ المسيحي حرف الم مقتطعا  
من لفظة المسيحي

(٢) تبتدي في ٢٥ نيسان من سنة ١٧٠٥ م

(٣) تبتدي في ٦ ثور من سنة ١٧٣١ م على تاريخ الأمير حيدر شهاب يذكر

موت جده في سنة ١١٤٣ هـ أي قبل سنة

سنة ١١٥٦ هـ<sup>١</sup> ثمر (موقعة قرية امصار من اقليم اشومس الذي صار مع اهالي الجبل (الدروز وبين المتاوله)  
 سنة ١١٦٩ هـ<sup>٢</sup> حكم الأميرين احمد ومنصور (سي لأمير حيدر)  
 سنة ١١٧٣ هـ<sup>٣</sup> الطاعون المميت في الأمير قاسم  
 سنة ١١٧٤ هـ<sup>٤</sup> وفاة الأمير ملحم  
 سنة ١١٧٦ هـ<sup>٥</sup> الهزات القوية المشهورة  
 سنة ١١٧٧ هـ<sup>٦</sup> حكم الأمير يوسف لبلاد حبيس (وانترو)  
 سنة ١١٧٨ هـ<sup>٧</sup> وقعه (قنعة) سبور وحصاره من محمد باشا العظيم

- (١) تندي في ٢٥ شسط من سنة ١٧٦٣ م  
 (٢) دى في ٧ تشرين الاول من سنة ١٧٥٥ م وتربيع امير حيدر بدكر  
 هد في سنة ١١٦٧ هـ وهو درج  
 (٣) تندي في ٢٥ من سنة ١٧٥٩ م  
 (٤) تندي في ١٣ من سنة ١٧٦٠ م وتربيع امير حيدر بدكر موت عمه  
 الامير ملحم في سنة ١١٧٣ هـ قبل سنة  
 (٥) تندي في ٢٣ تموز سنة ١٧٦٢ م دى من تاريخي هذه هرت هامة  
 وقعت لاول مرة في ١٩ كسري لاول صاحب الشرفي والثانية في ١٥ كسري تندي  
 سنة ١٧٥٩ م وقد حلت واستقامت كل مده نحو عشر دقائق ورجع عنها حرب عظيم في  
 طول البلاد وهد وسعد قسم كثير من قلعة حدث ومده حدث عنها حرب عظيم في  
 كانت تحلوا من اسكن حد كان فيها نحو سبعة آلاف راجع تربيع نفس  
 ووديد كرامة صفة ٢٢ وتربيع شه للخودي كائيل بريت صفة ٢٨  
 (٦) تندي في ١٢ تموز من سنة ١٧٦٣ م  
 (٧) تندي في ١ تموز سنة ١٧٦٤ م وامر به كان وايا على دمشق عثمان باشا  
 الصادق والد محمد باشا وفي ضرابس ودرويش باشا وفي حيدرا على ما في تاريخ الامير  
 حيدر

سنة ١١٨١ هـ وفاة الامير قاسم في غريز ( ولد لامير نشير  
الشهاني الكبير )

سنة ١١٨٢ هـ حصور ( محمد بك ) في الذهب ( من مصر القاهرة )  
وأخذه الشام ( باسم علي بك الكبير )

سنة ١١٨٣ هـ حكم الامير يوسف شهاب في بلاد الدروز

سنة ١١٨٥ هـ شر ( موقعة ) الطيبة من بلاد الشقيف بين اهل  
جل ( وبين الدولة والمصعدة )

سنة ١١٨٦ هـ حصور مراكب مسكوب الى بيروت اول مرة

سنة ١١٨٧ هـ حضورها اليه ( ثاني مرة ) محاصرة حمد بك الجزائر

فيل - صدر وزيراً وقل ولاية حكا

سنة ١١٨٨ هـ وفاد لامير منصور شهاب في بيروت لدي عمر

القيصرية في

---

( ١ ) بتدي في ١٨ يار من سنة ١٧٦٨ - ١٠٠٠ ت دمي قاسم والد لامير

نشير الكبير في ١٨ نيسان من هذه السنة في غريز

( ٢ ) بتدي في ٢٧ نيسان من سنة ١٧٧٠ هـ

( ٣ ) بتدي في ١٦ نيسان من سنة ١٧٧١ هـ

( ٤ ) بتدي في ١٠ نيسان من سنة ١٧٧٢ هـ كانت بيروت حينه تحت ولاية

دمير يوسف شهاب وكان مستمراً من قبله حمد بك حرر و د د عدارة في عني

ادمير ولى خروج من استعان لامير يوسف بامير - سحر مسكوب في وسطه اشيع

صاهر امير الزيداني حكم عك الحاصر لامير بيروت في - فتح في سواه

نعمه تدافع سطوه و د مرة و د بعد - دخول في و استيلا عني من رجال

دمير يوسف عديها مرة ثانية امير ل سحر حتى خرج منها حرر بحرية شيع طاهر

( ٥ ) بتدي في ٢٥ اذار سنة ١٧٧٣ هـ

سنة ١١٨٨ هـ حضور حسن باش قبودان باشي وصحته الدونانغا  
 وحصاره عكا نظرت المدافع القوية وقتله ظاهر العمر  
 سنة ١١٨٨ هـ حضور (محمد باشا) ابي الذهب الى يافا وعكا وموته  
 من مار اليس السبي على باب عكا اذ كان استعصر جميع مشايخ البلاد  
 لكي يفدر بهم ويقتلهم ويسولي على بلادهم  
 سنة ١١٨٩ هـ وزارة احمد باشا الجزائر على عكا  
 سنة ١١٩٢ هـ شر (موقعة) امبور (من كودة طرابلس)  
 سنة ١١٩٢ هـ حرب در بكرى  
 سنة ١١٩٢ هـ قتل علي الطاهر من ظاهر العمر باغدر  
 سنة ١١٩٢ هـ قتل (ابن مات مونا) الشيخ علي حسلاط (الكبير)  
 سنة ١١٩٢ هـ ائمة القوية مشهوره  
 سنة ١١٩٤ هـ قتل الامير هادي (شهاب) من اخيه لامير يوسف

---

(١) هدى في ١١ در من سنة ١٧٧١م ودونا: باللغة التركية لاسطول

(٢) هدى في ٤ اذار من سنة ١٧٧٥م

(٣) هدى في ٣٠ كانون الثاني من سنة ٧٧٨م بعد ذكر هذه موقعة تاريخ  
 الامير حيدر في سنة ١١٩١ هـ في صفحة ١٣٣ من صفحة ١٩٠ وقد حسب  
 من طبعته جديدة - بيروت

(٤) ثوب مرسوم ١١٩١ هـ في تاريخ ١٧ ثور سنة ١٢٢٩ بعد  
 رئيسه ارمه هدية شهيرة وتوقع هاته على ديرة لرهات في كبرون وعك  
 هذه لرهانية -

(٥) هدى في ٨ كانون الثاني من سنة ١٧٨٠م وقد ذكر تاريخ الامير حيدر  
 قتل لامير هادي في اول محرم سنة ١١٩٥ هـ وهو لا يخرج من سنة ١٧٨٠م كما لا يجي

سنة ١١٩٨ هـ 'حكم الامير اسمعيل (شهاب من حاصبيا) بدل  
الامير يوسف (في لبنان)

سنة ١٢٠٣ هـ ' وفاة الامير اسماعيل فيدييه ابي الصم

سنة ١٢٠٣ هـ موت الشيخ كليب في نكد

سنة ١٢٠٤ هـ ' اول حكم الامير نسيه قاسم (امشهور بانكبير)

سنة ١٢٠٥ هـ ' موت الشيخ عبد السلام عماد

سنة ١٢٠٦ هـ ' حبس نصاري بيروت من الجرار

سنة ١٢٠٧ هـ ' حكم الاميرين حيدر وقعدا شهاب

سنة ١٢٠٧ هـ قتل الامير يوسف والشيخ غمدور الحوري من

لجوار في عكا شتفاً

سنة ١٢٠٧ هـ قتل الامير قاسم الحرفوش

---

(١) تبتدى. في ٢٦ كرين الثاني من سنة ١٧٨٣م

(٢) تبتدى. في ٢ كرين الاول من سنة ١٧٨٨م

(٣) تبتدى. في ٢١ ايلول من سنة ١٧٨٩م - وتذريخ الامير حيدر يذكر ذلك

في سنة ١٢٠٣ التي توافق باستقراها سنة ١٧٨٨ هـ

(٤) تبتدى. في ١٠ بول من سنة ١٧٩٠م . لان تاريخ الامير حيدر يذكر

موت شيخ عبد السلام عماد رئيس الحزب اليساري في ١٤ آب من سنة ١٢٠٦ التي هوها

في ٣١ آب ومن ثم يكون موته في آخر سنة ١٢٠٥ هـ

(٥) تبتدى. في ٣١ آب من سنة ١٧٩١ على ان تاريخ الامير حيدر يذكر ذلك

في سنة ٢٠٥ هـ

(٦) تبتدى في ١٩ ب من سنة ١٧٩٢ على ان تاريخ الامير حيدر يذكر حكم الاميرين

في سنة ١٢٠٥ هـ وكذلك ذكر قتل الامير يوسف والشيخ غمدور اسعد في سنة ١٢٠٥

سنة ١٢٠٨ هـ<sup>١</sup> أول حكم اولاد الامير يوسف  
سنة ١٢٠٨ هـ<sup>٢</sup> ثاني حكومة الامير بشير  
سنة ١٢٠٩ هـ<sup>٣</sup> حدوث القلا والطاعون  
سنة ١٢١١ هـ<sup>٤</sup> حصور الجراد الكثير  
سنة ١٢١٣ هـ<sup>٥</sup> ثاني حكومة اولاد الامير يوسف  
سنة ١٢١٣ هـ<sup>٦</sup> قومة ادمية (الثورة) ورجوع الامير بشير  
سنة ١٢١٣ هـ<sup>٧</sup> شر الشويكات  
سنة ١٢١٣ هـ<sup>٨</sup> حضور الفرنسية من مصر الى يافا واحذها وحصار  
عكا (بقيادة بوناوت)  
سنة ١٢١٥ هـ<sup>٩</sup> حكم الامير عيس (شهاب) الوحيز  
سنة ١٢١٩ هـ<sup>١٠</sup> وفاة احمد باشا الجزائر في عكا  
سنة ١٢١٩ هـ<sup>١١</sup> حكومة اسماعيل باش معه في عكا بري ضابط  
مسكر وحاصر عكا

- 
- (١) تمدي في ٩ آب من سنة ١٢١٢م
  - (٢) تمدي في ٢٩ تموز من سنة ١٢١١م
  - (٣) تمدي في ١٥ حزيران من سنة ١٢١٨م
  - (٤) تمدي في ١٥ حزيران من سنة ١٢١٨م وتاريخ دامير جدير يدكر قومة  
الدمية ضد امير يوسف ورجوع اولاد ادمية بشير في سنة ١٢١٥ هـ التي اود في ٢٥  
سنة ١٨٠٠م
  - (٥) ذكر تاريخ دامير جدير وقعته شديت في سنة ١٢١٥ هـ وقد حرت  
بين مسكر وطور ورجع دامير يوسف ورجع دامير بشير ورجع اولاد
  - (٦) وفاة احمد باش حزر وقعت في ١٧ محرم سنة ١٢١٩ هـ موثق ٢٤ نيسان  
سنة ١٨٠١ على حسب شرقي

## ولايته

### سَلِمَ لَكَ بَاشَا

سنة ١٢١٩ هـ كاتب ولاية سليمان باشا على عكا بعد محاصرته لها  
بعدة اقامة اسماعيل بك فيها وهره من اذ كان سليمان باشا وضع  
الاوردي أولاً في الحصرة ثم تنصلى كرده وهاك نمر برهم  
باشا قضا عاسي الذي كان حضر بامر لدولة لعنة يكون والياً مكان  
الحرار ويكون سليمان سمعته .

برهم بك حضر من حلب الى شيه . وكان بوقت سليمان باشا  
امير الخراج بالوكالة عن الحرار . وصار توجه حر ووفد الحرار لدولة العلية  
من ضباط العسكر الذين في عكا وانتموا قية اسماعيل باشا القدسي  
للمذكور الذي كان الحرار قد وضعه في الحبس اخرجوه  
وحكموه فقتلوا بسو مو حُرر وموجوداته بيده لواسطة  
اذلا يمكنه مخالفتهم . وهكذا تم لاسم عمده نسكريرهم بوب عكا  
بوجه البرهم باشا وسليمان باشا اخذوا كل امور حرر وبددوا سائر  
موجوداته من غلال وحجرات ودخائر وقبيلات وجواهر وسائر  
الاشياء ثمينة وما وقع سائر خزان من موجودات ارسلوا قدموا  
لصدقة وكان بوقتها قدم على نحو سنة من موت جرار وحضرت

الدونائما الهيونية من الاستة الى عكا لاجل تطييب وضبط  
 موحودت الجرار صعبة راعب اعدي من رجال الدولة لضبط الحلفات  
 وأرسب في ميب حيد . وتزل راعب اعدي منها في حيدا الى عبد  
 ابراهيم باشا وسليمان باشا وقتلها ورجع الى الدونائ وبعد يومين حضر  
 ليلا بالسر عبد سليمان باشا واحدى معه . وصار الاتفاق بينهم ان  
 يقدموا معروضة الاستدعاء ندب العالي بطلب المنصب لسليمان باشا .  
 وقتل لاثام وصدرت الاوامر السلطانية بتوجهه لايالة الى سليمان  
 باشا وعزل ابراهيم باشا ورجوعه الى الشام . وبموجب الاوامر قام من  
 الاوردي وتوجه الى الشام وفي سليمان باشا وحده

#### واصل سليمان باشا

وهذا سليم باشا (كار) من حنة حمايت اجرار . وما صدرت  
 وفعة سليم باشا كتحدا اجرار مشهورة وكل اجرار ارسل سليم باشا  
 بمساكره لمحاربة جيش ارسل سليم مذكور وعلي اعاد ولد عبد الله باشا  
 الذي صدر حليفة سليمان باشا بتمعيه . وما اعد اجرار بمساكر الذين  
 كانوا قاصدين قتل اجرار على باب عكا تركوا سليم باشا وقطعوا عكا .  
 فسلم باشا وسليمان باشا مع من كان يتبعهم هربوا ومعههم علي عا وغير  
 حمايت و ابراهيم ابو قوش الذي كان كتعد سليم باشا . فسلم باشا بقي

(١) دورت ولدوت تركيه نهي مخطوب

(٢) لاوردى تركية الاصل ويكنها الارك ووردو ويكنها بعض كتاب

العرب عربي ومعناه المحرم وخيم العسكر وراذيل عسكر واحيش نفسه



هرباً إلى الأستانة، لعلية وهناك نقرأ لفر وسيتة وجماله وعقله صار له قبول عظيم وتقدم حتى صار ركبدار عند لسلطان سليم (من رجال لمعية) وبعد مدة توفي هناك. وحرمة وانته وكل قبجة بقوا عند الجرار

(١) لا ريب بان هذه الحادثة قد أثرت كثير في نفس الجرار وفدته الصواب حتى عبقها ففدائع كثيرة فدت عليه بحري سلوكه وسياسته مع رجال دولته والتقريب اليه وغيرهم. فلا بد من تلخيصها عن تاريخ لأمير حيدر ورسائل المعصوم للجزائر من اهل عكلاء فيما يأتي

في ٣ ايار سنة ١٢٠٣ هـ تاريخ حرر وصنع عليه ربح رسالت وخرج جرحا سيب وهربوا إلى درسيم بأشارتهم الذي كان كاحية لجرار وكان السبب لذلك ان حور بلعاب بن مريث وسر ربه ح في ده فمر على قتل الجميع وثقت في ان دخل بعضهم إلى دار الطريم من باب لمر فوجد عليه يد قتلهم فمضوا عليه لربطهم وخرجوا إلى دار سيم باش. وكان قد خرج سليم باش لمر لجرار بالهيت ودرجوت مكبر ورجلهم من هوة ومحنة ولا يابووط بحالة لأمير يوسف في سب وجمع به سب باش مسلم حيد وعي عا حردار حرر وكان معهم زعيم يوفوش كاحية سيم باش فمضوا كاهم وفروا وخروج على احوار ومحاربه وب يكون سليم باش مكاه في عكاه ومن ثم سار سليم باش وسب باش في صور وسنور عي ووصو جميع يوت لجرار وحضر بيده واحد عشر دولة واصدية وساموهم مر لادهم ومن سيم باش خلق في دمي يوسف ووصو اليه لسيدهم على حرب حار وشتت لاس ذلك وبقوا غراض دولة حار ثم سار سليم باش بالساكر إلى عكاه وقام حيد سيب وفي ٢٨ ي جمع لجرار كل من كان معه من عساكر وصرف بهم في وحنة ونجس واقامهم على اسور وعرب على اربوب بلأ في بحر وشوحد في مصر وكان معه في ذلك وقت شيخ محمد عاضي بدي مع بيده لأمير يوسف وقصع سبه وصار يستطيع





على اقدمه حاف عربياً مكشوف الرأس كما خبر عيسى نفسه .  
 وبنا الحقيير محمد هذا شرح سمعته من فقه إلى أن دخل إلى بلاد  
 مسكوب ومنها نزل إلى بغداد بكل تعب ومثقة وجوع وقلة .  
 وحده عند سبيل باث سعدن والي بغداد حينئذ . وقام مدة هناك وما  
 حلت له الإقامة .<sup>١</sup>

وحيراً أعزاه أن يحضر أي عكا بعد الحرار نحو الخاصرة . فقام  
 وحصر وبوصله حرراً نفسه وخلص على حرار بنيت رثة للعدة لابساً على  
 رأسه ووقف مهرياً من سائر قتلته وعده مهرياً . وإذا تمثل امام الجزائر

(١) كان عند الحرار بمسكوب . ثم سبيل الأول . ثم عاد إلى مسكوب في هـ  
 . وروى من مصر من أول حضوره أي سبيل . وعاتق حرار بنيت صيدا حظه كالخبة له  
 وكعد في عكا . وحلب له من الدولة رثة . وارة مع لقبه . وروى سليم المذكور  
 في نفس عرس سنة ١١٩٩ هـ . وحرر عليه حرار حرب شديدة . ثم يجره على انصار  
 وشافي منهم . بعد له سبيل جميع اهداه إلى الحرار ابراهيم بن الحسين المشهور  
 مسوي بلاد مصر ومعه بمواكل احرار وده الأول . سبيل شدة مشبهه سليم باش الأول  
 وحلب له من الدولة رثة . وارة مع لقبه باشا على سلطنة صيدا وجعله كنفدا له  
 في عكا . مكمل سليم باش الكبير وكذلك دعا المملوك الثاني سليمان قروب مشبهه  
 له بحرس شكنه وباهه وشعته وحلب له رثة . وارة مع لقبه باشا وحظه متصفاً لمدينة  
 صيدا إلى أن وقعت حادثة . حيث مبع سراري حرار . وكان الاثنان مرتبطين  
 صداقة . وحده خاص مع المملوك الثالث . الذي هو علي اعوان كان دورهم قوة . ونسأ  
 وعافية وقد جعله حرار جعله ورصده حرار له أي صاحب الخربة . وبطهر أن الثلاثة  
 كانوا من بلاد الكرج . واشتهر سليمان باش بدت بلف الكرجي كما اشتهر  
 اصف بلف الجري نسبة إلى مولاه الحرار كما اشتهر بصف بلف اعدل بعده نفراً  
 أي سعه احرار والي حظه عدله باش كما سيأتي

بجمال الفل قاطعاً الامل من الحياة فاجرد به بصره هكذا تحول قلبه  
حالا الى الرحمة نحوهم (بخلاف المعتاد) وسأله قائلا ان هو سيبار .  
اجابه نعم انا عبدك . وسجد امامه . فلما بهض له اجره واقفاً وقال له  
اهلاً وسهلاً في ابني سليمان . تعال يا بني . تعال يا حبيبي . فقدمه سليمان  
وقبل ذنبه وعنتقه جرر وحمل يسكي وترحب به واحسه عن جوده .  
ومر يسأله عن حاله ويتألم عليه كيف ينزع اباء كل ملك منه . ثم  
امر حالاً بحدده الى الحرم بوقود لورارد (لانه ورير) وما ذهب معهم  
دخل الجرادى دار الحريم واحرق له دنانير كامينين من بدلانه ومع  
كل بدلة شابين كشمير وفي حبيب كل عشرين خمسمائة رحمة ذهب (من  
العملة الدارجة في ذلك العهد) وهكذا حصر من الحرم . ومر له مدح  
قنوات مخصوص (منزلاً للاقمة) ورتب له معاش وعروحة الكافية .  
ورتب له حداماً خدمته .

وفانى يوم امره ان يدور يترج عن عكا ولورشة اني كان ونهي  
يعمل السور الثاني لعكا . وصم (رده) خندق . بين السورين بعد  
قيام الفرنسوية عن عكا . وبصر تلك مصممي كان يجري الجرد على  
عبد الله لسحبهم من سائر المدن المشعل في لورشة بالجبر حتى  
بمس اهالي عكا من سائر الاجاس (المدن) رجال وولاد ويشعهم  
فيها يومياً . وكان واضعاً وقافة ومطاراً على لورشة اساساً شراراً قسداً  
نظيره لا يوجد ولا يشفقوا على احد . لاصر الذي جعل سليمان باشا ان  
يقول كما سمعت منه اني قد توجهت صائماً لاصر لاجل ان تفرج عني  
قلبي وصرت نكي من شدة ما راني من الغم عند نظري انظلم العظيمة

الواقعة على عهد الله وهذه القسوة البربرية . وقد رحمت أمده صار  
يسألني فصرت امدحه ودعوه له وثما قلبي يدعي عليه سائلاً الله ان  
يخلص الناس من شره .

وبعد مدة وحه عليه مسمية صيدا فتوجه ووه فيها مدة وتزوج  
سنة خضر وولده ولدان ماتا في صيد . ثم بعد ان عرله من صيدا وحه  
عليه مسمية طربا فحصر بيها ووه مدة هناك وتزوج واحدة من  
اعيانها وماتت هناك .

#### في ولاية الجزائر على سنة وضعه فيها \*

وسنة ١٢١٩ ( ١٨٠٤ ) ارسله الخروان على الطاح مكانه اذ  
كانت ايلة لشم توحه عليه باوامر سبطانية . وحان توحه عليه ارسل  
متسلماً على الشام من قبله رجلاً ضاماً فصباً اسمه كنج احمد قلعه كقلبه .  
وامره باشعل نار الطل في لشم . وارسل معه ك واحد من الاكراد او  
المجوس القساة جماعة الشيخ صاها لذي كان مرتهم عنده لعذاب  
لخلوقات بالحريق والتقصيع وصوف العذابات . وبوصوله استخدم  
رجلاً كردياً من عشيرة الديوبية كان مقيماً في الشام واشعلوا الظلم  
والعدوان على عباد الله . واخذوا يظلمون بقدر حدهم ومكنتهم  
ويسلون اموال وارواح اخلوقات . ومسكوا ( محمد ) لصواف  
( وامين ) القباقيبي من حواص اعيان الشام وقتلوه . واخذوا كل  
اموالهم وموجوداتهم وخربوا بيوتهم . وما انقوا لاولادهم وعيالهم  
شيئاً من غناهم ومسكوا محمد عقيل وارسلوه بالجزير الى عسكاه .

















( ٢ )

و نه هجده من قنار سبزه اوق لا کرد هجده و سبزه  
 و نه سبزه

و نه هجده

و نه هجده و نه هجده و نه هجده  
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده  
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده  
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده  
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده  
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده

و نه هجده و نه هجده و نه هجده  
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده

و نه هجده و نه هجده و نه هجده  
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده

و نه هجده و نه هجده و نه هجده  
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده

و نه هجده و نه هجده و نه هجده  
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده  
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده  
 و نه هجده و نه هجده و نه هجده









و شد و به آنکه در میان مردم و در میان  
 کرد و به آنکه در میان مردم و در میان  
 صدایی و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان

و شد و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان

و شد و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان  
 از روی و به آنکه در میان مردم و در میان







بزالوا معينين لخدمة الساب اكلوا من القبل شيئاً كثيراً حتى تهرت  
حلودهم وشلحوهم وطردوهم . والذين عرفوا ذنبهم وساروا بدون ان  
يمروا على قرية من قرى لايالة سمعوا . ومع ذلك من الاهالي بسبب ما  
ذاقوا منهم من الشقة بتدة الاوردي اذا نظروا عسكري ليس بيده  
امر لم يسلم منهم . واما الذين امرهم بالملائف فوضعهم الى باب لقعة  
يسألونهم عن اسامهم ويصرفونهم فيمطوهم مراسيم التحوين ويعلموهم  
كيفية صدور الاوامر نخعهم ويصرفوهم . حتى انصرف هكذا كل  
الساكراتي بالاوردي وحرب واحضروا حبه وموجوده الى  
عكا . وسترأح بال سديال باشا من هذا قبيل وتولد في منصفه .

### نشر مشير الامان ونشر العدل

ودنوصد في منصفه وزل قوق باله امر بسلاق المساعدة بالامان  
والامن والعدل وامر باصدار امر النشر لسائر محلات الايالة ونشر  
ريارق العدل على جميع العباد وطلق للحيوسين وسد ابواب المصلم  
التي كان فتحها لحرار . ثم صادر بمرسل اوامر الامان سكن الراحين من  
السلا ويلزم مشايخه بالمعروف بحسب المراح ويوصل لهم الكفاية اللازمة  
لتطمينهم وبذل عية جهده في هذا السبل حتى انه اصدر اوامر الى  
جبل نرس وسحق جبل عجلون وغيرها بجوار ايالة صيدا من الذين  
حصلوا غنيقات كلية بسبب الحروب التي كان يفتحها عليهم لحرار  
وكذلك وطد لامر نشر الشهابي في حكومة جبل لسان كله وفتح  
له سبيل الامان واتركين السكي يستريح فكره ويقدر بوسطه

بأن من غيره وليس حسب ما بين ويورد المرحوم من بلادهم إلى أوطانهم  
 دلامن وإراحة. وكان حلوه في تحت حكومة عمكا وإالة صيدا في  
 أواخر سنة ١٢١٩ وور سنة ١٢٢٠ هجرية

• بن شرح شاره •

في هذه السنة احدثت في استعالات مبيع مودة وتأميمهم وهم  
 درس الصف و حوله وور مبيع باب عني الصغير لائق وتن  
 خزر ولدهم - صيف وم - مبيع - كورة والجمعية وخدمهم  
 حكم بلاد بايف ووردهم منها ووضع وبه منقسم من قسمة  
 ومبيع المذكورين لباب - حري على ودهم بلادهم واولا لهم  
 هربوا واحتجوا بعضهم في الادبعت ودهم في حل عسكر  
 واستقدمو مدة طوبه بخلة لاحد. ثم جمعوا وحضرو إلى دبرهم  
 واستعملوا المظاحه وصر ستم مبيع اي قطاع صرقت فدخلوا  
 بلادهم واحتجوا وصر وصر وصر من بلادهم ميري ودختر. وقرية  
 التي تقدم لهم مطالبهم بالسهولة وكتما بدون ا. يعرف احد بذلك  
 سلم من شرهم والتي تتردد عن اجابة مطالبهم لو يعرف احدهم عن  
 محل وجودهم ومكانهم في تلك ايلة بحضور الارب ويطهروها  
 ويفعلوا منيها ويروجهو عن كيبهم. ولشو هكذا كل مدة  
 حكومة خزر الذي عين عسكر كثيرة كان يسبها لبردة  
 • رسلهم ضدهم إلى الادبعت ولة. ثم عين عسكر من لياولة انفسهم



وهو صار منهم مع لار العساكر كانت تحضر للتعبيش عندهم ويكون  
المشيح في آخر الوعدة او سرهم والعساكر في اولها فيدخلوا ويخرجون  
ولا يعرفوا انهم ويضطرون انهم يسوا فيهم فيدعوا يقتلوا عليهم في  
غير مكان وما يستفيدوا شيئاً . وقيب ههكذا اولاد من ولة كل مدد  
حكومة جرري كانوا يدعون من ميربي ودخان حرار وسكايف  
باعتسمين والعساكر لخدمة الدين يدعون نهم يقطعون عندهم .  
ويافون مال ميربي ودخان بمشيح يدكوري ومن يتبعهم الدين  
يه ورا اولاد بلاده وهديب عبيدهم .

٢٢ مقدم حرر للمؤنة

وعدا ذلك كان اجرار مجرد عنهم سيف النعم ويخذ رحالهم الى  
ورشة عكا باسحرة او بعامهم مثل معاملة فرعون الطاهي ابراهيم  
بالقوة الشديدة . وكل من منات منهم قتلوا في الطريق بالقوة  
ما كان يحترقهم الساتين هم بسرعة خري . فمن شدة . صيرت كان  
يحترق بعضهم بعضاً . وبسبب ضيق الطريق هذا كانوا يقطعون في  
حجر باثنين والستين وما يسأل ولا يرحمهم احد . ويوصوهم الى ورشة  
عكا كانوا يستعملون منهم شدة القوة وكل من ماتوا من شدة  
القساوة . ومن ذلك انه في احد الايام كان الوقفة على الورشة بامر  
الجزار وضعين فلاحين من بلاد بشارة بمحار بين السورين يشتغلون  
فيه بعضهم يحفرون الاساس وهم نحو ميتين وثلاثين نفراً وانفية  
يسحبون ترب بالخل في لففف من لاسس . ووفق ان يطلع قسم

لأعلى من الأرض وصار لذين فوق يصيحون على الذين في الأساس  
يسرعون بالخروج قبل أن ينطبق عليهم التراب . وكذلك صارت  
المنجاة من لوق بين ومن الملاحين قريتهم الذين كانوا في عكا . وإذا  
سمع خبر الرخصة وعرف سبب ذلك اد كل هناك انتهر الجميع أن  
يسكتوا فلا يلحق دعوههم . لكن الله قدم ما لكم . وما هم . ومنهم  
من خرجوا أحدا منهم . واستخذ حائط الأساس وانطلق على الجميع  
وقهرهم كلهم . وما خرج أحد منهم . وهكذا كانت معامته  
الوحشية لهم .

وإذا لاحظنا حسن باشا هذه الحال والمظنة المظلمة الوافين فيها  
بالرأى أن يدعو إلى بري والذخائر مضاعفة للحكومة وأنما يسبح  
ولا حظ صنف حال البلاد ولا حظ بالخصوص أن مشايخ أسس لهم  
حيلة أو مهنة يفتشون منها ولا لهم ملث يقوم بمشهم يكتموا به  
ولا لهم مثل بقية الأسس وليس لهم صنائع يشتغلوا بها ولا تعودوا  
على الحرية ولا عدهم ملية حرروا به ولا حد في كل لهم ويسم  
ماله ولا يمكن أن ينسولوا . بل ما حري بيون عليهم الموت بكل  
سهولة ولا نسول . حيث أنهم من آتتهم واجدادهم تعودوا على الحكم  
والكرامة ووجه ورفاهية معينة . فلاحق هذه الأسباب كما لاحظ  
حسب أنهم إذا لم يبدؤوا أمرهم ويعمل لهم طريقة حسنة لا يمكن  
أن يرجعوا عن هذا . وإذا دأبوا على أعمالهم تخرب البلاد ولا يستفيد  
شيئا مما يشرع به من البلاد ولعدد وستجلباب الزحفين وعمار  
الديرة وشرهم أو صرهم لا يقع فقط على بلاد بإشارة بل يشمل أيضا

بلاد صند . وبالاختصار كان عسدهم قتل الانسان اهل من ن  
يكسروا رغيف اخر .

فلاح ذلك ومن كونه لاحظ بالصواب انه ذا حرر لهم اوامر  
تأمين وتطمين فلا يمكن ان يركوا له ولا يقبلوا نظراً لغيرتهم جيداً  
ان فعالهم لا تقبل العفو بالحق لانهم فعلوا اشياء كثيرة بحق البلاد  
و مباد . ومن وجه آخر يخشوا من نفس اهلي البلاد ان تعدم بهم  
وسلمهم لاجل ما قاسوا منهم فهذه الملاحظات جمها صيرت سبيلاً لنا  
مع ميله القبيح لهدم البلاد وراحة اعداء ان استعمل واسطة حسنة  
لوضع لعاية المطاوعة وهي به وضع في بلاد شاذة من بلادهم  
عمدة . انهم ص الذين كانوا يحفظون عنكاه . وقره سراً ان يسهلهم ويهدى  
مهم وحده تامينهم وان يحل نفسه كانه يريد ان يجعل نفسه وسدده  
لبيل الامان الذي يرعونه . وذهب الى ذلك معهم وهم لا يمكن  
ان يضلوا بالادعة عن يده وحده خوفهم من اعداء مخفهم . انه ضرر  
عسكر مستخدم بأسب وقابل ان يقطع حرجه يادى سبب ويتوجه  
بحسب سبيله . فبالمداكرة معه غم الرأي انه من تعدد نفسه بحرز الامير  
شير لشاهي حاكم جبل لبنان بهذا الخصوص لكي يحرز عنه الامير  
لومى له ويتعدى معهم وجوه تامينهم وتصمينهم .

وقد صودف هذا الرأي بحله الكون المشيخ اندكودين ما صرروا  
وسمعوا عن الامان الذي اذتر في البلاد وان عاب الزاج عن تخضر  
الى محلاتهم ويقبلوا بها ويمجروها وتأكدوا الراحة لخصص علب ونظراً  
لما قسوه هذه مدة استعيلة من صروف وشفتت واستيت

وتضعف الاحوال والاحتياج الكلي لان يعيشوا من سلب اموال  
اعباد والخوف المستديم يبارأ وليلايس من الحكم فقط بل من كان  
من كل قد سبب لهم الليل والصحراء من حال معيشتهم . وفي ذلك  
وقت صاروا كالهم على احرص وبغية الشوق بعد طريقة يبالون  
في الامان وراحة بوجه يركون اليه ويرتاح فكرهم من الخوف المم  
بهم . توجه بكر عا احصا المذكور من عكا بهذا الامر من سليمان  
باش . فخر الى الامير بشير وعرفه انه حرر المشايخ المذكورين شفقة منه  
عليهم لاجل راحتهم . ثم فيه وراحة البلاد والهدوء من لاضامات  
والاذا احصا لهم منه . واسم ما ركموا قوله ولو ان تحرير لهم  
تعاذلة لاجل العذر بهم ولدت ما مالوا لقول منعه . ومن كون  
عذبه اراحة العمومية فقط واما ان الامير رأس من العشرة وعلى كل  
حال المشايخ المذكورين من اعزاز التي هو رأسها رأى صواب ان  
تحرر له بعدا مخصوص . كي يحرر عذبه لمعاونة هذه القضية بحسب  
حكيمته . وانه يكون معه يدا واحدة باوسف لدى سبيل باش معاونة  
لوجوه اللازمة لتأمينهم ورحبتهم . وقد اتفق هذا بعد ان حرر  
بكر اع المشايخ وجددوه الجواب المشف كمن يدعو على هـ .  
الجواب المشف وتنفهوا على تركهم طرف حل يد من يذهب  
اذ ما غلوا حو بهم بوجوه قدره . فيما بعد يركو عذبه لكونه  
صاروا يجل المشف من الليل والصحراء . هـ . وفيه من تعف حبة  
وبالأكثر من الخوف الذي استولى عليه . مع لاه . المسمى من نشر  
في البلاد وملاحظته الفرق لعصبة . بين حكومة سر . وحكومة

سليمان باشا والفرح العام بولايتيه ليس من اعالي يالة صيدا فقط بل من  
سائر الاطراف والاعاء سوا كان بولاية الشام او بالة غرة ويدا والقدس  
وبابلوس وحنين او بالة صرابلس والاذقية فمن حرا دانت الزمو بل  
ضطروا لان يعملو طريقة طاهم ليسالوا بها رحتهم قبل فوات الفرصة  
وتسفقوا جد على ضباغ الفرصة مع بكر اعاء ولذلت استحيوا بل  
يجزوا الى الامير بشر ويعرفوه بل بكر اعاء حررهم كذا وقت انه  
ص بط عسكر ثا ركسوا القولة ومواعيده ورتن تحريره لمه يكون  
حيلة عديهم لكي يصطدهم ويال الغير الخت وصي له من حال هذا كما  
ر حملة من ضاح الدولة الذين كان يرسلهم حرر كانوا يتجولون عديهم  
هذه واجه لا يمكن ان يرعدوا لاحد سوه نه انه رتس العتار وله  
اغيرة لمة على السب العتار هه راني حسا ان يصع يده بهذا الامر  
ويتعاطى المدحبة والتحرير الى سليمان باشا لخصوصهم مهم يسلموا رهم  
امرهم له وواضحوا بتحريرهم هذا انه يريدوا ان يسهوا هه يريد  
يتعاطى مورد هه حسب مرعوسهم اه لا

وتفق وصول هه الاعراض الى الامير بشر مع وصول تحرير  
بكر اغا المنوة عنه وذا صبح الامر على التحريره وحده سب فرصة  
اتخذها من توقيعات الري على استعمد سونغ اية باستحلاب حب  
ومد سليمان باشا له ولا حوز باعواب ان معصاة قصبة سمة بطر هذه  
توجب بادة المورد ولا تارون كين حب ومال سليمان باشا له ووه  
ناول حكومته سق خدمه حدمة هكرا مصرحة هم بحار الملاد  
مردمة لعب دانيان سدران به دونه انتقام على سب عتار البيرة

وصاعته. الدثة . ثانياً انه ينال الاشاعة الحسنة ان سائر العشائر بطاعته  
وسكل وقت يقدر ان يطوعها ويصفيها . والحاصل انه لاحظ بالصواب  
جملة فوائد حصة تنتج له بالوقت الحاضر والمستقبل من مقارضة هذه  
المنفعة ومعاضاتها . فلدنك بادر بكل سرعة لارسال الشيخ حريس باز  
الذي كل كنفه ) الى عكا جالساً في فقه الكلام اللازم اعراضه  
وتقريره بهذا الخصوص . واصححه بعرض حاله منه بحسب رسومه  
وعادته .

انه متوجه من طرفه عندكم الشيخ حريس باز يعرض لمراحمكم ما  
يقضي . فتوسل احوالكم انعطاف الحاضر الشريف لسمع وقبول  
ما يعرضه .

واذ حضر الشيخ المذكور الى عكا فقله سريان باشا بكل كرامة  
واظهر له كل الميل ثم قرر له ما تحمل حاقطته . وبعد مدد كرات كنية  
انخط سريان باشا بالسائق من مداخلة الامير بهذه القضية وماطاهر  
استعمل شامة الحكم والرضا له . هذه الحق . وبسوع ما اظهر العمولة  
يقول تناسات لاميير بشير العديدة بخصوص امشايخ وتسلل لان  
يقس بعضها . والاثين استعملوا المحرفة على بعضهم بهذا الخصوص لان  
الامير بشير التمس مطالب خدمة معلومة نها لا تفتش وهو يعرف جيداً  
هكذا . واتى قصد حديث توسيع امتن هذا قست كنها او قس بعضها  
يتن المشايخ بانهم لاجل شغلهم اليه ومن مهم هذه الخدمة العظيمة  
التي ما كانوا يؤملون ان يساووا بعضها لولا التحسين اليه ووضع يده  
بامورهم وبذلك يجعلهم كانه صاروا من رعيته . ودا بعد الحمد .

اولها ان بيان سنة ١٨٠٥ م

قلت فيمن سليمان باشا بانه لاجل خاطره ارعهم بقول امره حسبما  
شاء وانه لولا مداخلته بامورهم ونسب دمه له لا يمكن ان يقلوا ولا  
يقدموا الطاعة. وبذلك يبال زيادة القور و شرف. ومن جهة التماسه  
مخصوصهم ان يعطى لهم الاموال التي وان ترجع لهم ملاكهم  
وحكومة البلاد كما كانت اولي ان يتصرفوا بها كما يشاءون ويدفوا  
عنها مال مقطوع فقط وان لا تقبل عليهم شكية عم مضى ولا في  
المستقبل وان يكونوا احرارا في بلادهم و عمهم دون تسلط عليهم  
من طرف احد. وهذه الالتماسات قد اتت من سبيل باشا مير زاده  
قطع معه الامل بهدم قول غطاء راحتهم.

### ﴿ الخوري رسول السلام والصلح ﴾

وبتكرار مراعاة صاحب السان سنان رسول الخوري ساها  
كاتب الذي هو من رتبة دير شخص وكان يومئذ معك. وصرنا الى  
اشهار الخوري المدكور بانه و الخليفة والحكمة ( وحسن التعريف  
بخطب حديثه ) ارسل من قبل سليمان باشا عند الامير محمد امين لامي  
للابل المدكور كانه حضر ابله لاجل رتبة من قبله ( مسدود ) تطيع  
اريدتم ان توجه الى ( مسدود ) بتكلم معه ( مسدود ) من مصر  
طلب العلم جيب ابل المدكور ( مسدود ) تطيع ( مسدود ) لابي المدكور  
لاجل خاطره بتوسط بدير قسيسة على ( مسدود ) مدكور ( مسدود ) توجه  
الخوري مدكور واستعمل حكمه وحسن بتوسط بدير لامي لاراه





المداولة بينه وبين الأمير على القرار الذي استحسنته سليمان باشا وأودعته  
حفظاً الخوري سابا وأنه غير ممكن أن يتم سواء بوجه من الوجوه، وإن  
شاء الأمير أن يضع يده بهذه المصلحة وإن يأخذ للمشيخة الأمن  
التام عوجبه كان به، والأفلا يتداخل بهذه القضية ولا أثر كهم بعموماً  
يريدوا، بل إذا أراد أن يساعدهم أيضاً فلا بأس، فكل بقدر عيه من  
مساعدتهم فيقفله والمستعان بالله عليهم وعيه.

في شروط المدح

وإذا كان الأمير يشهد باستحلاب دحومهم في قيد الحاجة والاعتقاد  
حسب المعروف فلا امر الذي يريده بالأمن والرأي الذي يركوا له  
يعطى لهم حسب مرغوبهم، ويعطى لهم محلات من اقليم الشومر  
لأجل معاش كل منهم قدر روة معاشه بشرط أن يتجوا فيها ويدبروها  
بالعلاحة و زراعة ويأكلوها معدة بدون يدعوا عنها طرف الأمير  
شيئاً وتكون لهم ودينتهم من بعدهم مقررة لهم مدوعة تقدم من  
رون معارض ولا مدافع، وأن يترأس عنهم بضعة شيخ مشيخ الشيخ  
وإرس الناصيف ليتقاضى أمورهم ومخاضهم ويفصل المدعى فيما بينهم  
وأما إذا بدا من أحد عنده وحرى به بمادة حسنة فتعرس له وهو  
يتوسط فيه مع الحكام وإذا كان مدعى بمادة حسنة وهو  
القصص حكاي وبطاب مدعى من المدعى مدعى مدعى مدعى مدعى  
فيصوب عليه سه ولا يقبل له عدد لا يكون شيخ ورس ولا غيره  
منه أدنى مداخلة في الادبشارة أي مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى

وسحل معركة وسحل قانا ومرجعيون ومقطعة الشقيف وبعض قريا  
مقطعة الشومر ومقاطعة اقديم الدوح ولا يتدخلوا هذه المقاطعات لا  
حكومة ولا بصلاح ولا زراعة ولا باخذ ولا عطاء بوجه من الوجوه .  
والذي يتدخل منهم باحد القرايا فلا تسمع له دعوى وتسمع عليه  
الدعوى .

فهذه الشروط توجه بها الخوري ساما كاتب وتذكر مع الامير بشير  
بها . وبعد مدونات كثيرة قرر الرئي فيما بينها عليهم . والامير اعطى  
الامير الخوري - باشا - فخر اعراض على يده الى سبلان باشا ماتمهد  
بشأن جهده بانفاذ امره . وهكذا حرد الى المشايخ اذلة وعرفهم  
عن زيادة الاجتهاد الذي بذله بشأنهم وجعل لهم ان الشروط التي  
ذكرت هي قدم الاناس بها ووفهم عليهم انه لولا خاطره ما كان سبلان  
باشا قد سلك . وانذ كورين هر محل التي هم وبها مزاكلا للقول  
واحد . شرح وش . وهو المصونية اذلة ووصحو له واكدوا  
انهم تحب امره بكل يده ورسنه .

وبخصوص هذا الجواب ارسل الامير حالا معتمده الشيخ ابراهيم  
نعمه ولتمس للمشايخ صدور مرسوم الامن والرئي على دهم ومالهم  
وعالمهم والاهم خدمهم واقاربهم وكل من يتعلق بهم في هذا الرضي  
الامر عليهم . وتركهم من سبلان احوه . وباحل سبلان باشا اصدر  
الامر بطاعت وتوجه به اليه ابراهيم نعمه . ووصرا اليه الامير  
ارسله بالشرح ورسن الاصيل واستدعاه لعنده . فحضر هو واخوته  
والبعض من كرسن شرح . وبعد اقامتهم يومين براحة صعدوا بقي

أقدمهم الشيخ وزلو جميعاً إلى عكا بكفالة الأمير بشير. ودرسل  
الأمير صحتهم الشيخ جريس بار كتحده. وبوصولهم عكا استقروا  
سبيل باشا مكن بشاشة وإكرام ورضى قائماً بشيخ فارس السيف  
وجلسه إلى حازمه وأمر له بإجتناب القهورة ومثله كمال الشيخ ما  
هذا الحق. وهكذا استمدوا ساعة زمان وقاموا حصاناً على حدة  
الحيرة. وأمر لهم سبيل باشا في قساق واسع ضمن عكا. وبوصو على  
طاهره حادر كبير بشيخ فارس وأمرهم بقرئاب صفراً كولات ثلاث  
مرات في كل يوم لهم ولأولادهم ومن معهم زيادة مع حديق حياتهم أيومي.

﴿ عند حجب ﴾

وبعد ثلاثة أيام استحضروهم وصنع معهم ديوان حديق مختور  
كجده على أعلاه عند شهاب وحضور رغب قسدي. فأمور الدولة  
العدية الحاضر لأحسن ضبط مخلفات الحارر وبمقصود قسدي عكا ومندوبها  
ومعلم حبيب الصوف ولعلمهم حنا عورده كاتب العربي وكاتب الشيخ جريس  
بار وكيلاً عن الأمير بشير وحضرات مدأكرة بينهم. وتوديد نكهم  
الآلاء وأوضح لهم رغبة بمراد الادوراحة المباد وقصع در العمد  
والمستدين وأوضح لهم أيضاً شفقتهم عليهم. ولايام مدع ورعته  
القلاية لم يستعزموا أنهم رعياء. وبوصحت لشروط مقتضي تقبيل  
٢٢ من الطرفين ورديد عليهم ما شرط آخر وهو حديث الشيخ مرعدين أن

(١) مدق وموافق تركية زيادته. حارب حديق. عينة.

(٢) خذ تركية أيضاً تعني حنية وحيوان.

يألو راحتهم تامة ويخصرو على معاشهم هم ملزومين ايضاً بكل وقت  
متى رُم الأمر في صيدهم يرحلوا "ث" في تجرية احد الغلات يحب عليهم  
ان يخصصوا بدون تردد ولا عفة ولا حاب علائف نظير باقي العساكر  
ومن يعير شرطه يرم به غير حيل من . وكل بدوا الدعاء  
خضرة السطح واورير وقره وحنونية وبنه خاضعون صائمين  
كل الامور سارته ويسموا "د" دهم ودهم ودهم ودهم ودهم قائلين  
كل شروط مدرجة عدة وكرما من سعادت بدون استحقاق لها .  
وهكذا بعد حجة اقول صرصة حدثت من الوريد وحماته ومأمور  
لدولة هم ودهم ثامن ايهام مث افس وتوجهوا قوتهم على عاية  
الاتراح .

وفي يوم ستحضر سجن بش الشيخ حسن شيت وامره ان يتوجه  
عن مرده عبد الشيخ ورس الى صيف وينهجه ان يوزع عمرته وحجته  
قرا اقيم الزور على شيخ كل منهم قدر زوجه بأعدل والانصف من  
دون مين ولا احراف يوجب الخلل وقل وتقيس بين العشيرة اهل  
ان كل يرتدوا بقسمة بمساواة والحب ما عدا ثلاث قرى لكبار  
وهي قرية صرود وقرية حمار وقرية ميس يبقوا من المقاطعة المرقومة  
تايين الميري . وبقي قرى شومر توزع لهم مع شت . وان يعملوا  
بذلك دفتر ممضي من جميعهم يعلم انه ان لتوزيع حصل برضى واتفاق  
الجميع حتى لا يحصل فيما بعد حل ومذلات .

فوجه شيخ حسن ودهم لشيخ ورس الى صيف معجون امر  
اورير واحد معه من دوتر تجرية سما قرى اقيم شومر المفتني

توزيعها، وحالاً الشيخ فارس جمع باقي الشايح وباسرع وقت حررو  
دفتر بعام توزيع اقرى ابرقومة على جميع، واولها قرية الرزويه صرت  
لشيخ فارس وحتماوا كلهم على لافقة وقدموه من يد الشايح حسن  
شيت اسفاده اوريد، وسفاده اجمع حلا برغب اقدني مامور امانة  
الامية وبعد مذاكرة بم ارنبي ان يقسم لانس الاتس بم امانة  
وياحسبو مر ماو كيا مؤ كذا، فخرر هذا ترتيب مندا له، ووضعه  
به زيادة لادب اشافه اذ صر على الرضا وعنده ايكه من -  
من شرور مد كورن خلاف هذا وجه، ووضعه زيادة، وعب  
وله آ، مدي اذ صر حتى تفق معهم هذا الامر الذي لم يخص ارحه  
العمومية لادوا بلاد، وسيروه حلا صحة حقت تار، مخصوصين  
و- حسو سرعة خواب، وبعد ميره صر كل يودن يتوجه شيخ  
فارس امد الوريد وبشاهد مده عيه ايل والمسيرة والاس، والافقة،  
ويوم عن يوه يتزيد تنطقه له في ان ران من قبل اكل كيا كوا يحفوه  
ويتريلوا مده ويحسبو حسبه، وبشيت لانس، حضر اوب من  
جانب الساب افي بقول الترتيب مد كور وستحسبه وتديح على  
غيرتهم وسعيهم الخيل باعظ، رحة الم د و عمر البلاد وتبين اساء  
السبل، فحلا امر الوريد بتحرير السبوردي العمومي الارم بهراز  
الاقليم المذكور من دفتر اميري دلالة وايض ح توزيعه بالاجاء

- (١) كان يد اسدون لادب مده حقة من حصر سبوردي  
اشي قد ان تقاس معلقة ابرقومة على صفة ميث واما وحقت تركية مي ايل،  
(٢) باح، اصحاب وامه يد قس قريضا.

والقراريط وان يكون ممرور غداً مسوع اقدم لهم ولذريتهم بعدهم  
الى ما شاء الله . وخذ منهم سداً مدرجاً به لشروط المشروحة قبلاً  
مكفولاً عليها من الامير بشير الشهاب وشهوداً فيه من مأموري الدولة  
لعاية وقصي ومقتني عكا وسليم لمدة الوزير . وهم استلموا المرسوم  
المذكور . وعندئذ من الوزير رئيساً شيخ فارس الناصيف خلفه  
وخلفه من مروي سمور تفضل به شيخ مشايخ العشيرة واعضائه ائمة خمسة  
الاف عرش عشرة عراة خمسة وعشرين عراة شعير بموسوم تحول  
مستم بلادي دة دة دة . ثم امر بالباس باقي المشايخ كلاً منهم  
فروة سمور تفضل ارضى ورئيس الشيخ حريس دار حصة وحررة وأبس  
حسن شهاب والسيد مكي المدة هتي بلادي دة دة . وعلى هذا الملوك  
توجهوا فرحين مبرورين حاضرين على عياتهم وممرورهم مطمئنين على  
دينهم . ثم خرجوا . وخرجهم من عكا ارسلوا قدامهم اليشرين لسان  
البلاد فرحوا جميعاً فرحاً عظيماً وراحوا لاحتضار الاستقامتهم وعملت  
لافرح في مروي واستولوا على لاقايم وكل قسم استقام في محل  
معايشه ساداً آمناً . وهتي للبلاد فرحوا فرحاً عظيماً لخلاصهم من تلك  
الديار التي كانت مصادقهم منهم .

ترجمه - سرد سكر - شروط من الخدمة

الا انه حيث كما قيل ان النفس امانة مأسوء والانس دائماً من  
دنية السكت والرداة . وبعد مدة يسيرة يكره ان يرووط الموه عنه  
بما فيه من طاعة بحسب حركات وامعالات اراد ان يحدد صحة ومحنة

بينه وبين المشايخ فصار يكاتبهم مورياً اياهم انه شريك في كل شيء  
سبيل بائع وانه قد ربح على كل شيء . فلاحل حر المدع نفسه اخذ  
يتدخل معهم بدسائس ومقالات ويفتح لهم ابواب الفساد لئلا  
يطرحوا نفوسهم . وبهذه لائس تفق قلب حريس بار من الامير  
بشير ولا بد انه صار من ذك قلوب واضطراب في الحس . وطبع  
اخذوه نعم الوسيلة فصار بكر عا يجرد سره . ومعني ان  
كثرت سبل بائع فوحيات ليحلك . عاينه من المخرج . وقد  
الامة ان بكر عا . كور كان حاصل على بين من طرف عا .  
اموي اليه . عده عدة حصر عكا وحده من ذك عند وكان  
على عا يظه عا قلاً بسوع . كثر من عا . فكان بين ايه . وب  
افتمه في الادبارة مرمجة عا . وبى عليه بريقه في امسا . اى  
نعت رايته الخاصة ظاناً انه يخفق هدد ايه وبسكرة عا . وقد كور  
افتكر الخلاف وبدائت . لاعراض . واحياً . بد . يحسن بار . معنى  
متسامية . لئلا للمشرح . ونذت تحصل اراحة ملاد وينتج الخل

(١) كانت الحكومة عثمانية في ذلك عهد على صاحب مدبر حكومة عسكرية  
للحرب والقتال . وكان رجاله ذاقوا في حق حرمهم من افساد . ومن ثم كان مدبر  
ناحية ملاد بشارة صاحب من ملاد المشق . وتحت يده و مره عدة ذوق  
من الجند وكان رقة ذوق . ذك عا . وكر عا . اليه حين عا . ومعشهم .  
وبادعيا ق . عا . اذ اصاب صاحب من الجند عا . كانوا في ملاد بشارة كثر  
في يد الخراب اذ اذهب واصدوف كسر شوكه عا . ملاد عا . عشر  
مدونة صاحب . اذ وحكمهم بها قبل ان شردهم احرار







وبرزوا أنفسهم بين اصحاب هذه الحركة ما كانت منهم بن من بكر اعاد  
وانه تعهد بدمها .

### ترتيب قسط الدولة الذي يسميه العامة الراعية ﴿

في سنة ١٢٢٠ بعد دخول سليمان باشا في عكا واعطاء مرتبات  
اعساكر كما قدمت وتصريف الدين تصرف مهم وترتيب الدين بقوا ان  
كانوا من عساكر الجرز ومن عساكر لاورددي فراغب اهدي مأمور  
لدولة اعادة تصبط محلفات احرار حطب احرار مأموريته وضبط دفاتر  
احرار التي كانت بالخرصة . واذ كشف اولاً على اموال احرار فوجد  
شيئاً فسل عنها الامور وهم علي اعساكر خريد احرار (سابقاً)  
وكتخذ سليمان باشا حالاً والمعلم حليم فأعادوه ان اعساكر سجنهم  
عن مبدأ 'وعلايق' التي كانت مستحقة بوقف موت احرار وبمعه  
حين قيام تمديد باشا من عكا . وان الاموال النقدية التي كانت  
موجودة حينها ما كشف لود . المطلوب فتضي ب صرفه بموجودات  
ايتى حتى لا يحرز من حصة وشمبر وغيره من حساب بموجودة  
بالاندر و لدر و اسم و ريت والعسل بموجودة بالكلار و لدر ب  
الموجودة في الاحور من جبل و كدش و بعض و جمال و بهائم و جميع  
صرحوها على الاهالي وقتلوا شهب و بدفع معاكر . وفدماوا له  
حسابه بالتوضيح كما كانوا مصورين له . فحينئذ اذ لم يجد سيلاً ولا

(١) حرة . ية من ١٨١ الى ١٨٢ (٢) زمرهم . وفردوا عليهم شهب فرساً

(٣) كسود من قبل . مصللاً

فائدة لكثرة المراحعات صحت وقبل الدوتر .

ثم انه كشف دفاتر المطلوبات من الالية . فموجب لدفاتر وحد  
جانب مطلوبات طرف ارعايا ان كان داخل عكا وان كان خارجها .  
فاذ عمل مجموعها من الدفاتر وجدها مدسح كلية واقرة وافتكر ان من  
اصل المطالبات المبرية واستحسن المسارعة بعمل طرائق الاستحصاء .  
فسجل بالث ومأموريه وهم علي ع الكتهدا وامعلم حبيب شحدة  
الصراف وامعلم حنا عوده كاتب العربي لاحطرو سم اذا تركوه هكذا  
بدون ان يفهموه لواقع ولم يذللوا الامور تخرب البلاد وسبع حوال  
المخلوقات ويصيق المرح وينسبع ما كانوا عرموا على مشرة عمه من  
تأمين البلاد ورحتها وارجاع ثرتها ويكول كل الحرر . مات  
ولا استراح مخلوقات من مظنه . وقتضى ان عملوا محلاً بحدود  
رعب افندي وبعد مداولات طويلة اودوه حكيمة احوال الحرر  
وشر حكاهم وكيف كان يفعل بالمحفوظات من المطامير وكيف كان  
مستخدماً الجس واشتر اهل الارض وظلم اهل الارض مثل الاكراد  
وغيرهم من اموانية والمفقيين وقبيلي الدين الذين لا يقدرون الله ولا  
يستحيون من الناس . وكان من ذنبهم العوان والسعي بحراب بيوت  
بدون ذنب ولا حجة بل بتجرد واد اولئك المذنبين الذين حسما  
تقودهم رداوة طباعهم الخبيثة متى نظرو نساء شعب الخبر وسمعوا

(١) طاب تعني اعلم وتعد في لغة حمة . ونعرف معنى عند

(٢) العوانية جمع عواني وهو الذي يستخدمه عكم ويجاره على حسب ما

الرعية باسماية

عن انسان كذبت او كاذب هم ضغينة على انسان او ظلموا من انسان  
شأناً وما اخذوا مرغوبهم منه او ما نالوا مرادهم فحلاً اخيث منهم  
يحضر بعد اجزاء ويقول له فلا يظن منه هـ قدر خزية افسيد  
ويكون الذي قرروا عنه هذا لا يملك باعمل فير طين من لذي اترجوه  
به . و احرار بدون خص ولا ملاحضة ولا شفقة ولا خوف من الله ولا  
التفت شي . من مجرد ميله الردي حلب امل و ارية المحلوقات و تقساوة  
لوحشية البربرية يصدر ارد يمسك ذك الرجن و يوضعه بالسجن و يضط  
امواله و اذرأقه و كل موجوداته . ولا يصير لا كنهان بال يضط كما  
ينكته من يسلحو حربه و ولاده حوائجهم ولا يبقوا هم سوى الذين  
هم لا تسين له . من يظلمو ما يكون ذلك في قريه عده . و من يظلمو  
مادى كاه عند يسلم الى لا كره و يصعوه في مكة عذاب التي هي  
معدودة لعذاب يحرق الله و هلك من اهل جهنم بقيموا عابه  
العذاب قاضي بال و يوضع كعاب حديد ضربه على ماله  
و رميه على كلاب حديد و يوضعه على صدور و يحرقه بحرقه و هو  
عرب و سعيقه من رجا به و تبريد رأسه الى سف و يوضع في تحت  
و حبه و يدخلوا قطع القصب بين صدره ثم كره بعد سنة حديد  
و نصف من اصيل يمحور بوب (سجن) عذاب و يحرق لاس  
الحيثات الخمسة كاشيرين و حبه و حبه و حبه و حبه و حبه  
كقروا الخامس و بعضه حود كحود حبه و حبه و حبه و حبه  
طية العذاب المخفة و يحرق كبرهم كانه يستوروس ابوه و ماله  
اللعين و يرسل حوده اخيث . لعذاب فحس و هلكه بيزه العذاب

قائمين يا ملاعين ادفعوا من اعديا الجور . فلذي من شدة العذب يموت يرسلوه للحجر في قنة ويرمونه . والذي من شدة العذاب يعهد نأ يطلب منه يطلعونه سكبيل . واني كان من كفل مقبول حيث المقصود ان يقولوا للحجر صلص من قلال كذا اكبر الى خربة اعديا ويجوزون منه الرضى وباص لوحه . والرحال يطع من العذب على اخر من من حياته نحلة لا يتكر وصحه . ولا يوجد عنده شي . يدوي به نفسه ولا ما يكاه ويقوت به هو وعيه وولاده وهم رعاية الخوع والعري والفقرة مصطرين مشددين الاحوال . وهكذا من عاش فبعد دايماً مرسوماً من عبيد الخوة اعظم الذي ترب عليه وتسجل على دمه في دوائر احرار . وهكذا شدة العذاب التي دافها قبل ان يصير مديون لا يبرح منها من حسنه كما افكر به مديون . وري بهذا انهم يطلعون من اس . وما انه لا يقدر على وه . بعض حرانه فيطرحونه في عذب اعظم ويكون نظير غيره كثيرين اذ كانوا مسجونين من شدة العذاب ماتوا بدون شفقة عليهم ولا على غيرهم واولادهم . وبعد موتهم . انتموا بل بسجل على العيال والاولاد . واداء بكر له اولاد على الكفين الذي ترصد فرائسه . وهكذا وهو يتصور حي يتصور انه ملق بالعذاب . وعالهم من هذه الافتكارات المؤلمة والخوف المريع الذي كان يد بهم طرحو بالاسراع وباقرب وقت ماتوا وتركوا عيالهم واولادهم نحلة الخوع والعري

والفاقة . وكثيرون هذا الفكر سنب لهم الموت السريع بدون احتياج  
الى امراض . واحالة هذه الجرائم التي رتبوها على هذا الوجه كانت  
تقيد بالدقاتر كما ذكرنا فبعضها الاشخاص الذين تجرموا بها باقين  
احياء . وبعضهم توفوا ولم تزل مقيدة على اولادهم . وبعضها مقيدة على  
اولادهم . وبعضها مقيدة على كلالهم .

وبعد ان المومي بهم فادوا راغب امدي مأمور الدولة هذه  
الافادت عن المصائب المحررة في الدفاتر وقمعه نفوة لبراهين انها  
صم وما فيها شي . من حق الا ما قل جداً وهو مبلغ جرتي دور  
الطبيب من بقايا الميري في محلات خارحة وعمانة كانت اهاليهم  
راحدة مسها حير ايلات من شدة لعنهم اذ دوه بقة يا الميري امرقومة هي  
بفس الامر ظلم لكون الاموال الميرية امانة على المقاطعات والقرايا  
فكل قرية مورع ماها على راضيه وشده قدر ما يكون اصلاح  
شدة قدس بالقرية يترب عليه ما ميري بحسب ممداه وهك سائر القرى  
تورع امواها على الممشى المشى القدر . وذا كانت مثلاً ثلث اقرية  
تكني ممشى خمسين قدام ويكنيها خمسون قدام ويكون ماها عشرة  
لاف عرش فحصى القدام خمسينة عرش عدا خلال الانبار امانة مع  
غير مطايب من عسل . ومن غيره جميعها توزع على القدر . وللمد  
التي لا تشد ويرحسون قدام اربعة قدام العشرة الالاف يوزعونه  
كله على اربعة عشر نسوية . وهك كذا فحصى قدس لقرية ثلث القاص

( ١ ) جميع في هذه يرجع الى جرائمهم مبررات على جرائمهم

( ٢ ) من شد بدال ان راضه بالفاقة ويراد به مدد . عنيه عدل

يتوزع (على أهلها بالتام) حتى لو مشي بها فدان واحد فمشرة  
الآلاف غرش مع غلال الأنار وباقي المطويات المقررة من ممن وعسل  
وغيره كما قدم تطلب منهم بدون رحمة ولا شفقة. ولدي يمكن تحصيله  
من بعد احراء كل الصبيقات المحيطة والجرائم الشاقة الى الخوالية  
والمأمورين والعساكر الذين يتحولون بهم عليهم من مأكولات  
ومشروبات وعليق خيل ورشوات التي اذا اعتبرت فتبلغ بمقدار المال  
المطوب اضعاف. والذي يري بعد الحمد يتعبد بعبادة على تلك العرية.  
فقاب اهالي السلا درجوا الى حير محلات بالحفية او لا من شدة الظلم  
تأياً من نفاق المنافقين ثالثاً من صدم المتسعين والمأمورين رابعاً من  
شدة الخوف خامساً من تضاعف اموال انيري على الشدد كما قدمنا  
وتركوا بيوتهم وملاكهم من شجر زيتون وغيره وتوطوا محلات  
لا يعلم بها احد ولا يعرفهم سلا يعرفوا بهم ويلتمسوا من الجزاء  
وحرص ما رجاءهم. وعداد من فليد بهم فاقروا من عدم اقتدارهم  
على الرحيل او صمموا كل ثمار ملائكة الذين رحلوا صرخوا من زياده  
فذهب حاصهم ياترموا ان يبيعهم زيتونهم فليس لاثان لاجل ان يدفعوا  
م. ترتب عليهم.

واحراراً تحقق دس وهم زيادة دسهم اخصم بي احوال عديدة  
من همد الامر ايامت الى احوال اخصم به شهوات الذي اوجب  
هم الخراب حسب او (قريباً) كسب صمم وضطه مأمورية او عمل  
صريقة حسنة لراحة للسلا دسوع م. من اصدر او امر مشددة محتم كلي  
في سنة ١٢١٨ بعدم بيع زيتون مطلقاً. والذي يشتري من احد

ريسون يؤخذ منه الثمن . وعلى هذا الحال البلاد بدت تخرب والرعايا  
ترحل ، والذين بقوا صارت تصف احوالهم الى ان تلاشت احوال  
الديرة . واذا صار لانصاف والعدل بحق الرعايا وحصل الكشف على  
مما شبههم والاموال المتحصلة منها يوحدان لاموال التي دفعوها هي اضعاف  
مضاعفة عما تستحقها مما شبههم ويكون هذا الباقي ماله سماء اصحاب  
يتطلب منهم وليس للميرى حق بطئه . وهو نظير اجرائم المرتبة على  
الاسماء المرفومة في لدوتر كما قدمنا . واقموا بالامور المتعددة التي  
صدرت وعمل بصدور حدث الوقت من سايمان ناش بالامن والامان  
وبواعيد ككابه راحة لارجاع التراح ثم اطموه على القوائم التي  
كانت عمل تتورد على سماء التراح منهم لاجل صدور الامور بتأميمهم  
وارجاعهم لمجالاتهم .

وعندما اوردوا له ذلك جميعه اقتنع منهم بقوة البراهين لانه كان  
رجلاً عقلاً حكيماً . وانما كان خوفه من الدولة العلية ان تلاحظ فيه  
انه لاجل قول الرشوة اتفق مع والي وندد بحلفات الجرار وان يستج له  
من ذلك لاضرار والقصص اوجب عليه هذا الخوف ان يتصعب نوع  
لاجل ان يجد شيئاً موافقاً لسبل ارام بدون ان يحصل له اذى ولا  
يضيع عنه ونعمه باصلاً . فبعد المدكرة بهذا الخصوص جملة مرات في  
جملة محالس وتقريب الآراء المتنوعة قرر لقرار احياء ان تستخرج  
متردكات اجرار من دورته بقديمة والحديثة وتحرر باصداها في دفتر  
مخصوص . وتوضح باصداها حين موته من امول نقدية بالحرية







الجامع والسبيل يومي شهري بسوي باسبار (الكافي) وتظم بذلك دفتر موضح مفتح ونختم عليه من سبيل باشا ومن مأمور الدولة انومي اليه ومن قاضي عكا وتقدم الى العنة العبيد ملوكية مع عرضل من المأمور وعرضل من سبيل باشا وصحوا اليه الى الدولة العبية الكيفية باليس وكيف كان ترتيب الاموال المرفومة على صحيب وكيف كان ضبط المحلات من اربابها ونوع ما جعلوا عبارات اعراضهم تقديم التماس التحس والتشفق على اربابا وتخلوكت املا بال الدولة العبية تعطف بالشفقة وترجمة على لسان وترحم مظلومين بارجاع املاكهم وتشفق على ظرومين برفع تلك جرائمهم وبهذه الخواصة يسالوا مأثورات رعيتهم بامير المباد وعمر البلاد واستحلاب دعوتهم الخيرية.

فاذ وصلت الدفاتر والمعروضات مرفومة بدولة العبية ونصروا هناك ان الاموال والمثروكات تسددت وصاعب وما بقي من محلات الجرار سوى الاملاك والديون مرفومة التي هي الجرائم صرفوا انظر عن سماع الشكوى وحالا امروا بقيد الدفاتر المذكور في لدركار المتوكي وجاوبوا لمشار اليهم بوصول الدفاتر وقيدته في الدركنار. وان ما تقيد في لدركار المتوكي غير ممكن تعبيره. وحذروهم من مراعاة بهذا الخصوص. وامروهم بكل تأكيد ان يدلوا عية احمد واخذ تحصيل المطلوبات المحررة بالدفاتر ماسرع وقت ويوردوها الى الحرية

(١) الذي تحلو حرة بدو من

(٢) قيد في اسجل

سوء كية ولا يقبوا لاحد عذراً . وشذذوا عليهم الحتم القاطع بالتهديد  
الكني من وقوع دنيته بدت . وروهم ان يتفتوا العار الاملاك  
ودارتم وتحصيل ايراداتها . وآذوهم ان يصرفوا منها مرتبات الخامع  
والسبيل كما كانت مرتبة من لواقف . وكرروا عليهم التشديد من  
بد . دني حركة بحدة

فما وصل هذد الامور في مصر اليهم فقاموا ولا حصل  
سندهم عن كني مصر فصار كمن تحفقد بحمل الاموال المرقومة  
حيثما علموا . وفي دني مرة اورد حو وكنت الاملاك . وكل من  
سند حو في يسمي وكرروا هذه الافعال الموقوفة في لاديين  
في مصر . وفي حو في مصر . وحب اليه اربعة الامور . فحصل على  
معدته ورتبه . في مصر . ومن لادها . مصر به ط . تحقيق  
ذمت من سائر بشا الوي . وسبب بشا ان قسه كان يميل طبعاً الى  
رافة واشفقة وكان محققاً حول حرار وظلمه خصوصاً بعد تقلده  
الولاية مكانه . وكبدت حراب البلاد وعمارهم رجع عليه . ويعرف  
حيداً انه اذ اراد ان يخذل وامر بدولة بتحصيل المظلمات تخرب البلاد  
اكثر من حرايب عدة احرار كونهما عند ذلك الوقت كانت بحال لعدم  
الكني كايها ما خلصت من مصر الجرار وبخطائه كلها بقدة ايام  
حكومته من دون ان تحصل على راحة ولا دقيقة . فقدم موت الجرار  
ادر كهم . حصر عكامة مدة سنة كاملة وتحتسبها ثقله الاوردي وثقله  
ارهم . بشا قصر اعالي وعدم شفقتهم . ومن المعلوم ان المريض بأول  
مرصه . كمن كان مرض ثقيلاً ومؤلماً فلا يحس به ولا يعبأ به . وانما من

تلك المرض به واستولى على سائر اعضائه وضعفه فيتعصب يومياً  
ضعفه حتى انه من ادنى (حركة) تحدث عليه توجب له اهلاكاً وموتاً.  
وتصور بالسكينة وتحقق به اذا راد ان يسعى بنفذ امر الدولة وغير  
مممكن يقدر ان يتفقد وما يتبع سوى حراب الديرة وعدم احتلافت.  
كأن الجرار يكون رقيقاً دقيقاً الحياة وعمل يعصب عليه مضطرب صاف  
معتقة عن مدة حياته. خصوصاً ان المديون الذين يديهم هم  
عكاً ما كفى ما حصل عليهم بمدة الحرر وما تركوا تحته من الذين  
الى المخلوقات الذين استقرضوها منهم وقد دفعوه بوقت طالب الحرر وما  
بقي عليهم من الجرائم التي تقيدت بدفان الجرار ونسبة حصار عكاً بوقت  
ولاية سماعيل باشا صار الباشا المذكور مع مأموريه وعساكره يصطحوا  
عليهم اوراق الجرار التي يديهم هم بأصناف مصاعنة عن الله  
ولزمهم بتدبير ما لها باقهر وبخبر والمنة لاسم كانوا يصطحون عليهم  
غرامة خمسة مثلاً ثمانية عرش وهي تسوي اربعين غرشاً ولزمهم  
بأخذها بهذا المبلغ والذي بقي عليهم لوفاء الشمن يديهموا ايضاً ما يكون  
باقياً في بيوتهم للمساكن بالرخص الانس والذي بقي عليهم يستقرضوه  
بأعواید يوفوا ما يطلب منهم. وهكذا ما فتحت عكاً وبق فيها حد  
يقدر على عشرة ايلة. وتلك الالة تشاعت عليهم المصايب وحصل  
شهم كانوا محصورين بنقمة مسلمين لدرج نظير طيور الدجاج المحشورين  
بالقفص. فهذه التصورات حصلت لاسمال باشا ان يحصر حداً حداً هو  
ومأموريه ويتتايقوا ناية المصيبة.

واخيراً بعد هذا كرات طويلة ومداولات شتى فيما يديهم قرأ الرائي

ان يظهروا بآبائهم حتى لسمع بانقاذ اوامر الدولة العلية ويحرصوا  
كل حرص من يندو منهم في اشارة مافية لذلك لتلا يصيب الغرض .  
وعملوا ترتيبا من يعطوا شارة الى الوحدون في عكس من المطلوب منهم  
المنابع الوفره ان يدروا من يردوهم فقط ويحتجوا غير محلات عند  
الناس معتمدين على امان حين يعطوا طريقة حسنة لتدبير امورهم .  
وهكذا رسالوا سائر الوحدون خارج عكاسو : كان من هاهنا المنس  
من هاهنا منعت ، ثم عصبو سرعة بفضا من عند صدور  
لا امر بهم لطف بغير حال لربا ، سلكة واحدة لتقدم  
معروضة اسكوى من حارة حارة وانوته و تشكي من عدم  
الافذار على دفع بارة فرد وان لا نجسوا من ريادة تشكي ولا  
يجفوا من عدم قنومهم . هذا الامر اني تصدر هذا الخصوص .  
واسأل ان تقدم عروضات محصر من سائر الوحدون و لربا بالمال  
وافاقه صفات و بشرحوها الشرح الكافي . وهكذا اعلم حليم شجاعة  
حرر لاختوته رشا برأ وعرضهم ان يسعوا هذا السعي ويدعوا لربا  
تحرر عروضات محصر ممضية من مالا مدي الشم اومديها وعملوها  
ووجوههم و كما من رباها اشروعات مستوفية بسخنة الوحدة للباب  
العلي والثانية ذموا صسط بحدت خراب .

وبعد ان رزوا هذا الترتيب الحسن بكل سرعة رشروا بتصديق  
الوامر من سليمان باش ومن مأمور الوحدة بالاحتياط طبق لوامر

لمو كية وسجن كل امر وضمو دفتر علم المصنوب من كل بلد وقرية  
باسم (الامر دا صحاب) وارسلوا مأمورين من خرمهم وشددوا عليهم  
تخدير مأمور الدولة بعض الاحيد وسرعة حصيل الاموال والمبادرة  
بتوريدهم ول بول وبديدهم غاية التهديد من بداء اذني نهون. وسراً  
اعطوهم اشارة من لا يعمدوا ثقبه على احد. وان يجربوا دقاً بالهم  
سامين احدهم وعرضوا عن قيام ثورة الرعية وحرب الدولة

ثم حرروا الى واي الشام وواي عزة ويره والحمد لله محمد شاه  
ابو مرق ورسوا هذه الامور لمو كية المبادرة رستمهم وصحبها دفتر  
رستم المصنوب وشيروهم لامر ركنية. وتوجهت هذا ماسرون  
من قديم. وحرروا عراضات من اعني وصحوا. محبهم وسعيهم  
بما يعرّفه لامر لمو كية ركنية المصنوب من محلاته ولدي  
يتحصل مدموه لوجهه واهم بشرو محلات وتخصيص احربه.  
وهكذا حكموا وحرروا لاحوة بسر وجوه المداقة. والدولة  
عالية قامت معرفتهم وحاولهم سيمونية والمختصة من مساعيرهم  
ورطدوا محل سهولة استحصل المصائب المرقومة.

وذا وصفت الاشارات لمحلات حيث معمولها بالتمام. وحال وصول  
لاوامر نكرت لاهي لمتشي و شكوي وبدروا لتقديم المعروضات  
الكافية بزيادة عم شير هم حتى انكرت الاشغال والاعمال ومعاونة  
المصلح وعدم الانبات نهر البلاد وادارة مصالحها واحكامها وما  
عادوا يحقوا الاستماع شكوي متواصلة بالمس ومنهم من كل فتح وعميق  
حتى ان منهم ورائد من عمقه وتخير كيف يعمل وكيف يجوب. وتجسرت

عليه المحلوقات بالنسكي والصراح والسكا من الرجال والنساء و الاولاد  
حتى سلبوا رحتهم بالكلية و تزعموا منه لذة اليوم و لا كل و الشرب  
والراحة و لو ساعة . و اد كان بهذا الاضطراب من اهالي ايلة صيدا  
تواردت عليه المعروضات من النسم و تواجها و ياد و تويعم صحة  
اممهم من العما و لوجوه و يدو يضمون عليه بالكلام و النسكي  
فصاقت حقيرته و ما ساعه الا انه اجتمع في سيار باش و مامورية و ورد  
لهم الكرك الحاصل له من هذا الامر و طلب عمل محسن مدولة  
ليروا عمل طريقة حسنة لفصل هذا الامر .

و في يوم حادوا جميعهم و حصلت امداد كرك لصوية سدود  
يلدعوه بشعر يادى شارة من ترتيب الخى . و بعد معارضات كنية و وضع  
سيار باشا رعيه انما لا تد و امر لدولة و رعيته بعمار البلاد و حيرته  
من الواقع كون الامرين متضادين . و سامور من الوهم العظيم الذي  
دخل عليه من حال البلاد صار له رغبة قديمة ان يجرر للدولة لعبة  
و ينمى طريقة مستحسنة و قد حدث قريخته عن تصور عمل ضريفة  
حسنة تقللها الدولة منه . حينئذ سيار باش و مامورية قدموا له رأياً حسناً  
وهو ان يعرض الدولة لواقع و يوضح اجتهاده مع اوسر باقاز الاوامر  
و ان ما تم معهم الامر حسب المرغوب لان حال دمار الاهلي اوجب  
عدم قبول و الملحوظ من اعمهم ( انه ) اذا ما حصل طريقة حسنة  
ام ان يخبروا البلاذرات و اما يرفع انها علامة العصاوة و ان يقدم  
المعروضات الواردة منهم بذاتها و اذا استحسنات الدولة العلية عمل  
طريقة حسنة صرف هذا المشكل بتقسيم العمل فيجف حله و ربما يمكن



اولها ١ نيسان سنة ١٨٠٥ م

بقوله . وذلك ان الاملاء ترجع الى اصحاب ويرتب على الالة مبلغ  
مملوء بقدر الصفة بطل فوق اسار اميري المطلوب يلزم سلب  
بش بقوله . ونصيب بمطلى له الرخصة بتقسيطها بقرنته ومعرفة  
سبب باش بقدر الاحمال وحقه وان تكون هذه الرخصة مودعة بامر  
ش يف ملوكي خصوصي يحفظ في حريسة امانة صيدا . والقط الذي  
يتب عن الاهالي يد شر تخصيه الولي سكن سه وبورده في قيم  
وحده بحريسة عمرة . وخلاف هذا لوحة لا يمكن ان يهد هذا الامر .  
وخلاف ذلك ما عندهم ( رأي )

خبرك بعد . صدر امر بحريسة مأمور . ومن ساعته باش تحرير  
معرض صاحب الامور بطلب الذي على هذا الوحة وحرره بانه اذا ما صار  
هذا الامر لا يسد الامر بمرسل خلافه لهذه المأمورية . فلما وصل  
معرض باش . في وحقوا الواقع وانكدوا به غير ممكن تحصيل  
المضوبات . فقومه حسب مرغوبهم ما ساعهم الا ان مالوا الى قبول  
المعرض بامر تقسيط المضوبات وصرهوا النظر عن قبول ترجيع  
الاملاء لا سيما وهكذا صدر الامر ملوكي بعطاء الرخصة التامة  
بتقسيط الامور حسب معرفة سبب باش والامور . وان الولي يفيد  
مسط في دولة صيدا . وبكل سنة يحصله ويوسله للحريسة العمرة  
في قلعه لوحده . وهكذا مضوبات بالية السه وعمرة ويدا وغيرها . واما  
الاملاء فذكر . واعيه اخواب الاول بابها حيث تقيدت بلدر كاد  
ملوكي غير ممكن تعبيره . وبعد الان لا يحصل المراجعة بامرها .

ود وصل هذه الامور صموا مجسماً وباشروا اولاً بتقسيط

اموال ايلة صيد جتمعوا البقي من مصيب النيري فوق مجموع مال  
 من واعدوهم للتقسيط بان قسطوا ولا يقيا النيري لكن محل تعداد  
 تحمله حيث يمكن دفع القسط مع المال مرس. ومن حميه كان حد  
 ذلك وقت باقي على حساب من من مال نيري وعموديت وحررومت  
 مبيع ستة عشر ألف كيس رومي بغطت على ربع عشر سنة وتقيد  
 قسطه سوي فوق من مصوب وتعرف عنه لاميير لسير لشهاني.  
 وعند مرجمات قس في لاميير وارسل سدأ مصوب السد ودفعه خرسه  
 ايلة صيد كان سه مع المال نيري المرسب سوي. وهكذا باقي  
 قرايا ومقدمات قسطوا عليهم من الباقي بقدر تحصيلهم واستحضرروا  
 وحوزوا بلاد وحكام مصوعات ومن يبيع اقري ومعروهم حصل  
 القسط وتبع قنونه

وما مصوب من ورد لاهني ولدي تحققوا عده اقتداره بالكتابة  
 شرحوا تحت المطلوب منه مبيع الخصور. واقية فكل من  
 قسطوا مصوب منه بقدر تحصيل حاله من المشره عروش سوي وصعدا  
 حتى من البعض احسن من يكون قسطه الى ماشا الله. والبعض الى  
 حمية سنة. والبعض لاكثر والبعض لاف. وهكذا قسطوا دفتر احدا  
 عن ايلة صيدا. وحرروا ولا باقي لايات وعرفوهم كمية تريب  
 اقسط ليرتوا قسط مصوبات منهم توجسه ويسحبوا في سجلات  
 محاكم ويسألوا ب سندات المصدقة. وعندها قدامها للباب لهي  
 وقبات وتقيدت بقيمة توجبه وسمي هذا القسط قسط لدولة وعند  
 العامة سمي قسط حراري وارغبة لانه صار عن يد رغب امدي.

اولها ١ نيسان سنة ١٨٠٥ م

ومن ذلك الحين صار سليمان باشا يستولى من اربابه ومحلاته وعند  
خلاف السنة يحرر دفاتر بالافراد وتحت كل اسم يوضع استحصل من  
قسطه . والذي يكون قد توفي في تلك السنة يحرر تحت اسمه به توفي  
ايرفوا ( اسمه ) من الدفتر في السبب الذي . والذي به كد عدم اقتداره  
ينشرح بالدفتر تحته انه ممتنع الحصول ويرفعوا اسمه من الدفتر في السبب  
العالي . والذي ينتهي قسطه يشرحوا تحته خاص ويحصر من صدى  
الطوب مع باقي الاسماء . مرقومة . وهكذا انكس قم هذه الديون  
صول مدة حكومة سليمان باشا . وهكذا هي قسط موان الجرار  
ومحلاته .

وبعد رغب افعدي احد خدامه عن مأمورته من سليمان باشا  
ورجع للاستانة العلية . سنة ١٢٢٣ حضر وايا على حبيب وارسل  
تحريرات المحلة سليمان باشا الى كنداه ولى اعدام حبيب وامعه حيا  
عوره وارسل لكل منهم هدية ساعة انكارية حال .

في حضور بارودة هدية سلم . باشا من بود .

في سنة ١٢٢٠ حضر الى سليمان باشا بارودة هدية من بوليه  
بونارته ملك فرنسا الذي كان قد حصر وحاصر عكا وقت احرار ودين  
ان امك انشار اليه بعد قيده عن عكا وتوجه الى فرنسا وعقله وعند  
اخذ فرصة لراحة من الاحاب التي كانت قد حافت به ارسل الى  
الجزائر بارودة مفتخرة طاقها ذهب . من عينة مفتخرة وحديدتها

(١) حمودة وحمادة (٢) كد وعنه . به مائة بالذهب

طوله زيادة عن ذراعين ونصف . وقماش خديد بطير قماش قطيفة  
 أخضر ومرسوم جميعه بالذهب وناهيك بانها هدية ملك فرنسا الى اجرار .  
 فتمنى وصول الهدية ليد قنصل الاسكندرية لذي كان مأموراً  
 بارسالها الى اجرار . فانقصل بعد موت اجرار بقي المرودة عنده  
 وعرف بولميرنه عن ذلك والتمس صدور امره بشئ المرودة فتجرب  
 بان يرسلها لمن يجلس مكان الجزائر . وحين حصول خوف من فرنسا  
 كان تولى سليمان باش قارست له وفها وحفظها في حريته وكان يصح  
 بها وفي الالابات والاعباد كان يحجب قدمه ايكسجي قواص ياشي .  
 وبعد وفاة سليمان باش فعند الله باشا انعم به على الامير بشير الشهابي حين  
 ارسله لمحاربة الشام بوقت درويش باش سنة ١٢٣٦ هـ حرب ارملة .

✽ حصول فتحه وملا شمره وحسين بن محمد باش

سنة ١٢٢٠ بسبب خروج البلاد وما فيها من الحروب بسبب اموه  
 الاوردي ما احد قدر على الزرع . ولذا صار في شدة جوع هذه السنة علا

(١) كان يروي عن قديمة عرب في لاسكينة في بلاد اديه عن  
 عسكري قديم مشهور اسمه (Al-Farisi) اختاره المسلمون على شكله يكون حدة  
 له في مصر الذي عن قلعه عجب به قرب احواله و حروب هيب وحول احواله  
 ولا سكينة وانما بيت فيها د كات ماشد ما يكون من افسر و صغار من  
 لمرساويين مشق قبل ان تولى هذه الحكم فيها محمد علي باشا سنة ١٢٠٥ هـ في من لمة  
 التي تولى فيها سليمان باشا ايلة سنة

(٢) الايسكسجي بتركية التي كان يحس هذه . وذا . ومنشئ في  
 حملة السلاح او القواصة .

كلي حتى ما عاد وجد حطة لكفاية مأكولات الرعايا . وسليمان باشا التزم بان يخرج سككاد ذخيرة القلعة لتقديم حذاء العادم ( الفساد ) من اسوس مع البكساد الحديد ويعطيه لما كؤل الرعايا . فكانت اهالي عكا فضلاً عن فلاحى القرايا يوضعوا بالماحن ويصولوه وجهين ثلاثة من السوس والدود الموجود فيه . ومع ذلك لم يعصف بالكلية فصلاً عن راحة المعين الموجودة فيه . واستعملوا معه أكل القصامة التي كانت تحضر للتجار بالفقف . وكانت القفة تسع مقدار مد تاع بأربعين فصة . وهكذا كس ثقله احتمال الخلق تلك السنة حين طلعت المواسم الجديدة وانعرجت المخلوقات وتوسعت بمأكولاتها .

هذه السنة كانت ثقيلة جداً على سليمان باشا كونه أولاً لما دخل عكا ما وجد فيها شيئاً لا مالاً ولا عللاً ولا ذخائر وعدا ذلك كان عليه جملة ديون تناولها لما كان بالأوردي على الناصرة وكردانة . وبأضرورة لكلية لما كان بالناصره التزم ان يدخل دير الافرنج ويفتح له انحلالات التي كان مودعاً بها امانات الخلق برضى اصحابها ويتصرف بالمصاغ لاحل ادارة لوازمه على سبيل القرضه وكانت يده قاصرة عن التناول من البلاد عما انها كانت خاوية خالية . وفي نفس عكا لم يكن يوجد من يقدر على دفع خمسين عرشاً لا مسلمين ولا نصارى . والتزم بالضرورة ان يجرى مرسوم الى وكيل دير الافرنج بالناصره يحتوي قام البوليتيكا وزيادة التنازل وارجاء بأن يعطوه العشرة آلاف عرش المرتبة على درهم

(١) البكساد او الغمط بالتركي هو السكك او الخنزير المعروف

بالناصرية عن السنة الداخلة حتى يصرفها على ذته . واوضح لهم شدة  
لزومها والاحتياج الكلي اليها .

فخرجوا من مرج سيبين مشاء ووجه اولاد .

سنة ١٢٢١ توسع سليمان باشا نوعاً ما عن لسة لسبة لانه بقدر  
الامكان استعجب غلال الابيار ومطاييب الميري وصار يوفي من  
الديون المرتبة عليه . والذي استجده من الغلال حرنه تحدرنه حتى يبعثي  
منه قوة للبلاد بالموسم الآتي . وعليه كاد كل سنة احسن من  
قلها . ورسل خطبة عقيب من كازاشام الذي قتله حار ورتوح  
١٢٢٠ . وكانت على ما قيل مرة عقلة وولدت له ثلاثة اولاد لوحيد .  
سمي علي بك والثاني ابراهيم بك ولثالث وطمة خام . وهذه عقد  
ابوها عقدها على ابن عمها مصطفى بك الذي حصر من بلاد الكرج لعد  
عمه سنة ١٢٢٧ . وما توفي سليمان باشا فعقد الله باشا ارعم مصطفى بك  
بطلاقها وتزوجها هو .

واما حرم سليمان باشا فمشت اربع سنين بعد زواجها وماتت .  
وعلي بك عاش سب سنين وانطمس منه الصاعون الكبير والسر حسمه  
ومات . وام ابراهيم بك مات ابن سنة وثانية اشهر . ومنذ ذلك احسن  
صار سليمان باشا يتزوج سراي ويقتني مملوك .

وفي اول موسم العلاحة بهذه السنة حرو اوامر ساموري ملادان  
يصلوا دفاتر يعلم العلال الارمة قوة مرده عنهم . وهكذا سطموا دور  
وقدموها وبجوجها زادت الفلاحين الى عكا تسامت الغلال . وولاحي

بلاد بشارة اخذوا قوتهم من انبار صور . وفلاحى النقيف والشومر  
وجماع اخذوا قوتهم من صيد . وهكذا توسع الملاحون بفلال القوة  
فزرعوا بعضها وانقوا به منها لما كولاتهم وباعوا بعضها واشتروا بها بقرأ  
ولوازم الفلاحة ومشوا فلاحتهم وزرعوا وتوسعو . وكانت سنة جيدة  
استرح فيها سليمان ثلث من ثلث مشقة التي كان حاصلاً بها ونظم اموره  
واتقن تصرفاته .

● حنع مجلس مشوره وعنديه له من العلم .

وفي احد الايام من هذه السنة جمع كتخته علي آغا واعلم حبيب  
الصراف والعلهم حنا عورة كاتب العربي وعلم معهم حلوة وقل هم انا  
عندة حياتي عايب متاعب كثيرة واهوال حسيمة وعزبة وشحه  
( عاء ) ومخاوف وفقر وقلة وجوع وعري ويرد وحر وقد اضطرب  
ان اصل الى البلاد امسكوب ماشياً على اقدامي . والآن اناري بعلي  
جوداً منه رحمني ورنجني واعطني قوت مرادي ورياده عما كسب او عمل .  
فانا الان اشترص بديكم ان كنتم تريدون نخدموني بالصدقة . وفي لا ريد  
ظلم احد ولا اذنة احد ولا خاب بان احد ولا عيبى من احد . واريد  
بكل حدي وجهدي سد وقص من نحو ثار سائر ابواب الله التي كانت  
مفتوحة قلاً بابه احرار . وليس لي رغبة ولا حاجة لاني تقمة خز طيبة  
وحصان مالح وحق دخن طيب والكسوة لاعتري دية وامراة واحدة .  
وست كن ولا رخص لاحد منكم ان يجمع لي مال عداد الله ياخذ  
واخطف واخبة او يوحه من الوحوه . ولا ريد ان احد الا مالي





المُخدق البراني اوب باول ويطرف سنة وكسود تم عمل السور لمخدق  
كريم الذي على البحر . وخلاف اشونة الاولى عمل شونتين بالسور  
لمرقوم لاحد ان يطلع منهم من باب السر الذي في المخدق الى البرية .

﴿ قطع حرج صابط لشاربي ﴾

باول سنة ١٢٢٢ قطع سليمان باشا حرج صابط عسكري بوشاق  
اسمه عثمان اعا وهو من رؤس . ضابط عسكري حرار الذين كانوا يحفظون  
عكا وعاصين فيها . وكان شريفاً شجاعاً كبيراً ضعيف العقل . وكان  
الجميع يهابونه ويطيعونه بظراً لرداهه طمعه . وكان ساكناً في دار بجوار  
الدار التي كان ساكناً فيها اسمها حارة عورة كاتب العربي . فقد حرك يوماً  
رجلاً مرعشياً اسمه حسن اعا احد المعيين عند المصاط المحفظين باب  
عكا . ويحكم على در المعام . المذكور ويخرج منها رجلاً مصرياً  
كان قد اتهمه واتهمه به انه يضر حريمه . واذ كان المذكور يتكلم مع  
المعام حيا بالمرء والادب لاجل ان يؤدب القرم ويعذره سمع عثمان  
عكالكلام من المنك فس من العصية فاحببه حسن اعا . واذ لا نفر  
فيه عثمان اعا واسره بان يدخل المدر يمسك عريمه ولا يحرف شيئاً وهو  
خفيه . فحفي ذلك وتشدده وهجم على الدر . واذ طلع المدرج ودخل دار  
الحرم رجع لقفله ونظم على هجومه ونزل بجحولا وصار يعشدر . فاعلم  
حاشائي يوم اعرض لوقع السيلان . فحاشا لا تغير خطره على عثمان اعا  
و من مفتح حرجه وعنه تحولا بجواب علانته . وبذلك النهار اخرجه  
من عكا بكامل اعاده . وحسن اعا مرعشي استعمل التوقيع وخلص

من ورطة تغيير خاطر سليمان باشا عليه

﴿ توب يوسف كعبه بك واثنا الله ﴾

في هذه السنة يوسف كعب الكردى الذي كان رأس ضابط الديوانة  
(دالي باش) في اوردى سبيل باشا كان محصراً عكاً كما قدمنا  
حبره يوفى . وهذا بعد تحول سبيل بك حكاماً عطاءه حساب علانته  
ومائنته بالتمام وكمل . وحده وتوجه الى الشام ومن كونه غيباً  
صار يترجم محلات ويدبرها بالعلاحة والزرعة ويتوفق بها ويوجد ان  
ذلك ربح واربح له . وهذه السنة التزم من عند الله باشا المعصم ولي  
الشام سبعاك عجلون وتباعدة واقبطرة والحيصور وبغاضى اذارتهم  
مكل جهده وحصل ربح السنة رباح كنية . واد وحده نفسه غيباً نزل  
لشام واستعمل امدحلات مع الحصة ميني ومع ربح الدولة الذين  
حضروا المشم وهكذا توفق لاحد صعب اية الشام ورتبه الوزارة  
السامية . وصار يعين عليه عما كرم من حسن الاكراد الذين هم من

- (١) رما كونه هذه الكلمة مأخوذة من ادمانية او الديوانة سمع مد في حرق  
(٢) كان من السنين له من الشام مع عود البحرى مشهور حبيب  
بحسن الات وحسن الحد اعربى ولما في مع حسن الادارة . ومكده . ساعده  
بذلك جعله رئيس كذب ديوانه وحصل تحت هذه الحقبة واقاربته وشهرهم لغوه حد  
نفي مشهور سمع بحرى بك وخره بوس وايهم . راجع عن عود المذكور بهذا  
اشان تاريخ لاميير حيدر خدمه بحرية صفحة ٢٢٥ واربح عيسى الدمشقي  
صفحة ٢٢٠ وعن يوسف بك كعب مكينة وتاريخ عبد ربه جيري في العهد  
الرابع صفحة ٢٨١ حيث اسهب فيه الكلام



قسوة على أبي مرق وبشد على الحصار ويضعف العساكر . ثم  
صارت تورد على الحرار الأوامر المشددة من طرف الدولة بالردع وم  
كال يسمع أن أن حضر له أربعة عشر امراً وما انفك الواحد منها .  
واخيراً حضر له امر عمومي من سائر رجال الدولة يقولون له فيه لاحق  
الله تعالى اشفقوا وكفوا الحرب عن الإسلام واكتبوا راحهم .  
ولا تسمع ولا تمت ولا اعطى جواناً واحداً من جوانه كان له شدة  
الحصار بهذا المقدار على يافا حتى أنهم أكلوا الحشرات و رمل .

ومن جهة أن حصة امداد من بخاري ياد من شدة ما قسوا من سنة  
الحرب عزموا على الايقاع بالخطر بالحرب من اختار . واد رتوا مر  
هر بهم وعزموا على الحرب في اواخر ذلك الليل . فانيوه انفسه اشتروا  
راس حردية وعشرين عرش واشتروا ما يلزم طليحة وصحوة الخدية  
وعشوا واستعدوا للحرب بالوقت . وبين وكان المحرك لهم رجل منهم  
سمه محمد بن بوعش من صنفه اريو . فارتك سله واولاده والرم  
القبة ببرت عيهم وولادهم وحسن لهم الحرب . فاد بهذه مبعثيل  
المذكور ورجل قدامهم وكان قد ارتبط معهم (عاهدتهم) ان ينزل  
ولا ويربط لهم على محل قريب من السور حين يصل اليه يعمل لهم  
شارة حتى يتبعوه ويحجوا عنده ثم يمتوا سوية . فوصلوا الى اول قبر من  
قصور الاسلام بني في باب ياد وقع مأتماً وصاع نعمة . والحقية من  
رفاقه شاهدوه مأتماً من على السور رجعوا لمخلائهم .

وبدئت الانب شدة اضرار الحصار جداً على يافا . وجبت ما بني  
عند أبي مرق شي بقدر يصح له على الحصار مر هراً من ياد . وبعد

هره استولى اوردى الجزار على يافا وحلوا ارسوا شروره بذلك .  
 وقوم فيهم مسلحا ووسطا حق — حق ووضعهم وكلاء ومتسلمين .  
 وطن الرعايا . وقدم اعراضات حالا للدولة بالاعتذار عما حصل وقسم  
 لهم كذب من الاوامر الصادرة له رفع حصارها وصحت لا بعد فتح  
 يافا . ولو كانت وصحت لئذ قل ذلك لك اسرع الامر . وحدث  
 حصار ابو مرق . كان لا لاجل الخشونة التي بدت منه وعصه  
 وحده على رعايا الدولة عليه فقصده استعاده من رعايا لاجل  
 كساب دعاها لتسدد الخديعة . ثم اندمست في ووضع بالحلل  
 متسلمين موقفين تحت الامر للدولة اذ به . فبرسوا له من شدة لانه  
 ليس له صعب . حق امر قومه وهكذا صرفت مصر مع اعدائه

### في حصار يافا في مصر

فحمد باشا ابو المرق هرب من يافا الى مصر وسكن هناك مدة  
 الى ان ظهر الوهاب وفضل في حصارها ففضل وقصع مصر من الخراج ومع  
 الخراج جملة سبيل . واستولى على بلاد حصار . وللدولة شغرت عن  
 مدد ومته وانتفت من نقص الخراج صولت من رعايا . وما وجدت  
 سبيلا ولا توفق معها ترتيب مواقع شهر الوهابي مصر . لاجل دولة مصر  
 تلك الاوقات لتكون حيث امر كابر . ومن على ذلك الاقليم  
 وضابطيه بالقلعة ومهر . ووزير لدى كان يتولى ولاية مصر من صرف  
 الدولة يكون انه لا يستطيع بلدي ولا يفتى . وودع يوافق مشرعه  
 يملوه حالا ويجسوا خبره ويعصوه . مما شبه كانه صدمه . و"امر

امد كورث اميرين . مساحق كواهم وكشاهم ومن يتبعهم ويلوذ  
 بهم مستولين على كامل الاقليم المصري ومتصرفين بكل ايرادته .  
 وعدا ذلك فلاقيم مصري كان محدث بدخول الفرنسوية اليه  
 واستيلائهم عليه قبل تلك الاث . وعدم راحته واستقامة احوال تلك  
 البلاد بشك لاوقت مشهورة . وانه لا يوجد سبيل لمقاومة الوهابي  
 الا من تلك الناحية وبذلك للاحية هذا الحال حاص . فبضرورة  
 برمت الدولة عتبة ان يعرف المصري كل تلك مدة عن قضية الخبي .  
 وانه كان ذلك دون وضاه معروفها الاكيدة ان ولاية الشام لا  
 يوجد لهم كفاية عند الامر بهم احبم . خصوصا في تلك الاوقات  
 صودف موت احرر واشية حال لا يبين اي الشام مصيدا بسب  
 حذرهم وترتيب الاوردي لاجل احد عكس . ولا يمكن في مكانها  
 ان تشي عكس كز وفتح اوردني احر خربة الوهابي وسلوك طريق الخبي  
 حيث الثلاث ايلات بحالة . ومع ذلك تكسدت الدولة جملة  
 اموال ومصروفات ومساعدة ولاية الشام وما صدر منة

#### • عودة في طرق وبدو •

فابو المرق اذ لاحظ تعذر طريق الحجاز تلك السنتين الثلاث  
 وتكدت الدولة العبية من هذا القبل وتحقق رعبها القسية  
 وميلان الخصوصي فتح طريق الخبي وبما ان عزله وقيامه من يافا ما  
 كان يامر للدولة ورضاه كما قدم . انتهز الفرصة وقدم الاعراض  
 للهاب العبي وتعهد بسلوك طريق الخبي وفتح بلاد الحجاز بشرط ان

يعطى له منصب باغا وعرة والرملة واللد والقدس وان يساعدوه بالقوة لكي  
يسافر اعمية من ناحية عرة عن طريق معان ( وهي طريق الحلة المعتاد  
قيامها ) لمساعدة الحج من سحق غزة . فالدولة العلية صدقت افكه  
وحالاً وجه عليه المنصب حسب مرغوبه واعطته سبعة الاف  
وحماية كيس خلاف مال المنصب لاجل مصاريف الاوردي الذي  
هو مزعم . يشبه على طريق الحج وفتحها . وفوضته بالتصرف بال  
المنصب ووعده بالمساعدات التي تلزمه بمد ثنية الاوردي . والمشار  
ليه استلام حالاً اوامر توجيه المنصب لعهده مع الاموال الواردة له  
وحضر به في اول سنة ١٢٢١ وضط المنصب كعادته واستقام فيها  
من دور . يظهر شي . مما تعهد به . وكلما سألته الدولة يصور لها وحوها  
توضح استمده للقيام بما تعهد به والوعد بقرب ذلك .

وما اكتفى بذلك . بل امتد بالقساوة والظلم على المخلوقات وعوض  
عن ان يمسك طريق حجاج المسلمين قطع طريق حجاج الصاري عن  
القدس . وهكذا استعمل غاية جهده بايقاع الاضرار والثقل على زوار  
الصدري الذين كانوا يحضرون للقدس من سائر الاطراف ومسك عليهم  
طريق روم لله ورتب عليهم حوادث وباجات شاقة عدا التسلط عليهم  
بوقوع انواع الثقل من جماعته الى ان انكف الزوار عن الحضور  
والتزم الزوار الموحدين بعدم الرجوع الى بلادهم خوفاً من الاثقل  
اني كانت تحصل عليهم . فرفضوا اذيرة القدس والرملة وبافا حرروا اولاً  
معروضات لسيال بك وعرفوه بالواقع والتسوا منه المساعدة  
باتحريه لا يوافق بالارتجاع عن تلك الاحوال . وسليمان باشا حياً

المتعالي لا هادي واحوار وحسن السمعة حور له مرتين ثلاثة على سبيل  
الصحة والسياسة كس يدور فائدة وما ارتفع وجبته رؤس المذكورين  
المرموع يتقدموا عليه الشكوى للرب العالي . وبو امريق ادطر الى  
تدبيرات سيال باشا ضعيف ذياه ضمه . ود خط اليه قدمو عليه  
شكوى للرب العالي ردد مؤم وتطهر رضعف لادى .  
وذكر وروى في ص ١١٠ الكتابات وتوصل شكائهم تواردت ايضا للباب  
في شكايات من بلاد رورغند . ولا تحرك عليه اعصاب الملوك  
عبيد يانه .

« حرب سيون في سنة ١٢٢٢ »

ولا صدر من خافق محمد باشا او مرق يتصمن ثوبيح و تعذر  
من حمة من به فيه . به قد كثر شكوى وول شكوى ولداك  
من مستحق اعتماد على مقدمه يدعى . وبعد صدور هذا الامر  
ررد عليه اعصاب ملوكي و صدر خط الشريف هريوني بعمره وقطع  
في سنة وتحتسب السبعة الاف وخمسة الكيس التي احدها لاجل فتح  
صريق حذر . وفي اواخر سنة ١٢٢٢ صدرت الاوامر من بلوكية الى  
سجن باشا بان يركب على يده ونخرج ابو مرق من وقطع رأسه  
ويجعله مع باقي ويحصل منه تسعة الاف وخمسة كس امرقومه  
سبع من تحتك لاجل عليه . ولعمرة الدولة ضعف حال سايمان باشا  
لذات الوقت وعدم فتدرد بانكسية على نشية اوردي وفتح حرب  
مع هكده وزيره قوي في فاعه حصية مثل باقا وغيا بابل والرجال  
ثم معرفتهم الا كيداً لهم دارادو ان ياروا والي الشام بهده مأمورة



فلا يقدر على اتمامها نظراً لسعد المسافة وبشلة احوال ايلة الشام في تلك  
الافاق ومن ثم ساعدوا سليمان باشا بارسال فرمائات عربية العبارة الى  
مشايخ ووجوه ومأمورين سددت تأيلوس وسنحاق جبين وسنحاق  
القدس وما يتبعها مثل الخليل وبني صعب وعرفوهم بنوحيه مأمورية  
نذرت لاصراف واعطاء مقامها الى سليمان باشا وعرفوهم بان الوزير  
نشر اليه مامور باسلا على سابج عزة ويافا وتوابها وقتل  
ابورق وصسط متروكاته حسب حياته الجسيمة بحق الدولة العلية  
وحسب كثرة المنفعة التي ابدتها على الرعايا وديمة رب البرايا وان  
يكونوا مع سليمان باشا ببدء واحدة وعصداً واحداً بانفاذ الامورية ولا  
يتأخروا عن السعي تاهم ورجاهم وما يتعلق بهم بهذا السعي الحسن  
المدود كانه جهاد في سبيل الله وان يكونوا خاضعين طائعين لوامر  
سليمان باشا بكل ما امرهم به . وان من اطاعه فقد اطاع السلطان ومن  
عصيه فقد عصيه . وهكذا فرمائات بنفاية التشديد .

وموصوفه ان سليمان باشا مع لوامر المختصة به والوامر المختصة  
بها هي سنجاق غرة ويافا وتوابها صعب عليه هذا الامر جداً لانه لحد  
ذلك الوقت لم يقدر يوفي الديون المطلوبة منه تماماً عن مدة الاوردي  
محصار عكا . ولم تل ايلة صيدا احوالها غير مستقيمة كما يجب .  
ورجاء ما اجتمعوا وما رجعوا كلهم اليها . وازعاجا ما زالت تن وتغن  
وتقدم شكوى القلة والفقر ومستقلة بتدبير امورها . وقد عمل عدة  
وجوه ورسائل لاستجلاب راحتهم . وانا ميله القاي لازدياد استجلاب  
الرضى الشريف للموكي احواله بوطد انكاله على العاية الالهية

ويصف بجهله تعاضد الوحيين في اصدار الدولة العبية ودوام الاحكام  
بتحصيل درجة رعية وحالا لاشر بصاد المأمورية وحرر بطيب حاج  
يوسف الحرر مقيم في قلعة سائور من حل تبلوس مع حووه مقاصدات  
الشعر اودية شرقية والعربية والشيخ عبد الهادي بو بكر شيخ ودي  
الضغير ومهريج بي صعب في حل تبلوس وحانب من مشايخ وحووه  
ساحق حل تبلوس وحانب من حووه او عظامهم افره - بت افره هم  
بتمهه واخرى منهم حب والاسد و عظامهم افره - بت افره  
في محلات ساحق مدكوده مع مرسر الارمه مد حتى يكونو  
مع امر عسكر امين بفضله وامساكر ابي ممد يدا و حدهه و بده  
ان تعهد له بصدق حديمه امه (الفتح) واكرهمه . والبس حالا  
الامر عسكر رجلا يقبل له حين انا من عوت دونه وسيره  
امساكر التي وحدث عده على ضربيق خان حاجوله لمصر ديه . وصر  
من ذك لوه - بمن عساكر و بده - لاوردى ووصل هو ادا واصر  
بالقوية والسيد

هو الموق حن معه حمر غصب الدولة عبيه فكان باحاجة  
والادوات والذخاير والمساكر والاموال ووصل الى ياد وعزم على  
مخاضهم . فالاوردى عسكر اولاً في صحرا حبحولة ثم صار يقدم  
بالخدمة مع عسكر ابو الموق لكن وقفت ياد بوجه لاوردى وامساكر  
وتصعب حدهه وسليمان باشا تعزاً لضعف حاله بذكر الوقت تصام بزيادة  
وتما اصرم بالضرورة لان عبي الكمد ويظهر اخذ . وتقدر مكانه وجهه  
صار يقوي ورديه بامساكر والذخاير ونجات . وكان حريف حداً باب

لا يجعل احدا يعرف حقيقة ضعف حاله .

ولما طرأ امر اخذنا فاقحسن عنده ان يعزل حميد آغا المذکور  
ويصوب مكانه محمد آغا بنوت الذي كان من جهة ممالك الجوار  
وكان متقدما بين ممالك الجوار الذين كانوا عديمة سلبان وكان قريب  
بسمير من سلبان باشا . وقد كان يومئذ امين كركي عكا وحاصلا على  
اميل الكلي من جانب سلبان باشا وعلي آغا كاخده ان كانوا يمدونه  
كواحد منهم . فهذا اذ نصبه سلبان باشا ارسله وقواء باهداد المساكر  
وامصادر المراسيم اللازمة الى كركي واسلته في ذلك لخواجي  
بانتشيط والاهتمام التام باخذ اوامر الدولة العلية . وبعد سيره قد  
واصل الاوامر المشددة له .

من مسامي الى مرقي لدى محمد علي باشا ومكتبه - ٢٢

فاما الورق فنحن حينما عرف بتغيير خاطر الدولة العلية عليه حرر  
حالا الى محمد علي باشا والي مصر وعرفه بما علمه وتوافقه عليه ان يضع يده  
بمصلحته ويتم احاطه مع الدولة العلية وتعهده له بدفع كل ما يلام . ومحمد  
علي باشا حاوره وطلمه غاية التظيم وشدده واكد له معاداة مصلحته  
وامه قريب يحضر له الاجوبة المرغوبة وان يتشدد ولا يخشى من شيء .  
وبكل تلك مدة ما قدر يو المرق عن مراجعة محمد علي باشا والمشار  
اليه كان يعاونه ويشدده ويوعده اكثر من الاول . وهو انكس  
على هذه المواعيد وضرب ثباتا على الحاربة والحصر وتكبد المضايق  
الشاقة ويوطد امته ويرسل يوميا تحريرات اذكية الى اصحابه في نوحى

غزة والرملة وجل القدس والخليل وحل نابلس ويعرفهم بتحريرات  
محمد علي باشا له ويوضح لهم ان قيام سليمان باشا عليه كان بدور من  
الدولة وفعله كان كفعل الجزائر سابقاً ويحرضهم على التحسك به ولا يعتمد  
عن سليمان باشا واوردية ويوع عليهم الاكاديب والتوهيقات  
ويخوفهم من العواقب . وبعض ضمعي العقول معهم كانت تطلي عليهم  
اكاذيبه وينذروا غاية جهدهم بافساد البلاد واضعاف قلوب الخلق الدائنين  
مع سليمان باشا . ولذلك تضادت واختلعت الاراء بالاوردية . منهم من  
مال مع سليمان باشا وتبعه ، ومنهم من مال لاكاديب ابو المرق . ومن  
هذا القبيل تعدد اخذ يافا في تلك المدة .

#### ✽ حرب ابو مرق وفتحها ✽

فما حضر ابو نبوت سر صكر من طرف سليمان باشا مصحوباً  
باوامر تحتوي التهديد والتشديد والتحويق لم تسع ابو المرق او مال  
معه فالغالب تفككوا عنه وبالتوفيق الرباني حصل لاودام والتضييق  
على يافا . فاذا ذلك ضاق امر ابو المرق وتحقق الغضب المملوكي عليه .  
والعساكر المحاصرة معه انحلت عزائمهم وتحقق ان مواعيد محمد باشا له  
لا خير فيها ونظر ذاته انه بحالة الضيم فعمل طريقة حتى هرب من يافا  
واخلاها الى مصر فعلاها ابو نبوت وارسل لشدة الى سليمان باشا  
والمشار اليه وضع فيها ابو نبوت نظير متسلم موقتاً تحت امر الدولة  
وحرر حالاً للدولة بشارة الاستيلاء . والدولة صار من الخط لئلا  
سليمان باشا وانعمت عليه بتصرفية منجاق عرة ويدفا وتوانمها من عدا

سندحاق القدس قدس سجدق اوقاف خاكي سلطان بالقدس . ولا تتبع له  
وامر بان يتصرف بها وينصب فيها وكلاء وربطوا عليها مال ميري  
معلوم يدفعه نائب الخريفة الملوكية ويتصرف بالسندحاق بشرط اعطاء  
راحة ارضيا وروهيته بعدم الجور والظلم والتهدي عيب .

مقرر حسب يوم السبت مقرر يوم ١١

ثم صار المخصص عن متروكات ابومرق وما وجد منها شي . لان لدي  
صروفه بعدة الخضر ذهب والباقي اخذته معه وهكذا خرجت  
اعلامات شرعية من محكم عرة والزملة ويافا والد تملن عدم وجود شي .  
لاومرق وتقدمت هذه الاعلامات للسبب العالي وقتت وحصل صرف  
لصرف عن متروكاته .

وسايجان باشا فرح فرحاً عظيماً بهذه التوفيقات الربية الكون  
مرحب يا فاسعده مساعدة عظيمة على احتياجاته وتوسع فيه وسعة  
كافية . وحالاً نشر مرسيم التبشير بذمت على ايامه صيدا وحسن نابلس  
وسندحاق حنين وحبل الخليل وسندحاق غرة وياي وقوانم ولى والى  
الشام . ثم نصب محمد اغا ابو نبوت متسلماً على سجدق عرة وريد  
وحرصه على الاحتياط براحة العباد وعمر الملاذ ودوام رفاهيتها وهكذا  
استقامت احوال سايجان باشا بهذا المنصب . وابو زوت استقام في  
متمسية السندحاق لمدة سنة ١٢٣٤ وانعزل وسدكر عره وما انم به .

( ١ ) اي من الارواق الخاصة بالسلطان وباهل البيت الحسيني

واما ابو مرق فهرب الى مصر واستقام هناك مدة ثم حضر الى حلب بعد ان عفت الدولة عن دمه . وكان كل مدة يرسل تحرير الى سليمان باش يستشفعه فيرسل له غرضية وذخيرة بوجه الاحسان لحين وفاته في حلب .

### عمل بونط لاسكا

وفي هذه السنة ١٢٢٢ عمل سليمان باش في عكا بونط من حشبه<sup>١</sup> فقال باب الليمان ( الميا ) لاجل توسيع الليمان . ودمم البرح الذي كان قبالة الليمان الممتد لحد قلعة برج الدباب الذي في آخر الليمان . ثم سد قطع ( الخرق ) التي فتحتها البحر من برج احديد لحدارة متدة صائت على عرم البحر . وايضا سد الثغرة التي فتحتها البحر في حائط البرح الذي قبالة الشيخ غانم في عكا .

### معاودة وثورة القدس

في اول سنة ١٢٢٣ تحرك بعض العصاة من ارباب الشقوة في مدينة القدس بالتمصب والمعاودة وهاجوا المدينة وطردهوا المتسلم الموجود فيها من طرف والي الشام<sup>٢</sup> وسكروا ابواب مدينة ومكة القلعة وعصوا فيها . وهملوا بالمدينة فعلا ردية حدا . وجمعوا على رؤوسهم جانب من المفسدين بالارض واتفقوا معهم على لاصرار بالخطوات . حين بلغ ذلك والي الشام قدم اعراض الشكوى سب العالي واوضح له الواقع باطرافه . فلأصدرت اوامر الدعاية الى سيبان

( ١ ) بونط تعريب ( port ) والمراد به صدقة من مشب على اية . فريلا . اول اسفدين الى البحر وللصعود منه الى البر ( ٢ ) كانت عدس نعمة ولاية الشام

باشا بان يعطى نظام القدس ويقطع دابر المفسدين ويجهد على راحة  
الرعايا وتأمينهم . ثم لا سليمان باشا اصدر الاوامر اللازمة الى جبل  
نابلس وجبل القدس ونفس مدينة القدس وارسل ثلاثة ضباط  
عساكر منهم محمد ابي ابو ذريعة مصري (باسم سليمان باشا) وامره بفتح  
القدس ومسك كامل العموم . لتسليم سلب امنية الرعايا وقطع دابرهم .  
ثم لا توحه انذ كورن بالاوامر وحاصروهم وصايفوهم واحرقوهم  
من القنطرة وعوة وجلس محمد ابي ابو ذريعة في مكان . وخذ يحضرهم  
الواحد بعد الآخر ويقطع رؤوسهم . وكلما قدموا له واحداً يقول .  
كاس راس تقطعه . انجيلك محرقاً . الى ان قطع ستة واربعين رقبة .  
وعب ان طمس الرعايا وامم واعطاهم رحتا . رسل الروس الى سليمان باشا  
وعرفه بما فعل براحة المدينة . وسليمان باشا حرد لوالي الشام حتى يرسل  
متمسكه بدون خوف وحرد الى القنطرة العلية اعرض له فعله وارسل  
رؤوس المعتاد ولدت صرله ريادة القبول ولخصوصية من الدولة العلية

فرتوحه اليه . ثم يرسب كنه باشا \*

في هذه السنة ١٢٢٢ وجهت الدولة العلية بحسب ايلة الشام على  
يوسف كنج ابي الكردي كما قدم اولاً لاجل مداخنته مع خدمة  
الدولة . ثانياً ملام من الدولة . ثم نظر خذاه وكثير عشيرته يعقد ان يشي  
حيث كما تهدد . واذا توجعت عليه الوردة السامية رسل بشر سليمان باشا  
وهو حاربه . ثم يرسله له تقدم المهمة كعادة الوزراء وكل  
منهم استقامت لعله يعيش على ادارة مصلحه وعمره .

﴿ اصل خصومة بيت سلم حليم وبيت البحري ﴾

حيث ان المقولات من الاقدمين لا تحرم ومن ذلك قولهم  
لا يخلو المرء من ضد ولو حاول العزلة في راس الجبل فيوسف  
ناشا المشار اليه استخدم عنده ديوان افنديبي وكاتب عربي المعلم  
عمود البحري . وهذا الرجل اصله من مدينة حمص وجنسه روم  
كاتوبيك ملكي وكان يريدأ بحس الخط وتسميق الكتابة . بل كان اوحده  
اهل زمانه . وكان عبد سميان ناشا والي ايلة صيدا المعلم حليم شحادة .  
وقد حصلت عداوة فيما بين النحسين . وبسبب هذه العداوة قد استعمل  
كل منهم الوسيط اللارمة لتحريك اعديه ضد الآخر . وهكذا  
سهروا على مصهم بكل ثيقط حريصين جداً بأن يمدلوا اعديانهم لا  
تسمر بذيانهم . بل ان كانوا يعملوه ويتظاهرو فيه انما هو غيرة منهم  
كل واحد على افنديية وصداقة بحقه .

واسباب هذه العداوة التي وقعت هي اولاً حنسية اتسعة (عداوة  
الكار) كقول المثل شحاد لا يحب صاحب محلاة . ثانياً عداوة الدين اد  
انه امر معلوم عداوة اليهودي للمسيحي بالدين والدنيا . وايهودي مهما  
كان متصفاً بالانسانية فشريرة تنموه تعطيه الاستحلال لذل ودم ليس  
لمسيحيين فقط بل كل من هو خارج عن دين اليهود مستدين بذلك على  
سدت كاددة (من اتمود) نظير قولهم ان الملك وسائر ثارها معها  
الله ملكاً مؤبداً لشعب اسرائيل . ويهتكرون اهم شعب اسرائيل وان  
لهم حق الوراثه له . وعلى هذا فلا يخطوا بكلمها يعملون من الاضرار بحق



سكان الارض وبنا يسبونهم منهم لانه حق لهم . ولهم ان يأخذوه بالوحه الذي يتمق لهم . وقد عيبت عيونهم عما قاله الله عنهم نعم انبيائه انهم صاروا عنده بنزلة خرقة سائنس وانه لا يقبل منهم عساده ولا يلتفت لطلباتهم ولا يريد ان يدعوا شمسهم . ثالثاً ان اعلم عمود المذكور لما حضر ابراهيم باشا قطر اغاسي من حلب الى الشام ومنها الى ايلة صيدا محاصر عكا ستخدم اعلم عبود واحصره معه الى الاوردي وبني عنده حينما انقضت عه الايلة ورجع للشام فرجع معه عمود . وما توجهت الايلة على سليمان باشا بنى اخوه اعلم حرماتوس في الاوردي عند سليمان باشا . ولما دخل عكا بقي اعلم حرماتوس كاتباً عنده . وبعد ان راق حال عكا شوية بعد فتحها فاعلم حرماتوس استعمال اهل علبوسه وتصرفه وسلك طريق غير مستوية للاتفاق مع كواحد من الجهل . فادبنا ذلك اعلم حليم الذي وان يكن يهودياً كان حريصاً جداً على التصرف في طريق الكمال المدوحة بقواله وافعاله وملبوساته وما سمع عنه انه ارتكب جهالة لا دهرأ ولا حصة مع كونه قد اتصل الى مقدم عالي ووحاهة تامة وسمعة جيدة عنده حكومة سليمان باشا ارسل نصيح اعلم حرماتوس لكي يتجمع عم هو به ويغير قياضه وكرر عليه النصائح مراراً عديدة . وقد اريدتوه يلتفت الى نصيحة حليم سليمان باشا يعرده من الخدمة . وبعد ان سليمان باشا اعطاه الاذن فام من عكا

(١) كتبه مؤلفه الذي توضح ذلك انه لا يهود لاجل صدورهم وحدهم

(٢) عبر مره من سبب في صود سحري في حشيه السنة

غضباً عنه وتوجه لعدد اخيه المعلم عيود بحال انكسار خاطر ، فامضى  
اليه احتمال ذلك من المعلم حليم عن بنصة عظيمة . ومنذ ذلك الحين  
تمكنت بنصة افراد العيائين في قلوب بعضهم لبعض . والمعلم عيود صار  
يترصد فرص الاوقات ليأخذ ثأره . والمعلم حليم بما انه يهودي وقلبه  
ضعيف ومعرفة بمكانة المعلم عيود في فنون الكتابة وامعارف باللغة  
التركية والعربية والحساب وامور الدواجنية نظيره بل اكثر منه  
صار حريصاً جداً وخائفاً جداً اخوف منه . ولذلك حرر لاخته يوسف  
وروف ثيل وابن عمه صبور بالخبر منه والمحاذرة من شره واستعمال  
وسائل مقاومته وضرره . واذا قدروا على اعادة هذه الحياة من الشئ فلا  
يقصروا بل ان يذروا جهدهم بذلك . واما كورين استعملوا ما قدروا  
عليه ولكن العناية الافية ما وفقتهم ثيل مرغوبهم منهم لان المعلم عيود  
بعد قيام ابراهيم باشا قطراغاسي من الشام وتوجيه الايالة على عبدالله  
باشا اعظم استخدمه هذا عبده وكان يميل اليه جداً . وفي مدة عند الله  
كان يوسف كسح الذي صار والياً على الشام كما قدم يسمى بطالب  
ساحق عجلون والفتنطرة كما قدموا وكانت مصالحة بيد المعلم عيود  
وكان يحب عيود جداً وانعم عيود بذلك غاية جهده مساعدته بسائر  
مطالبه وملك عيود من الباشا انشار اليه محبة حسنة قلبية . لما توفق  
ليل مرغوبه برتبة الوزارة واستحصال منصب الشام استخدم حالاً  
لمعلم عيود بوضيعة ديوان اهديسي وعربي كاتبي واستخدم ايضاً اخته

(١) مدراحية سنة الى الدولة باللغة التركية وامراد بها الحياة وحس لتدبير

المعلم حرمانوس والمعلم حنا وناقي من وجد من عائلته . وحصل عود مده  
على ميل عصيم فقصرت يد بيت شعادة عن بلوغ غايتهم منهم وحالت  
يد بيت البحري وتقلت عليهم وصاروا ينكدوا على بيت شعادة الدين  
صاروا يبدءوا عن انفسهم بالسخط وتقديم الهدايا الى الوحوه  
والخواشي لكي يسلموا من مهام بيت البحري . وتم صحت لامور فيما  
بيدهم حداً حداً بهذا المقدار حتى التزم المعلم حليم ان يدر غاية حده  
وحمده يستعمل الوسائل والخيول والمداحلات رموز احكام الشام .  
وإلزام سليمان باشا بواسطة الجبل المصاحبة بعض مصالح تخص احكام  
الشام وبانظاها يوربه لزوم ذلك لاجل استحلاب قلوب اهالي الجوار  
محافظة على الذيرة لاجل اذا رحل منها احد احدهم كما كان يعبر  
بايام الجزاء يمكنه بواسطة محبته مده ان يحسه بكل سهولة . واد  
رم الامر ناموريتة تنفق له نظير نامورية مع اني مرق قد ها كل  
سهولة وتوفيق . وهكذا كان يحس له مدحلات ومد اليد الى اية  
اسام . وبانفي حكيم يجرى غضب يوسف باشا وبسبب اتمه يدهم نعمة  
يدل بهذه الوسيلة احد الغايات التي بتضيق من بيت البحري ويجعل لاحوته  
وابن عمه نوع وسيلة عند الوزير . يكونوا واسطة بينه وبين سليمان باشا  
ويبالواهم المرام من بيت البحري او يخلصوا من شرهم بالوقت الحاضر .

(١) مع بيت شعادة ورحي مده عا بسطة عندهم ويعودهم في رة اشدة  
حتى استبدوا بولاية فكانت الولاية الاسم والامر وهم اهل وكان عا بودة  
كانوا يبدءون على بولاية ترونها وبيت شعادة يخلصون . رجع محاصرة الشيخ العربي  
عمر في عملة صبح اعظمي العربي الجز الحادي عشر سنة ١٩٢٩

## ﴿ عرض يوسف باشا الاسلام على عبود البحري ﴾

فيوسف باشا تريد حبه وميله الى المعلم عبود بهذا المقدار حتى  
انه تأسف ان يكون نصرانياً ومطلب ان يدخه في دين لاسلام لانه في  
ذلك الوقت حضر عنده شيخ من مشايخ الاكراد متظاهراً بالورع  
وجاعلاً نفسه شيخ طريقة لقسندية اسمه الشيخ خالد القسندي  
ولارم يوسف باشا وادخله بطريقته القسندية وغير طباعه المناوفة  
وحمله يكره المصري ماسكية حتى ضيق عليهم يامر مسوساتهم وتصرفهم  
وتصل - يرمي المصري رعايا حتى ليس ورعايا مرحيون وحاصيا  
منه دين على التردد بلشام ان يعيروا قبالة ملوسهم - ومن احمة انه مسك  
حد الاوقات اربعة اشهر من المصري وامرهم ان يسلموا واد لم  
يقبلوا بالاسلام مرفقهم وتظاهر ردائة كلية بهذا الامر حتى خرجت من  
عماله راحة ردية حداً وحصل له عدد الجميع كرهية من حكمه - ومن  
الحمة به يرشد الشيخ المذكور مرشدين الاسلام باصلاقي طائهم عصياً  
وما كرر على المعلم عبود طلب ادخاله في دين الاسلام وتردد المذكور  
بدنك وما قبل اخبر له الغبط وتغيير الحاصر - فاد تحقق المعلم عبود ذلك  
انتهر الفرصة وهرب يكر الى زحلة واستقم هناك وحرر منه امرضاً  
الى لاميير بشير الشهابي وعرفه عن سباب هربه وقمته في زحلة -

(١) رجع - كتاب في حمة اسيرة سنة ١٢٩٣ عن استشهاد سمع حور  
الرحلاوي في دمشق رمر يوسف باشا المذكور - رجع تاريخ الامير حيدر صفحة ٢٩١ من  
الطبعة بيروتية

والتمس منه استعلاب عيلته واخوته . وفي اخر الاعراض حرر له بيت شعر يقول فيه

و كنت اصالب الدنيا بوقت فكان لوقت وقتك والسلام  
والامير اجابه لسؤاله . وانما اعتم حداً لان وجود عمود بالشام  
في باب الحكم كان مفيداً الى لامير بشير حداً بمصلحه حيث اها  
كثيرة في باب الشام . فذ عرف يوسف باشا بهرب المعلم عمود  
وسعه بقاء عيلته من الشام تأسف حداً وحالاً اصدر له مرسوم  
لامان وري والرضا الشام وجعل الامير بشير كقبلاً على امانه له .  
و رسل مرسوم الامان للامير بشير مع محرمه لامر . وهكذا الامير  
حرر له و رحمه للشام بكفاته . وبوصوله قاله ~~شك~~ بشاشة  
وتعطف و عتذر له انه ما كان يتكلم به معه نا يخص الاسلامية كال  
على نوع ارجح والاشرح . وبعد ان التسه خبطة لرضا الماحرة رحمه  
لوصيفته احسن من الاول .

(١) يحس بان يذكر هنا بعض الامور السليمة في تفرقه في باب السج  
من السلطان محمود الثاني العظيم عمود عن صلب يوسف رشا . والاصل محمود عبد  
لبحري في مصر لان عمود خلق به هو واخوه في مصر كما سيبين وبواسطته تقرب الى  
محمد علي باشا الذي حصد مديريته مع اخوته . و . ابراهيم بحري قد سبق في دمشق  
وقبل سنة ١٨١٩ بيد رجل من حوزة ذلك .

حج مكسب الطرة السلطانية به

قاضي قضاة المسلمين اور ولاية موحدة معن الفضل واسميه رفع علام الشريعة  
وندى ورت علوم الايب . وارسلجن محتسب تربية عاقبة ملك نمين مولانا قاضي لشام  
لشريف بيت فضائله .

وبهذا الاثنا حضر احد رجال لدوية بمأورية مشاء وبوصوله سأل  
عن نعلم عبود . فاد حضر بعده قال له انت انعم عبود المحري .  
قال له نعم . فتمارزه ثم قال له ما اريد ان تصحك احفظ فمك لان باب  
هميون عمل ياخذوا عن خطك وينعلموه

بسم الله الرحمن الرحيم مع عبود محري هـ

من ذك حين تعاضت العداء بين الامية من و تصدت لي لوزراء  
وصار هم يعمل حركات صدقائه والاخر يطايره فولي صيد تداخل  
في قضية رجل كردي اسمه حاج رسول رسول و جعلت قضيةه  
فالقالات وبلالات واحد وعشرون كبات و مر حجت بوصول شرحه جدا

يسكن مظلوما من بوضون بوقيعي الزميج هميون هـ . نلى . فريز ولاسترحم  
تقدم من قدوة له حدة الاخير . هم شمس احد حواجات من هميون هـ محله  
بى هو كنية ( كنية ) والى نام حلا مستر لك . هـ شمس المحم حده ساط  
و بى بوصف كج رة . هـ به حتى حاله بى صلب فيه حده بى مدعو حده  
عري وند كج بى كالب حرة وى شاه اشرف من حرة شرعية ودر  
تسكيب وند حرض اهل مدينته وبنزهم ملائكة وحده الاصغر وجدانه ليحصل له  
مجرى بى اقاربه وساهة بى امشاه . على قياده خدمته كل صداقة ومستحق  
من كل جهة له . هـ الشهية فقد صدر فرماني لشرف باعدي على الوجه المشروح  
علاه . و ان يسكن معاوه لندك بت يمولان بومى بيه به بى حده عبود محري  
ولند كج بى الدمى اندكو . من الحرة شرعية ودر تسكيب وعدم تعرض  
من قبل . هـ صاعقه وغيرهم حقه الاصغر وجدانه تبيع به من قرية ومساهة بينهم  
وعلى ذك صدر فرماني شمسى ودر على فرماني الشهابى حده . هـ تقدم بى احرا  
الايام راجد من كجته . محري في و شهر رمضان سنة ١٢٢٣

اشام . وهي في فم مرج ابن عمر بخود قرانيا **ساصرة** في حن . بلوس  
مدعي أنها تابعة ية صيد بلوس حق وصب ارجاءها وقوة شدة بر هي  
قوية وحصل بينهم خصومة وجريرت ورسو مسكاة في  
الباب لعالي . ولدولة اعليه رست حواحد من لاجل كشم  
وتحقيق وفصل قضية واحد فوا معه فر من راجع وجود شلي  
اية صيدا واية شام واية بحيرة من تكسب حدود تعرفه  
الجمع ويرجع كل شي لاصله . فليس بش لاجل معاشة يوسف باسا  
استجد وجود حن بلوس مثل بيت الخزر ورووي شيخ ودي  
الشعير الذين صاحبهم وقت حذر وروويهم ساجده من ماسرج  
درة بلاد صفد واستحضر على حاش شهود من حن . ومن ماسرج  
حين وبلاد صفد . ثم ان اعلم حيدر حرر لاجل ١١٠٠ كورتي غوة  
الجاه ومن ديروا شهودا على من نفس . ومن ماسرج ١١٠٠  
وصول الامور رتب سبيل باش كما في لالت دماء ورووي  
يوسف باش . واد حضر الامور ووجهت لال امر ١١٠٠ واور  
وكلا من طرف . وحضر الامور ووجهت لال امر ١١٠٠ واور  
ومقتيا وجاس من عام . ونوجه وصي عكا ومقتيا . ومن ماسرج ووجه  
درة ايلة صيدا ودرة اشام وصار مجمع حاش و كسب على الحدود  
وانطلقت الشهود . ومما ان تقررت شهادتهم لاجل حدود واور  
والاعيان ولوحده والوكلا ووجد ان سمعت غرامات وكلا لور

(١) خواجكنا تذكيرة جمع حوجه من حرم مني . ومن شلق في حاش  
اعلم العلم في شيوخ شروبي (٢) حاش في صدور جمع في حاش حوجه

فالجميع حكموا بثبوت الحق لسليمان بك وتحرر علام شرعي مستوفي  
 لشروط هذا السل وحتم عليه اهلي الجميع وتسجل في محكمة الشام  
 ومحكمة عكا وتفيد في دفاتر خريبة عكا وتسلم الى الامور وخذ  
 مع خدمة مباشرته من والي صيدا ووالي الشام مع معروصت منهم  
 الى الباب العالي وتوجه به

بشأنه الفتنة بين وزير الشام مع وزير صيدا

وهذه القضية اصبحت بين الوزير اعظم البقعة والفتنة . ومنذ  
 ذلك الحين . هجم الاثن من توبيخ الشكايات بحق بعضهم لاتب  
 اعلي . وصحاب المقالات والبرامات وحدوا سبيلا بذر مصادره وكل  
 من الوزير احص له ائمة يرمون له احاد ووقيع لآخر . وب  
 فارحي وبيت . بحري كذلك احنصو فم ائمة على هذا . وال من  
 يهود وبصاري لائمين ثواب احلال ودعاهم دياب خاصة يرفعون  
 . لاخبار . اليهم ويصحبون على ما صدر . ووثك بقاية الالهائم  
 والاحتداد في اكل بعضهم البعض . واستمرت هذه المدوة متمصلة كما  
 قدمت الى سنة ١٢٢٦ .

ويوسف بك من عدم توقيفه ما قدر يحده الدولة بافتح الح  
 حسانتهد اولاً لان الفتنة التي وقعت بينه وبين سليمان باشا م هدي  
 بسبب فكره لاجل استعمال الوجوه الاقتصادية لهذه المهمة جسيمة . نأياً  
 لان لوهني في ذلك الوقت اشتد بالفتوة العظيمة وثلك بلاد الحجار  
 حميم . وتضاعفت الاخبار بحجمه المساك والمساكر والجلود المحصور بهم



الى بركة الشام والاسيلا عليها . ومن هذه الاحبار دخل الخوف احسبه  
والخيرة والاضطراب والبليلة على الناس . وعدا هذا احتاجت مدينته  
المتملكة في ذلك الاثناء بعمال وصادر فيها جوع شديد جداً ووصل  
هذا الخبر الى سليمان باشا .

✽ عقب مدونة على يوسف باشا ✽

✽ توفيق سليمان باشا بالخطبة ردولة ✽

في سنة ١٢٢٤ اشددت هذه بين ولي الشام وسليمان باشا كما تقدم  
وتوفيق سليمان باشا طلب يوسف باشا لان الدولة كانت اولاه منه مع  
يوسف باشا وكان دائماً حاصلاً من رجال الباب العالي على حاية المساعدة  
بخطه املاً بان يتمم ما وعدته من فتح طريق الحج . ولما مر صدق  
وما حصل منه ودة . ثم لما بلغ سليمان باشا حدوث الاعلان في لاهور  
العنية استعجب لكل مسابقة من كبر وشدة حصة  
وسيرهم بكل سرعة الى الاسكندرية فغداً وقدمه اعرض الى ركاب

(١) لا يذكر موقف شديد من جانب حجة مدية مصطفى في حال ولا  
الى ما كان يجري فيجب على لاهور من افق عصمة التي وصلت الى قوس .  
سليمان الثالث سنة ١٢٢٢ وقتل حمله . مصطفى لوج حتى قام لحدود محمد داني  
سنة ١٢٢٢ وما كان من ثورته . لا شك في ذلك . ولم يذكر شديد من ثورته  
بتي كانت تجري في حال . لعلته حتى في مصر . بعد مره وبينه في  
قبض محمد علي باشا على رماه الحكم وانتقمه الامر فيه



الى سليمان باشا بتوفيق ولاقبال ويتدحه ويشيد عمده من حدهاته  
هده وحالا تورعت حلال ومصل نورده راجد مة ١٠٠٠ مة نورحل  
الدولة صاروا ممنونين لى سليمان باشا من هده الخدمة التي صيرت ميل  
سائر رجال الدولة مع سليمان باشا حتى انكث نفسه . ويس فقط اصعب  
ذاتهم عن سماع شكايات يوسف باشا بحقه بل صيرتهم ريعطو وعدم  
الاستقامة يوسف باشا وكذبه بوعده بخصوص امر سيد الحجاج وصدره  
يصا حو به ويجوزونه . وغيره امشرو به معه بس بالظهر العصب وانك  
معدم لاشقات مهاله .

٩٠٠ دهي على سنة ٤

وفي هذه السنة ١٢٢٤ تحرك الوهي بجوشه الكثيرة وحضر بها  
من بلاد الحذر قصد لا-يلا . على ايلة . السام ثم على باقي بلاد الشام .  
و قد حضر حبر وروود قرب امر يب وصدر بعيداً عنها اياماً قليلة جمع  
يوسف باشا حلالاً عساكره التي كانت نحو خمسة لاف رجل من جلسته  
الاكراد عدا عساكر البقية وخرج بها لللاقاة الوهاني . وحرر الى  
سليمان باشا وعرفه عن قدوم الوهاني وعن حراجه بانك كرمقاه  
نواحي مرديف ولتمس من همته مساعدة والمسه ونهر الغيرة  
لدينية واسعي مخصصه لئلا اعدا ليدن والدولة . فسليمان باشا لما  
وصت له تحريرات يوسف باشا وثاكد قيه معاملة الوهاني تحركت به  
ولا الغيرة لدينية . ثانياً الشمة والسموس . ثانياً حرص واحذر من  
عدوه لئلا يجعل تحركه عن ذلك سبباً لتكثير اشكايات بحقه وثلا

يحسب بمنزلة عدو للدين والدولة ، رابعاً ثلثاً اذا صرف النظر عنه يعرض  
يوسف باشا للدولة ويوضح وجود احتجاده ويكتب الشاء ويستحب  
امراً من الدولة بقاء سيمان باشا عصفه عنه ويكون كانه بميته تابعاً له  
بموجب امر اعتصامي .

١٠٢ - نسخة سيمون يوسف كنج باشا

هذه الملاحظات جعلت سليمان باشا يهتم كانه لاسد از نر وحالاً  
مكن سرعة حرر اوامر لكل عساكره ، ووجوده في سائر الايالة من  
سجق عرة في بيروت من سوارى وببده . وامره باقيام بكن  
سرعة تكامل ببرقه والخشور الى صحر طبريا . وعرفهم انه قائم بذاته  
الى ههنا . وحدد لهم يوماً معلوماً ليكن وصوهم فيه الى طبريا بدون  
دنى ملق . ثم اصدر مرسوماً موكداً الى الامير بشير امير جبل لبنان  
وعرفه الواقع وعن قيامه بالذات ونصبه الاوردي في صحراء طبريا . و  
بصرح باحل واسعة النهر ويجمع رجال لخل بقدر جهده ومكانه  
ويحضر بها مقبضته في الاوردي لاجل تسير على الخارحي الوهاى .  
وعلى هذا انوال حرر مرسوم الى الشيخ درس المصيف شيخ مشيخ  
الناولة وعرفه الواقع ووجه ان يجمع كامل رجال العشائر لفرنس  
عليها ويحضر بهم في صحراء طبريا . وهكذا حرر مرسوماً الى الشيخ سعد  
القلندر شيخ عرب بني صحر امانة الواحد والى الشيخ هيد شيخ

(١) نسخة من نسخة مرسومة واردة حجة ثلثة

نفي صغر من الفئة الثانية . وامرهم ان يجمعوا خيل لعشار ويحضروا  
 بهم . وكذلك حرر مرأشايح عرب التركمان التابعين ديرة بلاد صفد .  
 والى مشايخ عربان بلاد صفد ومشايخ بلاد صفد . وكذلك حرر مراسيم  
 الى وحوه حبل نابلوس وعرضهم الواقع . واستنهض مهتهم وامرهم ان  
 يجمعوا الرجال ويحضروا لمقاتلته في صحراء طبريا لاجل المسير سوية  
 والجهاد في سبيل الله . وعلى هذه الاموال اصدر مراسيم لكل من يقتضي  
 وتسيرت المراسيم صحة التارية والروحانية وحيلة الحزبية بغاية السرعة  
 لاسائر المحلات .

وخذ الوردى يستحضر على اقبية من عكا بدائنه وبالمساكر  
 الموجودة في عكا وحوارها مثل شعاعمر واقرايا التابعة هانعد ثلاثة ايام  
 وامر باراز الحيام والمنهت والمدافع والساخنة وسائر ما يلزم وارسالها  
 الى طبريا . ثم ارسل مرسوماً مشدداً الى متسلم طبريا بمداركة وتخصير  
 اشعير من خلال الانوار الموجودة في طبريا وامراً ثانياً بتحضير نطعين  
 من الحطة الموجودة في الانوار . وارسل مرسوماً لمنسلم صفد بارسال  
 ظهر لقيم الحطة من طبريا وطحوب واحصاءه الاوردي . ثم امر بتحميل  
 الدخائر اللازمة من سمن وارض وغيره من كلاد عكا . واصدر اوامر  
 لمتسلمين صفد وطبريا ووكلا قرايا الناصرة وشد عمر وساحل عكا  
 والشاغور وحبل وساحل عنتليت بتوريد العلم والخطب اللازم الاوردي  
 وسائر ما يقتضي لنماكولات من لبن وبصل وجبن وغيره . وتسيرت  
 هذه جميعها للمحلات . ولقد تم ثلاث ايام تحضرت كل الموازم المقتضية  
 للاوردي وتوجهت للمحلات .

## في يوم الجمعة

في يوم الجمعة عدود نقياء لسان عكا ستحضر على السفر بعد صلاة الجمعة. وفي حال وقت صلاة بل هو وكتفاه ودازنه ودخلوا الطمع لكبر خسور الصلاة. وعند قرب خلاص الصلاة قبل طلوع غروب من خرم مع دكانت خيول مسرحة ومحمومة ومحضرة بيد سببهم ومن الباب عكا مأمو. من رحا لدولة كانه تاتار. فحينئذ حصر احوال وجه عكا ككتفاه عن حصوره وهو بالطمع حسب انه ربه التي كانت حاليه بمكا ومن له باب البندق يسمى مصطفي عهده يمدحون. وورد من ربه من لي قل باب السرايا ووحد تلك الساحة مررحمة الخيل ورحا ما حصر الفرحة على جروح الورير وركونه احده لا يمدح الـ بل حينئذ عن سبب هذا لاد تمام عظيم فاجبره بان ذلك استحصار لركوب سبب ربه. قل الى ابن يريد يتوجه. فتأوله متوجه الى صبر. لاجل بخرة الوهاني امدته من بلاد الخمار لاجل هدد البلاد. قل لاجل هذا. واني هو. ربه الان فذهب له بالطمع. فقال هم من بي مح خرج وشروا له من باب الكبير الذي هو باب السرايا. حينئذ تقدم سكر سرعه بعد ان فهم ان خروجه صبر قريبا ورث من مركونه ووقف في كعب درج باب الطمع ثم مسك وحده من الذي خضع له. انه من دائرة الورير وقل له متى خرج لوريدي عبيه. ووقف بخانه يدصره يعلم له حد. ان الدين نظره او كرهه انه عرب كبر وحاضر للفرحة مثل احد اسماين ولداك ما

أحد سأل عنه ولا اعتبره ومن سأل ما صدر له قبلاً خير بحضوره  
 فبعد دقيقتين ثلاثة خرج الوزير من باب الجامع ورجل عن الدرع إلى أن  
 وصل خذ است حاش قدموا له الخصال ليركب، فلما عزم على  
 الركوب وصار يطيب التوفيق من الله سهل الأمور الصواب  
 واستعدت الجارية لشرح حسب عدتها حين ركوب الوزير عرفه  
 حينئذ بأمره وقدم في جانبته وقال له في أدبه أنا الآن حضرت من  
 لاستانة العلية لعدتك في مورية مخصوصة وأريد أن تقابلني بهذه الدقيقة  
 قبل ركوبك. حينئذ نظر إليه الوزير، ودعاه عرفه عدل عن الركوب  
 وحضر سوية في باب البري وهناك جلس الأمر، وبعد جلوسهم  
 وأهداهم الخبيرة لخصم في أمورهم الوزير هل أنت مريض من كشدك  
 قلباً ب ثم ماتت ما إن أمين مدني بعض اشتغالك الجزئية فقط  
 ولا بـ مدني على غير هذا نظير أمورك واشتغالك مع الدولة الطيبة. فقال له  
 أي أمين مدني على سائر اشغالي الظهيرة واحتية جميعها. فقال له ومن هو  
 أمين مدني غير مدني. هل يوجد غير أم هذا فقط. فقال له موجود  
 عندي سائر آخرين مع الكجداء مؤمنين عندي على سائر اشغالي  
 ومهوسين من عورة سائر الأمور لاسي أمين منهم كإمانتي من نفسي  
 فقال حيث هكذا. حوا أن تأمر بالحضورهم بهذه الساعة. فحالاً أمر  
 الوزير خصوه على أن الكجداء يعلم جميع شجادة الصراف ومعلم حاشا  
 عورة كاتب البري. ودحضوا وحالاً وحلوا صارت الخلوقة وبعد

الس والخدم من الحضرة . فاما مور سأل الوزير الى اين هذه الهممة والى  
اي محل تتوجه . فقال له بهذا الاثناس شاع حضور الخارحي الوهابي من  
بلاد الحجاز الى بوية الشام وهو جامع عساكر عديدة عديمة الاحصاء  
وقصد اخذ ممالك لاسلام . والآن اخوانا يوسف باشا والي الشام حرر  
لي وعرفني به حضرته احبار بان اندكور وعساكره صاروا غير بعيدين  
من امرييب . وانه جمع عساكره وخرج لمقاتلتهم ورددهم عن الممالك  
المحروسة وطلب مني المساعدة . وانا عيرة مي على خدمة الدين والدولة  
حررت حالا اوامر لجميع عساكر اياي وكل العشير ورجال البلاد من  
كل فج عميق ونصبت الاوردي في صحرا طبريا وظهرت اسلحتهم  
والمدفع والخبائات اللازمة . وهذا انا متوجه مستعيب بالواحد الاحد  
المرقد لعمدة مساعدة المشرك ليه قبل وردع هذا الخارحي وحماية ممالك  
الدولة العلية من شر فسادهم . ونفجا ان لدولة العلية نصير محظوظة من  
خدمتي هذه . فاجاب مأمور ان ذلك قوي عظيم . والدولة العلية  
محظوظة من سائر اعمالك وخدماتك وذلك ارسلت لك صحتي هذه  
اممورية وخرج من عه فرمان ملوكي موشح بخط شريف يتضمن  
ابصاح انصب الملوكي على يوسف كسج باشا ولي الشام نظرا لاعماله  
الزدية وحكامه الشنيعة وضعه للمعاد وصوف الادى التي استعملها  
بحق الرعية عدا كذبه ثا تعهد به بفتح طريق الحجاز وتسيه الحج .  
ولذلك صدر الامر الخاق في تعمله عن منصب الشام ورفع شرف  
الوزارة عنه وقطع رأسه وضبط املاكه وتوحيث هذه الامورية لعمده  
مع منصب الشام وتوابعه ومنصب طراسس والادقية حاقا له مع





ديوان اقليسيه ويزني معلم حليم توحه معه اثني من لكتاب العربي  
وهم معلم فصول الصبوني واخيه المعلم لطوف . واعلمه فصول  
المذكور كان كاتبا عند الحرار بعد هرب المعلم حيا العورة ، وحيث  
عاد احد خدمه عنده نظراً لداوة حاله وسنكه الدم ، وخبثته استجده  
بالضرورة فصول المذكور ناس من دور - يجلس معه على الاذية  
والجس والمذاب .

✽ المعركة العورة وتربح حريته مع المعلم حليم اصراف ✽

فما حضر سبيل باشا لولاية عكا استحضر معه المعلم حيا العورة  
من الشام اذ كان بوقتها مختفياً فيها من وحده احرار بعد هربه من  
خدمته ما ناله بالاذية من دور ديب وبلصه وقطع مسجده وارسل له  
مخاية مراسيم امن وراي وطاه خدمته ووعده بالاحسان والجميل فما  
عاد صديق ولا حابيه . كان عدة هربه واحتفائه حريصاً بان لا يدع احداً  
يعرف من مقره لانه توحه ولا استقام في دير مار بختين عميق الذي  
يقرب رشميا هذا دير القمر . وبعد تسعة اشهر زال بصره واستقام في  
دير القمر لاجل ادارة معاشه بتلك المدة ثم انها كانت ايام علا وكان  
مختفياً عن وحده رجل مثل احرار لا يستطيع يعمل عملاً ولا استطاع  
يظهر ما يبيع واشترى ، ونفس الامر ، بقى احرار له شئاً محتاش به  
فضلاً عما يبيع ويشتري به . سمع ان سمعته حسنة جداً ، وما بعد احوال  
الاقوات لم يمكنه ان يجرى لاحد ولا حدير كن ان يسلم له شيئاً ،  
ولذلك التزم بالضرورة - بخدمه عند لاميير بشير وجريس ناز كتنخله .

وبعد سنتين ونصف انظر انماش مرتب له لا يكتفى واذا بقي  
هناك لا يستريح بما من وصول وامر الحرر بالامس متصلة اليه عن يد  
ان عمه معلم برهيم الحساس الذي كان كاتباً عند خرار. وعن يد  
حيه معلم حبيب الحساس الذي كان مقبلاً في صور كاتباً يداً ولا حظاته  
بحسب التغييرات والتبدلات التي كانت وقعة ذلك لوقت بين حكام  
حدس وفي كل وقت يتقدم مير يرفع عبودية الخزينة الخرار ويحذ  
منه حكومه وعمره الاول وقت يعرف حدس فحين انه موجود في  
حدس فيجب الحرر له من حذقه سببه يطالبه من احد الامراء الحكام  
حين ولا يلبس الا احب عند امر من توجه برسه هذا الحرر فاقضى  
فاه من ذرا امر وتوجه بشام محتجب واستدع مدة قليلة حينما عرف  
كيف يتغير وصاحب مع الحساس من اهالي "م" الذين جعلهم الباري  
تعالى ان يحوه ويوقروه ويمطووه يريدون رتبته له فتح دكان في

(١) أسرة حدس مشار بهت مئة رجل لادع وكسب و بهيم  
حساس المذكور هو حدس مرحوم ابراهيم حدس ووالده الخراج اطلون الحساس من  
ثاني ملك و بهت في بيروت وحدس نقولا صدي حدس "س" كذب بحسنة ولاية  
بيروت وحدس حبيب حدس رفيق حدس صاحب كسب اسحق وكان والده  
حبيب من كسب في ديوان عند بهت في عسكر ونفس

وحين ذكره هو حدس مرحوم حبيب حدس ودي اسطاس صدي كان كرومير  
من قبل نفقة مائة في سنة ثمان و تسع في مصر وحدس اخيه حبيب ملك  
حدس الذي كان من لادع يريد وتعلم في بيروت في عهد الحكومة  
العثمانية ومدة داخل في بيروت سنة ١٢٢٢



والعربي وكان الحرار يحبه جداً فمهرط فتوفي في الاربعين من عمره بدا  
الاستشفاء في عكا .

والجزار اتمه عليه جداً وارسل حالاً استحضر ابنه المعلم حنا  
مذكور من صور اذ كان مقيماً عند شقيقته واليه عربي كاتبي مكان  
ابيه وكان يحبه ويلاطفه . ثم استحضر اخاه ابراهيم واستخدمه معه  
وكان يمد له من ثوبه زيادة . وكان يوفيه موقوف بخدمة الجزار اولاد  
السكران مسكين رمة مصلحته . وكان حرار لم يزل بحال اللطف  
والانس بحدائقه وودعه اذ احكمه حمية . فخوه ابراهيم انطمن بعد  
سنتين وتوفي وبقي المعلم حنا وحده . وبعثك الائب . اشترى الحرار  
امر بك الشيخ منهم سليم باشا الكبير وسليم باشا الصغير وسليمان باش  
وعلي باشا والى عبداللہ . وبعد مدة استعاب الى ثلاثة لاوين فرمائت  
وفائف ميرد يراي وجعل سليم باشا الكبير كشيخا عنده وكانوا كلهم  
يسن واحد بصوت . ونظراً بين الحرار الى المعلم حنا كانوا كلهم  
يخونونه ويتشاورون معه نظير لاحوة . ونكبت بينهم امة . ولم صار  
سليم باشا كشيخا ردادت محنته له وكان دائماً يميل اليه ويكرمه  
وكذلك كان سليمان باشا يحبه جداً .

وبعد عزم الحرار على محاربة اجن بعدم حارب بلاد شرارة وقتل  
ناصرهم البشار وذويه وشتت النية منهم واستولى على كامل بلاد  
امتالة من مائة صمة حنا التي قد صيدا الى قرية البصة الواقعة تحت  
المشيرة من قرى ساحل عكا وقتل مشايخ واكابر ووجوه بلاد صفد  
ومحي ثار يدانة واسترح بالاسقيلا التام على نقاط المرقومة

افتكر بان يفتح الحرب على حمل لسان ويستولي عليه كما استولى على  
بلاد صفد وبلاد امل ولة . فكتب اليه باشا سر عسكر وارسل معه  
سليمان باشا وعلي اغا وعساكره حريمه كما قدموا ذلك باحتصار . وما  
كيفية مسير سليم باشا بالعساكر ورجوعه على حرار واتووقى الذي  
صادف الجزار بوقتها فغضب لان عمه صفد لانه صوب الشرح وله محل  
اخر في اخر هذا الكتاب مع الذي اندركه ومن حركات الحرار مدة  
حكومتهم .

وسليم باشا طلب العلم . ويتوحد معه واما كورتا انه كان بوقتها  
اثر ستة عشر سنة حتي دتمع وما قبل له عذر وبعد مراجعات حجة طلبه  
من الجرار وكرور رجايا طامع والحرار امر حنا بالتوجه معه . وفي تلك  
الواقعة هرب سيم باشا وسليمان باشا ومن يقيمهم ومعهم المعلم حنا كما  
قدما . فاشاوات ولاوات بقوا هارين على وجوههم . واما المعلم  
حنا فبسلامة الصير توجه اسنقه في صور عند والدته واخته لانه لا  
يعرف لنفسه جسعة يوفى بها ويحتج لاحد وحضوره له كان بها  
الفتوة . فبعد ان راق الحرار من تلك الحصة سرعه التي صادفته سأل  
عن المعلم حنا . فاخبروه انه في صور فاصدر حلا برسوم امين ورأي .  
واستحضره وبخسوره اش له ونالومه على توجهه الى صور وعلى ترك  
خدمته قائلا له انت ابني وهل احد يترك باه ويهرب من وجهه . وسامه  
مصعبته بغية رضا . وفي حنا اثنين وستين يوما يدخل ويخرج كما دته

(١) مذهب على شي من ذلك في هذا الكتاب ولا في غيره من غير

۱- ...  
 ۲- ...  
 ۳- ...  
 ۴- ...  
 ۵- ...  
 ۶- ...  
 ۷- ...  
 ۸- ...  
 ۹- ...  
 ۱۰- ...  
 ۱۱- ...  
 ۱۲- ...  
 ۱۳- ...  
 ۱۴- ...  
 ۱۵- ...  
 ۱۶- ...  
 ۱۷- ...  
 ۱۸- ...  
 ۱۹- ...  
 ۲۰- ...  
 ۲۱- ...  
 ۲۲- ...  
 ۲۳- ...  
 ۲۴- ...  
 ۲۵- ...  
 ۲۶- ...  
 ۲۷- ...  
 ۲۸- ...  
 ۲۹- ...  
 ۳۰- ...  
 ۳۱- ...  
 ۳۲- ...  
 ۳۳- ...  
 ۳۴- ...  
 ۳۵- ...  
 ۳۶- ...  
 ۳۷- ...  
 ۳۸- ...  
 ۳۹- ...  
 ۴۰- ...  
 ۴۱- ...  
 ۴۲- ...  
 ۴۳- ...  
 ۴۴- ...  
 ۴۵- ...  
 ۴۶- ...  
 ۴۷- ...  
 ۴۸- ...  
 ۴۹- ...  
 ۵۰- ...  
 ۵۱- ...  
 ۵۲- ...  
 ۵۳- ...  
 ۵۴- ...  
 ۵۵- ...  
 ۵۶- ...  
 ۵۷- ...  
 ۵۸- ...  
 ۵۹- ...  
 ۶۰- ...  
 ۶۱- ...  
 ۶۲- ...  
 ۶۳- ...  
 ۶۴- ...  
 ۶۵- ...  
 ۶۶- ...  
 ۶۷- ...  
 ۶۸- ...  
 ۶۹- ...  
 ۷۰- ...  
 ۷۱- ...  
 ۷۲- ...  
 ۷۳- ...  
 ۷۴- ...  
 ۷۵- ...  
 ۷۶- ...  
 ۷۷- ...  
 ۷۸- ...  
 ۷۹- ...  
 ۸۰- ...  
 ۸۱- ...  
 ۸۲- ...  
 ۸۳- ...  
 ۸۴- ...  
 ۸۵- ...  
 ۸۶- ...  
 ۸۷- ...  
 ۸۸- ...  
 ۸۹- ...  
 ۹۰- ...  
 ۹۱- ...  
 ۹۲- ...  
 ۹۳- ...  
 ۹۴- ...  
 ۹۵- ...  
 ۹۶- ...  
 ۹۷- ...  
 ۹۸- ...  
 ۹۹- ...  
 ۱۰۰- ...













[illegible]

در هر روز یک بار در وقت نماز  
 و در هر روز یک بار در وقت نماز  
 در هر روز یک بار در وقت نماز  
 و در هر روز یک بار در وقت نماز  
 در هر روز یک بار در وقت نماز  
 و در هر روز یک بار در وقت نماز  
 در هر روز یک بار در وقت نماز  
 و در هر روز یک بار در وقت نماز

در هر روز یک بار در وقت نماز  
 و در هر روز یک بار در وقت نماز  
 در هر روز یک بار در وقت نماز  
 و در هر روز یک بار در وقت نماز  
 در هر روز یک بار در وقت نماز  
 و در هر روز یک بار در وقت نماز  
 در هر روز یک بار در وقت نماز  
 و در هر روز یک بار در وقت نماز



















✽ جرح شمدین آغا و انکسار يوسف باشا ✽

وذا ابتدأت المعركة استعمال سبلان باشا بقوة الواحد الاحد  
وطب حصبته وركب يستقبل حرب نفسه ويشدد القلوب .  
فتشدت حينئذ قلوب معسكر واقحموا لاعداء بقوة صادقة واشتد  
القتال وكثر الزل واصل قبيل واصل وندت اهمة وكثرت الدممة  
وحام غراب البين وزعق ونعت اسه ارمج وبق اسيف وتقدمت  
امرسن وتصادمت السجمل وفي ثلث الساعة صر العريز اجدر صارت  
زوبعة هواء قسطنط فوق امرة من حتى حطرت مشهده الواحد بالآخر  
واد تقدم سبلان باش على الحرب هجم عليه ضابط كردي من وسط  
عسكر يوسف باش ويده فراية محشودة رصاص وتقدم بحصنه هرجا  
من معسكر يوسف باش وقرب سبلان باشا حتى صار معه باقل من  
مقدار رمية حجر وقل له اهلا بك يا سبلان باش اليوم سوف قتلك  
من يدي وانا شمدین المشهور بين قومي ثم دفع زنار القرايين في  
صدر سبلان باشا وبالموة الالهية احترق دجيره وم صمعت دمه وما  
سبلان باشا فما استهاب ولا رجع وراذ يهجم عليه مارمج حلا فسقه  
احد ضباطه يسمى اورفي اوغلو محمد اغا وصرح على اوزر قائلا  
امان انتم لا تنجس سيفك بدم هذا الكاب . فاما اليوم دبيعة

(۱) تدت ان مذکور بدو الامير حيدر علي وعتهم يسوع شهاب  
اندى كان من اكار مرسان الاكاد في دمشق واكرمه باشا وهو جد عدا ارجان  
باشا اليوسف لاهه عدي كان عين امير الاكردي دمشق

خرمتك وهم على شحدين اعا المذكور وصرح عليه : مثلك يا كلب  
من يتحارب ويهجم على اسيدده الورداء العظام وضربه بالرمح فاصده  
ما بين اكدفه . فصرح المذكور من الم الضربة عالياً اما قتلني والله  
وألوى حصانه وهو هارب وهو يصرخ باعلى صوته من الم الضربة والده  
يدور من ظهره . فلم نظرت حذته هكذا ألوى عدل حيولهم وفروا  
هاربين وتمهم باقي عسكر يوسف باشا بالمهرب معه وصرخوا جميعهم من  
الرعب الذي دخل عليهم بصوت و حد كره و هاهوا على وجوههم .  
وتنهم سليمان باشا بك كره . واو تلك الشاه حاضرون من الشام  
خيل حرد نقوا كره واحدة وعارة واحدة الى ابواب الشام .  
وهناك يوسف باشا دخل الى سريته وفتح خريشته واخذ منها .  
امكه وخرج ايلاهاش على وجهه مع كم مهر قلانل كان يفتي بالهر  
وبشي بالليل الى ان دخل لاقصر مصري وصحته الامض من خدمه  
مع اعلم عود البحري كاتبه الذي سبق ذكره واخيه المعلم حرميوس .  
وام اخوه حيا وباقي عيلته اشوا ماشم . واما يوسف باشا هارباً الى ن  
وصل احمد محمد علي باشا ولي مصر فوقع على اعتبه قائمه واثرله في  
قوناق ورتب له تزييناً كافياً له ولان معه وبني هلك الى حرجياته . واما  
اعلم عود البحري فعند ان تحقق محمد علي باشا بفرده من الكتائب

(١) هذا وصف ته مواقع الحرب وقتل ثني كلب تحوي في تلك  
الايام ما بين كروم بدون مدافع وكان يسكن فيهم ان بسادي حد الضابط وكبير  
احد كسرة كسرة ونهرم امامهم فيلقه اصحابه ولا يجرم ويدبث ته الموقعة ماتصار  
لعدو وان لم يقتل فيها احد ورث يقتل بالاسكسار او بالامام كثيرين



التركية والعربية والافشاء استخدمه عدة ورقه الى اعلى مرتبة وحار  
عده زيادة الخيرات وخطر ومرتبه بعد دار معبرة في نفس مدينة  
مصر . واما بقية حياته وما تم له ولاخوته بعد ذلك فقد كره ديا  
بعد بحكومة عد الله باشا التي سحره وقتهم فيها بعد في سنة ١٢٣٠  
اي نهاية حكومته سنة ١٢٤٨

• تولى سليمان باشا على الشام •

واما سليمان باشا فلحق مع عساكره وحجوشه يوسف باشا بعد  
تلك الكسرة ولم يزلوا تالعين لهم في مهورهم الى حين ومثوا بمم  
فوجدوا حرية يوسف باشا مفتوحة . اما كرهتها وغيره من قبلها  
شيئا سوى بعض امتعه فالتل وبعض حيوان قصصه سبيل باش  
وجلس حالا في ديوانه اذ كان في مصر بال . حتى بالامان . ثم حضر ملا  
افندي والمفتي وبقية الاشرف وبيك كرامسي وقبول اماسي  
ووجوه واعيان مدينة الشام وعمل ديوان خاص وبني قرامان الشرف  
عاش على رؤوس الاشهاد وسادى باسمه ونشرت حالا مراسيم التمشير  
سائر الاطراف والانحاء . واما بعد ذلك فملا دواخله وادخلها  
والمرت والاماني . ثم بطل سيرة المعروضة الى الباب العالي بغير

(١) لا يعلم ان ابي كعب شمس ما عزم على كسبه في الشام

(٢) اي انا وحق الاسكندرية وكان اسكندرية وادهم من اهل دمشق وما  
الفرق قولهم وحق انهم وكان اسكندرية من اهل دمشق وادهم من اهل دمشق  
خاص وكان عاصيا اصحاب الوحدة في قتال رخصه في دمشق

الواقع ومجيب علامات شرعية يعلم ما وجد من متروكات يوسف باشا  
وباشا حالاً حراً وتولي منسعين ومأمورين بإيالة الشام وطرابلس كما  
وضح ذلك فيما بعد. ورجع الآن إلى السياق السابق ثم بعد قيامه  
من عكا وبوصوله إلى طرابلس

في سير معلم حنا عودة إلى الشام

كلمنا فيما مضى عن حال المعلم حليم وأنه لاجئ من دولته  
الهدية من المعلم حنا عودة كاتب العربي وحده صحة الورد ك. ب  
عربي المعلمين فضول والطوف الصابونجي. والورد حيث يمكن يعلم  
بذلك فوصله إلى صربيا إذ نظرهم معه المعلم حنا وصار يصر ديوان  
أولدي بتحريرات كتبت الأمانة مكاناً إلى القامق كتحده  
عليه نأ. وإذا أقضى له تحرير من مصب شيء من السداد والاحل  
شككي ومسكي فكذلك اندكوره من المعنى ونختمه بكن تعسف  
منه. وذلك نظر لرغبة القسبة بأن يسكنوا هذه الوظيفة. كانوا  
يدلون بزيادة تعيقات الورد وهذه أولدي من كانوا نجتملوا  
ذلك غير مبالغ. وبعد يومين أمر ديوان أولدي أن يخرج مرأ  
خصوصاً إلى القامق حنا أن يرسل حالاً المعلم حنا كاتب العربي من  
توقف. وبوصول الأمر كتبه المعلم حليم عن المعلم حنا وحرر الجواب  
من القامق بالاعتذار مؤقتة بحجة منه ولوعده بإرساله فيما بعد. وبوصول  
الجواب من قبله الورد وثالث يوم حضوره أرسل مرأ ثانياً مشدداً بضرورة  
إرساله. وبوصوله كتبه حليم وحرر الجواب من القامق بحيلة ثالثة.

وقبل حضور خير قيام يوسف باشا من المريب وحضوره بسرعة من  
الشم بخيول حرد لمقالة سليمان باشا كما ذكرنا سابقاً حرد امراً ثانياً  
مشدداً مؤكداً الى القايقم بسرعة ارسال المعلم حيا وحتم بعدم قبول  
المذرة . حينئذ رأى المعلم حليم قوة هذا الامر وتحقق عدم قبول  
الحيلة احتسب بالمعلم حيا واطهر الحلد واحيى الكمد وقول له من حين  
توجه اصدقينا لال صار حاضر ثلاثة اوامر لك منه وانا كفاً للثقة عنك  
معرفة انك اذا توجهت وتتمطل اشذلك والصيغة التي بالتزامك  
اعتذرت عنك والمدر ما قل . والال حضر مر مشدد . ثم اطعمه عليه  
وقال له ان يتوجه يتجه للسفر في ذلك البهار و غداً . فوعده  
بان يتوجه ثاني يوم وتزل حمر حاله للسفر في ذلك البهار .

٦٤ . فعلم حليم مع كاتب العربي بعد فيه سبيل .

وثاني يوم صبحاً في ٢٠ ثور سنة ١٢٢٥ توجه من عكا وبوصوله الى  
ازامة بعه خير الحرب الذي صار وتوجه الوزير عن طريق مرجع  
فحالا غير الطريق وتوجه عن طريق مرجع ومها للشم وصادف  
لتوقيفات بوجه . وما المعلم حليم فقد تلاعبت افكاره من تشديد  
الطلب واقتكر انه متى توجه المعلم حيا لشم فلا بد ان يجتمع به بيت  
سحري وبحسب حقائق الحسية ( الطائفية ) مع تذكرة الاسى لدى  
انده بحقه يتمق معهم ويصير واسطة لاستخدامهم عند الوزير ومتى  
خدموا عده حرب بيته من كل يد هذه الملاحظة قلقته جداً . وثاني يوم  
من سفر المعلم حيا جهاز حاله رقم بسرعة وتوجه لشم . وقبل وصول

المعلم حنا بيوم دخل إليها ، وبوصوله اذ سال وعرف انه ما وصل بعد  
اطمن نوعاً ونسراً . وثاني يوم بعد ما وصل قابله وسأله وجعل نفسه  
نشط منه وظهر ان سب حصوده معرفته اتقال المصلحة وهكذا  
تسار مع المعلم حنا كل حب مدة اقامتهم بالشام وتماطروا المصلحة  
بكل تقال .

### ﴿ توجيه مقلية طرابلس على يوم آقا ﴾

والوزير وحه مقلية طرابلس والالادقية على مصطفى آغا بربر . وهذا  
اصاله خيس من طرابلس والاول كان قاطرجي ثم صادفه التوفيق  
وترى الى ر صار قيقام في طرابلس مدة ولاية فذر باشا الذي كان  
مقياً بالاسنة . ويرر المذكور صرأ الدابة معه ( دراسة اخلاقه )  
لما استقل بالقيصرية ستر وتجر واستمع منه الاطاعة لاوامر لوالي  
الا انه كان دائماً صاعاً لاوامر ستر باشا بكلمة يصره به وجاءل نفسه  
كانه واحد من دونه . وكذلك كان مستعمل الولايتيكا ابن الجاب  
مع الامير بشير حاكم اجل فقط . ومع غير هؤلاء فكان يستعمل  
خشوة الطبع وردوة الشرب الا ان احكامه كانت منقبة . وكان  
يكروه طبعاً لموحش و مكبر ووافق غير ر اضاعه لشرسة  
كانت مالكنه وهذه الاضاع حخته ان يصهر العصوة على والي .  
ولذلك عزله وحرر الى ولي الشام يوسف باشا باحراجه من طرابلس  
وتسليم القنعة ومدينة وطرده منها . ويوسف باشا كتب له فظهر بربر له

( ١ ) قاطرجي بالتركية انسطر لدي سكوب على رأس نقلة من المال .

التردد وحيث عين عليه العساكر وحاصره وما استفاد شيئاً . واخيراً  
بعد مراحمات كلبة وتعليقات ومواعيد قبل بربر ان يخرج برضاه بشرط  
ان يكون خروجه بامان سليمان باشا فقط وبخلاف ذلك لا يخرج ولو  
خرست طرابلس حجراً على حجر . وبالضرورة التزم والي الشام ان يحرر  
الى سليمان باشا ويتحس منه المساعدة بأخراجه . وسليمان باشا حرر له  
مرسوماً وجاوبه بربر بالاجابة . واقتضى ان ارسل له من طرفه اوزن علي  
آعاسر ديالاي راس وجاق ديوانه كال عدد سليمان باشا ( كذا ) .  
والمذكور توجه ماواير الامان وابسه قلعه واخرجه محطه مع عياله واتباعه  
مع كاتبه المعلم نعمة عريب واحضرهم صحنه وسليمان باشا رتب اقامتهم  
في صيدا وامر له بمماش كافي واقام محال الرفاهية طول تلك  
المدة . وبعد قيامه استولى والي الشام على طرابلس ووجه القايمة بها  
على علي بك الاسعد ابن مرعب حاكم حل عكار يومئذ وبني كذلك  
الى حين ولاية سليمان باشا . ولما توجه سليمان باشا الى طبريا توجه بربر بخدمته  
وبوصوئه للشاه البسه فثقام على طرابلس والاذقية .

﴿ علي بك الاسعد التزم جبل عكار ﴾

ووجه حكومة جبل عكار على علي بك الاسعد ووقفهم مع  
بعضهم وامرهم ان يكونوا دائماً محل اخب والمسالمة وحرهم من المخالفة  
وهكذا تسالموا وكل منهم توجه الى محل مأموريته . وعلي بك الاسعد  
كان حبر الطمع ليس الاخلاق كريماً سحياً ممدوح السيرة محبواً من  
سائر الناس نظراً لكرمه الذي كان يستعمل به التقرب لقلوب الخلق

خصوصاً للوزير ودانزته . ولذات كان ممدوحاً من الجميع .

### ﴿ مقسمة حماد على اوزن علي وغيره ﴾

ثم وجه منسوبة حماد على اوزن علي اغا القصير من محاليتك الجزار .  
وكان هذا قسلاً امين كركي بيروت . وهذا الرجل كان يظن الناس انه  
عاقول الا انه كان حفيظ العقل اد كان يحمل نفسه فوق طاقتها بالمداريف  
الشاقة طلباً لمصحة واحدة . وكان دائماً يفكر بنفسه انه سيصير وزيراً  
وكان يحرص نفسه بهذا الصل الفاسد . والحق لما تكذوا منه هذه الحال  
لحقوه بهذا وصار بعضهم يكذب عليه بروي يكون تأويلها انه سيصير  
وزيراً وبعضهم يتداول له . وبعضهم يمس له مبادل وهو خراً . وكل من  
هو لا يزال عطاء وافرة منه والذي يوقره وقار الوزير بال منه ذلك  
ايضاً . وهكذا صرف حياته وسائر ايراده بهذا الصل الفاسد .  
وحيراً عبد الله باشا باول حكومته نداء من بيروت . ومات مائس كما  
سد كر ذلك في محله .

ثم وجه منسوبة سحاق حمص على حمصا من ثابيث الحار  
ايضاً . وهذا كان رجلاً شجاعاً . وسبق في الكلام عنه  
ثم وجه سحاق منسوبة قدس على كرج حمدا الذي ذكرنا  
سابقاً ان احرار رسله منسوبة على انه وفعل فيها تلك الافعال القبيحة  
ههنا من بعد موت احرار حضر امكا . وقد س محمد اع بونوت كان  
تروح ابنته فواسطة لذكور احد راحته وسبق من دون ان يحصل  
له ادية . وقد تولى سبيل باشا ودخل عكا فاعتدراً لحظر صهره حصل

على التفات سليمان باش . وكان موقراً عندده لانه كان ذا شيوخوخة جميلة  
وكان يتظاهر بان الذي حصل باشاء ما كان منه بل كان من الاكراد  
وكان مرعوباً عليه من خراب . وكان يتظاهر بالنعقونية . وكان له ولدان  
كسار الواحد اسمه مصطفى و ثاني اسمه يوسف . وكانوا من ارباب  
الشفوات ونحوه والذين كانوا معتمدين لفرصه للشفوة .

فلما توجه سبيك باشا الى طبريا وجمع اليه كرمين الحلة حضر ابو  
نوت بكامل رحاله واما امكده فجمع من سحوق عرة وبها ومن تلك  
الواحي ومشي خدمته الى الشام . وفي وقت توجهه اسبب التمس  
جمعه منسوبة سحوق مقدس وحش ذلك لمورثه لاجل صلاح حال  
الساحق في بعثته بسبب حوار وتمهيد بصفه حال سحوق المقدس  
وغلب . وعلى هذا السؤال احده احكومة المذكورة واحضره  
صحته ورحموا بحال .

وبوحت . - امية سحوق تاسى على موسى بن طوقا . وهذا  
ارحل كان دهيئة حسنة حبه بهه وكان ذا سطوة واقدام ووقار  
من سائر اهل السحوق . وفاق مسميات المحلات بعضها توجه لها  
مسمين حدد وبعثها في مسموه اقدم بصر بمديح يحسن حالهم .

٢٠ عودة وهي الى بلاده وحبس على - ته ٢٠

واما الوعد في بعد سماعه بصره يوسف باش من ولاية الاسك  
وقيام سبيك باشا من اداة عك وما سمع ذلك باقومه سليمان باش  
بساكره مكانه ولاحظ انه بين طير يوسف باشا لا يبداه سائر ايلات

برية الشام خصوصاً حصن عكا وقف عن القدم الى قدام محتسباً ان  
 دخوله عليه خطر كبير عليه ولذلك استمر بمكانه باطراف بلاد الحجار  
 وحرر مكتوباً منه الى عامة الاسلام يوضح به حسن معتقده ويدعوهم  
 للدخول في عقيدته وترك شرئهم وفواميسهم واطب الشرح بتحريره  
 براهين وشواهد كثيرة . واذ وصل هذا التحرير الى سليمان باشا جمع  
 علماء الاسلام واطلمهم عليه وامرهم بعمل جواب بحكم بابطال ما  
 يدعي به . والعلماء اجتمعوا وتفقروا على تحرير جواب مستطير الشرح  
 مستوفي العارة . واذ تموا تسويده قدموه الى سليمان باشا . واذ حصل  
 الاتفاق على تبليغه تبين بقائه اعظم ميخايل المورة بن اعظم حذا  
 كان عمره يومئذ نحو ستة عشرة سنة . واذ كان يريد اقرانه بحس الخط  
 وهذا اعظم بقلم جميل . قل لاحله الاسم الوافر من الورير . وارسله  
 لوهاني صحبة معتمدية بمدان اكرمهم واسمهم وعمل معهم غاية  
 لانس والصفاء لآمال بحل مولهم تروفة فتدعو عن ادية . د  
 لله . وكان كذلك لكونهم بعد وصول جواب ومث همتهم مائة  
 وملاحظتهم . سمعوا من زدمهم عن قوة سليمان باشا كثره لعتا كر  
 والحدود واجرود الموحودة عنده من مازا من ولا مصر واستعدادهم  
 سفك دماهم في خدمته الكف عن عرمة وارجع وما عاد تقدم ال  
 قدام وانما سليمان باشا ما عمل عن دوام الفضة من قلبه وهكذا استعمل

(١) لم يذكر له اسم من كتب وهداني الى يوسف باشا ولا جواب سليمان  
 باشا له عليه كعادته فانه لا يذكر من الشخص . لكن توبيع الامير حيدر شهاب  
 ذكرهم في تاريخ سنة ١٢٢٥



الحكمة واستجلب مشايخ وامراء ومقلسي العربان واحسن اليهم  
وحملهم يستعدوا بجانب ملوك وامراء وكبار عربان الحجاز لعنده  
للشام وبحضورهم عده امهم وصمهم وررع معروفه في قلوبهم واغناهم  
بالمطايا والخلق قاصداً ذلك وجهين جميلين الاول دوام كف شر  
الوهابي ثانياً لاجل حماية الرعايا هلي سحاق حمة وحسن من شرور  
العربان واديتهم المستديرة وقد نال مرعوبه نكث. وبالحقيقة لو لم يقص هذا  
نظراً لردوة العربان وشرورهم الدائمة وعده تخريبهم شي من المحرمات  
لكانوا في تلك الفرصة حاربوا السد رسماً سطرهم احتياط الوهابي  
للدرة وتقدمه بالقوة وانتخاف البلاد منه.

#### من عودة مشايخ المناولة

وام الامير بشير ومشايخ المناولة ووجوه بلاد صعد وعرباها مع  
حرودها بعد ان استرح سبلان باشا امسب اعضهم لاذن بالرحوع  
محلاتهم فرجع كل من محبة راحة والسرور. وام مشايخ المناولة  
فيهم وكبروا في حيز سبلان باشا طسهم بخرودهم ونوحهم بيده  
الخدمة صار يسوع من يصصوا حكومة بلادهم ولذلك كانوا في مدة  
وجودهم بالاوردي كثرون من اتردد على الامير بشير والشيخ بشير  
حسلاط كتحدا لامير ويسوا معهم ومن الحب والانفيد ويوردهم  
انهم حيث هم عشيرة الامير رئيس العشائر صدر ملتزمان يساعدهم  
مكل حمده وروع صيف حركوا عبرته ومروته. والنومى اليهم  
ابوهم مرعوبهم وصموهم ووعدهم سبنا مصلوبهم بعد رجوعهم.

وارجع كل منهم الى محله صار مشيخ حثاوة يخرجون الامير  
 والشيخ ويصوبون منهم القيام بوعدهم . ولما كرروا لصب مرة بعد  
 لمرة اجابوهم لوامهم والامير و شيخ طبو انهم بعد الخدمة لقي اندوها  
 يجمع الجرود و لتوجه بها بلون كما يطلونه باي وجه كان وهم ظن  
 حملهم ان يسوا السدات التي تحورت والكفالة التي كفلها الامير  
 بموجب سند ما اعم عليه باعها حكومة الشومر معاشهم ومن ثم حرروا  
 من جديد الى الوزير تحريرات مبرمة باعها حكومة البلاد الى الشيخ  
 فارس الناصيف وباقي مشايخ مكافاةهم على خدماتهم وبصريح العدة  
 بذكر سليمان باشا بخدمته يجمع جرود الحس وقبول التماسه مكافاة .  
 فسبيل باشا حاول الامير اذ لا حواء لطيفاً معذرا به بعده قبول  
 هذا الاتماس وحمل في حوائط بعض عذرت عديمة يستدح منها  
 الانكفاف عن المراجعة هذا بخصوص . فعند وصول الحوالت احدث  
 الامير التهمة (عرة النفس) بدون الاحاطة اخرى وكرر عده مر عده  
 قبول الاتماس ونصور ان من ذلك يدح عدم الاعتذار له من عند  
 مشايخ فقط بل عند جميع الناس ونصور نفسه انه بخدمته هذه الى  
 سليمان باشا جعله ممنوناً له مؤكداً عده قبول التماسه جعله كانه عادم  
 ارمهم . وعلى هذا كثر تحرير امر حجة وذكر سليمان باشا بخدمته . بسوء  
 وضح . وكذلك ذكره بخدمته المذكورين يجمع جرودهم واوردان  
 ذلك مئة لا يترمون بها وابهم لاحل تكديرو هذا لعدم مصدر شقة  
 وتعطلت اشغالهم واسهب لشرح بيده خصوص لكن ما كان هذا باخلم  
 بل سليمان يعتمد لان كما قدم كان عادة الامير بشير وعادة الشيخ



مك ومن اسلافه وبني عمك الذي كان يحشرونك على حكومة  
الحل في مدة حربية . وجميعها معلومة عندك . فاداً حضورك بالجور وليس  
هو فصلاً ولا منه كما ظنيت بخلاف المأمور بمقويتك بل فعل ما  
يجب عليك . وهكذا لطف له العبارة والروي المعتمد ان يقول له  
سنة ما كان المأمول منه هكذا اعترفت به . صرعه بالبروف .

الا ان الامير ما استحسن ذلك . بل كرر لاعراض بهذا  
الخصوص . وما اكتفى به اعرضه سنة بل حاول باعراض تصوت فيه  
الحدود ونجح في اعرضه به . ما صارت الاحياء لا تحب فلا عتب اذا  
صار شي مما يلا ارادة سعادته . وجميع سنين هذا الحروب حثت وظهر  
القيظ وطرد المعتمد من قدامه . امر تتحرر الحروب تقاسي الموضع .  
ومن حمله يقول له حث . ودمعت جميع . استعملته لحواله وفعل  
ما تريد وان لم يدوس ان تدين مع . مع مساواة وممن معهم ما  
تريد وانا مستعد لكل امر ين . ومن حدث وقد يحدث على نفسه .  
وادوصل معتمد مع الحروب الامر وفهمه لواقع وفي على نفسه ونده  
على ما فعل وتلاوم على نفسه وعلى الشيخ لشره يدي للاحقه وازمه  
بذلك وما ساعه الا انه قدم حالا اعرض . توقع بالعمو والصفح عم  
بدامنه . وخوفاً على مشايخ مساواة من عصب الورير اوضح باعرضه  
ان ملاحقته هذه كانت فصولاً به طمناً يراحمه سعادته . وكرر الرجاء .  
بذلك وألحق اعراض التواضع بتقدمه التقدم والاسترحام بقوله  
والشكرم بفسقوا الخاطر . وبوقتها رسل منه اكراميه الى المعتمد حب  
عورة الف وحماية عرش . وطلب منه لاحتواء وال المطلوب . وبعد

ان بذلوا الجهد استحصلوا على ما التزموا وقبوله التقادم والصنف  
والعموم عما تقدم ورجع كل شيء الى محله . وهكذا انصرفت هذه القضية  
ومنذ ذلك الحين ما عاد تجاسر مباح - دولة ان يبدوا اذنى اشارة  
بهذا الطلب .

« سنة يوسف رثى سيبك ك »

سهي عن باب وضع هذا في محله وهو انه في سنة ١٢٢٤ ارسل  
يوسف باشا والي طرابلس ( العرب هدية الى سليمان باشا حرم اغني  
سنة سعيدة غا وقرة بخوس ) اما الخرم اغني فقد كبر وترحل وبقي  
عنده من آخر حربه ثم عند عهده باب وجعل عبي الخرم دا  
عصب منه حد وحرل ورس حريته لا يمس باسم حكيم ولا  
احد يصدر به ومة ( يملته ) ما يولته . حو به وصرب الخريد على  
الارض . على صودر احوال . وكسب حرمه . تركبته صحيحة وكان  
معدور في مسوسه كس كان شريط منقوش و حير انعلق على السكر

( ١ ) اشكال عيب فر ، عده انكس . . . . . وسها يكون فدية بالتركية .  
و يرد ه كس هو من وسها كوة او كلة من شبه و النحاس لاصغر موضع في  
وسها الد رعل منقش وقنعة من النحاس لاجل . . . . . لخص مسرها . وقد نطق  
هد لاهم على الكوة وندتها مع من وب التعريب . واندان مامد و امه كورة في  
الخص جمع قنعة وهي حبات و حبات من كسها . صفر حجر من ورة النحاس وبلوها  
الاصغر تركب ودرها حسا و لا . و يرد بالسكرانك وهي تركبة لفسحة في موضع  
عليها لقعة

والاعتير مع الناس اشقب مثله وما كان سؤال عنه في حياة سيده  
 سليمان باشا مهما فعل ولدت تعود على العنة الردية والسكر . لكن في  
 مدة عمدائه باشا تذب ماغريب والحس والاهنة كمرة وكان يتوب ثم  
 يرجع وهكذا بقي كل حياته حتى انه كان من حمة شرائه الما كليس  
 شب يقال له خلد ركور عكس وشقي اهل الارض . فهذا كان يجبه  
 ويسكر معه . وفي احد الايام ادسكر الناس احصره الى وصته التي  
 كانت خارج دار الحرم التي في حبة اي امواحه ولهدد الاوضه شك  
 يكشف على دار الحرم واقف خلد باشا ك بيوريه الحرم . ود  
 مع هذا عمدائه باشا وضع الاثمن بالخزم وهو صممه قصصاً دليفاً .

واما القبرة فكانت من حسن صغر صوف قريب من درعين  
 ووزن قبرها خمسة وستين اوقه وكان وضع فيها قرب اثني لدرع  
 وحمك ٧٠ ريادة عن ستة اصابع . وكان سبها باشا وانه في وسط  
 المري على مكرات حن كبير ونحو ٦٠ حن حن ت قبر لاجل القبرة

« علي كجدا سيم باشا قنه في عكا »

« وكبيه نصره دلايلة »

ما علي اما كجدا دقائمه سليمان باشا في عكا فكان رجلاً هادياً  
 مهذباً مستقيماً بخلاف غيره من محاليت احرار وكان اعنتهم واحكمهم  
 وكان عده قصة مكرات امور الاحكام وكان يحب مباشرة الملأ .

وكان بدماءه الشيخ محمد ابيدي ابو الهدى قاضي عسكا والشيخ اسماعيل الريتاوي معلم ولده والشيخ مسعود الماضي ملتزم حيفا وساحل عتليت والشيخ عبد الحليم العدوي شيخ الخربة . هؤلاء كانوا دائماً يترددون عليه ويجالسونه ويتدمون معه . واتما كانوا بحسب حال تلك الاوقات من ذنبهم ان يستعملوا هذه الكلام الحسن بحق النصارى . وكانوا يجتهدون بان يورموا قلبه عليهم بقدر ما يمكنهم . وهو من هذا القبيل كان يصرف بصره عن نائب مقولاتهم . ومن الحلة اذ فتحوا في احدى الليالي سيرة النصارى وصادروا باعمال وانتاق رأيهم يفسحون

(١) الشيخ محمد ابو الهدى المذكور من سيرة كريمة ذات وجهة قديمة في فلسطين تعرف الى اليوم بأسرة التاحي كان له بني الاكبر والفقي في عسكا مدة ولاية سليمان باشا وحينه عداقة باشا (عده كان كذلك في عهد احرار) وقد قتل في عسكا بامر ابراهيم باشا بعد فتحه سنة ١٨٣١ لانه كان يعري عداقه باشا على قتال ابراهيم باشا وكان متسلماً من قس عداقه باشا كل امر عسكا كل مدة حصارها حتى كان متسلماً كل . ايته وقوض اليه توزيع برقيات الحمد الدين في حصار عليهم وعلى اهلهم . ورتا كان والد الشيخ عداقه اني الهدى الذي كان قاضياً في عسكا سنة ١٨٦٠ وله ذكر جميل في تاريخ حوادث تلك السنة داني المواقفة على لايدع بالنصاري كما هو مشهور عنه . ومن هذه الاسيرة صاحب حريدة الجامعة الاسلامية الشيخ سليمان التاحي في القدس وعبد الرحمن بك ومعمود بك في يافا ولا يزال منهم امر د في عسكا .

(٢) الشيخ مسعود الماضي سيدي ذكره مراراً في هذا الكتاب يصبر انه كان ذا نفوذ وكرامة لدى علي باشا سكن بدمج وعمره في عهد ولده عداقه باشا الذي كان طوع ارادته في كل امر وهو الذي اعراه على قتل لمطام حليم وكان يغربه بالامير بشير الشهابي لنصرانيته وقد قتل الشيخ مسعود دجاً على بوابة عسكا بامر ابراهيم باشا عقب ثورة فلسطين سنة ١٩٤٠

بحقهم ويقدمون وجه التحسين له للتسكين بهم . فهو مع كونه عاقلاً  
كما قدمنا ومربوطاً بحسن سيرة وسريرة سليمان باشا الذي كان يكره طبعاً  
مثل هذه بل كان يرغب راحة ورقاهية كامل الرعايا على حد سوى لما  
رأى ان اولئك الدماء غير هامين من دوام الثلب الموجه نحو النصارى  
قال للقاضي والبقية ان وان و ن . . . ما معاشها " ففكروا جميعهم بذلك  
وبعد حصة قل القاضي : انعى ما قاله سبحانه بكتابه العزيز لما قال له  
سيدنا عيسى ان تعددهم هم عددك وب تغمرهم فلب الثواب الرحيم .  
فقال له نعم " . . . حينئذ سكتوا جميعهم وانقطعوا مدة عن تلك السيرة  
بقدر الممكن .

وبعد ذوقتم حركة الطراب بين طائفه في عكا ونقسموا الى  
شطرين لاجل قيام مصر ب حديد بعد وود الطراب مكاريوس الحاس .

(١) بعد مكاريوس الحاس بذكره عكاري (احد من رهبان دير  
الخلص ارنتم مصر) على سكر من يد مصرى كليس شيخ سنة ١٧٩٥ هـ  
للمطران مكاريوس فاخوري . وولد له في مك . . . ١٨٩٤ هـ . وسمه على كرسه في  
اسنة ذاتها بطوب نوسوسيس حبيب من شمس عمر الذي كان قدلاً اسمه مرقس من  
رهبن دير الخلص وبسامة البصيرث اعنيوس مصر توجب حجاب قنوني ثم  
اكثروا لمعارضه سوى كثر . ذبالة في عكا بقوة تعود استدهم معلم حيا العمرة  
الذي كان يريد مطراناً لعكا اخوري جرنيل . . . عكاري الذي صار حيا  
بعد مطراناً على صور اسم كيرلس . ولب هذه البطرقة وقوة بقود لهم حيا  
العمرة لدى سليمان باشا وعذابه باشا يستصع انصار نوسوسيس الاقامة في عكا  
ولا التحويل اليها بل لبث في دير الخلص والاديرة شعبة ومن هناك كان يريد ابرشيته  
بواسطة كلن اتخذه وكيلاً له اي . . . في دير مار . . . يس (رثية) سنة ١٨٨٣ .



وتصل الأمر إلى مشاحنات كلية فيما بينهم استقام مدة تسعة أشهر .  
 فاحدى اليه في اتفق القاضي وعند الخليم العدوي أن يقدموا عليهم الشكاية  
 بأنهم اذعجوا الاسلام بمقلاتهم في الليل والنهار وما عاد لهم سيرة سوى  
 مرقس وحرثيل وانهم وانهم . . . ونوعوا الشكايات حسبما استحسنوا  
 اذ كانوا عطاشاً لذلك . فبعد ان ابدوا ما عندهم قال لهم علي باشا كل  
 انسان اذا اراد يتزوج يفتش على بنت جميلة حسنة ذات اصل طيب  
 وتربية حسنة وعقل وكامل موافقة طبعه يعرف يعاشرها ويستريح معها .  
 وامر مسد ان مطران الصاري عندهم اعظم من المرأة لانهم يفتشونه  
 على دمهم وعرضهم ودينهم وما يصير لهم ان يمر لوه . فذلك اذا فتنوا  
 على واحد موافق هم على سرغوسهم لا يلاموا من كوسهم اذا كان  
 مطرانهم متعاً وما استراحوا معه فلا تقدر الاسلام ولا الصاري على  
 مساعدتهم براحتهم معه . اصحيح هذا احابوه نعم . فقال لهم ماذا  
 يعيكم اذا فتنوا على راحتهم ؟ فسكتوا . ومع ذلك ما كانوا يفتلون  
 عن اغتنام الفرصة .

فلما توجه سليمان باشا الشام استقل علي آغا بالحكومة في عكا وفي  
 كل ايلة صيدا سوع انه صدر كاته الوالي الحقيقي يعمل كما يريد بدون  
 مشاورة ولا ممانعة ويعزل ويولي ويأمر ويسبي ويعمل ما يحسن عنه  
 حتى انه كان قد استحسن امر آيخس ايلة الشام بجرده بالصيرورة  
 حتماً ويحجب عليه . وكان الوزير في غالب المصالح يرسل بثوره ويطلب  
 رايه . وفي ذلك الوقت صدرت المخلوقات بياونه ويخشون منه اكثر من  
 سليمان باشا حتى نفس الخدم والدائرة .

حدثت يهيم فرنسيس معه

وكان رجل اصله من قرية شفا عمر اسمه يوهيم فرنسيس وكان في مدة  
الجزار كاتباً في خريسة عكا وكان رجلاً حياً يطعم الخبز ويعمل الرحمة  
والصدقة وصاحب مروءة طبيعية. وبقي كاتباً الى وقت موت الخوار.  
ففي مدة حصار عكا وعصوة صمد العساكر فيه كان محبواً من جميعهم  
وكانوا يميلون اليه ويكرموه ويعطوه. وفي ذلك الوقت ضايق الصمد  
على علي اندك كور واندوه والتم ان يستقيم في بيته مدة اربعة شهر  
بدون ان يقدر يطعم نخل وحسب اكدوا له لوضع المكان فنته الدين كانوا  
فصدين اعداه. ولاحق ذلك التزم ان يتبعني الى يوهيم فرنسيس  
المدكور ويطلب منه المساعدة ويوهيم اندكور حالاً جده الى  
مرغوبه وما در خدمته. واذ هم من الاحتياج الضروري الى الاكل  
والشرب والخرجة باحل الحضر له ما يزم فحرة من ارز وسمن وزيت  
وصحون وقصب لداره وقدم له خريجه بقود نعصر وف وقهوة وزر كان  
وعبر ذلك. وصار يوماً يتردد عليه ويقدم له ما يرم. ثم بدسعى وبدل  
جهده مع الصمد نعمة ورفق خاطر اعدته عليه. وحصل الجميع ان  
يجبوه ويميلوا اليه حتى صار يدخل ويخرج بدون خوف. واحبوا تد حل  
مع المضاح بواسطة مساعي اندكور وصار ما صار يشاء تقديمهم لطاعة  
السلطان باشا عن يده حين فتح عكا. وفي كل تلك المدة ما فتر عن دوام  
التردد عليه وتقديم ما يلزم له من كمي وحرثي من كبيه. وحدث مروءة  
وشامة منه. وهذه لطيفة كان يستعملها مع كل من يقصده. وكان

يتأمل ان ينال ثمرة سعيه اذا البرى وفق علي اغا حسبا كان بعده  
ويظهر له المستوية حتى انه كان يوريه نه صار عدد رقب له .

فلما انتهت تلك الايام وفتحت عكا وترتب علي اغا المذكور  
كتحدثا عند سليمان باش وترتت امور لايالة من اخلة انه كافأ ابراهيم  
المذكور اول مكافاة بان رقبه من كتبة الخريبة ووضع في شاعر شبيخا  
علي الصاري . فامد كور لتعلق امله في علي اغا ما بالي بهذا الامر ولا  
راجع بل رضى بما امر به وتوجه استقدم في شفا عمر واقنع في  
المدان المعطى له مع فدان مطبقة الشبيخة وفكر بان يثني له  
فدائين ثلاثة تحت اسم البيري . وهذه مع حاهية علي اغا التي كان متأملا  
بها عدها كافية له ورددة . واد استقدم في شفا عمر فتح بيته نصاح  
والغادي ووسع صدره لاستقبال المخلوقات وحمل بيته كانه منزل  
المسافرين . ومؤم ومحرر هذه البذة ابراهيم عورة اقول اني ضفته في  
بيته في ذلك الالب مع حمة الناس من عكا حمة مرات وكل مرة كما نخذ  
منه الاكرام والاعتبار وسعة لصدر ونظف وتصرف والكرم والمآكل  
النفيسة في بيته مما يكمل عنه الوصف . وهكذا خلق كثير كانت  
تدح منه .

وفي ذلك الوقت اتوحد في شد عمر رجل شري شقي يسمى  
رفول كان بالاسم نصراني واد افعاله توجب عليه المحوسبة . فهذا لاجل  
ان يكس شقاوته ورجاسته ترك النصرانية وحمل نفسه مسما ليس حأ  
بدين الاسلام بل يفعل ما يريد بدون معارض . فهذا المنافق  
كان يكره ابراهيم فرنسيس حسداً منه ويجب عثرته بدون سبب . وبعد

ان اسلم عن يد علي انما واخذ منه الاكرم ومرسوم التوصية حضر  
الى شفاعر وقعد هناك واحد يمزق في حواشي ابراهيم . وبعد مدة قرية  
سنة ١٢٢٥ لما كان سيارا في الشام وعلي انما في عكا فيقيم زل رفول  
لعهده وقدم له وشاية تفاد عن ابراهيم فرئيس لا اصل لها ولا صحة بان  
ابراهيم المدكور يحدد القطن المحلوح المطلوب توريد من الملاحين لميري  
ويبيعه الى المكارية لاحل ربحه الخاص . فعلي انما يدون تمييز ولا يخص  
ولا سؤال ولا تحقيق ولا مراعاة حقوق وداد المدكور ومعرفة العظيم  
منه اصدر امراً حتماً باجتنابه لمكاه .

وعند حضوره امر بسجته حالاً ثم امر بضربه على رجليه الف  
وحماية عصب باعداد واذنسله اخلاصون ومرويه لحد الف ومائتين  
عصا تثررت لحم رجليه مع اصابته جميعها ووصل الى درجة موت .  
فاذ ذلك شفق عليه اخلاصون وكفو الضرب وخبروا علي انهم تموا  
الامر واقادوه عما اصابه من الضرب ومن باطلاقه من الحبس واخذ الى  
بيته في شفاعر واستقام اربعة عشر يوماً فقط وتوفي قبل الجلاء الثاني  
لكبير علي معروفه من علي انما المدكور وانا محرره توخمت لعهده في  
شفاعر بعد طلوعه من الحبس وكان منى علي فراشه نعال لعدم  
ونظرت اصابع رجليه الطائفة من شدة لضرب .

﴿ ما فعل علي انما يحسن بات الخطأ ﴾

في سنة ١٢٢٥ خفق علي غاسب ست عواهر في الباصرة و مر  
بطرحهن عراة على مزابل الباصرة . وسبب هذ انقطع الموهر عن بلاد

عكا التي كن يترددن عليها من زمن الحراز . . .

وفي هذه السنة امر بحق اسطفان قبالة الذي كان بوه كاتب ورشة عكا ويعقوب سيريدون اخا ايوب . . .

وكلاهما صياح من طائفة الموارنة لكونهم ارتكوا القبيح مع احدي بنات الاسلام لطافات وسجنهم العسكر من خال الافرنج من تحت السديرة التي فوق دار قصص فرنسا والقصص خاف وذهب احتجى عند مريم عرب امرأة ادم الحكيم الافرنجي البوليستاني حكيم باشي عند علي اغا مع ان القصص مملوء من قرابة بونابرت . وكان هذا في اعظم ما يكون من التوفيق والسعد . ومن بعد حق المذكورين امر ان يعزروهم من ثيابهم ويربطوهم بارجلهم ويجزؤهم من الحبس الى ساحة الري والاسواق الى خارج البدة . ثم مك القبالة الوالد لاحدهم وايوب خا الثاني ورتب عليها حرماً وامر لمساكر ان يصعوا حبلًا يرقبهم ويدوروا بهم في الارقة وسكن وقت بشدوا ارجالهم حتى يحرقوهم نصف حقة ويجمعوا الحرم هكذا . ثم نهاهم الى الاقليم المصري مع عيائهم بعد هذا الحرم . فلما سمع سليمان باشا ما توقع غضب جداً وارسل مرأاً مشدداً الى علي اغا وتلاوم عليه كثيراً ونهه من هذا وساء عن مثله .

(١) لخص هذا الفصل نتيجاً لمرعاة وحرمة آداب قراء الكتاب .

## ﴿س. خان الخير﴾

في سنة ١٢٢٥ نفسها عمر علي اغا خاناً في عكا بين السورين وسماه  
خان الخير . وكانت تربط فيه لهما ثم التي تضر الى عكا ورتب على كل  
رأس يومياً بارتين وجملة باسمه واقفه باسمه مع انه تصرف من مال سليمان  
باشا

## ﴿عمار جامع المجادلة ومثاقه﴾

وفيها حدد علي اغا مدكور عمار جامع المجادلة الذي هو قل داره  
التي عمرها في السنة الماضية وعمر له مسارة جديدة واقف له بساتين  
واملا كما كان اقتناها من مال سليمان باشا

## ﴿عمار رصيف كدنة﴾

وفيها قل توجه سليمان باشا الى الشام عمر الرصيف الذي هو قل  
كردانة . وهذا المحل ارضه ردية شعار اسود حلال وفي امام الشتاء يمنع  
المروء في تلك الارض سبب ردائها مع كوسها سكة سبطاني يمر  
عليها اناس من قواحي كثيرة ويحصل ثقله حسيمة عبري الطريق مع ادية  
بالمة . فسليمان باشا رعة بالاحر واثواب عمر رصيف حجارة للمروء  
عليها في تلك الطريق يبلغ طوله زيادة عن نصف ساعة وعرضه ستة  
اذرع بحيث يسلك فيها المارون والمارون بدون ثقله ولا اذية . ولاجن  
ذلك اكتسب ادعية المخلوقات للمارين والمارين وكف عنهم انواع  
الاذى :

﴿عصاة سقا احمد انا القبول﴾

وفيها عصي سقا احمد انا قبول عاصي في قبعة شام طان ان يعمل  
فتنة بالمدينة لسبب عصاونه وبجلب اصرار اد كان هناك سبيان باشا  
فوقع ظله بالخلاف لان سليمان باشا ضايفه حدا واداه يوجد له مسعما  
الترم ن يخرج بالامان . وسبيان باشا تسلم القبعة ووضع فيها محافطين .

﴿رجل شامي شق نفسه من حور امراته﴾

وفي هذه السنة اد كان سبيان باشا في الشام باحدا لايم صاحبا اوحد  
رجل مشوق في قهوة اسطاني وذا نظروا قبضته عرفوا انه غير  
مشوق بامر الحكومه كونه غير معري . واد وحدوا بيده ورقة  
اخذوه وقرأوا فيها نخص يده واد فيها " يا مطيعين على ورقتي هذه  
لا تهتموا احد بشي لاني ناشف نفسي بيدي من كبدي من امراتي  
الفاعلة التاركة التي عجزتني اذ كل ليلة يرمي بي غسل رجلي وغير  
حوالتي " فد صحت الناس من هذا الامر وعرضوها الى سليمان باشا  
قال لعنه الله ولا رحمه . ارموه تحل تسحقه حشته الحشنة

﴿سر الحطة والصلة﴾

في اول هذه السنة كانت نساء عرارة الحطة الطيفة العال وهي  
اثنا وسبعين مدا ثمانية عشر عرشا . وفي آخر السنة بعد كواثين  
ارتفعت اسعارها رويدا حتى حصلت العرارة خمسة وربعين عرشا من  
شدة الطلب الذي صار عليه من بيروت ومن اهل احل .

وكان فيها ريال ابو المدفع سعره ٤ وابو شوشه سعره ٣٤ والمشخص  
سعره ٩٤ والا كلك سعره ٢ واليوزلك سعره ٢٤<sup>١</sup>

(١) كانت نقود العملة السلطانية في تركيا عرضة للانقلاب وسقوط  
سعرها بسقوط عيارها تدريجاً سواء كانت من ذهب أو فضة كما يث. هوى اصحاب  
سلطين ذلك الزمان او كما تقضي حاجتهم الى المال . ومنى زل سعر احد النقود قلما  
كان يرتفع ولو قليلاً . فقد كان لقرش السلطاني يساوي في الاصل خمس فرنكات  
ذهباً ثم احد يسقط سعره بسقوط عياره حتى حارت قيمته الى ما حارت ليه قبل ان  
فارق مع اصحابه بعد الحرب العظمى على ما هو معروف . ولذلك كانت تراعى العملة  
الاحصائية في كل مكان حتى في دار النسخة وصير قريها فكروا بتعاملون بها  
ويعود بها . خاصة مثل ابو شوشه وابو مدفع وابو طاقه . وكذلك كانت  
نقود اسبانية باسم تركية كالذهب لعادلي واشقر والمحبوب وانصاري والصدقي  
والاحشاية والباردة والصرة والفضة وغير ذلك مما لا يسع ذكرها كلها الى ان  
صرمت بامر السلطان عبد المجيد سنة ١٨٤٤ حذف النقود المنسوبة اليه من ذهبية  
وفضية بغير ثبات وسمر ثابت مع بقاء التعامل بالنقود المصرية باسم والده السلطان  
محمود الثاني من اصفاء النقود القديمة مع حوالا التعامل بالنقود الذهبية من النقود  
الاجنبية ومع التعامل بسواها . لكن لم يحل الناس بعد اضع بل انشروا يتعاملون  
بالنقود القديمة والاحصائية الى ان صدر الامر السلطاني سنة ١٨٥٠ م بحدداً منع ذلك  
ولتمس على النقود المصنوعة به كانت ومضى لاصحاب ثلاثة ارباع قيمتها فقط وهذه  
اصناف النقود المجيدية وسعرها يخترق . رسمياً لدى الحكومة وهو لصاع بضع اسعر  
عن سعره المعروف لدى التجار . واعامة وهو الشرك كما كان يختلف في كل مدينة وبلدة

الذهب اسمالي سعره	مئة قرش
فضة	م
الريال المجيدي	م
وشره	م
ونصف شره	م



﴿ فصل سليمان باشا عن ايلة الشام ﴾

بأول سنة ١٢٢٦ صدر الأمر الملكي بفصل ايلة الشام من عهدة  
سليم باشا وحل وصول الأمر اليه بادر بحل حساب المنصب وجمع  
مطلوباته من البلاد ورتب امورها بأحسن ترتيب وجمع المتسلمين الذين  
كانوا من قبله بالولايات لاجل ان يكونوا خدمته ووضع خلافهم موقفا  
تحت امر سليمان باشا سجدار السلطنة الذي توجهت ايلة الشام عنده .  
وباسرع وقت تم بحل حسابات المنصب وجمع سائر موقوفاته ونصب  
في مقام الشام موقفاً تحت امر الوالي الجديد وقام بدائرته ودويرة وجرمه  
وكامل ما يتعلق به ورجع الى عكا بالدولة والاقبال كاساً عائداً موقفاً .  
فانتهت البلاد بقدمه والامر اعادة رجوعه وتقدمت اليه النهاية من  
سائر الاطراف والاكثر مع التهنئة والمديح

﴿ رقي علي - ي تة مودة ﴾

وفي رتبة هذه السجدة حرر الى رتبة العالي واستعطف الى علي اعلى  
رتبه كجداه ميرميرانية برومي ودفع معجنتها للدولة خمسمائة كبس

(١) دة ركية و دة ركية و دة ركية و دة ركية

(٢) كان رتبة علي في سنة مائة قديماً قبل سنة ١٢٤٨ على اربع  
درجات ادنى و رتبة العصى و دة ركية و دة ركية و دة ركية  
ميرميرانية (امر) و دة ركية و دة ركية و دة ركية و دة ركية  
و دة ركية و دة ركية و دة ركية و دة ركية و دة ركية و دة ركية

حسب عاداتها . ومنذ ذلك الحين صار اسمه علي باشا

حضور الجوارح

في هذه السنة حضر آخر د'اعظم علي ائالة صيدا وغرد في راضيا  
وفس وكل سائر مروج الصبي من قطن وسقم مع قسم من  
الشوي .

حسب قسم واحكم

في هذه السنة ترتب متسلمين في ائالة صيدا وطرابلس و الادوية حيث  
ان ائالة طرابلس انقضت بائالة صيدا احسن من لدولة ومكافاة لسلطان  
باشا عن حسن خدمته . في صربس والادوية وضع وقرر مصطلح ائالا  
بربر ووضع من صرفه وكسلا في الادوية محمد ائالا حربية دارز ده .

الرجال الذين يسمون عبيد . قد رخص مديح والخدمة سلع به والراعه رتبة خروج  
تفقه . ورجل هم وصاحب قمر . و رتبة بزميراسة خاصة بين الرومي هي من الدرجة  
ثانية كانت حصة ماحكمه الدين سولون من فصل سلطان بلاد تترك في  
اوربا في كالوا عشقوا عيب هم بلاد الرومي ( بلاد الروم ) وحدث دفع سلطان بلاد  
امال سدي بحسب دفعه عيب للسلطان سلع دفعه و حدة حماسة كليس وكل كليس  
كان بغير حماسة قورش

( ١ ) كان الفطن من عصب مصلات بلاد فلسطين بعد الخطة وبلغه للمهم

( ٢ ) يريد بعبارة من صرفه ان محمد مذكور كان وكيلا في بلادية مصطفي بر  
ليكون الادوية قاعة سجون طرابلس . وخبرية د' هم لاسرة في سجن  
في محمد المذكور . و قد رخص في الادوية واد من بين اهل بوجاهتهم  
وعلمهم . وعصا رده بتركية مصطفي . ويكون حصل هذه ائالا محمد عا من  
حرقه كان متساوية الادوية من قبل مصطفي بر .

وفي كراء اللادقية اوضح حسين اغا من مماليك احرار الذي كان سابقاً  
كركحي بيروت .

وفي جبل لبنان الامير بشير .

وفي بيروت اوزر علي الذي كان منسماً في سباج حواء منسماً  
وكركحيها .

وفي صيد علي اند البوري من مماليك احرار .

وفي حواء خليل اند باطه بصيرة .

وفي شفيق موسى عا حركس .

وفي بلاد بشارة اي مدفعة تسين وهوين وساحل قلنا وساحل  
معركة ومرحميون ابراهيم اند الكردى ومرة له خمسة وعشرين بريق  
ياكلها تحت ادارة البلاد .

وفي صور سليمان اغا اباطه من مماليك احرار .

وفي ساحل عكا ونهر نفشوخ وكيلا احمد عبد العال ناهة يومية  
عرشين تجمع من البلاد في كل شهر مع مصروف خدمة امرايم التي  
تشوجه له عن كل مرسوم خمسة غروش في خيالة الخريفة وتندفع له  
توجب مرسوم حصوصي .

وعلى مقدطعتي الشعور و جبل وطرشيع احاج موسى ابورما .

(١) في سنة ١٢٠٠ ي يكون خمسة وعشرون فرقة من الخند خند ادية هذه  
البلاد ويحتلها بين وده و احرفي تماشيم كما كان ذلك سابقاً في عهد احرار  
لانهما كان في كل سنة في ربيع و صيف و خريف و شتاء و قد كان يندفع الكرامة

وترتيبها يومي اربعة عروش موكيل امد كور عن كل مقاصعة عرشين  
تجمع شهرياً مثل ذلك .

وعلى شرف عمر وتواضعه ولي محمد عا من مماليك حرار .

وعلى نفس الماصرة قسيم ادا او سيف من مماليك الحرار .

وعلى قرى الماصرة وكلاهما عمر لعدوى انا الشيخ عبد الحليم شيخ  
الخربة بدهيه يومية تجمع في كل شهر مع المعروف . ومارع الماصرة  
كانت بالترام الخواجا اطول كتبه كقصر المصارف في عكا وكان  
موكلًا بحيه فيليب على دارته .

وساحل عتليت وحيد بانه ام السراج مسعود ادبي .

وبها وعره والرملة واللذ كانت بعدة محمد عا بوسوت وكان قيسماً  
في ياف وكان واصفاً وكلاً من صرفه في باقي محلات يعرفهم ويؤيدهم  
بحسب رأيه بدون مسورة .

والتكية لعمره وادوى حصى منصر في القدس كان موكلًا  
عليها علي افعدي القدس .

وفي عكا علي باش كجندة والشيخ محمد افعدي بو افعدي تاجي  
قاضي ومفتي . وحسن عا من مماليك حرار روح المست مرمجة ابنة علي  
باشا كان حربية دار وكان موكلًا من قبل علي باش برؤية امور

(١) التكية مظنة برقية يراد بها دار في دمشق فيها سدوش واعقار  
والتكية لعمرة في القدس هي تكية النبي ايش عفة روح لافان سبيال التدوني  
ان السلطان سلم قايح سور وفسندي وضر وهي اليوم دار ايشه المسلمين والمرد  
مارقاوه حصى لافان روح في حستان سطانية دار كارة ووحده

الفلاحين الشاكي والمشتكي وفصلها بمعرفة عبد الحليم العدوي واوراقها  
تحرر من حساغا المذكور مع التذاكر التي يلزم صدوره للقرايا  
بطلب الملاحين . وشيخ الخريفة اي مقارش امور الفلاحين نظير  
قبول كتحدا لهم عبد الحليم العدوي المذكور .

والصراف وشريك الراي بامور الحكماء وحفظ مال الخريفة  
وايراداتها وحساباتها وحسب المنصب مع خزينة الدولة جميعه بيد المعلم  
حبيب وهو الرئيس على سائر الكتاب في داخل عكا وخارجها . والذي  
يريد يرفعه والذي يريد يبقيه بدون معارضة من طرف احد حتى  
التمسكين اذا اراد ان يعمل منهم ويولي فلا يمتارض واذا اراد ان يسمح  
بمطالب الميري فلا يمتارض . واذا اراد ان يكرم من الخريفة فيعطى  
بدون معارضة . فقط كان يسد ما يعمل بقوله اقليدنا يقول كذا  
ويامر كذا وانعم بكذا مع ان الوزير ما له علم بذلك . والحاصل انه  
كان شريك الحكم

والمعلم حنا كان في وقتها كاتب العربي كما قدمنا . واما كتاب العربي  
بعمية المعلم حنا فكانوا في وقتها المنتم ابراهيم بحس ابن عمه وولده المعلم  
ميخائيل عوره والمعلم يوسف قرداحي والمعلم لطوف الصابونجي . ثم  
ترتب في ١٢٢٦ المعلم فرح زهرة مقبداً في دفتر القيود .

واما كتاب الحسابات تحت يد المعلم حبيب فكانوا المنتمين الياس  
الصورى ومخائيل الملك وجريس مسلية ومخائيل حنا وكيورك المراء .  
الارمني الحلبي وكان هذا متزوجاً شقيقة الخواجا بطون كتماكو والشيخ  
قيس اللوباني والشيخ محمد الخطيب الداموني وفضول الصابونجي .

واصبور بالخربة المعلم موسى اخو المعلم حبيب وابن عمته المعلم  
حرقبال .

ووكيل الخرج كان الشيخ حودي المصري وكان كاتباً عنده  
المعلم . . . .

وفي الاندلس برهيم عا الكردي وكيلاً وكان الياس اليوسف  
كاتباً . وعلى تفرق شعير العيسى عبيد من لندون ميسراً . وكان المعلم  
مخائيل . . . . كاتباً

وفي الكمره ابوب سلامي الاسمي اميناً ، ونعلمين اندريا سابا  
وحريس مدي وانطون صاخنة كثر .

وفي مصالحة حراييل عيد كاتباً . وفي ملاحه برهيم اريت  
كاتباً . وعلى ثورشة بوغوس الارمني الف الحارثي . ويوسف  
حكيمه اما اسنين وخرج العباس كاتباً . وعلى الاملاي زكور انا  
مين ومخمسب السدة . . . . مخائيل كاترون كاتباً

(١) كان يعرض في وكيل الخرج قس تلك المرسوم او القروض على  
الرجاء دعوي في تقديمه في الحكومة

(٢) امر دافق حقه مساهمة في يوم الاثنين وكان يفتش على الدناج  
فيه رسم يداونه الكاتب للخدمة . ويترك في مكان في اليوم فراده من اسرة عيد من  
صانعه يوم الارثوذكس . . . . .

(٣) كان في حوزة عسكر قرب . . . . مخيم على احد ملاحه مهمة كان للحكومة  
دخل مهم من حصانها وقد امل ليوم . . . . حتى قل من يعرفه شيئاً .

(٤) هو الحروف الاول من الحروف العدينية في اللغة اليونانية ويوصف به  
الاول في كل لغة ومن ولا . . . . .

واما الاعانات اصحاب الكازكات في السب فعضاها اعد ساجدار  
وحسن اعد قونداس اوغلو المحوقدار . وعثمان اعد باشقوددار . ويوسف  
اعد ولد شكري افندي يسكني . ومحمد اعد الفلدور امير اخور .  
وحافظ افندي ديون افندي . ونعيتته برهم فندي ومضيق افندي  
علاصيلي . وبقي وظائف كازكات قدمت مقدمة الى مجلس

(١) كانت راسا كاز عظة تركية مركبة من كاز تعني الخدمة  
ومهمة ومن كاز تعني مكان والموضع ويرتبط بها الاعانات من يقومون بخدمته  
تحتية في سرى . . . . . واذن لا يكون من السرى . . . . . من باب خدمة  
لشيء باسم حرمهم . ومن ذلك قومه من الذي تقصر السب . . . . .  
هذه احدى خدمات كاز امير في بيده عظمى التركية

(٢) الى جدار عظة تركية مركبة من عظة . . . . . ومهمة ومن ذلك التركية  
من صاحب فيكون معنى السب . . . . . لا . . . . . من دخل اثم ردت له . . . . .  
الخدمة .

(٣) اوغلو تعني لصيق والولد . ولا بد قدار او ابو قدار تعني صاحب طوح  
ذات على دلال وزير ولاية الرحمة . وباشقوددار هو رئيس دارة الاول  
والاب كاجي من الذي منهم والاب كاجي تعني الذي

(٤) امير اخور او الامير باحور هو الموكل على اسطول او بر وعلى الخيل  
الخدمة .

(٥) السبي واصحاب تركي مركبة من عظة فندي التركية الاصل ومعناها مرسوم  
ومعناها القرباء في تركي فيكون معنى ديون فندي فندي ديوانه الخاص  
ورئيس ديوانه غير من يكون تحت يده من الكتب . واصل كتاب . هم  
فندي صار ميا بعد كذا اعد به باشقوددار فندي اسم او هم .









القنلي وقائلي عمر اعا . وفي الباب لبراني مرتة عمر عا كشيدلي  
وصويجي ناشي علي اعا ونحت يده سبعمائة بقر طوحيه نصف طه  
وفي باب السري عمر اعا مكشي محقق البدة والحس . وفي  
الباب الذي قبل باب الحرم ابراهيم عا يوشق بحمين غا . واندر  
الضباط امرتين رنة بلو كشي مرتين ساثر ارج بدة .  
ومحمد فندي ناصر الجامع الكبير .

وناطر معق لقطر دستم كاشف وكتابه دراوس عابلي  
واليس دهرة . وناصر احريه ابو عمر انصري والكتاب بولس اوردس  
وما حساب املوح الذي يورد من نفق وندي ينشري من فلاحين  
القرايا فكل ناصر ابوب سلامي امين الكمرات . وكاسه حرس  
منى كاتب احراك .

وكتب جهت لاية في الادقية كان عبدالله ياس ونحت  
يده كتب معلومين بعرفته يتدعون خدمة السري والكمرك لعا .  
وكرك لدخان . وامرهم متعلق بضرورة مله نعمة عريب اشكاتب االة  
طرابلس .

(١) الطرحي شي هو ديس فوطة رجل به بعية لث في الارح

(٢) معق لقطر هو متودع او يحرق بعض الخس بخربة .

(٣) بر دسة ساحه اسوق القمح

(٤) المر دماحود لقص لقي من رة . ويظهر من الامم ان الحكومة

كانت تحتكر حينئذ التجارة باطنان لاهمية حالته في بنة عكا ورضيها الوبعة  
المحصية ولذلك كان له مطلق شخص وحساب خاص

وفي طرائس المعلم نعمة المذكور عدد مصفوي انا بربر باشكاتب  
والمعلم وهبة صدقة كاتب العربي . والكاتب باسري والكرك مرئين  
معرفة . وفي عكا عدد على بك الاسعد المعلم نصر الله نوفل كاتب .  
وفي بيروت المعلم يوب نصر الله والمعلم يوسف موسى ابا اياس موسى  
كاتب باسراي والكرك والمعلم مبخائيل ساروفيم صراف .

وفي الحل عدد الامير بشير المعلم مصور الدخاخ كاتب وحريس  
معرفة صراف . والمعلم الذي كان يرسلهم الى عكا ابراهيم نعمة  
وحدسون الماحوط وحاضرا . وفي كركه وخدمته تعلق بأمره .

وفي صيدا كان يحله مارون و سبيح علي كاتب . وحضور القردحي  
صرافاً وله مهبة شهري خمسة دروش ومقيم في ذكاه .

وفي حاص يوسف مور كاتب . وفي حقيب تحبه بقولا و بدر اوس  
الشمسي كاتب . وفي تيبس وهوس يوسف مدون ويوسف اموب  
كاتب .

وفي صور عمود ساروفيم كاتب اسراي والكرك . ويوسف  
يوب كاتب الارز .

وفي سجد عرد وباد باس كاتب . في ناسيلا . ونخت يده  
ك . وفي المحلات . ان المعروفين الذين كانوا تبعيته سجد  
ك . مدة بومدق ماش كان . وفي الكرك ابراهيم العرد

اولها ٢٦ كانون الثاني سنة ١٨١١ م

والصراف تقولا عرغور . وفي الرمة قاضي حشاش ومعه كاتبين  
وفي الله سحوق حشاش ومعه كاتب . وفي عره يريم حشاش ومعه  
كتاب الخدمة السراي والسكران . هؤلاء هم الكاتب الذين كانوا في  
ايالات صيدا وطرابلس ولادقية وعرة وماه وتوانم مع مأموريهم .

وكان في عكا ايضاً عمر نصيب وني حرسدي باشي والخاص علي  
سيروان باشي والخاص علي عكا باشي وحينئذ مشيخي باشي . ومحمد  
ابن عكاش باشي نختره انجي . والخاص علي شومان باشي . والخاص يريم  
دولانجي ومعه مفرق .

- 
- (١) هو حمد والد الدكتور كامل عرغور شيخ الصلحة في الجمهورية اللبنانية  
(٢) الخربندي باشي الانا الذي يحب عليه اعداده اسم المعركة في واصفاه  
من الزاد ويرد من ذلك اسم الحرسدية  
(٣) السيدون باشي هو الاعا بني يحب عليه اعداده يدركه جهات الوري  
وصفاه وحريه . مع كلمة السيدان المعروفة .  
(٤) المكاشم باشي هو الانا لمؤكل اليه مصلحة الحرب واحكامها والمكاشم  
الحية الذي ينفون على ظهوره ما يطالب بقاءه .  
(٥) مشعلجي باشي هو الاعا لمؤكل يه تدبر رجال حمل المشعل اسم  
الوري في صفاه ايندا .  
(٦) المكاشم باشي نختره علي هو الاعا بني عليه اعداده اسم من رجال  
والخلة حمل الصلحة وان او هو دح اسرار اورج وحريه .  
(٧) الشومان باشي هو رئيس رجال الحطة لمؤكل اليهم اعاقصة  
عليها من السرقات وسر الحديث كوصفة رجال البوليس في هذه الامة .  
(٨) دولانجي من دولاب تسمى حركة والسعي بعمل في سري او بر .

☞ قهر محمد بن يوسف ولاد المصري على الاسلام ☞

في سنة ١٢٢٥ محمد ابا ابو يوسف منسجم غرة رباو مسك واحداً وعشرين ولداً من اولاد مصري في رباو غصاً عن والديهم والقه والجبر اسلمهم واستخدمهم عنده . ثم بعدة مسك عشرة اولاد اخر وصارت له اشاعة عاطلة ردية جداً . وسليمان باشا نظراً لميله الكلي اليه غض اطرح عن قبول الشكاية تحفه .

☞ وقرع ميل عديم في مسك ☞

في سنة ١٢٢٥ في تشرين الاول صارت على عتة مسيلة شتاء عطية دامت مقدار نصف ساعة او اكثر . هجعت اليه في عكا من اردحام . وكسرت ابوب محسن . لداكاكن واعدمت حملة اردق . ومن الحملة ان رجلاً اسلامياً اشترى من لاقم امصري ثا بلكه زيادة عن اربعين قطار سكر واحصره الى عكا ووضعها في بحر مقابل خان الافريخ . وبعد وصوله مقدار خمسة عشر يوماً حصلت السيئة وهجعت المياه على البحر ودونت لسكر الذي فيه . واذا لم يوجد صاحبه سبيلاً بدافع به عن ردفه ويخلصه من العرق . ثم امره الامر رباني وصاح ثاني يوم واحد لسكر وحلاً . وصار عقر . يأخذه ويأكلوه . وهو من حصره تشوش وبعد عشرة أيام مات .

☞ نوبة حادة من الحمى ☞

في هذه السنة ١٢٢٥ حدث امر عجيب ان يؤرجح لاله غريب .

وفيك انه كان موجوداً في عكا رجل نصراني يسمى بطرس المحاس  
 اخو بطرس مكاريوس المحاس مطران صائفة اروم الكاثوليك يومئذ  
 في عكا وكان كاره الحرة والحد والعطاء وكان مستوراً من احسن  
 اقربائه حر عكا وكان تلقى من اوصي حذب لطيف التصرف ذا  
 اصل صلب وفي يوم آخر باللاحق من العوانية وارباب الفساد  
 بالاص وحرموا الى ان ضعف حاله كلبية وتكلمت عليه الالاياب  
 في يوم حذر عكا مدة اسبوعين ثم تلاحق من رباب الفساد بكثرة  
 الصريح وانحرموا الى ان كان بايع جميع ما يملك وركب تحت جملة  
 ديون من احمق ففوت وما وجد عكا لا وهو ناله العيشانية او الحاجة  
 الكلبة تحت ديون حاد وعنده لثة اولاد وحرمة وبدا ان يصبه  
 بركة عذبة وقد عثر على اعمه حرم ما ادمه باعته وصار يقدر  
 الامكان ان يشي على اكناس معاشه الفخ ويري انما ناله الفقر الكلي  
 وفي يوم بعد خرج الى كلب متعباً فيه فاصباً ما فيه شيء ليسلى  
 ويحصل له صيد عيش و... واستخدم على هذا الحال نحو سنتين  
 والاثلاث عينة تبيع الكلب من امر عيش ومن امر مطالبة اصحاب  
 له يوم مضى بقاءه في كل وقت.

وفي سنة ١٢٦٣ هـ خرج معه جماعة من عكا الى من عمن المعلم خايل  
 المحاس حي الى (البرية) الذي كان اصابه حدث فقد انصر بزم

( ) ...  
 ...  
 ...

شبهويته وحضر الى عكا عنده ووضعه عنده في البيت . فلاحل  
 نسليته ونما ان اولاده بحنبل ومحمود ابراهيم كانوا تعلموا القراءة وطلعو  
 من المدرسة لاجل تربيتهم وانفق عليهم بما ان المعلم خليل المذكور  
 من ذوي المصحة والمداينة . وبعد ان اصابت هذه التجربة فالساري تعالى  
 لاجل نسليته ولكي يحصل نتحرة مخرجا كما قل بولس الرسول قد فتح  
 دمه وذكانه وحافظه حداً ففتح له اعلم حيا مخرناً في باب خل الافرنج  
 في عكا بالقرب من بحر بطرس الحاس المذكور ووضع عنده اولاده  
 الاثني ايتعلموا منه ويتروا حساً ويقروا ويكتبوا له وحتى يسكوه  
 سنده في ذهابه واباه ويحفظوا معه على اوراق البحر واستجاب له ببيع  
 متسوعة من بيروت واستفاد المذكور ماخرن يبيع ويشترى مدة . وبما به  
 في وقتها احوال اهالي عكا كانت لم تزل مبشلة داراخرن صيب وانصرف  
 للاحد والآخر . الا انه حيث ان المعلم خليل فاقد لظفر واباء شقيقته  
 لم يز لواصفاراً كان معتقراً الى رحل معتاد لهذا الكار لمساعدته  
 والتوفيق دظفر بطرس الحاس في احد الايام كثرة وجود اشترية  
 في الخزن حضر من تلقاء دانه حب الفضول وصار يحسن لهم المضياع  
 ويصرف معهم الامور كمرعوب الحس . وباسرع وقت باع وصرف  
 جملة رمان وعط من الحاس واهله المسونية واحلته معه وصاروا  
 يتحدثون واذ بظفره ديون كلامه احبه واستقام هكذا ذلك النهار بالخرن  
 والمشتري الذي باقى لا يدعه يخرج فارغاً واستفاد الحاس من عشرته  
 ذلك النهار . وثاني يوم صبحاً اذ حضر الى الخزن استعضره وصار  
 يتحدث معه وبقي لحد المساء . وفي اثناء المصحة والمحادثة فهم حاله



والضيق الحاصل فيه من أمر المعيشة وما جرى عليه وما صده إلى أن  
يصل حاله يومئذ أن يستندت شمس كروطن ربيب يقعهم في بيته للعرق  
ويبيعهم بأسر ويربح منهم القوت بقدر الامكان حتى لا يموت . وبغير  
ذلك ما كان قد حصل شيئاً . وذهب ذلك أحذته الشفقة عليه ومن  
تقاربه أفسكر . يحمل له شدة معبواً على الذي يمسر عليه وبيعه  
وصار كفي الساع ببيعة عن يده مطبقة تسريه فصار يوماً يجمع عرشين  
وثلاثة وخمسة وعشرة يوم خمسة عشر عرشاً وشر لذلك سروراً عظيماً  
لأن له يصر يصنع له من المسرة يكفي مصروفه وزيادة بل يفيض  
معه عن المصروف من ربحه من سبع مرق في بيته سروراً . ولاجل ذلك  
صار يوماً يحضر صاحباً ويتطهر حضوراً لحسن عتج غرور . وصاد  
للحس عتج كفي مشرقه حتى يولد شقيقته أحوه جداً بطراً للطفة  
مشربة وصرفه صرعه وم عادوا يرفونه ساعة واسقام بأعرج ولكن  
بحرته لأصلي ما تركه من بقي معه . ومع هذا صار يصادف عنه السحاح  
مع أهل حبل من ذلك كوا يحضر من مسرى الحظوة ويربح من ذلك  
ومن هذا . وهذا وذلك سسكك موره واسد مت وترقه سوع ناصر  
س من وده عن ذلك قرب من س من .

وفي أحد الأيام حضر مثل عادة وحسن ولكن حال الموصلة وفتق  
مسكر أس من عو سده . وده سده حدين . حدين عن حاله أحانه  
مش . ثم بعد مدة عتق منه قال له يا محسن ان اليوم است على  
الكيف . فقال له عو . وده مسكر . حدين . يكون أحد شديبة ثقل  
عابه بذلك ذلك رعبه السؤال عن سبب توجب فحه . فقال له

يا معلم خليل في هذه الليلة رأيت ماماً قمت منه مفموماً جداً جداً .  
ولقد الان قلبي طابق منه ومكدر . فقال له ما هذا المام الكذاب . الا  
تعلم ان المامات ما لها صحة ولا تعتبر دياً . فقال له اعرف ذلك وانما  
هذا المام كدري كثيراً . فقال له قل لي عنه لافهم من اي شي .  
تكدرت . فقال له اذا قلت لك رغب ان تصره لي من عقلك وفهمك  
كما يلهمك الله ولا تصره على قول الكذابين . فقال له لك علي انني افصره  
الك كما يلهمي الله وكما يحيي بعقلي بدون مبدل الى التأويلات الكذابة .  
وبعد ان كرر عليه ذلك وعاهده قال له قل حير ان شاء الله تعالى . فقال  
له اي حير ملبح . فقال رأيت سي كنت عداحي المطران اشق عليه  
( لان المطران يومئذ كان مشوشاً رد . الاستسقاء الاخير الذي توفي به  
في اوخر سنة ١٢٢٥ ) وزت من عده واذا وصلت الى باب ساهط  
القاضي وحدث علي بابة رحلاً معه صندوقين مملئين مربعات قزاز بابة  
كبيرة ومائة صغيرة . فمصلحهم معه وقطعت بارارهم ومديت يدي الى عبي  
واخرجت ذهباً لا عطيه له رصوناً وحدثته له فوقع الذهب على الصندوق  
وقام من الصندوق ورجع الى عبي فاحرخته ثانياً وحدثته له فرجع ايضاً  
من الصندوق الى عبي وانتهت من نومي وانا نائمة لغم ولم رل مفموماً

( ١ ) الدمار في كتب اربعة السبعة بين درين تحتها الطريق وساباط القاضي  
في عكك قديمة مشهورة لم يزل الى اليوم قرية من دار مطران الزوم الكاثوليك  
بالطريق الدالك الى السوق . وهي تنسب الى القاضي لان قضاة عكك كانوا يسكنون  
دوماً في عهد الاتراك في دار بخوار هذه البقية التي بصلاحها تنسب في دهن لطاير هذا  
السيل ظلمة القبر .

فقال له نحاس هل تريد ان اصره لك كما حطر بعقلي .  
فقال له اي نعم وارحوك ان تعفي من قول ابن سيرين وغيره .  
فقال له ما زورك من عند المطر الى ساباط القضاي فلم يزل  
قدامك زول لحد السوق . وانت قدامك زول حتى توصل الى القبر .  
فقل له كلام طيب ما شاء الله عليك .

فقال له اصبر للزلافة ثم قل له وما الصديق الدائمين والمنة  
الكبيرة هي باب الرأيا والمنة الصغيرة الثانية هي باب احسن . وما  
الذهب ندي اخرجته لتعطيه رعون ورجع الى عدك مرتين . فهو  
عم دفعته عدك وعاد رجع اليك . هـ تفسير النام والاسلام .

و قد سمع بطرس ذلك المص وتبر وجهه وراده واذ خفا ذلك  
حليل النحاس اخذ يسليه ويقول له لا تصدق هذا كذب . وهذا لمام  
هدس . انت عادتك تتوجه عند حيك المطران . والصديق هـ هي  
يحنك مينة مسودات قرار . هـ دست في سماء والذهب معناد  
تصارف عليه (تصرفه) . وهذا كما قلت لك هـ لا تصدقه . وادهم هذا  
الحديث حضرت زبائن بشروا من المحر ونعمي من المشتري واتي لائن  
بهم . وادهم متبين نظر احد الاولاد . شقيقة النحاس الذي هو  
ابراهيم عورة بحرر هذا الخبر ان اوده باش مسكان باشي محافظ البدة  
واسمه لحج قدري وقف في باب المحر وطلب بطرس النحاس بالاشرة  
واخرجه خارج المخزن وتوجهوا سوية ونحاس ملتفي ضمن المحر مع

(١) ان سيرين اشار اليه كتاب مشهور في تفسير الاحلام .

اربابي مشتريه. وبعد نحو - عشرين ايام حضر رجل يسمى ابراهيم  
 راحل من صاحبه الكفايت وصاحب الجرس والجرس ودخل عرض  
 باهقة وسأل خليل الجرس عن خبر الجرس ووجهه لذي اعلمه انه  
 هاهنا. فقال له ابي هو "طرس موضع واحد" وسمع الجرس بعد  
 وقت له ابي "فعل" ووجهك حسن. فقال له في ك وفت ولاي  
 سبب. فقال له في ههنا - عنة سمعت و - عروت لاي سبب. فقال بحرو  
 خاله معهم. بصرت من حصة زهر حشر - بري ك لا مدهني وطه  
 وحدث وتوجه معه. حشر الجرس صرد في. ان من عرب واشتد  
 عليه احد و مر من شقة الخواص - جري ورفقة معه الى صهره اعلم  
 حشر سمع عن حسن به سبب ويوضح به صفه زهر وجوده وبكر  
 عليه ارحامه من - تلاقه حاله حيث لا سبب به حصة وسبب نورده الى  
 ابراهيم. حشر لا يد وحدث وتوجه له - عده ودهما به وورقه موم حشر  
 وحذر له - الخواب "ن امو بكره" ومعهم - طرس الجرس لاجل  
 مده راحل عسكرى عوج - سكرى ووجه - طرس الجرس مامه افرق  
 ولاحيه الجرس. وقال حشره عاه به حشره سبب - سبب - قهار عد  
 ان اراد الى سبب معن صرقه مع حشر الاء - كي على اعف  
 كتحشد وتصفه فلا يكن بك فكره" ودرجعت له - الخواب  
 اضشرت حواسه وصدع - سبه مفكر بالشاء الذي سبب حشره وفقر  
 امد كور - ومن شدة الغم الذي ناله ما قدر يفتن باجر - كثر من ساعه  
 روم - ثم فوجو وسكر ابراهيم وتوجه دعري الى بيت مذكور وجمع  
 ما رآته وعزاها وسلاها ووعدها باطلاقة عدا ثم اعطاه رايال بسنت

خمسة عروش الذي يسوي لال ١٧ غرشاً وكاتب اول صكته  
وهكذا حضر الى بيت مغموماً وحكى لشقيقه اسم وكيف تفسره  
وعند عشية حضر صهره حكى له قصة المزمع وكيف وقعت المسارعة  
بتفسيره . فطمسه صهره وكرر له الوعد الى غد . وفي بيت امينة ما قدر  
بحسب بند ما هو وثاني يوم اعلم بها ترحى الكجدا واصفقه ودحضر  
الى الحرم حصل جمع سرور عظيم وهو صديقه المزمع وتفسيره . وتلقوا  
تعاشرة وابساط معه الى المزمع ورجع كعادته يحضر يومياً الى الحرم .  
وعند ثمانية يوم مضت من رؤية المزمع الاول حضر كعادته مغموماً زيادة .  
واذ سألته الحرس فقال له والله عيبك لا تسلي يا حبيب لاني حتى بان  
اقول لك ديت ويصبي كالاول . فصر بهر معه ويكرر الخطب  
واخيراً قل له

اني ريت في هذه امينة كاني في مرحلة حضراء واسعة جداً جداً  
ما لها مية لاتساءها وفي وسط هذه المرحلة مربوط فرس برصاء و  
متوحه لاعد الفرس كي طرها ذروست عدها نظرت امرأة جميلة  
جداً لا قدر اوصفه ومريضة بتمام ربتها . وعمرى في زمان حياقي ما  
نظرت اجل من . ودروست لسحو الحرم تقدمت لامرأة مذكورة  
لقسمي . وفرب منها وابتعدت عني . فاحقتني واهربت منها . وصرا  
بدور داز الحرم وانا هرب وهي لاحقتني . واخيراً ما امكن حتى  
اعتصمتي وقتلني . فانهت وانا مغموم بما لا قدر ان اصف لك . والله  
عليك فسردي كما يلهمك الله وعفي من تأويلاتك السعوية .

فقال له قوي عظيم . اسمع يا بطرس انت بذلك اسماء حصلت لك

تأزل وناقت تلك قدمك تزلزل حيا . وقل له يا هفت  
ان تعصى من تويلاات هذه . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
وتما دكرت . هـ . فقل له . وقل له . رحمتي من لا ازل . فقل له  
ان مرحلة حصر . وسعة في . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
البيضاء . مروعة في . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
وحيث وصده . ولامر في . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
حشرت . ودمع . وهد . حصر . رحمتي من لا ازل . فقل له  
وخرس . وسمع . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له

يحيى . كان في قرية . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
وكان هو . اولاده . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
لعد . رحمتي من لا ازل . فقل له . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
وحيث . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
رحمتي من لا ازل . فقل له . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
عدت . فقل له . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
فستحوت . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
حدود . رحمتي من لا ازل . فقل له . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
القريبين . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
عليها . فقل له . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له  
شفت :

وتأيا معلم . رحمتي من لا ازل . فقل له . هـ . رحمتي من لا ازل . فقل له

فصاروا يصحكوا . وبعد حصّة تغيرت لسيّرة بنهم والتهو بغيره  
وبقوا هكذا الى لسا . وتكرّح البحر وكل واحد توجه الى بيته .

وكان بطرس لبحس ساكن بالدرجى ساكن بها حرجس مسي  
كاتب كرك عكا . وبعث بطرس ساكن في البيوت السفلى وحرجس ساكن  
في البيوت العلوية وبعد ان بعث بطرس في بيته طبع الى بيت مسي  
بسرعه ومانعة حضر ثلاث اليه ابراهيم لبحس ابو حبيب النحاس  
المذكور ليسهر . ثم حضر الميسر لوكبوس الطاب لاجل السهرة  
ايضا وحسوا في بيت على صف واحد حرجس مسي وخدمه الميسر  
ونجاده ابراهيم لبحس وخدمه بطرس النحاس . وبعد حصّة من الزمان  
قال بطرس الى الميسر يا انا احس يدي لاسي احس بوجع فب ومد  
يده من امام صدر ابراهيم نحاس فمسكها الخوري وادحس ستمه قال  
له يا بطرس معك رنجية عطيفة وبس لك نص . ثم رجع ووال لارم لك  
شوية مازهر نشره . خلا بهتت سارة حرمه حرجس مسي ومكل  
سرعة اخذت كباية قراز وضعت على السدة التي فوقهم وفرغت .  
مازهر وادهي عن نفعه بالكباية اتكى بطرس لبحس على حص  
ابراهيم نحاس كانه متعب ويريد يستريح من سبه . فركه ابراهيم  
مفتكرا ان ذلك من المله ووجع فيه . فخرمة بكن سرعه عت  
الكباية وزلت وتقدمت لبطرس تدوله ياها لبشرها وقال له ثم  
يا بطرس اشرب مازهر . ثم جاوبها فكررت مرين وثلاثة وما طوب .  
فقل له الخوري كذلك وما جاوبه ثم ان ابراهيم نحاس سبه وصار يجره  
فوجدته قطعة واحدة فنهضوا كلهم وحر كوه فوجدوه مائتا . خلا حمده

ونزلوا به الى بيته وعملوا عزاء في تلك الليلة . . .

وثاني يوم نهض خليل نحاس واحد اولاد شفيقته وتوجه الى القديس الاول في الكنيسة كما دته . فاذا خلص القديس انه الخوري انطونيوس الخوري قائلاً للشعب يا اولادنا المار كين في هذه الليلة انتقل بالوفاة الى رحمة تعالى ولدتا بطرس النحاس له الرحمة ولكم البقاء . وحيث نغشى اذا حزناته ها يسمع سيدنا مطران صراح النساء والبكا ويسأل ويعرف ان الميت هو اخوه فيزيد تشويشه ويضر . فاعتمدنا نحن في كنيسة اخوتنا الموارية . فبعد القداديس يصير الحماز والدفن فجميعكم احضروا لاجل اكتساب الاخر .

خليل نحاس اذ سمع افكر انه بطرس النحاس السلمي الذي كاره نحاس الذي توفي وارسل محرره ابراهيم ايسال الخوري . فاذا كرر عليه السؤال وهم انه هو المعلوم ذاته غاب عن الوجود وحالاً اخرج من الكنيسة وتوجه دغري لبيت بطرس وتقدم اليه وجسه واذا تحقق موته فلا احد يقدر يصف الغم الذي ناله عليه وزيادة الخوف الذي داخله من امر تفسير المامات وسرعة مصدقتها . ثم حضر الى المخزن واذا هو عمال يفتحه حضر رجل من جبل كسروان كان قد حضر امس لعند بطرس النحاس لاجل يصرف له عملة . فوعده ان يحضر صباحاً وبوصوله سأل عن بطرس . فقال له بالتربة . فذاك ظن انه عمال يدعي عليه . فقال له سلامة قلبه وبميد الشر عنه . ومطول حتى يحضر . فقال له يا عمي بالتربة بالتربة . فما قنع وكرر السؤال عنه فصرخ فيه النحاس قائلاً وبلك قد مات واندفن . فاذا تحقق ذلك صار يلطم على وجهه ويتأسف عليه . وقد



سنة ١٢٢٦ هـ اولها ٢٦ كانون الثاني سنة ١٨١١ م

صدر من هذا الامر ارباني بهتة وحواف عظيم عند كل من سمعه . وبما  
انه من الفوائد ( المفيد ) قصداً بحريه ها بس على سبيل الاعتقاد  
بالمنامات اذ ربما يكون ذلك تسببه رباني حصل له لاجل صلاح نفسه وان  
كان ذلك صدفة صادفت وانفقت .

ترجم كتيبة ورد الكاثوليك في عكا

في سنة ١٢٢٦ قدم طائفة الكاثوليك بمكة عرض الى سبيل  
باشا التمسوا الادب بترميم وقصارة كتيبتها التي في عكا . وبعد حجة  
مراجعات بسبب تصحيحات المعلم جيم اليهودي اصدر مرسوم بيورشي على  
العرض الحال الى قاضي عكا بان يعمل كشف . كانت مستحقة لترميم  
فياذ به على الوجه الشرعي . وتوجب الامر توجه كشف واحد عام  
تحديدتها وعدد مقترعاتها وادب بترميمها . والصارى بكل جهد وسجدة  
رتموها وببضوها . وبعد تشجيع استدعو القاضي وراحع الكشف  
واصلد اعلاماً شرعياً بانها بقيت على هيئتها لاصلية بدون زيادة ولا  
نقصان .

(١) بيورشي او بيوردي يعني مرسوم ورد مكتوباً على من العرش المقدس  
به بطلته الى قاضي عكا ليكشف على . كتيبة اذ كانت تحتاج الى الترميم  
فيحكم باجزة ذلك كالعادة الخارية لندك العهد . رفق وعدل . ولا يوه جمال الامر  
ويدع الاهتمام به الى ما شاء الله .

هو عمر حمر نهر اهراني

في سنة ١٢٢٦ صدر سليمان باشا مرأى الى اخ محمدي بن موسى بن منسى  
الشقيف والشومر بدار جسر اهراني على شاطئ البحر ما بين صور  
وصيدا حيث من عده وحوود حمر كان يحصل ثمنه كلية لمارك  
والمارين فقصده بذلك لآخر ولشواب واكتب الدعاء من المحبقات .

هو عمر محمد علي باشا على محنة سائر باشا

في هذه السنة ١٢٢٦ تحرر محمد علي باشا واتي مصر الى بحرية  
سليمان باشا وذلك لاجل حمة وحوود . اولاً لان سليمان باشا اظهر  
التصاحب واللين الى امر المهابث الذين قتلهم محمد علي باشا بالخيانة  
وبدين هربوا . معهم وحضروا الى عكا فبهم واكرمهم ورتب لهم  
معاشات كافية وعظمتهم عصباً . ثانياً كانت كتاباته متصلة الى ابراهيم  
بك شيخ البلد واتي مراد بك وغيرهم من سكاوت الامر باعثة  
وموالاة . ثالث قضية ابو المرق الذي كان تعصب له بمصرياته في يده وما  
طاع بيده ان يساعده . رابعاً وحرراً يوسف باشا من بعد هربه من  
الشم بني هبة يقطع المبل والهار حتى وصل الى مصر كما قدمنا ووقع  
طريقاً عليه وقبضه وحسن اليه واكرمه وصار يستحضره ويوده

(١) لا ينبغي على من له اطلاع على تاريخ مصر ذلك ان يجد ان مراد بك مات  
قبل ان توفي سليمان باشا ايدياً لان هذا لا يبي وحوود مراسلات صدقة قديمة بينه  
وبين سليمان باشا وكان سليمان باشا على اصل ومحبة مع ابراهيم بك صدر مهابث مصر  
الذين سهر من سكة محمد علي باشا .

وسأله عن قضيته . فيوسف باشا اورد حسب مرغوبه وحوزه عديدة  
 بوضح تمدي سليمان باشا عليه واورد له من حملة اقواله ان سليمان  
 باشا بالخيانة وبدون امر الدولة قم عليه وحاربه كما فعل الجرار في ابو  
 مرق . ولما الدولة عرفت غاتم فاساعها الا اغصاء النظر عن محاسن  
 واورد له وجوهاً عديدة تحقق هذه الدعوى كما اره ان الدولة تريد  
 باطاً من يقدر على اعدمه واخذ عكا منه وتضير مخطوطة منه كما  
 كانت كذلك ممن كان يقدر على الجرار . وسكوتها عنه ما كان لا  
 لعدم المنفعة من سيل المرم . وحسنه ذلك بوحوزه عديدة قصد ان  
 يأخذ ثاره منه ومتأملاته اذا توفق محمد علي باشا ليس المرام من سليمان  
 باشا وبما انه وقبه في كل بد نكوب ايلة صيدا . . وهكذا احتهد  
 وحصل معه وسائط تحدد حدوده الى ان مل محمد علي باشا الى هذه  
 الاحاديث ورعب في عربة سليمان باشا وبانثر تجهيز المساكر والمهمات  
 اللازمة وستحضر على فونه غا يلزم ونصب الاوردي خارج مصر  
 ونصبه سر عسكر وبدا يقويه بالمهمات وارسال الذخائر اللازمة  
 للطرفات لحد العرش .

واسبب لا كبر لهذه القضية هو ان عربان بلاد غزة وعرب  
 اتيمة والترايين تراقبوا حضور قافلة حدة الى مصر وحالا ركزوا  
 ولاقوا عبيد . وناقرب من مصر نهوا القافلة واستفموا كل امواها  
 وكانت غزيرة حذاً . ورحموا الى بلادهم وبوقتها محمد علي باشا حرر

(١) لم نستطع ان نتحقق حقيقة هذا الاسم في الاصل المخطوط وكيفما كان

اسم هؤلاء العرب فيه قبيلة من اهلدى كانت تقيم بين غزة والعريش .



له : والذي تعرفه مما تسمعه من السن الخلق هل عسا كره صادقة بحقه  
 ام غير صادقة . فقال له انا اعرف طيب ان كل عسا كره من خيالة  
 وزلم المرتبين ضمن عكا والذين خارج عكا يحبونه محبة والدهم وبسفكروا  
 دمهم بكل سهولة قدامه . وليس لضباط تقول هكذا بل الانفار  
 هكذا تقول بالسرا والجهر ومع ذلك فسلطان باشا غير محتاج الى العساكر  
 ان صدقوا او لم يصدقوا ولا يخشاهم ان خاوا مع انهم كلهم صادقين  
 بقلب واحد بحقه . لان اهالي الديرة جميعها عساكر له وفي اي وقت  
 وفي اي ساعة ودقيقة طلبها تسارع لاجابة امره ركصا كأنها ماضية  
 الى قبول الانعامات . والكل من اهالي البلدان والمدن والقرى بقلب  
 واحد يحبونه محبة ولد الى والده . وهو معاملهم معاملة الوالد لاولاده .  
 أما سمعت سعادتك امس بقضية الشام لما توجه الى حرب يوسف باشا  
 كيف تواردت عليه الجرود من كل الاقطار حتى صار يدشرها  
 ويرجمها وما كانت ترحع . وشرطك يا افنديم انها خدمت وحاربت  
 وصرفت على حالها من كيسها ودفعت اموال الميري ومطلوبات الميري  
 المتوجبة عليها . وليس هذا حال اهل الديرة فقط . بل هذا حال اهل  
 الجوار مثل جبل تالوس وجبل القدس وجبل الخليل يحبونه ويطعمونه  
 اكثر من اهل السلاط . وجميعهم بدون طلب منه جمعوا جرودهم  
 وتوجهوا لمعونه على حرب واليهم يوسف باشا .

فاذ سمع محمد علي باشا هذه الاقوال وقائدها وحد انها صوابية  
 وحقانية . وبما انه كان رجلا عاقلا استحسن الثاني ثم اختلى بنفسه  
 وقائده الواقع مما سمعه وتحققه فتأكد ان محاربة المشار اليه خطأ كلي

وحسرة عليه . فتركها . ورجع إلى لاردي وارجاع المساكين  
والخائرين والمهمات لمحللتها

٢٥٠ مائة ومحمد بن دشت وسليمان دشت

ثم كرر انحصار من امر مبهوبات قفل حدة من تحريرات سلمان  
باش ومن خلاف راهبين تاكدت له من محلاتها . وقايمها . فوجد ان  
تهمة سلمان دشت من دشت كانت بشدة منه ناضلة لا صحة لها وتحقق  
ان سليمان باش عمل ما وعد عليه من استخلاص ما استخلص منها . ثم  
تحقق ان سلمان باش بعد حدة عن هكذا حركات وعيد حدة ايضا عن  
حب الحركات والفتن . وان توفيقته من سلامة نية . وجمعة الرعية  
من حسن اخلاصه . ما فرغ في مصدقته وموالاته وحالا ارسل له  
تحريرات تحتوي احب ومودة وزيادة الحرب ولاعتذر عن قوله  
يوسف باش انه حصر وقبض عليه .

فاد وصلت هذه التحريات الى سبيح دشت . فادى الاحياء عليه زيادة  
عن الامور وحاوله بحوله وبقية انصرفت وحضر من حين تقادم  
ارساله له صحة بخوفه من حسن ادق من عدم ذلك لا يخوفه  
لذلك كور طلق الناس داهنة رصيه وصحة في اعوات من اعوات  
ديرة مريسين لا يقن . واد وصل من كور . فاد استقبله محمد علي باش  
سكل اكرام واعتبار . وقل بتفاده وجميعه وعنى لا اعوات له  
منه وانعم عليه . بانه مات وفرة ورجعوا من عنده خائرين ثم حذر  
الحاضر وصحته الاحوية انظرمة .

ثم بعد كم يوم من حضورهم حهر محمد علي باشا تقادم وارسلها الى سليمان باشا مع هدايا ثمينة فقلها وجاوب عنها بالعمونية الثامنة وخضع على ابعاده وبعم عليهم . وممد ذلك الوقت بقي مع سليمان باشا بحال احبة والودد الى حين وفاة سليمان باشا .

واما سليمان باشا لما بلغه خبر تحريك محمد باشا لمحارته انعم بسوعه ، وعرف ان ذلك بتحريك ارباب الفساد لكنه ما انجبه ولا اترعج ولكن كان دائما يحرر الى محمد انا ابو نوت ويأمره بان يرسل حواسيس مصر ويستحب احارهم ويعرض عليه ما ينفه . ومحمد انا كان يعمل هكذا انما انه كان حبيب لعقل سوعه ، وخصوصا بما ان حركة عربان بلاد غرة والبتامة والقرابين كانت منه وبشارته وهو حراهم لسبب القفلة من باب مصر بحسب ميله لكثرة الحركات والفتن التي تشرب سمها من فدية اجراءه فلما نظر تحريك محمد علي باشا لعمل المحاربة واستعداداته ما خشي وحاف جدا للوجهين الاول . انه في باب البوعار ويلتزم ان يتقدم للحرب اولا ويبذل ما قدمت يداها الثاني خشي ان يظهر ما حركه واداه حصص من محمد علي باشا فلا يحصل من سليمان باشا لان هذه حيانة باهضة بحقه وضد رادته . ولذلك كان في ذلك الوقت سكون يوم يرسل الى عك هدايا ثلثة ماي حبر سمعه ان كان صحيح ام كذب وصدر فيه مثل دخلك يا شيخ حب . . . وصار يطر كل الدبا عسا كروكلها حروب .

(١) قوله هذا حرم من مثل شيخ في حب من ولاد تعد وعك وهو :  
" دخلك يا شيخ حب ارجيبي وحد ال . رودة والسكينة " يضرب من يخاف من لا شيء .

## ﴿ الطاعون وأصله ﴾

سنة ١٢٢٦ في هذه السنة عند أواخرها حدث الطاعون المريع الكبير في عكا وذلك في أول شهر كانون الأول تسميع خبر وحوادث الطاعون في الاسكندرية عليه . وهذا الأمر ما كان له اعتبار في تلك الأوقات لأن مرض الطاعون دائم لا يقطع من تلك البلدة نظراً لملكها وفي ذلك لاشياء حصرنا من آثارية باب سليمان باشا إلى عكا واحصر إلى رحل يهودي اسمه سحق سعدى حنة جوح . فاذ لبسها ابنه حسن ثم مرض الطاعون حالاً . وحرحت له طاعونة واحدة تحت أنفه . والآخرى في حلقه . ثم رداوة هاله كتموا الأمر إلى أن فتحت عكا . وهو دين بين يهود وهم يترددون عليه . فابعدى منهم واحد ثم واحد آخر وهكذا حتى ثمانية نفر . حينئذ شاع الخبر في أول يوم من شهر كانون الثاني سنة ١٢٢٧ وكانت الأشاعة ولا من البعض إليها عروسة ماضة وفي محض عشا إلى بهار سابع كانون الأول اذ مات أكثر من اليهود وخفت المصري في عكا وصاروا يستحضروا على

رحله . وفي واقعة كمرار من الشهرة التي وقعت سنة ١٧٧١ بخوار اسبغية بين اندرود من جهة دمشق وشولة ورجل الشيخ صاهر لعمر الزيداني من جهة ثانية واسكنهم الله . وشاركت في حنة وقعت من بين مسحق . مات أكثرهم خوفاً وعطشاً وتم لبعض خلق عكا من شدة الجفاف وكان الرجل معهم اذا علق ثيابه على لونه . فتنحس الشولة فتردد كان سبع دنانير هكذا حتى يأتي عدوه إليه فيدعه . وشاع خبره حينئذ على أن يروى عن أنهم خوفهم من عكا . من باب اتسكهم وهو في ساحة كلاً يجي فذهب قولهم مثلاً .



١٦٤ كانون الثاني سنة ١٨١١م

الاحتشاء في الكورنشيات . ثم متدين ليهود ومهم اتصل للاسلام  
بكل سرعة وقرب وقت مدوسرى في كل عكا .

» تزيد الكهنة خدمة النفوس »

وفي حارس شتر كاوس الثاني تم تسخير بيوت كل الصاري  
مقتدرين على الحناء واجتمع النجدة . وعملوا كورشدت على بيوتهم .  
والغالب حضروا لمدىعتهم . فقلو سوية . والكهنة دحوا في بيوت  
العض لاجل خدمة نفوسهم . فممن حنا عورة وبنت حنا حصروا اليه  
وادخلوا لمدىعتهم كاهن يسمى اخوري نشرة . صار يقري الاولاد  
ويصاهم وجده النفوس . وانعم ابن الصوري وبنت اندرا سانا  
وعائلتين معهن قصبوا في دار وحده مع اربع عائلات كانوا ساكنين  
في تلك الدار . ادخلوا كاهن يسمى اخوري رومانوس صدار  
يخدم نفوسهم . واخوري بطوبوس انه اخوري وعائلته واولاده  
وعزله ورحل قربه ورويه . حنا به فقلو سوية وكان خدم نفوسهم .  
وخرجن مسمى ومج بال بيت وخرجن مندية وبنت كريمة وبنت  
يوسف حكمته وبنت اسحق وخيريه وبنت قصور وطوف الصابونى

(١) اخوري شقة عرفه . . . . . حنا به فقلو سوية

١٨١٢م

(٢) حنا به فقلو سوية . . . . . في هذا الكتاب هو حد  
لرحوم . . . . . حنا به فقلو سوية . . . . . حنا به فقلو سوية  
وعلقه وتغوره مع راحة صوية . . . . . حنا به فقلو سوية . . . . . حنا به فقلو سوية  
من حنا به فقلو سوية . . . . . حنا به فقلو سوية

وبيت طوس القاداني بما انهم كانوا بحرين الكيسة فكانوا يجتمعوا على سقايين خشب وصموه على اسطحة بيوتهم الى حد دار الكيسة ويقفوا بعيداً لسمعوا القداس . وكذلك اهالي حارة الشحوص القافيين كانوا يعملوا سقاين ويطلعوا سواحي الكيسة من محل الى محل ويصلوا من بعيد . وبقي من الكهنة الحوري لوكيانوس الطيب دابر لخدمة نفوس الرعية التي هفت وخدمة الرضى باطاعون وعيره واستحضر لمساعدته اثنين من كهنة لوكيانوس لخدمون اياه طابقتهم اياه طابفة المواراة والا فرنج لان كهنتهم هفت في محلاتها .

#### ترتيب الكتاب وتقسيمه

وهو الكتاب ما يظهر الطاعون طلوا الالاد بالاحتفاء بحيم ما ان هم ودخل حينئذ لبعض من الكتاب انساب الحسا بدور ادن ولقية مثل المعلم ح عورة وابن عمه رهم الحاس واب الصبونعى وكيورث المراد صاروا يطلعوا للرأي الى خدمتهم محل الانحساب مع المعلم حيم . وهكذا صار الترتيب ان نكون اقدمتهم في اوضة حيم ونقلوا اليها كل الدور والاوراق اللازمة والحر والورق وما يلزم للمكتبة والنوضع على بهاسة انوار شوانعية لاجل الخدمة والمحافظة . فانعم حيم استعمل الاقامة باللاوضة يلاً نهاراً لخدمته الجمة فكان ينزل ليلاً الى بيته وبسبت يوم السبت وعشية الاحد يرجع الى السراي . وما اعقبة منهم فصبح ايام مع شروق الفجر يتوجه الى باب كل

(١) الحوري لوكيانوس نصيب من شفاعر احد رهبان دير المحلص مات في

سنة ١٨٢١ هـ

بيت اثنان شواصية وحين نزولهم يمشي واحد امامهم واخر خلفهم يحضروا  
عليهم من لمس انسان او دابة او كلب او يسين او خرقة او غيره .  
وهكذا كانوا يحافظون عليهم لئلا يوصلهم الى السراي وسقوا هاتك الى بعد  
آذن الصبح بساعة زمان وينزلوا الى بيوتهم واثو سعة امامهم وخلفهم  
تحافظ عليهم . وفي السراي جميع الاوراق يملؤها بالحن والسجور ودائبة  
ريحة السجور لا تنقص بدا . وفي السراي وفي رقع طائفة المارش في  
صيوانه من قياسات وبسط ودواشت وصراحت ومعدات وغيره . الا  
انه انوسع له صراحة كبيرة جلوسه مدح لا غير فانه قد موردة كاتب  
المرقي لما يتم تحرير المراسيم جميعه يخدمه ويضع عنده بالحقبة واد  
يدخل نجس على البلاط المظف ويبده سبعة ملوثة نحن فيضع  
الورير خاتمه على الارض . فيناله نعله حبالا سفحة ويمسكه بالحن  
ثم يمسحه ويمسكه بيده ويعدن بقرا لا و من يورير يخدمهم ويضع  
الحذاء على الارض امام الورير فيدونه ويبيض ويخدم مراسيم محتومة  
وينزل الى الاوضة يصرفها لمخلات ويوجه مع ابن عمه الى بيتهم كما قدم .  
وفي بيوتهم انحصوا عن عيالهم واولادهم وفرروا لانفسهم وصلة  
لاقمتهم ومنهم وفي وقت الاكل كان يتقدم لهم الاكل على صدر من  
حشب قدر كفايتهم والذي يبيض عنهم يكيوه ويباحدو الصحون  
والمعاق اخشب يفسلوا بالحن والذ . ويفسلوا يادهم لانفسهم ويفرشوا  
فرشتهم حائلهم ويخلقوا لعضهم وهذا كان ترتيبهم مدة الكورتيه لتي  
استقامت من عاشر شهر كانون الثاني لمدة شهر تموز .

« حال سليمان باشا وموت من بيته »

قام سليمان باشا من صعد كان طوشه ثا اعتبر الطاعون ولا  
 خوف ولا اعت له . من كان يستخف نفس كل من يخاف منه  
 ويحتسه ما له نفس ولا رأى وذاك ما اعت الى حاية ولا الحجاب  
 ولا تحب من ملامسة احس ولا حترص على حرمة واولاده ومما يكره  
 ولذك دخل الطاعون ولعباد الله وحكم واسجكم في دار حرمة  
 وسرايته واحد كل سراره وجواربه ومما يكره . من في دار حرمة  
 سوى سرية وحده من بيت الله وبيته حسب وطقة واره على بك  
 انظمن وقتح صواعبه وانس بدنه مهاب ومنع وبعد الطاعون مدة  
 حرثة مات عليها . كما سنوضح ذلك فيما بعد بحاله .

« حال علي باشا »

واما علي باشا الكندي فكر يخاف جداً من الطاعون وما كان  
 يلتفت مخصوصه الى قدره في الاسلام . وقد تظاهر الطاعون في صكا  
 قام منها حالا واحد حرمة واولاده وخدمه ودايرته وتوجه معه خليل انا  
 الكرخي مملوك سليمان باشا وكان هذا شاباً لطيفاً انيساً اديباً ومحبواً  
 من سليمان باشا جداً نظير من صلى . وكان يدخل على الحرم نظير الحرم  
 اعاسي واكثر . وكان اميراً مع وصا . وكان كذلك علي باشا يحبه  
 ويقل اليه فخدمه معه غير ارادة سليمان باشا . واستقام اولاً في عانته  
 ودايرته في سررعة ووضع حرته واولاده بالخاء وحسن عليهم

كورتينا بعاية المصط ورتب عديدا ثين مصاري من عكا لضبط  
وحتم بعدم دخول او خروج شي الا الارم بعة الحرس . وما شتد  
الطاعون بعا خاف واخذ ديرة وهرت الى . ديرة شد عمر . واستقم  
في البرية ورتب عفراء وحفظة بعدم مقابلة احد الى تحت الارض حتى  
ولا طيور السماء ولا الوحوش . وهكذا . ديرة مع ديرة ورتب  
عنده اناسا لمحافظة وضبط الكورت . وما حريته واه لاده فبقدهم من  
المزرعة الى قصره في بستانه الخصب في القصر . وشدد حديد التشديد  
بضبط الكورتينا وعدم تمكن احد من خروج في وقت من الاوقات  
ولا دقيقة ولا لحظة واحدة ويوم كان يرسل التشديدات القاصدة  
بذلك .

### ٩ - ديرة مع كورت

وما حلف المصعون دوع ما عن الاول في مرايا هدى . روعه قليلا  
فقدم من تلك الوهرة وحضر الى ارض ديرة كفرة بعيدا عن شدا عمر  
مقدار ساعة . واستقم في ارض اسمها ارض الصخرة . واد عرف له  
كان في القرية من القديم جامع وهظ في سنة ١٢٢٧ عدة اقامته هناك  
امر ببنائه من كيسة ورتب له اوقاف كعدة مصروفة وحمل ذلك  
خيرية فداء عنه . ثم بعدة . ببعه ان المصعون تهدي في عكا عن الاول .  
فبعد ان تم عمار جامع كفرنما نقل الى ارضي البصرة . واذ عرف  
ان في الدير الكبير الموحود في البصرة كيسة الاخرة مع كنس  
الى طائفة الكاثوليك والروم واموارته عزم ان يعمل هناك حامدا باسمه .

في هذه السنة ١٢٢٦ صبح ثغرة كبيرة في برج الحديد من ناحية البحر من قوة امواج البحر وفي مدة كايوم ظهر السقط بالبحر . فاد لاحظ سلمان باشا انه اذا ترك مددة جرنية بدون عملية يسقط كل المرح ويحتاج الامر الى متاعب كنية وفتن في حاله ان دارك امره ووجهه حجارة ان عتسب لتكايبة على كبار البحر رايح من حيفا . وهي مددة قديمة كانت حصينة ومهدومة وبها عمارة . انارت قديته واحجار صحمه وصاروا يفتعوا الاحجار الكبيرة . فيعملوها في صديق ويجزوها ان عكها بحر . ومن باب البحر تحمها طونجة عك على العربات واحده من الثغرة وباشر الوزير عمل حمار لذي ادم ثم هذه اعالات اني ظهر بها السقط من المرح . فحصر الحجرة لها وجبهه حدهه بماء من حدهه وباقرب وقت تمها كما يجب وسفراج مكدهه .

في صدر السنة دكتوبة مند - يوم ان عك \*

في اواخر سنة ١٢٢٦ حضرت الاميرة استير استنوب الاسكاذية من لوندرة الى الاسكاذية العلية . ومن الاسكاذية حضرت الى عسكا وصحبته فرمال ملوكي يتصم ولا التوصيه التامة بخرجه . وصياتها ورعيها وعدم وقوع اني تعدي ومصادرة عبيها وعلى من يتعها . وان لا يطلب منهم مال ولا اخراج ولا باح ولا تكاليف وايضا بوحمت وحيث ستقدمت يكون هذا سائر انواع الاكرام من اجمع . نائب ان معها دلالة اكيدة عن دفين كثر في رص عسقلان وانها معاهدة الى الدولة العلية باحراحه . فيسمي ان يرسل معها سليمان باشا معتمد من صرفه

وامامورين وان يعرف وكلاه في ثلث الاطراف ان يفعلوا كما تأمرهم به  
ويقدموا لهذا العمل كما تطلبه بدون مراحمه ومشدد في الامر بهذا  
الخصوص . وبوصولها زلت في بيت الخواجة انطون كندا كو قصل  
السمحة ( النمسا ) في عكا واستقبلها المذكور كاستقباله ملكه ومشي  
خدمتها . ولما حضرت عند سبيل باشا استقبلها ايضا كما بها ممكة الاسكلن  
واعترضها ووفره بموجب الامر وزيادة . ولما عبرت على السفر الى يافا  
اصدر مرسوما الى ابوسوت وعرفه بمقد الامر الملوكي وانسب له في  
التوصية التامة لحقها واراه ان يتوجه معها الى عسقلان وبغده خاسان  
ما تطلبه ويعمل كلما تأمر به . ود وصله هذا الامر ونظر وفور  
الاعتبار الحاصل لهذه الاميرة افتكر بانصواب ان يجري معها الحجة  
التامة زيادة عما أمر به . نه متى توقف سوال المطلوب بحراج الكنز  
يجمعها واسطه لسوال مطلوبه ولدت باع الحسد بتقديم كل ما طالت  
وعمل سائر . مرت به وتوجه معها الى عسقلان وحضرو الارض التي  
قامت عليها وعمقوا حدا . وعوجب دلالتها صارت تن اشير الانارات  
والعواميد تحت الارض ويخرجوها وما رلوا يمحرون الى ان ما عاد  
مهر شي . وبعد حملة اتعب ظهرت دلالتها لاصحه ها ورجمت محموله  
بنوع ما وحررت الى لباب العالي وعرفته عن عدم وجود شي . .  
وبعده قدمت من عكا الى صيدا واستقامت في الجبل

هو قدر المرسلة من

وبعد مدة قربة ارسلت هدايا منها الى عكا . فارسلت الى سبيلان  
باشا ساعة دقاقة موضوعة في بيت خشب مدهون خضر كلون حجر

سنة ١٢٢٦ هـ اولها ٢٦ كانون الثاني سنة ١٨١١ م

المرمو والساعة مفتحة . فلما يصير وقت دق الساعة يفتح من الساعة  
باب ويخرج منه غزالان من نحاس ويخرج خلفهم شخص بيده بارودة  
ويده على رناده . ويتحرك حركة لطيفة بيده كانه يضرب الرناد ويسمع  
له صوت كانه قواص البارودة فيقع الغزالان مثنين ثم يهصوا ويهربوا  
ويدخلوا في باب ثاني ضمن الساعة وانشعق يدخل الى موضعه  
ويتسكع الباب وحالا تضرب الساعات . وشعاعها قوي حركة لطيفة  
حدا . فصر سبلان باء . تأخذها الى دار حرمة ثم كسر لاشخاص واعلمها  
بدعوى ان ذلك حرام وبقى الساعة فقط .

وارسلت الى عبي ناث هدية طاقم صحون مقننر وطقم معالق  
عظم سمك جميل جداً

وارسلت الى المصم حليم ساعة انكليزية وعسة عظم طويلة بمقدار  
شبر وعرض اربعة اصبع وعلو اربعة اصابع وصمها قلم تراس ومقص  
ومفط وقالين شمع احمر . ونظير ذلك ارسلت الى المعلم حنا عورة علية  
وساعة نظيرها .

واما الخواجا بطون كنداكو الذي زلت في بيته وتكلف عليها  
مصاريف شاقة في مدة اقامتها بدون ان يلتم لذلك فارسلت  
امدايا المذكورة عن يده بيقدمها علائقها وقت له : اما هديتك  
العظيمة فهو الشرف احبم الذي ننته نزلوني في يدك وتثريته مي .  
فد وصله هذا الخطاب غاب عن تصواب واهداها زيادة عن عشرين  
حور مسسات دين وشتيم . ومعه سافرت للاستة ورجعت الى الجبل  
واخذت عبرا التي هي خارج صيدا بحكومة اجل وعمرتها واستقامت .



سنة ١٢٢٧ هـ أولها ١٦ كانون الثاني سنة ١٨١٢ م .

الى حين وفاتها سنة ١٢٥٥ ولها وقايع وحوادث كثيرة صرنا صنفنا عن  
تحريرها الآن كون يس هو محققا وسحردها فيما بعد بهذا المجموع .<sup>١</sup>

### في جامع البصرة

وفي سنة ١٢٢٧ السنة المرقومة نفس يشر بمدر جامع في البصرة  
وباقرب وقت تمه وعمر له منارة ورتب له اوقاف كافية مصاريفه وولي  
عليه الشيخ عبد الله الماهوم قاضي البصرة . والى حد ذلك الوقت كانت  
قوة الطاعون خفت نوع ما من سكان . واد كلب در مسيلان مث  
وسرايته صاروا اخرون جانين من السكان وما فيه غيره ياحل وخرج  
وحده ارسل طلب حليل اغا السلوك المذكور فعلى باشا منع اولاً  
ارسله . ولم كرر طلبه فمدون ارادته ارسله . وبوصوله الى عكا حالاً

(١) السيدة المذكورة . من قرية . نائرا . كما يوم حدث كلام .  
اتخذت باول الامر دار خديوت روم اسكوثيت في طريق القبة واقامت في مدة  
وتصرفت فيها وبالقرية كلها صرف . ذلك في ملكه . وحدثت موقع حين تكشف  
على صيدا وكل نسايتها وسهوها وسهوها صور . وقسم النصح والشور . وسيق من هذه  
الدار الا اطلالها الى غرب بحر . وبعد مدة اسست في تحت جون المعروف اليوم بظهر  
الست مقال ذو الخالص وسكنت في دار . صاحب يوسف صاحب صويا بدشتي  
وهي ذات موقع اعلى وحمل من داره وارتدت اولاً صديق لدار . سكن فيها بعد  
استبدت بدار . وكل املاك المذكور التي حوايت ولم تسطع ان يخرجها . حتى اسم  
ودعي حسن سنة ١٢٣٨ هـ (١٨٢٢ م) على يد الشيخ محي الدين الياني على امل ان  
يتوسط لدى عبد الله باشا باخراجها لكن خاب امه ولم يخرج من يد رى ال مات فيها  
سنة ١٨٣٩ فماتت الدار واراق في صاحبها واشتت بها زهدية مصرية من رديوييت  
صوياسة ١٨٢١ في عهد رئاسة الاب العام الاسكوتوموس يوحد الكجيين .

في تلك الليلة انطلقن وانطرح واستقدم اربعة ايام ومات . فتأسف واغتم عليه سليمان باشا بزيادة وبالاكثر اغتم عليه علي باشا لما بلغه ذلك . وليس هؤلاء من كل من عرفه تأسف عليه وعلى شانه وعقله

❦ احوال لدعوى ❦

فاما الطاعون فمما ان اصل حروجه من اليهود كما تقدم كان طاعوناً قاسياً ردياً جداً ومحبطاً وامد وتعضم بهذا مقدار حتى انه ما بقي بيت من بيوت عكا ( التي ما دخلت الحيا ) لا ودخل عليها ومات فيها حتى واتصلت يوميه الاموات حسبها كانوا يجبرون الى الماية ولعشرين نقرأ وفيما بعد تحقق انه كان يموت اكثر . وكان المجبرون يجبرون ما قليل قصداً لغايات وعدم الثمالة كون المنفصلين والمكمنين ما عادوا لحقوا ولا عدد الحزين بعدوا ان يحملوا . وكانوا يحملون الاموات ويخرجونهم من قبل شروق الشمس بساعة بعد الساعة الرابعة والخامسة على ضوء الشمس . وكانت نسمع اصوات البكا والولاول في سائر بيوت البلدة من ابل الامر الذي كان يحمد الدم في جسم الناس . وكان في تلك الايام الحرب والعم والسكا والوواح والخوف والمرع واردة شامل قلوب المتخوفات داخلًا وخارجاً .

❦ مسالة الصاري السور من حسن اة الخربة دار ❦

في تلك الاحول نحس بري حسن اة خربة دار سليمان باشا الذي كما قدمنا كان موجاً من طرف علي باشا لسماع مشاكي الفلاحين . وبعد صلوع علي باشا الى الخارج صار يحمل نفسه وكيلاً مطلقاً عنه لانه

طعماً بأن يقدم نفسه لهذه لثاية ما قبل ان يخرج مع امرائه وابيه الذين  
 توجهوا مع علي باشا الى الخارج . بل بي في عكا . ومع غيلة سيدنا باشا  
 والتهائه بدحول الطاعون على حرمه ومماليكه ومداركة الموت هم  
 ونظراً لخبائثة طعمه والرداوة المكسوة فيه ونظراً لقطاظة عبد الحليم  
 العدوي شيخ الخريه لذي كان يفرش المتاح معه انتهروا الفرصة  
 لان يخرجوا رداوة اخلاقهم بحق النصارى بقدر امكانهم غير ملتفتين  
 الى غضب الله وسبب انتقامه امسول على المباد وابتدوا يكذبوا على  
 النصارى الذين هم خارج الحيا . عرد كون سائر النصارى دخلوا الحيا  
 ويهيسوهم بما يقدرون ويسلطوا عليهم من يبيهم ويكدرهم ثم امر  
 بأن المايت النصارى لا يحمل ستم كعادته بل ان يعموا له حشيتين  
 ويربطوها بحال ويوضع المايت عليهم ولا يرفع على الاكتاف . بل  
 يحملوه على طول ايديهم بالواطي بحيث يرتفع عن الارض مقدار ذراع  
 فقط وان لا يكون معه احد سوى شخص او شخصين فقط خلاف  
 الجالين ولا يرفع عليه صوت . وان لا يدخل الى مدينة نصراني راكفاً  
 على دابة . بل يوصوله الى باب المدينة يزل عن مركبه ويدخل ماشياً  
 على اقدامه . واشياء من هذه وغيرها الامر لذي لاحله احاق بالنصارى  
 هموم عظيمة فوق همومهم على انفسهم . وعلى الاسلام انفسهم بسبب  
 مصيبة الطاعون المريعة . ونحو هذه لضفظة مع الفوم ومداراة كثافة  
 اخلاقهم واصاعهم المنيمة الى ان جاد الشاري تعالى بخلص الطاعون  
 وانقطاعه .

﴿ رجوع علي بث الى عك ﴾

وحين رجع علي باشا من الخارج بعياله واولاده ودايرته ومن كان معه كامبين مسممين من دون ان ينقصهم احد كنت ترى كأن الطبيعة تصحكت على سبيل باشا وعلى الاسلام لذين كانوا خارجا لاسيما باشا توحيد وحيداً فريداً مغمده احد وعلى باشا غني بعياله واولاده ودايرته ودويه . والاسلام لا بيت ولا عيلة الا ناقصة نصفها او ثلاثة ارباعها بل زيادة . وصار ينام بل رابدين عما دخلوا لاسيما عالب النساء التي كانت حسنة ولدت وخرجوا باولادهم . وكنت ترى اولئك بحالة العم والحرب على فقدتهم من فقدوا من اقاربهم الذين ماتوا بالطاعون والتزموا طعنا ان يحجوا سقمة ربههم ويصهروا علامات التحريم والتحلل . واولئك طعنا البرموا بتقدم الشكر لله المحسن واسمع عليهم بسلامتهم وسلامة عيالهم .

﴿ قصاص علي باشا لاهل الفساد ونزول الصفة على الجميع ﴾

وفي مدة الطاعون بتدريج شهر شاطئ عند ابتداء اشتداده من البرد والامطار صارت هزينة . وعصية <sup>١</sup> اسقطت صدعة مهولة حبيب صارة <sup>٢</sup> جامع الكبير ثلاث محلات منها اي في كعب او اسفها وفي وسطها وقريب راسها من ارض صم المس على ناحية راسها وختت <sup>٣</sup> ثمرات كبيرة سوع <sup>٤</sup> اسقطتها وقرموا بأن يسارعوا لهدمها كلها ثلاث سقط وتؤدي ادمع وهي المدة ومحلات . وحالا بكل سرعة هدموها من اساسها .

فلما حضر علي باشا من الخارج وبصر الواقع وما فعله الطاعون في  
دايرة الوزير وبيته وفي الاسلام وما تم في مسارة الجامع وتمايز احكام  
حسن انما الخزية دار واحواله وما فعله بالنصاري وما حكم به وخص  
عن الاسباب لهذا العمل الشنيع وحدان حسن اعا بالاتفاق مع عبد  
الحليم المدوي بتحريرك سليمان فدي ناطر الجامع الكبير بوقتها الذي  
هو من ممالك الحرار وكان اشرفهم طعناً اتفقوا على هذه الاحكام  
لشبهة. واي تظهر رداوة اعمهم كشف لاري تعالى عن بصيرة علي  
باشا حتى خص حوال الجمع ولا حظ بالصواب ان هذا الانتقام الرائي ما  
صار الا لاسباب باهظة حر كته تعالى لمعصب. وتجرّد قصه وحد  
ان سليمان افندي امذكود حائل الجامع لة (مكناً) للمسق والفساد  
ومرتباً تحت يده اناس يخلوا الاولاد والمسق بهم ضمن الجامع. فبعد  
ان عمل لهم ما يجب من التعديل والهدلة بنى اوتك الجلاية بعد ان  
ضربهم عدة عصي كفاية وعزل سليمان فدي بعد ان كدره بزيادة ونفاه  
من عكا الى صيدا وطف الجامع من سائر من يحط بهم السلوك بهذه  
الطريقة الرديئة وثلاً ان من اعمالهم الشبهة سبط الله غصه على اجامع  
وضرب منارته ثم انه حالاً عزل حسن انا من وطيفته وامره بان يلزم  
بيته ولا يقارش شيئاً. ورفع من عنده اعدام لتي كان مرتبها له وجعله  
يكون كأحد خدم الدائرة بعد ان كدره بزيادة. ووضع ولده عبدالله  
بث وجعله مكنه يقارش رؤية مصعقة الشاكي واشتكي وتحرير الاوامر  
لاجل تقويته بالاحكام ونفوذه وامره بالاقامة في المحل المقيم فيه العلم  
عودة كاتب العربي. ونه على هذا ان يلاحظ البك ويفهمه عن عمل

اللام لا حل اتفاق الاحكام وترتيب الاوامر التي يجرورها لكي يتشجع  
لمسألة انقال الحكم . ثم كدر عند حليم لعدوي وغير خاصره من نحوه  
واعده عنه مدة زيادة عن خمسة اشهر . ثم امر باطال كل ما فعله حسن  
اعا عنق النصارى وحرى حقوق الاحكام بوجه العدل والانصاف .  
ومنذ ذلك الوقت صار له ميل نحو النصارى وكف التعديات عنهم  
وذلك لعدم الميل الى سماع الوشايات بحقهم .

### ﴿ تحديد مدار قلعة الحر في صيدا ﴾

سنة ١٢٢٨ هـ هذه السنة حصر علم من مسلم صيدا انه سقط من  
مضطر صريق قلعة الحر متعصنة من صيدا الى القنعة في وسط البحر  
فقطروا وانقطعت صريق القلعة . وبها ما محتوية على بيوت فيها  
طونجية صيدا وجانب من اهالي المدينة وكانوا حاصدين من ديث على  
نصفه كلبية الشمس الامر بعمل ذلك . فسيال ماشا اذ كان في وقتها ضيق  
الصدر جداً مما صده من الطاعون بفقد حرمة ومنايكة كما قدمنا  
وحدثه قضية نعم الوسيعة تفسيح كرب فيه وتسييه . وحالا  
ركب دايته وتوجه الى صيدا ووم هسالك وباشر عمر القاطر  
المدكورة وعمل صريق القنعة وادرجها الى حمارها الاول . وبالطريقة ان  
ذلك كان يقضي وحووده لاها مهمة كبيرة

### ﴿ موت علي بك ﴾

بعد قيامه من عكا فولده علي بك اذ كان اصيب بالاعوج  
وضراعيه فتحت فبعدم ربي كلي اهل امر معاجنه والاعتناء به

وترك امره لمقدور فصرى سم الطاعون في جسمه واضعته جداً وبقيت  
طواعيه ونحة تحرى منها القيوح . ونظراً الى لطافة جسمه ورقته  
وصغر سنه ترايد ضعفه الى ان مات . فاذ مات دفنه علي باشا بجانب  
والدته بكل احتفال واعتزاز وحرر علي فقده اكثر من حزنه علي  
ولده الصلي واستقام ثلاثة ايام في بيته لا يخرج ولا يتعاطى الحكم  
ملارماً السكا . وبعد زل واقتركر بال يصل طريقة لتعزية والده سليمان  
باشا فلا يصل له الخبر من براني وثنا انه وحيد يحصل له لاذية والمضرة .

﴿ سفر عبد الله بك والمم حليم الى صيدا لتعزية سليمان باشا ﴾

وحالاً اسرع علي باشا مرسا ولده عند الله بك وبرفته المم حليم  
شجادة وامرهم بمصاة لوجوه احكيمة بافادته عن موت ابيه وتقديم  
التعزية له بالوكالة عنه . وهكذا رسلهم بكل سرعة قبل ان يشيع  
الخبر ويصل الى سليمان باشا

والمدكورون توجهوا وناب يوم خروجهم وصوا الى صيدا واد  
قناة الوزير استقرت حضورهم . فاصهروا له اولا شدة الشوق  
ايه وبوجه من عيونه وان الك رعب احصور لاجل الفرحة علي  
صيد . ثم بعد صبروا بفرحوا ويعدوا بالكلام والاحاديث والامثال  
وما اشبه ذلك من هذا خط سليمان باشا بحس قلبه وسألهم عن ولده  
ومهم . لموقف ياخواب واد نظر فوجههم قال لهم مات الك فقالوا  
له بعد ذلك ثم حضوا بقلوب اداله . واندوا الدموع من عيونهم فقال  
سلامت يا راسي مات . مات . هذا امر الله ثم جلس واظهر التجرد

## ✽ صلاح صديق الوفا ✽

في واخر سنة ١٢٢٧ واولايل سنة ١٢٢٨ تم سليمان باشا عمل  
القاطر المذكورة واتقن طريقها ونظمها وقام من صيدا راجعاً الى  
عكا. وفي وصوله الى صور افتكر ماشقة العظيمة الحاصلة لعماد الله  
من طريق الوفا بين صور وعكا من حد الدقورة الى المشرفة  
وصعوبة سلوكها من صيفها كون تلك الطريق كانت ضيقة  
بهذا المقدار من حين فتحها انت اسكندر المكدوني الى ذلك الوقت  
سوع ان البحر اسمى من فقرة انه كان عرضه ثلث او نصف ذراع  
فقط وكان الانسان الذي يمر به يرتعد من الخوف بسبب العلو  
العظيم واحتكام موقعها على البحر. وكان من الدابة الواحدة الخيل  
مثل حائط مرتفع لا يمكن الانسان يمسك بشيء منه ومن الساجية  
الاحرى البحر اسفل سوع اذا نظر اليه الانسان تتحرك صفراوته.  
وكم من الخلق رلقب ارحمهم او زلقت رحل الدابة التي كانوا راكبين  
عليها وسقطوا هم والدواب التي ابحر وما كان هم اثر وخصوصاً فلاحين  
بلاد بشارة لما كان يستعرضهم حرار للورشة في تلك ارحمات ولفساة  
فكان يسقط منهم ناس كثيرون ومهلكوا. وانجس منهم صديق حمر  
المدفون وانجس منهم كثيراً اسيرة. وحصل جميع تلك الاراضي  
كانت ردية جداً جداً ومسافها صويلة ومارين والمارين جيلاً بعد  
حين يتكبدون انواع النقلة واعوف والزعاب يبرورهم في تلك  
الاراضي ويفتكرون متى حلتوا منها اثم حصوا من الموت وولدوا



ولادة جديدة . وما كني صعوبة تلك الطرق وحالها هذه . بل في  
الايام لسائفة كاتب مرسلاً لقطع الطريق وواعلي المساوي بسبب الوعود  
الموجودة فيها حتى به كما احبر لثقت انه يوق الاجاز انوجد رجل  
متوالي ستقدم في ارض جسر ندفعون قطعاً الطريق وفعل حلة اذيات  
نحق الخلق . ودمت انه كان بقايا يزي فقير وبني نه اختيار ذولية بيضا  
استقدم في قارة الطريق بيب رثة ودد ودد اناسا مارين يطلب  
صدقتهم مثل فقير واداد دوف شحماً اواسين بزيما امامهم بالضعف الكلي  
ويام على الطريق ويسير بعض ويثن ويظهر المعجز والضعف والفقر وعدم  
الاقتدار وبوصول وانت الاشعاس هذه يدفعهم ودمهم الى ناحية  
البحر وما يوصلوا الا مائتون هم ودواهم . وحالا ينهض وينزل  
بكل سرعة يحكمهم عن الصخور وينلحهم حونجهم ويأخذها مع  
موجوداتهم ودمهم مع دواهم بالبحر ويسرع امروكات في منارة  
اعدها هناك ويضع يسقيهم في موضعه بصطاد غيرهم . وهكذا  
استقدم هذه صوبه على هذا اسول الى ان سلط الله عليه من  
مسكه وخذه الى احرار وقته . وغيره كثيرون كانوا يكمنون  
في تلك الظروف ردة وبسوا امتعة المخلوقات وراحتهم ودمائها

وسبب بالاحل قطع رار قطع الطريق من تلك الاراضي  
ومحفظهم ودواهم منه . لسبب من شرورهم حبسا رتب امور  
مشايخ . ولة . اعدهم فيم الشوم كما قدما استحضر الشيخ  
علي حمير شيخ قرية الباقورة . اسمه ودمه عليه مال ميري الباقورة  
ومطايها اميرية وحالها معاشه انه شرط ان يتكفل بمحفوظة تلك

الطرق من «بتدا» الوافير التي قبل عين المدعة الى حد  
المشيرة التي فوق خال لسه وان يضع نمار من طرفه محافظين في  
الاربعة الابواب القديمة الكائنة في بيت الاراضي وان يتعهد تعهداً تاماً  
بمحيط بيت الاراضي من دية المحفوظ والمقط . ولا دية التي تقع  
تطلب منه . وذا تعهد بذلك وحرر سند على نفسه ان يحفظ عليه بالخربة  
انعم عليه بقرية البقرة وفي غفر الباقورة ليكونوا معاشاً له . وهكذا  
من ذلك الوقت انقطعت رجل قطع الطريق ودوي الاذى من تلك  
الارض .

اتما محاط وصعوبة مرورها بقيت كما هي . فبعد ان سبها باشا  
اممن النظر بذلك كونه تداخلت عليه المشقة لما مر عليها بمجوده  
الى صيدا . وبعد ذلك اعرض له عن ادوف لعظيم الذي شمله  
وايعلم حبيب اوضح له حال عبد الله بك من ذلك الخوف وكيف كان  
يرتعد وكيف عزم على الرجوع الى عكا من خوفه وكيف بعد ان قطع  
المشيرة ما كان له قلب يرجع لخوفه منها وكيف كان حاله لما وصل الى  
حصن المدفون . وكثر من ذلك لما وصلوا الى قفزة النهر وكيف نزل  
عن حصانه وكيف كان يرتعد في مشيه الى ان قطعوا تلك الارض .  
وجعلوا ذلك وسيلة منية خاضر سبها باشا واشراحه . فسبها باشا  
افتكر بالصواب ان يعتم هذه تجربة ويصلح تلك الاراضي .

✽ لا استعداد لغير جهة ✽

في اوائل سنة ١٢٢٨ بعد ان خلع من عمار قضاة صيدا ورجع  
الى عكا فوصله الى صور كما قدما استحضر ابراهيم اتما الكردي مسلم

مقاطعات بلاد نشارة وافهمه عن عريته بعمل هذه الخيرية وامره  
 باستحصال الرلم من بلاد نشارة لقريبة لاجل الشغل في هذه المصلحة  
 بالاحرة وتوريد الكلس اللازم لاجل ساية الحيطان التي تلي مع قطع  
 الاحجار لمقتضية بالثمن . وحالا حرر الى كسنداه علي باشا وعرفه  
 عريته وامره بارسال يوعوس الارمني الانا ويوسف حكيمة الف  
 اساتين اصحاب الورش ولورهم من بنية وحجارة ولورهم حجة وبارود كفاية  
 لعمل اللغومة ونصب خيامه في ارضي ل قورة وباشر هذا العمل  
 الخيري وانتدأوا فيه من اول ارض لبيضة وصاروا يضربوا الجبل  
 بالانغم ويوسموا الاراضي وهكذا كل مشقة وعناء وتمب حربل  
 عملوه ووسموا تلك الاراضي لصيقة بان صخور تلك الجبال قاسية  
 صلبة جداً صوية والطريق التي كانوا يهدوها ويوسموها يعملوا لها  
 حائراً من ناحية البحر بمشقة ساء حائط الكلس والاحجار وبعضها  
 بوضع قطع صخور كبيرة يفيمها المغم من احسن . ومع ذلك كانوا يهدون  
 ويمكنون حائط الجبل من حصر وقوع قطع احجاره بسبب هرة صرب  
 الانغام او من الامطار والاهوة مستفصل لا يسقط شي على المارين  
 بالطرقات ويؤذيهم بسبب علو الجبل المادح وضيق الطرقات وعدم  
 امكانية الحرب . وهكذا بقوا ماشين بهذا العمل احسن وسليمان  
 باشا بنفسه مبشر عليه حتى وصلوا الى عين اسكندرومة في تلك  
 الارض بعد نواقيز ارض لبيضة بصيف ساعة .

## هو عن سيد بن مكدونة

فاسكندرونة المذكورة كانت بلدة كبيرة حصنة على شاطئ البحر قديمة جداً . وكما يخبر يوسف اليهودي ان كرون المؤرخ ان هيرودس الذي نصب السيد المسيح في نام ولانته على اليهود ما نصب الى رومة سر اغوستوس قيصر يبرى نفسه مما اتهم به خاف على امراته مريم التي كانت فريضة زوها بالحسن والجمال حتى كما يذكر المؤرخ المذكور كان لهن يصروها ويضطرون اسها ارستوبوس وحمل الخفة التي الله تعالى منحهم كانوا يفكرون ان والديهم واقعها ملاك وبس دس لانه ما كان في كرة الارض اجل مهم . فقد وضع امراته المذكورة في مدينة اسكندرونة هذه حفظاً عنهم من حصنه وار سره روح شقيقته بحفظها واته اذ يبعه ان امك قيصر قته فيقتله ولا يبقها حية لحوفه من ان يأخذها غيره ويتمتع بحرم . وهذه المدينة مع تداول ارماس وكثرة الحروب خربت مع باقي المدن والقرى الواقعة في الطرقات وصارت رجة الى يوم هذا كما ترى . ونسب منها بعض قرايف بناية على وجه الارض عمرة وبعض حيصت قرية معروفة بالتقليد والتسلسل انه مدينة اسكندرونة المذكورة وخرج من رضاء عين ماء جارية لحد الصحور تي على اسحروساكية في البحر من دور ان

(١) بل هيرودس الكبير قبل ذلك كما يتحقق ذلك تراجمة تاريخ

يوسيموس عن المذكور . وما هيرودس الذي نصب السيد على ٤٠ هـ هو ٤٠

يكون لها مسقة سوى ان الدرين والعابرين يشربوا منها ويسقوا دوابهم  
ورعيان تلك البلاد يسقوا مواشيهم ويحذوا منها مياه زروادة الطريق  
ان لكل صعوبة نظراً لعدم استحكام بحن مصهبت في البحر ورداوتة .  
وكانت عاب لسين في ايام الصيف شح وتنشف .

فسيما ان قصد حيرة بعم لسيل هناك الى امارين والعابرين  
ذكراً مديداً له فامر بالحق اص يسوع العين اسد كور . واذ بحشوا  
الارض ووصلوا الى اصل النبع الخارجة منه عملوا له عمقاً متيناً وحملوا  
فوقه قبة تدرنه بستره من تراب و لاسار وعملو قبة متينة الى الماء  
ومشوه فيها قبة . بحر خد الطريق السطحي السالك وهناك عمل  
لها سبيلاً وانزل الماء منه في ممرتين الى حوض السيل وعن بجانب  
السيل مصلى لاجل اومة وراحة الدرين والعابرين . وحرر تاريخ عمله  
مفقوراً على بلاصة رخام ووضع في صدر السيل وبقرب وقت تم عمل  
ذلك .

وبعد مئتي على باقي ارضي امواير وتقدر احد هذه ارض عين  
المدفنة واصلاح طريقه وبقي هكذا سائراً الى ان قطع طريق المشرفة  
واصلحها ونظمها ورجع الى عكا بغية السرور ثم اعم به عليه الساري  
تعالى من التوفيقات .

✽ صرح خبره الساري ✽

سنة ١٢٢٨ في هذه السنة دناها بعد رجوعه الى عكا افتكر  
بالصواب باثقة العزيمة خاضعة الى العزمين والدرين في نهر الدامور

الكائن في وسط الطريق بين صيدا وبيروت والاذنت البايغة التي  
توصل الى المخلوقات منه في ايام الشتاء. وان لا يدان في كل شتوية  
يفرق فيه جملة خلايق بسبب عظم حملاته وشدة قوة مياهه ومفكر ان  
هذه **لعلة العظيمة** ليس لها علاج ولا دواسوا عمل حشر متين لاجل  
مرور خلق الله عليه وحلصهم من بليته تامة نهر كبر ويحتمل من  
حملة عبور تنصب اليه وتدخل بقوة عظيمة من اجل لسان وساري  
بالمصب في تلك البقعة الى البحر وغير ممكن تغييره ولا اضعاف قوته  
بوجه من الوجوه. وبما انه حاضر من الحشر و رزق اهلي احسن تسي  
منه لحد وصوله الى البحر استحسن ان يعبر الى الامير بشير الله  
ملتزم الحبل وبأمره ان يبادر بحر متين في تحت الارض لاجل  
راحة المخلوقات واستحلاب ادعيتهم الخيرية. وحالا اصدر له مرسوماً  
مشدداً مؤكداً بهذا الخصوص وارسل من صرفه احد تاج ديارته  
الاغوات مباشرة الى الامير بسرعة السادة لانداد الامر وانتهى هذه  
الخيرية وعدم قبول اعداء بالتردد عن ذلك. فوصول الامر اطاعه  
الامير وحالا بادر الى انقاده وجمع الفقه والشعبية من الملاد وبادرو  
لقطع الاحجار وتوريد الكلس. ثم سلبان باشا ارسل يوسف حكيمه  
الفا بانيين عكا لمباشرة عمل الحشر وتمكينه واستحكامه. وهكذا  
باقرب وقت انعمل حشر متين على قدرة لطريق فوق الهر مركب  
على ستة قاطر كبار وصغار وتم امره وحصلت لراحة والسرور لسائر  
الاهالي والسكان والمارين ولعابرين وواصلوا لدماء سعادت.

الا ان هذا الجسر ما استقام مدة مستطيلة الا بمقدار عشرة سنين

أو أكثر حتى حرب في إحدى السنوات وقعت فاضره وبني مهدوماً  
 لي يومها هـ ما واحطاره اسرفت واحدت من اهالي الدامور  
 معققة وسواها بحالات. وهكذا ما عدا صار التقات بمره ولة قال  
 ان الال من حال ثقة لمرور والعور الكلية في ايه انت. بسبب  
 ردوة دمولات وفوتها.

وعلى ما قيل من ان قبين التقات ان اهالي الدامور والصفه الذين هم  
 عرسه في ايه انت. طاب اه يجر نزلوا ورا تقيموا دينا على  
 منى. انهم يذكور لاجل تقطيع سائر الميراث وخذ الاحرة  
 او مرة منهم. لاجل جرماتهم يستعملون سبعة بعضهم وهو  
 انهم يقيمون السحن الذي يردون بقضوا به الميراث ويسكون به الدابة  
 التي يكونوا اكلها ذاك الانسان ويحلون به الميراث ولا يسببون في  
 الحالات منه التي يكون فيها ساء حقيقة. من يسببون في بحالات عمق  
 اميد من كونه يعرفون الراسي به وقبسه بالاصبع وهكذا  
 يسمون السواك على ذاك الشخص. ويطمونه من لمر الا على آخر  
 نفس من حياته اذ يوروه موت اغرق حملة مرات ويشفوا دمه في  
 عروقه ويوروه ان لولا حرصه واحتياطهم معه كان عرق ومات.

(١) يصبر من لأم يوم بقرية له. كانت غنة ذلك العهد في حلة  
 حموية من مقله. كانت معه هاله معققة. ولا ينبغي ان ستم ثا ش حسراً  
 من حله حتى يرد مور بهه في حر عهد الال لم قال انه قلقة اني  
 ايدم في مكانه. وفي ول لاحتلال بي هذا حسر حبي مك. اوب حسر من

ولاجل خاطره قبلوا المخاطرة والموت على انفسهم وبهذه العملية  
يأخذون منهم اجرة وافرة ومهما اعطوهم فلا يرضوهم حتى ايضاً لا  
يكتفون بهذا بل لما يسيطروا انساناً مضطراً للمرور او اذا كان معهم  
حريم واولاد يخافوا ويفزعوا ومددكم الشتاء وسراجهم قصر لسهار  
فهاك يمدوا باع رداوتهم ويصيروا يتطسوا الاموال والمطاييب تشاقة  
المضيعة وطرأ لخل النساء والاولاد ونقلة الطريق والامطر وعمور  
النهر يلتزموا بالضرورة ان يدفعوا لهم ما يريدون ويرضوهم . ودام  
يرضوهم فلا يعودوا يلتفتوا اليهم ولا تحبوا السؤلهم وهذه الحالات  
المحسوسة الردية من المذكورين بعد خراب احسر رجعت كالاول  
وانحس لحد الان .

فهذه لموقع جميعها بواسطة عماد الحسر انقطعت عن المذكورين  
وضاع عنهم يرادات جسيمة منها لانهم تربوا فيها وتعاملوها من الاباء  
للاحداد لاجداد الاجداد ونسب غلاظة اعاقهم وقطعة اطعمهم  
بمفطورين عليها لا يميزون الحرام من الحلال ولا يميلون لحد الخير .  
وليس محرماً عندهم سوى ما قصرت يدهم عن الوصول اليه . فحدث  
استعملوا سراً قلع الاحجار من اساسات الجسر وقف الصيف وصاروا  
رويداً رويداً مع العرصة يخلموا ما يمكنهم منها من وسط امية التي  
كانت ركائز القاطر مراكرة عليها الى ان اعدموا اساساته . واذ ذلك  
فباول سنة من اتمام هذا العمل الردي اذ نزلت اول حاملة سقط  
الجسر وقاطره وصاروا كومة واحدة وانقطع عنه المرور ورجعت  
المخلوقات الى السلا الاول والثقة المتادة .



في قتل بطريرك اعطيطوس صروف

في هذه السنة ١٢٢٨ كان بطريركاً على طائفة الروم الملكية  
كاثوليكية المرحوم السيد الطريرك كيريو كير اعطيطوس صروف  
وكان قبل صيرورته بطريركاً مطران مدينة بيروت ومدينتها وكان  
رحلاً عالم تقياً مشهوراً بوقته وكان واعظاً لبياً حاداً بهذا المقدار  
حتى انه لما كان يكرز فسانه ما كان يلحق على عقه من وفور دكانه  
وفصاحته . وقدر ما يريد من الساعات يعمل وعظته بدون ان يستعد  
له ولدون ان يعيد حملة من خم لتي يكون قضا ومع ذلك فوعظه  
كان دائماً وفاعية في النفوس حاداً وكان سلوكه حسناً مع الجميع  
عما لعمل السلامة والوداد مع سائر الطوائف سهرأ بضية النيقط على  
العمل بكرم الرب النفوس اليه . والدية انه كان سلوكه حسناً جميلاً  
مدوحاً سائر احواله وتصرفاته افضل من سائر اقرانه .

فلما توفي الطريرك اعطيطوس مطر فانتهى سيدودوس مطريرة  
الكرسي اقيم اعطيطوس سكر صواب واهية بطريركاً على الطائفة  
واذا ابقى الى هذه السنة ضاعف عنه المدوح بحسن السعي والسكند  
والسهر على الاعمال التي تقلدت لرعايته وشاع وذبح خير حسن سيرته  
وسريته في سائر الاقطار والامصار . وبما انه امر معلوم لا يحتاج البرهان  
ان الشيطان للانسان عدو مبين ولا شيء يضره ويتعبه ويمرره اكثر  
من وجود الرعاة الصالحين السهرين على حفظ رعايتهم واتقائها فذلك  
تقر من جلوس هذا الراعي الصالح واضطرب وم ساعه الا انه



الاحتفال والورع وقتشوا على القاتلين المذكوريين هربوا واحتفوا .  
 حلاً رسلوا اعرضوا الامير بشير السهلي بالواقع والموسى ابيه قتل ما  
 اظهر من الاكثارات لهذا الامر لانه ارسل من طرفه يستش عسى  
 الفتلة وكان نس باعتناء كلي . واذا . يخدمهم في عدسأل وترك القصبة .  
 ولعمري ايوب نصر الله كاتب كركي بيروت يومئذ حرر . مكتوباً الى  
 امهم حد عورة كاتب سبيان باشا وعرفه . واقع باصراوه وحصل له مدم  
 الاعت . الواقع من الامير بهذه القضية الحسنة وترجع . سبب اس  
 العيرة لدية شرف حسه وضائقه . كدث معيه يوسف موسى حرر له  
 ايضاً بهذا الخصوص وارسلوه صوته ساعة خصوصيين من محض ود  
 وصلت لتحررت امه كورة بهذا الخبر مؤم حصل حية امه والاي  
 له والجميع الطائفة الذين سمعوهم رادهم على هذا . حدة ادى .  
 . ماخذ الحاص في كسب حية اس . ضائقه وتذكرو . خصوصاً  
 وقر اراى . يتجمعوا له لال . فلم حيم . عهده والوف . عهده .  
 . ساعته على اسهول الامه لشير هذا الامر .

ماتى . . . . .  
 اس معاضة هذا الامر وحده . . . . .  
 اسحرف من هذه الفتنة . ملاش . . . . .  
 اوفق . . . . .  
 وبعد في مهم من هذه الحاص . . . . .  
 اولاً قضية باصراوه الى على باشا . . . . .  
 لاعراض لي سبيان باشا وهكدا .

فالمعلم حاقوه اولاً وحده لعد علي باشا واعرض له الواقع  
واوراه ان ترون الامير بشير ناتج عن رأي من حبيب له واوضح له كيفية  
ما حصل بينهم ويده ولتمس منه لمالية بهد الامر وعلي باشا نظراً  
للكراهية لصفة التي كانت واقعة بينه وبين حبيب من وشايات مسعود  
الماضي وقاصي عكا وغيرهما فحركت عيونه لسحو المعلم حنا واوعده  
بتمام المساعدة بهد الامر واوده ان يعرض هذه القضية الى سبيح  
باشا بحضوره ولا يخشى التدوت . وهو سكن سرور اخبر الكتاب  
بما حصل .

وفاني يوم اد حصر علي باشا كمادته وحلست عند الوزير بمجلسه  
المعلم حنا وبقي الكتاب وقبلوا اذيل الوزير الواحد بعد الواحد و د  
سال عن الحادث اعرض المعلم حنا القضية باطرافها وبكل حدة صار  
يتوسل للوزير ويطلب عاينته وكذلك الكتاب صاروا يتكلموا  
وجميعهم تكلموا بكل حسارة وامية . واذا هم هكذا حضر حبيب  
فاذ نظرهم هكذا والوزير بوساعة صدر يسمع اقوالهم وتوسلهم  
ويرطب امهم وعلي باشا يساعده بالكلام اللام لا اجرا . حتى يق  
الاحكام ويجري حاطر الوزير ثاساعه الا تغيير عما كان فيه وصار  
يوافق المرام .

فالوزير اختمى عصاً وحالا امر المعلم حنا ان يجرر مرسوم ملام كلي  
للامير على استهوانه وان يبادر بحال والساعة لمسك الفتنة ويرسلهم  
باجنيز الى عكا لاجل قتلهم ويؤكد عليه بغاية التشديد انهم مطالبين  
منه كيف كان . فالمعلم خرح داعياً ونظم مرسوماً حسب مرعونه .

وختمه وسيره صحة آثار مخصوص وجاوب البيارية بالخال وعرضهم  
بما توقع وطنهم ليظمنوا سائر الطائفة - فالامير بشير بوصول المرسوم  
ليده وتأكيده غضب الوزير ارسل مباشرين بالخال تفتش على القتلة .  
فوجدوهم بعد ان فعلوا ذلك العمل هربوا خفية لعند اصحابهم في  
سكتا والمذكوون زودوهم وارسلوهم الى طرابلس وعرفوا  
اهلي طرابلس عن جهادهم بقتل البطريك والطرابلسية استقلوهم  
كاستقبال رسل المسيح المجاهدين بنسابة التبجيل يتداركون منهم  
واعطوهم حالا ما يلزمهم ويفيض عنهم من خروحية وملبوسات  
وزواودة وزلوهم في سبية مخصوصة بدون اجرة وهربوهم الى قبرص .  
وحرروا معهم الكتب اللازمة الى قبرص وعرفوهم حسن صنيعهم  
وجهادهم وطلدوا منهم وفور اكرامهم ووعدوهم نانه معها لزمهم  
يعرفوهم عه لكي يادروا الارساله هم . ويوصلهم الى قبرص استقلهم  
الروم هناك بكال الاكرام والاعتبار والتجليل وعملوا لهم ارياحات  
والداركليات اللازمة ومدحوا حسن صيغهم وقدموا لهم محلاً مناسباً  
لاقامتهم وما يلزمهم من كلي وحزنى وتقاضوا عليهم من كل فحج  
وعميق يستحبوا بركتهم واستقموا هناك بنسابة الاكرام والاعتبار  
حازن مرغوباتهم بدون قصور البتة .

الا ان الله العادل المستقم لما حال وقت اخذ الانتقام منهم سلط  
عليهم روح القلق والاضطراب جاذباً اياهم الى مصرع الانتقام .  
فاندوا يطهروا القلق من لاقامة في قبرص والقبرصة يداروهم  
وبصغفوا لهم الاكرام والتقدمات وبألوهم عن سبب فخرهم

والملك لا يماون بك جميعه . واحيراً حصن عن جميع وبدون رضى  
 احد نزلوا في البحر ورحموا الى صربس ( لانهم كانوا يعتقدون  
 ان وجودهم عندهم شرف وسعادة عظمى ) . وذنظرهم صوابهم اهل  
 صربس خافوا عليهم جداً وتلاوموهم كثيراً وخوفوهم ثم فسوا قوتهم  
 ثم ظلموا اليهم كثيراً . لا يرحوا من عندهم ثم رصوا . من عصب عن  
 الجميع خرجوا من صربس وحضروا من بعد دواتهم الى مصرعهم  
 قاصدين بلدهم لاجل استقيمتهم فيها . وفي الطريق صدهم امرأه  
 موضوعين من صرف لأمير لشير مراقبتهم .

لان الامر بعد وصول الامر به قدش عندهم وركبهم الى  
 قرض من صربس حارب بالواقع باقسام معصيه ثم حرد الى مقام حاد  
 يعرفه لنفسه ويقيم له بضعة هربهم ووضعها اوراقهم . ومن ذلك  
 الوقت ما كف معه حاد عن استمرار اصدار الاوامر بخصوصه . واد  
 صدهم لربضة حاد لا مسكوههم واحدهم باحفظ من هذا الامر  
 وبوصلهم بدون فحص ولا سؤال حالاً امر لنسهم جميعهم فمشوا  
 في الساعة على صف واحد وهوت انفسهم لشقيه الى اصدود وارت  
 الطائفة حاد خاطره بعد انكسارها على فقد هذا الركن المعص

وهو صار قولاً بهذه القضية . وذهب لأمير بعد صدور  
 الامر المشدد له من الوزير صار يدعي انه في الاول شهر عدم الاعت  
 لكي ينال هذا الامر حذراً من علل رؤساء صفة الزعم . ثم هذا الامر  
 عاد لهم لسان حاد تحسه . ولثاني انه يقصد منه وتعهد اراد يتصرف  
 هذه القضية وبلاشبها ولو اراد ما كان تركهم يبرروا من مسكهم



« ان المرحوم كير اعطايوس معروف يوجد له دير في كمروان يسمى دير مار سمعان كان قد اخذه من السيد الذكر الطريرث كير نازوضوسيوس ويوجد قرب هذا الدير مزرعة تسمى كيرييه فيها رجل يسمى الياس عمدا (ابوكثك) من بيت الماهوب وله ربعة شبان ومنهم كورفلاح من صنفه زوم الكاثوريكين وهو وعيروه من العيله شركاء في رزق دير مار سمعان وفلاحين وليس من عيلة متابع ومقتدرين لكن عيلتهم كثيرة العدد بالرجال - فاحد هؤلاء الشبان الاربعة راى الياس خطوف المذكور اكثر شر من اخوته كان وقع في عدة ديون من قتل وانصاب ضد اخوة وعيروه وعدمت عليه الشكاوات في ذلك لدى حاكم سدة اودنا الامير بشير الشهابي القديم حتى ان المرحوم كير اعطايوس معه راي ضروريا ان يجره احكامه ويصادق على الشهادات المقدمة ضده - فصادته وضع له رقيب لتسككه وتأتي به لان وقتها كان هاربا من البلاد بعد مدة وقع في يد الرقيب فسكوه واتوا به الى سعادته الذي جالس بعض ايام - وفي هذه اثناء تسمى ابوه الياس مع اولاده لاجون على المرحوم في ان يحصر بترحمي سعادته في حلائل اسبغهم بترحمه حتى وم يترك له كتاب رجاء بعد ان طوا عليه كتابه - فسدته امر اشق هذا المذهب وهات هكدا - الا ان المرحوم توجه عند سعادته بعد شق المذهب ومن ثم تصور في عقول هذه القبلة ان كير اعطايوس هو سب موته اما بواسطة شكوه عليه لسدته او اقله بعدم ترحيمه فيه - ومن صدقهم هذا الذي في عقولهم روى اخوه بعضه دية حد ومفرطة في العيلة ومن ذلك الوقت اعتنوا بمرهم كثرات باهم لا بد ان يقاتلوا مديته بدل ايهم وعلى موجب هذا العزم والاستعداد روى سمون اراقهم وتعلقهم كانوا يريدون القدر والذي كان يسألهم كلوا يجره - رة - ويوبه اهم منيدون - ففاه اكبر اعطايوس وهذا يشهد به من كثيرون في هذه البلاد - في حدود دشت بولي السيد الذكر نصيرث اعطايوس وقد ذكر في كير اعطايوس خلسة له ومن كونه حيا كان مطرانا يوجد فيه ربعة لكثرة الدور في ارضيته سموع رايد مشهور عنه حتى انه سكن به مقام ومركز خصوصي ولا يقيم في محل ما عشرة يد متواصلة وكثيرون من العامة والمدرسة ابوه عن هذه العادة امير اللانقة بدرخته والخطية عليه من اوجه كثيرة - فمن طيب ان بعد قيامه بغيره كما يلتزم سمو وصيته



بالاقامة في محل ما كافي صلعانه غير ان صاعداً بصب اذ انه استمر كما كان قسلاً  
حتى انه شوهد مرات كثيرة ركباً وصحبته حاده فقط . فبهذا أصبح من جملة الناس  
في ان يقلل دور نه او ان يشي معه اقد خمسة امد . واهمهم ان الياس المظوف واولاده  
لم يوالوا في تكلمهم صده وانهم عيودون ان يعدموه احياة فهو لحسن تسليمه وعدم  
تصديقه اهم يتبعوا هذا الحد من الجمارة لم يقل النصح المذكور مع انه كان  
قسلاً بمدة لاس هذا الاستعداد بيده وهو انه حين كان مضراً تصادف في  
احريق في مكان مسرد يوحده من هذه حلة هي التي انتهى عيه الياف قسلاً له  
لولا خوف من انه لمرقت هذا الياف في احداث . فاجابه الزحوم بما انك تذكر  
حرفك من انه لا احاد ملك وحديلا صفة بالكلام وارجح كبر الدرام من  
عنه ودفعه لهذا الحور قسلاً له . تكون حريث قلبية وهكذا اخلص منه .  
بعد مدة اي في اليوم احسان من شهر تشرين الثاني سنة ١٨١٣ توجه بيادته  
من دير مار سمعان الى دير الريح القريب منه شافة نحو مائتي لكة طريق وعرة  
ومقطعة بوعا والملك قريب من بيت الياس المظوف وثاني يوم ورجع الى دير مار  
سمعان لانه كانت توجد معبرية هناك . بقية القوس من مكان الى مكان  
٣ . هذا احد من بان اميرية يدواني بعد من دير الريح كما ذكرنا لكي يرسم  
للمعبرة مكان فيه حرس وكيفية عمله . يستمر هناك الى قرب المساء حينئذ ركب  
يجمع الى دير انيس . هؤلاء الاخير في بيت امار واولاده كلوا يراقبون ذلك  
ومن ثم لاقوه في وطا الوادي هناك ماء . ولم يكن صحنه سوى راعب مسكين  
وراء في قصره . تصادف احد من بعد حاجاً والثاني اصابه في حاصرتة بعد في  
احداثه ومن ساعته لم يفه ولا مكلفة بل منقح حالاً من على صهر الفرس مياً .  
فهرب احد من دير الريح واحدة . ومن ثم حصر الرهب والخدام ونفوه  
الى درهم في العيش بعد عروب شمس اي . وصل الخبر الى دير مار سمعان فحضروا  
كلهم بيلاً وسعدوا في ديرهم ودفن فيه في ١٠ تشرين الثاني اي ثالث يوم من وفاته .  
بعد عدة الامار شدة لاسعة دانت اظهر حماً وامراً واحتمى عصباً وحالاً اسد او من  
وحينه اي كل الحرق . وقد نجش في كل البلاد على هؤلاء القصة فلم يكن لهم اثر  
الا بعد حصة شريوناً حيث ناكذ وحودهم في حريزة قاضي التي ليست هي تحت

حكم معاذته ولا تحت حكم والي صيدا الذي سلبان باشا المصحة وسهرت بعض  
اشارات على اذنه لمشفين تدل على اشتراكهم في تخويض هؤلاء القتل على انهم  
وقع الطل عليهم بالاشراك جملة اسبابه البلب الاول هو انهم معوا في هرب  
القتلة وحموم في صرل من رة الدين كانوا يريدون مسكهم وليس ذلك علانية  
بل يقال انهم برحلوا حكم صرليس (صص ص ص) حتى حاص لقتله وسمح بدخوله في  
البحر الى قعرص . الثاني هو هـ كذا ايكة هون تصرفات المرحوم كثير وسعدونه  
في حقه حوادث ساقه كانت بوقت في بينهم . الثالث ولأخص هو انه بوحد قرية في  
كبروا في متن برشيه وت نسي اسكنه اكنه سكانها روم مثاقول  
ويوجد هناك شعاع كذا يكون طلس عزم المرحوم على به كسنة فيها  
قصد منه لكسب المال منه بهذه واسطة فاشترى غارها من سائلين هذه شانه  
روم ذلك تحركوا حده وسعوه بقوة هذه العناني عا حاب الشبه شح حبالا  
المشهور مدحه . فيعد ان قلم المرحوم بطريركا توهم الروم ان يرجع الي الكيسة  
كون به فصار منه الدث بين اهم تحركه على عذمه . . . . . فيها  
دخل البعض من الكيسة من نفث في ديوان صيدا واشتكوا على الروم وقدمت  
شكواهم ونفذ امر منه ان الامير شه بان يدبر روم بسكنه . وسعدونه فخص على شي  
عشر ميرا منهم وحاسهم مدة شهرين بعد ان كاي اعدوا مطرير اووم في نه وت ارسل  
تقدمات وادوة الى سلطان شاه والي صيدا (على يد سرفه امير جيم) وحسن هو وجماعته  
على صغر حاديه واتم الامير بحدائق مسعود . . . . . ان القتل حضروا  
من قعرص ووجهت حيلة نفس عديده هذا ما كان حده لان

الحقيق

الحقيق حالكم

(الختم)	اناسوس مطران صيدا	(الختم)	مكسيموس مطران حلب
وكيل الاعريرك انابوس مطر		وكيل الطرير	انابوس مطر
لمرحوم		المرحوم	

اولها ٤ كانون الثاني سنة ١٨١٣ م

في عداوة بني عودة في ناحية بني صعب

سنة ١٢٢٨ انه بعد عزل سليمان باشا عن ايلة الشام كما قدم  
توجهت الايالة على سليمان باشا سجنار لسطر وحضر الى الشام  
وحكم ونهى وامر وعزل وولى . وفي ثاني سنة مشي باخج لشراف  
لذي هو حج سنة ١٢٢٨ وتشوش بطريق الحج وثقل بشوينة وعدم  
عقله فحسوه عن الناس وصار يتمشى الاحكام كسجنار ابراهيم باشا  
وديوان اقدسي . وقيل ان بنو حه الى الحج ما كان اول جمع مال الدور  
من مقتضات حمل ثلوس وسحق حزين وسحق قدس والخليل  
حسب امادة الرسل كسجنار . حكر الكفية والنجع امدة لاجل  
جمع المال واذا توجه واستعمل المنقول . وناحية بني صعب الذي شيخها  
يقال له ابو عودة الجبوتي عصي عليه ونخص في قبة صوفين التي كانت  
حصينة ومنهورة في حلي ثلوس فخر اليها الكسجنار بالعبكر  
وحاصرها وشدد عليها حصار ودد وحده قوتها بالذخير واحاطات  
وتواصل الخروء وتمصب سائر خصال معها وتحقق نفسه اعجز الكلي  
عن اخذها ولا حظ الذل العظيم الذي سدده ويصادف دولة الشام  
بقدمه عدي مشولا وانه لا يسر من دنة ويهب الاهلي له وعسكره  
حرر حالا الى سليمان باشا والي الشام وكثر عليه الرجا والتوقع بان  
يحرر الى سليمان باشا والي صيدا ويترجعه بده باعسا كروا لقوة والمقوذة .  
خلا والي سام حرر الى سليمان باشا وتمس منه هذا الائتماس وسليمان  
باشا احاده سوله وناح وحده له حصص عسكره المشهورة مثل الحاج  
تتمدين اع سؤاله .

فهذا شمدين انا هو الذي قدمنا ذكره في وقت حرب يوسف باشا  
انه كان من عسكر يوسف باشا وهجم على سليمان باشا كي يقتله وهجم  
عليه بوقتها محمد اغا اورفلي اعلو وجرحه وهرب بجرحه وانكسر  
العسكر . فلما هرب يوسف باشا ودخل سليمان باشا الى الشام اقام محمد  
اغا اورفلي سر دليسان بانه ' نظراً لصدق خدمته . فهذا شمدين  
اغا حضر الى عكا وقبلاً على علي باشا الفاتحاً فيها واعتذر له بال سبب  
تجارته على سليمان باشا انما كان لصدفته يوسف باشا . ولو ساعدته  
القدرة الالهية واعانته على قتله لكان قتله بدون توقف . اذ هذه هي  
بغية خدمته واوضح له النوع صداقته . فعلي باشا قبله وعفى عنه  
واستحسن قوله بالخدمة وحرر حالاً الى سبيل باشا والتمس صدور  
امره بقبول رجاؤه ونقحه والتمس تعيينه بسبب رقي التي كانت مرتبة له  
نظراً للصداقة التي شاهدها منه ولعرفته وخبرته بالحرب وسليمان باشا  
اجاب المسؤول واصدر له مرسوم الامن والراي وعين له ميتين  
ميراق . وكان عنده اثنين كوشايراي (كدا) محمد انا احققين وابراهيم اغا  
كراحي . فبالا اخذ مرسوم تعيين بموجب امر علي باشا وتوجه لعدد  
سليمان باشا باشام وعين له الخيل الكافية وصار يستخدمه بالخدمات  
اللازمة . وايضا ارسله يتوفق . وهذا الفصل عنه من مصب الشام ورجع

---

(١) دليلان : تقدم ذكر هذه الكلمة التركية وهي جمع دي شمع الشعاع  
لنحوتون وهم صف من احد معروف في ديث عهد عتد الاراك ويدعوهم العامة دالالية  
فكان المذكور قائدهم الاكبر

اولاً ١ كانون الثاني سنة ١٨١٣م

الى عكا حضر بخدمته وصار راس ضابط عساكره بعد وفاة محمد اغا  
الاورفلي .

هو صلي او زيد اغا هوراي باشي وباقي العساكر

ومعه او زيد اغا هوراي باشي . وهذا ايضاً من عساكر يوسف  
باش عيسه سيمان باشا في ناله بطراً شجاعته وصدافته . ومعه علي اغا  
عوب الله وهذا كان ارضاشي محمد اء الطور هوراي باشي في باب الجرار .  
ولما مات الطور بطراً شجاعته وقدامه لصدافه اليه سيمان باشا  
صابطاً مكانه وتوفيق لخدمته حدة . وكان ذا هيئة ووقار وكرم  
وصداقة . ومعهم اخاخ موسى اغا الحاسي 'هوراي باشي والآخر من  
الضباط القدم في باب عكا وكان نظير علي اغا المذكور باشاعاة  
والاقدام والهيئة . وارسل معهم كم صابط ايضاً وحرر المراسيم اللازمة  
الى وحوه حبل نالوس تحوي التهديد والتشديد والقوة ووضح لهم  
الحدة مع والي الشام يراي واحد . وبعد ارسالهم صار يمدهم بكل  
ما يبرم ويقتضي واحتهد بهذا الامر حدة وحوه اولاً لاجل زيادة  
امتداد يده في حبل نالوس تدوم معرفتهم بعلو باعه عديم في كل وقت  
ثانياً لئلا ينحط من عدم الاجابة لمسؤول والي الشام عنده ان هذه  
الحركة كانت اشارته بحسب قرب الخوار لاجل فصل منصب الشام عنه  
من عهد قريب ويتصل الامر الى الدولة العلية ويلاحظوه بعين ليست

(٢) موسى اغا الحاسي المذكور هو والد عقبة احدي مشهور عسكه وحسينه  
الصادري من لفتن في عكا وولد حبل في حوادث سنة ١٨٦٠

جيلة ويسوء الفساد الاحكام ثلثاً يصع واني الشام ويجعله تحت  
مسيبته . فلذلك اجتهد بهذا الامر حداً وحرر وشدد على عساكره  
التي ارسلها انه لا يعرف فتح صوفين لا ميه وواصل الاوامر المشددة  
لهم واخيراً من شدة حشره هم فتحوا الاهوال والمخاض وكانهم  
الاسود الكواثر فتحوا ببارقهم وهجموا على القلعة تحت ضرب  
ارصص المهول وما ارغموا ولا ارتدوا حتى عرسوا ببارقهم فوق  
اسوارهم واستولوا على بالقوة والمسة وقصموا حاسب (عدة روس) من  
اهاليها وقدموا حالاً البشير الى مسير في سجن في حط غابة الحيد  
وارسل غير البشير الى واني الشام واصدر امره ببدء ابراج قاعة  
صوفين واخراج اهاليها منها . وبعد ذلك رتوا عليهم العموديت  
الارامة عربية الشام . وبعد اعطاه نظام ثلث ابراجي قامت عساكره  
وارحمهم لمخلائهم وارسل احمر لدولة لعلهم مائة وبع بالتمصيل لخصم من  
منه غابة الحيد ولا قبل ولا كيد بمداقة .

● وكالة سليمان باشا على امه شام ●

وبعد من توحه سراج باشا واني الشام الى فتح وانشوش ونسلب  
عقبه كما قدماء احياناً توفي فكتحه ابرهم باشا وديون وديوني  
بخلاف الصداقة ملوا اياديهم لاخذ اموال منسب ومسلب اموال من  
الله وتنوع الاحكام الردية . وادوحه حروقة مسير باشا توحه معه  
الشكايات المتداوة بحق اندكورتين فصدر امر لدولة لعلهم حالاً  
بوكالة سليمان باشا على باله الشام الى ر يتوحه من حوالي حديد .

اولها ١ كانون الثاني سنة ١٨١٣ م

وصدر له فرمان ملوكي بخط شريف يجلب ابراهيم باشا الكتخدا  
وديوان افنديني وقطع رؤوسهم وضبط موقوفاتهم . ولحسب الامر  
اصدر باخل مرسوماً عمومياً الى الشام ونصب فيها قائمقام وامر باطاعته  
والانقياد اليه وامر بصط مخلفات سليمان باشا السلحدار وعمل دور ترمضية  
ومختومة باعلامات شرعية من محكمة الشام ووضعها محلات محدودة  
تحت صدور الامر ونصب متسلمين ووكلا في ايلة الشام وقرر البعض  
من المتسلمين في مناصبهم وحرر ايضاً اوامر منه في ابراهيم باشا وديوان  
افنديني ان يحضروا باخل الى عكا بدون ان يقدروا شي . وحذرهم  
غاية التحذير من التعويق او مقارضة ادنى شي . لانه حين ولا ما من .  
وبوصول الاوامر الى الشام انعمل ديوان حافل وثبت على روس  
الاشهاد وحصلت امدارة لاصدها بالندقيق . وابراهيم باشا وديوان  
افنديني حضروا الى عكا حسباً مروا . وسليمان باشا كتم عنهم افرام  
الوارد بحقهم وامر بازاءهم في قوتق مخصوص مطووع من سرائره  
ورتب لهم الرواتب الحسنة الكافية ولاعوات خدمتهم . وكان  
يستحضرهم ويتسدر معهم وقدم الرجا والاسترحام بحقهم لدى العالي  
والتمس العفو عن قتلهم لا عن ما لهم وكلما يسكون مرحلة لاحوامهم  
لوجه الله تعالى بدون ان يعرفوا فتعاقب بعدم الاجابة . واد كرر الرجا  
تجاوب بالحنم على رؤوسهم وارساها بذاتها للباب العالي . وحينئذ  
استحضرهم بكل حزن وغم وثناء باطل ومماهر واضلهم على الامر  
الاحير وحقق لهم نعم انه لو اتفق له ان يصرف ماله كله لاخل  
استفادهم . كان قصر . وهكذا صرفهم من عتده بمحورين الحاسط

منه . ثم اعطاهم وسعة يومين لحين انفاذ الامر الملوكي بهم وبعد اليومين ارسل من طرفه من يتخذ الامر بقطع رؤوسهم . فاما ابراهيم باشا فاطاع ومد عنقه للقطع قابلاً أمر الدولة مطاع على الراس والعين . واما ديوان اسديبي فهاوش بزيادة وخرج عن عقله وصار يشتم ويلعن . وهكذا بعد كل جهد قطعوا رأسه وارسلوا الراسين الى الباب العالي حسب الامر .

### ﴿ مساواة النصيرية بمقاطعة القراحة ﴾

سنة ١٢٢٨ في هذه السنة تظاهر بالمصووة اهل مقاطعة القراحة النصيرية من اعمال اللاذقية . فعرض له مصطفى پير متسلم طرابلس والتمس منه ارسال عساكر ومهمات لاحل محاربتهم واجرا . تأديهم عبرة لغيرهم . فجابه لمسؤوله ومنده بالمساكر وامهمات فشي عليهم وحاربهم وقطع منهم سبعة وعشرين راس وارسلها . فانوضمت بحسب الامر في باب عمكا ثلاثة ايام للفرجة ومعه ارسلها الوزير للباب العالي واعطى پير نظام المقاطعة ورتب عليهم العبوديات وردهم للطاعة وقام عنهم ورجعت المساكر لمخلاتها .

### ﴿ عماد دارجيم ﴾

سنة ١٢٢٩ في هذه السنة لما كثرت عيلة المعلم حليم وعظمت منزلته واركن على زمانه واستراح من سير ما كان يتوسوس ويخوف منه واتسع حاله التمس من سليمان باشا الاذن بممار محلات زايدة في داره لاجل اتساعه لان داره ضاقت عليه . فجابه سليمان باشا لمسؤوله



اولها ٢٤ كانون الاول سنة ١٨١٣م

وامر بتدوير الورشة وعمل قضاير فوق السوق وتعمير فوقها اوص  
ومحلات شاهقة ونظمها حسب مرغوبه . والذي شاع بوقتها عن هذا  
العمار ووفور اعتناء سليمان باشا بنفسه به ان مال الخربة كان موحوداً  
في دار المعلم حبيب وموضوعاً في تلك المحلات فمن كثرت ما عاد الساء  
احتمله ومالت حيطان الخار وظهر بها لسقط فافتضى لها هذا العمار  
المتين . واخال الواقع بخلاف ما تقوأت الخلق لان اهل كان موحوداً  
بالخزينة في الرح الموقاني تحت يد اختار اغاسي .

#### ﴿ عمار دار مسعود الماضي قبلا ﴾

وفي هذه السنة الشيخ مسعود الماضي ملتزم سحل عشيت ثم انه  
كان محبواً جداً من علي باشا اشترى محلات في عكا من ميجيل املك  
وبيت القسلاوي بالحارة اقرية حال الافرنج وباشر تعميرها وحملها  
دار واحدة ورفع ساه حتى سارت العمار الحديد الذي انعم في بدت  
حبيب . ثم باشر بعمار كشت بالحيط نفسه وهذا الكشت قال در حبيب  
فاذ لم يمكن المعلم حبيب معه من عمه اولاً من كونه مساعداً ثانياً  
لكونه مقاطعاً ثالثاً لكونه كما قدمنا محبواً جداً من علي باشا  
اقتضى ان حرك سراً عليه سليمان باش وحمل له ن الشيخ مسعود  
باستمراده في علي باشا راد ينشئ بمرات الوزراء ويعمل لدره  
كشوكه نظيره حتى لا يبقى هبات لراية الحكم ولا هيئة لمحلات  
الوزراء . وهكذا جعل سليمان باش ينزل الى الكمرك ويجعل طريقه  
على عمار مسعود الماضي واد وصل لمقبله ونظر اليه وقف بالحصن

وارسل طلب النأية . ولما حضروا سألهم لمن هذه البية التي تشتغلوا بها  
فقلوا له الى الشيخ مسعود مع انه كان ينظرها لما كان يباشر عمارة  
دار حبيب كما قدما فقل لهم وهذا الكشك من الذي قال لكم وامركم  
تعملوه . فقلوا له هو امرنا بذلك . حيثئذ ظهر لعصب وتخلق عليهم  
وشتهم وتهدهم وامرهم بان يهدموا الكشك من اساسه بالحبل  
والسعة وان انقوا منه شيئاً او تعوقوا عن هدمه يأمر بقتلهم جميعاً .  
ثم صار يقول بأعلى صوته هذا الكلب صار بده يشابه الوزراء بماراتبا .  
اما يعرف نفسه انه شقعة فلاح كلب . وبنه ساقطع راسه هذا اسمعون  
وارميه للكلاب حتى يعتبر غيره . وهكذا بعد شتائم كثيرة نجحه سر  
بحر سرارته والشفيلة باثروا يهدم الكشك حالاً لكن ما فارق سايال  
باش من مكانه حتى نظر ابتداء الهدم بالكشك حسباً امره . واذ بلغ  
الشيخ مسعود ما توقع خوف وارتعد لانه كان عارفاً ان سايال باش  
لا يحبه ولحظ ان هذه الحركة من حبيب فكتمها في نفسه وما قدر  
يتظاهر ولا يتفوه بكلمة . وبعد يومين لما طاع للرايا وقابل حبيب  
سأله هذا عن لواقع كنه عني وما له اصلا على شي . وادعوه صار  
يتأسف ويتلاوم على سايال باش ويذم هذه العملية التي هي بغير محبتها لانه  
رجل يهودي .

### ﴿ الملم حبيب وعلي باشا ﴾

في سنة ١٢٢٩ كان علي باش كما قدما يحب مسعود المصيحة  
كلية ويودع ويسمع له بشهوة وجاعله من احد قدمائه ويستشير به بالغالب

القضايا ويسمع رايته ويعمل بها . وغالب هذا الحب والميل الكلي له  
 انما كان لمعرفته الاكيدة عدم حبه لحليم لان علي باشا لحد ذلك الوقت  
 صار يكره حليم باطناً بزيادة وكان يقاومه في غالب الامور ويضاده  
 ويتكلم بحقه في ديوانه . وحليم ( صار ) متحقق كراهية علي باشا  
 البطنية له وانه حيث علي باشا كان متسلم زمام الباب جميعه ومتساوي  
 بالحكومة مع سليمان باشا كما قدمنا حتى كان غالب القضايا يشبهها من  
 تلقاء ذاته بدون علم سليمان باشا وكان المائن المتصرف بكل شي . .  
 فمن هذا القبيل كانت يد حليم قاصرة جداً وما كان له استطاعة  
 لمقاومة علي باشا ولا اقتدار على اظهار ادنى مخافة لاوراره وانما جعل  
 عتماده كله على الدخول في عب سليمان باشا وارضائه لا غير . وسليمان  
 باشا من سذاجته ما كان يسأل عن شي . بل كان يميل لحليم ويسمع له  
 كما يقوله ويشور به ويميل قليلاً الى علي باشا ولا يتعارضه بكلمة يأمر به  
 ويريده ويفعله . وعلي باشا ضيق حليم في تلك الاوقات بزيادة المقاومة  
 وضيق عليه ماله حتى انه جعله مرتعداً منه مرتعشاً نظير قايين وجميع  
 التذليلات والمداهمات التي كان يستعملها معه حليم ما كانت تطلعي  
 عليه وكامل ما يقدمه له من التقرب والخدمات كان يقله علي باشا  
 ليس بالمعنوية بل من باب ما يحب . والمعلم حليم كان واضح اثنين  
 شوابصة لاجل خدمة اوضته وقضاء المصالح التي تلزم له وكان شيخ  
 الشوابصة رحل يقال له علي الطرشان والمذكور مع باقي الشوابصة  
 كانوا بخدمة علي باشا فامر علي الطرشان بان ينه علي الشوابصة المرتبين  
 باوضة حليم ان يراقبوا كل ما يحدث ويصبر في الاوضة ويرفعوا له خبره

ثم يعلوه بجميع ما يسمعه عنه ومنه . ولما بلغ حبيم ذلك تربطت  
أيديه وتغير . وما كفى ذلك حتى سقط عليه علي الطرشان المذكور اد  
كان رجلاً شيطناً يفسد مدينة ويروب البحر ويقلب جبل على جبل  
بحبه وحركاته فصار يرافقه بسائر تصرفاته واتصل لهذا المقدار حتى انه  
صار يتوجه يلاً لدار حبيم ويدخل بالخيالة ويلطى في احد المخلات بدون  
ان يطره احد ليرقب ما يصير . وجميع ما يسمعه ويراها يحبره علي باشا .  
وفي احد الايام شاهده حبيم بالصدقة واقفاً بجانب احد حيطان دار  
حريمه فسأل من ههـ واذا كرر السؤال مرتين اخبره عن حاله بانه  
حاصر ليطلب شوية ماء ورد ومسحور من يطالب . وحبيم اصطربت حواسه  
ناصراً الا انه كتم الامر ونظاهر بانه صدق خديسته وأمر له باعطاء  
شوية ماء ورد ثم أمر له باعطاء محرم ملان سكاكر وبعض اشياء واعطاه  
صفتين سرتي وهـ يتين عرش واخرجه من داره على ههـ الموالي . وبعد  
كم يوم لتمس من سليمان باشا ان يأمر له بتجديد حديد باب حان  
الافرنج فأمر له بذلك وتحدد له حديد متين وشا كل قوية ورتب له  
نوباً ومدة ذلك الوقت أمر السواب بان لا يفتح لاحد الا من يكون  
معه اشارة منه .

وبقي هكذا علي باشا يكره حبيم وانه نظراً لئيل سليمان باشا السكي  
له ونظراً لعدم وجود من يعرف بأمور الدولة بطريقه فعير متفق معه  
ان يفرط فيه ويتطهر معه بالخشونة التامة لان علي باشا كان متعقل  
وينسب للمواقب انما كان يضايقه فقط في بعض اشياء . ويضيق معاصه  
وحبيم عارف ان علي باشا يكرهه وانما غير مقتدر ان يتطهر بادن

اشارة مقاومة او معرفة بذلك لحوفه من علي باشا وكل منهم يعمل ما يوافقه وخافي غله بنفسه.

والوجه الثاني لحب وميل علي باشا لمسعود الماضي هو ان سليمان باشا كان يكرهه لكون علي باشا كان يميل لمن يشتر منه سليمان باشا. وسليمان باشا كان كذلك وانما ما كان بينهم خصومة ولا مقاومة. انما فقط علي باشا كان يميل ويساعد الذين كان يشتر منهم سليمان باشا نظير مسعود الماضي وعبد الحليم العدوي والقاضي وبعض اشخاص وسليمان باشا كان عنده اشخاص مكروهين من علي باشا نظير زكور انما المحتسب المسفق وحسن قرئاس اوغلو ايجوقدار وحبيب ومصطفى ابازة وبعض اغوات ارذال في تصرفهم لكون علي باشا كان يشتر طبعا من التصرف غير المستقيم

### ﴿ لعود الى القسط الحارري ﴾

وفي احد الايام اذ كان مسعود الماضي في ديوان علي باشا كعادته وفي اثناء المحادثة انفتحت سيرة القسط الحارري وانتهاز حينئذ مسعود الفرصة وصار ينتسكي عن الملاحين وتطعمهم من هذا القسط وان هذا المال من اصله ظلم وان السعي برفعه افصل من الخج للبيت الحرام وانه وانه... ووسع الكلام بالبراهين الموجبة لتحريك علي باشا للسعي برفعه وصارت المذاكرة بهذا الخصوص بينهم. فمسعود قصد بذلك ليس الخير العام بل خير المقاطعة التي كانت في عهده وهي ساحل عتيت بما ان المطلوب عنها مبلغ وافر من هذا القسط. وعبد الحليم وغيره من

الحاصر صاروا يساعدوا مسوداً ويحركوا غيره علي باشا ويقرّبوا  
ويبعدوا . وهكذا بعد جملة مجالس مال علي باشا هذه الحثيثة ورتبوا  
الوجه المقتضي التحرير به الي الباب العالي . فتوفي يوم اذ طلع علي باشا  
لديون تذاكر مع سليمان باشا بهذا الخصوص وحسن له التحرير للباب  
العالي فبعد ان اوضح له البراهين التي اتفقوا عليها بمجلسهم واقنع  
سليمان باشا حتى مال لذلك فلمعلم حليم نمر من هذا الرأي وما قبله  
واوضح سقامته بعد ان قدم البرهين اللازمة لعدم التعرض لهذا  
الامر وقال من الخلة انه يتعب عظيم كلي وبمساعدة راقب افندي  
الأمور وبمسائر باهظة توفق لقول الدولة بهذا القسط ودكرهم  
بالمراجعة المترادفة التي حصلت في وقتها . والدولة ما قبلت بذلك الا  
شبه مرعومة مفصولة بطراً لما حققوا لهم عن حراب البلاد وضعف  
حال الرعايا ونشيتها ونشلة احوالها وهصددا سكتوا وبتوديق  
الله تعالى قبلوا . وكانهم نسوا ما عزموا عليه من طلب المال جميعه اما  
لطول المدة واما تغيير وتبديل حال الدولة من ذلك الوقت لان .  
وهذا السهو نحن نعد رحمة وممة من الله .

فالان اذ تحرر اني اشارة بهذا الخصوص تحالاً يهتصو من  
عفتهم ويسهوا مصلحتهم ويراجعوا ارادتهم الاولى ويطلبوا كل المال  
المطلوب بدعوى ان القول فيه الذي صار مقدماً بامر القسط  
كان لاجل المدعى الذي تقدم محراب البلاد ونشيت حال العباد  
وضعفها الكلي وعدم اقتدارها علي القوت الضروري فضلاً عن دفع  
شيء من المال المطلوب فلاجل صيانة البلاد والعباد من التلف قد

حصل لاصفاء الى الشكوى وقبول التفسير . والان حيث بفضل  
الله تعالى قد عمرت البلاد ورجعت الرعايا لمجالاتها وعمرتها وتوطنت فيها  
واستراحت ، واطمأنت وزالت عنها تلك المصبرات وصارت مقتدرة على  
دفع المطلوب منها صار يقتضي تحصيل كل المطالب منها ويرسلوا لنا  
مباشرين مبرمين ويؤمرونا بهذا الامر الارام الشرعي ونحن لا نستطيع  
نجاوب ولا نتأخر بالدفع اولا حيث سبق من حملة معروضات  
توضح بها زيادة سعيا بعمار البلاد واستراحتها لاجل اغتنام الرضى  
الملوكي فاذا اردنا نتشكى كالاول يطالبونا بمضمون معروضاتنا واذا  
تحايلا يوقعونا تحت عابلة نقصور والظلم باننا لحد الان تاركين الملك  
السلطاني بحال الخراب مع ان الالة ما أعطيت على سبيل المالكانة الا  
لهذه الغاية . واحيراً اذا تحايلا بحيلة اخرى يؤمرونا بان ندفع المال من  
عندنا نقداً . واذا كنا نريد مريحة المدينين فواسمهم من عندنا لان  
الالة معطاة لنا مالكانة . ومن سائر الوجوه ليس لنا مهرج من هذا  
الشر العظيم ونكون بهذا لتحرير نحن الذين نهباهم على ادبتنا ونحن  
الذين فتحنا بيدها هذا الباب المفلق . ولاوفق عندي ترك رايات زيد  
وعمر الذين لا يهمهم الا غاياتهم ولا يتعتوا الا ما به صالحهم . وهذا  
الذي عندي انديته بحق صداقتي وهو الاوفق بحول الله وقوته . صحيح  
ام لا ؟ فقال سليمان باشا والله صحيح .

وما علي باشا ان نظر هكذا انهم باصاً ونكدر وكان هذا الكلام  
لدي يتكلم به حليم حرمان داخله نعليه احتمله منه على سبيل  
المدرسة المحنة لاجل عدم انذاره . وقد تألم ايضاً لما سمع موافقة

سليمان باشا وتشوشت افكاره . انما تربص وروض نفسه بسوع ما  
وما جابوب وغير المذاكرة بغيرها وانصرف ذلك المجلس وعند عشية  
لما اجتمع عنده الدماء المذكورين اورد لهم ما تم وما جابوب به حليم .  
فقد بشة فلاحية اخذوا يثلسون حليم ويتلفظون باقوال ذات اقتراب .  
على سقامة رايه وان الكلام الذي تكلم به ما له خواص وبما انه  
يهودي فهذا كراهية منه بحق صالح الاسلام المطلوب منهم المال والحال  
الدولة العلية رحيمة لا تريد الظلم ومتى تقدم لها عرض محل الشكوى فلا  
ترده . وسعادتك يا افندينا ما تعرف تعرضاته لكل شي . فلو كانت هذه  
القضية فيها جزء خاص لليهود كنت شمت احتماده بها . والحاصل عرضوا  
عيونهم وعرضوا لحبهم وفتحوا افواههم وبدوا يتكلموا تاركين  
التحيز ناحية . وهكذا ما مصت تلك السهرة الا وقب علي باشا  
تمتلي من الغم من معارضة حليم ومن مطاوعة سليمان باشا له .

فثاني يوم توجه علي باشا لديوان الحكم كعادته وجلس بجانب  
سليمان باشا وأمر ونهى وتمو سيرة الاشغال وبعدها تغدى مع سليمان  
باشا كالعادة وقام سليمان باشا ورل لمريمه وبقي علي باشا والمعلم حليم  
فراحمه علي باشا وفتح مذاكرة امس بهذا الخصوص . واذا كان ديوان  
افنديسي موحوداً ساعثنى امر علي باشا حليم بان يصمه عن التحرير  
اللازم بخصوصها . وحليم كرر مراحمته ما اشر به الامس ونهى علي باشا  
سوع ارجا كي يعدل عن هذا الراي . فحينئذ علي باشا غضب وغم  
وقل لحليم انت امر او مأمور ؟ اضمي ما هي وضيفتك حتى اعرفت ؟  
فاذا كنت صاحب الامر وانا مأمورك فاقبل كما تريد وضميني لاعرف



حذي . وان كنت تحت امري فانا امرك . اكتب . اكتب . اكتب .  
هكذا انا اريد . وانت ايش معارضتك . حينئذ المعلم حبيب صمت  
وحسب الامر انهم ديوان افنديبي بعمل تسويد التحريرات اللازمة  
واملا عليه تسويدها . وبعد ان تحرر التسويد حسب مرغوب علي باشا  
امر ديوان افنديبي بان يسرع بتبييضه واحضاره له قبل تقديمه للختم  
من الوزير وان يسرع بخلاص كل التحريرات المقتضية لاحل  
تشية التتار .

فالافندي حسب الامر يرض تلك التساويد وقدمها الى علي باشا  
واذ اطلع عليها امره بتقديمها للختم ونال يوم تم بياض باقي التحريرات  
ونال يوم حضر وختمها من الوزير حسب العادة وتوجه بها تاتار  
مخصوص واوليك اي مسعود وعدد الخليم وذويهم ما تحققوا ما توقع  
فرحوا فرحاً شديداً ومن ذلك الوقت صاروا هم وعلي باشا بانتظار  
حضور الاجابة كمرغوبهم وعلي باشا اصمر نفسه حسبا افاذ ندمانه انه  
عندما يوفق الناري تعالى بحضور اجابة المسؤول لازم يعمل الى حبيب  
طابق يشهر به ردالته عند كل الخلق مقابلة على تعرضاته ومطاولاته .

وعند وصول لتحريرات وتقدمها من طرف القسوكتخدا الى  
الباب العالي وتلاونها فالذي اشار به حبيب ورآه وتكلم به قد صار  
بالتدقيق لانهم انتهوا حالا لهذا الامر وباحال تحرر فرما شريف  
ملوكي وارسل صحة ثمين من خواجكان ديوان همايون من المتقدمين  
فيهم من رجال الدولة . واحدهم هو سليم باشا الذي قامت عليه اهل  
الشام وقتلوه سنة ١٢٤٦ بعد ان صار صدر اعظم وتوجهت عليه ولاية

الشم وحضر اليها . ولقرمان الشريف مستطيل شرح يحتوي اوامر  
شديدة ناهية قاطعة حاوية كمال لتشديد والتوكيد والتهديد بطلب  
كامل اموال متروكات الجرار من ايلة صيدا وايلة الشام ومزمين  
سليمان باشا بسرعة تحصيلها ورساما صحة الامورين بدون عائق . واذا  
تردد واراد يتعارض لمرحمة الرعايا فيما ان ايلة صيدا معصاة ملكاة ليتنم  
بايماداتها يلتزم بعم حساب المطلوبات والواصل منها عن يد الماشرين  
الى ذلك الوقت والباقي يدفعه من خزينته تماما من دون ابقاء بارة . واما  
المطلوب من ايلة الشام ان المطلوبات منها اخذت من دفتر حريثة  
ايلة صيدا وتقسطت عن يده ومرفته بم ان ولايته على ايلة  
صيدا مؤبدة ووزراء الشم ولايتهم موقفة فموجب هذا الامر  
الملوكي صار مأذون ان يحصلها من محلاتها حسب يرى موافقا بموجب  
ارحصة المسموحة له . ومقال هذا يدفع لمان من عنده نظير  
المن المطلوب من ايلة صيدا . وبالامر الملوكي مقطوع وبمجرد عدم قبول  
المذنبين من التوجوه ويحذرون غاية التحذير من ذلك . والماشرين  
المذكورين صاروا مأمورين ان يتوجهوا الى عكا على وجه السرعة  
بالمسائل ( ربي يدب مراحل ) ويعرفتهم اربعة نارية من نارية الباب  
العالي وعلى هذا المنوال حضروا .

فد كان علي باشا ومشيرين عاينه منتظرين حصول لاجوبة

( ١ ) قد وصف هذه الثورة واعمال اصحاب وصفا تاما شهد عيان في كتاب

صحة باسم مذكرات تاريخية فليلاحظه من ردد .

كرعوسهم ويقايسوا لايام ويحبسوها واذا ابواب عكا مصطفى عفاره  
حضر بسرعة بعد علي باشا واخبره حسب العادة بان اثنين من كبار  
رجال الدولة حاضرين من اسلاصول وصحته هرنك كبير وخدم وحشم  
ويرفقهم اربعة ثمانية من ثمانية الدولة لهذا الطرف . فاد سمع علي باشا  
هذا الخبر اضطرت احشؤه وقلقت افكاره وامره بالاذن بدخولهم  
واستحضر سالا باش جابيش وامره على وجه السرعة باستفادهم وفتح  
قنوات معترة انزلهم وتقديم كل ما يلزم ويقتضي واشتغل به قاق  
لافكار بهذا المقدار حتى انه من شدة الغم الذي دخل عليه نشوش في  
نلك الليلة .

فاما مورين بوصولهم نزلوا في القنوات الذي فتح لهم وتقدمت لهم  
كل الموارد واستراحوا ذلك اليوم . وفي ليوم الثاني ظلموا بعد سليمان  
باش لاجل السلام ويكي بطوط مرمم الملوكي . وطمعوا بنجعة وديبنة  
ودلال عظيم بهذا المقدار حتى ايهب من القنوات الذي نزلوا به في السراي  
لحين وصولهم الى ديوان الورير استقامو ريادة عن ثلاثة ارباع الساعة  
وشحطوا بوايحهم بسمع صريعه من بعد ثلث ساعة . ود وصلوا الى  
باب ديوانه وصحتهم الاعوات وطاريشية انمينين لخدمتهم نهض قائم  
واستقبلهم الى باب الاوضة فاسرعوا حالا وسجدوا لحد الارض لتقبيل  
ايدياه فاهضهم من صدورهم ودخلوا سوية وحسوا سوية فوق  
احرامات المدة لهم بالديوان . وبعد السلام حضرت حالا الجوقات  
وتنادى من باش جابيش على القهوة كآبادة وبعد شرب القهوة  
والترحيب بهم استقاموا حصاة وقاموا الى قنواتهم لاجل الراحة ذلك ليوم .

فبعد توجههم اذ قرأوا فرمان الشريف صحت المعلم حليم ولم يبق  
بكلمة واشعل روحه بغير اشغال وحمل نفسه كأنه اخرس ابكم اعمى  
اطرش والتفت الى شغلته ودقاره . واما علي باشا فكت واخذته الهمة .  
وما سايان باشا فقال الى ديوان اديبي انا ما اعرف هذه الامور  
الذي اشار بها يدبرها ونهض قتيماً وزل الى حريمه . واما علي باشا فاحذره  
الاضطراب من هذه اللسعة وتخير كيف يعمل وصار وزيه يداري  
سديان باشا على هذه البلية وزيه كيف يحتمل ثمانية حليم وبما ان  
الضرورات تبيع المحذورات التزم يستعمل الحكمة ويطلب طمعه  
باستعمال الحكمة والترص والصبر على مضض ذلك .

فبعد قيام سايان باشا امر باخراج الخلق من حدم وكتاب وحمل  
الخلوة مع حليم فقط . وأمر بال بضع احاديش الحوكلان<sup>(١)</sup> على باب  
اللاوضة علامة للخطوة معاً لمن يريد بدخل . وبعد حصاة التفت نحو حليم  
وقال له يا معصم كيف هذه القضية . فقال له لا اعلم . فقال له وكيف  
الري بتدبيرها . فقال له عندكم رحل مأمور . وكيف يصدر أمرك  
بتدبيرها تشدير . فسكت حصاة صغيرة ثم قال له يا معلم الخطأ يقع من  
عين لصواب وانا تحققت وعرفت ان الذي وقع خطأ . ولو سمعت رايتك  
ما كما وقعا في هذه البلية وانا مقر ومترف . ولاجل خاطري ساجني  
هذه المرة وحرك غيرتك . وجميع الذي تريد تقوله انا عارفه كأنك قلته

(١) الحوكلان ستاد من نسيج ثقيل يزخى على اصاب ليحجب الظار عما  
في الداخل .

وزيادة . والان ما هو وقت لعتاب من خاص العتاب ان يوضح الانسان حقه . فانا عرفت حقت وأقر بسقمة رأئي والسلام . ولا نفتكر ان هذه القضية توقفت بداهة من طرف الدولة فانظر ما يحسن برأيك من الهمة والغيرة بصرف هذا المشكل وافعله واجتهد به .

حينئذ حبيب تقي و ستغفر وتواضع ثم قال يحول الله اقدم هذه القضية بانظارك سهولة ورحو ان يكون فكره بفية الراحة منها . وهكذا رحعوا حال لصفاء والمسيرة وعلي باشا اطمأن واستراح فكره بشيء ما واشرح . وبعد ساعة زمان قال لحبيب ها انا متوجه مستريح وست حرك غير تلك والله تعالى يخبرك لنا ثم توجه الى سرايته . ومن بعد هذا قام حبيب ونزل الى اوضته وتمدى ونام كعادته وعند العصر جلس وارسل طلب ديوان اديبي و جتمع معه وتعادوا بهذا الخصوص . فوجد ديوان اديبي بحال الوهم الكلبي من هذه القضية وحسبها فهم من الامورين ابها صعبة حد واورد له مقال علي باشا وما حصل بينه وبينه وقال له صار مقتضي ان شكاتك وتبدل الخلد بصرف هذه القضية ليس فقط للمواحب عيب من لعدافة بل لاجل خاطر علي باشا لدي هو كان سبها . فديوان اديبي بما انه كان يحب علي باشا بحمة مفرطة قال اعلم حبيب كيف متحس عندك وماذا تريد مني ان افعل قل لي كي امشي كما تعيدني وكما تريد مني ولو كان بمقدح حياتي .

وبما ان احد الامورين الواردين مع سليم باشا هو قريب له وسليم باشا صاحب حبيب له ظن حبيب ان ديوان اديبي يقدر ان يتكلم معه بما يفهمه اياه بدون خجل ولا تأخير . حينئذ حبيب اوعه ما يلزم ان

يتكلم ويتوجه لمخاطبتهم وبعد نصف ساعة هو يتوجه ويتساعدون  
ايضاً يتذاكرون فيه . وهكذا ارسله فتوجه الافندي وتكلم كما  
تفهم وقرب وبعد وجعل كلامه قاعدة اساس واذا هم بالذكرة حضر  
حبيب وحلس وبدأ يتكلم ويورد لهم احوال الجزائر وظلمه وكيفية اصل  
هذه المطالب وكيفية تحريرها بالدفتر وكيفية الاتعاب والمشقات التي  
حصلت وقت رغب اهلدي حين ركز امر قسطنطين وكيفية المعروضات  
التي تقدمت من اهالي الاياتين وضاعف التوهم خصوصاً من اهالي  
الجزائر الذين يطلب منهم الجزء الاعظم وانه من المستحيل ان يتوفى  
فك القسط . واذا سمعت الرعايا بالاحلال القسط يقطعوا اموالهم من مراحم  
لدولة ويستعدوا للمعصيان ومتى نعمت الرعايا فامر معلوم ان البلاد  
تغرب وتشتت احوال اسكان . وعدا هلاك المطلوب تهلك الاموال  
اميرة التي هي اضعف مصاعفة عن اهل المطلوب وتغرب الاياتين  
وتعود الدولة لتلزم ان تنكبد مصاريف شاقة واموال حسيمة لرد  
الرعايا الى الطاعة . وهيئات ان يحصل ذلك بعد سلك دماء الاسلام

واذا قلتم على الوالي حسب منطوق الامر دفع اهل من عنده وانه  
تقوص بتحصيله حسبما يستحسن فهذا نعم ينم والوالي لا يخاف  
الارادة الملكية ولو كان يبيع موجوداته واستقرضه حيث حال فقر  
المصعب امر مشهور . واورد لهم كيفية دخول سيدي باشا على المصعب  
بحالة الخراب الكلي من حال الجرار وبمده اسماعيل باشا وابراهيم باشا  
وكيف انه في ذلك الاثناء تكلم من الدولة بما فوق طاقته بتعيين العساكر  
لحاربة ابو مرق ومقدار مبالغ الاموال التي تنكبدها لهذه المصلحة

وكيف انه وجد منصب غرة بنفاية الخراب والذئار وايضاً من احوال  
محمد باشا ابومرق وظلمه ومقدار الاموال التي استدانها لاجل اصلاح  
بشلة احوال الرعايا وكيف كان جبئ بمائة الاتعاب والمضايقة لنظام حال  
المسكين . وكم تكلف ايضاً لمحاربة يوسف باشا . وهذا جميعه صودف  
بظرف اربعة سين من محتها صودف في سنتين محل كلي بالبلاد بالتقدير  
الرائي من عدم الامطار . وانه التزم في السنتين مع السنة التي انفتحت  
فيها عكا ان يطعم الرعايا والفلاحين من حكيه واضطر لان يعطيهم  
ذخيرة قلعة عكا الخصوصية . ولحد الان المنصب يارك تحت مبالغ  
ديون جسيمة .

وان شئت وامرتم نطلعكم على حساب المنصب من ابتداء سنة  
١٢٢٠ لحد الان بايراداته ومصاريفه ومقدار الديون المطلوبة منه لاربايها  
لكي تتحققوا الواقع بحقيقته على هذا الوجه ومع معرفة الرعايا ان  
واليها في هذا الحال لكون لا محل من محلات ايالات صيدا وغزة الا  
وباقى عليه بقايا من سنة الى سنة وغير مقتدرين على وفائها وعمال  
يتكلف بالضرورة دفع الاموال المطلوبة للخزينة الملكية بتأنيها بوجه  
القرضة من هها وهنا . ومع كل هذه العناية والمساعدة الحاصلة بحقهم  
عمال يتثقلوا ويتضايقوا بزيادة من الذي يمكنهم دفعه . فدا سمعوا ان  
التقسيط بطل والوزر التزم ان يدفعه من عده وهم صاروا مبرومين  
ان يدفعوه له حسب استعسانه فن الذي يقدر يضبطهم عن الخوف  
وعن الحرية او عن تخريب البلاد . فانا وهذا الافندي نعم اتنا خادمين  
عند سليمان باشا الا انا بنفس الامر عييد الدولة العلية وخادميها





لا قساعهم ان هذا مال اميري ما فيه ما يتل او ان ابقاه عندهم هم السبب  
له بل هذه اموال حرايم وعسوديات كانت تتركب على الامراء والحكام  
لاجل نوال حكومة الخلد . مثلاً قد يكون الامير بشير حاكماً فيحضر  
احد اولاد عمه ويطلع بالحكم . ثم فقه بحال له احرار وعنده وعدم  
ثباته على حال وعدم امنته من احد حرره اعراضاً ويطلب الحكومة  
ويدفع عليها عسودية بحريية مع مال هذا عدا مال اميري واخر اضرأ  
حاله وطعمه يأمر بتوجيه الحكومة عليه حالاً بدون قيد ولا فحص  
ولا ملاحظة حال الرعايا ان كان هذا ارجل من عند او غير امين  
موافق او غير موافق مقدر على دفع المبلغ او غير مقدر . وذلك  
يسادر حالاً ظلم الرعايا تحصيل مطالب اميري وتحصيل عسودية التي  
تعهد بها ويصرف على نفسه ويصير يدفع من مصبها . والذي يرسله  
يتقيد اولاً من من اميري . وادب حصل اضرأ منه المقصود . ان يعرفه  
ويولي غيره عسودية جديدة او ان غيره ملاحق فصوره ويحرر اعراضاً  
ويقدم عسودية ويلتزم الحكومة وهكذا يأخذها وتقيد بالدفاتر فوق  
مطالب الخلد . ولا هالي في هذه الاحوال يتفرغوا بدفع الاموال  
لشاقة المصعقة . وهكذا استمرت لاحوال من امير الى امير ومن  
سنة الى سنة الى وفاة جرار .

فرعياً الخلد مع فقرهم وحشونة ضدهم وعلاصة اخلاقهم ومع  
معرفة ان هذا المبلغ لا يخصهم ولا يلزمهم وان الاموال الميرية المطلوبة  
منهم مدفوعة بالاثام والكمال بل هم معرّضين بها اعضاء مضاعفة عنها  
القرموا بعدد وف احمد . لانه كل . ان يقولوا بتسليط هذا

المبلغ عليهم ويتجرموا به جرماً مضاعفاً فلا يرتضوا بان تنفك رابطة  
قسطه ويصبروا ملتزمين بدفعه بحسب رضا الوالي . ومن الذي يقدر  
بمسهم عن رفع علامة المصاوة . واذا لاسمح الله تظاهروا بالمصاوة  
هه نظوا سعادتكم ان الدولة العلية مع كل اقتدارها وقوتها تقدر  
ترحمهم لدائمة الاطاعة . هذا أمر مستحيل . ومتى تظاهروا بالمصاوة  
ولا كامل الديرة والبلاد ينحازوا اليهم ويتكاثفوا معهم وباقرب من  
لمح البصر يحرب الملك العثماني بمصاوة الاهالي ولتحاج الدولة بالضرورة  
ان تكبد صرف الاموال الكليبة غير المحتملة لملافة ذلك ويلتموا  
ليس فقط لترك هذا المال والسماح به بل الى صرف اضافته مضاعفة  
عنه . هذا عدا انه اذا تسعتهم اهالي ديرة الشام وطرابلس وغزة تتمتع  
مصلحة الملح الشريف وتضعف احوال الاسلام .

فانندينا سليمان باشا يقول وقد امرنا ان نحضر لئند سعادتكم قبل  
ظهور الامر ونورد لكم عن لسانه النتائج الردية التي تحصل بسبب هذا  
فان شتمت تبصروا بها وتحمموا بالصواب وتراعوا مصعفة الدولة  
العلية وحال بلادها ورعاياها وتسمعوا باسباب الخلل المضرة لها وتعلموا  
النظر بما يوافقها . فعلى كل حال انتم وهو رجالها وخدمها ان اردتم انفاذ  
الامر الشريف حرقياً وما التفتم الى هذه المقولات فالخاطر والامر  
لكم . وهو يقول انه رهين ارادتكم ورهين أمر الدولة . فان شامت  
ان يحرث بلادها بالسكة والفدان فيالحال يمسك السكة بيده ولا  
يتأخر دقيقة بشرط ان جميع ما انعرض لكم عن لسانه يتحرر بالورق  
ويتقدم لكم وانتم تجاوزوا تحته نخطكم تحت امضاكم واختامكم بعدم

القبول . وحيث يفعل حسبما يريدوا . وبغير ذلك فلا يمكنه يفعل شيئاً حتى لا يدع احداً يدري بانني اشارة عن مأموريكم هذه . وحيث هو يقدم الاعراض للدولة العلية ويوضح الكيفية مع هذه المذاكرة ويبقى الامر لمن له الامر . ويقول ايضاً انه اذا فرضاً انه اعرض للدولة وما قبلت فلا يجمع عن تكرار المراجعة مرتين وثلاثة واربعة . اذ انه أمر معلوم ان الحاضر يرى ما لا يرى النائب . ثلثا اذا حصل بالذمة ما يلام عليه لا يعود عليه ملام بما حصل حيث انه امين الدولة على رعاياها .

فبعد ايراد ذلك جميعه صمت المأمورين ولم يجيبوا بكلمة واحدة . واوليك بعد نصف ساعة زمان اذ لم يسمعوا منهم جواباً استأنفوا على القيام ونهضوا . وعند قيامهم قالوا لهم غداً تحضروا وتنتذروا وتوجهوا . وثالث يوم حضروا وابتدأوا بالمذاكرة . فابتدأ جيم يتكلم بما اورده امس وضاعف التوهيمات . وصار يعدد لهم احوال الجبال واحوال اهالي ايلة صيدا وكم مقدار من الاتهاب والدموم التي سفكها الجرار حتى قدر بنوع ما يمنع عصاوتهم ويكبح حسانتهم ويشرح لهم معاصي السلاذ وشروء اهاليها ورداوة اطباعهم وعدم معرفتهم شكل الموت وعدم خوفهم منه . وحصل ترديد الكلام فيما بينهم في هذا النهار بخلاف عن اليومين السالفين لا هم صاروا يسألوا ويفحصوا . وجيم اذ وجد السبيل لثأته لما كان مستحضراً عليه اعطى اشارة الى ديوان افنديسي بالتوجه فقام المذكور وبقي جيم وحده . واذا أخذ سبيلاً لمطالعة الكلام صار يتكلم بما يوافق لبلوغ المقصود وبعد هنيهة غير السيرة

وبدي غيرها وحصل وسيلة لتقديم ما معه ودقكس من غايته اخرج  
حائزين من الناس معبرين وقدمهما في جندوها واطهر الى المحظوظية .

وبعد ذلك دخل من باب ثاني واورد لهم وفور عوديته وانه من  
هالقدر ايام يتعمى ويطلب من البري تعالى ان يسأل شرف عوديتهم  
قال شادوا عوديته فهو يخدمهم في يعوق حاقته بحيث يحجبهم بحظوظين  
منه . حينئذ مالوا اليه ولاضفوه ووعده به مقام مرغوبه منهم . حينئذ  
اقم لهم باقعات منفعة في جميع ما اعرض لهم هو حر ، ما هو محظوظ  
وقوعه . وانه اذا ما تبيّن ما تعرض لهم وادوا ثمنه الامر فاولاً  
الولي لا يقبل الا بموجب الشرط الذي طلبه . ثانياً لا بد من مراعاة  
الدولة والتكرار . في قات الدولة مروضه وان . قلت في المعلوم  
انه لا يتسح لهم من ذلك اذني منفعة خصوصية خصوصاً اذا كانوا  
يشرحوا له حسناً هو طاب . وفي بعد الدولة تقبل مروضه وهم يصيروا  
فارغين الامن منه مأكية . وحمل روح كلامه كانه صيغة محققهم  
وحب كلي صحتهم . وما اذا انعمل طريقة حسنة بصرف هذا  
المشكل وولاً لدولة تقبل به ثانياً يحصل منه الممنونية لتوزر ثالثاً  
تكونوا عمدهم حياً عموم راسماً يكون هذا الفص هو صالح الدولة  
العلية واحملوني ان اعدهم هذه الخدمة . حينئذ استأوا قوله وسألوه  
عن الطريقة المنقضي عملها وكيفيت ووردتهم كيديتها .

وهي ان تقدم منهم تقرير الى سبيل ما مستوفي الشرح طلب  
الأمورية الوردية بها وسدرة في . وسليان ما يتوهم عب ما زاد  
كامل ما يلزم ويقتضي مما انشرح هم لسان وريدة . لانه من المعلوم ان

القلم يتكلم بأصناف الناس . ويصعب عليكم ان تمضوا السند بامصاصكم واختصاصكم . وانتم تشرحوا عليه للباب العالي وتروهم حياطة الامر وما ينتج عنه مما تحققتموه وانكم تاء على ما لاحضتموه من وقوع الاختلالات الباهظة ما تحسروا ان تبدوا ولا تعيدوا شي . قبل الاستئذان وصدور الامر . ويتعمد ذلك الى الرب في صحة حكم آثار مخصوصين . وعند حضور احوال في ٥ . سبب ظهر مرة . وان كان بخلاف ذلك فكذلك حال مدال .

حينئذ قالوا له قوى عصبي . دائم هذا وحررنا . ارسلنا كما تقول وحضر الجواب بالايجاب ماد يريح من سبيل باشا . فبعد مراجعات كلية تهتمهم بحماسة كبس لكن واحد ما تبين وخسيف كبس عدا اكراميات اتناهم . وقد قلوا . وشكروا . وهكذا بعد ان تم ذلك نهض وتوجه دعري لعبد علي باشا واعرض عليه ما توقع فاطخط علي باشا من ذلك كثيرا .

وثالث يوم تموا تخير التفرير الى سبيل باشا وسوه سية حيلة لا يلاحظ منها ادنى اشارة الى الرابطة وقدموه له وبعد يومين تخررت عليه الاخوة اللازمة لشرح حواطة سائر احوال اميدة عن الاضرار والخراب وبنار الدوة والرعيا ووجوب وقوع لمصايل منهم واوضحوا الاضرار الجسيمة التي ملتحق بالبلدة العمية من ذلك وطلب منهم السد واوضح حصوعه ومانعه لامر الدولة باتم كل ما يضر به غيب اخذ السند منهم . والحاصل وفق وكفى الشرح لسائر الانواع اللازمة وارسله لهم . وهم حرروا حالا معروضات مقتضية حسبما

يفهموا مزاح الدولة لتأخذ مفعولها . وبالحال سيروها صحبة جفت آثار  
مستعجلين وبوصلها وإطلاع الدولة عليها بالحال أرجعوا لهم الجواب بأن  
يقوموا حالاً ويرجعوا للاستانة ولا يتعرضوا لأمر القسط ولا بادئي  
إشارة . ولا يدعوا الحدأ يشمر بأموريتهم ومدحوا حسن تصرفهم مع  
الوزير باستعمال التمهل . ثم أرسلوا تحريرات الى سليمان باشا مديح وثناء  
عن حسن افعاله . وان القسط يبقى كما هو . وأما أمر السماح به او بشيء  
من المال المطلوب فهذا غير ممكن بوجه من الوجوه لانه حسب ما  
افادوه مراد أتقيد بالدركار الملوكي وابطاله من المستحيلات وان صدور  
هذا الأمر كان لأجل التماسه فك رابطة القسط الذي هو عمها والتمس  
قولها . وحيث الدولة العلية لاحظت ان من فك هذه الرابطة ينتج  
اضرار حسيمة للرعايا ويتضايقوا بسببها فلاجل رفاهيتهم وداوم  
استجلاب دعوتهم الخيرية صار صرف النظر عن فك الرابطة المرقومة  
وابقاء كل شيء على حاله مرحة بحقهم واكراماً لوجه الله .

فأدخضر الجواب انشروا المأمورون وكذلك سليمان باشا وبأكثر من  
ذلك علي باشا . وحينئذ توجهت الحس مائة كيس وتقدمت لهم ثم اعطي  
الانعامات اللازمة لاتباعهم ريمد كم يوم استأنفوا من الوزير وتجهزوا  
ورجعوا الى الاستانة العلية . وحينئذ سليمان باشا صار يشكر الله على  
خلاصه من هذه البلية .

فالمعلم حيم حينئذ امتلك غايته وتفرس [ صار فارساً ] بنوع ما  
وصار منتظراً الوقت الملائم لاشفاء غليل قلبه اذ تحقق ان سليمان باشا  
صار بغاية المسونية له من هذه القضية . وعلي باشا انكف بنوع ما عن

ملاحظته ومضايقته الاولى واطمان قلبه .

واما مسعود الماضي لما عرف بحضور المأمورين وصحبتهم ذلك الفرمان ركب من عكا باخال والساعة من دون توقف وتوجه الى ساحل عتليت واستقام بكل رعدة وخيفة من نتائج هذا الامر وبقي هناك لبعث قيام المأمورين وكان يرسل سرا من يعتمد عليهم كعبد الحليم العلوي وغيره يسأل عن ذلك واخبروه بكيفية توجههم . فتحمل مقدار عشرة ايام الى ان تنسى القضية وحضر الى عكا وتوجه تلك الليلة عند علي باشا وما قدر ان يفتح هذه السيرة ولا علي باشا اعطاه سيلا لفتحها وربما نظر من علي باشا لوايح الغم من نحوه .

فثاني يوم طلع للسري قبل اديال سليمان باشا وحس حصة زمان ثم خرج وبقي يتردد ههنا وههنا تارة عند عبد الله باشا وتارة عند كاتب العربي وتارة عند غيره الى ان قام سليمان باشا وعلي باشا وتوجهوا لخرعهم ظهيرة ليلهم بعد خلاص الاشغال كما دت لهم . وبقي حبيب بمكانه وصار يحضر لعدده من لهم اشغال ومصالح ويجلسوا . فن الجملة حضر مسعود وجلس كعادته بعد ان سلم واذا صار الحاضرون يتصاحبوا بما عندهم من الكلام تعرض مسعود كحسب عادته بعدم تمييز الى قضية لا تخصه وصار يتكلم بها ويمارط الغريم بالمعارضة . فاز ذلك تعرض له حبيب ونقر فيه وبدأ يصرح عليه باعلى صوته ويكذره بالكلام امر بقوله له كل واحد منكم يبقى حمار ما يعرف الدنيا ايش هي ولما يمن عليه السري تعالى ويشيح انداس من رجله يظن بنفسه انه صار شيئا من الاشياء . ويصير يجلس بمجالس الورراء والحكام ويتعارض

بأمور لا تخصه ولا تعنيه ويفتح بأجوقه بغير أن يميز ما يخرج منه .  
 ووردادة اطاعه بقبحم الأحكام على فتح ابواب تضره ونضر عماد الله .  
 وما يعرفوا حدهم ولا ايش هم . وانما الحق ليس عليهم لاهم ناس  
 فلاحين بهم يحكم بن الحق على الأحكام التي تجالسهم وتسمع منهم  
 وتقول قولهم . عليم الله تعالى وشهيد الله لولا الخوف من الله وليلا  
 يقل حليم وضع عقله قبل عقل فلان قبل الادراك لكنت اوريك  
 كيف عن ملك يا قبل الحياء يا خويلد لئلا يا خائف . قم كلف  
 خاطرك اصلع بعد فلاحيتك وجالسهم . واعرف وحقق انه بعد الان  
 عليم الله تعالى وحياة رس امدينا ان سمعت او بلغني انك رجعت  
 وتعرضت لامور لا تعنيك تنق تعرف ماذا يصير لك وتعود تلوم  
 نفسك والسلام .<sup>١</sup>

تسمود بعد هذا الطابق سميت وه يفتح هاء بكسرة . بل وضع  
 راسه بالارض . هو راكع على ركبته . وبعد مقدار ربع ساعة شق وقام  
 فقال له بصوت عال مع السلامة . وتوجه مسعود وعاساً ، ورد علي  
 باشا ما صار . وعلي باشا امره ان يطلع ويرجع لساحل غنبلت ولا  
 يرجع الا بعد شهرين ثلاثة وهكذا توجه وعاب

(١) تخاور امير حليم بهذا اسم البيع القسي الشيخ مسعود منحه اشد  
 الغضب وحفظه له نصاً في قلبه حتى انه بعد موت سليمان باش وولي عبد الله باشا  
 مكروه عذبت مكروه الشيخ مسعود حتى حل عليه دسائس على قلبه وبقي بصفته امير  
 حليم شر قتلة كما هو معلوم لانه كان اول سجين في مرئويه لولاية صيدا . راجع تحت  
 قنده لاهم حليم تاريخ خايل الدمشقي صفحة ٩٣ .



﴿ تلقب ابن مسعود الماضي بلقب بك وابطالاً ﴾

وفي سنة ١٢٢٩ لما تمكن مسعود الماضي من حب وميل علي باشا له كما قدمنا فيما انه فلاح ورأسه ما حمل زوله وبدأ يتغضض قدام الناس ويمدح ذاته ويحمل نفسه كأنه أح علي باشا وأنه عنده على كل شيء قدير . ولناس انظرهم كثرة تردده عليه كانوا يصدقوا توهيقاته . ولذلك صار الخلق وخصوصاً الملاحين يعظموه ويفخموه . واخيراً دعوا ابنه عيسى بك وصاروا ينادونه بابك ودرج عندهم بقه عيسى بك مدة ايام ومسعود لحفته وعدم ادراكه قل على نفسه هذه المكبرة من الملاحين وعمامة الناس لكن لم يكن يستطيع يوردها عمامة احكام مع معرفته الاكيدة انهم اذا سمعوها لا يجاروه عيب . واسه على ولدته اشخط من ذلك وعرض جثته وصار يبسط لما يسمع عن نفسه انه صار بك من "الملاحين" فمد مدة سبعة او ثمانية شهور تبع ذلك ممامع سليمان باشا . فاذا سمع اعاضاً حداً وارسل وحداً من طرفه يقول لمسعود ان اعدباً يقول لك انه من لال وصاعداً اذا سمع احداً قل لابلوك او قل عنه بك يا امر بقطع رأسك ورأسه والسلام . فمسعود خاف من ذلك ورجع وبدأ يجهده بابطال هذا لقب من فم الملاحين يحيل تجعل الناس لا تعرف الوقع وسكل رعدة وقرب وقت ثلاثت عنه تلك البكاوية ورجع الى ما كان لشيخ عيسى وكانت عنده هذه اعظم من فقد حياته وانما كان يستعمل المحبة والوئيتيكا حفظاً على ذاته .

وكان مكروهاً يس من المعلم حليم وسليمان باشا ودائرتة فقط .

بل من نفس عبد الله باشا ووالدته . وذلك لاجل انه عمدة تدره على علي باشا كان يحركه على الزواج بغير والدته عبد الله باشا . وكان دائماً يورد له المثل كثر الفروج يكثر عليك السروج . ولاجل ملاحظته هذه اشترى علي باشا سريتين بيض وتزوج بهما ووضعهم في سراي سليم باشا وكان يحبهم وصار يتردد عليهم اكثر من والدته عبد الله باشا وعلى ما قيل ان سبب تعجيل موته كان من زيادة انشغافه بهما .

### ﴿ عمل سيل ماء الدركة في بيروت ﴾

وفي سنة ١٢٢٣ كان في بيروت رجل مسلم تاجر يسمى ... وما كان له ولد وفي هذه السنة اذ حال وقت وفاته عمل وصيته ومن اجله اوصى باعطاء اثنين وعشرون الف غرش من مال تركته مصروفاً لطلب ماء الدركة لبيروت . واذ توفي بدون وارث فالمسلم اجتمع مع القاضي وختموا على بيته ومتروكاته واعرضوا عن ذلك الى سليمان باشا وسليمان باشا اصدر امره للمسلم بيروت بجمع متروكاته من كلي وحرني وعمل دفتر بها ممضي من الشرع الشريف وارسال صك الوصية مع الدفتر لمكا . واذ حضر المسلم لضبط المتروكات واطلع على الوصية الموضوعة بين اوراقه قدم الاعراض الى سليمان باشا والتمس امره بما يحسن بذلك . فسليمان باشا اذ فهم هذه الخيرية مال

(١) انقطع اليوم هذا السيل الذي كان اما جارياً فيه من اصله من الهلة المعروفة اليوم براس النبع فان جلبه من هناك الى مدينة بيروت امر عظيم في ذلك العهد اذ لم يكن فيها مياه جارياً كما هو معلوم

سنة ١٢٣٠ هـ اولها ١٢ كانون الاول سنة ١٨١١ م

خاطره لاتقامها وحالاً اصدر امره لتسلم وقاضي ومفتي ووجوه بيروت بان يأخذوا المبلغ من اصل التركة ويبادروا لطلب الماء المذكور للخدمة واذا صرفوا زيادة يعرضوا عنه ليصدر امره بدفعه من الخزينة وهكذا ثم وبادروا لطلب الماء الى بيروت من مال الرجل وزاد المصروف عن المبلغ نحو خمسة ستة الاف قدموا به دفترأ ممضياً من الحاكم الشرعي وبموجبه صدر امره بصرفه من الخزينة اشتراكه في هذه الخيرية .

﴿ وفاة علي باشا ونصب ابنه مكانه ﴾

سنة ١٢٣٠ في هذه السنة توفي علي باشا كتحدا سليمان باشا . وذلك انه تشوش بمرض السل بما انه كان نحيف الجسم جداً وزاد عليه انه برأي سليمان باشا اشترى سريتين كرج وتزوج بهما ووضعهما في السراي المهمة لسراي سليم باشا في عكا خلافاً للدار الموحدة فيها حرمة والده عبد الله باشا واولادهما . وصار يتردد عليها بكثرة ورغب بمعاشرتهما جداً . وبما انه نحيف الجسم وصار متقدماً بالعمر واولئك فتيات استعصم به المرض وبركه وبعدة قرية لاشاء وتوفي في الدار التي فيها حرمة الاولى واولاده .

﴿ المرشحين للوظيفة الدالية ﴾

وقبل وفاته اجتمع بالمعلم حليم وزجاء بملاحظة ولده عبد الله بك لعله الاكيد ان كثيرين من حماسة سليمان باشا منتظرين وفاته لاجل يأخذوا وظيفته واولهم كان محمد اغا ابونسوت متسلم سنجاق غزه وبافا . فهذا بما انه كان من ممالك الجرار كان يعد نفسه من العيلة وانه

مساوي الى سليمان باشا وعلى باشا ولاجل هذه لعاية كان كثير الكرم على دائرة الوزير والمصادقة معهم وكثير الهدايا والكرم على ضباط المسكر بحافطين عكا خصوصاً علي اغا طونجي باشي . فكان يوده جداً ويهاديه دائماً حتى ان خرج داخلاً وخارجاً صاروا يحسنونه ويميلون اليه وبشتموا حكمه .

ثانياً كان مصطفى بك ابن نحيي شيخ باشا الذي حضر لعمده من بلاد الكرخ في سنة ١٢٢٦ وعرفه وقبلة واتخذ كاهن له .

ثالثاً مصطفى اراره هذا كان قد شتره أولاً علي بك مملوكاً واستقام عنده مدة . وفيما بعد سليمان باشا اشترى سرية اراره وبعد ان تزوجها واستقامت مدة عرف مصطفى المذكور به احواله وحجرت مولاهما سليمان باشا وسليمان باشا ارسل صله من سلي باشا . فعلي باشا تردد عن اعطائه لا مرة ولا لمرة انه اخ سرية من افتكر ان سليمان باشا لا نظره ووجده حياً لا احبه بحجة ردية وطنه بهذه الدعوة فتردد عن ذلك كما ومما عمل الاثم وسليمان باشا اذ بطر ترده عصب ورسل له كلام قاسي جداً ... حينئذ لما تخفق علي باشا الفضية حالاً ارسل حرمه والدة عبدالله اذ كان سليمان باشا بميل اليها ويكرمها وارسل معها مصطفى المملوك المذكور وهدايا بمجوهرات شقيقته ولدي ستات الحرم . وشرها بان تقدمهم وتستمتعوا حاضره وتتمس قبول عذره بعدم معرفته الواقع .

(١) ذكر المؤلف هنا كلاماً فاحشاً حينئذ باشا لم نجح ان ننقله تادياً وعابة

لاداب القراء .

وهكذا توجعت تلك الحادثة وقست الوزير وقدمت المملوك واهدايا .  
وقدمت العذر واستعطفت خاطره . فعد ان عدتها قبل وراق خاطره  
كان هذا الشيء ما كان .

فهذا مصطفى مرده بعد ان سقاء عبد الوزير ولاحق خاصر شقيقته  
اذن له بالدخول على الحرم ورتب له معاشاً زيادة عن باقي مماليكه فقد  
فيه وسرق حواشيه ونفوق واستكر ونعظم ومع كانه لدنس السائل  
حتى انه ما عد يرضي ان يسوي نفسه في عبد الله بك ان الكتاجدا  
ولا في مصطفى بك ان اح مولاه . ان صار يحمل نفسه فوق الجميع  
ويطلب الكرامة والاعتدال والاحسان من جميع بانصاف ما يلزم له  
غصاً . وصار عنده كراهية محبة ردية بحق سيده الاول علي باشا وبحق  
اسه وعنته هذا المقدار حتى لو قدر لقتلهم بيده ودائماً كان يظاهر  
بعدوا بهم .

في سنة ١٢٠٠ ودفن علي بك

فاد مات علي باشا اعتم عليه سديان باشا وسكندر وحرص حزناً مفرطاً  
وحالاً قام ونزل الى سراي حرم علي باشا وعمرى امراته وبناته ولاطعمهم  
وسألام حتى تموا غسله وتكفينه وحملوه بكل احتفال ومشى قدماه  
بكل وقار ماضد احرب ومضى معه الى الخمار . وبعد ان صلوا عليه  
حرح قدماه الى المدفن خارج عكا في تربة النبي صالح وجعل له مدفناً  
خصوصاً ووقف على رأسه لمن دسوه . وبعد ذلك قدموا له الحصان  
فركه ورجع الى عكا كمن الدارين جدته ونجسه عبد الله بك ابن

المتوفي . والجميع من الدائرتين الامائل كانوا يشكرون بعد وصوله الى  
السرائي ان ينصب ابن اخيه كشيخا او مصطفى اباه المدكور او بعد يوم  
او يومين يفعل ذلك او يرسل يستحضر محمد اغا ابو سوت ويصه وهذا  
كان الظن الاقرب عند الخلق كلهم .

### ﴿ تنصيب عبدالله مكان ابيه ﴾

فاذ وصل سبها باشا الى السراي فمد وصوله الى الدرج نزل عن  
الحصان وطبع الى مح ديوان الحكم المتد واذا وصل وقف في صدر  
الايوان الذي قال باب اوضة الحكم وهو محل المعتاد لعمل الديوان يوم  
المبدين لمباينة الخلق لموزر ويوم قرآنة فرمانات السلطة السنية صحت  
ونظر الى المخلوقات . واد نظر ان سائر المستخدمين مع ضابط المسامر  
وجامعتها حضرت لان المحل كان وسعاً جداً والخلائق كلها واقفة لوقوفه  
وصامته لصوته وعد الله بك واقف متمثل من جهة الخدم . تقدم  
من محل وقوفه ووضع يده على كتف عبدالله بك وقال باعلى  
صوته بسمع الجمع ان علي بك مات . هذا علي باشا . وهذا عندي  
اعز من علي باشا . وهذا عمدي . وادى باحصار الخلة العشرة فباللحظة  
حضرت والبسها له بيده ووضعها على اكتافه . حالاً صرخت جاو يشية  
التبريك باجمعها بصوت عالي بالدعاء والتبريك وحالا عبدالله بك انطرح  
على اقدامه وقبلها والقاضي حالاً رفع يديه وعن الدعا للموزر . ومن بعد  
الدعا نزل سليمان باشا دوعري لعد والدة عبدالله بك وعزاها ايضاً  
وطيب خاطرهما مع باتها ومن هناك طبع الى حرمه . وقيل زوله امر

عندہ ثواب نصف تکلیف و نصف عذاب . سبب من اجمع . فوقت  
حسباً من و تنفذ جميع الذنوب و قد عذر کما کوا له حتی  
انه ما یؤی احد لا کما . لا صغیر . ثواب من "سری و توحه عند والدته  
و بی عده کما . بی . بی . بی .

" و قد ذکر السری مع سبب . بی . بی .

و ثانی یوم . ص . حد حشر . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی .  
ای . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی .  
و حسن مکان . ای . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی .  
ای . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی .  
ی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی .  
ی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی .  
لوزیر . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی .  
ادیل علی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی .  
بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی .

و قد جمعا صفات لا حیاتی . بی . بی . بی . بی . بی . بی .  
باقی احده . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی .  
باش باطلوس . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی .  
علی الدوشک . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی . بی .  
لافتاً وجهه الی ناحیه ثانیة بالاحترام . لا بی . بی . بی . بی .  
ان یؤمر . لا احد یقدر یمنی . بی . بی . بی . بی . بی . بی .







مقتلعت بلاد صمد لاجل ما حصدوا اوراقه والامر بعمل يكن همة.  
 وجميع ذلك كان بالاحمد وبعد وصول الامير الى بيت عنكا وتعين هو المبع  
 الارملة بين عديات دحل ورش من لاسين ووجع بيت الالامين  
 واجزاء من وفرب وقت حيا لامة ومثلي في قديتها واساين بها  
 وجه بالاجل ووجه بها.

### في شهر ربيع الثاني

وربع مصر من تحول بالامير كور الى عنكا ثلاثة آلاف وستة  
 كور شكل شهر رجب خمس مائة واربعة عشر  
 والبقية شهر ١٠ لاسين وفي شهر ١٠ لاسين شهر ١٣ لاسين  
 شهر ٢ لاسين شهر ٥ لاسين شهر ٢ لاسين شهر ٥ لاسين  
 عية حية حلا لاسين شهر ٥ لاسين شهر ٥ لاسين شهر ٥ لاسين  
 على بيت راحة من كور ٥٠٠

### في ربيع الثاني في سنة ١٣٠ هـ

غير انه صبح موصلة شوية منهم على هذا لاسين شدة حلا  
 بعد كور في بيت رجب اوقع في ١٠ لاسين سنة ١٣٠ هـ  
 ذلك لاسين روي خاير حوش من لاسين ركب وركب  
 لاسين حدة غير هو لاسين لاسين لاسين لاسين لاسين  
 ونافرت وقت رجب جو يا يوم وثارت لاسين حدة حلا لاسين  
 انقدار حتى من حمة موصلة شوية لاسين لاسين لاسين  
 من هلي قرية المسنة كور ودين على سطح ركبهم فوا يتوندوذ



السجين السبعة واقبلت خيراتها وتويع العادتها شهر . وفي يوم اليلدر  
في تلك السنة بتاعت عرارة لحظة استخيفه العن شخص من العشرين  
لحد الاربعة وعشرين عرش . وفي بلاد حرثة في تلك السنة اثرت عرارة  
احطة تسعين عرارة . وفي الادصعد قرية من سرح ثارت امررة  
من الادبين لحد الخمسين عرارة . وكانت سنة جيدة والفلاح توسع  
ووفي ديونه المطلوبة منه الى الميري وفي حق . وسمعت تسعوا  
بالاخذ والمطابوسعة الفلاح وكثرت . وسمعت تسعوا  
غلا لا لانها استوفت مطلوبتها وديونها . وسمعت تسعوا  
وروايتها وسمعت تسعوا في صدمتها في السنة الماضية .  
والجميع شكروا احداث الري على اعمهم . وعذا موسم الفلاح  
والحبيب في تلك السنة لموسم من وقت فممن وحسن .  
حتى در المراتي جادت وسمعت تسعوا كان سنة حسن . وسمعت تسعوا  
مواصم .

### في سنة ١٢٣١ هـ

سنة ١٢٣١ في هذه السنة حضر حواصص من طرف الولاية  
العاية لاجل ضغط محنت علي باشا الذي . ووقد ان سمن .  
وفاة علي باشا اعرض لما لب العلي عن ذلك لاوتد . انه كان من  
عهد قريب استعجب له رثة الميروربه كما قدم . ان  
اشتراه له سمن ودفع ثمنه حربية كمن . افكر .  
لان تطيب محنته كونه كحواصص . شدي من هو .  
نظير ولاد الثامن ولايه لانه صيد ولاية سمن نوحب .

بمدة حياته . وقد دفع مال معجنتها حسبما ترتب عليه ذلك . وعلى هذا  
الموال ليس لها حسب الرسوم ان تطلب منه زيادة عن المثل مرتب  
ولانها ان تعرضه بمول وايرادات المنصب ان حصر في كيسة . ان  
روح له وعمره وخراجه عايد عليه والاموال المرتبة عدده . المعجدة كان  
يدفعها سنوية . وله توجب الرتبة ان يتصرف لالة تصرف حيث  
م دة في قيد الحياة وبعد ثمانية تحل الملكية وترجع اليه يعطيا  
السلطان ان اراد . وعلى هذا الموال كل موجودات ويرد  
ويحدث كجداه هي منه وليس من اموال الدولة وقد سمح له ان  
يبدله ويتول من خريته ما يريد ويحدث من اياته ما يريد و  
من له ما يريد خوفاً منه نصراً له وميعة طمأنينة له ولاجل هذا  
ما خطر فكره من الدولة تطلب محله .

وكيف كانت هذه احدى استجسست الدولة ان تطلب اعمدات  
واستحقاقا لاجل ضمهم . وقد حضر في سبيل ذلك خارج  
عكا اذ كان تهمة استغلاله الكاوي وكان يومئذ ناصراً حياً  
على محل به له حشر شاق لمجرد ان قرية مزاعه يعمره طر الم  
له به ان في ذلك الوادي الواقع فيه صوب الم . وداهه وسام عليه  
ودفع له اجريرات الواردة صحته رسمها الى عكا وارسل تحديه  
دش حارث انجملان لاجل ان له في قوتق لابق له وتقدمه يد له  
وحرر الى عبد الله بن علي رش ان يتقدموا بعض الامم بهذا  
الخصوص بدون اط . وثاني يوم من مظهر كانه يريد كرم . امور  
المذكور . ثم حتم في كجداه المذكور وحصلت مذاكرة بينهم



ذلك المجلس وقدم هو وتوجه إلى قودقه وبات تلك الليلة نعال الصحة  
 وصبح ناس يوم يشكو اوجاع حسنة ونصف الليلة مقالة توجه في سبيل  
 الله واصبح مرياً . وقبل بوقته ان وفاته ما كانت سالمة من شغل آخر .  
 حينئذ عند الله بنت عمل اعلاماً شرعياً مرتباً مطبوعاً بحضور المسامر  
 المذكور اكانه حي اواصله على الوقفيات والوصية وتاهم مطابقين  
 للشريعة الشريف والقنن الميف صادق عليه المشر المذكر . ورتب  
 الاعلام حسب الرسوم المنقولة واتهر من سائر ناس ذوي ومن رباب  
 الخمس ما عند حبيب ومن المأمور بنسبه . ثم حذر الاعلام بحضوره . ثم  
 اعلاموا سبيل بان يوفيه فمر به فوضع موقوفته بموجب اعلام  
 شرعي وصافوا فوق مذكورة ثمانية آلاف عرش من مزية خدمته  
 وحرروا الحريات الثلاثة سهي المأمورة ووصوه بانه نسخة من  
 الاعلام لان الاعلام جميعه نسخين وحملوا كانه تم المأمورية وعزم  
 على السفر وصانه تحت ارباب الموقرة . ووضعوا تحت الحريات من  
 بحضره اورمه وحتموا عليه انهم ومي قاضي مع رفق متروكة .  
 وابراهيم . باب المي تحت الامامه تحت حذر الموقرة  
 كانه من سبيل الموقرة وصافوا الموقرة وصافوا الموقرة  
 الموقرة . فحضر الموقرة وصافوا الموقرة وصافوا الموقرة  
 الموقرة .

(١) . . . . .  
 من هـ ت كان هو لا رحل دم . . . . .  
 كل هم رحل . . . . .

## ﴿ حضور كنجه مودة ﴾

وفي سنة ١٢٣١ في اواخر هذه السنة حضر كوشا كيجر كنجند  
الدولة العلية الى الحج شريف و ردمه فرشة الحج وحضر بشم  
حضر من الشام الى عكا فصدأ زيارة بيت المقدس و قد كان من رحل  
الدولة العلية ومن وكلا السعدية سيرة و من شمس قبله لا يستبدل  
العظيم بعلة السجين و التوقيع و روح له قربة معبر امره في عرش عيون  
و من ترتيب الامكولات انه حرة به و وضع خدمته من حوت  
دايرته مع حارثية و قواصه و حرمه و عمل له و دراهم و امار  
عند الله لك كثرة التردد عليه من مائة و مائة و مائة و مائة  
الامر يرض حداد بل منه حداد و ملكه و ملكه و ملكه و ملكه  
و دية لوقر و ال حيل و و دس و دس و دس و دس و دس و دس  
طرف سبيل و دس و دس و دس و دس و دس و دس و دس و دس  
بيت قدم له نقاده و هدايا و مائة و مائة و مائة و مائة  
معه لودعه الى حية و و من هدايا و دس و دس و دس و دس  
توجهت معه الى اوت و دس و دس و دس و دس و دس و دس و دس  
لسير الطرقت حداد و دس و دس و دس و دس و دس و دس و دس  
مرسوما الى محمد و ابوتهم و دس و دس و دس و دس و دس و دس و دس

(١) مراد من هذه السيرة هي التي ذكرها في السيرة في سنة ١٢٣١ هـ  
و بسبب منه في ذلك يعني ان من كان في سنة ١٢٣١ هـ في حرم  
و بعد ذلك .



المومي اليه وان يحضر ما يلزم ويقتضي ويخرج بدائرته لاجل استقباله .  
وبعد فامته بيافا ليحذر غاية الحذر من وقوع احدى قصور ومتى عزم على  
القيام للقدس يتوجه بخدمته ويبقى معه حين يسافر للاستئانة لانه عزم  
على السفر من يافا صحبة المركب السكيت الذي كان مستظره هناك .  
فحمد اغا حين وصلتته هذه الاوامر رغبها جداً وانسرها كما قيل  
« حبي ما يبيع وحآته نسمة ربيع » فدر حال التحضير ما يلزم ويقتضي  
وحصر القوايق الارام وفرشه واستحضر على كل شيء . وبورود احبار  
قرب وصوله يافا خرج واستقبله عند مرلة ام خاند ومشي بخدمته لحد  
٥٠٠ . ويدخلوه اصق المدافع وعمل زيادة عما امر به . وبعد ان استقام  
يومين توجه للقدس وتوجه بركانه وبقي معه الى رحلته . فاسفروا بها  
حسب الاساليب العالية . وقدم له تقدم وهدايا وامرة كاية . وعلى القول  
انه تقرب له جداً بالمودية والتمس منه توجيه منصب مستجاب غرة  
ويافا واتواها باسمه خاصة . ونعمد له بمودية وقرعة لاجله وسقدم  
كان المحاريف التي تنم فوعده بذلك .

٥ رتبة للقدس وتزيم الحرم والحجرة

١٠ وصل كوسا كيجيا للقدس ودخل لزيارة لصخرة والاقصى  
والحرم ونظر الدثار الداحل عليهم من السبب . وخدمته وحدوا  
لدورها فرصة بشي من الحقيقة وان ايزادات الاوقات ما تكفي  
لشرف الحضرة . وبما ان مدكورين حاكم مدموم بطولية الانسان

وانطلاقه ومساكين عن ستمه ومده من به طقوا له بهم  
معه وهكدا صبروه ان عاشره رضى به وغذيدده وهكدا تم  
من قدس ورجع الى به وده توحده سرى الى لانه

### بوتجه اى تى عده

وبوصوله الى لانه رسل الى سرى به تخررت قصصين بوصوله  
واحداه وودود مدويه تم به عده وده رسل سرى به عده  
كده توضح بحدود به من عده وده رسل به عده  
وتده توضح به عده وده رسل به عده  
تخدده به رسل به عده وده رسل به عده  
وتده توضح به عده وده رسل به عده  
رسل به عده وده رسل به عده  
تخدده به عده وده رسل به عده

وتجدد به عده وده رسل به عده  
وتجدد به عده وده رسل به عده  
وتجدد به عده وده رسل به عده  
وتجدد به عده وده رسل به عده  
وتجدد به عده وده رسل به عده  
وتجدد به عده وده رسل به عده  
وتجدد به عده وده رسل به عده  
وتجدد به عده وده رسل به عده  
وتجدد به عده وده رسل به عده  
وتجدد به عده وده رسل به عده



الواقع كان بخلاف ذلك.

لان كوسا كيخيا لما توجه للاستانة سعى وبذل غاية جهده لسلح  
مصعب غرة ويافا من عهدة سليمان باشا وتوجيهه على محمد اغا ابو نوت  
فما طلع بيده لان باقي رجال الدولة حتى امك نفسه كانوا يميلون الى  
سليمان باشا ومحتوظين منه ولا يريدوا ان يكدروه بادي شي. ولما  
عرفه كوسا كيخيا بعدم توقيقه بالمرام بالوقت الحاضر صكته الامر  
وستعمل هذه الحيلة حذراً من ان تظهر رغبة التماسه عن يد كوسا كيخيا  
ويكون قد وضع هذا الاساس وما يعود يتصدق عنه المثال. ثانياً  
قصد قصداً خيئاً اخر وهو ان يحرك سليمان باشا طلب اسصب باسم  
ان احبه وانه متى استمال هذا الخدع وحرر لئاب العلي هذا الاتماس  
ينحط عند لدولة عدم اكرانه به ولا ينفخ دا اسلحه عنه ويعود  
ساعه أنراً هيئاً باتماسه له او يعود رأي لدولة باستحسان توجيهه على  
ابو نوت أنراً هيئاً نظراً لحال كوسا كيخيا واقتداره باباب العالي.  
فالامر ما جاء معه حسب مرغوبه لان سليمان باشا اولاً ما ابداه هذا الرأي  
مع خدمه ( كبار رجال دولته ) وحسن طلب اسصب باسم مصطفى  
بك وحمل هذا الرأي بداهة منه بعد رجوع ابو نوت من عكا ايافا غدة  
كم يوم معه خدمه عن هذا وبرهنوا له ستقامة هذا الرأي من رجوه  
عديدة وحملوه يمدل عنه الى ان حملوه يكره اصداره لخواجود  
فضلاً عن صيرورته. ثانياً في ذاك الاثناء توفي كوسا كيخيا وانقطع  
عجل الامال منه. ولما انضطت اوضه واوراقه وحدوا بينها بعض  
تحريرات ابو نوت وبعض اصدق. اتسوا كتحدا اجبروا عه.

والتمو كتحدا كتحدا حدرأ من تغيير خصر سبيل باشا على ابو نبوت  
 لانه كان يحبه طراً الى خدما التي كان يرسلها به وهذه الهدايا  
 كان يهره لاجل به قو كتحدا اوفيه . وكان يناديه لاجل حبه  
 وحده وانه الى سبيل باشا وهره لاجل يمسكه بكثرة الهدايا وينال  
 منه انعمه في يهره كونه كان يكتب سراً عناب رجاء الدولة  
 وقرت من تحت ككلم فيهم ويرسلهم وما كان يعمل عن  
 انه حالات التي يلاحظ به يتبع له من العرب ايهم لانه كان دائماً  
 وضع في به من به فور رة وانه لانه ولا يدغسه عن ذمت ولا  
 يرسل به قنينة ولو كان به من ملاحظة حوال به ومن ذمت انه  
 كات است لا ككابه ام ير سبيل باشا في ياف حبه من به  
 تحريرت مدح في حقه ورسالة كات له التي عن به معتمدو خناً  
 به لاهل به وانه من به .

وعدا كتحدا به خواجة نصري دلال ان تحرير في انعم حريم  
 به لاهل به عن مكات التي وجدت به من كوت كيجيا من  
 ان به وسمعون كى روح حريم يحرس سبيل باشا به . وانعم  
 حريم مع علة به سبيل به مع وفي ذمت لاهل توقعت قضية من  
 به موت شوق عاف حريم به . والسبب لعليه عبيهم وحلوا  
 به غير حريم وحضر كهم به كى سبيل باشا وتبيل عند الله باشا  
 وحريم تره سبيل باشا لانه من شكواهم . وعند الله باشا يومه حرر  
 الى ابو سوت به هذا الخصوص ووضع له تحريره بعض الخاضع وحسن  
 مؤيد بخلاف العادة . ويوم موت سبيل به بها روحاً حرر فستعمل

الفحص والتدقيق من ههنا وههنا وصح له من اخذ اشارة من احد صحابه  
بالاستانة ان القدوكتعدا عرف بتحريراته التي وجدت ههنا وراه  
عرف عنها خواص نصري دلال. وولد كور حر الى حبيب فاستنح من  
ذلك ان هذا تحرير من عند الله باشا وهو من اعلم حبيب وقد  
اتفق هو وعند الله تعالى عليه. حينئذ بعض لائين ونظاير في بعضهم  
خصوصاً الى حبيب. وصر بان يرسل له الاقوال مكذرة. ومن ذلك  
اثنين وقعوا لمرأته فيما بينهم الى ان اتفق لئلا يعلل عن امره من السجاق  
كما سحر ذلك يومه في سنة ١٢٣٤ بعهده

مهرب نازب لاشرف من مر لى. شك يته الى سيرة

وفي سنة ١٢٣١ المرقومة توجه قبيب لاشرف في صرائس  
المسمى بجي فدي في سنة العية هرباً من وجه مصطفى باشا  
بسبب بعض حركات بدت منه. وبرز ما حتمها وزجره وحصره  
وكذره وضيق عليه. وهذا جي فدي كان من ذوي الحركات  
والله في صرائس. وهذا مشرب كان فله مشرب بربر وما كان  
يبيعه ودم كان قيام معاشه من هذا الخل. فاذا لاحقه بربر بقطع  
معاشه وجاهه وصار يبرم يقيم كاحد الناس. فترى يقوم ويتوجه  
للاستانة يتصهر ويتزايا بالصلاحية وتعريض الانواب وادخل رحله على  
رجال الدولة باستعماله الورع والندى. ولما بلغ ارضه هذ ونحو محشهم  
فتح فيه وطق لسانه بالثلب بحق بربر. واتصل لان يغير خاطر الدولة  
العية عليه ويصدر فرمان شريف الى سليمان باشا بقطع راسه. وادوصل

الامر الى سليمان باشا وعرف انه صادر عن وشية المذكور حرر  
الى الباب العالي تحريات كافية يطالب لعفو عنه واستعمل سائر  
الوسائل اللازمة وارسل الهدايا من يلزم لهم وبأخذ الكلي بعد جملة  
مرحمات حصل على العفو عنه بشرط عزله من المتعلية . وبهد راجع  
ايضاً واستعمل عية الحكمة واستحلب الامر بايقاضه كما هو . ونسكت  
يجب اعندي عن طولة لسانه في ذلك الوقت . وانما بقي في الاستانة يتوقع  
فرصة اخرى . وبعد حلب اوامر العفو حرر سليمان باشا مرسوماً الى بربر  
ما وعرفه ما توقع نفعه ولانغاب التي حصلت لاحله الى ان توفق واحذ  
العمو تامة (مرسوم العفو) له . فبربر من صداقته وعرة نفسه واستقامة  
احواله وامره لكثير في سليمان باشا جاوره جواب مفصحت يتضمن لشكر  
من احسان سليمان باشا عليه وقال له عن ذلك هذا المنعون . وقع بيدي  
لارم اقطع راسه وارسله للدولة لتعرف حياته ولا تعود تقبل نفاق  
واحد مثله ومثل هكذا عبارات . وسليمان باشا حاوره وارم بال يترك  
سيرته مطلقاً ولا يقارش شيئاً مما له ولا يدع احداً يسمع من فيه كلمة  
عنه وحرر له ذلك في شقة لوحدها وارسلها له ضمن المرسوم وبربر اصاع  
الامر وترك سيرته بالكالية .

﴿ يحيى الشيخ بشير جنبلاط يحمل اقليم البعلبعل تابع حلب العرور ﴾

في سنة ١٢٣١ هـ تدخل الشيخ بشير جنبلاط كشغدا الامير  
بشير الشهاني مع اهلي اقليم الان التابع ايلة الشام بالقرب من راشيا  
واستحسن ان يحمل المسلمين الموحدين فيه (مع كون هذا الاقليم

غالبه سلام) تحت حكومة (سن) لوز وياخوت و اعف تماضي  
وساين الشككتهم و هـ في الاقليم لاسلام قدمو الشكوى لي والي  
السام و اشار اليه حرر الي الامير بشير مراراً و ما ارجع الشيخ و تعاضم  
تعيده و عيب شام ما ضرروا ذلك مكوا ريد اعلي الاقليم و حرروا  
اوزر مساعدتهم و اوزر حرر الي الباب العالي و قد عروص الحاضر  
المقدمة و بوصولها الي الباب العالي صدر قرار الي سيبان باشا بقتل  
الشيخ بشير و قطع راسه و رساله الي باب العالي بوصول لار حرر ساجان  
باشا الي الامير بشير و لامة حداً حداً لا عطيه السجين و اربعة الي  
الشيخ بشير بهذا تعدي الفائق حداً و عرفه عن منصور الامر  
الموكي بقتله و قطع راسه . و الامير اذ وصل له هذا الامر تكدر حداً  
نظراً لانه ساج بوقها للشيخ بشير و غير جداً كبتف يعمل .  
و بنفس الامر اقبل شيخ بشير هذا الخصوص دست بيد ار دته .  
و ما صاعه الا ان حارب سيبان باشا بالرجا و اوقع الشديده بهذا  
الخصوص . و في كبر الرجاء و تهدد بكف شيخ بشير عن معصاة هذا  
الامر فـ سيبان باشا رجا الامير . و لاجل من رسالي قبول لرجا  
بخصوصه امر لامي بشير برفع اقليم الخروب من عهدة الشيخ بشير  
و اهر رعن "ككي من نخوة و حرر لي ولي الشام و عرفه بـ دفعه  
باشير بشير و لاصفه من نخوة و نعلم حبيب حرر لاجوته بان يتعاضوا  
في الشام و صا حرارة هذه لار . و قد حدهم بالاضفوا لاجل تحرير  
من اوزر موافق لرغوب سيبان باشا . و لمذكورون تموا اعمدة  
و بختور التحرير قدم سيبان باشا الاراض و قرب و بعد و ضعف



قوة المعروضات بحق المذكور ولتمس العفو له وقدم الهدايا اللازمة  
والجهد الكلي صدر له فرمان العفو عن دمه . ومحضور فرمان ارسل  
اعلم الامير بشير وامره بانقاء كل شي . على حاله مدة زمان الى اخفاء  
ثروته قضية وهكذا تم . وبعد مدة ارسل لامير توقيع على سليمان  
باشا وشمس صفو خاطره فقبل رجاء و سر بارجاع اقيم الحروب الى  
عهدته كما كان ورده حاله الاول وانصرفت ثمت الحادثة .

محضور لامير بشير الى عكا لتعزية توت علي باشا

بعد وفاة علي باشا في سنة ١٢٣٠ كما قدما استحسن لامير  
بشير ان يحضر الى عكا لاجل تعزية سماعيل باشا وولده عبد الله باشا .  
وتحضوره الى عكا كان غريباً عن التصديق من عدة وجوه اخصها  
انه بعد خروجه من حلس حرار الذي استقام فيه زيادة عن سنة  
ونكسده فيه آلاماً كثيرة حتم على ذاته ان لا يدخل تحت بوبة عكا  
وانما لرغته حسية ان يتقدم بامتلاك حب سماعيل باشا ويتحقق له زيادة  
اركانته فيه وخصوصاً ليعمل اول وداد وصداقة جديدة مع  
عبد الله باشا رغب بالحضور لهذه الغايات وارسل استاذن من سماعيل  
باشا على الحضور . فادنه ووضح له بالاذن زيادة سروره من حضوره .  
وبعد ارسال الاذن امر باتقان عمل باب السراي وحدده من حديد  
بحديد متين وزن السراي بوضع المدافع والجنائز وامر بتغيير فرش  
ديوان اقامته وعمل له ضام حديد . ثم مر باخراج الصيون الكبير  
المتنخر الذي هو من مخلفات ابرار الذي كان يادر الوحود عند

غير وزرآه ونصه في خن الكمران قبل لقصر المعمر هناك فوق  
البحر من ابو نوت لما كان هذا كمر كعبا . وكان معدودا لاجل  
زهة . ودر شرف القصر اندكور بطواقه منتشرة مع لافس  
التابعة له لاجل اقامه الامير وتساعده . وبقاات اليها صوايا . العظيمة  
وحصل خضر لافته كل ما يدرم .

وحضور الامير ووصوله القل عكا وله سبيل بك على عرمة  
والقرب للبحر والارضية بالارعد لله باشا ان جرح بستانه منه  
بدر دارة بكن دله . وخرج عبد لله باش بكامل دايرة ودر دله  
والية فوس من به في ياله مع اخه شية وخيول اربعة سكرية  
المنصبة بعبود دروغه فضة ومن حبه لونه استعينة حبه .  
وموت حبة لومرا ان يترسو قدوسه ومن القواق  
والوش القود والاسحة الهمه . وهكذا خرج وصحة به  
ديوان وديني سمن باشا . ولأقوه الى ركن المربعة . واد قاربوا  
بده زل لاميير بشير حالا عن مركونه وصمى حربا كانه يريد  
تقريب ركاب عبد لله باشا . وعبد لله باش ذميره زل عن المركوب  
عن رعد وصار يثعه ويخلف عديه . وده يفعل ولا توقف زل اينسا  
عبد لله باش وسعى لاستقلاله . واد قاربو بعضهم معبد الامير حالا على  
ادان عبد الله باشا نيقابا فسه عبد الله باشا بكن جهل واحتضنه

( ) له وبين جمع قرووق ملعة لالتراك من ملوس ركن عديم والوش  
جمع بش في خنهم د . واسع شلج على لاكس . وتيود جمع قيد في ميم ياد  
يم دت ا . ي من العج لا كاه احد

وقبلوا بعضهم بعضاً . ثم تقدم ديوان افنديلي ليقل اذبال الامير  
فاحتضنه الامير وقبلة وحالا تقدمت لهم الخيول فركبوا . ود تأخر  
عبد الله عن التقدم امام الامير خط الامير حلاوند يستعني ويتر حاور جمع  
الى الورداء ومشى دون المشاة بغير اربعة اشيا وهكذا مشوا جرد  
وصولهم الى باب عكا وانتهر خاتمة تضرب من خنقهم واعوات ليدسه  
اصحب الوضائف تلعب بخيوضهم امامهم مظهرين علامات الاستباح . ود  
دخلوا باب عكا صرحت المدافع من ابراج القلعة وشتموا ضرب واحد  
وعشرين مدفعه . وبوصولهم الى السككش ارلوا عن الخيل وصعدوا على  
الدرج الى ديوان سليمان باشا . ود قبل الامير على باب الديوان ومن دحواله  
نهض الورير فيد وسعى الى قرب باب الاوضة وساق الامير . وحالا  
لامير سعد على اقدام الوزير ايضا فالوزير معه . وقبل الامير اذباله من  
قبالة الارض وامهضه الوزير بیده ومسكه بسده ومشى اسوية الى ان  
صعدوا على ديوان الجاوس فاحسه الى جانه على منصة معدة له وامر  
نحوس عبد الله باشا الى جانه وديوان افنديلي تحب عبد الله باشا .  
وحال حده ترحب به ومخاطب في وجهه وقبل عليه علامات السرور  
ومرات الفرح تقدموه . وحالا حضرت سده شربات السكر من  
دار الحرم به لانفس والاربية بحولة من عبد الله حامي الحرم

(١) نهضة حال نوبة موسية ولوبة ديب .

(٢) سككش تقدم ذكره في مة لآل شريف من حجرة سته ن به

القهوة ودع عبد الله باشا وتوجه الى بلاده وعبد الله بك استقام بالمرعة  
لحد عشية ورجع الى عكا

﴿ حضور علي بك الاسد الى عكا ﴾

وفي ذلك الاثنا حضر علي بك الاسد من عكا لاجل التمرية  
وحصل له الالتفات من سليمان باشا و مر له في قوناق وبعد ان استقام  
لم يوم وقدم التقدم الواردة معه الى الوزير ولي عبد الله باشا واعطى  
الاكراميات الخربة الى الاعوات واتساع الوزير واتساع الكاخذ  
واعطى كاتب العرنى ألف وخمماية غرش ابيه سليمان بك حلعة واخرة  
وارجعه الى بلاده مجبور الخاطر.

﴿ حضور مصطفى بك الى عكا وسوء التمرية ﴾

ثم حضر مصطفى آغا يزر والآخر حصل على غاية جبر الخاطر  
وقبلت تقدمه واكرم ديرة الوزير وابسه سليمان باشا حصة وحررة  
ورجعه لمحلته. ثم حضر سائر منسفي المواخي على هذا المنوال. ثم  
حضر محمد آغا ابونوت منسجم سحاق غرة والآخر احتصر تقدم  
واكرم الدائرة وحصل على غاية اقبال من الوزير وسوء ورجعه ثم  
حضر وحوه جن نابلس مع منسجم اسحاق وكل منهم احتصر  
تقدم من حين وجمال وقبض تقدمهم وحصلوا من الوزير على غاية  
الالتفات والبسهم الخلع المفتخرة ورجعوا الى بلادهم. ثم حضر  
السبع من اعيان الشام مثل اخي علي فندي ارادي اعني وحيان  
افندي لعجلاني ومحمد افندي لصديق وقدموا التمرية. وبسهم الوزير

الخدم ورجعوا بمجورين الخاطر . ثم حضر معتمدان<sup>١</sup> من قبل عبدالله  
باشا عظم زاده والي الشام الاسبق ووالي الرقة يومئذ اذ كان له صداقة  
كلية مع سليمان باشا وصحبهم تحريرات التعرية . فابسهم وارسل الى  
عبدالله باشا جوابات تحريراته وارسل له هدية سبعة آلاف وخمسة  
غرش وعشرة غرايز حصة وعشرة غرايز شعير وقطار سمن وعشرة  
ارادب ارز . ثم حضر الشيخ درس الصيف وصحته تقادم فقبلها  
سليمان باشا وكرمه وازله في قوناق مملوك ولاطمه . وبعد ان اكرم  
ديرة لوردي الله لوردي واعطاه رسوماً بانعام عشرين غرارة شعير وعشرة  
غرايز حصة وارحمه بمجور الخاطر . ثم حضر علي اوسدي كيلاني شيخ  
السجادة القادرية في حجة وسليم بك عظم زاده متسلم سجن حماة .  
فقدم لهم سليمان باشا غاية الاعتبار واکرمهم بحبة الاكرام وبعده  
ابسهم وارحمهم بمجورين الخاطر مادحين شاكرين افضاله . وهكذا  
توردت اكار لدية من سائر اموالي والامصار وكبراء عربان ديرة  
الشم ومن سحاق محلول ومن ناحية القدس والحليل . وكل من كان  
يخصر يبال من سليمان باشا حبر اضر الامم ويرجع لمجله حامداً شاكراً  
وجميع من حضر وامن خارج باله صيدها قصدوا يتقربوا الى الوزير  
بالة ودية وحب . ياده على من كانوا من اياته نظراً الى الخلف مشربه  
مع الجميع . وفي وقت حضر تحرير تعرية من محمد باشا بومرق الذي كان  
مقرباً في حجب يوضح به حال فقره واحتياجه للغاية . وسليمان باشا

(١) معتمدان جمع . معتمد في لغة التركية وقد ذكر هذا لكلمة بهذه

البن تالعه واكرمه وارسل له جواباً لطيفاً وارسل له هدية سبعة آلاف وخمماية غرش . وثاني سنة ارسل تحريراً ثانياً بتمس العداية وبحرره تحت يده ومن جملة المحررين بيت شعر وهو :  
 من عود الناس احساناً ومكرمة لا يفسد على من لح في الصب  
 وسليمان باشا جاوبه جواباً لطيفاً وارسل له اكرامية ايضاً سبعة آلاف وخمماية غرش .

### قتل مكاي من رحمة

في هذه السنة اي سنة ١٢٣١ كان مكارية حاصرين من زحلة التابعة اهل الى نواحي بلاد صغد وحلاف نواحي تخمين بمض اشياء حسب عوايدهم . فاحدهم كان شاماً واحدهم وكان وحيداً لأمه وكان متزوجاً من مضي خمسة عشر يوماً فقط . ود سجد له فرصة السفر برفقة المدكورين جهر حاله وحسن ماعده على نفدين له واحد لدراهم التي كانت عده ومقدارها خمسة آلاف غرش وكان اعى النقية ومشى معهم سوية تاركة عرسته في البيت عند وادته . واد دخلوا اطراف بلاد صغد عزم نقيه المكارية ان يرجعوا ساحبة بلاد بشارة ويدوروا في اسواق طه سوق عديسة وسوق اسس وسوق حويبا وسوق الساطية وسوق الخس التي نصي في اعلى المرتفعة في ايام معلومة ليبيعوا وبشروا مهاب ولو كان يتعب وفي ايام طويلة . وذلك ما استحسن ربيهم بل طوب منهم ان يبقوا ساكنين في طريقهم ليسرعوا بقضاء حاجتهم ويرجعوا يا قرب وقت الى رحمة وقصد بدت اولا تقرب

المسافة ولا حظ حسن الربح يبيع الذي معه ومشتري ما يترمه . وثانياً  
من كونه عربياً حديداً قصد سرعة العودة الى عند عروسه . فاولئك  
نظراً لطعمهم ما قبلوا رأيه وبعد مراحمات مع بعضهم بقوا على عزمهم  
وفضل هو على عزمه . غير انهم ترابطوا ان يبقوا بعضهم في سوق الخن  
باقرب من حاصبيا التابعة مقاطعة مرجعيون حيث يكون هو قد توجه  
الى بلاد صفد وباع واشترى لورمه ويكونوا هم داروا الاسواق  
وتوجهوا الى سوق خان حاصبيا وينقلوا هناك ويرجعوا لبلدتهم سوية  
وتفارقوا هكذا وذلك توجه من ناحية قرية بيت جيل لتابعة قرية  
هونين المقاربة لبلاد صفد . ويوصلوه الى ارض قرية بيت حن لتابعة  
مقاطعة بلاد صفد خرج عليه حمة اشخاص من اشرار تلك الارض .  
واد بطروا اليه تقدموا اليه وبدون سلام ولا كلام مسكوه وشلحوه  
وحشو امتعته وامتنع لدين معه ثم اخذوه الى وبرة صمة حداً  
حداً به مقدار حتى به ما احدهم الدس دخل اليها ولا حار فيها  
لأجل صمومتهم . وبما انهم من رؤساء قطع الطريق يعرفون هناك  
مفارة دلت باب ضيق في باطن الحبل في تجويف الارض وباطنها  
متسع حداً ادخلوه اليه ودخلوه هناك وحملوا دمه الركي على اعناقهم  
الشقية وخرجوا مائتين مائة موحوداته وتقدموه . ورجعوا يفرقون  
لعيهم تقع لهم صيدة ثنية نظيره ومضى الامر . فرفقه حسبما صار  
للامن حضر الى سوق الخن في حاصب في يوم ادارته وذلك وصلوا  
فقدوا عليه ولما تجددوا سألوا عنه ما حد اودهم بخصوصه انه نظره  
وزم . ستقامو في لسوق وباعوا واشتروا وقضوا حوائجهم وعزموا

على الرجوع الى قريتهم الى ان انتهى السوق وكل الناس رجع محله  
 فانتظروا حضوره وفتشوا عليه وسألوا عنه ما وجدوه فانشغلوا خاضعهم  
 من نحوه فالتزموا ان يكتفوا تلك الملية هناك صانه ربما يكون متعوقاً  
 وتعوق لشغل يخصه ولا بد بحضور ذي يوم المهود بينهم ، وفي يوم اذ  
 انتظروا الى قرب غروب الشمس وما حصر غير وارانهم واقتكروا انه  
 نظراً لظال شبوبيته وحرارته واشتياقه بعروسته هم بالمسير وقضى  
 مصالحه ، واذ وجد حاله خالص قبل اليوم المهود والانتظاره يوجب له  
 العاقبة رجع الى القرية وحده ، ود صوبوا هذا ارني قاموا وحموا  
 دوابهم وتوجهوا راجعين الى قريتهم ، وبوصولهم اليها اذ بلغ والدته  
 قدومهم وبطرت عدم حضور ابنها معهم كما توجه معهم انشغل فكرها  
 وحالاتها حمت عندهم وسألهم عنه وحديثه وتوقع وكيف بهم صوا  
 انه حاص اشغله ورجع قههم وكيف اقتكروا به سقتهم ، فذسحت  
 والدته ذاك تحركت احد فهاضت على وجهها ورجعت الى بيتها  
 باكية العين بحروقة لقلب ، واذ بطرتها عروسته ارتعد قلبها وخفق  
 وسألتها عن اسباب وهي حاديات صر ، ولانها حاديات مصمها  
 بالسكا ، فاذ سمع جوابهم حضروا ان عددهم وسألهم عن السبب  
 فاوردوا لهم الواقع ، ولا ورب منهم ان السبب خواضرهم وساعدتهم  
 بالسكا ، والاصدقاء والاعين صر ، وسألهم ويوعدهم بحضوره ويقولوا  
 لهم الاقوال المعتادة مثلاً العيب عدده معه ، وربما الاك بصريه حاضر  
 بخير وعافية وما على قلبه نأى ولاي شيء ، هو الحال ، بعيد الشر عنه  
 وسلامة قلبه وشده وغير موافق السكا ، على العيب من غير شر .



وهذا فل ما لم يملكه وامثال ذلك . ولولادة المسكية والعروسة  
الخيرية . - ان يكن يراى اقدتهم عمل تشتت لوعة وحرأ -  
امتثوا كلام الحق وسكوا عن الصراح والسكا . خوفاً من المال .  
وتصرفوا ذلك لغيره وثانى يوم وثالث يوم من دون ان ياكلوا ويشربوا  
ولا يناموا .

فبعد اربعة ايام من جفرا ولا مال له اثر ورجعت المراسيل الدين  
ارسلم مشيرة الغيصة الى بوحى ر الاد صعد ليخلصوا عنه  
وحبره . انهم ما وقتوا له على حبه . وانهم داروا حلة قربا في بلاد  
صعد وسألوا عنه وما نظروا حينئذ ارسلاوا اعرضوا لاميير بشير حاكم  
الحد . وقع وامومى اليه . يستعمل الفحص والتدقيق بمد حلب  
ارفقة المكارية ومنهم وتغنيهم . وجبهم وتوفهم . لاسا لوجوه التي  
يمكن ان يجمع منها ان يكونوا هم غرما . اعدامه واخذته وما  
استخرج . ولا ذلك ارسلا حواسس من صرفه لاسا لوجوه بلاد  
نشارة وبلاد صعد وتجهوا لخصوا ودققوا يكن جهدهم وما  
ستفادوا شئاً . ورجعوا احرور . فبردت حررته سوع ما وثق من  
مدها اعرض لاسيا باشا بالافاق واتمس صدور امره بالفحص .  
والمشار اليه اصدر مراسيم مشددة لاسا متسكن ومأمورين بلاد  
صعد . والمد كورين لخصوا ودققوا وحاووا بعدم احدهم خبر او علم  
دخوله للديرة حينئذ بقيت المكارية بالحنس وانترك الامر . ووالدته  
وعروسته عملوا له امر . ونسوا عليه السواد مع اقاربهم وهكذا انتهى  
الامر .

وبعد مضي حصة وثلاثين يوماً من فقهه النقص من اقارب  
المقتول من لمكارية عدا المحوسين بحبس الامير حلوا ما عندهم وحدوا  
دوابهم وتوجهوا يبيعون ويشترى في البلاد بأجل الذي يتوقع هم  
كحسب عادتهم غير قصدن محلاً مخصوصاً. وبالهم وتوفيق رباني  
توجهوا ناحية بلاد صغد وباصدقة صودف مرورهم من تحت الوعرة  
التي هي ناحية قرية بيت حن التي نسلح فيها الشب. وكان بالتدبير  
الالهي معهم كلب تربيتهم حاضراً معهم بدون معرفتهم بخلاف العادة.  
ودوصلوا الى تحت الارض صر الكلب نجول في تحت الارض ويستم  
كحسب عادة الكلاب. فاذا شتم رائحة البت من امدة عن بعد  
خفي حالاً وتسمع وبقي ماشياً الى ان وصل الى امدة وقفر في دحها  
واذا نظرجته مات بقول مكانه انسان عاقل عرف ذلك فرجع حالاً  
يجري الى عند المكارية ويد يعوي بين ارجاعهم ويدفعهم بغير واسطيقهم  
ويجول من واحد الى واحد. وكل نهرة وحد ويدفعه برحله يجري الى  
الآخر ويظهر لهم شدة حركات ذيله وتقديته وتخيرته به نصر شيئاً  
خصوصياً. فعند كل جهد خطوا منه المقصود وقد تقدمهم تنموه وما  
زال يمشي ويلتفت عليهم وهم يتنموه الى ان اشتحو رائحة البت  
يقربهم الى امدة حينئذ انتهبوا ان الكلب ناصر قطيعة. وذ وصلوا  
الى بابها قفر الكلب حالاً الى بابها ووقف وصار يعطي لهم اشارة  
لانساعه. فحقوه ودخلوا امارة واذا تقدموا في وحدوا اخشاً واذا  
تميزوها عرفوا المقتول وحلوه حالاً وخرجوه وتوجهوا به قرية بيت  
حن واروه لساير اهلهما وعرفوهم كيف وابن وجدوه. وبعد ان

دعوه برأي أهل البلد جميعهم وودعهم بأنهم متوجهون إلى عبد سليمان  
باشا يعرضون له . وهكذا حضروا إلى عكا وأعرضوا إلى سليمان باشا  
وحالاً أصدر هذا أمراً احتجياً مشدداً إلى وكيل الشغور وأجل الخاج  
موسى بوريا وأمره بما أن يقتول واحد بارض بيت حسن ويأقرب منها  
يلزم أهالي القرية بإظهار الغرم . كيف كان لأنه من كل بد منهم . وإن  
ترددوا في حرق القرية بإسار وبقية ل هيا . وهكذا شدد عليهم وأرسل  
الأمير صحة أن مباشر من صرفة . ولو كبر نوحه بقرية وجمع أهاليها  
وتلى عبد الأمير وأمرهم حتماً بأمرهم . وكذا هم أن تردوا  
يتعم ما أمر به . وحينئذ لمصر أهالي القرية شدة حرمة الأمر وأنه  
لا يهرب لهم من أحد الوجوه . وخطفوا ديت بكل نو كيد احتاروا  
لأنهم لم يتركوا لأصغر وحالاً مسكوا خمسة لأشخاص لقتلة  
وسمواهم أبو كبر . وأوردوا إرسالهم إلى سليمان باشا . والمشار إليه  
بوصوفهم أمر بشقهم على باب عكا بخائب بعضهم . وأذ كانوا يشاهوهم  
ويكتفونهم لأجل الشق كان ولد ثلاثة منهم وهو احتياض يحمر كانه  
ثور الخموس ويقول أم يا حيفك يا أبو داود هكذا هولاء . يسكوك  
ويملأوا فيث . وأما أحد أولاده فت فسن تعاقبه بأشقة ومع ذلك  
تعلق بأشقة وهو مايب وقود مصقن بالمشق ثلاثة أيام عبرة  
للطرين . وهكذا تعدد الله من سائر مخلوقاته على هذا الإظهار المحجب  
لذي أصهره فمثل هذا المقتول حسماً وأخذ الانتقام له من أعدائه  
وقزبه .

## ﴿ عمار جامع البحر ﴾

في سنة ١٢٣٢ عمر الوزير سليمان باشا في عكا جامع البحر الموجود الآن ورفع له منارة تشابه منارة جامع الجزار الكبير واتقنه ورتب له حدة ومامية ومودنين ومدرسين ورتب لهم معاش كعادة والمصرف الذي يدرم له يصرف من خزينته وهذا الجامع كان سابقاً جامع غيره بالقرب منه قال خال الأفرنج وفي أيامه أحرر أهله وبقي مهدوماً لكن فقط بقيت منارته فكان كل ليلة عند عشية يخضر مودن من المرتين في جامع ضهر العمر في تلك الدحية يؤذن بها وكانت مساحته صغيرة جداً ودثر بالكلية هدم سليمان باشا تلك المنارة وعمر جامع في تلك الأرض ونظمه كما قدما

## ﴿ عمار جامع في مكان علي بك لاند ﴾

في سنة ١٢٣٢ نصها قدم علي بك الأسعد ملقّبم حبل عكا وحاكمه اعراض سليمان باشا والتمس منه الاذن بعمار جامع في البلدة المنقمة فيها وبما انه عزم ان يرفع له منارة الشمس منه الاعراض الى الباب العالي والتمس فرمان الاذن بذلك حسب العادة . وسليمان باشا اجابه لالتماسه وحرر للباب العالي وحب له الفرمان المطلوب وارسله له ومدحه على عمله . وعلي بك بوصول الفرمان بأمر بعمار الجامع ورفع له منارة وحمل له اوقافاً لادارته

توجيه اية الشام إلى بني باشا مع وكالة سليمان باشا

في سنة ١٢٣٢ توجهت ولاية الشام لهذه الحاج علي باشا والي  
المعدين. واذ كان معاقاً عن الحضور إلى المصب لاشغل ضرورية في  
مصبه الاول صدرت الارادة الملوكية بتوجيه وكالة اية الشام  
بعهدة سليمان باشا إلى حين حضور واياها وصار مأموراً مفوضاً بمعاينة  
احكامها وادارة اشغالها وتحصيل اموالها ومطابقتها مع تحصيل من  
الدور المطلوب من مساجق نابلس وجنين والقدس والحيد والتصرف  
تسليم بدنته. وبوصول هذه الاوامر نصب سليمان باشا متسماً على  
الشام رجلاً اسمه محمد كاشف ذا عقل ودراسة وابنه الخلة الفاخرة  
فروية سمور واصدر بيده مرسوم الحكم العمومي طبق منطوق الفرمان  
الملوكي وامر بان يعمل ديوان خاص ويتولى المرسوم على رؤوس  
الاشهاد ويتسجل في سجل محكمة الشام واصدر مرسوماً آخر عمومياً  
امر فيه بجمع محامات الوالي السابق وتحرير دفتر تمهيدي ومحتوم من  
حاكم الشريعة بافراد المحمديات وعمل حساب المصروفات المبرية وواصلاتها  
والدقي منها محاماتها بالافراد توجب دفتر ايضاً من المحكمة. وكذلك  
محامات الخراج المطبوعة والموحود منها والالام منها وعمل دفتر ممضي بذلك  
وارسال الدفاتر المضمية والمحتومة بوجه السرعة. ثم اصدر مراسيم إلى متسلم  
مساجق نابلس موسى بك طوقر وامره بالحضور لحكامته ومحتته سمديت  
طوقر والشيخ عيسى البرقاوي شيخ وادي الشيعر وموسى عثمان  
الجامعي ويعقوب احمد عيني وقاسم الاحمد وابو عوده الجيوشي شيخ

ناحيه سى صوب واولاد الجرار الحاج احمد والحاج محمد والشيخ حسين  
 عبد الله دي وافي وحمود ومشاريح حبل نيلوس ليثوا مع المعلم عنده  
 السامري كاتب مسحق نيلوس ويوسف السامري كاتب منجاق جنين  
 وحرر نصب حمود بحية حبل ، القدس الشيخ ابراهيم غوش شيخ  
 احل ومعه قسطندي يرهومي كاتب مسحق القدس والشيخ عيسى  
 نور شيخ بحية حبل . ثم حرر الى متسلم الشام بارسال الخلع المتدة  
 الى حمود - حبل مسكوري ودفاتها . ولجميع حضروا الى عكا  
 حسب الامر بوزع خبرهم الى الدور بكل سهولة وحرر عليهم  
 سندات شرعية بتوريد الى حربه عكا باقرب وقت . ثم حرر اوامر  
 الى متسلم - حبل مسحق نيلوس والقدس وغرة بتحصير كل لوازم  
 الحبح المعتد من غلات مرقومة من قرب وخيش وحبال وباس  
 وغيرها وحشد كل لاجه بيان لا يدع شيئاً في عقدة التفسير حتى في  
 حصوله اخري لا بعد شيئاً متوقفاً عليه . ثم انه عزل ونصب وولي في  
 دارة الشام ومصر امورها وورد من حريته مبلغ مال الدور الذي  
 فرضه على نساجي اى حريته الشام لاجل ادارة مصحح الخلع وحصل  
 مصلوب او حري في كس حريته . وهكذا رتب سائر الامور على  
 ما ينبغي وحرر من الدولة العلية والى والي الشام بجميع ما فله . والجميع  
 صاروا مسموحين من غيرته . وبعده حضر والي الشام لمنصبه وتسلم  
 احكامه . وادوحد كل شيء ببيتاً حاضراً ارسل له تهريرات الشكر  
 وحصل نفسه كاه واحد من مأموريه وارسل اربعة ووس خيل عدل  
 تقدم . وبوصوله سبيل باشقها وارسل له ايضاً تقادم من طرفه .

وهكذا بعد حضوره ساعده بأمر ارسال ما يقتضي للرحح المعتاد قيامه  
من منزلة لقطران . واستحلب لى عكا مشايخ بني صحر واكرمهم  
وبسهم وارمهم بسرعة قيام احواله فان ذلك مرتب هم وعديهم من قديم  
ارمال و رسل اوامر مشددة الى محمد آغا متسلم سحاق غرة بسرعة  
قيام احواله من غرة الى معان . واد كاس عربان بلاد غرة والتيهاها  
و تراين اعتدلت المياه . حاصل بينهم عداوات ومحاربات اصلح بينهم  
موقت وحمل ان يكون بينهم فترة هدنة لى حين قضاء خدمة الحج  
وهكذا قاموا . بكل سهولة . ود قرب رجوع الحج نصب الحاج علي  
آغا منصب ضبريا من مديك احرار باشو الجردة ( رسم ) وعين معه  
الحاج علي آغا والحاج موسى آغا عني خد صر الهوارة بيانة صيد رؤس  
معه ورتب له ديرة لايقة ووجهه بدبوبة عظيمة حسب العادة وحضر  
الحج معه مشام بكل راحة . ونحضر هجر التبشير رسل حال البشار  
للأب العالي صحة تمار مخصوص حسب العادة وانتبه تلك الامورية .

﴿ وصول البشارة خدامية من الوهاني ﴾

في اواخر سنة ١٢٣٢ حضر تحرير الى سليمان باشا من محمد علي باشا  
ولي مصر صحبة احد متبرين دائرته يتضمن التبشير بتوقيقه لاحد  
الدرعية من الوهاني وانتصاره بانفاس الدولة لعاية سليم ومسكه لاني  
السعود لوهاني واولاده وضبطه موجوداتهم . فقبل سليمان باشا تابع  
الوزير الوارد اليه بكل نشاة وجلس في محل مخصوص وامر بعمل  
ديوان حافل وامر تلاوة تحرير التبشير علانهم جالسين لبس كقرائة

الفرمان أو المرسوم الحكمي ، وقاضي فندي عمل الدعا لحضرة لسلطان  
 كأعددة و مر سنيان باشا ضرب مدافع لاعلان الشري . ثم اصدر  
 مرسيم تبشير جميع محلات ابله صيد واكرم الآغا والواردين معه  
 وحرر الى محمد علي باشا جواب الامنوية معه وارجعه معزراً مكرماً .  
 وعن ما سارع على السنة الحقة في تلك الاوقات ان محمد علي  
 باشا مضطجعت لوهي وجد في بلدة الدرعية للمذكورين خيرات  
 كثيرة جداً ومن جملة يرين معمرين تحت الارض كانهم مخازن مملون  
 دبالات ورس ( هرسكات ) ووجد عند ابو السمود الوهابي سيف  
 لذي سنة . ووجد حذو المذكور وولاده تحت الحفظ عند محمد باشا  
 احدى السيف مذهب . واد قدموا له عروه فقه وقال الى ابو السمود  
 هـ سيف الشريف ان لا احضر على منة ورس لذي تجاررت على  
 مسكة مسعة في عصب ليكون مدحاً وقطعاً له . وهكذا وضعه  
 بعدة ورس . في كتاب العاي بعد ان امر نالغ اسائه .

في تجديد عمرة جامع الاقصى والعمرة

في سنة ١٢٣٢ ان كوسا كيجب كتحدا الدولة الذي قدم  
 ذكره بعد حصر في الحج ومعه الى الشام ومن الشام الى عكا ومنها  
 بوجه ريد القدس الشريف ووصف ما حصل مدة اقامته بالقدس من  
 سوله عن شجرة والاقصى والحرم وتشكي اهلي القدس له من  
 عنه لايزاد ولا كراء اجسيم الذي حصل عيه من سليمان باشا  
 و . بعد وفي وصوله بالاستانة العلية كان جراً معروف سليمان باشا له



انه اعرض على الماسع الملوكية عن احتياح المحلات المذكورة الى  
التصليح والترميم وحسن له ان يجعل هذه الخيرية في صحيفته ومن  
كون سليمان باشا رجل غني ومقتدر ودا صدر له الامر رجل ديث  
يقدر على عمله بكل سهولة . فاطك استمال لاقواله ورغب نحو هذه  
الخيرية خصوصاً لما تذكر ان يكون عملها براني . بخلاف اصرار توقيع  
همايوني بهذا الخصوص وبوجه صدر ورمن ملوكي مستطيل الشرح  
حاوي عبارات متنوعة ومن حملتها لمديح واتساء خلق سحر باشا  
سير اعماله . ولاحد حسن صدقته صدر معتمد السلطة السرية  
وتوكل من طرف ملوكا كنيته حمل هذه الخيرية خسبة وهي عمار  
وترميم محلات عرش الله الاذن وتنظيمها كالواجب . وبغير عذرات  
بها يلزمه بسرعة المادرة الى هذا العمل الذي اعزني مدون تقدم ادنى  
عذر او تعويق . والفرمان الشريف مشحون بكثرة المديح والخرائط  
الحمية والميرة المأمولة منه . وصحة هذا الامر رسد الشين السوت  
وعرفوه عن معاشهم وترتيبه هم ابحرية لهم مبدء صومهم الى عكا .

فوصول هذا الامر الى سجان باشا اعلم حدة اولاً من ومن  
كوب كيخيا ومكانته معروفة معه بهذه النصية الموحدة الخيرية  
الناطقة له . وفي اخفى الفهم واضهر السرور وامر سحوي انوارهم من  
عكا ووجه الالف الوارد وارسل معه يوعوس الارمني الف  
البجاريين بعكا . وارسل كاتباً معهم لاجل تحرير الما ازم . معتم حرجس  
مسي كاتب كرك عكا . ونصب مديراً هذه المصلحة عثمان الغدش  
حوقدار . وهذا كان اختباراً من معتبري دايته وترويح في سرية من

سراري سراي السلطان سليم . وحرر مرسوماً الى مصطفى اغا ابن علي افندي وكبير التكية العامرة بالقدرس ليكون معهم بدأ واحدة بالعمل وحرر مرسوماً عمومياً الى اهل القدس الشريف وعرفهم بمضمون الامر اذ لو كي الورد له وامرهم بمساعدة مأموريه واحراً . الفضة بالمسارعة بهذا العمل الخيري . وارسل مأمورين لاجل الكشف اولا على المحلات المقتضي ترميمها وعلى كل محل يطرأ اللزم لمقتضي له من ترميم وترميم ويوضحوا ذلك في لائحة مخصوصة . ثم يعملوا مقايست الوارم المقتضية لذلك من كلي وحرث من حشاب واحجار وكلس ودهانات ومعادن نحاسين وسنن وفعلة ويحرقوا بدت دفتراً موصى ويرسلوه لاجل اسادة تجلب اللوارم من محلاتها وشدد عليهم التنبيه بعمل الفضة والمسارعة . والمذكورون توجهوا حالا ووصلوا الاور من محلاتها واعمل اولا ديوان حافل بمصور ملا افندي (القاضي) والمفتي والقيب ومنتد السحاق ومحقق القامة والوجوه والاهالي وارباب التكلم وخدمة المحلات الشريفه وتلي المرسوم العمومي علماً على روس الاشهاد وجميع اطاعة له ولرعتهم القاية بعمار محلاتهم اظهروا الاستعداد الفاني وكل منهم تكلم به بعبارة يعرفه . ثم حصلت المبادرة من ائامورين بالكشف على المحلات وعن العمل اللزم ما وتقرر بذلك دفتر موضح بكل ما يلزم لكل محل لوحده . وبالاختصار وخذ نه لازم تغيير سقوفة لثلاثة المحلات ورويفها على الدائر وتغيير سقوفة الاروقة جميعها وتغيير ارضاص الموحود على سند الاسطحة كونه من طول الايام تلب . وتغيير الكاشاني الموحود لكونه من عدد يسمع .

وتجديد سائر الدرايزونات والاشياء الموحودة . واوضحوا مساحة المخلات  
طولاً وعرضاً لاجل جلب جسورة اللارمة قدر الاحتياج . ثم عملوا  
دفتراً بنعم اللوازم بقدر الامكان تحت اريادة وحفظ وقدموا  
الدفتر الى سليمان باشا .

فوصول الدفتر المرقومة علاه واصلاعه على هذه المهمة المهمة  
التي ما كانت في الحساب ما سعه لان صدر حالاً وامر مشددة الى  
الامير بشير الشهابي حاكم الحبل وارس له علم الجسورة للارمة  
وحساب المصور المطلوبة و امره بتقصمها وتوريدها الى بيروت بكل  
همة وجهاد بدون تقديم ادنى عذر . واصدر ابراً الى منسبه بيروت  
وعرفه عن ذلك وامره ان يورد الجسورة والاحشاب والقرص والالواح  
بالخال ويبادر لارسالها الى يافا بحجة سفن مخصوصة بدون تأخير وحذر  
الى محمد آغا مقلسم مستجق عرة وعرفه عن ذلك وامره ان يحضر  
الجسورة والقرص والالواح بدير بالخال والارمة للارمة لاجل مدها  
واخذها الى القلمس بدون ادنى تأخير وشدد عليه ذلك وحذره عليه  
الحذر من الاعاقبة والاهمال . ومندد له الجين . فتر من مواضعه المندد  
الاولى الى الثلاث المخلات الى ان يفل سائر المخلات . وحصل  
الى لعل البلاد ثقل عظمية جسيمة من ذلك لان جسورة مطانة  
كانت واهية بطولها وسماها . وحازب من الحبل في حبل الحبل وفي  
بلاد غزة ولرمة وباف والله هلكت بسبب . وانه حتى يره  
مشقت كلية وصاحت سائر زمايا من حرمها . وحيث ما وجد وجهه  
يعنى من امرها شدة زومها صدر عضة النظر من صرف سبيلها

ومن طرف الأمير بشير ومن طرف محمد آغا عن استماع شكاى الرعايا .  
وعلى ما قيل انه في هذه المصلحة هلك ريدة عن مائتين وسبعين جمل  
وون جانب حنق والحاصل انتقلت الاخشاب .

فبعد حصول دور المقدمات وعم يورم العمل من القدس حرر  
ساجد شاه في باب العالي ووضح الازم بدوع الحشاكش لقریب  
تحت اريادة والنقص وانه ربما يكون الازم اضغافاً وديت لكي  
يدهمهم . مهمة حسيمة بس كما هو . هم كوسا كيغيا . وراب العالي  
حار يوم . لاسحب وسعدوه برسالة بخدين ودهم عن عرفوه عن المرتب  
لهم بشفوع لهم ديت شوجده . وسجوده غاية لاستهم بسرعة اقام هذا  
العمل الخيري وعصو المطر عن ذكر ادنى مساعدة له بشي . من  
الاشياء .

ثم بعدة منه مذبذبة اواح كاشفي اللازمة فوجدوا انه اذا  
ارادوا ان يشتغلوا في شام ونها اولاً تكلف مكالف جسيمة واهية  
تتال لا يمكن تصع حسب المزعوب حيث الكاشافي الازم وضمة في  
احالات شريفة يجب ان يكون مكتوبات شريفة ونحسب الابات  
نقوشت لازمه شاماً لها . وفي بعض احالات يقتضي ان يكون  
الكاشافي عليه الملامة الشريفة ملوكية . وفي محلات اخر ان تكون  
مصورة بابت شريفة . وحيث غير ممكن عمل واتقد ذلك الا في محله  
صدر لاستحسان فتح مصلحة الكاشافي في القدس . وصدر الامر بطلب  
المسكين من الشام وتخصير اللازمة لادارتها . ومن الحملة المطلب له تراب  
من مدرة بجانب مدينة انصكية بتمقدم لاحد لاولياء هناك . وان

التراب المذكور يوجد بين ابعرة . ومن متسلم طرابلس والاذقية  
يجب التراب الارم من تلك ابعرة وحلب وأرسل للقدس . وتكاف  
هذا القدر مال ومصريف وتعمل زور شوي الكاشاني واشغل  
بالقدس بكتابات ونقوشات حية وظلع عمله حسب المرغوب وزيادة .  
وفي ابعرة من كراسة خشب ومسامير وحديد ورصاص ووايل  
وحال وغير ذلك جميعه تحملت من عكا وأرسلت الى القدس اول  
ناول مع الاموال التي تلم مصارف عدا الذي اشري من تلك  
الواحي . وهكذا بكل احتياج تنمو عمل سائر اللوزم المتقصية .  
ثم استجاب هم ورق الذهب الارم من الاستانة وارسله للقدس  
وتطعت سير الحالات لشربة يذيله لها من التعمير والترميم وازينة  
زيادة عن هين . لاصية اضعاف مضاعفة .

وعند قرب انتاب تقدم عرص تحضر من خدمة بي الله داود  
في القدس يتحصن لانتاس والاسترحاء بترميم وتعمير زمة ومقام السي  
المشار اليه . وجدهم سليل يش مسؤولهم وصر بعمل الارم لها .  
وتعمل المقضي بكل اتق وتحدد المقدم وتربة بكل انواع  
الزينة . واقتضى لانهم عمل سير اصحالات بالقدس زيادة عن ستة وتسعة  
اشهر . وبانقايصة تكلف زيادة عن اربعة لاف كيس وحمل هذه  
الخيرة في صحيفة اسطر وصحيته .

وفي ستار الست فطنة

في سنة ١٢٣٢ بانر سلايان باشا عمل بستان باسم ابنته فاطمة خانم

قال عكا في خندق قديم يسعد عن سور عكا مقدار ربع ساعة او أقل  
وامر بطمر ذئب الخندق وساواد بهارض لبرية وحمله اقرب لستين ليلة  
وعمره من سير الاشجار ذات الثمار والفاكهة وازهور وعمر فيه محلات  
ارضية لادمة التحومسية (خدام المستن والدور) ولوضع البقر  
وآلات البسنة وعمر فوقها قصراً عظيماً مفتحراً يحتوي اربعة قصور  
كبار مفتخرة وربعة واون وحسن وض لجب لقصورة والاوون  
لاحل اقامة الخدم وحمل تحت القصر بركة ماء وسعة وحسب لها ماء من  
قضية الكاري لدخلة الى امددة كونه ماشية قيتب يجلب المستن  
وحسن في وسط القصر فسقية وجدرانها يخرج منها ماء سوفير عارية  
جميلة ويصوا في اجدرانها ومهشي ماء في سبيل الى البركة الكبيرة  
التي تحت القصر ومن البركة يسقي كامل المستن وكونه  
تكويناً جميلاً يشرح الصدور وربعة بالدهانات والزاويق جميلة وحسن  
روع الزهور كالورد والسرير والياسمين واوع الزهور على ماء  
يدور شايك قصر والقصور اى صمنه بحيث اذا قدمت في اى  
محل من محلاته ان كان بالقصور م بالاروين م بالارض من الحية  
الواحدة تشاهد من الشيايك اشجار البستان وارضه وتحت شايكه  
الزهور ومن الحية لآخرى تشاهد حمة المسقية واحد درون  
والواوير والذ سرح منها الى البستان وبسط ارض القصر جميعها  
بالرخام اسقوش مع ارض القصور والاوون ثم امر بفرش سائر

(١) المزارع والحدود او شادوان باللغة التركية حوض الماء الذي فيه

الوفرة والوفرة ماء دلتها وسمعية حوض الماء القصر الذي خرج منه الوفرة .

المحلات وتزويدها بفرش معتبر كل محل بطاقم سكن ونقل له الباطق<sup>١</sup>  
اللازم لاجل مدامه ومدم الحرم وكامل ما يلزم لاقامته واقامتهم. وكان  
عالب الايام يأتي اليه ويستقيم فيه نازهة. وعالب الاوقات يرسل  
يستحضر الحرم صحة الحرم اغاسية ويخرجهم من باب السر الذي في  
خندق عكا ويعصروا في البرية دعري دون ان يطرهم احد. الا ان  
الحرم اغاسية الستة اسرار الذين كانوا عنده كان البعض منهم يثي  
برفقة الحرم والبعض يتفرقوا باطراف امهم ويسموا الاس من المرور  
الى حين وصول الحرم جميعهم وهكذا حين رجوعهم الى السراي يكون  
على هذا السؤال. والحاصل انه اتفق وحمله محلا يرحل اليه ويشرح  
الناظر والمخاطر ودعى اسم بيت او قصر است وسمه وبقى الى حينما  
عبدالله باشا اعدمه وقلع اشجاره وخربه تمام بعد حصار عكا من  
درويش باشا سنة ١٢٣٩.

#### \* ترميم وادراج الديوانية \*

في اول سنة ١٢٣٢ هـ سلايا باشا ترميم وتصحيح وتبليط  
ارض الديوانخانه المعمرة من الجزار حسن السراي. وهذا اعل هو  
خلاف برج الخريفة للمعمر من صدر المعمر الذي كان يجلس فيه الوكيل

(١) المراد بالباطق لائحة لاسمير مدمه

(٢) حدد مدمه باشا في بعد هذا العصر والناظر وحمله احد واحد كثيراً  
عما كان ودناه باسم الهبة ثم دعى باشا الى مرعوم عبد الرحمن باشا بيضون  
واليوم ملك ولاده

وسائر ديارته . وكانت الديوانخانه بحلّة متسعاً يحتوي على عدة ارض  
تقيم فيها محالّك الوزير وبيده وبين دار الحرم حائط على حدّ . وموجود  
فيها ثلاثة قصور والكثير فيها كان عاب الاحيان يجلس فيه الوزير .  
وفي السهرة يسهر فيه . وله باب سر لدار الحرم يدخل منه ومفتاحه معه  
وهذا لقصر واقع بالساحية لقاية من لقصر فوق حنية الشيخ بالنس  
وكان على ترتيب محلات اسلامول . والساحية الشرقية منها كانت  
مستوفى في قب راحة على عواميد مرمر سمّي بطيعة جداً وحيلة  
اسطر بها اطواق نحاس اصغر راحة على قواعد رخام وهي ستة عشر  
عمود . وصنعت هذه القباب من النحاس وفيه حادروان بمسقية جميلة  
حدّاً كان يخرج منها . . . . . وهذا الناحية جميعه راكب على  
اقبية قديمة حدّاً وفي وقت اخر كان حائل ارضها حيلة مردوعة  
زهورة مرسة حدّاً . . . . . على داره منشي من البلاط الفينيقي الصغير .  
وعند باب كان دولاب دار الحرم الكبير . فساكنان اشبه ستحس  
يعلم هذا من عن الاول باب به البلاط الرحام ومرمر الملون والمنظ  
سائر ارض لدار المنسعة ونقش حيلها . باب في القوشت وكديت  
قصورها واوضحها عن الاول خصوصاً القصر الكبير الذي كان  
يجلس فيه ربه ربه حيلة بالقوشت المدوعة . وجعل تحت القباب بين

( ١ ) اراد بالدول حرة صغيرة من حشبي وسقف عمود تدور عليه توضع  
في حافة حصة رفق باب حايضه حراجه ودخله في احدى القوشت سبب دون  
حاجة الى صرف الارباب وروع حريم اصحابها وقد سكوت في عرفة مطبخ  
والسفرة .



العويد في جانب الحمل من ناحية الشرق مجلسين عالين عن الأرض  
مستطين بالراح وجعل لها درابرة حطب محرم وعلى رؤوسها جعل  
كل محل تسع دنانير من قصة قدر كل دنانير مقدار الطيعة  
الصغيرة . ونظم أيضاً محل الأذروا وراده خميلاً وعمل حمة كاية  
بالقصر . وباقرب وقت ثمة وبن حلوسه وبها كان يوم حضور نساير  
أخذ ندرعية ولوهي من محمد علي باشا . وبه عمل الديون وقرا تحرير  
التبشير وأحضر الحفلة عمله فيه .

١٨١٦ م . كبري من مقبلة راد شرة

سنة ١٢٣٦ لحد هذه السنة كان ارهم عند كردي متسلماً في  
البلاد شرة وعنده حطب من الأكراد . بسبب ان سبيل باشا مرتب  
له (معاش) خمسة عشر مائة لاداره محلات مسمايته بعين فيه خيالة  
بحصيل مصاريف اميرية وفند . سائر الخدوات الالامة ومعاش الوكلاء .  
الذين يصعبون في امة صلات . فكان يأكل معاش البيارق ويستعخدم  
عنده من حبه الاكراد خدمة ما من اخرة منه . بل من نحوه من  
اقرابا وعا يعرفون به ملاحين . وحاربوا مع مداخلتهم بالبلاد  
وترددتهم ايها . استحويلات واثقة سيموا الملاحين ان يشدوا لهم  
بعض فدان فلاحية بالقرابا وهم يقولوا ايها يدروها هم كمن كانوا  
يلزموا ملاحين بادارتهم . وحصل ما كاد بعضهم ثمن الثمر ويكملوهم  
لوضع المدار وسير المصاريف مع احصيدة ودراس وحقولة سارهم .  
كي يخصو من شرو وثقتهم . وهذا الفساد سري من الاكراد في

ديرة بلاد بشرة واتصل بجوعة متسلمين باقي الواحي . وعدا ذلك امتدت المساكر الى هذا الامر واستعملوا الشرور في البلاد وهكذا صاروا يلقوا انتقامهم على الرعايا واتصل الامر من الاكراد والاتباع الى ضابط المساكر المرتب في قبة عكا والذين اقامتهم في المحلات خارج عكا مثل لاصرة وشطاعمر وطرشيجا وحيد وصور وصيدا وحملوا فلاحين البلاد عبيداً وفلاحين لهم . وكان الرعايا صارت باعدهم مفضة لماضغ . فسيلا باشا اد تخلق ذلت اشجار وزرع . واصدر حالاً مراييم مشدده لسير محلات ايلة صيدا منع وردع سير احاس المساكر عن الفلاحة والزراعة . وحتم وشدد بالامر انه بعد الان اذا طرق مسامعه ان فلاحين قتل مع احد من احاس المساكر بالشد ان كان كلباً او جرباً صهراً او خفية او باخلة والدسيمة فولاتك الفلاحة تصطط بجانب الميري بدون ثمن ثباً بجري القصاص المربع فلاحين وشنايح تلك القرية ومتسلم الساحة ايضاً . ثانياً يقطع خبز العسكري و التماسط ويخرج من ايلة صيدا بدون قول ادنى عدد لاحد منهم مطلقاً . ونشر حالاً هذه الاوامر لسائر الواحي فانكفوا عن هذا العمل

✽ مصادرة ومقاطعة صافيتا وادخلهم في الاسلام ✽

في سنة ١٢٣٢ اظهر امصاراة اهالي صافيتا التسابعة ايلة طربلس نجارة كبيرهم الشيخ صقر المحفوظ وباقي كبارهم . واذ اعرض مصطفى برز آغا عن عصيانهم والتمس من سليمان باشا اسماعه

بالعبس كراجل بحريتهم وردهم الى لسانه اصدار حلالا سبيلان باشا امره  
 بارسال العساكر اللازمة وحماهم ان يكفونو . متقددين الى مصطفى پور  
 اغا . وامره بعمل اوردى وان يثني عليهم بالعبساكر ونجارتهم ويردوهم  
 الى الاطاعة . وفوضه التوفيق التام بدت . ولندكور وصول  
 العساكر قائم من صربانس ومثنى عليهم وشس الحرب وقطع عنهم  
 خمسة عشر رسا وارسلهم الى عكا . وادخلهم تحت نير لاصاعة وصايةهم  
 حدا ورطب عليهم الاموريت الشافة . وبعد مدة قام عنهم ورجعت  
 العساكر الى محلا . او هالي صوبت من شدة ما فسود في هذه الحراقة  
 دخل عليهم خوف والرعب ورسنوا عرضوا الى سبيلان باشا ينو اقعون  
 به ويترحون ان يقبلهم في دين لاسلام لاهم يدروا وتعهدوا  
 على انفسهم الطاعة بدية خربت رجع اليهم مقبض السيف صقر  
 و شبح دندش و تمسوا ربحا لانسان يعمروا حمة لاقمة الصلاة  
 ولعادة وتظاهروا بانهم يريدون ان يورعوا . وسلبان باشا قل اسلامهم  
 واصدر مرسوما الى پور بذلك واسر بان قد هم بعد جامع ويرسل  
 هم علماء من صربانس معهم دين لاسلام و فريش وتستقيم عندهم  
 وهكذا تم .

﴿ بعد اذ تم اني وقعت بين اعالي نابلس ﴾

في اوائل سنة ١٢٣٢ وقت قتنة في حل نابلس بين الوجوه  
 في بينهم لانهم كانوا حرايا وكل منهم له رفاق من صف الاخر . واما  
 باب عكا فكان سبيلان باشا يقبل الى بيت الحرار . وعند احادي ابو

بكر وابنه حسين . ولما مات عبد الهادي صار ابنه حسين مكانه .  
 ووسطه ميل سليمان باشا اليه ومعاضدته من ائمة حليم والاعلم حيا  
 ودوام مآلعتهم له ثم انله عبد سبيل باشا وكرم نفسه وتحسين سلوكه  
 تقدم بين وحرره جيل نابلس وانطلق اسمه وصار له سمعة بزيادة اصف  
 عن والده . لان اباه نعم كان شيخ عراة الا انه ما كان معدوداً من  
 الوجود مشهورين بل كان كفية مشايخ القرايا . وثقا كان له كلمة  
 يدوم سماعه . فامد ابنه حسين ففقه حتى صار يعد من وجود الدينة  
 واساطيب وشكلمين وبها وصار له صفوف وحلوف بصير غيره . وعلي  
 باشا وابنه عبدالله باشا بعده كانوا بياول الى بيت صوقل والى عيسى  
 البرقوني . وهؤلاء جميعهم كانوا بكرهون بعضهم بعضاً . وكان يومئذ  
 متسلم الصحاق اسمه موسى بك صوقل وهو البادي باجراء الفتنة مع  
 موسى لعنن وقسم الاحمد احمد عيسى . وبارت الفتنة وحرب بينهم وكل  
 من مشايخ ووجود المواحي تحشدوا لبعضهم . وصار ضرب البارود  
 الى ان وقع سعة عشر قتيلاً من الفريقين عدا المجاريح . وما انهم  
 نامون ابالة الشام واحولهم مع ولاية الشام في ذلك الوقت مشهورة لان  
 الوالي دائماً احكامه عليهم بالمداواة . والذي يريدوه من الامر يقدوه .  
 والذي لا يريدوه لا يقدوه ولا يستطيع ان يتعارضهم ولا يمنهم وليس  
 عنده قوة لمحاربتهم وترحيهم عن هذه الاحول . لان الوالي كان  
 يخضر يستقيم بولاية الالة سنة ويسمر ويحضر غيره . وعدا ذلك كان  
 يتنزم باضرورة انه من حين حضوره يتدارك تدبير مهام الحج وتخضير  
 لوازمه يكون في وقت ان مسير الحج كل شيء حاضر آميماً . ولا

يساق امره وبقي هذه المشغولية المهمة حين قيام الحج من الشام فيمضي  
 به . وفي رجوعه الى الشام يجد امره متصرفا له . وعندى هذه  
 الكيفية كانت احوال ولاية الشام ضعيفة عن مقاومة اهالي حلب  
 نالوس وحسين و قدس و خليل واحصاءهم . وهؤلاء معروفون لا كيدة  
 باحوال ولاية الشام وغيرهم عن تاديبهم واعصا بصرهم حدودا لمعيان  
 خصتهم من قديم زمان وحملوا داهم كثرة حروب والفتن وسفك  
 الدماء والارتكابات المنجية للانسانية .

وتن ان اهالي تلك الجبال احوالهم حرية ولا يخضعون للمعيا في  
 كرامهم ومنعهم ومنعهم . فبعد هذا مقدار من العاقبة . وحدث  
 ما كان عرضا قرية من قرى شبيحة بيت الحارثين باكثر من ذلك وارب  
 له . وموجود بينهم نسب قديم او حديث وكان غرضهم ان يرفعوا  
 في حضرتهم قطعة ورقه صديرة من ترقوي فيا دروف اهالي القرية  
 الامانية يقسمي توفوا في بارودك الى اصل الامالي لاحل الحرب مع  
 وصال " ود كانوا يمشوا بتركو حلا حلا . وسرحوا باهو  
 ويأخذوا بارودهم ويتوخموا سكين فوج وسرور كما هم متوجهين الى  
 وجة او الى فوج . ولا يفتتوا في شريعة ولا الى نهوس من الله  
 ومع هكذا احوال واعمال ولا الى قرية وعربة ولا الى حسنة لان  
 محارباتهم ومشبكاتهم مع بعضهم يستمع غير احساس . وعدا ذلك  
 وفيه يأخذون من قراياهم النساء الشابات الخيلات كى تشي معهم  
 ونحملهم . وفي وقت اشتد الحرب تدخل مدتهم وتعرضهم على  
 الشجاعة والاقدام برفع اصواتهم باللاسلط والجرش على الشابات

لحد الموت ، واداء الحرمة منهم لاحطت ان زوجه او اخاها او عمها و  
ابها ايضا توقف من تعب او عن جبانة او ضعف تصير تعرضه ونسخه  
بهذا المقدار حتى انها ترفع طرف ثوبها وتظهر له ساقها وتقول له يا حيفك  
يا مشوم قتهامل وقدع غمرك يسوس هذا الساق . ولا قال قومه  
وتعرضه ونسخه حتى تلمه باب يرمي نفسه على الموت ، واداء قتل  
بالخرب يكون عندهم راح بوقته ومات عزيزاً . والموت قليل الاعتدال  
عندهم ، هذا عما يخص ارواحهم .

واما مواضع وهي مساحة منازلهم بدون حساب ، فاولا مال  
الميراث المطالب من كل من الميراث من كل فرع ، لي انشاء بداته ويأخذ  
عك كرد وديره . ثم بعد ذلك وصيرة وكيفية في اروت معلومة ويرسل  
بها في معلومة . في كل قرية له دكان معلومة ويوصله الى ثلث  
القرية في وقت معلوم تحضر مساجد تلك القرية وادام ، وسكورين  
هم رتب معلومة في كل قرية . ودية بلوه ويسالو منه  
لا ارام منه . ثم يالاوردي لاله خريفة ويترددوا على الوزير  
وكذلك دورهم حسب عوائدهم . والوزير يسلم طاع المعتادة  
كما يجب . وندلات متعنه من فراوي وغدلين بعضها  
حشكي وهاهنا في مال ودمه سربي وحسب حوج سلامولية  
وبدلت بخرجه وندلات كشمير وصرانش . فبعد ان يحدد كل منهم  
خدمته ويوضح . يحسبوا لاجل توزيع مال والنفائير والبوقيات  
المعتادة . وادكان وزير صاحب ديرة وملاعييب يعمل لهم زيادة  
المن والوزراء كل منهم من مديعة زيادة عن اهل القرية يسموها

عبوديات وتقادم وكذلك باقي خدمه ودائره بقدر ما يمكنهم من  
الملاعيب والبواقي كما والتنازل معهم لئلا ياتوا منهم العطايا اذ ان ذلك  
عندهم موسم نادر لا يدوم . فامشايخ بمد ان يوزعوا المشايخ ويبسوا  
خامهم ويقدموا عليها لتقادم المعتادة من خيل وجمال يأخذوا الاذن  
ويرحموا البلادهم ليجمعوا المال . وهناك ترى منهم الشفقة والمرحمة على  
بعضهم لانه اذا فرض كان انطلوب من ميري وعوايد وعبوديات  
وخلافه من كلي وجزئي خمسين الف يورعونها مية وخمسين الف او  
مايتين الف . ومتى قل شيخ منهم الى شيخ القرية عليث توريد عشرة  
آلاف غرش يطيع كتبه كما بارزة من ٢ الف وشيخ القرية يوزع العشرة  
آلاف خمسة عشر او عشرين الف لاجل المصاريف التي تلزم له حسب  
طلب مشايخ لديره . واعلا حين كدث يدفعوا على القاطعية بدون  
حساب ولا سؤال . فهذا هو مراهم مع بعضهم .

وانا الفقير شاهدته بعيني لما توجهت باشكاتب الاوردي من طرف  
عبد الله باش في وقت حرب سانور وهمته مهم حيا ما حضروا ووزعوا  
الاموال ونظرت احوالهم الغربة عن الانسانية التي سذكروا بعضها  
بمحله فيما بعد في وقت حرب سانور سنة ١٢٤٥ ان شاء الله تعالى .

وهكذا الوردي بقي محل الاستقامة ماشياً معهم حسب الترتيب  
المعتاد دون ادنى زيادة . واذا نظروا منه شيئاً مخالفاً لرسوم المعتادة فلا  
يقلوه ولا يطعموه . واذا لاحصوا انه يريد يمشيه غصباً يفردوا عنه  
ويرجعوا الى محلاتهم ويعطوه حواب المعصاة . وحمة مرات ارجعوا  
الوزراء باورديهم غصباً . وما اكتفوا بهذا بل ارسلوا من طرفهم من

يسرق الاوردي ويهبه ويلتزم الوزراء ان يسرعوا برجوعهم على صفة  
 اهاديين منهم ويلتزموا بان يقدموا الانتماس الى ولاية صيد لكي  
 يساعدهم بامر تخصيب مال الدور . وولاية صيد بحسب قرب الخوار  
 وبسط يدهم عليهم من قديم الزمان من وقت ان رر بصر وانية دوا  
 لاوامرهم خشية منهم بسبب قرب مركز حكومتهم في عكا ومتربها  
 وتخصيبها فلا يستطيعون مقاومتهم بل يدارونهم دائما ليقوا مالكيين  
 اربهم من ولاية الشام . فلاحل هذه العيانات اى لاحل ان ولاية الشام  
 كانوا دائما محتجين الى ولادة ايلة صيد ومساعدتهم على اهلي الارعة  
 الساحق المذكورة بداعي قربهم من ناحية عكا وبلاذ صند  
 وناحية ساحل عنتيت وناحية سحاق حرة وهى ورملة وثند وحصنة  
 لوحود ولي صيدا ولا متقويا في قلعة عكا المشهورة ثاب لوحوده  
 في الايالة على حريية ثاب من كون امه صيد حكومتهم . الكافة  
 مؤبدا ما دام اوير بغير الحاجة وليس موقف كولاية الشام وعدادات  
 من الدولة العلية جعلت هذه اليد الى ولاية صيد بحسب وامر من  
 حينا كانت في عاب الاحيان بوجهه صيد الشام على ولي صيدا اخفا  
 كما جرى وقت حصار وكما حار سنة ١٢٢٥ كما قدمنا ان شرح حينا  
 امرت هلي الساجق المذكورة سنة ثوب في صيد حينا عصاوة محمد ناشا  
 ابو مرقى كما قدمنا شرحه . ثاب حينا مرت . ار سليمان باشا الوكالة على  
 الشام لوقت حضور الوالي ونجمع من الدور كما قدمت شرحه . وعدا  
 هذا فالولاية الشام دائما محتجون الى مساعدة ولاية صيد بامل والرحل  
 لاجل اعطاء نظام بحالهم كمثل . قومه صوبين التي قدم ذكره وغيرها



فهذه لاسباب جهات مشاريع تملوس تلتزم بالضرورة ان تطيع وتخضع  
لواي صيدا اولاً خوفاً منهم من اقتداره ثانياً لتوطيد ظمهم انه اقرب ما  
يكون بنوحيه ابالة الشام حينئذ او فلما يكون الوكالة عيها حسب  
الاعتاد ويعرفون حينئذ ما يكون من امرهم معه ومن الذي يقدر  
على تخليفتهم من يده . ثم . . . مالادهم وانما دهم اليه بخصوص كل  
يحصل لهم منه وذلك كثيرة اولاً ملاحظات مدروحة آتياً ثانياً اذا  
وقع لاحد منهم قضية في باب . . . . . وتعتبر ان لو دبر مال على  
احدهم لكان . . . . . في يد . . . . . بقدر . . . . . يساند او جوده اللازمة في كل  
سهولة يحضر في عدد في صيد . . . . . حي اليه ويدهد منه بالحرير  
الاراء الى وان . . . . . المكان بحاشته وقصر في صيدته ونحوه ههنا .

ولاحظ هذه الآلة بما نظر سليمان باشا لشدة الفتنة والحرب  
في حين بالاس مع بعده وكان كما قدم في ضمه دائم يجب  
الصالح والامانة وخدمة الاممية بين اعداء وحته على منع وقوع  
الاحتلافات في سرر الخلال اليه واحدة ملايلة ولاجل عتصام العهد  
والشرف وحسن السمعة وخصوصاً عند رضا الشاري تعالى ورضا  
الملك عليه والكون والي انعام بامتداد له وانس منه وانس  
غيرته ومهمته فكيف هذا المارد مع وحركه غيرته لاعتماد فضيلة  
حقن دماء الاسلام حذر مرسومه عمومياً الى متصرف سحاق نابلس  
والي وحووها جميعه كلف الحرب وصال وحضورهم جميعهم الى  
عكا الى دوس سعته لاجل رفقة السعوى الكينة ومصلها بالوجه  
خفي . واكد وشدد عليهم ساية التشديد بان حال وصوله الامر

اليهم واطلاهم عليه بالساعة والدقيقة يسكفوا عن الحرب بدون اهل  
ويقدموه ويصرفوا الجرود الى محلاتهم بدون ان يبقى احد منهم مطلقاً  
ويسارعوا بالخصور الى عكا بدون ابطاء ولا تأخير . وتهتدهم غاية  
التهديد بذمت .

قاله كورون حال وصول الامر لهم طاعوه بالحل وانكفوا عن  
الحرب وصرفوا الجرود لمخلائهم . وفي الحال ركب كل اصحاب الاسماء  
المطلوبين وهم موسى بك منسى السجاق واسعد بك طوقان وموسى  
العثمان وقاسم الاحمد الحماعيني واحمد الحرار ومحمد الحرار وعيسى البرقوي  
ومحمد الاحمد ومنايرج وادي النعير وحسين عبد الله دي وحبوشي .  
وبوصولهم الى عكا امر لهم سليمان بالبرول في قوافلات وامر لهم  
بالرواتب الكافية وعليهم خيولهم وتحبوا انبهم زيادة عن لروهم .  
وبقي يوم وصومهم اذن لهم بالخصور الى ديوانه واستقلهم حسب  
عوايدهم واحسبهم حسب مراتبهم . وبعد ساعة زمان من الحادثة  
مهم قاموا من ديوانه الى ديوان عبد الله باشا لكتحدا وسلموا عليه .  
ورحبوا الى قوافلاتهم وناث يوم امر بخصورهم . ود حضروا ونظمهم  
اولاً على ما سمع عليه امدط دبية وديوية . وبعد ان سمعوا توبيخه  
جاءوا بالافراد بخصورهم والتسوا العفو عن ذلك والتسوا  
ايضاً بان يسمح لهم لكي يعرضوا بتسامع معادته الواقع واستماع  
تقرير الفريقين وهم حاضمين طامعين لامر دوانه . فوعدهم بذلك  
وهك ذلك احس وكل منهم توجه الى قوافله وصرف النظر عن استماع  
تقاريرهم زيادة عن العشرة ايام . نعم كانوا يومياً يحضروا حبيهم او



تحت الحرارة الاولى وصوروا ما بين من لصحر والى وطول الاقامة الى  
الصرف بوجه لايق .

وسيل يا شامد عشرة ايام اذ خط بلوع بعض الغنية المطلوبة من  
تقديم الاتاس من عند الله باشا والمعلمين عمل مجلساً وجمعهم كلهم وامرهم  
يتكلموا كلهم ثمانية عشر . واذ كانت نار الحرارة فائرة من قلوب  
جميعهم فرددوا عارته عن الاسباب وكل . بهم قديم دعوه بالاسباب . وبعد  
ان سمع كل تقاريره ثلث موقفاً باعطاء الاحوية اللازمة بدا بحاجتهم  
بالاحوية المتخفية ، تعرف وتصايح عكس الذي وقع في البداية في هي  
ملك حفرة السطح لاسباب خدمه تصرفهم الغير انه مول وقوعه . وانه  
حيث يحقق عددهم جميعاً حده اقلبي وديته الخصوصي هم واه  
متحدثهم نظير انه لادد والواحد عليهم ان يتشبهوا في تصرفه وخصوصاً  
في انهم جميعاً اسلام . وهذا العمل ثم يوجب لهم خدمة الادارين وورد  
لهم الاله اشريفة ( من ربي منكم مكر قد رآه ) وقل لهم اذا  
كان الله الى سر ما لانه الذكر ومكرود من مخور من عمله . ثم تدور  
عليهم بالخلدات وقل لهم انهم ان صممكم تنهوا به حبساً ولى . واه  
عصمكم بتدبير مصحح ارجح الشرف حاكمكم ان تنهوا في الحدود بهذا  
المقدار وحملت عدواكم . كم رجع عن معرفة ان الملك السلطاني العثاني  
كل ما نحن عليه وورداه واجب علينا ان نعطه عليه وصبرته من  
الاس محبس وشككم ويعول الله تعالى . وحدي تفردى في كل وقت قرر  
بالتمس التمس الاقدس شريكى ان احبه . ذب عنه واحده على رعاياه  
من سائر ضوايق الخيال . ثم توسف فيكم انظر ختمكم فيما حير لا نعمل

شرأبقي . ثم اصبر الحدة والعوسة ورمى اجسق من يده وتفنن حالا  
بسرعة ونزل الى حرمه حلاً دت انجس . وارثت بقوا وبقى عند  
الله باشا معهم بالديوان صام بين واحذتهم الهبة . وبعد حصه رمانية احذ  
عند الله باشا يتحدث معهم وويده كلام الورير لذي تكلم به . وبعد  
محادثات مقدار ثلاث ساعات كوررو . ارجح احد الله باشا بالتوسط لدى  
الورير فوعدهم بان يمل حهمه . وثب يوم خرج ورير الى بر امسية  
للتبرد قصداً ورجع امس .

وثالث يوم حمل اه يده . ثم . . . د حمره . ا ف ا هم كما مده  
واجسهم بمرتهم وبعد حصة من قول حمره ان كل من كان معكم  
كلام والله لا اولاده . ثم . . . سجد . . . لله اله ثم من . . . عرف ان  
جميعكم لكم اشغال في محلاتهم وتريدوا ترجموا . . . . . من من  
لاومه . . . . . الله ايدان كوررو . . . . . حمره . . . . . الله  
معكم . . . . . كبر امين وح . . . . . يا لا حي على حساب ال . ايا .  
وانا اعرف ان كلامي معكم . . . . . من احد مقوله من كونه حمره .  
بتي اصبح هذا . . . . . حمره . . . . . والله . . . . . نحن عبيدك  
في كل وقت مقربين . . . . . والله . . . . . حمره . . . . . حمره . . . . .  
د ترجمه طلب العفو وحصل عده كما هو د . . . . . حمره . . . . . حمره . . . . .  
يا فله لو اعدت . . . . . حمره . . . . . حمره . . . . . حمره . . . . .  
ما تسلمت . . . . . حمره . . . . . حمره . . . . . حمره . . . . .  
سوى حسب . . . . . حمره . . . . . حمره . . . . . حمره . . . . .  
وكما تقوون . . . . . حمره . . . . . حمره . . . . . حمره . . . . .

بيكم فن قباتم حكمي كان خيراً. ون ما قباتم حكمي قوموا روحوا  
لبلائكم وافعلوا كما تريدوا. فجاوبوه على ارس والعين والحناف ممنون  
امه وابوه. وهذه قاف قائم الاحمد. قتل الوزير اصل هذه الحركة  
مي نا. وانا كنت سداً قتل الثمانية لاشدص. وانا لذي اوجت  
المسلمين ان تحارب بعضها بعض. والذنب هي انا وانا استحضرتمكم  
الى هـ كي استسمح مكم. فان اردتم تسامحوا بي وتصفوا  
قبولكم لبعضكم وتزيلو مني الشر والاحقاد وتكونوا جميعكم  
بقاب واحد فانا نعهدكم في اعطي قد ها مني اطاب من مل  
وم صب وما كانت وتوجيهات هدايا مني ردم طردوا ونا قد مكم  
شرط ب تقوموا الال قدامي تقبلو رؤوس وحي بعضكم بعض  
وتخبروا قدامي ببيت الصبح وتصفوا لي باثبات عليها. وكل من  
خافها فانا اكون حصه. هـ (هـ) قوموا.

فالا نهضوا وبدوا يقبلوا رؤوس بعضهم وحدهم. وانصرفوا ويقتلو  
ادبال سعاده وبدعوا له حتى خنصوا. وادحسوا امر باحضر الممومة  
ومدهم وكس لهم. ثم قال المشيخ قدامه الاحمد بالشيخ قدام لا  
يكون الا خاطرك. وانا امر مني بك ان يعطي دية امه ودين الشريعة  
اضعفاً لدفع لهم ولاهم. ورس به مع جميع لادن حضري. فسامح  
وانصرف انجس. فثاني يوم ص حارس الوزير صلب موسى بك  
لوحده. واد حضر ثمره بان يخرج سداً الى قدام الاحمد بدفع  
تسعين الف غرث دية مقتولين. فالا حرر المذكور السند بيده وسلمه  
لوزير. وبعد ان اخذه الوزير امر كامل المشيخ. واذ حضروا

وجلسوا وشربوا القهوة خاطبهم بكلام حلو وأكد لهم انخاسيتهم به  
( احتصاصهم به ) ثم اوضح لهم ممويته من انقيادهم له ووسع لهم  
صدره بزيادة . وبعده امر حاكما بحضور خلع لايقة من فرى سمور  
والسهم جميعهم . وسلم السد الى قاسم الاحمد وداة الجميع وصرفهم  
طعالتهم مسرودين حائزين تمام الخاضر .

( ١ ) كان اهل بلاد نابلس في عهد نوب على طريقة لشتر العربية وكانهم  
من اصل عربي لا قليل من هذا السيرة . ومن ثم كانوا على شي . من الاستقلال في  
حكم بلادهم اذ كان حكمهم منهم وفيه . وكان يستمر حكمه من قبل وزير الشام  
رحل من كل طوبى لكثرة عروقه بقومه مع لقب سث وبدل به مسلم الحاكم او  
الاستحق . ولست نعلم من ولاء الس . وحضبه في قلاع وحام حصينة وكونهم  
رجال اشد . شعبان معصية مكينة على دى الاسلام استطاع شيوخهم ان يحصواهم  
شدة عصبية ويظهروا على استهزاء حكم بلادهم .

ومن شهر قلاهم قطعة . نور في حجر كنهون من ك . وراة الشام وعكا  
عن احدها منهم . وقد احده مد له ماشا صلعة بعد حصار شديد رجال لامية لشتر  
و امر يدمها الى الارض .

ومن سنت قالو من ان موقف رتبة لواءة صاح ماشا الذي تولى ايلة  
الشام بعد طر بروس سنة ١٠٩٩ هـ ١٦٨٦ م ) ومنهم مصعبى ماشا الذي تولى تحت  
مصر سنة ١١٨٨ هـ ( ١٦٧٢ م ) وقد شتهر مدعة ليرة حمار معر اترابي عن  
مدينة نابلس وكان قد تولى على معمر . فاطمى ومرفى لاد نالوس .

وقد وقعنا على فرمان سبطاني مع عدمه بمحك صرف . لتبعض السدا همت  
ببكون عون سليمان باشا مع راحة بودة الاسكندرية من سواحل صيد بعد احلالهم  
سواحل مصر في اول ولاء محمد علي ش الذي استطاع بدمه وراحته على ردهم بها  
سدون . عدة سبيل ماشا كما هو مشهور . وفي هذا الحروب ذكريت شتى تشوق  
مطلقاتهم ككتبت في هذه لارة التي استوى فيها الاسكندرية على مصر وفلسطين







عكا يسعى القرانيف من ناحية الشرق . وهي ارض فيها اثار  
 قديمة من عمار عكا القديم . فاذا بحثوا هناك وحدوا حائطاً طويلاً  
 ينوف عن اربعين ذراعاً وعلوه نحو خمسة اذرع وجميع حجارته  
 قطعة واحدة ( بقياس واحد ) كانتهم موزعين بقياس واحد طول  
 الحجر ذراعين وعرضه ذراعاً وسمكه ذراعاً . فاعط سريان باشا زيادة من  
 هذا لتوفيق وخرج نفسه ونصب صيونه مقبله الى حين التخلعت  
 كل حجارته وانتقلت على العربيات من الطونجية الى محل الفتح . ثم  
 باشر تعمير المحل الذي سقط بكل اتقان ومثانة وفي اقرب وقت  
 انتهى امره .

### ﴿ عمار سور يافا من جهة البحر ﴾

في اواسط سنة ١٢٣٢ الشمس محمد اغا ابو نوت متسلم سنحاق  
 غرة ويافا الاذن من سايان باشا بمهر سور الى يافا من ناحية البحر  
 حيث كانت بدون سور . وكان يخص من هذا اذية بالغة على احوالات  
 والمخاطر لكافية على كدر البحر . وكان البحر في كل سنة في ايام  
 الشتاء يدخل فيها بقوة ويهدم اعمامها وانهية يهدمها ويمطط الارراق  
 التي فيها . وحسن له ان يعمل هذه الخيرية في صيفته . وهذه  
 القضية قصده ابو نوت بها عايت له . نعم ان البحر كان يعمل  
 تلك لاذيا في كل سنة على احوالات الواقعة على كبار البحر الا انها  
 بحسب عادة ما كان يما بها . ولقد تلك السنة ما سأل عنها  
 لا هو ولا من كان قبله من الحكام . الا انه من بعد حكومته

في يافا وضع في عقبه حلب المنصب باسمه والامتنع لال فيها كما اوضحنا  
 مسبقاً ومن حين ما تصور هذا النصور بدأ يعمر ويرمم في ابراج  
 واسوار يافا من ناحية البحر . وههنا بنى جده حتى عمرها  
 جميعها وجعل لها بناء حديداً ووضع لها مدافع ورجعها بمقله مشابهة  
 مكا مع اله هي واوراها وحندقها ليست بشي من الاشياء  
 مقدر عكا . واذا تقطع امله من حلب المنصب باسمه كما قدم  
 الشرح وبما سلف . حتى الذي اتصل اليه لحد ذلك الوقت جعله  
 يضم بتحصين يافا من ناحية البحر وصار يض منها متى صدرت  
 محصة من ناحية البحر . وتذكر ان خبر حضر سجين من غيبه وعمله من  
 منسوبة بمصكده ان يعنى فيها وبعضاوته ينال مرغوبه لانه لحد  
 ذلك الوقت صار تمتد من الخيرات باضاف مضاعفة عن ابو المرق .

فصين ناش قبل التمه واذن يعمر سور واوراج البحر حسبما حلب  
 وبالحل ناشر باستحلاب الاحجار الملامدة من قيسارية الجديدة الكائنة  
 بقرب يافا ووجه حجارة وشقية لاجل جلب الاحمر وصار يرسل السفن  
 لها وبكثيرة واهلها استعاب الاحمر والكلس ولوازم البناء .  
 ومن زيادة احتياجه توجه بذاته الى قيسارية وكنعوا على عمل كبير  
 بمقد متين قاصر بهدمه . واذا كانت الشغرة تهدم اصراوه وهو واقف  
 صممه سقط عليه ذلك الحبل على سعة ووقع تحت الردم . ولاجل توقيفه  
 قد لاراده الالهية سقط فوقه حجارا كبار حداثا حول الوحد اكثر من  
 ثلاثة ذراع . صودف سقوطهم بالتحجب فعملوا فوق راسه قسطرة

محكمة صنعت عنه قوة الردم الفتنة . وشفية وخدم بأدروا حالا  
 يكن جهدهم بالمشي والتمش على محل وجوده . وبعد جهد كافي  
 عرفوا محله وادكشفوا عنه وجوده على آخر نفس وأخرجوه وهو غائب  
 عن لوجود واستعملوا له أملاجات اللامة من قبحوة ( كذا ) وحلوه  
 خواريف سحنة ودهات وارواح وسير ذلك فمد ثلاثة أيام عاد اليه  
 وعيه . وبعد عشرة أيام مات صحنه وبقي هناك إلى أن تم هدم ذلك محل  
 ونقل جداره إلى يمينه . وعنده رجع إلى يمينه وأشير إليه الأسوار بكل  
 جهة . وكانت مياه البحر تتعاب كان يرمي للمصيبة بقبحوة  
 . يشاهد داخل امية وهو يدرك كان يشاح ثبته ويترن إلى البحر ويقف  
 في الماء حذوه من الصباح إلى مساء ويشعل سحابة ولا يخلص هم  
 وسيله الامداد والوقوف عن السمن من كثرة مياه . وهكذا صرف  
 من الجاهدة ومكانته وفي قرب وقت تم محل سور البحر حتى اوصله  
 بأسوار البحر وحسن به على ما يدور وسوره بالبحر والأسوار بمحطة  
 حامية . يكون ثم قدم المراضل سبيل الماء وصح له ان قعة يها  
 تما انها صارت قلعة حصينة ومضوءه سور وارواح كافية على ديارها  
 واذا كانت مضوءة يتدفق كافيه حتى يخرج من حذر لاعداء  
 لا يروح اذ من عرفوا ان صعيده يحضره ايها بالقوة وينسكوها  
 ويجمعوه من كثره على ارض الغن . ولاجل ذلك السمن منه  
 صدور ارضه تحب مدفع كافية . رسل مقدار عدد من مدفع  
 اللامة على عدد من موحدة في راحة وسورها  
 وسيلها .

وبغير ملاحظة الى قصده الخفى اصدر حالاً مرسوماً عمومياً الى طرابلس  
مستوفي الشرح افادهم به ان قلعة يافا بما فيها حصبة وهي بوغاز بيت  
المقدس صارت مطمح الانظار فلاحل حفظها وصيانتها من الاعداء  
وحفظاً لسلك العثماني المحروس قد حصل لسمي باستعلاب وارسال  
المدافع اللازمة لمحافظةها كما قد تحصنت قلعة عكا وقلعة طرابلس بجانب  
من المدافع للاحل تحصينها وبما انه موجود في قلعة طرابلس مدافع زيادة  
عن لزومها والجميع قلع حضرة مولانا السلطان فيلزم بالحل ليجرحوا انني  
عشر مدفعا وينزلوها من القلعة ويرسلوها بحراً الى يافا. وشدد عليهم الامر  
بذلك. وبوصول الامر حصلت المأذرة لاعاذه وأرست الاثني عشر  
مدفعا من طرابلس الى يافا. ثم امر بارسال ثلاثة مدافع صغار وخيرة  
صغيرة من جيحة عكا. وعلى هذا الوجه نعم ابونوت ابراهيم واسوار  
يافا. وحسب الامر من سليمان باشا قلع موقت بالمدافه التي ارست اليها  
وكف عن المراجعة بطلب خلافتها.

﴿ صدور الامر السلطاني لعاج الارمن في القدس ﴾

في سنة ١٢٣٢ ذاتها صدر امر شريف وموقع عليه بخط شريف  
مستطيل الشرح خلاصته بما ان بيت المقدس هو ملكه وملك ابيه  
واحداده الملوك اعظمين يسوغ له باي وجه كان ان يفعل فيه كما يشاء  
وليس لاحد حق التعرض والممانعة. وساء على ذلك قد انعمت الان  
ملوكنا على طائفة الارمن بان يعملوا قداسهم في القبر المسمى قبر  
سيدنا عيسى نظير الروم والافرنج من دون معارضة ولا ممانعة من

صرف احد. والارمن بعد ان عرصوا هذا الخط الشريف على باب  
الشاء واحرقوا توحه ابرسيم الائمة من وليها قدموا الاعراض  
الى سايين باش وارسوا له احصا شريف وشمسوا صدور مراسيم  
شريفة منه توحه قدموا له به عرش حدمه وحسنه  
وعشرين الب عرش لا كرام دينه واثانة آلاف في كرام العربي  
وهين عرش سوايد سرديته ورسول باش من التمام وهديم  
وامر لتحرير المرسوم العمومي الاله وحرر حسب مرعومهم صق  
لخط الشريف. وكتاب الذي احد ائمة آلاف التي وعوايد  
المهر دانية حسا قدمه الشرح وازوه في وقته نعموا واداموا عن  
هذا الامر وه. وفي منهم لا في الب هـ ولا سديد سايين باش وهضي  
لامر.

### ١٢٣٢ هـ

ثم كثرت اجياد في صورة لة سايين باش وارسوا له احصا شريف  
لرماضه. عدد وسع فتحي ال مر سايين حور منسج حارس السراي  
يسع رباط نحو مية حصان وفي وحسن كاه حب. ورسول تامة  
امر باقرار الخيل الخاصة لعم لركوبه وركوبه ثبكه وربطت  
فيه. وباعرب مدة امتلا من خيل من الممل. وفي باقي خيله  
الوسط والدون وخيل باقي دينه فكانت مروضه في حبال المعداد  
هـ مسمى دوانب تحت يد سايين شي الذي كل وحقا سياس تحت  
يده. وكان ذلك في سنة ١٢٣٢

﴿ احضار الرجل القاتل في بلاد صفد من حاصيا ﴾

في سنة ١٢٣٢ خطف رجل من عرانة من بلاد صفد حرمة من العرب وهرب بها . واذا حقه اوها ودركه لكي يستخلصها منه اندار عليه لرحل وفتله وفر هارباً الى حاصيب واحتج عند امرائها الشهابيين . فشايح القبيلة اذ تحققوا ذلك حصروا عند سليمان باشا وشكرو له عنه حالاً . امر باصدار مرسومه مشدد لامرأة حاصيبا لارسال القاتل المذكور لاجل ترتيب قصاصه بانفس لانه فاعل جريز يستحق لاجلها القتل . فلامرآ جايروا عمدة عنه وارود اوزرته انه صار زيارهم فلا ينكحهم بسموه . وانشسوا العفو عنه . فاوزر ما قال التماسهم وحاربهم بال هذا القتل من يسمون في الارض بالفساد فوجب اعدامه عزة نيره . وشدد عليه بسرعة ارساله . ود نظروا زيادة التشديد حررو مكور الامير بشير وحملوه واسطة لعيادة شرفهم . والامير بشير اجابهم ارغوبهم وحرر حالاً الى سيال باشا بهذا الخصوص . والتحق صرف النظر عن جلب ارحل فتجاوز اجواب انقم المشدد بعدم قول التماسه . وانه اذا اجيب يصير كائن من كان يتحسر على عمل هكذا قبايح واعظم منها . ويتوجه بعمل له حمية وملحاً وهذا الامر مما يوجب سلب الامنية فلا ينبغي "السكوت عنه والمطاقة عليه .

فد وصل الجواب للامير م وقع به من اسحسن ان يجاب ويكرر لانتان . فصدر له الجواب من عبد الله باشا يتضمن الملام

الكلبي والتوبيخ على هذه مجادلة في هكذا امور موحدة سلب امسية  
 العبد ومقاومة لرضي السري تعالى . ولامه كثير آ على المطابقة مع امرآ  
 حاصبيا ولا م امرآ حاصبيا لاجل قبولهم مثل هذا الرجل الشريف .  
 وفي اخر الجملة اورد له الحديث الشريف « ان من ربط الكلب  
 العقور على بابه فاما ثمة على الذين يبطونه » وجعل ذلك تورية له ولهم .  
 وبوصول هذا التحرير ارتفع الامير وحرر الى الامراء بارسال الغريم  
 فأرسلوه حالاً . وبوصوله امر الورى بشقه على باب عكا .

✽ قدر الشيخ حرر من اخيه من الامير بشير ✽

في سنة ١٢٢٢ هـ لاحظ الامير بشير الشهابي نظرية سليمان باشا  
 نحو الشيخ حرر من الذي كان كنهه له وبه به الكلبي نحوه وقصاً .  
 سائر المعصية له خصوصاً لما نظر ان اهالي الخلد مدينة سكلية الحب  
 القلي نحوه حشني منه وحذر من عاقبة ذلك ورأى بصواب ان المذكور  
 صدر قدر ان يحرر عليه الديرة وكل وقت يمكسه ان يعرله ويولي من  
 يش . مكانه من بيت شهاب ويجعل حكومة الخلد تحت ادارته . واقتصر  
 بانه اذا اراد يعمل طريقة لاعدامه لا يقدر اولاً لانه لا يتفق معه  
 نوال مرغوبه تالياً لا بد من وقوع حركة عطيفة بالديرة ورحوعها  
 عليه باخر ار كلية . فذلك ترص وبق على حاله مع المذكور غير مظهر له  
 ادنى اشارة يلحظ منها الاختلاف . واد كان حضر في احد الايام لشدته

(١) فت انزل ان يذكر الخواص اللاتي ذكرها في محله من كتبه تاريخها

فذكرها في اخر الكتاب فاجبت ان تذكرها هنا



في دير القمر حسب عادته صباحاً فعلى نفقة غافله وسحب خبجته وضربه  
في صدره انفضه الى ظهره وحالاً قم عليه وكل قتله . وباحال امر  
بقتل اخيه وضبط اوراقهم واملاكهم وكلما يتماق بهم وجعل ذلك  
اليوم يوم عرمم . وقدم الاعراض الى سليمان باشا بانه وقع عليه شبهة  
خيانة بالحركات والمفدي في البلاد فوجب قتله والتمس من الورع  
ان يصدر له امراً حصو صياً بان يردع ويمنع كل من يتعاصى حركات  
الفساد في البلاد ويؤذيهم . فامر له بذلك . ومن حملة المرسوم يقول  
يا لهذا ليس كل من خرج عرج . ولا كل من افسد بل مره .

﴿ ثم الكاديك من اياها من محلات في صيد ﴾

ثم انه في سنة ١٢٢٣ لما كرر سبيلها رجعاً الى الداب العالي  
لخصوص الاملاك التي ضلها احرار من اصحابها بالعلم والقهر  
وتفديت في دفتر خلفاته واستعطف حضر الدولة لعلية مارجانها الى  
اصحابها ونعم سبلان يدفع بدلها من عنده من ماله وما صار قول لانتاسه  
كما قدمنا بيان ذلك في محله بقدر الاوامر الحثثة احارمة مانع . كل  
شيء على حاله مع الامارات الم على محلات لدوام عمره . فانتم بحسب  
لامر بطبيع ويسكت وينتم الى اذرة المحلات . ودعبر ان

(١) ذكر محفل اسمعني في تاريخه اندي ضعه حصرية لادب العلم ورس  
معاون ليسوعى حرقت الامم بشه حرجس باز واخيه عبد الاحد عذر . ذكر  
سب بوجه مختلف بعض لاختلاف وهو القرب بالصورات كما ذكره المؤلف بما لعله من  
صعاب لامية في عسكته . والله اعلم

المخلات المرقومة حسب وجوده بيد المستأجرين وقتياً تحرق وتهدر  
واجرتها تدفن وتسقط الكور الدار التي فيها خمسة محلات ومستأجرها  
وجل يقيم فيها فاذا وقع شاك فلا يعمل من كيسه . و اذا طاب من  
الميري كلفة عمله لا تساعده ولو تكلف ان يدفع نصف الكلف فيستم  
بان يتركه . وفي مدة قريبة يلحقه الشاك الثاني والثالث الى الدار  
وحيراً يسقط السقف ويجرب البيت كله و اذا كان شاصراً يبيع حجرته .  
واسمع صاروا يخلصوا الاختاب قصداً من المخلات ويدوموه بطراً  
لفقرهم ويكون المخلات قديمة . ولقد دلت الوقت من حين تسلط هي  
بيد المستأجرين على هذا الموال .

ولاحظ سليل باشا انه اذا بقيت هكذا متروكة من دون عمل  
طريقة موافقة تحرق تماماً وتصبح سدى ويكون لا اصحاب انتفعوا من  
رجوعهم لهم ولا ييري انتفع من ابقائها تحت الحفظ فضلاً عن الدولة  
توطد العظمى من الوزير سعى قصداً تحارب المخلات مدة مئة مدم قبول  
التماسة بخصوصه . ومن دلت يصير متهماً عند الدولة لعدة بدون ان  
يتبع فائدة حسنة له ولا غيره .

ولاحظ هذه الملاحظات عمل مد كورة بتدبير راي حائب بهذا  
الخصوص . وبعد مذاكرت كلية قرأ الرئي ما تعطى المخلات الى السكان  
على سبيل الكاديث لشروط ولا على الحسنة ان يدفع مقدار  
اجرة دلت اثن المربعة عليه سنوياً دفعة واحدة على ما من المدة  
لتجربة ثمر . بعد بان يدفع لاجرة السوية عند دلت كل سنة كما  
هي مرتبة بدون قصص . ثم يبعد به رخص وقرعة وجمع جميع ما



امصانه وخته وصار بيده على سبيل التملك ما دام يراعي الشروط  
المرفوعة بسند الكاديك .

(١) الكاديك على ما في محيط الخيم كلمة اعجبية عقر للحكومة في يد  
الزعماء يدعون عليه ، الا مبروماً كل سنة . ويسمى المال المذكور اسكادك ايضاً ، وهو  
نفس الحكمر كما عرفه الكتاب المذكور وهو احتباس الوقت من عقار تحت مال مرتب  
معين . وعندما دلت من هذا القبيل ، وحتم عند مدنا خلف سلبان باشا بتاريخ  
١٥ ذي الحجة سنة ١٢٣٨ هـ ١٨٢٢ م تنقله هنا :

الباعث لتحرير هذا الملك الترمي :

هو انه بحسب تصرفات من طرف الدولة العلية واسدة لحاقية صاحبها وب اية  
تكميل محلات واسعت التابعة الى قلام ابيري مع كلل محلات الملك القديم  
المسوط من القول صهر العمر و امرو به لحاسب حرية العدة السلطانية . وهو من ذلك  
جميعه لعقدنا بوجه المناكحة بموجب برارات شريفة سلطانية مملكة بيدنا وعمرنا بان  
هذه المحلات العائدة الى ابيري دانيا السيد يستاجرهم لا يحسن بعذرهم بل نحن الذي  
يتباح الى المدة يذكوه من غير زرع وشاهدنا بان هذه المحلات المذكورة اذا بقيت تحت  
يد استاجري في مدة واحدة بأول امرهم الى الدار والعدم الكلي حيث استاجر لا  
يعمر ولا يرمم . وهذا اذا سمعنا تلك المحلات يصير نقص وقدني على اموال الميرة  
السلطانية ونهراً اي صيانة ابيري وعدم حجاب محلاته نحن عندنا تقويض كامل  
المحلات لكل صاحب ودع شي . معني على طريق اسكادك اشترط ان يدفع الاجرة  
امسية على دلت نحن سوياً حسب الميري من غير نقصان وهو لزم اي نحن من ساء وتعمير  
وتزويم بعمره ويكلفه من ماله من دون ان يخل شيئاً من جيب الميري وار . ودد  
تعميره يجوز على ذلك من طرف الية . ولاحل مقابل تعميره وتزويمه فوضاه  
اسكادك دلت المحلات يتصرف به عدة حيوة وولده من بعده بحيث يكون مراعيماً  
الشروط المذكورة وعلى هذا اموال استقينا اقتحار العدل الكرام . ومدة الفضلاء  
العظام السيد محمد اعدي ابو اهدى اخني انا دون دافنا يؤند محروسة عكلا المحمية

﴿ ما فعل ابو بوب مع سليمان باشا ان كان ناشئ ﴾

ثم في سنة ١٢٢٩ كان سليمان باشا له عادة قديمة يتوجه للصيد وينيب اربعة خمسة ايام وارقن جمعة وجمعة من . ولد هذا لتطويل بالغية تركه وصار يغيب كل مدة يومين او ثلاثة يتنزه بالمحلات المذكورة في احد الاوقات في هذه السنة خرج كما دنته وغاب اربعة وفي اليوم اربعة اذ وحده ما عاد يحصل المواة مفتوحة امر بصب الخيام في ارض ابو عتة بالقرب من عكا وبات هناك .

وكانت عادة الوزراء في تلك الاوقات انه متى كان الوزير باشاً في الخارج لما يعمره الوزير على المسم في آخر السهرة يهدي الجاويش

ذاته بحرية . فبعد على هذه المنة السريعة حضر بتاريخه لدينا و قيل دهان طابقة الكنائس في بحيرة صيدا صلب ورام وضع يده على نصف الدار الشهيرة شركة الرهسان المذكورين التابعة لاملاك نوبة في من بحيرة صيدا التي شربتها تحلها كابية على تحديقها ووقع كادكم في حيا مناهة فدية ويده ثلثون عرش ويهد دفع الاحرة بعينة على نصف الدار المذكورة بكل عمة والكرب وتهد ايضاً تعمير وترميم كل ما يقضي الى نصف الدار المذكورة ويحسب تعده بالشرط المرفوعة فوض له كادكم نصف الدار المذكورة و قد دون بوضع يده و وارثه من بعده عليه فلا يارعه مع ولا يدرجه من من الوعود على حسب شروط باقي الكاد كانت مداوة ربة صيدا وحررنا له هذا السد لكي يكون بيده ويرثه من بعده الى ما شاء . انه تعالى سد بحال خجة اليه تحريم في ٢٥ دي الحجة سنة ١٢٣٨

السيد عبدالله

عن امر وال صيدا حلا





إذا كان قارب طلوع النهار ولما ظهرت الشمس فتحتوا الباب فدخل  
من دخل هو . فاحد البوابين توجه حالاً اخبر سيدياً باشا بحضور  
محمد اعا فقام الوزير حالاً ركب وحضر الى عكا . واما محمد اعا فتوجه  
دغري الى السراي . واذ صعد الى ديوان الوزير وجد علي باشا مقبلاً  
فيه واستقبله وسلم عليه وترحب به وساله في اي وقت حضر . فاحبره  
ولما ساله ماذا عمل طول الليل واحبره بما فعل حالاً احتد علي باشا  
من ذلك . واذ هم بالكلام كان سيدي باشا وصل ودخل اولاً للحريم  
وطلع الاغوات عند علي باشا يتفوا امامه واذ دخلوا ووقفوا بدأ  
يتخاق عليهم ويكدرهم ويقول لهم خيركم حرام يا نجاس يا ارديا مستحقين  
كلكم القصاص . واذ هو بشاية اخذته بهذا طاع الوزير فعضوا  
لاستقباله . واذ دخل وحس لتفت الى عبي باشا وقال مال ولدنا  
الاشا رعلان . فكت اولاً ولما كرر عليه اسوال احبره الواقع .  
فقال له يا ولدنا هؤلاء كلاب اردال . وانا لست متصكلاً عليهم  
ليحبفظوا علي . والله خير حافظ . وانا والله لي قلب ان اشلع  
باراط وانام وحدي على رس بل العجاء . ولا اخاف من احد .  
فانا ما اذيت احد حتى اخاف ان يؤذيي حد والسلام .

هو عمر سبيل التوبة في عكا

مؤد . - سنة ١٢٣٣ استحسن سليمان باشا ان يعمل سبلاً قبل  
بوانة عكالا لانه اولاً كان يحب الامة هناك بعد الطبر . ثانياً لاجل  
الذكر الخلد . وثالثاً لاجل منفعة مخلوقات خصوصاً الذين يحضروا



ويبتوا على باب عكا . ولدت سحب له ماء من قدي ماء الكباري .  
وامر يداية سبيل جميل على كتف السور لاجبة البحر وجعل  
له قبة مركبة على اربعة عواميد رخام تعلو مقدار ستة اذرع .  
وفوق العواميد اربعة قاطر . واثنا عشر سبعة اذرع في سبعة اذرع .  
وجعل صم تحت القبة فسقية مربعة لاساع ذراعين وصمها  
جادرول وصم الجادرول كوشه ( نقشه ) من رخام محرمة وهاسنة  
نوافير . واما يجرح بالوافير وينصب الى الجادرول . ومنه يجرح  
في سبيل الى حوض بحساب السبيل لاجل سقاية الدواب .  
وينصب الماء من الحوض الى البحر . ووضع في اربع حواطب  
الجادرول ثمانية حست من نحاس مريضة بسلاسل طوال من  
نحاس لاجل شرب الحق . وهكدا طاع سبيلاً مفتخراً جداً وكان  
نوعاً الى امادي والعادي . ورث له خادمين بانهيات من الحرية  
لخدمته ودواء تطعيمه وتلاية مصل سبق الله فيه . وفي هكذا الى  
وفاة سليمان باشا . ومن بعده بقي ديراً . الا انه ما عاد صار اكثر  
به وانقطع معاش الخدام وانسرفت الخدسات . وفي وقت حصار  
عكا من درويش باشا حرب وما عاد تعمير بالكلية .

### نشوش سليمان باشا الاول وشاؤه

في اول سنة ١٢٣٣ نشوش سليمان باشا نشوشة ثقيلة جداً  
وامتد به هذا النشوش نحو اربعين يوماً . وفي هذه النشوشة  
صاجت الخلوقات وضجت بالدعا حيرتي لاجله . وبعد ان وصل الى

درجة العلة حثته ا ربي تعالى من ديث احصر عن يد طبيب  
فرنجي يسمى فرانسيسكو . فهد كان قد حضر من اوربا ورتبه  
سجين باشا عدده حكيم باشي . وكان ذا معرفة تامة بكار الطب  
والجراحة . ومن حمة د محبة انه خرج سلطعون اسيراً من رأس  
مملوك سجين باشا كايقي .

✽ حراج سلطعون من اسير مملوك سجين باشا ✽

كان عند سجين باشا ولد مملوك يسمى سليم اشتره من  
دقولا سور من اهالي شام . وكان الولد حبيباً وحسين الخلقه  
كورحي الاصلي . وكان سجين باشا يحبه جداً . ولولده اندكور  
تسلط عليه وجمع لرس الشبهه . وكان اب يصيبه بخرجه ويعلمه  
الوعي ثم كان يصيبه بمصه الوجع في حذته فوق عيونه . واذا  
يشد عليه كانت ترى حشمة مدبجه حده وكان شيء يتحرك  
داخلها . ودم حبه مستفحه هكذا كان يشتد عليه الوجع  
بما لا يوصف . ويدوه طريق اعراض لا يأكل ولا يشرب ولا يوعي  
في ان يمد ارجح حذته ويغير رويداً رويداً يخف عنه الوجع  
الى ان يتبدل راحته . ومع ذلك لا يملكه لزمه هذا امرض  
مسلة مستطيره . ولا حيل ديث تمت احواله . ضعف جسمه كثيراً  
وسجل باشا كان ديد مغموماً عليه ويريد ينجد من يداوية وشرقيه  
ليعطيه بها اراده . وحكي المرتين خدمة به مثل ولاد صوا  
وادم الامرغي الى واباشي فاتي قدامه دسكهم كانوا يعاجونه بدون

معرفة او لموسى بن يعقوب شي . . . . .  
 يصف عنه انه من ذرية . . . . .  
 بكونه صادف . . . . .  
 انه كانت ذرية . . . . .  
 مصداق . . . . .  
 الا ان . . . . .  
 يكون . . . . .  
 و . . . . .  
 بعونه . . . . .  
 بصدقه . . . . .  
 جميع . . . . .  
 توجه . . . . .  
 انه . . . . .  
 بكن . . . . .  
 قد . . . . .  
 متحرك . . . . .  
 و . . . . .  
 اقواله . . . . .

(١) . . . . .  
 الخ . . . . .  
 الخ . . . . .

استخضه من رأسه ووضع في صحن ابيض نظيف وامر بغطائها .  
وبكر رشاقة وصصة رد جلدة الرأس الى محلها وخيط موضع القطع  
ووضع عليه الادھب والمزق التي كان مستحضراً عليها وربط عليها .  
وامره بان ينام بكل راحة مدة ست ساعات بدون ان يحرك رأسه  
الى هنا وهناك . واذا تعب يجلس ويستريح ويرجع ينام كما رتبته .  
ووضع عنده اناساً تحافظ عليه من غلبة هذا الترتيب . وبأخال اخذ  
الصحن وتوجه الى عبد سليمان باش واره ما اخرجته من راس الولد .  
والباشا اذ جنه بيده ووجده يتحرك اقشعر بدنه ورفع يده عنه .  
ومدحه كثيراً وانعم عليه بثلاثة آلاف عرش وزاد له خروجه . ورغب  
به كثيراً وكان دائماً ينعم عليه ويكرمه . ثم خرج فرنسيسكو من عند  
الوزير وارى لیس تلك العلة الردية وانا شاهدتها من الحلة . وبعد ان  
نظرها كل الخلق امر بدوها . والولد صبح من تلك العلة تاماً كل  
زمن حياته .

عرد . - فهذا فرنسيسكو اذ تشوش سليمان باشا كان هو مشوشاً  
بداء احدى الدموية وضرباً بفراشه بدون وعي فصار باقي الحكماء  
تعالج الوزير . ومن عدم معرفتهم صار يتقدم بالضعف ويترايد  
عابه المرض كما قدما حتى ضاقت الخلق وفرنسيسكو ما له علم  
بشيء من هذا . وفي احد الايام اذ ملك وعيه من الحمى بشفة زيادة  
تشوش سليمان باش وصحبة الخلق من ثقل مرضه . واذا سأل عن  
يعالجه وعرف نهض حالاً من فراشه نظير الحصون . وتوجه دغري  
الى السراي ودخل الى عبد المعصم حبيب وسأله صارخاً بوجهه ماذا



وحصل السرور العام للجميع ، وهكذا بقي حكيم بلا صفة ويعاذه مدة  
عشرة ايام اخرى الى ان وه من غراش ، وابتدأ من المصم ، بدخوله  
الى عهده فدخل هو واولاده فقبلنا اياديه ودعونا له ، وهو ادهر  
السرور ، وبعد كم يوم ملك صحة جسمه ، تمام وخرج الى ديرة  
وصار يستعمل المنتزهات والانشراحات ، وبعد مدة ستحسن له بيب  
ان ياخذ الى حمام طبريا فتوجه في دليته

### ✽ اخذ قلعة القدموس وهذب ✽

في سنة ١٢٢٢ اذ كان سايان باشا غائبا في طبريا وبخدمته المصم  
عائدين غورده حضر تحريات من مصفى ، عازرين منهم حر ناس بغيره  
عن عهده هن القدموس وتكلم به بصفة ويأتهم من سايان باشا  
امدادا ، مع كرمه لان ضررهم وردهم الى الخاغة ، ويكررون ارجاء  
بذلك زيادة ، وحرر ايضا الى عبد الله باشا بتكرار الرجاء بذلك  
ووصول التحريات حرر عبد الله باشا ، لا عرس الى سايان باشا  
وموضع المعروف ان صفة والتمس امر سايان باشا بما يحسن عهده لا كيد  
ان بوصفها يا امر سايان باشا بصفة المطلوب كما عده ، فلم يقر له الكتاب  
امره ان يحرر الخلوب بعد جبهه تامة وان يترك هذه القضية ولا  
يتركهم ساكنين ، وحرر ان يتحرر جواب الى عبد الله باشا بان يحارب وير  
بان يترك معصية بصفة مقدموس ولا يتعرض بمقدشها مضافا ، وقد وصل  
الجواب الى عبد الله باشا فذهب جدا من ذلك وما عرف الماعث هذا الامر  
واذ هو ينداوله مع حبيب حضر سروجي من طرابلس وصحبه تحريات

من بربر تتضمن تكرار الاتماس بسرعة ارسال العساكر . وانه من حين تقديمه الاعراض الاول حصر العساكر الموجودة عنده في ايلة طرابلس واستحضر على كل ما يلزم لتمشية الاوردي ويلتمس الامر بالارسال الحيايم والغرب والعساكر ليحمي بالاوردي بوصولهم . فذو صلا هذا الاعراض ارسله عبد الله باشا الى الوزير وكرر الاتماس بما يحسن . فامر الوزير بتحرير جواب له كالاول باسمع ثمناً . وذ سألته الكاتب عن سبب هذا السمع احابه قتيلاً ان سبب سمعي انما هو لاسي اعرف قبة القدموس جيداً واعرف انه لا يوجد قبة اصمب منها . ولا يمكن ان تؤخذ ضرب المدافع ولا بالنقذ بل لا قطعة واحدة من حجر . وغير معلوم ان كانت مقورة من الصخر م انها من قدميتها صابرة صغراً واحداً . واذا تظاهرتا تحاربتا نفسا ولو ضبعا جميع الدخاير والخصائن والاموال . وانا ما بددي اغرر بنفسي لاجل خاطر وعنفوان بربر . فقرر له امرأ ان ياكل خرا ويقعد في ابيه ولا يعمل لي مقالات توجع رأسي وتسب لي كسر الساموس . وعشية ذلك اليوم الذي ارسل عبد الله باشا اعراض بربر اعماحضر سروجي آخر من طرابلس وصحبته ثغريات من بربر مشحونة بالتواقع والرجاء بقبول التماسه . وكذلك وردت تعريه مكرره الى عبد الله باشا ومكركب به الدنيا بكثرة الرجاء بهذا الخصوص . حينئذ عبد الله باشا حرر اعراض الى الوزير وكرر عليه الرجاء ووضح له الاستحسان بقول التماس بربر آغا . وحرر عبد الله باشا مرسومين الى احبيقين اغا واهرام اغا بالادب

كان (٥) بان يقوموا بكامل بارفهم ويتوجهوا بدعوة الى عبد بربر  
انما ويقبوا معه ويسدوا جملهم بصدق مقدمة. و عرض للوزير بانه جهز  
الخير وقرب وزفد بجزا الى طرابلس. وحرر مكاتب بانه كيف ما كان  
احد ينبغي ان يقع وزير يقوون لانتاس و ختم لراسيم وان يعرفه عما  
فهمه من اسباب موجب لتردد الوزير عن قبول بخلاف الهدية لان  
هو لا راس كهرية والحمد لله ووجه واحد لانهم عصاة و عداة مدني. وبوصول  
هذه الاعراض ان ترمي سبيل باشا وان حيث نظر ميل عبد الله باشا. وحيث  
وملاحظته مكاتب له حتى الاوامر قل له وهو ماسك حيثه في سد حرك  
ت. سوف يسالوه من البشارة على ملاحظتهم بهذا الشئ الذي يريدوا  
به يسبعوا. وسعي مكاتب ختم رؤوس وارساه الى عبد الله باشا وعرفه  
بقوله لوزير. وبوصوه حسوا من هذا المحدث. ولكن رسالوها  
على صفة التوكل. ووزير بوصول المسافر مشي على قلعة وباتت وبق  
رعي توفيق الانتصار. تدابير والملاهي لا يخطر والقتل. وهرب  
امر. قدموس وحاولوا قلعة. فدخل بربر وهدى بها ولاحق آثار  
امر. الفدموس وادرك اثنين منهم ومسكهم ووضع رؤوسهم  
وارساه الى عكا مع اعراض تبشير. وبوصوه السر سبيل باشا  
جد حداس بالاسرار بل لاكثر من فرحه بخلاصه من خوف  
الفتن. وهكذا برز اعراض الاموريات اللازمة واعطى نظام  
المنفعة ورحلت المسافر الى محلاتها.

(٦) البربر في مرق حنة من حدة عبد الله باشا



في وكالة سليمان باشا على رتبة الشام وجمعه من الدور

في سنة ١٢٣٠. دنعوق حضور واتي الشام الى مدينته بسبب شغال  
عرضت له تزم اسبب اعدى عن حضوره سريعا ان ارسل تحريرات  
مخصوصة الى سليمان باشا يوضح له عذره عن سرعة حضوره وانه اذا كان  
فيه حاج قارب ويقتضي تخصيص لوائمه وخصوصا المدة ان حال  
اموال ايلة الشام المخصوصة خدمة حاج الشريف هي من دور المطلوب  
من حمل تلوس وحين والقدس واحيل واذا انه لا يجد ان يحضر  
سرعة جمع من الدور قد وكنه مكته وكالة مطقة بكن حكمه بانه  
عام وان يجمع من الدور والنمس منه الفيرة لمساعدته بدت واصدار  
لاوامر المشددة بتحصيل كل لورم الحاج وحملها في محلاته والدية به  
جوله ليس لوجه من الدالة اعية. ومع ذلك مرسل له تحذير من  
اصداره اعطى ومن رجال الدالة بهد الخصوص. وهو صرحت امانة  
مسؤول وان يكن ذلك عليه اصدار سليمان باشا حالا برسوم الحكم  
اللازم الى وحوه واعين الشام تقرير التسمية على التيقام الموجود  
قرا حيث به ممدوح السيرة وشرح برسوم كل ما في فقهه من  
لاهي وقصع دابر ارباب الفاد ومنه نظروا وسهوا راحة اساء  
اسباب وردع كل متعدي ومتعدي ومتعدي حدود. وشهد بحراة  
حكمه لضط والراط عصفرة اشريع الشريف واهل من سيفه وبعض  
ديون حافل وبلاوة برسوم فيه على رؤوس الاشهاد واستحلاب  
لغات خيرية حصرة لسطان. ثم شرح فيه اشروح كافي مع الشديدا

الوالي بتحضير كل لوازم ومهمات الحج الشريف ووضعها متممة بسائر  
محللاتها داخل الشام وخارجها . وحذر الجميع من ابداء دنى مهابة . ثم  
اصدر المراسيم اللازمة لسائر متسعين ايلة الشام وعرفهم عن وكالاته  
وحصصهم كثيراً على محافظة الرعايا وامنيته والابتعاد عن الظلم والفساد  
وحذرهم من ذلك كثيراً وامرهم بسرعة جمع اموال ومطابق اميري  
من محللاتها وايزادها بوجه المبرعة الى خريفة الشام مع ايراد ثمرات  
لمهمات الحج . وامر بارسل دفتر مال لدور المطلوب من مساجق نابلس  
وجنين والقدس واخيل مع الخلع والبذللات المتددة على وجه السرعة .  
واصدر المراسيم بطلب مشايخ ووجوه وكتب المساجق لاجل توزيع  
مال الدور . وبعثت امره الى سائر محلات وتخضرت سائر لواءه .  
في محللاتها وحضرت دفتر وجع الدورة . ثم حضرت وجوه المساجق  
وحكامها وكتبها وتوزع مال الدور عليهم بكل سهولة واحداً خدعهم  
وتوجهوا الى محلاتهم لاجل جمع الاموال وتوريدها الى خريفة عسكا . وكل  
يومئذ منسجم اقدس كشيخ احمد تاعم محمد ابا يونس الذي سبق ذكره .  
فهذا صار متسلماً بالتماس صهره الموسى اليه ومنضمه مسجق نابلس وجنين  
موسى بك طوقان المقدم ذكره .

وبعد حضر والي الشام . واد واحد كل مني حاضراً من ومرتني  
ايلة الشام حسب مرعونه وريادة رسن بقدم الشكر والثناء الى سليمان  
باشا . وجاوزه هذا بانهة تقدومه والوعد بكن ما يدره لمساعدته وجئت  
الى وقت حضور لوالي كان يقياً من مال الدور ريادة عن سعيه كيس  
وقد ادرك وقت قيام الحج فحرر الى سليمان باشا والنمس منه مسارعة

نطلب استيفاء جابه سبيل بشا لرغونه و رسل له المبلغ الس في من  
 حريته مساعده له و اني لو لم قيمه دت من مال الاربعه س حقي  
 خريه عكا . وقد قصد دت و حزين حسين الاول انه حسن و اني شام  
 يكون تحت و سله و حريه ناله س عدده من ماله و وافر عيه هذا س  
 مصروف و تكايف شقة مع تعيين عساكر و ممودين لاجل تحصيل  
 الاموال من السحق . و عرفت بعد الجهد ان يتحصل قدر نصفه و  
 ثلاثة ربا عها و الباقي يدعون فيه انه ممتنع الحصول لو ان اراد رخوا  
 او خربه او . و قد ج لي مصارفات عمده او اضروفه و لا يدع ماله شي .  
 ثانيا جعله ممنونا له مساعده له بسرعه ايسر من ال لاجل مدرسة  
 و راجحة صلوع الخ اندي لو لا سبيله بدت نكس عطل . و قد  
 اوجه ساعده في رباص و حبه عبد الدولة اعطاه ثلثه من ماله و من  
 اهل لاربعه س حاق المطلوب منهم المال تحت و منه و م و نية .  
 و حهاهم ب بنهوا منه انه حاسم و لاجل ربا عها و م و نية . و قد  
 من خريه هذه الثقله الشقة لاجل مواسمتهم و رعايتهم حتى لا يحصل  
 لهم اضافة من صرف و لي الشام تتأقفتهم بسرعه صلب من شدة رومه  
 لاجل و صاحه الخ . و قد دت حهاهم يعرفوا في قصبه و رخوا و ضرورة  
 ان يسرعوا فيه و مسرعه ان يوريد من انصوب ان حريه عكا . و م  
 و لكن قبل و رفته بمعية من دون س تحاخوا ان عن صفت من س  
 ارست هم بال يستمروا و يوريد اهل . و هذه لاسباب حتى ذكرها  
 هي التي جعلت اليد لمبا لولي صيد في الاربعه س حاق و حديده لي  
 ساعده اكثر من ضاعتهم ب و لي الشام و سلوك اوامره عندهم . و هذه

العمية ما خسر سائر شيء من حره ولا ربح من سواها  
 الف عرش من اصله في كل سنة يذهب من سائر  
 والمالقة احوه جيم حانه والى سائر من سائر  
 لا ياله شمس ووعه من سائر من سائر  
 جيم شدة شمس من سائر من سائر  
 حانه سائر من سائر من سائر  
 احوه: ان يعرف ما حانه من سائر من سائر  
 وحره من سائر من سائر من سائر  
 وحره من سائر من سائر من سائر  
 عله من سائر من سائر من سائر  
 الاخرى التي سائر من سائر من سائر

.....

في سنة ١٢٤٤ هـ من سائر من سائر من سائر  
 ان يوزن من سائر من سائر من سائر  
 حره الى سائر من سائر من سائر  
 ولا حانه من سائر من سائر من سائر  
 الذي توحه الى سائر من سائر من سائر  
 فامعه حبه الى سائر من سائر من سائر  
 ان يوزن من سائر من سائر من سائر  
 بعد سنة حانه من سائر من سائر من سائر



وخدم بما أمكنه . وعدا مرتبته و الأرزادات لوفرة التي أنشجها من  
 السجاق في مدة متسلطته دجن صبه جاسب من نفس مال ميري  
 السجاق . وما انزل سليمان باشا عن ولاية الشام وعن حساب مصب  
 ومن الجهة حساب سجاق حصن ظهر داحلاً على حفقر مبلغ وعدا الذي  
 اورد له لوقت قيام سليمان باشا من لشام عكاً بقرية عليه مائة وعشرين  
 ألف عرش . وتما انه من خاصة سليمان باشا وحذراً من تكدير والي  
 تشام الجديد له قيد سليمان باشا له مع مرقوم على خزينته الخاصة . وما  
 باقي المال فقيده على الخربنة ملوكيه في ايلة الشام وقوله حسبه مصب  
 العالي . وبعد خسر الحساب ومعدته حضر الى عكاً وفي حفقر اعد  
 تسمية حصن حيث تمهد . وريد المطوب . ما لي خزينة عكاً وانقل  
 منه هذا لتمهد . وبعد حضور والي الشام الجديد بمدة استحسن والي  
 عرله من متسلمية حصن . وعب ان قدم بحاسة السجاق عن مدة  
 متسلميته بولاية اهل بي الحديد بالام والكل حضر الى عكاً واستقام في  
 رتبته في عكاً وترتب في اسباب نصير اقر به وتعين له ماهية وخرج وادق  
 نظير باقي مما يك الخرز .

وبعد مقدار سنة كان حفقر ما وادق في ديوان سليمان باشا مع  
 جملة الاعوات وانعم حبيب بجانب حسب سليمان باشا يشتمن بالدفتر مع  
 كتب لدفتر والديوان حادث بالاعوات وارباب الوظائف والمسافرين  
 لاكثر خذ المعلم حبيب ما قصد دفتر مقاما واضع بوعجة ( بقعة  
 حساب ) المية وعشرين ألف عرش امطولة من حفقر ماء وضها ام ما  
 ثم رجع راسه الى حمص انه وقت له ما حفقر مائة وعشرين ألف

غرش المطلوبة منك خربة امدينا اي وقت توفيق \* او كفى موسعة  
لحد الان ؟ اما يلزم ان تدفعها بدون تحويل ؟ ما هذه الملاكمة ؟ هذا  
المال دخل صمك وفديك من اصامته على حريمه وه رصي نيشه  
ولا قد يستلوي شام لاجل تخصبه منك . ام كان يقتضي  
تشكر المعروف وتدفعه من ذمت وتخص منه وتشكر احسان  
فدينا \* لاي وقت نقي شاعين وبه اذوترو به من دفتر الى دفتر \*  
عن ادبت اكثر . بهذا القدر . وكان هذا الكلام منه بصوت عني  
سماح الكل واجتمع يظهرون الى حشره . وهذا من دس دس  
لانوراب ثم وضع راسه بدفتر .

حشره ان صحت وذايتكم بكمة . ثم قال له حريمه سابل بانما  
صحيح يا حشره انما اكثر . لاي سبب محلي اهل عده \* هن مرادك تا كاه \*  
هذا لا يصير . روح ديره وادعه ما عاد يقتضي موسعة وصير اكثر من  
لدي حشره . حينئذ جعفر اعشى بورير من دون عوه بكمة  
وبعد حصه صغيرة خرج من الديوان وتوجه في سده

ولما صار المساء بعد ان انتهى وصير لحد الساعة ثلثة من اميل قم  
ابس حوائجه وبعد سلاحه الكامن اي وضع حجره في زهره وحور  
صحات في حرامه وتلقا قروبا وحده رصص واحد سده بازودة  
محشية رصص وتلقا سبعة . وصر حدامه بان يشعل الحشر وعشي امامه  
الى حال الافراح الذي دار المنع حريم حريمه وله بوبه حديد كبيرة  
متينة وله بوب مخصوص نهاية وفي كل بيلة بعد ذلك العشي بمصف  
ساعة يسكر اب ولا يعود به لاحد الا من يات حريمه والحوله





لأجل أعطيت أهل المطلوب كوسي دُربته كج امرتي . و قد تحقق حبيب  
قصده ارتعدت فرائضه رصاً وما ساعده إلا انه نجده . وحده حرج من  
باب الدار قنلاً هلاً وسهلاً قدم . يش هذا "حبيب" ثم تقدم عليه  
ومسكه من يده وصرح بسرعة بطلب سموع سور ودخل هو وابنه لي  
ارضة كنيس وصديلاصنه ويقول له هذه "القصرية" و "الزنجيت"  
يا لهجب أم لاحظت حديث قصدي احسن نحتت و "أرام" فعدت  
هكذا كيف اعمل حتى افوز امرها "وا" بحسوبت وحاصت . فقال له  
انما بدي بحسوبة . ان بحسوبات وعبدك يا معالي وولاً كوك  
هبلدك ما قدرت تفعل معي . فتمته وكبم تريد دفعك "ال" .  
حاضر خصوصي لأجل هذه الغاية . فقال له اقدمه ابن وعمر . راسن  
وصال قائم وكلاً . وهذه دقة شاككة لا تخور . نأخذ جده . ثم  
حضرت خللاً لأركيلة والندق والشرية واحداً يتعدون . وبعد  
حصة حضر صدر بحبات معتبر اكوا واكفو وعصوي بخدم كديته .  
وبعد القهوة . حسن جعفر انما واحد وهو معجب وخرج بدون كلام .  
فحقه حبيب الى عند باب الدرع وودعه . ثم قال له . صرح الاحد . حسن  
شرف الى عند خي موسى له مع حديث كلاء . ثم قال له . حده .  
وهكذا توجه .

فصاح الاحد اذ طلع جعفر انه الى سرتي حده . ثم وجد  
خادم موسى حي حبيب واقفاً في باب اوضة الخرب . ثم تقدم نحوه  
سراً وقال له معالي بمرحلتك . كنت تريد شرفاً في عداد . فقال له متى  
نزلت ابي موت عبيد . فهدد الى بريح الحربة . محل امة لوز . دُربته

وبقي يتقيم هناك بين اغوات الدائرة من دون ان يدخلى الى ديوان  
 الوزير حين حضور حليم . وبعد ان الوزير عمل الخلوة المعتادة مع حليم  
 وكتبه وكتب العربي وتليت التحريرات الواردة من الاطراف  
 ولا كفى وصار لانه في سبيل اجورته وكتب العربي ثم سائر اشغاله  
 وخرج الى شعبه الخاص وبكت الخلوة ودحت كتب الدفاتر الى  
 شعبه ودحت لاعوات يقيموا في ديوان الوزير حسب عو يدهم صبر  
 حفتر على عرف ان الكتاب تندو بسفل الدفاتر ثم دخل وبوقع  
 امه الوزير مع الاعوات . وبعد حصه خد حليم دفتر القاييا وطلع  
 بوضعة بم حفتر . واتفقوا الى ميشيل امث اول كتاب الدفاتر  
 وول له بصوت على نعمه الى متى هذه الموضع . تنقلوها من دفتر الى  
 دفتر على ان " كم مرة قد كتمتمة الحصول " اشرحوا انها انه  
 صبر امر وديار يرفه حيث اياهم معة احسوس . انتم حيدر طرشان  
 قايين انهم لم ين . ولله الواحد يبقى عليكم عيش عيش . بكم مثل  
 منهم الكتاب يبعكم اب ث حتى يفهموا . علو على او دم . بش  
 هذه الحيوانية " متى قل الواحدكم كلمة اسموه . است انارب العرة  
 حتى اعرف لذي تسوه ولذي تصفوا به حتى اوش على لذي تسوه  
 وراجع تفصيحكم به . تعلمكم به . كماكم حيدر . وبالخاص  
 عمل لهم صديق فترا بصونه على ياله من طابق . ثم اخذ قلبه وكتب  
 يده تحت ثاب الموضحة له حيث حصل المحض والتدقيق على هذا  
 الموضع . وحده ان حفتر ام تلة متسارته على مسحق محض صرفه  
 بضروره لاس . كما ان الازمة يومئذ اوضحة اسحاق وبعد المحض

عنه وحده صرفة في محله - فتصدر امر سعادة وديب ولي النعم المعظم  
برفعه عنه وقيده بالمصروف امانت من كونه متمتع حصول . ولاجل  
يتباح صدور امر سعادته بدست اقتضى هذا الشرح مما ليعلم ان قيد  
هذا اسمع باطل . وبعد كانه ذلك قراءه تسمع سليمان باشا وجمعوا اعا .  
وقل له اوييه ديام اقدم . فقال سليمان باشا اولور . حيثذ ومن الدفتر  
ونافه ورعه بين الدفتر والتفت الى شعبه . وحمل ان يلحق سليمان باشا  
ان هذه مصلحة تمت معه بسوء الصدقة لا بالقصد . وبعده خرج  
حضر انا من الديون كعارة وبل لينوجه الى بيت . وبهريقه مر على  
موسى . وبدا حوله عنده استقبله بدية التمجيد . وادسائه عن سبب صده  
قل له حي ابرقي بان ادفع لثابتك هذه السمة الاف غرش وهذه  
الوسجة . حينئذ فتمت واصر المديونية واصر حادامه فتمت وقام  
وتوجه لبيته مسرورا . ومثل هذه القصة قد جرى كثير . وهذه  
القصة حررتها كما فهمتها . اما حصوره ايلا الى بيت حبيب فقد فهمته  
من ابراهيم وراكو خادم حبيب لانه كان يعرفني ويحكى لي كل  
شي . تحت السر . واما لدي حصص في ديوان لوزي اول وثاني فهذا حصل  
في سماعي وطرقي ذكيت احسن في ديوان سليمان باشا لاجل قيده  
امراسيم وكانت قومي قبيل سليمان باشا تماما وكنت انظر واسمع كلما  
يحدث وافهمه .



١١ ايس باسيلا وصمان صاع

سماع الصالح المذكور كان كاتباً عند محمد باشا ابو مرق كما قدمنا .  
ويقتضي ان نشرح الان كيف اتصل حتى صار ماسكاً بئدة محمد اغا .  
ان محمد اغا قل ان يتوجه الى مديرية سحوق غرة كان امين  
كروث عكلا . وكان عنده كاتباً رجلاً يقال له ايس باسيلا كان  
محبوباً منه جداً ويقره معرفة الاخ لايه وكان مؤثراً على ماله  
وسير ما يتعلق به وكان يشق مهاد مقدار به حتى انه كان يأتمنه على  
حريمه ومسحه الفرصة بان يدخل على حريمه في اي وقت اراد بدون  
مايع . وكانت الحريم تحضر عنده وتطلب منه لوردها وهو يغلبها  
من . وكان محمد اغا ينسبط معه ايام حريمه بدون تكليف ولا  
مقود . وكان هذا ايس باسيلا رجلاً بسيط الطبع يحب السكوت  
قصير اللسان عن التكلم بحق الناس مطلقاً ويحب فعل الخير ويميل  
لعمل المعروف ويرغب الصدقة على الفقراء بسعاً كلي . وهذا الطبع  
وروح ابساطة لدي كان فيه جمعه يكون محبوباً بين عند ابونسوت  
الذي كانت محبته له خصوصية فوق العادة بل عند جميع .  
وكانت مفهوميته ليست قوية بهذا المقدار . بل ان طبعه المايل  
للسكوت وعدم التكلم جعل الناس يظنوا به انه حكيم عاقل .  
والغالب ان الذين طابعهم هكذا يظن بهم هذا الحق لان الغفلة من  
دايمهم عدم الميل الى عريضة الكلام ويحتسبون كثرة الكلام من  
مقامة احرف .



ويعتقد ان ما كان اعلم الياس رجلاً رقيق الطبع والنفس صاحب  
وجه ضحوك ويرغب خير الخلق وعمل المعروف وعدم الانية واضرر  
وقصر اللسان ولتجنب عن كل امر متعب النفس واجسد وما يسل  
بمسحة وارضاه خواطر الحق وجميل الوجه ابيض الشعر ذا خلفه  
صاحكة كان بضد ذلك المصمم سمع . كان اولاً قصير القامة ذا خلفه  
عموسة صفر اللون وهبنة الكآبة عاسة عليه شياً حقوداً ميلاً الالدية  
واضرر مكافئ لمعروف بأصله قطعاً حال الوداد والمعروف مع كتمان من  
كان وعديم الاركانية لاحد لا ينش احداً حتى انه اذ كان هو وابنه  
ساكنين في دار واحدة وكانت حرمة تحتني عن ابنه اذ انها ليست امه  
وحرمة ابنه تحتني عنه . وما يخضر احدهم بدار يستأجر اولاً حتى  
تخفي امرته لآخر ويدخل للاحد في عند امرته . وكانت الدار  
معمراً في وسطها حاجز لاجل هذه الغاية . وكان ممرهما من باب واحد .  
وكان منشع طبع يده بمحورة بالكلية عن المعاش وتمدودة بالخذ  
بظير الخراد يملك وما يصرف . والاصل ما كان له صمة بمدوحة .  
واكثر من ذلك كان يبال كثيراً بمعدر ومقابلة معروف والاحد من  
ابن بدم الوفاء فقط بل بتعوضها بالادية . وهذه كانت احواله  
اشهور بها .

واما المصمم الياس فكان لا يبالي من هذه الاحوال ولا يدال .  
واذ استقام بالانصب سنة زمان فهم احواله ومع حب الخلق له فاق  
بمعرفة احواله من سقه . وفي قرب وقت صار عنده معرفة تامة وخبرة  
كافية بساير ربه ومته واعماله . وصار يتصرف بها حسب خبرته ومع

اتوفى في الذي كان مصدقه صار له سمعة حسنة وصيت جميل . ولما  
 كان يحضر الى عكا كان يصير له طبة وورثة واعتبر عظيم خصوصاً  
 من الفقراء والضعفين الذي كان يسخر عليهم بسطاء وافر . وكان  
 يشاوره بتكليف عليهم في وقتها بزيادة عن عشرين الف غرش من عطايا  
 ونحو شمس وهدايا وغيرها وذا مشي بالاسواق كانت الفقراء تبتغي تلاحقه  
 وكسبه اكتفاه ويحقوه يسري الى محال تزول في الليل والهاروه كان  
 يصرد احد قارعة . من يعطيهم بدون تمييز ولما يسافر يالحقوه الى نصف  
 طريق حيفا . ويحاصر من مزاحمتهم كان يرمي الغرش على الارض  
 حتى يذهب عنه وهكذا كان يفعل للعلماء والخدمة من الجميع والري  
 ته الى وفقه بزيادة .

فاما المعلم سيمان فاصبر له الشكر وابقاه مكثوماً في نفسه مترقياً  
 الفرصة التي تلوح له ليكاويه على معروفه بهت سمومه . وفي اواخر  
 سنة ١٢٢٦ وروين سنة ١٢٢٧ لما صار ذلك الطاعون العظيم في عكا  
 وسرى من الى البدان وصل الى يده في اقرب وقت . ولم يظهر في يدها  
 خوف ليس احد احد وان تذكر مع المعلم سيمان قال له سيمان انا لا اخف  
 الصاعون وقصية مخبة منه عندما مكروهة . وذا كان حاصل عندك  
 خوف فلا تخاف نفسك واحل حياء وانا واني هما سالارهم  
 الخدمة . وكل شيء يدرم بفيدك عنه . وكما تدرنا بفعل . وبت ربيت  
 وعمرت بيوتنا وعملت معاً كل هذا المعروف لاحل مثل هذا اليوم  
 وحسن وهو له امر الحياء والزمه به . ونظراً لنحوف الذي اعتراه  
 اعتقد الطيب في المعلم سيمان واركن اليه اركان مسيحي وعزم على



دخول الخباء والنمس الاذن من محمد اغا بذلك . فامد كور تردد اولاً عن اعطته الاذن لانه كان يكره جداً ذكر الكرنتيب والدين يستعملونها نظراً لوحشة طبعه . وبعد اللذبة وتي مع جملة مراحمات ذ نظر الياس ان الطاعون امتد يافا وكثر حمله عندهم فخرج حالاً منها ويتوجه الى الزمعة ويعمل كرنتيباً هائلاً . حيث ان يافا بحالتها ضيقة وعشيرة جداً وراكبة بعضها فقير ممكن . بعد ذلك يافا كرنتيب . فتوجه الى الزمعة واستقم في دير لافرج وقيل عليه مضطراً يسوع م . وبالعصوص لامله الكلي وغطته . لعديمة الوصف عند محمد اغا .

### فصل في سبل واحد من صاحبه مكابه

ومد كبر يوم اذ وحده سمع الفرصة ساحت له فتبع فاه وبدا يتكلم بحق الياس باسبلا ودمي محته . ويوري محمد اء ردائته نحوه وان احب العظيم والاسعدات والمايت ولا تمننت وحده الذي فبه منه قد ضاع باضلاً لانه في وقت الروم تركه وهرب يخفي من حكم الله سبحانه . واذا كان هذا حاله مع الله ويهرب من حكمه ولا يقبل امره فكم يكون حاله مع الممد . ودي م ك ك سأل عي ولا انتفت الي . بل كست تقبل اندكور ونكرهي قد خاضرت سفي وبولدي ايضاً حيث حتى تعرف منفضيت وبحك والله تعالى احمد قد كشف عن بصيرتت في هذه الايام الصعبة وعرفت الصادق من الخائف . وصار يرتد مثل هذه الافوال

للملاحظة بنوت . وبقي هكذا الى ان غير خطره على الياس باسيلا  
وحول قلبه من المحمة الى الكراهية . فابتدأ يكرهه ويكده عليه  
ويرسل يامره بالحضور ويتهدده ويكدره . وجعله في تلك الايام شغلته  
وعمله . وما ترك يوماً يمضي من غير ان يرسل يكدره . ولولا وجوده  
في دير الافرنج سكان اخرجه منه غصاً وقتله .

ولما انتهى الطاعون ارس الياس يستأذنه بالحضور فغضب  
وجاوب ارس بان يقول له تقسم ذ استقم في هذه لسلا زيادة عن  
ثلاثة ايام قدمه في عنقه وكل من يراه يقتله . واذ تحقق الياس ذلك  
بانوكيد ويوحدا ان الرجل تغير بالكلية وغير ممكن استعلا به بوجه  
قام من الرملة خفية وسكن سرعة وحضر الى عكا . وحصل اتواسط  
لدى محمد ابا في وقتها من علي باشا ومن المعلم حبيب وتراجع مراراً حتى  
المعلم الياس فب قتل وتظاهر بالعمود الوحشي حتى انه قال لمعلمه  
بان يعرض الى علي باشا بانه اذ ارتقم يرجوع الياس عنده بقتله ولو  
قتل بجانه . وهذا آخر كلامه . فعلي باشا والمعلم حبيب بهراً لمعرفتهم  
حال المذكور وشراسته اخلاقه وشده عنفوانه نصحووا الياس بالهدوء  
اذ كانوا يحمونه بحجة صحيحة وحيزوه اذا كان يريد يسهم كاتب في حربية  
عكا . فاقبل وكبر عليه الوهم من ابونوت ليلا يتدشره ليه في عكا  
فاتمس الاذر بالاقامة في بيروت ودنوا له بذلك . فقام من عكا وتوجه  
الى بيروت واستقام فيها يتعاضى السب بشغل وقتي على نوع الدسابة  
وصحبته المعلم تقولا غرغور .

١١ - داسيلا وابو - روت

وفي في يافا سايا ياسيلا اخو المعلم اينس لاجل المصرة على  
داوه وبستانه الذي له في يافا . وكان سايا رجلاً بهولاً بسيطاً .  
وكان محمد عا حيه وبن الـ حيه كان اخوه عدة وبعد بفضته  
لاحيه م كسره . وفي احد الـ د كان حـ صراً من ابستان الى  
ياه صدف - و - روت كان حـ على باب مدينة وسيا راكناً  
حراً بلون ركابت . فار فـ لم يـ قلوب الـ الاغا فعد باب .  
ومن ثم بصوت دلي لـ الـ ايع مـ يـ يـ الـ الاغا حمل زبالة تحمل  
على حـ وبن استـ الـ ؟ فسمع الـ وصحت . واد وصل فـ له  
وهو كـ سـ له عن حـ وصـ الـ فوق فـ . ودعـ . ود كان  
مـ كـ سـ له لـ قـ الـ هذا عـ من قديم وحافظ ودادي  
ولا يـ وهي وهو احسن من الـ الذي لا يحفظ الوداد مثلك . فاذ  
سمع ذلك صحت - و - روت الى حـ وخطـ الى مذاجته ما افكر بشي .  
ود - و معـ الـ في حـ في حـ سنة ١٢٣٠ لم حضر الى  
عكا محمد اغا لاجل التـ الـ على ماشا . وتلاحته لرحا . من المعلم  
حيم - و - روت حـ عـ الـ كان حـ به محسورية كبيرة ومن الخواجا  
انفـ كـ كـ حـ حـ من حـ وازـ حـ حـ من بيوت  
واحد الى دفا وحـ كـ على مـ حـ ودوازه وسـ حـ  
والصـ حـ . وفي مـ الـ كـ الـ حـ والمعلم الـ  
- و - شي . من مـ حـ ورت حـ كـ ووضع تحت يده

كاتبين اذ كانت دائرة اشغال محمد اغا واسعة جداً . وبعد مدة نقله الى القدس حيث ارسل حريمه ابنة الكنج حمد مع اولاده وجواريه الى هناك واستقام الياس في القدس يتعاضى مصالح محمد اغا ويصرف على حريمه الى حين عزله من يافا .

فالى هنا ذكرنا حال هؤلاء الشخصين . وما باقي احوالهم وحياتهم وكيف انتهت حال سماعيل بقطع رأسه جزاء له من حسين باشا وكيف بعده توفقت احوال الياس ووفاته بالقدس على فراشه بخدمة باشكاتب سحاق القدس في يوم عدا الله باش فسد كرها فيما بعد في محالها مدة حكومة عدا الله باش ان شاء الله تعالى .<sup>١</sup>

(١) لم نقف صلا على اثر تزيين عدا الله باش الذي شار اليه الموت ولم ينجزه . ذكر صديق الأستاذ عيسى اسكندر النعوى شيئاً من ترجمة سماعيل صالح ومقتله تعرض كلامه عن ترجمة حميد الياس صالح حسب رواية رفيق صالح (في مجلة سنة من سنة ١٢٧٧) ما لا ينطبق تماماً على ما ورد في هذا التاريخ ولا على الاصول التي نشرها الدكتور اسد رستم فيما يخص فلسطين في المجلد الاول من «الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا» ان الامتداد لهذه الامور

« وكان في فلسطين ابو سوت وابنه تامة لدمشق فقد عيه الما سليلون واعلنوا بان يهاجروه بعد عودته من عكا ، طرده . وثمة سماعيل صالح بالثورة وضمه الى السوء . فسمى له لدى وكيل واي دمشق حسين باشا احد عدا الله باشا وصديق الي سوت ورفيقه . واستقدمه حسين باشا بحسبه فحضر من يده وبعث بوسه سام عوضاً عنه وتهدد وادبه بقتله اذا لم يتركه في دمشق فاضطر استقده طيلة سنة ان يذهب الى دمشق فحضر فيها وبعد يومين شاع قرب وصوله وي دمشق الاصيل الذي كان صديقه ، فانتبه وكيل حسين باشا فحضره وعمل لشقه مع روح الله قسطنطين زهومة الذي رافقه من يده وبعث به الى كابل بزهومة في حين قصورده وفر

﴿ محاسبة ابونبوت ﴾

ونخرج مسياقي الاول وبعد وصول سبيل باشا الى يافا وحضور  
سائر عيال الاطراف والاكاف من ساحق عرة والزمنة والقدس  
والخليل ونابلس لمسلمة وصحبتهم القادة واحراء التظليل مع الجميع  
اردا حليم يعمل بحسنة حكومة ابونبوت. وكى يرضي خاطره قبل  
الحسنة التي تقدمت وفيده حليم بدوثر حربة عكا بدوثر ان يراجع  
مها عدة واحدة. ومن الحملة اذ وصلوا بالحسنة الى قيود مصروف  
مطايح ابونبوت ومصارف من اكر ميت ومصروف لديرته ومن يلود  
به والى الواردين لعدة من الاطراف والاكاف ومصرف حرمه  
وممن مقدسته مع مصروف مطايح ابونبوت في سكا حريمه فوجد مصارف  
مطايح ابونبوت مقدار مائتين واربعة. وقد سل كاتب الحسنة صهر  
العام ستمس. وكان بارد مع ثقل الفسان الشح عن زيادة هذه  
المصاريف الى هذه الحسنة بمطايح حياه بامعاء اسكت هذا مصروف  
مصارف اقالام والاسوال. بخير من ان يكون اسوال له عن شيء  
وهو بخير عنه ومعه يده من بحكم انما على نوع المساعدة حسب

في رده فسكره واثبت في رده من اسوال حسن رده ونسط جميع عداوات مع  
صالح ومقتدياته في رده والقدس واثبت في رده من اسوال فسكره في رده  
وواقعته في رده كانت في رده ولاية حياه في رده ولاية  
عدده في رده. وحسين في رده كان مائة رده من قبل رده له حياه مصفى رده  
من حياه في رده. وكان حسن في رده قد وقف على حياه عمل حسن في رده وعلى  
موتن امر السكر في رده على رده في رده. وهذه القديمو من عهد احبار.

عوايده سكنت عن السوالات وقيد سائر المحسبات كما قدموه .  
وعوجب المقايسة وحدثت مضارفة من الاكراميات والاعدا  
بمقدار مضاريف سبيل اشياء . وحلاصة به في ثلث الخمسة صهر القرب  
على العاتق اى الازادات قبل المضاريف ثلثاً من دون ان يتقيد  
به شيء زائدة . وعسا هذه المحسبات تصورت هكذا باشارة بوزنوت  
يخطر على تقديرها من المعام حبيب مخصوصه ويرى يدور حاله ويجعل  
قصية الخمسة سبلاً يحصى من ديرة ما كان متكرراً به . فلهذا  
حبيبهم اذا كانت عاينه الوحيدة استعلا ب حاصره ورأية الشبهة من  
نحوه عمل له حسب مراده وقيد محسبات السحق وعطاه مرسوم  
قطع العلاقة من سبيل ما . ثم اجتمع فيه مرة وفيه مقصوده  
بامر ترتيب تحويل من المعسكر الى مل السحق . وحسبما صدر  
الانفاق منهم عن ترتيبه وعرضه على الوزير واستاذنه لكي يله  
محمد اعانه وحمله به مرارته فوق الطرفة . واذا قبل محمد اذ  
فيكون قوله منه امراً عصبياً . ولوزير بحسب المصلحة قال  
قوله ونهيقاته واستحضر محمد عا ومنه المداكرة اعطاه على ووجه  
الترتيب . ودلاً فوقف محمد عا واعتذر حياً نهر قبول صفة  
للأمر وحيدته ملحه سبيل ما . وانتهى له الممنونية . وثاني يوم اعطاه  
مرسوماً بحسين الم غرش على سبيل لانه وسير الاوامر التي  
طامها من سبيل ما ثغرت واستحب حاضره ولبس المعسكر  
وايه واعطاهم لانه مات المعتادة . وصار ذلك المعسكر سمع عا  
المعلم حبيب اخوه الذي لا ينحري . ومحمد عا اكبر ديرة الوزير



في يوسف دميان وابوسوت

وكان موجوداً في يافا قصص الاسكندر رجل يفل له يوسف  
 دميان كان مقبولا عند دولته ويحور به ومكرهم عند ابوسوت  
 بما لا يوصف. وسب هذه المصيبة القصص المذكور قدم في يافا  
 ومن قبل حكومة محمد بك ابومرق حتى صار تقدمه بته كانه واحد من  
 اهالي يافا وكان له ذلة وكان يورق بخرق بخرق ويضرب دابة منه غرش على  
 سبيل فريضة وهو يعصيه ويوسمه حسب غرضه. وكانوا يحين  
 لبعضهم وكان قصص صاحب شامة وثاموس يحب السلوك الحسن  
 واستقامة الاحكام. وفي قولي ابوسوت قدمه ما اعجبه تصرفه وصار  
 يشتر منه. وانما لا يتعرض له شيء. ومن تلك الافعال الاولى  
 حكومته تسكه على مرتين الولاد المسمى وادعاهم في دين الاسلام  
 خصما عنهم وعن والده قد كرهه ثم وصار يتعرض له في غاب  
 الامور وبداهره. وصار ابوسوت حار بخرقه الى سليمان باشا المرة بعد  
 المرة ويرمى الشكر في حال حار بخرقه الى الباب العالي لاجل  
 عمله. وسليمان باشا لاجل حظه حرره من اسر ونحوه بعدد القبول  
 بل بعدد موصية الامير المذكور وبوصية الامير. وبعد ذلك  
 اخبر بخرقه بمصحة صد بعضهم. وابوسوت من حقه من القصص  
 وصار يده من نحوه صار يعمى له حركات تدعو اليه للتضحك عليه.  
 ومن حيلته ان القصص كان عليه معرفة بصحة حب وكان يعالج  
 من يتحى به بخرق. وكانت احدى هذه القصص بوجه خصوصي



فأونوت الكبي يكبده استعصر رجلاً خلافاً من خلاقين يافا اسمه  
 رؤفان وأمره أن يعمد حكيم السدة ويدور بحكم . ثم كان موجوداً  
 بحسب طريق مرور القصل وهو سوت افنكر لحفاة عفة ان يغيره  
 عن هيئته ويجعل فيه مرنات حتى اذا فات القصل شق وعسى تسكر  
 يده في رحله . وكان يفعل مثل هكذا حركات صباينة بكلية عفاة  
 يكيد بها القصل ودل اي فصل كان يفومه ماشياً . توجب له  
 الكيد وغم كثيراً كان يذره ويتنكى . به محمد غا امام كل الاس .  
 وكان ليس القصل دائماً في طريقه ارباب ذهب مقصب ويركب  
 حصان المرحت ويقصد محلات فتمتد فير امد له بالندبة وصبية  
 غير مكثرت بدولا ساعده . وكان يقرب القصل مناع دين عند  
 محمد شاه او من لوقت قومه من يدور الى الخي لا حكاية وحلب الشاع  
 والالبي طلبه من الدب العتي في السب ساعه من موجودات ابو برق  
 وختموا امره طعت في حذر وما بقي له سوى سرايته في غرة .  
 فصدر الامر الي من حسب قدرة المعطى في سبيل باشا . تحديراً  
 مطالب القصل من او برق وحشد انه وحده شيء . يمكن اوف .  
 .هـ سوى سرايته فقدم صدر الامر بالوكي بالهنا في القصل  
 يوسف دمن مقبل ماله . ودد في صدرت توجب الامر  
 الهانوي ملكاً مؤسناً فحصل بتصرفها ككاشا ويرد . وان يسلمها  
 له باحل بدون مراحمه . فوصول هذا الامر صدر سبيل باشا خلا  
 مرسوماً عمومياً تختم الياالة الى مستحق عرة تحديراً . ورود الامر  
 سامي وصدر الارادة الملكية والامر لحرم بتسليم مراية او

مرفق الى الفصل المذكور يتصرف به كيف يشاء ورد رسوم ادى  
معارضته من طرف احد الكوچه صارت ممكنة ومن يتقبل الرسوم  
يأمن من الخفوص ويكون مرغوباً ومستور العمل في مشاء الله تعالى .

ووصول الرسوم الى القصر ورسنه في بوزوت عاب هذا عن  
الوجود وخرج عن حدود المقبول وتوقف عن احرائه وقدم حالاً  
اعراض الى سجن باشا وارسنه صحة هجن مستهجنه من هجن وشرح  
به شرحاً مستحيلاً لادبته في هذا الامر دل عطية على الاسلام لا  
لحور قذوة . لانه كيف يسوع ويصور ان سرية لوزير الذي هو من  
جن مراء الدولة وشريف ابن شريف تؤخذ من اولاده الاشراف  
وتعصى الى الامورح ويستند من يستخرج زيادة لابطال هذا الامر  
ويتمس امر حمة به في باب الي . فحينئذ قد حرارته ببيانته  
يجوب محضه . وهو قد ادم . على نور ركة وكلمه . د رتوه  
مخصوص سرية او مرق في مدة تدار الامر بسبب باعطائها الى  
احد يوسف دهب بصير ان الذي له حصة وجمع ما ذكرته ودار  
مماوما . في . د كات الدولة العلية صاحبة الامر هكذا ارادت  
واستحسنه . هجن . يكون عمل . سوى حصة الامر بدون خلاف .  
• او دكم .

فهذا الامر احرق حصة فؤاده وصيرده بهم كاهن . والقصر  
دق كدحه حرر الى لاسانه وسحب فرم . شريف باوصية حمة  
نصوصه . ونقصور فرم الى عكالا . شيب المتحرة بكن  
حجة وقدمه الى ساجان با . شيب منه مرسمه . دة موكا دتوجهه .

فصدرت له حسب مرعوه ٠٠ حتى ن ابونوت كره حياته ولو أمكنه  
لأن نفسه من شدة كبده وحسده ٠ وبقيت هذه المشاحة والكراهية  
بيدهم إلى حين اعزل دونوت وفاء من دفا ٠

من مديني تار و بجي فدي

ثم في سنة ١٢٣٣ بجي فدي الطرابا بي الذي توجه من طراباس  
إلى لاسه نه واستعمل السدي نه بر وسعى تحته إلى أن حرج فرماً  
بصع رنه وقده سبي ناك رجاء والاسترحام بحقه وصدر الأمر  
الملوكي بالفعو عنه كما شرحنا فيما سبق ٠ فليدكور أن حقق أن تعبه  
ضاع سدي وعلم بالقرينة أن يبرر أنه بعد ذلك صراً لانه يزيد  
عما كان اضماً بقي في لاسه نه يترقب لفرص ٠ ونجداته ومدخلاته  
رأس الأبواب الأربعة لأتم عمله الأول وأد لاحت له امصة رسي به  
وصدر الأمر المكرر بقتل بمر ٠ وذو صلا لأمر إلى سبي ناك انهم  
حداً حرصاً بخري على شرفه وثاموسه أكثر من حبة بمر ٠ وقتضى أن  
كرز امر من أرجاء إلى الباب انه في غضب عمو عنه واحتاج الأمر  
إلى أربعة مراحعات ٠ وبعد كل الجهد حصل تموا كشد على الأ  
المصوب بالعمو وأرسله له ٠ وجميع ذلك حصل وبرز ما له عنه بشي ٠ من  
الواقع ولا سليمان باشا أخبره ٠ وبنا ٠ حيث حضر منه اعراض يلتحق  
به لادن ناتوجه لاسقاط فريضة الخج بخوبه حيث سليمان باشا  
بانبع ٠ واذا كرر الاعراض وأوضح غمه من مسعه خونه سليمان باشا  
وعرفه حيث لواقع ناتوجه إلى ووضح له أن غريمه ٠ بل بالاسه

مصرأ على خيانة أعماله ببحث . فمن معلوم متى عرف انك حرحت من  
ايالة صيدا ولو ساعة زمان يكون لأمر قد سقك . فـ قلت بهذا  
الامر عرفنا حتى نمطيت اترخصة بالوجه وان تصرت العوقب تجد  
ان منعناك هو صلاح لحقك . وذو صبه هذا الامر جازب بالعودية  
والشكر وترص . ويحيى اهدي توفي بعد مدة في الاستبة  
واقطع شرش وساده وخص بمرغمة بتوفيه واستراح من شره .

في تهديد تترن عكا

ما حصر الفرنسيات سابقاً وحاصروا عكا في وقت الجزاء وبفوا  
على حصارها زيادة عن الستين يوماً عملوا متاريس من تراب قبال  
عكا من ناحية الشرق ناحية شمال وكالوا يتقربوا . ويحاصروا عكا  
وكانت هذه نظير لول من مال شعبة وبعد قبضت بقيت كما هي والحرار  
سفن ليطر عن قيامها وابقيت تذكرة وشرقا وما سبيل باشا استحسن  
هذه السنة ردها وامر باحراج شميرة الورشة والديرة باجمعها حتى  
الكتاب جميعاً والعسكر وضه منهم وهو وكتجدد عند الله ناك خرجوا  
ما عدا المعلم حليم والمعلم حنا عورة . حرج جميع هذه لأحرية العظيمة  
لأجل رقع المتاريس وفرش تراب على الأرض مساواة أرض البرية  
وهكذا كان يشعل العلم يدون ثمن كثرهم هلاحين او بحرية حتى ان  
العاب من الكتب وغيرهم من اصحاب لروحية حصل هم ادية بعة  
في ايديهم واحسادهم وثني يوم ما نهر ساب طائفة الكاثوليك ما طلعت  
للشغل زعن وامر بتسكير كاستهم وبقيت مسكرة اربعة وعشرين

او ما ١١ كرم الثاني سنة ١٨١٧م

ساعة . واخيراً امر بأن يدعوا الى ركوراعا محتسب ثمنه غرض  
ويفتحوها . قدعوا وفتحوها . وكان وقوع هذه القضية منه بخلاف  
مألوف طبيعه . وانا جل لكامل بصفته الالهية التي لا تقبل لتغيير .

### ❦ النشأة بولادة السلطان عبد المجيد ❦

وفي سنة ١٢٣٣ باوانس هذه السنة المناركة حضر فرمان  
عالي شأن ملوكي يحتوي التمشير بما جاد وانعم به انولى تعدى بولادة  
السلطان عبد المجيد خان . وذلك لفرمان الشريف ماسوق حضور  
نظيره بما حوى من الامض الشريفة وامن المطبعة والفصاحة . وبوصوله  
لبس سايال باشا بدلة الالاي وعمل ديواناً حافلاً وتبي الفرمان الشريف  
عالم على رؤس الاشهاد واصر بضرب المدفع ثلاثة ايام واخر الافراح  
والتهاني والمسرور والاماني . وفي الحال امر بشر هذه لتشرى لسائر  
محلات ايلة صيدا . وامر ان يعمل اباك محل ديواناً حافلاً ويملو على  
الخاص والعام ليعم الفرح والسرور القاصي والداني والقريب والبعيد  
وبسجلوا الدعوات الخيرية في اوقاف الانجحة لحضرة سلطان نصره  
العزيز الرحمن . ومحلات الموحود فيها مدافع امر بان يعملوا فيها شمس  
(تنويراً) ثلاثة ايام وبظهور اعية الافراح والسرور والحظ والحدود  
وكان يشرف هذه المراسيم الى محلاتها صحة اغوات بمحسوسين من الدائرة  
ويعين لهم فيها خدام بمحسوسة واكراميت تندفع هم وتنقيد على  
الخيرية . وهكذا بعد ان اعطى الاكرام اللارم الى انشأ الوارد بهذه  
الشيء اخذ المذكور الاخوة ورجع الى الاستانة .

## في عمارة البوايت بقرب برج الحديد

في اواسط سنة ١٢٣٣ استحسن ساجان باشا ان يعمر بوايت في  
عكا بجانب سور بحر لوقع ناحية الشمال من عكا بجانب برج الحديد  
ورج كرمه . وحالاً امر بتدوير لورشة وباشتر بذاته عمارها وكان يومياً  
يتزل ويجلس هناك فقال الشفيلة . وفي اقرب وقت قم عمار ارسنة  
بويك كمار حداثاً معقودين بالحجارة والطين .

## في تقويم عي

في سنة ١٢٣٣ كان في عكا سوق يسمى سوق حمار العمر موقعه  
بين بوابة السباع وباب امراي . وكان يوجد فيه نحو مائة وعشرة  
دكاكين على الحائزين . وهو مقوف جالون خشب . ولدكاكين  
مستوفين بجانب . وفي آخره من ناحية بوابة السباع سبيل م . وفي  
آخره من ناحية امراي دكان صميرة والدكاكين كان يسكنها العدة دين  
والحياتين وفي آخره السدحين وفي اطرافه بعض جوقجة وبياعين  
خردق ورص من وبارود وفي الدكان الصغيرة المرقومة كان مقيم رجل  
فقير احتياج كسيح عاقر لونه كلون الكهرا . وكان كل يوم صاحاً  
يخضر عاقر يحمه ويؤديه الى باب ادمع . واظهر يخضر يرجعه الى محله  
وعند اظهر كان كدس يأخذه وعند المساء يرجعه . وكان المراداية

(١) البوايت جمع بوايت يراد بها محرن باعة لحبوب .

(٢) المراد باحوقجة باعة موصلة الدخان وهي تركية . والمراد احياناً بحرفة

باعة السميد . والمراد باعة اخرى معقود قيعاً ورباً .

( اهل السراي ) يجمعون ما يقصل من طمايح مطبخ سليمان باش ومن  
اسفر لتي ترسل الى مسافرين وانغوات الدائرة ويسودوها في  
الصحنون في الظاهر والمساء ويحضروا بها الى قدام الدكان انقيم فيهم الفقير  
المدكور يبيعونها للغرباء ولتحتحين . واول حصورهم يشيلوا منها  
حصاة ثلثفقير المدكور صحن ارر وفوقه احدى البخت التي تكون  
موجودة مع غير شيء . واسقير ياكل منها ويطعم العتل الذي يحمله .  
وكانوا يطربوا به فقيراً . وفي كل يوم الظاهر والمساء لا بد ان يعطوه ذلك .  
و . فقير بحرره من صفر سني حين . وانه اعرفه مقباً في هذه الدكان  
وماسوسه قيص عتيق شكله اعز ذبالة وعلى راسه قطعة طربوش وهو  
يحق من العمر نحو ثمانين سنة . فبهذه السنة حضر العتل في احد الالام  
صباحاً ليأخذها حسب عادته فوجده مات وعصى حراعه الى السسل  
وكيل الاموات . فقدر ليدبر له عدة العسيل والسكنن وعدة لاموات .  
ثم حضروا ورفعوه من دكانه الى الخامع وهك غلوه وكسوه  
وصلوا عليه واحذوه دهموه وصرله حارة مليحة لان كثيرين كانوا  
يعتقدون صلاحه فارادو يشتركوها بجره ثم رحموا الى دكانه ليجمعوا  
حوائجه ويرموه لانها رباة لا تنفع . فوجدوا في آخر الدكان اربعة  
جرار . واد تقدموا اليها وجدوها مسدودة وثقيلة حملوها وقتحوها  
وجدوا صمها ارزاً مطبوخاً ميساً من الذي كان يعطى له لئلا كل حينئذ  
صاروا يترحموا عليه . ومن هذا الامر ولشاحة الردية به لاحظوا عبر  
منحوط فتميزوا في الدكان بجانب مقعده اشارة عابية عن الارض واقعة  
تحت موضع راسه . فبحسوا انراب قدر شبر وحدوا اكياساً وصمها

عمدة مدوغة وخميس صنف ذهب . وذخر حوها كلها ضبوطه . سفت  
سنة وثلاثين ألف غرش وكمور . لا بدو يعنوه ولا يترجموا عليه  
وتوجهوا اعطوا الخبر الى سليمان باشا ومر بأحضاره الى الخريفة قنلاً انها  
احق منه هذا المين . وهذا الرجل قد صار سبب لاه تداد الاسن على  
المقرا .

في مرسيم حبيب و سار عديله

في سنة ١٢٣٣ الهـ حبيب وحفته عبوه حسب عادته وفي اربعة  
خمس ايام ما صنع لمسراي . فقد اتته باشا استحسن وراى مسراي ان  
يتكلم مع ساهل باشا ان يرسل الشيخ محمد الخطيب من طرفه يسأل  
خاضره ويرسل له معه تذكرة من الوزير محتومة بوصول ( اعطاء ) على  
عشره الاف غرش بدوع لا كرم لاجل مصروفه . وذحسن له ذلك  
قوله واسره . لا تخورت التذكرة وانتمت ونهـ . الخطيب بان  
ياحدها وينزل بعد حبيب يسأل خاضره من طرف الوزير ويعطيه الورقة  
والخطيب فرح بهذه المراسلة جداً ان حبيب يصير ممدواً ويسل منه  
الاكرام لاحتاجها . واد توجه كل الوقت قرب العصر . واذا وصل ارسل  
استاذ للدخول فاد له واذا دخل عليه وجده راضاً عيونه ومسكراً  
الشابيك وباب المحل المقيم به ومظهر غاية الالم . وعند دخول الخطيب  
ترحب به حبيب ولما جلس سلم عليه وسأله عن حاله ثم قال له افدينا  
ارماني بخصوص اسأل خاضرك . فصار حبيب يدعو له . وحالاً قل له  
وقد ارسل معي هذه الورقة جنات . فخذها حبيب وتقدم الى الباب



وكشف عن عينيه وقراها . واذ عرف مضمونها غاب عن الوجود  
ورجع جلس بمكانه مقطب الوجه . ثم شق طرف التدكرة وناولها  
للخطيب وقال له خذها وارحبها . وانا من خير اقلدينا عندي ما اقدر  
اصرفه . ولا تظن ان شئ لها استهوان بشرها حاشا وكلا . وند حتى لا  
يُعمل بها احطياصا او ايلالا تقلمها الايدي ويختلسوها . وانت قل الى  
الذي ارسلت . واعني بذلك عند الله باشا . ان حبيب لو كان عمامة عشرة  
لاف غرش ما خدم باب عكا . ثم قطب وجهه وكف عن الكلام وامر  
للخطيب في حق قهوة . وبعد لقهوة استند الخطيب ونهض وتوجه  
على غير استواء . لانه اولا اسم اذ كان مفتكرا ان يركب اكر ما في حال  
شيئا بل سمع ونظر ما يكذره . ثانيا احتار كيف يجوب وحشي ان  
يجاب بالواقع ويقع بانسكة لانه كان يعيش من حبيب واخصر توجه  
منهوما واستحسن ان يتوجه الى بيته ولم يرجع الى السراي ولا لال  
الوراء . كانوا غير موحدين في محامهم . ثانيا افتكر ان يبقى مفتكرا عند  
بجواب مناسب مرضي الطرفين .

وفي يوم مع شروق الشمس طلع حبيب الى السراي وابط عيونه  
كأنه بركة دم قد دخل وحلس كما دله . واد سأل سليمان باشا وعند الله  
باشا عن حاله جاوبهم بالدعاء . والتمت الى عند الله باشا وقال له هذه  
راياتك ان تحسن لا فتدبنا بمطبي عشرة الاف غرش حرجية اتعيش بها .  
انا اذا كان بدي عشرة الاف غرش او عشرين الف م بدي وصلة يدي  
ولا اتجاءك تعمل لي واسطة . فقد سليمان باشا والله يامعهم انا ما عندي  
خبر . قل ولدنا انا هكذد مليح . قلت انا مليح . فقال له نعم احدم

مساعدة الباشا فاشكر اني مقيم في بيني وعمال استدين ولذلك شفق علي . قل هذا وسكت وعبد الله باك سكت وما جوب وبقوا الى وقت الظهر . فقام سبيل باشا وبقي عبد الله باشا فتقدم بجانب المعلم ليعتذر له فمدا حليم يصيح ويقول انا كنت اظن بنفسي انني بان في شريك لاري وشريك المساعدة وما عرفت بك جعلتي كاحد الخدمة الذين يتصدق عليهم . بارك الله فيك من هكذا تامل والا لا . واحاصل بحسب له فشرماي مسطومة . وذلك يقول له لا والله يا معلم فكري ما هو كما لحظت انت . ما فكري نوع ومنك نوع . ولا تلاحظ في هذا الملحوظ . وذلك يطول ويقصر الكلام مقدار نصف ساعة . وبعد صاب حليم خصب واخذ منه الذكرة واعدها . ثم نهس وثرل الى بته وعبد الله باشا توجه لسرائيته .

### ﴿ رتبة واداري لسلك الكلام ﴾

في سنة ١٢٣٣ هـ دار في احد الايام زلزلة قوية اموي من العادة . ولحقى حافت من . ووثني يوم عبد الطار بعد ان قام سبيل باشا وثرل الى حريمه حسب عادته بنى عبد الله باشا في الدويان وعنده خلايق من وحوه حبل بالوس والشم وغير محلات بقوا عنده لاجل المأدمة . فأنشأ المساعدة معهم لتسحت مسيرة الزلزلة التي حصلت تلك ليلة وتوسع

(١) كان المعلم حليم بعد سنة ثمان مائة في السنين بش ولاء . على كل اموال الادلة يسوع له ان يحد من مدون حساب وغير حجة ومن ثم عند ادراك ورقة احوية بواسطة عبد الله باشا اعمدة وتحقيقه

بها المقل ثم صاروا يتكلموا عن كيفية الزلازل واسبابها وكل منهم  
 صار يتكلم عند حده من الآراء مخصوصاً . فبعد ان اوردوا جملة ما  
 يقال وما لا يقال وحيم ساكت يكتب في الدفاتر قل عند الله باش ان  
 الرى الصحيح الاكيد الذي اعتمدت عليه عامة الامة في كتب ديانتنا  
 ان الثور الذي هو حامل الدنيا على قروبه لا يتعب ويؤيد يستريح يقبها  
 من ناحية الى ناحية اخرى . ومن هذه القصة تتبرر وتبرر . وذسمع  
 حليم قبل ان يتم عند الله بكلامه رفع راسه نحو وجهه ونه بصوت  
 على الله يرضى عيبك دشرنا من ريانكم وكنكم بلا ثور وبلا مور . ايش  
 هذا ثور وايش هذه الحروات ؟ هذه اخرة سحس في الارض وما  
 تخرج تعد بقوة فتزول الناحية التي تخرج منها نظير الساعة والشهد  
 على ذلك نه وبما في بيروت ما صارت زلزلة . فذا كان ثور كما يقول وهذا  
 لا تزل كل الدنيا . عند الله ماشا حبل وسكت وقد اعياء الجواب  
 وحقية جميعهم سكنوا . والحق منهم صادقوا قايين نعم والله صحيح  
 ما يقول بامعلم .

### ✽ حريق دكان اليهودي بالتهاب البارود ✽

في سنة ١٢٣٣ سوق ضاهر العمر المكان في عكا ما بين بوابة  
 الساع وباب السراي الذي تكلم عنه آنفاً في آخره دكاكين يبيعوا  
 فيها رصاصاً وباروداً . واحد له دكاكين كان مقبلاً فيها رجل يهودي اسمه  
 اصلا كان يبيع باروداً ورصاصاً وخردقاً وكان في دكانه روميلين  
 بارود داخل الدكان . وفي ليلة عسة فيها بارود . وكانت الدكاكين مقيم

فيها مع ثلاثة دكاكين ملاصقين له واربعة دكاكين مقابلها ببيتهم عقد .  
وفي احد الايام ضحى النهار اذ كان عمل يشرب اركية في دكانه صدف  
عاصفة هواء وفع شرارة من نار الاركية واوقعتها على علبة البارود  
فمع زولها اخذ البارود وبخضة انصبت ناره الى التراميل التي ضمن  
الدكان . وفي الحان والعياذ بالله حترحت النار واحترقت اليهودي وجعسه  
قطعة لحم وطيرته خارج الدكان نحو عشرين ذراع ثم انهدمت الدكان  
والثلاثة دكاكين الملاصقين بها والاربعة دكاكين المقابلين له وقتئذ  
فيهم شخصين . وكان حاصراً من بوابة السباع خوري ماروني يسكن  
الخوري يوسف في تلك الساعة وثبت الدقينة في عزم النار اذ كان  
بعيداً عنها مقدار خمسين ستن ذراعاً حرق وجهه ودفعته بعزم عظيم  
الى بحر بعيد عن مكانه زيادة عن عشرين ذراعاً ووقع مغشياً عليه .  
وحذوه داوود وبقي يتمل نحو شهرين . والدكاكين جميعها ما طاع منها  
شيء حتى حجارته سكاست جميعها . وفي ابعاً شخصين وانخرج اربعة  
اشخاص كانوا مدين وكان يوم سول .

### في حاراسون لايتس

سنة ١٢٢٣ هـ السوق بعد ان صادت فيه هذه الكاية بمقدار  
سته سمة شهر عزم سليمان باشا على هدمه جميعه وتعديل بنايه وحالاً  
امر بذلك فابهدم وانفتح له اساسات عقوده وتممرت دكاكين معقودة  
جميعها بالحجر والطين . وانعمل له زقاق عريض ما بين الدكاكين ارتفعت  
حيطاه اعلى من حيطان الدكاكين وانمقد جملون وانقصر بالكس

أولها ٢١ كثرين الأول سنة ١٨١٨م

الابيض وتروقت الدكاكين بالدهانات مع حيطانها وتسمى هذا السوق  
السوق الابيض وهو باقي الى اليوم.

هو عبارة عن مداه رشت لابي سوت

سنة ١٢٣٤ وقد تكلمنا سابقاً عن النفور الذي وقع بين ابو نبوت  
وبين حبيب وعن تلك المراءات التي لاجلها احتاح حبيب لان يأخذ سليمان  
باشا الى يافا لاجل ملاقة شر ابو نبوت واستحلاب خاضره وعن التفاته  
الى حرافات السحرة والرافين واستعمل رجلاً دريماً من قرية حواس  
عن يد تالعه سعيد الدردي وصار كل وقت يسحر له سحراً بشكل  
ومن الجملة قال له ان موته يكون عن يد واحد اسمه محمد . فاذا سمع ذلك  
توطد ظنه بانه هو محمد عما ابو نبوت دون سواء . وفقت افكاره  
واضطربت حواسه وصار عدم الراحة وسبب خوفه من ابو نبوت  
ومن عدم اقتداره على اذيته نظراً لحب وميل سليمان باشا له .  
وليس سليمان باشا فقط بل كاهن دابته وخواصه . فرتب رأياً خيئاً  
د اجتماع في عند الله ماش وبدا يظهر له حبه وميله لخصومي وكم من  
الاعباب قسى لاحبه واراه ان حبه القلبي جعله ان يعادي ابو نبوت  
معادة شديدة لاجل انه ساعده على اخذ وطبعة الكائنات بعد وفاة ابيه  
وقرب وبعد له نشوهد وراهم وحركات . وبعد كم يوم حذبه بكلية  
لنرضه ووقع بقلبه كراهية العظيمة لابونوت وازالة الكلية منه  
حتى انه صار يكرهه كراهية شديدة فذبح ذلك حبيب اركان بأن صار  
له عضد ليلع اربعة واربع سنة ١٢٣٥ ن يستعمل اما كفة مع ابونوت.

فأولاً صدف في وقتها ان ابو نبوت لسبب ملاحقة غوارنة  
الجناسين لاجل حرمة اني اراد يأخذهم منهم واقهر ولاجل ارحلهم وشأنهم  
من محلاتهم فوجدوا عبد الله باشا وسينة كبيرة لفتح باب المسورة معه  
لكون العوارنة منذ كورين راحموا الشكاية فحقه . وصدر عبد الله باشا  
بمجرد له تحريرات قاسية موجعة بخلاف اعتقاد . واذا نظر ابو نبوت  
اختلاف المشرب جازب عبد الله باشا ومن جهة حو به قال به . احوكم بان  
تظروا اني بعين الحب الواحدة ولا يكون بظرك لي بعين عدم الحب  
لعمياء . و عن يذات عن حبيب لكونه بعين واحدة . فحبيب عرف المعنى  
وصار يستعمل الوجوه المكثرة له . و ذلك . حيث حوّل عن ساجد  
عرة جوب كلي من مال الميري الى مائدات وعلايف لمساكر وجعل  
ليو نبوت يتلمك بخلاف العادة . فالتزم ابو نبوت ان يرسل عبد الله  
اقتدي مفتي عرة . وكان هذا ص حب فلم ومقدم عبد الله باشا وعبد  
ابو نبوت . فاذا حضر و حتمع في عدائه بشا وحبيب وسأهم عن  
سبب المغور الواقع اوردوا له جهة قضاي مما كانوا يسمعون عن  
امو نبوت بالسحق من المصم اني كان يجرى . ووقت حرروا له  
مرسوماً من سبيل باشا خص غريب عن القاعدة الديوانية لانهم كتبوه  
الى المصم ميخائيل عورة خط نسحي بصير كشيبة لعماء . قدس منهم  
ليفهم ابو نبوت بان سبيل باشا كتبه بغير علمهم وبغير طريقة الكتابة  
الرسمية واوضحوا له فيه جهة قساحت اوحث بغير الخطر من نحوه  
وارسلوه له . ثم تلافوا عبد الله فتتي وكرموا وخلوه وجعلوه يقول  
بقولهم ويسبحار عن محبة ابو نبوت .

فابو نوت اذ وصله هذا الامر اندهل لكونه غريب الشكل  
ولخط عم كان يصبه عادة من سليمان باش وتخير كيف يعمل . فالتزم  
ان يجاوب بالاعتذار والبي والرجاء بان يتعامل كما دته بعدم قبول  
الوشايات الكاذبة بحقه . وممد ذلك الوقت احتصر وعدل عن كثرة  
التحريرات كما دته السابقة وصار بكل عشرة ايام يرسل مروضاً باللازم  
الضروري . فحين اذ تراكم عليه الخوف من الوسواس الذي دخل عليه  
من سحر زلمة حواس راكب مع عبد الله باشا على ملاحقته . واذ حضر  
عنده عبد الله فسدي مفتي غرة الذي اوصر بوقتها من ابونوت ان  
يقي في عكا ولا يخرج . . يقف على رواق خاطر سليمان باش من نحوه  
وفي دار لا في الجامع الكبير وكان دياً يتردد على سليمان باشا وعبد الله  
باشا وحبيب . وفي احد الايام اذ اجتمع في سديا وتلاصق سليمان  
باش معه وهم حس ناصه من نحو ابونوت حصر الى عبد الله  
باشا وحبيب كأنه اراد يعاتبهم عن ابونوت . وتحدث بكلمة معهم  
فهموا اجتماعه في الورع لوحده . وحينئذ انغموا حيداً واستعدوا  
الى المنظاره المعابة .

وفي يوم حرر حبيب بسويد رسوم خطه واعطاه الى اعلام ميجيل  
عادة ليحرقه الى ابونوت بخط نسخي غريب . وغلاصته انه حضر  
طرف حجاب عبد الله اسدي . واعرض لدينا عن الوسواس الحاصل  
لكم من الملاحظ كما تعبير خاصه من نحوكم ومعامتكم من طرفنا  
خلاف ما موكم وخلاف ما نعودتم عليه من جانبنا ونتمسور عن  
يده ان تعرفوا لاسبب الموجة لذلك لاجل راحة فكركم وتوصيرون

عودتكم لطرفا وما ذكر قوه مما جتمعه لافطة لا فدي صار معلوما .  
 فتعبركم بما انحراف خاطرتنا من حوكه فهو حقيقي ودينك الحقة اسبب  
 ومن حملها ولا امكافه الغير المستطرة التي ظنرت مسكم بتعرضكم  
 لما هو فوق طاقتكم . مسيكم بطلب منصب سيجف غرة باسمكم حسبما  
 استطعنا ذلك ممن يوثق بهم ويحقق عندنا . الامر الذي ما كان  
 لايقا صدوره مسكم بعد معرفتكم الاكيدة . منصب عرة وباقا هو  
 بولايتنا بالاسم فقط وما نأمن فمحس صرفه من المصراع منه بالكلية حيا  
 لكم . هي اكتفيتها بهذه العملة من جتمعت تصالوا ما هو اعنه بكم  
 الاستقلال . ومن حيث ان هو مسكم من انكم ان تحفظوا  
 صدق مدعكم بدوام العبودية . وعلى هذا السؤال لا يكثر مسكم اد  
 قاضيتم للسعي بطلب منصب اياها صيدا وحراس ايت باسمكم . الامر  
 الذي بقول انه نحوله تعالى وقدرته هو بعيد عن العقل تصديقه فضلا  
 عن صيرورته . ورتنا ضعف بصيرتكم ما عوقب حسنكم العمل الاول  
 وصور انكم محسنت العمل الثاني وتقمتم عليه . ولو فكم من بين  
 الصغيرة البيرة ان الذين يعرفونكم وحملتموهم وسائط بلوع غايتكم  
 لا يعرفونكم بل لا يعرفونكم على خطاكم الا اعمه رت خصره فقط .

ثانياً تدبكم سابع باستعمل هذه المكروه ما على الرءا ايا الدين  
 هم وديعة رب الرءا . ومن حمها وصية عرب الجامدين التي لاجل امرأة  
 دنية وظلمت اعتساركم ومقدمكم لاحبه . اردت خطوه من بالفض  
 والقهر الامر الذي عدا كونه منافيا رضى لربى تعالى ورسوله الاكرم  
 هو مافي لحقوق الانسانية ومنه شرف رتسكم . قبل يا ولدا اذا



أراد أحد دنياء الناس يقنع فعلمكم هذا فمن يجوز لكم بموجب حقايق  
الاحكام ان تسكنوا معه ولا تقصودوا؟ واذا كنتم انتم تفعلوا ذلك  
فكيف يجوز لكم ان تسروا غيره لاجله؟ وكيف ما تصور لكم من  
تقول الموقوت تحقكم؟ ومع ذلك فكيف ساء لكم ان تقطعوا قبالا  
ذكر ما في فعله في بلاد غرة وتقطعوا يد الذي فعل السرقة وترموا  
الشخصين بكل قصوة في الكس غير مطي وثبتوهم بهكذا ميتة  
قسية صدا غوله على ورفاء فاحصوا الفتنة . وهكذا قضيا  
وعيدهم وحدت تغيير غصرا عبيكم . فان كان مرادكم استحلاب  
رضاء وتركوا هذا السبب الردي واسلكوا الطريق المرحي لله تعالى  
وسدات تخوروا . . . برحمتي .

ثم سموا هذا المرسوم الى عبد الله الذي يرسله له . وقد ارسله  
المذكور له وما جاب عنه محمد الى ان بعد نحو عشرين يوم جواب  
تكذيب . تعرض لحقه . وانقطع عن مروضات تلك المدة .

وبعد مقدار شهرين ثلاثة حضر سماعيل صاحب كاتب السدوق  
لاحد حرا . احساسه كعادة . ونقصوره اجتماع في حبيب وقرر له عن  
زيادة بغضة ابوت له واستعداد لادبته حسبها وهم منه ولو بمقد  
حياته وكذبت استعداد لادبة عبد الله . واستاداه ايضا . وانه كان  
يقول دائما من بين هذا لو لمحق ان يكون كتحدا مع وجودي .  
وسمى الامر ابوه ما كان له هذا حق . وهو قد اعطى النظر عن  
صيرورته كتحدا تفصلا منه . وان حبة ولده وخيانته وخيانة حبيب  
تحت يد . وفي كل وقت يغير شدة . انه لانه نحن هم يوما من الايام

المشهود . واقوال مثل هذه ابررها ستمان من مكسور قلبه قاصداً بها  
زيادة التقرب لقلب حليم .

فاما حليم فقد كد صدق مقال رنة جوس وجعل من قصده ابعاد  
ابو نبوت ليخلص منه مفتكراً بخفاضة ضد خرافتي انه متى مات ابو  
نبوت لا يعود هو يموت ولا يوجد من يقنله . ويعيش في الدنيا سرمداً  
ولذلك اجتمع في عبدالله باشا و حكي له كل ما سمعه من ستمان صالح .  
وكان قد اوصى ستمان ان يضاعف ، قرره له من خصوصية عند الله  
باشا . ثم طالب ستمان و مستحضره الى عند عبد الله باشا واستحكاكه  
عما يتكلم به ابو نبوت بحقه . فقرر ستمان حسب امر وضاعف القول .  
وعند الله باشا اضطرر باضاً . ثم صرف ستمان وصاروا يتداكروا بامر  
ابو نبوت وبقوا يومين ثلاثة في هذه المذاكرة السرية بدون ان يعلم  
احد ما يخص بينهم واخيراً بعد ان انفقوا على ما رنوه تكلموا مع  
سيمان بك وميلوه لرغوبهم بانفسب لارضى .

وان سأل القاري من اين فهمت ذلك حيث تقول ان مذاكرتهم  
سرية وما احد اطاع عيها . وانت من اين عرفت ما وعرفت عدم رضى  
سيمان باشا كما تقول ؟ فاحبيه نك بعد ان نظروا . قاله سيمان باشا لي  
لما قرأت له عرضي ابو نبوت الذي ارسله له بعد عرله من يد الخيـ  
تصدق فهمي ذلك بوجه الصدق .

## فوسيد ع ل ابو بروت بك

ثم اجتمعوا لسماع ونشوروا في كيفية العمل الذي يقتضي لرفع  
 بوسوت من ياد خوف من انه اذا صدر له مرسوم العمل بداهة يعصى  
 في يافانظر تحصيله وكثرة عناه وصعب الامر بعمله ، حينئذ سئل  
 اشرف عديهم وقال يا ابن ابوسوت الان سيب عن ياد لانه توجه قبل  
 حضوره باربعه ايام ل غرة لاجل متاعه العرب وكفي يدور امر مثل  
 الحلة التي قرب وقتها لم يجد لها وسريعا ان يصدر مرسوم عمومي من  
 حروف افندي الى ياد ل ابو بروت من ماسية وان يتوكل بمحطة  
 كحدث مصطفي ع كمر صاف لارثاورد نفيم في ياد ويصدر له  
 مرسوم خصوصي يشعر بحسه محققا والتشديد عليه عند قصها ومع  
 دخول بوسوت واتاه اليها كاية لا بابيل ولا بابير وتصدر اوامر  
 من كامل المسكر ابو حودين في ياد بمحطة عليها وتعرفهم بنفسه  
 كحدث مصطفي ع محققا الى توجه المسكن الجديد ، وان يكونوا تحت  
 امره بمحطة ومع بوسوت واتاه من الدخول اليها وانه اذا صدر  
 بوسوت واراد ان يدخل عسقا يتمود صريب الدود و مدافع ، وول  
 لهم ان يدعوا برسل هند لامر قبل رجوع بوسوت لانه قد  
 لا يتعوق في غرة ، وبولا حركة العربال القوية والبرامه لامر الحلة  
 ، كان قد ولا تحرك من ياد لانه من مدة صولة من حينما حظ تغيير  
 لشرب معه ستعد مقدومة والامعة ودية الاب متممة من كل شيء

حيث فيها فحاز بكثرة وحيادات ومدافع بكثرة وعسكر كافية  
ولا تقدرُوا على مقاومته .

حينئذ استصوبوا هذا الرأي وصباح اليوم الثاني اجتمعوا في  
سليمان باشا واخذوا يوردون له حال ابو نوت وما سمعوه من ستم  
على اعتماده على المصاوة ويؤكدون له ذلك من جهاد ابو نوت على  
تحصين يافا وغفلتهم عن قصده وخصوصاً عن نضجه المدفع والقناطر  
والملهات واركائيتهم في صدقته . وحيث الآن شهر المنكوس مما تحققه  
من كائنه وعمدته بوجه الحيلة والتوقيف في عاد واحب السكوت عنه .  
وحقايق الصدقة اوجبت عليهم لان يسرعوا بمذاركة هذا الامر .  
وكاوا اوصوا ستمان باشا متى طلبوه لديون الوزير يتكلم به اودعوه له  
ثم لما طلبوا ستمان اخذوا يسألونه عن حال محمد ابو نوت وتصرفه  
وعريته وستمان تكلم وحز به بال الذي يعمه جيداً ان ابو نوت عازم  
على المصاوة في يافا وانه من مدة طويلة يسمعه يتنعم بذلك وانه حسبا  
هو فاهم ومؤكد انه ربما متى رجع من مشوار عرة لا يدان يتنعم ما  
عزم عليه لان ثبته ثابتة في ذلك . فعمداً ان ارد كل مقولاته اصرهوه  
ورجعوا للمذكرة مع الوزير بهذا الخصوص . لكي يباو خاطر الوزير  
الى قبول ما عزموا على فعله ورتبوه احدثوا يوردون له عدم لياقة اقامة  
مصطفى بك ابن اخيه بدور وظيفة ولا منصب . وانه حيث ابو نوت  
ابتدأ بهذا الفساد في تلك البلاد في عاد يجوز الاركان اليه ولا  
ابقاؤه . ولا الاركانية مغير مصطفى بك حيث يافا صارت حصينة بهذا  
المقدار ولا يستريح الفكر الا بوجود ابك الذي هو مصطفى بك .

والاثنان اي عبد الله باشا وحبيب فتعدا بهذا الامر وجهين موافقين  
لصالحهما فالوجه الاول موافق لصالح عبد الله باشا لانه ما دام مصطفى بن  
مقياً في عكا امام عمه قد لا يتغير عنه اليوم من ندمه دانه بدون تحريك  
احد الصالح بن احبه وتفصيله على العريب باعظم الرب التي هي رقة  
الكتف الخالية فلا بد ان يسير عدواً. ومن محل ان يدوم هذه الحال ان  
يكون ابنه بعيداً عنه والبعيد مقرباً. ومحل ايضاً ان يسمح بالرسالة  
الى خلاف محل وتصب عليه مدد رفته. وعدا ذلك فلا يوجد محل لا يبق  
به لانه اذا عزل ربه فلا يبق له موضع له مكانه ولو كان منصب  
طرابلس كبيراً. وبدون هذه الحركات التي من مصلحتها لا يمكن عزل  
ابو نبوت اذ ان كل ديرة سبب باشا من اعوات وثمانيتك تكره  
عبد الله باشا وتقر مصطفى بن نضرأ الى حافة صبره وحسن مسيرته  
وتواضعه للجميع. وبما كثر من ذلك حرم سليمان باشا يدوه  
ويميلوا له وباعظم من هذا بنة عمه وحصلته. انه سبب باشا المعقود  
عقده عليها. وبما على هذه الاسباب فوجود مصطفى بن في عكا  
سبب من قرب عبد الله باشا جميع انواع الامية والراحة ولا يوجد  
سبب من الاسباب ولا دور. من الادوية يوافق انفس هذه العلة اعضاء  
سوى قيام مصطفى بن وابداه عن عكا ولا يوجد سبب موافق ذلك  
احسن من هذا السبب.

واما لثاني فهو موافق لصالح حبيب اولاً خوفاً احسب من يوسف  
نظراً لما سمعه منه وعنه. ثانياً عمنه من قول حصار حواس. فوجود  
ابو نبوت في باها سبب منه سائر انواع الراحة والامية. وقد تصور

تصوراً حياً انه لا يستبعد على ابو نوت ان يقوه بذته ويحضر الى عكا  
ويدخل عليه ويقتله سواء كان في السراي او في ارضته . فلا يتعارضه  
احد ولا يصير عليه شيء . وهذا التصور نحتهم بين عينية وصار لاجله  
مرتعداً مرتعشاً لان من الذي يتعارض ابو نوت او ماذا يصير به لاحل  
قوله واحد يهودي فيضيع كانه شخاخة على رمل .

فهذا الوجه الاول ولاعظم والوجه الثاني لاحظ ان دوام وجود  
عبد لله باش في وصيفة الكتبخانة يوفق له حداً جداً من غيره سواء  
كان ابو نوت او مصطفي بك لان ابو نوت هذا حاله معه .  
ومصطفي بك انه ان الوزير فلا يقدر يتاذى معه . ويحشى حداً من  
دخول لا يادي العربية معه وامتداد الاسن حقه لان مصطفي بك رحل  
سادح للغاية . فوجوده كتحدا مضر نجيم جداً . وام عبد الله باش . فنه  
اولاً كان صغير السن يومئذ . ثانياً معروح تحت البنية له بانه اسمه  
صير سيال باشا يترك ابن ابيه و ابو نوت وغيره من مماثلت الحرار  
اخوته الذين كل منهم مستعد واهل بقول هذه الوظيفة بحق  
الاستحقاق وان يجعلها له رعباً عن اجمع وقوله معاداة جميعهم لاحل  
خاطره . ثالث معرفة عبد الله باش الاكيدة لذلك وبالاكثر معرفته ان  
جميع في كل وقت قادر ان يغير خاطر سيال باشا ويعرله . ولذلك  
يتترم ضرورة بالانقياد له وموقفه في كلما يريد وعلى الخصوص  
مساعدته التامة له بابق . ودوام مديده لاموال الخريبة ولتصرف  
فيها كما كان ابوه علي باشا .

وعلى هذا السؤال اتفق الاثنان كل منهم على بيته الخاصة

المكثونة في ضميره واتفقوا على ابعاد مصطفى بك من عكا لاجل غاياتهم هذه وجعلوا هذا غيرة منهم على صالح سليمان باشا من غدر ابوت وغيرة على صالح مصطفى بك . وان ابوت الى حد ذلك الوقت شبع وامتلا ووض عنه ويكفاه الانعام واحيرات التي نالها من منصب يافا . ومصطفى بك صار احق به وعلى الخصوص لان يافا غير ممكن تسليمه الى غير مصطفى بك . وهكذا يترويق الكلام وازايت والبراهين قبل سليمان باشا بذلك لاجل صالح مصطفى بك ايظره صار حاكم ويصحه باخيوش والمساكر ويمسحه رخصة الحكم .

فدور فقههم على هذا راي حرر حليم حالا بسويد المراسيم التي اتفقوا عليها بمشورة مجلس . واذ كان مجلس اندكور افهمهم نجب ابوت سلكي الى معلم حنا عوره كاتب القرني وميله له ترجاهم ان لا يدعوه يعرف هذا الامر لئلا يرسل اشارة او يحرر له بخلاف المطلوب ولذلك توهموا من رحاله . واستحضروا المعلم يوسف فردحي احد كذب الدفتر واعطوه التسويد لكي يحرر المراسيم بخطه . وامروه بان يجلس في مجلس لوحده بدون ان يشعر به احد وحذروه وحقوقه من ذلك . والمذكور فعل حسب الامر وحرر المراسيم طبق التساويد وقدمهم هم . وهم ختموها حالا من سليمان باشا وطرفوها وارسلوها صحة ساعي خصوصي الى كوجك مصطفى اغا اذ حضروا ان يرسلوها صحة تاتار او سرويحي او خيال خربة ليلا يسمع احد ويظهر اثر الامر ويصل لابي نوت ويضيع التمسك . ويقوا هكذا جميعهم مضطربين وميلين الى بعد رابع يوم اذ رجع الساعي بالجواب من كعك مصطفى اغا ان لا يورد نجبي

بوصول الاوامر وانه يادر لانفاذها وانه رتب اقامة العساكر في  
اسوار وارجاع البلدة لاجل المحافظة اللازمة وكذا وضع عساكر  
المحافظة القلعة وانه رتب الطونجية جيداً للمحافظة وعلى المدافع وعلى سائر  
الاستعدادات اللازمة حسباً أمر وريادة . وانه جعل اقامته في الارجاع  
التي ناحية البرية مع كامل اذنه وانه تلى الاوامر في المدة ونادى  
بالامان وانه وضع عساكر ايضا في لاديرة لاجل المحافظة عليها  
وموضح زيادة بقضته .

١٠ - حية سحوقية يدعى مصطفي ث

تخصوا جيلند من دلت حية الخط وسياح دلت استحضرت حالاً ابن  
احيه مصطفي بك وابنه خاتمة المنسية فرحية سمور عدل عن معتجرة  
نظير حمة حكا حكا نسا ودم عليه اذ ذلك بخصر بجوهر بالمال  
عدل معتجر حكا يساوي زيادة عن حمية كبس . ورتب له دائرة  
اغوات واصحاب وصايف بحدمة عنده وحارضية وقوسة بقدر  
المرتب عند انونوت وأمر له بخدمه مطبخ وبتحصير ما يلزم للسفر .  
ثم اصدر و مر بصلب جانب من العساكر البيادة والسواري المرتين  
في الايلة . برهم بسرعة الحضور الى عكا بمرسلهم معه كي يكون  
بحوله الى يد بالذندنه واخيسة والوقر . ثم امر باصدار مرسوم الى  
كوحك مصطفي اعد بحفظ يد وعرفه حسب مصطفي بك متسماً  
على يد . ورحمدا انونوت باقي عليه متسلية سحوق غيرة . وارسل  
له مرسوم بام انونوت يتضمن انه بحسب الاقتضا . رفعه عدت



متسلمية باها فقط ووجهها لمدة ولدنا مصطفى بك واقبى عليك  
متسلمية مسحق غرة والرملة واللد. واقتضى اودتت لكي تعصى  
رؤية امور وادارة المحلات التي في عهدتك بكل همه ونزل وفندل  
اية جهلك باعطاء راحة الرعايا ورفهيتهم واستحلاب دعواتهم الخيرية  
كما هو مأمورنا بك. وان شاء الله تعالى ما تشاهد من طرفنا الا دوام  
رعى والتوجه التام وعرف مصطفى اعابا بل ترسه له ثم امره بان لا يحصل  
منه ادنى عملة عن دوام توفيقه الى حين توجه مصطفى اليك فمستهم.

وترى الويد عن ارسال مصطفى بك الى محل مأموريته لى حضور  
حواب ابو سوت وتحيق ما يظن منه بعد معرفته عماله عن حكومه  
وهو وصار مصطفى بك في عكا يمدح ويخرج وامامه الخويشيه والموصيه  
وصحبه اغوات دبرته. وفرح فيه عمه لما شاهده هكذا. وصار يدخل  
مايه ويجلس امامه بجانب عمه لله باشا.

✽ عودة ابو سوت الى ياه

وبعد اربعة وخمسة ايام من توجهه المحفظة على كحث مصطفى اعابا  
ويوم من من وصوله الى ياه حضر ابو سوت رجلاً من عدة الى ياه  
كعدده من دول ان يعين شي. ووصل الى باب ياه وحده واپا  
متفولة وندهل من دت وسأل عن السبب في لا يهض كحث مصطفى  
اعابا ووقف على السور وقل له تنصل ارجع الى محض منسلعتك. وما  
في قل بدحولك الى ياه.

فقل له وماذا وباسر من هذا

قل له بامر افنديا سليمان باشا .

قل له وي وقت صار هذا الامر ؟

قال له منذ يومين .

قل له ارل اضمني عليه .

قال له ناست مذكوراً لان ازل الى عندك . ولا ان اصمك على

الامر لدي صدر لي . بل نأماذون ان احافظ على البدة وامنع كائن

من كان من الدخول اليها الى حين حضور المتسلم .

قل له ومن هو المتسلم ؟

اجابه لا اعرف .

قل له وانت مأمور بخصوصي بال قمعي يا مصطفي اعا ؟ انا

محمد ابوسوت .

قل له نعم اقدم انا هكذا مأمور . وانا عند مأمور . واذا رآه

اظهر الغبط واراد ان يتقدم لي ناحية الباب غصاً قل له اقدم ارجع

الى محلك ولا كلام . وانا عند مأمور . وفديا امرني بال لا امسكك من

الدخول لي يافا . وهكذا مرني اذا حضرت ووردت تدخل اليها ان

امسك . فان اصمت وامتنع ورجعت كان حيراً . وان اردت تتقدم

لتدخل فامسك بضرب النارود والرماس والمدافع . وهؤلاء

ناس ارنا ووط لا يعرفوا غير افنديا والسلام .

فاد سمع ذلك محمد اعا وتحقق باعيان عزيمتهم على منعه بال ار رجع

في طريقه وتوجه الى غرة . وبوصوله قد اعراض الى سليمان باشا بخبره

عن قيامه من يافا الى ناحية غرة لاجل مصلحة العرمان ومصحة لجنه في

هدين اليومين بعد ما عمل سير ما يقتضي من صدق الخدمة رجع  
كمادته الى يافا - واذ وصل الى بابها وجد بوابتها مقفولة - واد اراد يدخل  
الى محله فكجك مصطفى اعيا ضابط الارناؤود معه - ويوضح كيف  
تم ذلك معه وانه اندهل من هذا الامر الذي هو بغير سبب محوج  
فان كان لاجل نهته بامر طلب منصب سناق غزة وياك باسمه وقد  
لا يلزم ان ابرهن كذبه لان اعدبا يعرف انه كذب وبقاق محي لكي  
يفيرو خاطر اعدبا علي - اندهل على ذلك ان من مدة سبين حضرت  
حصوصي وتواقمت على اعتناكم والتحتن ن تطدوا منصب يافا  
باسم ولدكم مصطفى بك وهذا لايق بحقه لانه ولدكم - وانا ان شتمت وبق  
في خدمته بوضيفة كجدا او بغير خدمة والذي نمر وانه ما شتم وانا  
عندكم - وانيما وضعتوني وامر قوني اقيم واخدم بالصدقة - فاذا كان  
ذلك كذلك فكيف يتصدق عي هذا حال - وكيف سعادنكم  
سمعتن ان تديموا ولدكم في ارحص الشمس وتصدقو في كلاء الوشة -  
وانا حسب امركم رجعت الى غرة وها انا مقيم رهين امركم - وحاشا ان  
افعل الخلاف او اتردد عن كلي تأمرون به ويحسن لديكم -

فاذ وصل هذا الاعراض محبة هجان خصوصي مستهم ولعلم حيم  
قراه وارسل ضبي انا محرره واعطاني به وقل لي توجه لعند اعدبا  
قراه له - وحذته ومضيت فوجدت الوزير جالس على المنسطة التي  
قبال بوابة الساع وكان الوقت بين الصلاتين وذ تقدمت وقابلته - بي  
ما هذا - فقلت له عرضي حصر من محمد اع او سوت - فقال اقترب مني  
وامر الوقوف حيمهم يا توجه وبقيت واقف بجانبه وحدي - فم اقرأ

حتى تشوف . وصرت اقر له وكل حجة يقول اي نعم . اي والله . ثم صار  
 ينهد ويقول اي والله صدق صحيح . اي نعم والله صحيح وهكذا حتى  
 خلصت قرآنه . فصرت اليه وذا وجهه ممسوط كأنه ارفق . فقال لي  
 روح يا ابي ايش يقول " لا حول ولا قوة الا بالله " فتوجهت . ولما ساي  
 حليم ماذا قال . فرفنه فقلت ما قول شي .  
 فقال بدأ بدماء قال شي " ولا قدرت منه اشارة شي . وانا لاي  
 شي . ارسلت " .

فقلت له ما قول شي . سوى انه صار يابده . وذكنت عمال  
 اقرن اي والله . هل حليم هكذا قال " احسنه نعم . فسمي . وانما  
 بعد ان كان مسووساً . وبعد حصة قرصة حضر بعده الى الاوضة عبد الله  
 بن ابي الاله ماذا قال .

و . كحك مصطفى ورسلى الامر الصادر عن يده لابي . وتعد  
 وصوله خفي . رجوعه عن يده . ودروسه تكدر زيادة . وساعه الاله  
 حرر حوايه . وعبر الحاسة له ومن ذلك الحين ابتدا يجمع موحوداته وما  
 ينحصر من لدرة . ورسلى حوايه واشي . الى القدس . ثم ارسل عرضحال  
 الى ساي . فاما وحس منه الادب بالرسال حريمه . موحوداته في يده  
 المختصة . له صفة . اتعه وعدم معارضتهم وتمنعهم من صرف احد .  
 وقدر له مرسوم . بدماء . ودروسه برسوم ارسنه الى كحك مصطفى  
 وارسل اتعه لاجل الخراج الخرم . الموحودات فكحك مصطفى  
 امرهم بالاقامة خارج . فاولا يدخل منهم ثمن فقط يخرجوا الحرم  
 والموحودات . فاقروا الصعة ودخل فقط اثنتان وخروجوا الحرم

والموحدات التي امكن اخذها بالبر اخرجوها الى البر . والتي لا يمكن  
اخذها الا بالبحر زلوه في البحر صخرة القس وارسلوها الى غرة .  
وهكذا بعد ان تموا اخذ الموحدات من ياف توجهوا بها مع الحريم الى  
غرة . ومن ذلك الوقت صار البنوت يجمع امواله وموحداته وغلاله  
ومواشيه من سائر محلات سحر في غرة والرمة وباف واند والقدس  
ويقطع محساته وعلاقته حتى على قول حمل امواله على مائتين وسبعين  
جلاً عدا جمال ودواب ديرة من نزل وكندش وبهاسم وغيرها .  
وارسل قام حريمه التي بالقدس وارسلها عن طريق اصيل والاقى بالقدس  
فقط حرمته ابنة الكـ حـ حمد مع اولاده البكر .

### في سران موت الى مصر

وبعد ان تم جمع كل متعلقاته قام من غرة بغير تلك عظيم جداً مع  
حريمه ومبكره والذين كان عندهم استلهمه وما بقي من ديارته الا  
المدالي . وهؤلاء انماهم يرفعوا له الاحبار عما يتم من كل محس وعن  
كل شيء . وبعضهم كان من لهم مهناً من عبده وتوجه الى ناحية  
مصر . وقال وصوبه ارسله الى محمد علي باشا وعرفه عما توقع بحقه  
والله حاص الى رجاه وبيع على عبده ومعه فر الى حرمه ومستطال عراجه .  
وقد له بالحصور ووصل قلبه محمد علي بالاكرام وامر له في قوناق  
وترتب لمرتب فقته . وبعد ثلاثة ايام قدم اعراض الشكر والتمس  
قطعه اذ عبده . يكفيه لمعشه . ما حضر الا لاجل الاستغلال بظل  
مراحه فقط . وبقي في مصر ينزدد على محمد علي باشا الى وقت وفاة



ورفقته لعاكر والمدبرة التي رتبها له . واصدر له مرسوم التسمية  
 وخرج عبد الله باشا معه اللوداع وتوجه صحته سمس صالح كاتب  
 السحاق وبوصوله الى باب استقله لعاكر وسماه المدينة وعمل  
 ديواناً حافلاً تلي فيه مرسوم التسمية وضربت المدفع من القلعة وحصل  
 السرور للجميع بحضوره ما عدا اصحاب ابونبوت و ملايين غرضه  
 اذ انعموا جداً . ومنذ ذلك الحين ستمل صالح حمل شفته وعنده  
 الاخبار عن ابونبوت بانه عمل سوى ترك نهب كذا حمل كذا .  
 حرك فتنة كذا . وصار كل يوم يرسل اثنين من صناديق بتخيرات  
 متنوعة عن ابونبوت . واقتضى ان يعطى سايان ثلث ضرورية كل  
 عساكر الالالة المرتبين في الالة صيدا وطرالس من حراة وبياده من  
 سائر الاحباس وما ابقى سوى التوفى كدية ومحققين عكا والساقى سحبه  
 من الايامين وارسالها الى سحاق غرة والرمة ويقا لاجل المحفظة عندها  
 ورتب اقامتهم هناك لاجل المحافظة خوفاً من حركات ابونبوت

بصر في سنة ابونبوت وسلامه مصلحك مكرم

وملأهم بالعقوبة اودشت اربب زيادة الوهم الذي احق بهم  
 من توهيات سيمان صالح العديعة الاصول لان حراة وعدم ادراكه  
 او قصده الحديث بان يحس باب عكا يعرفون ابونبوت عول عظيم  
 وتحت ادلتيه مسكونة وهو يحس انه يره يهديا جملهم هذا الوهم  
 ان لا يقتكروا ان ابونبوت من نصره نصب سيمان باشا عليه وارس  
 العساكر ما ورد الى السحق كبر عليه الوهم وخاف ان يرسل

سليمان باشا بمسكه واد قتله يطمع في امواله التي تدفع اضعايف مال سليمان  
باشا الذي احذره جميعه من مال لرعايا نظره وخبره وبحقق جيداً ان اهالي  
السناحق نظراً الى فعله القبيح منهم لا يحبه احد ولا يحموه ولا  
يساعدوه وبأدنى اشارة بمسكه مسك ايده ورة بقتلوه ويسو جميع  
ماله ومن هذه الامور ضايق به احد ووصي بشكرهم على عربان بلاد  
غرة اتقدم له حملاً بمشركي - حب معهم ويسبهم شروره معهم  
ويخلص من شرهم قبل ان يشيع خبر عن امرهم عليه . وهكذا بقي  
اوائلك في بية وهو في بية حتى سد كل امر له . فقه وموجودته  
ومواشيه ودحمه الى الاقارب مضي . فممن من غرة يكمل دايته اني  
معه وخلق الغرضه . بخلاف ارسله الى من ياور الى بمكاسفهم .  
وبوصوله اصدر سليمان باشا حلاً مراسيم توجيه مسيرات سناحق غرة  
والزمنه وبافا ومدونه اعلى منهن بيت كما كانت على ابونسوت .  
واد تكامل ارسل كل عسكر لابلات امرد سناك باشا بتقرير  
بمحلات الامم من خصوصاً بالقرب الى يافا . يرجع ابونسوت باجرمان  
وتجمع عربان مصر وحضر بحد فافا .

وسمى صاحب . وحدث في زمن خيرة وفان لحي وفيه . دالة بوقه بقاله  
احسن من هذا الوقت لانه ركب اسطى وذل رحبه ومع وساح  
كانه الشمع الذهبي وضمن هذه خمسة دايوت يوم يصدر مرسدين  
ثلاثة منهم تاذرية ومنهم هدية ومنهم خيلة وحذر افكية كادنة وبكل  
تقرير ينزل ابونسوت في منزلة ويخلص له حصر القليلة القلاية وانسها  
وارسل من القليلة القلاية مراسيل خلاف قبايل . واته وجه جواسيس



الى بلاد عرة ليحرقها وانه . . . مع ان ابو نبوت خرج من غرة  
رفي سدا في طريقه بطوي الضريق بدين واسبار مسارعة حتى وصل  
الى مصر وما التفت ثيب ولا شملا ولا كلام احدا . بل كانت حالته حالة  
من هو نحرر بن جلال ولا حدر والاشجار عما كر لاحقة له لتحمكه  
ونسب بعده وحاصل تهر بهذه الحركات ملك غاية فلو جدد ملائ من  
س واحده الاستعجال له كان صدق وحسن حينئذ على سدة الحمد  
حاك في سحق مرة كما يريد ومتطوئي رثا بعدد سفر حافظ مبرلة فقط  
معي امرد كل ويكاه . . . لا يدرى به عنه . وكثيرا امره  
بهم وان كان . . .

[illegible]

سنة ١٢٣٤ كان موجود في مكان خاص . انما رجل اسمه  
معتصم قنلاوي كان رجلا احب ربه وبنه صاحب دكان يبيع فيه  
قهود وتبسات وله ولد محمد نحو ثلاث واربعة عشر سنة جميل خلقه  
دومصر لطيف وكان والده عند رجل تسمى سليمان خرا  
الشف كاذبه من كحي (السكران) انما اسمه كان يحضر عند معاصه  
يوميا . وفضلوا . ووضعه عند هذا الرجل لكي يتعلم الصفة ويتربى  
تربية مصروحة عند معلم مصري . وفي احد الايام نظره والده يحضر  
من عند معاصه عشية . ار كاذبه حد العروب ان بعد العروب يقدر  
تصف سامة وم حضر و شغل فكره . وقام وتوجه الى بيت اخيه  
وبال عند واليه وحده . فذرا على اهله وانزله . ي . ي . ي . وسألهم عنه فاجابوا

احد نظره . فرجع الى بيته . واذا عرف ان لولده ما حضر أشعل الفسار  
وتوجه لعند ميمه وسأله عنه . فقال له المذكور بعد ان دق نوبة العصر  
انصرف من عملي وعلى عمي انه توجه الى البيت وما عدت نظرت .  
وحينئذ انشغل بال الاب واشتغل قلبه وحضر الى بيته بحالة ميسومة .  
وما نام ثلث الليلة وما صدق اب امهر يطاع حتى نهض حلا وزل  
للموق وبدي يمحض . ومق طول النهار يمحض ويسأل عنه فما احد سأل  
عنه . وما هو والدته في ثلث ليلة وحملوا داهم السكا . والدواح .  
واحتجع عليهم اهلهم واقاربهم . وثلاث يوم صارت القضية على أسن  
سائر الخلق من سلام ونصاري .

وثلاث يوم يابى بير زباني اذ كان مداعاً والده خارج باب عكا مع  
اناس لاجل النسبة على انسية فوصوهم الى شصى . البحر التفت  
احدهم الى ناحية البحر التي تحت القلعة فوجد الكلاب مجتمعين  
وباسدوه نرم لاراقة ادا فادار عنهم الى ناحية اجتماع الكلاب واذا  
تقدم واحد امامهم رأساً فتقدم ليطره واذ وصل بالقرب منه  
وحده رأس انس فصاح بمقية خضروا . واد نظروا لرأس وحققوه  
وحده رأس الولد بذاته . فصاح والده حينئذ وعلم على وجهه وصار  
يضرب جسده . واهه كدث وسمع الخلق الذين خارج امدة فتقدموا  
مسرعين ليطروا البحر . واد نظروا الرأس وعرفوه ارتعدوا وفي قرب ساعة  
اكتجع عليهم رادة عن ثلاثية نفر . وصار كل واحد يقول قولاً .  
واخيراً احدوا لرأس بالسكا . والمحجب وتوجهوا به الى ديوان سليمان  
باشا ومارحوه امامه باكين الميون مستغيثين برحمته وابصافه .

ولوزير اذنظر لرأس وفهم القضية من فم والده اضطرب وامر  
كتخذاه عند الله باشا ان يفحص هذه القضية جيداً . وقد ائله لازم  
صهارها ماي وحه كان . ثم قال لي والده اذهب ادقن رأس اباك ولا  
تعرف عريمه الامني . ثم قال لي عند الله باشا : قم من هذه الساعة وفتش  
على المرمم . وحيدة رأس لسطان اذا ما اظهرته بكيفتك تعرف شغلك .  
فولد المقتول اخذ الرأس ونزل الى بيته وعملوا مسحته وعملوه  
ودفوه وجسوا اللناحة عليه . وعبد الله باشا ابتداءً بالمحس . وثاني يوم  
استحضر الباشا والده وسأله عن عمر الولد وعن كبدية مرياه وفي اي مكان  
واضعه هل في المكتب الا بصعة . فخبره عن عمره وعن مسحته وعن  
مخامه . حينئذ امر عبد الله باشا باحضار معلمه وسأله عنه واستفحصه .  
فقال له معلمه انه من مدة شهرين زمان احضره والده ووضعته عندي  
لكي يتعلم الكار وصار كل يوم يحضر صاحداً وبعد العصر . حلاص  
السوبة من السراي يصرف من الدكان الى بيته . وفي تلك الليلة  
حسب عادته انصرف وعلى علمي انه توجه الى بيته حسب عادته . وبعد  
ان توجه من الدكان لا اعلم كيف توجه .

فسأله الباشا عن تصرف الولد كيف هو فقال علي ما نظرت ان الولد  
عقل هادي وتصرفه حسن . وفي مدة اقامته عندي ما شاهدت منه ثقلة  
ولووقت فقدم ما فارق ثم حصوره ووقت ذهابه ولا يوم .

فقال له الباشا وهل عندك صناع خلافة . فقال نعم عندي ولدين  
ثلاثة وجيمهم يشتغلوا طول النهار

فقال له : لما توجه الولد للانصراف من عندي في الليلة الاخيرة

أما سألته شيئاً . فقال له ما سألته حيث مالي عادة أسأله ومن المعلوم انه  
ما توجه الا الى بيته .

فقال له عبد الله باشا يا نعلن اذا كان فاعسداً عندك لاجل  
ينضب ويتعلم ويتربى ولم يتوجه ام تسأله الى اين متوجه ولائنه عليه  
ان يتوجه الى بيته . فاجابه يا امديد ايش حاجتي معه لاسأله ما يتوجه  
ومعلوم انه يتوجه الى بيته .

فقال له الباشا من نكرت وعدم سوائك الولد يستدل انك سائماً  
اين توجه من ذلك . فلامه نقر بين توجه . ومن حاولت الخلاف اعدم  
حياتك عه بالضرب . ومن الرجل تخلف ايامين ان لا عده له ولا حبر ولا  
يعرف من توجه . ويقول هن . يوم او امه او ربه حتى يتم الحصة  
وايش يصيبي من سؤله . فما من الله كلامه . وحالاً امر باحضر الفلق  
واد حضر امر بالقائه تحت الضرب . والضرب مايتين وحسين عصية  
على رجبيه حتى عني عليه وعاب عن وجود وهو يصرخ مظلوم  
يا امديد مظلوم يا ناس . وما احد يسمع له . وذاعب عن الوجود  
كفوا عن صبره ووضعوه في الحبس .

وثاني يوم افتكر عبد الله باشا تعين وجود الراس . فاستحضر والده  
وسأله اين وحد راسه . وقبض توجه معه واستحضروا الرجل الذي  
شاهد الراس اولاً وسأله كيف تم له حتى نظره فاخره به تم . فاشته  
الاشافيه بسبب ان هذا رجل ما انصرف في ذلك الوقت عن بقية الناس  
عشاً بل عده اشارة او عدم بذلك . فحتى نجني عن الخلق معلومته احتج  
بانه اراد في تلك الساعة يدرك اسر وبالحيلة سحب ابا الولد مع القية الى

ثالث ساجية كي يجبرهم عنه متى نظر اراس . ولذي يعرف بوجود  
اراس لا بد ان يعرف بحل وجود اخشة ثم قل للرجل ان نظرت  
ارس ؟ وراه الرجل بحه واحكي له كيف نظره كما تقدم . فقال له الباشا  
ان اخشة . وجدها يا قديم . عرف ان اخشة حتى ولا اعرف ان  
هـ . الراس راس الولد ولان ذك حديث على اجمع بهرجوا .  
و حضره وا عرفة بود .

وقال له ا ش . ما تعرف هـ الولد ان كان حيا . وذنظر الرجل  
كثرة الفحص اليك ونخرج منه وحيه باحواب متكررا ادا قل  
يعرفه يقول له ما قد تعلمت وخالفت عليه . بصرت راسه . واداق  
ما عرفه يكذبه خفي . ولذي افكر به حصل . فقال يا اعديا  
عرفه ما كان طيب وانه . عرفت ان ارس راسه ولا صار لي فرصة  
لا اذبه وحدي سل دصرتة حالا صرحت سيده يحضره واحالا  
حضره ونظروا واول من عرفه بود . صاح فقال الباشا هذه اكر شه  
سبك يا خدك مع كوكك تعرف الولد طيب وتقول لك ما عرفت  
رأسه وذا س . انك عن معرفة الولد صرت ثور سقات وانا شيف  
خيرتك باحواب . ثم قل خدوه محسن . حالا احدوه محسن . وامر  
حينئذ باحد رفعه وثبته تلك الارض وامر بسجن نواحي وجود  
اراس من الاربع جهات مقدار سبعة شابة اندع وعمقوا حتى ظهر الماء  
لان امكان على شاطئ . احرقه وحدوا شدة ولا ازا اخشة .

حينئذ رجع لي اسراي وامر باحصار رجل لذي اشتد به  
وكثر معه المحسن اولا ما حديق والاعد بطيب ولامان والراي





الاشيا منه من "قيد" فاشين جديرو راج من ناحية باب السراي وقال  
 "حد من الناحية الثانية" وصررو ي قرو مع بعضهم وكل واحد  
 يكذب لاح ويؤيد دونه. وصرر خاضعين وهم حم غير من سن -  
 ورا دقير كست حاصرا - يتحكوا على الاولاد ومن طول عقل  
 اش ومن هذه السولات هؤلاء الاولاد.

حيثما كان السراي الذي فرروا به توجه ناحية باب السراي  
 وانتم من تحت له واجمعه ناحية باب السراي بعد ان يصرقتم من عند  
 معكم من الذي عاب رقيقه "تم تمشوه م هو غلبكم" وقد جعل  
 هذا السراي تحت عيبه. فقال احدهم عن صرر يعب باجح وفسدا  
 باب - دات حبيسة حبيسة الزمن قل باب السراي - هذه حطاف مي  
 باح وهرت في السوق الذي هو السوق الابيض وحفته انا لاحتفه  
 م - وهذا خلدنا انه اولاد من قريه وصررونا وراحوها وياه  
 ونحن رجعا وصرر يعب وحدد. وبعده رجعا الى بروتنا. فقال هم  
 هن تعرفوا الاولاد من تحت دونه وصرروكم "فقلوا لا ما نعرفهم ثم  
 قالوا نعرفهم فقال لهم ان نعرفهم معهم "فقلوا لا لا نعرف  
 معهم. فقال هم ومن اين عرفتمهم قريه "فقلوا له لا هم صررونا  
 ورجعوا هم وياه. فقال هم وم تعرفتم اين وراحوها هم وياه "فقلوا له  
 لا ما نعرفهم نحن من حقوق حتى يصررونا هربا من خسر السوق  
 فقال له كان. وما عندنا شعدهم. فقال هم وحده ذلك الوقت كان بعيد  
 مغرب "فقلوا ما نعرف. فقال هم وانتم كم عدد كل يلة تنعبو ؟  
 فقلوا له اي نمر كل يوم نعب. قال وبعد النعب كيف تعالوا "اعالوه



بروح عيسى سيوتنا، فقال ويبيوتكم بعيدة عن دته "فهل لو نحن نعرف" ما  
نعرف أين بيوتهم . فقال لهم وإيش تعملو مع بعضكم "فهل لو نحن نعرف  
بالخام والدوش وبنف ب . فقال لهم ويوم احسد "الشاري" يكون  
معكم مسكر إيش تعملو وإيش تعملو "فهل لو نحن نعرف بالدوش  
و عواتيل و بنف ب . فقال لهم صرف لآخر موتين . فقال لهم "فهل لو نحن نعرف  
نظاموا تجبوا صرف من تراهن كان يروح معكم "فهل لو نحن نعرف  
وهو كان يدنا على لطرفا . فقال لهم ومن أين جروا "فهل لو نحن نعرف  
من عندنا تين القمارصة هناك الحرفا وعم زل كثير . فقال لهم "فهل لو نحن نعرف  
عواتيل كثير . فحينئذ السد استخرج من هذه السدات . فقال لهم  
وهذه السدات صارت منه بعد أن واصلوا . فقال لهم "فهل لو نحن نعرف  
مصري واحد منهم إلى حاسه وصدر نساهم يكن ملائمة و جعل الله  
كانه أبوهم أو أباهم . ثم قال لهم ومن كم يوم صعد و جده صرف "فهل لو نحن نعرف  
سنت اخمعه كان انعم مسكر عله عيله مختصنا إلى الملك و جدهم  
مسكرة وما عرفنا انه عيد عند المعلم . فقال لهم "فهل لو نحن نعرف  
فرد عن وإياه و جده صرف و رجعت عنه .

و دكان عمل يسار هؤلاء الأولاد حضه الإله لاد برين امر  
باحضارهم من قرب الولد . و د مشوا معه ول لاد لادكان  
يدلوه على الأولاد ليدى صرهم و راحواهم و مقتول . فقال لهم  
و دلوه على ثين منهم حريش "فهل لو نحن نعرف  
يو . و بالاضمة و عظمهم يصح مصري و صر . فقال لهم "فهل لو نحن نعرف  
م ما عدوا نيو فوامه ثم سافروا صرهم هؤلاء الأولاد و جدهم





والاعراض الحقيقى عواقبه وخيمة عليكم ويوجب عليكم الضرر .  
فياكم من اعراض الكذب و زور و توجها وعلى ما لكم ما نفتشكروا  
صيب تجاوبوني وانا ما بلدي شجرة على الكذب .

فبعد ان توجهاوا اخذ بالمذكرة مع الاخيرين بوجه الشكاش  
فمعتصم قال على صي ان هذه الفتية اخبره يصنى على الطولية . فقال  
له عدا الله يا اباي نوح . " قال له و كبر الطولية نظر حرم ولا  
يسعد عنهم مثل هذا اتمس . و بعد . هم كى ايه يظلموا من ويدروا في  
البراري ورنه يكوتوا مصدوفين هـ . لود و زور و حين خسة و حذره  
وافترسوه .

فقال له من هذا الفل لا يرمد . : د كوا احذره و افترسوه  
فكيف فتد " ثم قال الرجل رن و حاب الفل ا ب قلوبه حتى  
لا يظهر امره . فقل ا شامس و لكن كيف وحده رن حـ اتمه و  
وحدث حثته " ودا كوا قاده في . . فلا . . لود و لال قدم ياء  
انا هو ليحققوا به و يحنوا قبا حبه فليس ب ولى لاره . يدموم  
ويففقو يدموم حتى لانص له لا رايته لا : . و مد زوه من لذي  
عرف و قطع راسه بوضعه في هـ . مكان هـ هـ . مع حـ مـ هـ .  
و د كان قصه راسه اخر فلا بد من قطع راسه يكون له مقصده  
قال كان قصده انما هـ هـ هـ هـ . من داه و حـ عن داه  
كان يحضر بجزر احكومة و . . عن راسه . لا كـ . لا حـ ا .  
وان كان قصده كـ لمية و د هـ لـ كـ حـ رته . من داه اوله  
صغير ليس له علم يشم . د . يدموم و كـ حـ . . كـ

والله يا قدامها مشككة والله سبحانه يظهر الحق ببركة سميت .  
فقال له الشا ان شاء الله تعالى وسكت وما عاد تصور وحماً اخر .  
وفي تلك الساعة حله سبيل ماشا فقام وتوجه لعمده . وبوصوله سأل  
عن قضية الولد وحيره بالمحصر الواقع . فقال سبيل ماشا وحل لاس ما  
وقعت الشبهة ولا طعن على احد . فقل له عند الله باك لا والله الدين  
حله لاس ان الشبهة قد تقع على الطونجية . وحكى له ما لحظ من  
امرهم . وانما ما كان كلامه بنوع التحقيق . فقال سليمان ماشا ان هذا  
الطعن لا قدر نقول عنه لا قريب ولا بعيد . والله تعالى ان يظهر  
الحق . بالله عايت ابد جهلك بالمحصر والتدقيق اجيد عن هذه عصبة  
لاني مغموم لاجال كثير . وهذه وقوعها من تعجب علي وعيبك . سميتها  
عمده كثير نحوي . وياك ثم اياك تعطي بها ادنى عتلة .

فبعد المدة مما بها المحصر من ديرة الوزير اصحاب الطونجي بالشي  
خرج حلاً وتوجه دعري عمده واسمه دوهجي علي اء - وكان من  
السكرهين عند الله ماشا ضاً وانما بن محمد اعاً بوسوت - واورده ما  
كان في المحصر وحمل ان مذاكرة التي حصلت بوقت مع الطعن على  
الطونجية سبيل ماشا فلة من واقع عند الله ماشا على ربه وصه وكند  
من الوزير حامى عن الطونجية وحصل المذكور بعنه انه كان من  
الكل من واحد من عند ومن "الطونجية" وحيد الطونجي بالشي حمي  
رسه ومدا من عند في عند سبيل ماشا وهو بوعده وردا ككذب  
انقولات حق منة نحة ورهم ويورد مصروف ط صهم وصطه لهم .  
ومدا من ككذب ككذب آفر بفره مضاعف فليد يامن التدقيق المحصر .

واذا ظهر ادنى اشارة او شبهة على الطونجية فيك رط على رسه ويتمهد  
 بدمه . وكبر ذلك اربعة حمة دفعات . وحيدش الورير اوده ان ما بلغه  
 ما له صحة . وما وقع شبهة على الطونجية ولا احد قرر عهم شيئاً . واما  
 انورد اقوال على وجه التحمين بغير تحقيق . واما صدقت ولا صدق  
 عليك وعن جدمعت . فان عدى صادق . وهذه مائة وقع عليها  
 الفحص وثمة لم يظهر احدى . ولكن ماكي يا علي اعا واحد سير عمت  
 وبغير ادلك نادي منه جهن ووعدك . فقال له وعزيز رسك ودم  
 ان كان يقع ادنى شبهة على احد وناذي قوت الولد . ومن اقدم .  
 وسعد على اقدمه واتمس الفحص احدى وان لا يحد حد رور  
 لاجل العسبات . فقد له لا تفكر . انا لا اوافق لا على حق .  
 انت روح ولا يكون لك فكرة .

وفي يوم حضر الوابين وقرروا الى عبد الله باش انه في ذلك يوم  
 الذي قل لهم عنه قبل ان يسكروا الوانة تقدر خمس دوق في خرج  
 من الوانة ثلاثة امدار طونجية حامين بوابيدهم . ولدي حصوه من  
 هيشتم بهم ارادوا ياتوا في الخارج يتعبدوا ولا يعلموا مد عمل اول  
 الى ان توحوا واه سألهم .

وقبل ذلك بحصة من ارمال حضر من اخره عن حضور الطونجي  
 ماشي الى عبد الورير وماتم بينهما وبدي وجه بصرف امدكور . وسمع  
 تقرير الوابين فخير في نفسه كيف يتصرف . فذا الامر لانه اذا تعاطى  
 صرامة الفحص والتدقيق عن الطونجية تحت عيه الفساية التي  
 انفسب اليها من قول الطونجي ماشي واباميه ونهله الى مسيل ماش

وصار محتشبا ان لا تظهر الدعوى عند غيرهم ومجابه للمحضر عن الطولية  
يسبب نفسه خصومة معهم وكرهية عند ملاحضة وقوع فتنة معهم  
لاحد التهمة بهذه سادة قبيحة ولاحد ذلك خذ يقول بمكرته في  
هذا الامر. ثم سأل الوكيل وهل الطولية المدكورين في يوم حضروا  
فهو له ثاني يوم حوية الى ر حضروا. فقال وواريلهم معهم. فقالوا  
نعم. ونظرا في حراجه على كنههم ثار علامة صيد طيور.

فدبر قدمه الناس عنه الاكثر من هذا الامر. ثم استعصر  
السواكن الى قرية واسمهم بدي مكرم تمحصوا الي من توجه الطولية  
المدكورين في ذلك اليوم وباني وقت شامبه الناس. وانفكروا يضا  
رعا بطر بمكره اشخاص خرج من السادة منهم ولو خمس او عشر  
دائقي وكذلك انفكروا طبيب من الذي دخل الى السادة ثاني يوم اول  
الناس كان من اهلي السادة ومن العرباء. ولادته تسدقوا المحضر  
فغردوني على وجه السادة. فقالوا من عند الله وتوجهوا الى محضروا  
الملكاهم. وبعد توجههم توجه واحد من الذين سمعوا تقرير السواكن الى  
عبد الله شاه واحد من العلويين باني وزودوا وسمعوا تقريره. فوقع  
والمكورين السادة وادبوا له وحضر الى عبد الله شاه  
وايضا. وسمع صوته وصدقه جماعة ويصحب منه لا يصح  
الطولية تسدقته ويجمعهم آله عند ذلك وسمع عنهم مثل هذه  
التي نص التي عمل يجهل يشق عليهم ما يجب ويقام باعلى صوته  
به داخل محضر طبابهم يكون حقا في خير نفعية اد ثبت  
ان شدة على أحد من جماعة فيكون بالواقع قد فقه هو لال جماعته

لا تقدر تفعل شي، بدون علمه و دونه وقام وارنفع وحط وشر وكبر.

وعبد الله ناشأ لأطفه وسيره وما استعمل معه ادنى شارة من  
الحدية. بل بكل لطف وطولة روح قسم له ان الله له ماها صحة  
وعديمة الوجود. وحقق له حبه اياه ومعرفة باستقامته وضبط ما كثر  
مما ذكر، وان الذي قاله "واين عن الثلاثة انهم منوعة الدين خرجوا  
قلة ما اعتبره ولا استخرج منه نتيجة وخصوصاً لما قالوا انهم ثاني يوم  
حضرنا ومعهم في اخر حهم صبور مصطفىهم. وذا كان ناس عرباً  
مثل هؤلاء صعبوا الغروب من ابد وثاني يوم رحلوا من ان تقع  
عليهم الشبهة بقتل اولد مع كون الربة اني استشهدت الولد صبح  
من ابلدة بعد اذان العصر قبل خروجهم مقدار ساعة ونص. وبكل  
عاقل يعرف ان المذكورين بعيدين عن الشبهة بشأن هذه القضية، وما  
يا علي اعد والله العظيم وجبة دراس اوريد هذه القضية عيتي فيها  
اولا لاجل شرف احكامكم ودينا وشرافي ولاجل تربية روح الصوابة  
من كون هذا الودق هو محقق الفقه والدين ومحاول حقة وديت  
وحيتي. ونشأن هذه الاقوال الرينة او بنوع ما وصرفه من عنده كانه  
راعيه منه.

فاطونجي بانتي قدم وتوجه الى قومه وجمع صريته على باب سراي  
واد واحد سبيل باشا مقبي على باب سراي تقده ووقف ووجه سيرة  
وحمل مدامه في اسمع عن ناس انواين ولد حب وبقسم ويكررد  
الايمانين رتير الطونجة وضطه وده د صهر ع بيه شهيد نكوب  
القضية قاله هو وسبيل باشا ما جوب المذكور الاماء من من الاحوة.



وتلاومهم لأجل اضطرابه من هذا الأمر ثم صرفه من عنده بقوله له روح ست لا تفكر ، موضعت وريادة .

وثاني يوم حضر الوابن لعبد عبد الله بك وقالوا له فخص ودققا  
وحد ما قدره ، يعرف ، حسن عروق من هلي عكا وكاره معتز  
شغبلي فيليب كان صبع عقره ، ريرا وثاني يوم صا حاشر ونظن  
انه ول من دحل ودحل فلان وفلان وفلان من محل اعلاي ومن بلد  
الفلانية ومن محل الفلاني ، وام من اهلي عكا اوله في دخل غير  
هد ، فلا عبد الله باش امر باحضره وقت اشواينة فتشوا عليه  
وساو عنه فوجدوه ميتا .

لان حسن عروق المذكور ، تكاد شده المخص الواقع بالتواصل  
يوم ، وعده الحقه وسمع ، الوابن عرسوا اثاث عن الثلاثة الطوخية  
الذين صعدوا في تلك ليلة فلا صادف شعتورة متوجهة بيروت فزال  
وبها وسافر بيت المايه من عكا وبوصله الى بيروت اخذ ريادة ولخص  
فوجد شعتورة مسفرة الى طرابلس فتصاحب مع البحرية اصحاب ، وزل  
فيهم وسافر الى صرابلس .

وما عبد الله باش قد حضر الدويضة وقرروا له انه سافر استحضر  
روساء ميما وساهم عنه وحرره به سافر في شعتورة متوجهة الى ناحية  
بيروت وما يعموا ان كانت توجهت الى بيروت او دحت غير محل ، واذ  
ستعلم منهم عن وقت سفره وقمه امر باحضاري اما محرره واسرى بان  
اسرع واحذر امرا منه باسم متسلمين صور وصيدا وبيروت وطرابلس  
واعرفهم عن حسن عروق وشهرته وشككه وانه في اي محل فوجد باحال

يرموا عليه القذف ويوصلوه الى عكا تحت الحفظ وان اشد الامر زيادة  
وبالحال حررت الامر وقدمته له فحتمه ورساله صحة بروحي مستعجل  
وامره بسرعة لمسير بدون ابطاء وامر باعطائه حامين عرش خرجية  
ترغباه على سرعة المير وحثه من دفة وخرج الروحاني على  
دواب المزل مثل النار وبوصوله ان صور شخص عنه وما وجد  
لحضر الى صيدا وان اخصوا عنه وما وجد له حضر في بيروت وحالا  
استحضر امته رئيس البيا ورساله وامره بانحس عنه وادخل الرئيس  
وخص نائب ودقق عدم انه توجه الى طرابلس حلا مستعجل ارسل  
الروحاني الى طرابلس وبوصوله عند رز اسعجز بالحق رئيس البيا  
وامره بكل حتم ان يتحس عنه ويحبه وشد عليه ثل مير عا حدة  
وبوصوله الى الميناء انحس عنه فوجد مستعجرا بالامر وادفع  
ارجل او احدى مامر واثنية ما قرب من عره ان فيه حلا  
تقدم اليه ومسكه من اكنة واخرجه من وسمه عند رز ان وانومي  
يه دون سوال ولا كلام كنه ودرسه تحت الحفظ حدة حيلة من  
عنده واعرض كيفية اخذه من التوقيق لربي صير وصول الامر  
قبل سفره الى و التريه دقيقة رة رة .

وبوصوله الى عكا الحظ عند ثمة بان سعية حفظ و - حضره واراد  
يستعصمه . فقال ارجل يا اولده انا احكي مث احكاية من اولها الى  
آخرها . لا تسأل غيري ولا تترقب . فقال له احكي ولا تخف . فقال له  
يا فتني احكي والله اعلم انا رجال هذا حالي طيرت و روح عند خافتي .  
ويوم الفلاني - واعني عن يوم فقد اولد - ما عريي شغل يوم اولد

بعد ان ظهر ما كان موجودا معي ولا بارة ولا قدرت اسحب سمحتون  
 لا تعدي . ثم صفري بعد العصر خرجت بركة البوابة وصرت انشئ  
 على الشط وانما صفرا . وبطرت اولد يذهب على الشط وانما يعرفه  
 فتقدمت الى عمده وصرت اتكلم معه وفهمت منه انه بدد عواويل  
 حروف فقلت له انا قطع لك فتمشي . ناحية وجود العرفاء والله العظيم  
 يا اودينا . في سكري اثر عش بل مروزة فقط لاني احب الولد  
 والله سبحانه يحب حبيب . وادبعنا عن البوابة وصرفنا بالقرب من  
 عمود المعبر من قل الصبي سدي رجع راحة البوابة تسكر وابوين  
 عمال يرو . ودرانية عزم على الرجوع رجعت معه . واذ وصلنا  
 فقلنا الشرح مذكور واحد ثلاثة امدد ضوئية ومعهم ياريد فتقدموا  
 عليا وسأوني ما تركي ايش هذا اولد فقط لهم من المالك كان يشم الحور .  
 وراجع لي . هـ واه . ساك بيد . ولد . هـ بطرود لعنت عليهم عليه  
 وصاروا يتحدثون معي ويضادونوا الكلام واليهما بالحديث حتى سكرت  
 البوابة فصر اولد يعموس وده يد كفض . واهتفت ورأيت البوابة  
 سكرت فقلت له بوابة سكرت تعال حتى روح زنت في بيتك  
 المعصر . هـ . سكرك قول لا يورث لك كست ناهم بجانب قبر في الشيوخ  
 مسرك . واد كست هـ . وصديت . معرب وحضرت لاثوخته لانام  
 في ابستان وحديث . هـ . واد خدت عايك الحومة فاحدثك ونيمت  
 في ابستان . وحياتي بك يصدق وما يقول لك شي . واذ انا اكله  
 والاصونجية وقفن سؤوني ايش الفضيلة . فحزرتهم انه خايف من  
 تسكي البوابة عليه نومه بر من اوده . فقل له . في مريد لا تحف

ثم اخذوني من يدي وقالوا روح حتى نتعشى سوى على السمين . معا  
عشاء صيب . وما طعمت بأعشاء لاجل اني جوعان كثير ومشيت  
معه . فصاروا يتكلموا معي بخصوص الولد وطلوه مي . وما بالاول  
ماعتهم كثير وهم صاروا يبعوا معي الكلام حتى وصلت الى عند  
القوس اتني على كتف السمين وكان صر الوقت عتمة . فهناك وقفوا  
وحملوا الولد ودارت امهم عنه داروا سلاحهم نحوي وقالوا نقتلك  
احسن او نخيبنا وانت شريك معا . فوالله يا اقصديا حنتهم و اغواني  
الشيطان ففبت معهم على مرعوبهم . فتقدموا واحدا الولد . . .  
والولد بيكي . متحير ولم يكن من يسمع له .

ورده قالوا لي تهل حتى تقتل الولد ونخبه . لا يحكي عما . وما  
اولا امسعت وانما تهددوني بقتل وحقت منهم ومن العصابة  
وطا اوعتبه فتقدموا الثلاثة ومسكوا الولد وصاروا يمشون فيه  
ومطعموه وصاروا يذبحوه بسكاكهم . كما تعب واحد يتقدم الثاني  
والثالث . وبعد ان ذبحوه قطعوا راسه وطمروا جثته بالزمل هـ  
وغمقوا عليها وحملوا الراس وما دعووه مع الجثة . فسأتهم لاي سبب  
فقالوا ارتا وحش او كلب يشم الريحه ويمسح على الحثة ويصمها فتعرف  
فالاولى ان نسلحه ثيابه ونظمرها في موضع ونظمر جثته في موضع  
ثاني والرأس نظمره في موضع بعيد كثير حتى لا يعرف . فدا  
انكشف الرأس لا يعرف . واذا انكشف الجثة لا تعرف لانها عريانة .  
وبعد ان طمرناه عريان وطمرنا حوائجه تحل ثاني بعيد عنه حضرننا بالرأس

(١) حقدتمة اقرا حروق على نفسه وعلى شركائه حيا ودا .



وفي الحال بهن مسرعاً الى عبد سماعيل باشا الى باب السري . واذ  
اقبل عليه ووقف امره سماعيل باشا باجلوس . ثم فور له مسرعاً ان ارى  
في وجهك سروراً . ايئس الخمر ؟ فتعني وقال لي نعم بتفصيل الله تعالى  
وذكر كفة توجيهات الله . كما قد ظهرت غرماً . ان القلاوي القاتنين له .  
فقال ومن هم ؟ خبرني الكيفية . وعرض له ما توقع من تقرير حسن  
عروقي باضره واسمائه الطوبجية وضوب . مسته . حص . به . وفوقهم .  
فلورير حالاً دعى عبد الله بك با توفيق وذهب له حية امخصوصية . و .  
المقبر كعب في وقت واقف . فاب من بحسن سماعيل باشا وسمع كلامه  
وقد ارتكبت في سب الساعه امة ربيعة ومضر ووفوهوا بالمرحة . وامر  
الوزير حالاً باحضر الطونجي بائي على رجه السرعة . فوجهت اربعة  
قواصة مسرعين حداً وبالخطه عين استحضروه الى امه . ووقف  
الثفت سماعيل باشا بكليته اليه وقال له ويث يا كاب تخضر الى عدي  
وتفتح باحوقك وتقول انا مضبوط وطونجي منصوصين وحرف وتقس  
انه اذا ظهرت على احد هم شبهة تكون انت في . هان حاسة  
ظهرت من دقك ياخذين . . . . . روح احضر هؤلاء . الامين قوام .  
والا والله لان تنقطع راسك يا كاب يا حان . فصار الطونجي بائي يرمد  
وتقدم وسعد نيقل اقدامه ورفسه في صدره . وولم في حجب الغرماً .  
ياخترير . فصار يتواقع ويتدن ويقول ام اقدم امرك على الراس  
والعين . وانعت على عبد الله باشا وند . يتدخل نخطط حرمة وحاق  
الطونجية . وبعد حلة تداحيل امره الورى مال في هذه الساعه الان لارم

( ١ ) عدد حمة كية كية فحش ما نضمت من اثم الله

تختمهم وتقتهم . وانا لا اقوم من هه الا حتى راهم خارجين برا السدة  
وب تعوقت والله العظيم وحبة رس السطن اقلت و قتل كل  
صونجيتك . وارسه بمرقة كابة وصوت عالي . وكنت ترى في تلك  
الساعة وجه سليمان باشا كانه قطعة عرم سود .

وحين توجه الطوحي باشي ارسل في ظهره ستة قواصة يباشروا  
عليه بقتل الثلاثة انه رة سرعة احراهم . وبعد جله رجاءات تقدمت  
من الطوحي باشي عن يد ضباط العساكر سمح ساجان باشا باحراهم  
من السدة بحررين من احراهم مثل الكلاب المطيس . وحينئذ امر  
به الله بك . عبق حسن عروق . وان يخرج من باب الخس مربوطاً  
برحله الواحدة بحرور على لارض نصير قطيس اليابحة مدارة القلي  
برا عكاً . واما بعد حضور الطونجيه اليه تلتن . خلا قام عبد الله باشا  
وامر بخنق حسن عروق وتشيعه وعرف جماعة من باشي  
ان يخرجوه مسجوراً كما امر لورير ورجع الي عبد لورير اسدة في محله  
يدطر منه حروح المقتولين .

ومن تلك الساعة في كل دقيقة صار ساجان باشا يرسل قواصة يحول  
على الطوحي باشي حتى ارسل عليه ثرين واربعة قواصة . وقال المروب  
بنصف ساعة حضر الثلاثة انفار الطونجية مقدوس ومحمد في عمل  
واحد . فاذا وصلوا بهم الي قبسال باب السراي وقفوا الطونجية  
الخميس هم وامرهم حالا بزال حسن عروق مسجوباً برحله والعياذ بالله  
تعالى وهكذا نزلوه من درج الخس ورأسه يضرب على درجانه ومروا  
به من هه ساجان باشا وعبد الله باشا به وه . واد خرجوا من باب







عظيم من حطب . ونعمت اهل الطحاورة كل ثلث الدخاير . وبعد آذان المغرب بنصف ساعة بعد ان جعل الوزير ذك النهار يوم صفاء انهدت الحيام وتحنأت الى منزلة ام خالد .

انا لما توجهت عصرية الى ر الامير خور وسيس باشي ليقسموا العقيق لحبل الوزير من حاصة وعامة قدموا لهم شعيراً قديماً فما قبلوه وطلبوا شعيراً جديداً فاجابوهم بعدم وجود شعير جديد . ورسلوا حينئذ عنفاً الى مسعود امسي لحضر . ودموا منه شعيراً جديداً فاجابوهم بعتاة نفس جواب وجه بعدم وجود شعير جديد غير ما فت الى عدم محبة كل ديرة الوزير له حتى اورد نفسه . وادراك مع بقصتهم الكافية بشحه وحده . نعم الوسيعة وتوجهوا حالاً الى عند الوزير وقولوا له يا مسعود مر ده بتوت حياك ما عطنته شعيراً ودياً مقبلاً . ولما طلما شعيراً جديداً قل يكون حبل زكوة قدير اربع عليا وهر و اصر دنا الامر اسرك . ونحن لا نقدر نقود اجيل على هذا العقيق وادارته . فقطع من معاشه واشترى قم عقيق . فحينئذ الوزير امتلا عيها وعصاً على مسعود ومر باحصاره . واد حضر قل له بكل شراسة احلاق ويلك يا مسعود . الالاد بلادي والرعاا رعياي . وانت ايش حذك يا كلب حتى تقول تعطي وما تعطي . كات تعطي شي من كيسك او تعطي صدقة عنك روح حد شعير . وعيبه في . واد كان لي بلاد اعرف اديره واعرفك حذك و عمل اكثر من هذا العمل . ثم نفر فيه وصرده من قدامه فايلاً له يا نقيت بلاوردي ساعة اشقتك . فخرج مسعود مرتعداً مرتعشاً بحالة يتيه . واذا انا مقبيل بخواب والذي باجدر

والا مسعود حاصر على وجهه واحداً ووجهه كوجه لاموات . وخصوره سقط على الارض بسبب والدي ويلاً له دخل الله ودخلك يا معلم حنا دخل حزينك . دبري هذا لوم وقتك . فوالدي انذهل من هذا المنظر وقال له بتهمة ما يأت يا شيخ مسعود ايس صبرك انك قد له دخلك يا معلم حنا رحب قلبك . ووقعت . وحكي له انقصه .

فاحذروني يومه على شاحة حربه وعدم ملاحظه وقال له مايتين غرض هؤلاء . اكرامية كانت من غايت هـ كـ ا صاعقة . فقال له صدر لدي صار . اخيه اولادك وعزيتك ساعدني . فقال له اركب خيالة واستحضر شعير احديد حالاً . فقال له ارسلت خمسة خيالة وهذه الساعة يوطر . وانه لو وجدت لاسم مكي فصرنا . قل له والدي وني الان لارم يوحدهم وادعوا على كل حة دهـ احداً والدي قام واتى مسعود باحد وجهه لمدمع حبيب واحكي له الواقع واحذره وتوخته معه احمد اوزير . ورد دحاوا باسطام . ورز باصكلام وبعد دقيقتين فتجروا سيرة مسعود وشعير وجهه ونحان وحرم بقتنه . فلاطفوه وتوقفوا عليه ورهبوا له ان عدم اعط . اشعير ما كك عن تردد منه كما طس الامر حور وسيس ناني . واثق لانه حبث الشعير ما ستوى بعد هذه الساعات الا شي قيل في بعض المحلات وهو مرسل خيالة لساير قرايا الساحل حطب اشعير . صدوا منه العايق قال لهم حذرو الان من هذا الشعير . ولا تجسر اشعير احديد لحين احصة بمطى لكم . فقلوا وانضموا منه . ونحن حتماً جيد ان خباته حريم ما نمر ما لاجل حطب لشعير وكان وكان . وحاشي فقصية جريئة مثل هذه تذكر خاطر





[illegible]







والله والقرايا المجاورة حضر واولى بيوم لاجل الفرجة . وكان دحول  
 اوزي في يد هريدي ما سبق مثله ولا لاحد من معوك ارمان . وبقى  
 ضرب المذوق والارود يشتعل من العك كرح المدييه ومن داخل  
 مدييه على يدوره في مد دحول نوري الى الساعة ثلاث ساعات .  
 ومن نوري ناريه حيه في يد يد دحول . وما بقي لدايرة  
 فانوسه في ثلاث ساعات . وحسن ورير في ديوانه وبدأت  
 نودوت . نورد لاجل اسلام عليه . واما نمار حبيب فنزل باسري  
 وحد اوتس لاجل اوتس مع حايه . واما نمار حبا  
 فان هو دحول من يد دحول في يد الاورنج . وكانت مع  
 العشاء توجدهم من يد دحول في يد الاورنج . وكانت مع  
 روحه الى اسري . واما نمار حبيب فقرأ شين الواحدة  
 لاجل فم دحول فم دحول ومن حشر لاجل فم دحول . ونترك  
 الان علاقة الفرجة . واما نمار حبيب في تلك الساعة دحول  
 نرجع الى دحول .

### في سنة ١٢٣٠ هـ

في سنة ١٢٣٠ هـ نوجه نمار حبيب الى يد دحول ستة ايام حضر  
 من الامة لاجل يد دحول . واما نمار حبيب فقرأ شين الواحدة  
 وبقى نمار حبيب في يد دحول . واما نمار حبيب فقرأ شين الواحدة  
 لاجل فم دحول فم دحول ومن حشر لاجل فم دحول . ونترك  
 حساب الفرجة . واما نمار حبيب في تلك الساعة دحول

رساهم الى الاستقامة سخط عن يد سبيل باشا . وقد لتمس من الوزير  
امرهم توجهم فنحدر على موحهم مرسوهم الى القدس عثم لايلة ودفع  
على كل مرسوم باسم الوزير الف وختماية عرش اسمه حة عورة رسوم  
المبردرة حيث الرسوم المذكورة كان دية معهم به الوزير على المعام  
المذكور باسمه انما تصدر من ديوانه حيث هو كان يتم  
المراسم بالغة الكية . وقد توجه بالامر من عة في قبة الوزير من  
عكا بومهم .

وطر . لاره من القدس ادر مه ذك احى حالا شخصين  
المطوبين وهربهم مقدم حالا لاعراض الى الباب ام . لي . بكترب  
شكاية اكوب ورتتات واتممة عن الشخصين وتبريرهم واتمس الممو  
عهم وتوجب دية حرر الى مصر اسلام . وله وبوصول الاعراضات  
بفالت لدعوى وحصل عهم الممو وصدر الامر الملوكي بقطع راس  
اكوب ورتتات وصعد الاموال الكاية في احاسها من م . ديز  
الامر من حجة . وصح من حدة . د . د . الامر الملوكي من صحته  
وحالا سير له بالخصوصي واحده دسرا . ودوصه حة ونعنى انه  
صار غريم حة لاسية وطر . حة . وكما من يقول بقولهم  
وصدر الامر بحتة جمع ما يصدروم حفيه من حة وحضر الى  
بيروت وسنة . وهم محتفياً وشيح حة قرب رى اورتيت ومن رى  
الممو . ومنى حة بمقوب ع . حة ريترد عني يوسف مسعد من حارة  
بيروت بعد مدة ترو . انه وتداخل مع بطرس ابوت فحصل

(١١) من مقرب بك من دار اسكندرية . بكتريوس

لاسكاز في بيروت وبلاذ سوريا وحدث في مذهب الاسكاز .  
 ولد كور غطه احمية وحمه عمده وبعد مئذ وحه عليه وكالة  
 امكث الالة في صيدا ورسن حله مرابه من سد الله باث سبيد  
 وكاته وبعده بدهاش فكن حصه له لاسر ملوكي بقتله بعد وفاة  
 سبيد باث وبعده حامي عند قصص لاسكاز صرف النظر  
 عن بعد لاسر وتر كنه وبعده بدهاش مرابه وكالة صيد صربا  
 وحضر مقرب سته في صيد وبعده في وفود ابوت ورجع بدمت  
 وسماه مره بالامانة لاسكاز وكان محمودا منهم وبعده دارا  
 في بيروت مسكن في صيدا وبعده في حبي وفاته وبعده اربعة اولاد  
 داور بدهاش بدهاش

بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش

في وائل عام ١٢٣٠ هـ حضر رحبا مغربا صيغة الروم  
 غير كاتوليك في عكا من طرف صيدا وبعده بدهاش بدهاش بدهاش  
 وفاته بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش  
 الافكيه بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش

(١١) بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش  
 بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش  
 دجوه في صيدا بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش  
 البدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش  
 بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش  
 بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش بدهاش

الكاثرين في يوم الاثنين وحده من شهر ربيع الثاني  
 لا يخرج من هذه الجماعة كرس من شهر ربيع الثاني  
 صيدا وانه يهوا على حقوقه من شهر ربيع الثاني  
 الجماعة صدر الامر من ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 الكاثرين في ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 يهوا على عواصمه على الاكل من شهر ربيع الثاني  
 واحدة من ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 من ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 الموكي ووضوه في ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 على الامر من ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 ذب وودع من ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 في ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 عام اذ الامس و كان من ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 يا امام

( ) اذ في ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 في ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 في ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 في ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 في ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 في ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 في ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني  
 في ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني

✽ الخوري ساه الكاتب ✽

وهذا الخوري ساه اصل والده روم وكان مقيماً في صيدا واصله  
من طرابلس ووالدته كانت كاثوليكية . وكان الخوري ساه هذا في  
زمن عاميته وشووبته يتصرف تصرفاً غير ممدوح لسلوكه ومردوسه .  
وعدا ذلك كان بكره طائفة الكاثوليك كرهية عظيمة بهذا المقدار  
حتى انه اذا نظر في طريقه رجلاً كاثوليكياً ماشياً عن محبه يدفعه  
ويلرمه بان يمشي عن شماله . وكان يتظاهر بشيعة الكاثوليكين فيغير  
خوف حتى انه لما كان يدخل الى الكنيسة ويعد قداس الكاثوليكين  
يجلس على الكرسي ويتفتت وجهه نحو اليمين ويصير يطهر الاحذية  
والفضوضاء بضرب رجله على ارض الكرسي وذلذذته العناء وما احد

(١) من والده نقولا . ومن عمه ساه حمدي اصل . وكان هؤلاء كاثوليكين  
ديوان سنة طرابلس ثم في صيدا حيث تزوج وولده ساه الكاتب الذي هو صيداري  
موسى وشقيقه واهه وان لم تعرف اسمها ولا اسم اميرتها لكن نطق انها من بيت موسى .

(٢) كنيسة مار نقولا القديسة حدث عينته الطيب الذكر الذي ان تشبه من  
صيري منه الاحاص موحى حجة ثرية سنة ١٦٩٠ بمحوعة عنه . وهي كاثوليكية محضة  
عياها . عيتم لان مقدار ما ذكر جعل كل اوم في شيه ترمي الاعم الكاثوليكي  
غير ان يحال وجلس اسكرواح حاه اذ كان في لوح مرهما كان في ديوان الطرار النساء  
ونالا ان يكون الروم غير الكاثوليك الذين يتزوجون في صيدا ممدوح من مداحي  
الثلاثة بقدس عليه الكهنة الذين باتوا هم من خارج . و قد كان لهم حبيد كاهن  
ولارمية في صيدا . ثلث الكنيسة بدون حاجر يفصل الفريقين اي ان حوايم اوتهم  
في البعض من فلسطين ومن وادي التي فصاروا من سكهن من خارج صيدا وسب  
عدم وجود حاجر يفصل الفريقين في الكنيسة كل يقع فيما ينسب بعض المحذرات  
ولما رعت الى ان قام بهم ساه العاقل سنة ١٩٥٠ بامر الحكومة .

يقدر يتكلم معه لكون والده نعمة وزير صيدا ومتقدماً عنده .

وإذ كان بهذا التصرف السخوس المعلوم عند الجميع كما سـ كراهيته  
 لسائر جنس الكاثوليك معلومة في أحد الأيام استندت والدته من والده  
 باطلوع إلى دير الخلدن لأجل التبرك بزيارة الدير وزيارة حد أقربها  
 الرهبان فيه أدنى لها وتوجه مع اتاعها واستقامت مدة كم يوم . فولدها  
 سابا المذكور ففكر بأن يتزوجه واستحسن بأن يتوجه إلى دير الخلدن  
 يحضر والدته وقصد بذلك أولاً شـم هواً بالذهب واليابان ثانياً إظهار  
 كراهيته لاقامة والدته في الدير زيادة عن ثلاثة أيام ولكون طوعه ما  
 كان بإرادته كراهية الطمينة له من ثـم قصد أن يكدرهم بأي وجه  
 اتفق له بحسب أن دنت حـم دمدوح له . ودتوجه ووصل إلى الدير وبات  
 تلك الليلة أصبح ثـم يوم من الاثني منه كل ثنت الأفكار واعربت  
 والحركات لردية . ثـم يوم تخرجت والدته للرجوع إلى صيدا وطالبته  
 بتوجه معها فـ قول وصـب منها سـ بقي في الدير . وتركه في  
 الدير وتزول وما أمكنها عـضاده مع بصراً تعرفت حـم . وإذ سألها  
 والده عـه أحريه بأنه بقي في الدير . وبعد كم يوم أرسل حـم حياً أن  
 يكون باقته في الدير مستعملاً مع الرهبان ثنت الأصابع لفظة المايطة  
 وبحولاً رـمـه منهم خصوصاً عـم بالأكرام الذي تقدم منهم لأمراته  
 مدة أقامتها . لحاوية سابا بالرفض والاعتذار عن التزول . وثـم يوم أرسل  
 حـم حـم لحاوية بكتب حصومي سـ زوله من الدير صار أمراً مستحيلاً  
 وأنه عزم في هذه الجمعة أن يدخل في صـب المستدين في إرهابية .  
 فوالده إذ لم يصدق ذلك بـجة وحوه نظراً معرفته بحال تصرفه المشهور

ارسل يطلعه تأشاً لحويه يانه عوجب استدانه الاول منه دخل في طعمة  
المبتدئين واحترار الهيئة الرهبانية . ووضح لايه انه من المستحبين  
خروجه من الدير ، واذ تحقق والده هذا حيدد عيب عن الوعي والصواب  
من الابداهل والغفم . ولا يذهل لاجل هذا الامر المستعرب وقوعه كيف  
حصل بنته بدون ان يتقدمه سب له . والغفم لاجل انه كان وحيداً له  
وكان عازماً في ثناء ذلك على رنجته وكان يستعثر عليها . وما ساعه الا  
رقم حالاً وتوجه الى دير اخص يعمل تدبيراً موافقاً لهذا الامر .  
وبوصوله اذ بلغ ذلك سايا احمى عن وجه ابيه وما حضر اعده . واذ  
طاله المرة بعد مرة وما كان يحسر ترخي الرئيس العام ان يامر بالمسور ،  
واذ امره الرئيس بقوة طاعة المقدسة حضر ودخل على والده بقاية  
التواضع والذل مغيراً انواره وحاشته تعبيراً هذا حله حتى ان والده لما  
نظره هكذا تقلقت واضطربت حواسه من التمتع فادبه ابيه وحمل  
يتكلم معه وبـ ايره وبعد جملة معالجات حتى كل لسانه ما استفاد شيئاً  
واستقام اربعة ايام وصرف كل جهده في سبيل ذلك ومه استهاد . واذ  
وجد ان رجوعه امر مستحيل رجع الى صيد بقاية لتعجب مجدداً الله .  
وولدت له من الساحة الواحدة كانت تسكن على فقهه وعلى فقد فرحها  
به وبمرسه ومن الوجه الثاني كانت فرحة بكل قلبها بما انعم الله به

( ١ ) دخل سايا دير المعص سنة ١٧٦٢ وبعد ان قضى في الدير سنة واحدة  
لا يبرار بدوره الرهبانية في ١٠ نيسان سنة ١٧٧٣ . وفي اول تشرين اول سنة ١٧٧٥  
ارتسم شماساً في كنيسة دير المعص وفي ١ شباط سنة ١٧٧٨ ارتسم كاهناً في كنيسة مار  
توما في صور بوضع يد مطرانها بركاتيوس لوجود والدته واهله هناك .

عليه بهقه النعمة الخصوصية الفائقة .

و استمر سابا في الرهسة . وبعد ان تمّ كامل الفرائض اللازمة  
والسن المعروفة صاروا يزقوه بالدرجات الى ان صار كاهن وقد صرف  
جهده بدرس العلوم . وما علم المحو فقد تعلمه اذ كان عامياً عند  
الشيخ يوسف الحر من علماء جبّاع وتعلّم مع علم الصرف والاعراب  
والمنطق عند الشيخ احمد الرزي .<sup>(١)</sup> وبعد ان صار كاهن التمس  
الاذن وسافر الى رومية<sup>(٢)</sup> ودخل مدارسها وتعلّم علم اللاهوت الادبي  
والنظري وعلم الهندسة والفلسفة والمنطق وصرف جملة سنين حتى بلغ  
سير العلوم بكل اتقان وتعلّم علم المنطق وتعلّم اللغات اللاتينية  
والفرنساوية واليطينية واليونانية على قواعدها كاتباً قارئاً متكلماً .

وانما المغير سمعت من ثم مرراً قال لي انه لما كان في رومية يدرس  
علم اللاهوت كان المعلم الذي يدرس عنده كل يوم ساعة ونصف مقيم في

(١) شيخ احمد الرزي معروفه شهر من سيد بولي فيها الاثنا ثم بولي  
انفصاً في . . . على عهد الامير الاشعركا . و ت سنة ١٢٣٤ فرأه تعينه المعلم جرس  
كرامة تعينه عامرة مشهورة في ديونه مطبوع صفحة ١٢٨ مع تاريخ نظريته .

(٢) لم يصروني سافر لال ساري رومية . لكن وقت على رسالة من الاب  
العام القس بطون الحال الى وكيله في رومية ت . يوم ٣٠ ايلول سنة ١٢٨٦ يسمح ٢  
لال ساري بالبقاء في رومية سنتين لانه دروسه حسب طلبه وطلب الاب يوكيل وصاحب  
الكوش بطون فرعون . ويصر من مضمون هذه الرسالة ان الاب سابا سافر  
الى رومية في مدة رئاسة الاب مرقينوس خليل باخرة الطريق الى ثلوص - يوس الدهان  
بحو سنة ١٢٨٢



محل بعيد عن محله ثلاث ساعات<sup>١</sup> وكان يلزم يومياً ان ينضى الى عبده  
 ماشياً ليتعلم الساعة والصف لمحبته له صيفاً شتاءً بدون انقطاع . وفي  
 ايام الشتاء والثلج لا يمكنه يتعاقب عن الوقت معين حتى انه كان يقف  
 في الطريق جهة مرات من ثقل الثلج الذي كان يحرمه فوق قدسوته  
 حتى تفوس براسه الى تحت عيبيه ويسقط عيب الثلج زيادة عن لمر  
 مرات . وقد احتمل مثل هذه المشقات الحسية وصرف جهة سدين  
 حتى بلغ غيته باكتساب وانفاق الملو ورجع مريئاً به . الا انه وحده  
 معروف من السوداء . اني كانت استنوت عليه فحصر فكارة استنوت  
 عليه جملة امراض حتى اصابه ايضاً داء العلق الذي عطن وارحى الشفة  
 الواحدة من حسه . نعم به شئ وصار يستطيع المشي الا انه كان  
 مشيه ضعيفاً وبقي هكذا كل زمن حيه . وكان رجلاً لطيفاً بغيره  
 عربض اللسان بتكلمه فصيحاً جيداً ومضطجع لا يوجد اجل له ولا مثله  
 وكان يشتر جداً جداً من ادنى كثافة . ولا يحب الا ما شره اللصاف  
 واطرافه . اصحب الدوق والهم وكان يكره ثالا يوصف قولي المذاق  
 وحرية وقبلي الهم وماني تحجبهم . وكان في ايام الصيف لما تغلب

(١) لا يعلم هذا التقدير من بحرفة ومعرفة ، على سبيل محذوف ، أو ذكر  
في سجلات مدرسة مجمع انقضا لايم ولا في سجلات مدرسة القديس اناسيوس حيث  
كان يدرس هناك دير بمصر عدة واعلم ان كاتبه في المدرسة حربية التي  
درتها بيد الامم اليسوعيين وهي امم ، مارس عن دير القديس كيرلس الاسكندري  
خاصة وهناك في شارع القديس ، ررر حيث كان يقيم امام وربة كان يابعد درة لدى استاد  
خاص في احد الاذيرة وربة عمه .

عليه السوداء، بزيادة حتى ما يعود له طاقة للاحتفال يدخل غائب الايام الى مخدعه ويقنع اثنائه جميعها ويصير يكس على راسه الماء البارد. وكان هكذا يصرف اياماً يحملها على هذا السؤال. وكان محروباً من سائر الاكابر اصحاب المراتب. وكان اذا توجه للاقليم المصري يقلوه كأنه ملاك الله خصوصاً المعلم غلي عزيز ذاك الاقليم بوقه ' والخواجا باسيلي حرق قصير دمياط ' وعريزها وكان هذا يوم المذهب وذاك قسطنطين كاثوليكي. وكان يحيي نفسه اموالاً وازداد حريصة.

ومع هذه العلوم التي حصنها مرض اسوداً العظيم الذي استولى

(١) كان لهم مرحس في مكة ذلك يوم دايرة على جمع الكاثوليك ومن اعظم رجال اخير في مصر وقد جعله محمد علي باشا على الضرائب وحديثها في مصر وارياف ودعوت كتمته وكثر عدوه وكثر اتعنه من الاقباط الكاثوليك كثر حساده من الاقباط غير الكاثوليك وكثرت وشبهته به حتى قبض عليه محمد علي باشا وعلى اسمه فرسيس وحرمه ساره سمعان واستغنى اموالهم وادعاهم في المحبوب وندبهم كثير ليقرؤا له على اموالهم حتى ماتوا من شدة قسوا من العذاب مصر العلق ويده.

(٢) كان يربي حرم من مشهوره دميصة ثروة وجاه وكراً وعسا وكان يحسن البرى وديبطلي والام ساري والتدكي كاهن في احدى بعض دولقات دية حديثه. وناقضه الف الال في رسالته في مصر تراث الاقبح واتحد المطبوعة في او رساله وقد حدد الصريح مقدمتها التي يقول فيها " ساني بعض افلاحت سموت تحيل الصمات والفقر حجاب الماحد الخواجه باسيلي حرقه. وكان قنصلاً لدولة فرنسا في عهد نابليون بونابرت اسدي تعرف به مد كان في مصر واهده غناً كريماً. ولما ولد ابنه ملث رومية اقامه في دميصة عياداً عظيماً شترك فيه كل انصارى ودم لا ساه قد ساه حلا حتمه بحدس يدع نذكر انزل اعظم ودعاه ولانسه وقد حضره باسيلي حرق ماثوانه لرمية.

عليه ما قدر في مدة حياته ينفع احداً من علومه ولا صدى سوى  
كتب واحد يسمى رسالة النفس الباطنة قد اودع فيه من سير العلوم  
التي عنده وكراسية صغيرة فيها يخص الثاوث الاقدس هذا.

فهذا نظراً حاله هذه كان المص حبيب يحبه ويوده حذاً ولازم في كل  
سنة يرسل بطيه اذ كان في در اعنص ويستحضره الى عك وفي كل  
ليلة يتوجه لاب سايا الى عنده بالسيرة فيقاده معه ويستمع معاشرته وكان  
يصحب معه الخواجا طوس القواني من تجر عك. ومن هذا التردد  
صار للخواجا سدا كور نوع محبوبة على حبيب.

و ذلح خوري سايا حضور لاومر مع المطران زحرما سألوا في  
احد الا الى حبيب ع. وفيهم مدها. واد ساو كيف يتحسن رايه  
حصولها احاسهم لانه لا يد من انذها بتدقيق. و ذ قدمو له ارجا  
و لواقع عك دك وما صار فائدة قاموا في تلك الليلة من عنده على غير  
ستوا. (رضي). وثاني يوم اخبروا في الكتب والطيفه لخص الفم عند  
الطبع والرموهم لئلكام معه ثب. وفي ثلث الليلة راحموه بهذا  
الخصوص واستعملوا ساير وسائل التدب والخصوع. وذكروه بضعف  
طايقة الكاثوليك و. من القدم مختصة به ووالده وبه ليلتهم وجميع هذا  
ما اود. فمهم انه غير ممكن لا ضد الامر. و كدك ثلث ليلة  
ورابع ليلة راحموه وفي ربيع ليلة قس ه الكلام واشرب حتى  
تروموا لسكوت و. ف. دسم دك صغرت.

(١) من هذه ما ية ومبره عند في ليد وتلد طبع قسم ماني ثاوث  
سنة ١٨٢٩ رسالت المسائل الخبية لا يسما وصف ولا ذكره كله.

وفي احد الايام اذ كان معواجا ضوس القواني عند والذي المعلم  
 حيا وعمل يداكر منه بهذا الخصوص وفي كيف يكون العمل اذ لحد  
 ذلك لوقت ما كان والذي متطاهراً شي، بهذا الخصوص وتاركا  
 الشخصين ان يتكلموا كما يريدوا حيث كانوا يوروا الخلق انهم عند  
 المعلم حبيب حراً عطيلاً، في وقتها انا واهي ميحيد صرنا نتكلم بسوع  
 الفيرة مورين ان هذا الامر لا يتم ابداً، وان هذه الجبانة الواقعة لا  
 سمع بحق اطاعة ولازم عمل تدير موافق لعدم انفاذ هذا العزم، لان  
 اسطاع لا يسمح باعداء رعاياه لاحل اعراضت كادته تقدمت له،  
 وبقدر الوزير في كل وقت يعرض عم، ويوضح كذباً، وابش هذا  
 السكون لانه من معلوم اذا حضر احد يضربني وما منعتني بيتي،  
 وكلام من هذا، لا ضوس القواني بدأ يولول ويخط بيديه على  
 وجهه ورأسه ويقول بالله عديكم لا تروحونا بمسعود حهاكم، نحن نأس  
 ضغفاء ما لنا قدرة، انتم اسمع عن ارقين الواقع، نحن غارقين الجوانية،  
 يا نوحين من ش الله تعالى امسهم، لا تدعهم يمونا في ملا، نحن صار  
 لنا اربعة ايام فتواقع على المعلم حبيب واحياً أحاربوا كدا، هو لذي  
 بوقتها صحتك على عقله وما جادته، وعن جادته ما حبيب يس هو  
 افندينا ولا ملكنا والسلام.

✽ م ر م ك م ✽

وهذا الامر المؤود صحة المطران زحريا الان كان قد ورد سابق في  
 سنة ١٢٢٦ ما كان سليل باش والي في الشام وكان هناك وصحته المعلم

حبيب وولدي المعلم حيا . فوقها بطريك الروم باشا ارسل استجلب  
 هذا الامر ونحضره ليده اجتمع في حبيب ودعوه له والتمس منه امر  
 من الوزر بموجده فاعلم حبيب في وقتها حذر من والذي ما امكته يوفق  
 البطريك على مرغوبه واتى الامر عنده وثاني يوم اجتمع بولدي  
 واعطاه الامر فاذ قرأه ظهر الغم وقر له انش المقصود من اعطائه  
 لي هذا الامر " من تريد حبسك بسعد الطرك على انما هذه لدعوى  
 الكاذبة " هذه دعوى من اصحابه . . . صحة . وهذا الامر الشريف  
 صدر على موجه . ومن معلمه . . . المتوى على قدر النفس . . . فذا ارحى  
 اعديدا ان يامر ما سعى عن المولى السبي عليها هذا الامر . فان  
 كانت صحيحة ويجري مدد الامر . . . كانت غير صحيحة . . . وحاول على  
 الامر بحقه . . . وعلى كل حال اريد امين على رعاياه ولا يقل  
 اليه والا كاذب . . . يعلم هذه طائفة ومعه رسا لا يوروا بالدين  
 لاجل خاطر الطرك وتوفيق اكايب مرات . . .

فادخل حبيب من وادي اربط وكرم على الدعوة وقال له ما ذا  
 رعات " نا اعطيت الامر كي تجمع عاهة هذا . . . وثمة اني عسدي  
 خاطر انك بطرك . . . ومن الان دامت ان هذا الامر دارت على  
 حق الغيب . . . وصرفوا مع مصمم . . . هكر اوصى خاطر والذي . . . وفي  
 تلك الليلة استحضر حبيب الطرك لي بدته ورجع له الامر . . . وقال له  
 حبه واحبيه ولا تنهيه لاه غير متفق عوده حيث اريد لا يموت  
 خاطر كانه تقترب اليه ويجرب صيغته لاجل هكذا اعراض كل  
 الحق تعرف به وفي عدمه صحة . . . وان اظهره وما سمعت مني فلا

تقدر تفقد فيه بل تفشل . وهذا حدث عدي قتلته لئلا يوجه النصيحة .  
واخيراً تعاهدوا بان لا يدعوا والدي يعرف .

حينئذ البطرك اخذه وتوجه . وثاني يوم ارسل علم لوالدي بانني في  
هذه الليلة مرادي احصر لعدك في السهرة فتذهب له والدي بكل ما يجب  
له من التكرم . وانما استعدتكم ومنتها فتمه هذه الدعوة . وشارك  
اظهر لوالدي كمال الحب والمطاف وعنته بروح المحبة واظهر له  
المعنوية وترجاه بالتوجه لعدده ليقتخر به واكد له بحمة السوة . وبعد  
استمالة سائر صوف المولى بركات توجه . وثاني يوم ارسل هدية لوالدي  
صندوق شمع كافوري بفض وصدوق صديون ممسك وحديقة خشكلى  
هدية وساعة ذهب . وامر خدامه ان لا يقبلوا شيئاً من والدي اذا اراد  
ان يعطيهم نخيش بل يفضوهم ويضعوهم سرياً وهكذا فعلوا . وبقي  
هكذا يتردد على وادي سكن حمة مرة وبلاطفه ووالدي بتوجه لعدده  
الى حين رجوعه امكاً ودائلاً لأمرا محمداً حمرة كيداً توفي ذلك البطرك

(١) كان في سنة ١٢٣٩ هـ (١٨١٦ م) طائر شبيوس ار شبيوس  
الافسي . وحلته سنة ١٢٣٩ هـ . وفي يوم ١٢٣٩ هـ . ارسله  
نفسه الى اتي معجبه . . . . .  
لامره حين حدود بطريركته حسب . . . . .  
هذه ارملة الكحل بطركه . . . . .  
بعدون حكماً توجهت دلت من رعتهم ثم وكهنتهم وقت . . . . .  
يعدونهم من ملة الحاكم طامره . . . . .  
ويوجهون عليهم صلاة معهم حذر وكها . . . . .

وقام غيره الموحود يومئذ استحضر المطران ذخريا وأرسله به إلى عكا كما قدما .

عند . وما طوس فتواتي فمد قدم بهد حصة من عند ولدي وتوجه . وأبعد جيم بقى على عرمة . وبعد يومين أصاح عليه سليمان باشا وترجاه بانقاده . وأدكن المطران ذخريا يطلب بوقتها أولاً تسليم كيسة صيدا صدر الأمر لمسلم صيدا تحييراً بالأمر المأوحي الوارد مع المطران وطلبه الدعوى على الكنييسة وب الأمر حافة الكنائس بال يوكاوا من يندروا ورسلاوا الوكلا لأجل ردة الدعوى مع نصر في عكا . والعائفة في صيدا حسب الأمر وكان أربعة شخص منهم ورسلاهم إلى عكا وبحضورهم أمر سليمان باشا برؤية الدعوى فيما بينهم بالوجه الشرعي بحضور القاضي في السري وحمل عند الله بالثبته في المجلس ووجه برؤية الدعوى بينهم بحسب ركنه عنه . وفي يوم حضر القاضي للسرائي وجلس في مجلس خصوصي قبل ديوان الوزير ونقض عند الله باشا وجلس وكيلاً عن الوزير وحضر المطران وجلس حسب القاضي والوكلا الوارد من صيدا وقهوا في المجلس واعتجت الدعوى .

وولاً الناس بمراس ووراً آفة في هذه وقال له دعواي هذه البراءة . فاذنيت قلاوا به . وه دريد لال . قال أريد كيسة صيدا . هذه لما والكيسة قد أحذوه . بمرقة مناه .

فقال له صبي وكلا عن هذه الدعوى . وإذا أرادوا أن يرهضوا عن صحة تمت صيغة الكنائس بال يوكاوا وأرضوا المطران وقصع كلامهم بالصرح والكديب ووقف دياً و . آفة هذه وقول هذه البرقة صدق مسك .

فاذا ارادوا ان يكملوا قولهم نفر فيهم القاضي وقال اسكتوا يا نصارى  
 حلونا نسمع . اقمدا يامطران ايش نقول ؟ وصار يسمع له وصار ذلك  
 يتناشق ويمتدحان هولاء ناس كدابين مرورين . وهذه كنيستي وهولاء  
 حرامية اخذوها بالسرقة . فقال القاضي فمساوكن بدنا اولاً نساوهم  
 عن دعواهم بها وبعد يطهر الحق . انت استرح . ثم قال لهم القاضي  
 ايش هذا الشئ ؟ الطاهر انتم سكرانين وحاصرنا صاوما عن تعرفوا  
 ايش تقولوا . ما تحكوا دعواكم من ارفا ؟ فلو ايا سيدنا قد حكى  
 وامطران قاصع عليا . وهذا نحن رجع نعرض لنا . ورجعوا من الاول .  
 واذا تقدموا بالكلام لحد جوهر اليرهن نهض لمطران قائداً وبدأ يصرح  
 ويكنسهم كالاول . واذا ارادوا ان به ومواسكديس نفر فيهم القاضي  
 وقال لهم اسكتوا يا نصارى . اقمدا يامصرا واحكي . فقمدا وبدأ يحكي  
 حكايه الاول والقاضي مال نحوه . وصار يسمع له واعرض عن  
 الصيادنة وصدره واقفين كالنمرين مقطوعين من رجا . المساعدة .  
 وبعد ان استوعب القاضي كامل ما عرض اليه يتكلم به امطران باي  
 وجه كان عليه اعداهم ولاطفه . ثم قال للصيادنة احكوا . بدنا نخلص  
 منكم . فاذا بدوا يتكلموا طهر حوهم راعل وبدأ يصيح عليهم  
 ويشتهم ويقول قد نسا والله نعمة مع هولاء السكرانين . ولا  
 اعرف ايش يقولوا حتى نفهم دعواهم . وغير ذلك من اقوال كسر  
 الحاطر . ثم ان عدائهم ناسا ساعده بسوء ما واد ايس نظيره . فصار  
 الصيادنة يترجوا بان يرحمهم ويطلب روحه حتى يخلصوا كلامهم . واذا  
 بدوا يتكلموا نهض المطران حلاً كعادته والقاضي ايضا حسب عادته



وصار يقول لهم اسكتوا يا بصاري والله انكم اوجعتم رؤس من غير  
فايدة . احكي يا مطران . وهكذا كان نيتام الاربع مرات . وكان لحد  
ذات الوقت صار مطر . فبهض القاصي لاجل الصلاة واعاك ذلك  
المجلس والاشا صاع لذيوانه وامطران قام مطهراً على نفسه علامة العدة  
والسرور مع جماعته . والتباعدة مع جميع طائفة الكاثوليك حاصدين  
على ساية اعم من المسافيت الطاهرة بجمركه ( جهرأ ) لمخفهم

ونحن حقربا عند ولدنا واحبرناه بما توقع . وانفهم ان القاصي نال  
مرغوبه من المطران فوق خاضره ولاجل ذلك ماثل كل هذا لميل معه  
عدا توصية حبيب له . وامطران حضر دغري من المجلس الى عند سليمان  
باشا وحيم وجلس عندهم بفاية السرور .

فوالذي اذ سمع ذلك وتحقق الواقع انهم حدا . وحالاً ارسل تادعه  
يوسف الفران الى عند اخوري بطونبوس الماخوري وبقي كهم  
الطائفة يقول له من هذه الساعة ارسل تادعه تكامل الطائفة رجاء ونساء  
واولادكم ووصفاران يحضرو في هذه الليلة الى الكنيسة والمحلوا ارباح  
احتمالي لتقربان المقدس على بية الشعب بمطف الله على الحو  
ومساعدة له وان يكون ذلك ثلاثة ايام متوالية ويقدموا لله تعالي  
طلبات وتوسلات ويحشوا الشعب على ذلك . وهكذا تم .

وفي اليوم الثاني مصادر مجلس لازمه كان يوم الجمعة واد حضر  
الصيادنة صرفوهم الى ثاني يوم . ثم حضر المطران ودخل عند سليمان باشا  
ويحضور حيم احكي بكل حرية . والى وقت قيام سليمان باشا ونزوله لحرية  
قام المطران وانصرف مسروراً . واما الصيادنة فمعية لمجلس الذي كان

فيه اعلم حضوروا في اشيرة عند والدي وحضر معهم مايسوف عن  
سعين نفر من الطائفة مع كل الكتاب وجميعهم حريين مما توقع .  
وصار لصيادته يسكوا ويبتسكوا من الظلم والمساوية الحاصلين لهم .  
وحصلت مكات كاية وحبراً قل هم والدي ابي رحا كبير بتراحم  
الله . وادتم لانغموا مما توقع . القوار حكمة على الله واسكوا عليه وهو  
بيده تصية الحكماء ولولا قبيح كيمائنه . فصاروا بسحوة ويترحوه  
باب بخرا عيرته على صيدته . واحاصل صار كلام كثير ثم اصرفوه .

فثاني يوم . راجعة بعد قيم سجين باشا من الديوان قبل وقت  
صلاة الجمعة نزوله الى دار حريمه دحل والدي عند حبيب وحسن نجونه  
وساله عن رأيه بهذه القضية فقال له ايش يخفي " امطرن احضر  
امراً وقدمه الوزير . الوزير امر . حرائه . و ايش حدي حتى اتحضر على  
مذمة مفوذه . و امطران يعرف . تركي والعرني اشطرمي . و سبي وتعامي  
ما حصل في السهم اذ في ديت لومت كان بغير حانة . فقال له والدي نحن  
لسا قباين شي . عن اعراض الامر . واصيد امير برؤية القضية شرعاً  
ونصب وكيداً عنه . و في المسابقة الواقعة نحقق اجماعة من طرف  
القاضي كيف تدبرها ؟ فقال له يامع حنا رحل يهودي ومداحتي  
بهذه لامور عشت وارجو تعميبي ونفد عذري . وصمت .

حينئذ ولدي قال له . معر هدا دين وهذه صفة . وانا يهود علي  
ان اموت انا واولادي قبل ان اري حرب قومي وصيقي عيني . فمن  
اذنك اذا حيث تقول ام لا تحصلك فلا تعتب اذا تعاصبت مصلحتي بما  
يوافقي ولا تنم . فقال له وحيمة راست وتوجب ذهني وشائي انا اريد

و فرح . وهكذا خرج والدي من عنده وتوجه دغري لعند  
عبد الله باشا .

وذ دخل عليه وحده عمل يتوضى وقارب الخلاص . فاذ نظره  
الباشا قال له تفضل يا معلم حنا . فتمنى والدي ربي واقفاً ناحية الى ال  
خاص وتنشأ وجس مكانه . فتقدم والدي بكر سرعة ومسك  
قدامه وقال له كست نتي ان لباري تعالى يعم علي بال اموت قبل  
وفاة وندك ولي معني العدل الكرم الشيم ص حب الباموس المصف .  
وايس نافط بل اولادي وعياني وكامل صيغتي وفق وابسر من ن  
شاهد العدل و الحرب و لادية في ايامك . الامر لذي ما كست انامل  
ولا افكر ان احد دفعه في وقت ان علي باشا له دل المشهور . فكيف  
حسن عندك تصيب شرف و دة الذي صرف حياته لاجل تربيتك  
عندي على الحق و اعدت كي توافق شاطر اعداء الدين على من هم  
عبيدك و رقاء نعمتك ونعمة بيتك يحف على نعي عبيك و يا حبيب  
على املي بيت . و حالاً سقطت دمعة على وجهه .

ولباشا سهر من هذا الامر و صار يقول له ايش هذا الكلام  
يا معلم حنا . ايش الواقع ؟ حبرني فابس لي علم شي . ما تقول . فسمي  
ص . بجأ ايش الواقع ؟ فقال له و ايش مده يوقع اكثر ما وقع بحرب  
طايقتي امامك و تسلبهم لدهس نيات و ارور و ايهتان . فقال له وانت  
حادث من طايقة الكاثوليك . فقال له اما تعرف ذلك سعادتك ؟ و يس  
انا فقط بل وكل عبيدك الكتآب الدين عمل يسكوا الدم من عيونهم .  
فقال له والله هـ حد علمي . والله العظيم ما كست مفتكراً الا انكم من

جماعة المطران . وانه ايش يعرفني ذلك . ولو كنت عارفاً وتفاضيت فئت  
 العتب . ولو كنت احبتي قبل الان ونظرت مني غصاة السطر عن  
 مساعدة طابعتك كان حقت ثمتني . فمن الان ربح فكرك . وهذه  
 المادة عندي . وصارت لك دينة علي . وقربة علي باشا صاحب نراه لا اعمل  
 فيها الا مرغوبك . فاراد والذي يقبل اقدامه ثمة الشا وسهفقر ثم  
 مكه بيده واحسه الى حسه فقل . الذي يده وكرار الحاء . فصار الشا  
 خلف له ويطمه . ثم امر له بالقبول وقال له روق فكرك ورجع بك .  
 هذه صارت شعبي . واد صر روفت اتصاله بين الشا وراحم والذي  
 بالاعظمين . ورن والذي مضى افوعاً وما احمر احد اباً توقع حتى انه نده  
 علي بان لا اقول لاحد شيئاً مما توقع لاني ضلعت معه .

ويوم السبت صر احاطاب الشا القاصي الى عده وعمل معه خلة  
 مقدار ساعة ونصف في ديوانه . وبعد هذال رن معه الى المجلس اعمد  
 سماع الدعوى وكان قد حضر مطران ودخل الى عدد سببان باشا  
 وحس عده وصار يتكلمهم معه والكاتب وقفوا من برا بظروا ابه  
 والى كلامه وشارته . ويتمروا ويصطروا ويخضروا يجرؤا والذي  
 وهو يصحك من افوهم . ثم رنه عليهم بان يرخموا وكل منهم يجلس  
 في مكانه .

واما ازباحت ماكسة فكانت في كل ليلة تصير بكل احتمال  
 باحتاج كامل العدة من الكبر وتصغير . وكنت ترى الدموع تتساقط  
 من عيون الناس على الارض كالمطر مع التوسلات المتزايدة . فادبلغ  
 طابفة الروه ذلك فواحد . هم يسمى عودة القبي كان ملازم سوق

الدلائل في عكا ثاني يوم في وسط السوق دل جماعة حليقة الرعم والله  
الكثوايكية راحتكم بزياحاتها . يا كلاب قولوا هذا المطران . . .  
روح من هذه البلد يحشمته احسن له من الخروج بالهدية . وصار يصيح  
هكذا بجماع الاسلام والنصارى ويقول والله ناعمي مسايزعونا  
الكثويك الا بزياحاتهم .

ود جلس الباش والقاضي امروا باحضار المطران والصبادة فحضر  
وانتصب المحاس فابتدا القاضي بالسؤال عن الاول فبعض المطران  
وقدم ابرآة الشريعة وقال انا دعواي هذه البرآة ورد يعرمد كادته  
والصبادة واقفين مرتعدين من الخوف ثما جرى اول امس . فالتقمي  
نصر في المطران وقال له هذا يامطران . هل نحن عمال بسأنت . نحن نحن  
فقال النصارى عن مدعاهم . ثم قال احكوا يامطران فادبوا يتكلموا  
عزم المطران ان يقاطع عليهم كادته وحسن على ركنه واحذ البرآة في  
يده . وادبوا يتكلموا منملا ان يدفع كادته نصر فيه القاضي وقال له  
سكت يامطران ما انت عمال تعمل هكذا . اهدا اهدا . احكوا  
يامناري ومال اليهم بالاصفة . فاضمانوا ودل عنهم الخوف نوعا  
وصدروا يتكلمون . وبانآة ذلك تبس المطران والبرآة في يده وصار  
يده يحكي ويقاطع فاشهره القاضي بفنصب وقال له بالحق يامطران انت  
عبيط ضب برآتك بيدك . انت نحن عمرنا ماشيت برآات غير هذه .  
هنا لا يسأنت الا الحق اذا كان بيدك مية برآة . اسك وقعد في  
ادبك . فهدد المطران وحسن متمجدا بنفسه . وقال القاضي للجماعة

( ١ ) كلام فامش بحق المطران م عر . يذكره أدرك .

كلوا بانصاري دعواكم فرجموا يتكلموا . وادهم عمل يتكلموا نهض  
 المطران رابعاً واراد ان يتكلم فاسكتته القاضي وقال له لا يسمع لك  
 كلام ما لم يتنم خصمك كلامه . وقال للنصاري كلوا تقريركم قصارو  
 يتكلموا وبدون صبر نهض المطران ايضاً والبرآة في يده وصار يقول  
 هذه البرآة اصدق من قول هؤلاء الكذابين . فقال له القاضي والله الدائن  
 ما احد كذاب غيرك . انت بذلك تقيم الدعوى بالسيف واعدبنا ما امر  
 تشاف الدعوى بالسيف ولا حسب مردك . اعدبنا مر تشاف بالشرع  
 الشريف والشرع لا يخاورك على عميت هذا بالمطران . ايش هذه الحال ؟  
 وحينئذ السار دعه ايضاً باقوال قاسية قايلآ له اعدبنا باقن من ادراك  
 ولا فكثر العريضة . انت رعية السعد وهؤلاء ايضاً رعية السلطان .  
 انتم مقدمين عراض عن دعوى ومدعين انها صحيحة وغرماكم تثبت  
 عدم صحتها . بعد استماع تقريرهم بسألك انت ايضاً عن . عندك بعد  
 سماعت تقريرهم . وبعد سماعته نكح الشرع الشريف باخلق . هيكدا  
 يكون انت الحق . ما هو العريضة . كم مرة قضا لك اهدا . توعا .  
 استهدي . ما كنت تذكر . ايش هذا ؟ حينئذ التزم المطران السكوت  
 مدهلاً من حال هذا التغيير وتغيرت سحنة وجهه ونشئت في حالة .

واسروا العبيدنة حينئذ بان يكملوا تقريرهم فكلوه ومن حلة  
 ذلك ن الكنيسة المرقومة صلوا للبريان الكاثوليك ملكاً والطايفة  
 المرقومة مع تداول زمران انقضت وتكاثرت وجود الروم الكاثوليك .  
 وازود الكاثوليك استوهوها من اصحابا لبريان هبة شرعية . حينئذ  
 طلب منهم القاضي بية تشهد على صدق دعوىهم فتهدوا باحصارها

ونخل المجلس. والصيدانة حالاً حرروا الى صيدا وطلوا اليهود واذا  
حصروا صار المجلس وحضر اليهود من اسلام يحملين الشهادة من نصارى  
وبحضور المطران استنطقهم القاضي عن شهادتهم وبدوها وقدرت شرعاً.  
وقد اتضح في المجلس الشرعي حقيقة ثبوت ثبات الكيسة لطائفة الروم  
الكاثوليك وحكم القاضي بها. فقال صب الحكم قائماً على المجلس فلما  
اعرض سليمان باشا ما توقع ثم حضر المطران وبدأ يتوابع ويبي. وبعد  
جملة مذاكرات وأمر سليمان باشا لاجل كس القس والقبيل بين  
الطائفتين ولاجل لاراحة من مدعيات الروم الموسوعة في كل وقت  
وقطع السبل لتسويات والاحوة من طرف الباب العالي ان يحصل  
موافقة بين المطران والصبادة بقسمه ككيسة وان يكن حق ثباتها  
قد ثبت طائفة الكاثوليك وان موافقهم عليهم ترك المصنف وراحة فكرهم  
من مقالات روم وشكائهم في كل وقت وهكذا تم الراي. والباشا  
استحضر الصيدانة ولاطهم وقل لهم من المظلم هنا تفهموا الراي  
الصابب الذي استحسسه اعديا وانا.

ثم طلب عبدالله باشا ولدي وافاده عن الكيفية التي حصلت مراعاة

(١) لا حقيقة ذلك اصلاً وانه هو حجة شرعية دها عدلته باث رضى خادماً  
لمع ح. عوة وحاز كتاب ديم به بدون محاماة لمصون العرف السعدية. وبعث  
ب هذا التبديع كان معهم حريم ونساء بقل لا بدده هو مع سليمان باشا وقرية  
القرار لاجل ان يكون لكل من العريقتين حصة مقيمة في كيسة ارشاد طبايع  
المدبر والمصرون ورض طامرا اصحاب الكيسة كما ينبغي بانه قريباً.





واذ ذاك خرج المظفران زحريا من عكا بقاية الخجالة والاكساف  
 كونه من بعد ذلك طلب من سليمان باشا جملة مصيب بنحو ضيعة  
 الكاثويث وما مال له بها واد كرر الطلب جازبه ان يقنع بما تم مع

حدا هي ضيعة لزود والثانية لطاعة السريان . وكان ياتني حايط قاطع . وعند احوال  
 رفعة وصدرت كيسة وحدة وانحل ادي يحسن ضيعة السريان بعد انقراضهم وصم  
 يدنا عليه . والان دعوى المطبق انكر . كذبتني هو عن حق بل عن ادي يحسن  
 الروم هو ما يدعيهم ان ترجمه . ودي يونس السريان هو . يدنا . فطقت . بهم اثبتت ذلك  
 وحذروا بعة الشدة عن سلامة لمواي انصاف في ذوق باسمه وحدا سوري القاطن في  
 صيدا معمره عن الخضر شمس التبرع الشريف بسب امره الخاضع له معمره  
 من الحرم . يدان فعلا الشهادة عن سلامة المصور الشيخ عبد القادر حمد والسيد حسن  
 ادي والبدان فعلا الشهادة عن حمد لسور سميد صدر . والشيخ حسن جلال الدين .  
 . صورة النقل ان الشيخ عبد القادر حمد والسيد حسن ادي فرعا . لموه قال  
 كل واحد منهما شهد به سلام شهادتي على شهادته وقال في اشد على شهادتي  
 في اشد بان الكيسة التي في مدينة صيدا معمره طائفة الروم والنصف الاخر طائفة  
 السريان . وكذا قال سميد صدر والشيخ حسن جلال الدين . عا حاشا لمصور قل كل  
 واحد منهما شهد به ان الكيسة التي في مدينة صيدا نصفها لطائفة الروم والنصف  
 الاخر لطائفة السريان . وعلى مقتضى ذلك ولم ان يصيق الروم يقسم النصف الذي هو  
 الكيسة الروم استاذكم . لا الامر السلطاني والنصف الاخر لطائفة السريان .  
 وحاشا معمره طائفة السريان من مدينة صيدا فيكون حرم . حاشا معمره  
 دواتكم هذا ادي توضع رخص على ما معكم الشريعة ولا امر من دواتكم  
 الدعوى بعد ذلك العلية السيد حاج

نحوه هدي

عرة بعد احوال سنة ١٢٣٠

الدعوى معروضة عكا

حالا

كونه بخلاف الطريقة وأنه محال أن ينحوب دعاياه لأجل هكذا ترورات  
مقدمة للباب العالي ما لها صحة وهو كبر شاهد على ترويرها ويعرف  
اصلها من قديم الزمان لما كان منسالم بصبداً من طرف لحرار واظهار

### صورة المرسوم الشريف

قدوة التواب المكرمين نائب محروسة صيدا حالاً السيد محمد سعيد افندي زبد  
قدسه واقته العلماء الكرام لأدب بالاف افندي ردد عليه وفرع الشجرة الزكية  
قي مقام بين انبذات الاشراى افندي زيد شرفه وقدوة الاماتل والاقران متمسكاً  
فيها حالاً الحاج سليمان افندي زيد قدسه .

بعد السلام انام اسمهي اليكم من تاريخه حضر عرفاء طرطن لدميين القاطنين  
بناحية عكار بالوكالة عن قدوة المنة المسيحية البطريق سيرا فيم بطريق طابغة الروم  
الاسطى في المقيم بدمشق الشام ختمت عواقبه بظفر وقرره على مسامحاً بان البطريق المرقوم  
منحوب بطريق من قبل الدولة العلية والسدة الخاقانية صانها رب العزة على طابغة  
الدميين الروم الكاثوليك باعطائية وصرايوس الشام والشام وصيدا وان سائر كنائس  
طابغة الروم واوقافها تحت بصرة المسعودي نوحاً رآة سلطانية . واعرض سيدنا صورة  
الذرة نصبة . وادعى ان كنيسة الروم الكاثوليك في صيدا فهي تحت تصرفه وتحت  
بطاقته . ونال الدميين الكاثوليكين اقبلي صيدا واصميين بدمم على الكنيسة  
المذكورة فعدوا من بعد مباح شرعي ولا امر سلطاني . واتسب انما دادها ورفع  
بدمم بها . فاقضى ان احضر دميين اسكاثوليكين القاطنين بصيدا وهم : براهيم  
الزهار وابراهيم سركيكس ويعقوب . هــ وقسططين عسكاري والباس اسكر كحي  
وحامدانة وحرار يولاد وحار كاز وساي وعوه طابغة الكاثوليكين ورفع استماع  
دعوىهم الى حكم الشريعة المراد قضي بحروسة عكار حالاً اقبلي القصة والحكام  
السيد محمد بولهدى قضي التامعي يد محله بحضور ختاب امير الامراء كبر الكرام  
القمصان دي القدر والاحترام صاحب البر ولاحتشام كنفهون ولدنا السيد عد الله باشا  
دام اقبه . وصارت المرافعة بنتها وطلب امطران المسعودي رفع يد اسكاثوليكين عن

له النفور . وحينئذ المطران لقلق حاله وخرج من عك بحال الخجل  
والكدر والصب دنة توخّوا الى محلاتهم مسرورين مرتاحين .

الكنيسة المذكورة فاحوا ان الكنيسة هذه بالاصل كنيسة احد هم اي حايطة الروم  
والثانية الى حايطة السريان القديس . ومن بعد انقراض اسرمان من قديم الزمان دعوا  
احيط ابدي كان بين الكيستين لاجل التوسع ومارت الكنيسة واحدة . وان  
الحصة التي تخص دعة اروم من الزوا الروم واصفين بدمهم عيبا . والذي يخص حايطة  
سريان الكاثوليكين وحسين البديع وهي بيديهم وان صلب اسطريق المروم  
الى الكنيسة جميعا هو بعد حق . فطلب منهم حاكم الشرع بنية على اثبات مدعاهم  
واحتسروا بدنتهم الى مجلس الشرع . وقد تدرج حذرنا اعلام من الافندي المومني  
اليه بصورة مراعاة الذي حصلت بان بعد الكنيسة التي اهلها كنيسة الروم  
يقنعني تسليمها الى لطريق مرقوم حسب الامر الصلطي ادي بيده . ولبعد الثاني  
اي كنيسة السريان يكون لهم . وحيث حايطة اسرمان اديمين بقضت من  
محروسة حيدا فسقي حصنهم مرها موص الى ان نكون ما لهم وارث فاقضني لان  
ان بعدد لكم مرسوما هذا من ديوان ملك الفصية مرسلين لكم الاعلام ادي  
حصر ل من الافندي المومني اليه بعد خصوص لكي تطعموا على كيفية المادة وتسعلوا  
مرسوما هذا والاعلام الشرعي بالاجل محصور . وتحضروا حوري طابعه الروم والرعنا  
الكاثوليكين ان لا يقرشوا كنيسة . واد في حصنهم المنصرف بسلطنتهم البطريق  
المنصور توجس برة شريفة سلطانية . وسهوا على خوي الروم الممورد في وقت  
ذلك في دسه لا احد يتعاضد فيه . وكذا حصة التي حين السريان نتي الان  
حديقة الكاثوليك بجرودهم فيها في الوقت الذي يريدوا بوانه اي حين بعدد لكم  
مرسوم ثاني من طرف باعطاء دعة هذه امددة مع الكاثوليكين بوجه التفصيل حيث  
ان هذه الحصة تنسقة بالسريان موصلة الى ر . اعلوا ذلك وعمدوه عاية الاعياد

الحاج سليمان

في ٥ صفر سنة ١٢٣٤

والي حيدا وطرابلس

حالا

﴿ وصف كيفية اقامة سليمان ثالث في يافا ﴾

ونرجع الآن الى شرح ما كان بعد دخول سليمان باشا الى يافا صاحب  
الاحد اذ بدأت تقدم الوجوه والعلما والاعيان من ساير السواح  
والامصار ويدخلوا عند الوزير ويسلموا عليه وهو يعطي لكل ذي حق  
حقه بالسلاط وحلوس . ثم صارت تقدم له لتقديم مدهم . وفي ذلك اليوم  
تقدم له من متسلم مسجاق القدس راسين خيل حصان ومهرة عال  
معتبرة فانعم بالمهرة على المعلم حنا كاتب البري وقد مدحوه كثيرا جداً  
وانها كانت مقدمة له من متسلم مسجاق نابلس . ثم صدر الوجوه  
والاعالي يدعوا الوزير بالحضر والمايداد انقذهم من ظلم وعدوان  
ابوسوت وارتموا يقدموا الشكايات بحقه .

اولاً قالوا له انه كان مبرماً ساير البلاد من قرايا عرة والزملة يافا  
والمد في كل قرية وكل مزرعة ان يزرعوا شكرة باسمه بذارها حطه  
وشعير من عندهم والارض لا يبري . وزراعتها على نقرهم  
وحصيدهم يداها على امرهم . ثم حمل على دوابهم ونوردها الى انصاره  
احصاه في يافا . وكل من شكره على قوره من الكمل وصعداً خلد  
لقررة ونصف .

ثانياً عدا اشكاره له في البلاد قرماشية باسمه . نعم ان بذارها من  
عنده الا ان ارضها مدف وتعلمها جميعها على املاجين .

ثالثاً بوقت قسمة حرون ( بيدر ) الميري يامر باحضار مكابيل  
بسمها امداد عبرة وكل مد منها مدين ونصف .

رابعاً لما يصير وقت الحصيد يطاع ودايرته ويدور على القرايا  
ويترك على السهول ودرآء الخصب دين نخجه انقصه على ازروع من  
الحريق مع ان دين كذب لان محلات كثيرة احترقت وما سأل عنها .  
اما المقصود لكي يطرأ ان النساء والبنات التي تنزل مع حصادين .  
فكل امرأة بصره واعنته لانه تكون معه بمثل اللبلة .

و ان انبائه ووكلاءه ودايرته حرمهم من فلاحات وشكركم يتجرموا  
المخلوقات بادارتهم والاسماء جميعها كانت انعامهم طول السنة تكفي  
لما شربوا بالاشجار ولا غلب عرقوا في ديون الناس لكي يكفوا عما ياله  
مهم بدون شفقة وشكائب خلاف هذه نوعه ثم وردوا له انهم  
جرائم بعضها يرى بعض له واعرضوها على اذن فصدر مراسيم  
باعتقاد ووضع امة على من ارحمها الى يوم القيامة . ثم صار يأمر باعطاء  
الاعانات من دماء والاسماء من نقدية المساء والمشيح وبناء  
الطرق في القديس وبنو محلات وادراة ارحم على من يستحقوا .  
وبعد ذلك يوم سارت وجوه البواحي كازمهم بسد دوائهم وصار يأمر  
بالتسليم وارجاعهم مكرهم من فلاحاتهم وجميع الذين حصروا رحموها  
لأنهم من محروكين الحرة . ثم صار يأمر انهم في عيان برالادارة  
واستحضر كازمهم وكريمهم والاسماء وصار يأمر منسجهم الملح  
والسليم احسن مع مصطفي سبب وهم تعبدوا بكامل ما امرهم به .

(١) حدود من ادخل سنة مائة من لاسي . . .

١٠٠

## مرض سليمان بن شاه الاحمر

وبقي في ياف الى السابع والعشرين من شهر شعبان ام احسن في  
 حسنه برحاة وضعف فامر بالقيام في تلك الليلة واصدر مرسوماً لمسمود  
 اسمي بان يحضر الدخاير في ممرتي ام خالد والطاطورة وتسير المرسوم مع  
 سر وحي مستعمل بعد الظهر وفي المال الساعة خمسة ركب لوزير بكل  
 دابته وقوم من ياف الى ناحية عكا واتي كل العسكر من حبل وزلم  
 في المسحق . ووصل الى عكا اخر ليلة من شعبان الساعة اثنى عشر وبات  
 على نهر لعمين قال عكا . ورحل دابته باتوا تحت السماء بدون خيام  
 وخرج عبدالله بك لاستفد له . وادس لم عليه اذن له بالرجوع الى عكا  
 فدخل معه حبيب ومجمل عوده فقطعوا من ابل يدخل اليها . وثاني يوم  
 صاحوا دخل اليها . وكان ذلك اليوم اول صوم رمضان . وما خرج من  
 عند الحرم ذلك اليوم .

وفي ايام طالع الى ديوانه في برج خريفة وكان من عادته يخلص  
 ايام رمضان في الليل في الايواف الشمالي بالبرج لانه كان وطياً ومهوماً .  
 وكانوا يفرشونه له حيداً ويمسحون في صحن البرج حمة ثريات بقناديل  
 زيت زيادة عن ثلاثية قنديل وكان معه في قطرة الايواف المدكور  
 قنديل ودع كبير افرنجي شي معصر قدره قدر الصيحة يورن خمسة  
 اوسنة ارضاً . وكان صمده قنديل ودع ايضاً معص معدود له يوضع  
 فيه الزيت للضوء وارعة خمسة قنديل وكان قشده سبيلك جداً ضيائلي



فان ان تذكر في سنة ١٢٣١ انه لما خربت الصاعقة مارة الجامع  
الكبير في عكا المنعرة من الخراب واعدمتها من ثلاث نواحي في وقت  
الطاعون سنة ١٢٢٨ كما قدما ذلك. فبعد تلاف وروال الطاعون  
وحضور علي باش من الخرج امر بهدم بيلا تسقط من داتها وتخرب  
محلات كثيرة بالمدة مع الخدم معه عدا ادية المحبقات. وبعد هدمها  
انترك الى الان في هذه السنة امر الوزير بهدمها كما كانت وحصلت  
الاشارة بتعميرها وتجديدها. وكل تعب وعناء تعمرت كما كانت  
حسب رسمها الاول. وبعد تركيب الرصاص من ثلث لثلاث وصعدوا  
الى موضع الحلال فاحد البحرية الشطار اخذ الحلال لكي يركبه في  
راسها وتعايق بطلوعه على الحبال وفعل افعال البهلوان الى ان اهت  
الناس وبعد ان ركب الحلال في محله وعزم يزل بعياقة التفت عليه  
الحبال وضايقت انفاسه جدا حتى كادت تدعوه احياء. وقد يقدر احد  
بإساعده واحمد بعد احر نفس حص وزل فوحدت احبال آكلة حدة  
وجهه كلها حتى مذاره وشفتيه. وتعين كثيرا الى ان شق وبقى  
بدون معار ولا شفاة بقية حياته وعدا هذا سقط كل جسمه وبقى  
بحال التشویش المستطيل الى يومه ندة قرية.

واما سليمان باشا وفي طريق القراش وصار الحكما، ناعه ويوما عن  
يوم يزيد امراض عليه ويستعمل عن الصحة. والاطباء الموجودين جعلوا  
الندجين والكذب ذاهبهم وصاروا بدون معرفة يطسوا كل ساعة نظمية  
شكل. وهذا التطمين كان ظاهر لا عين الناس انه كاذب. وحجيم  
ضبح كل ادعاه بالعارف الا لا بتصديقه اكاقيب الحكما مع معرفته



انهم جميعهم غشاً ولا يدركوا شيئاً من امور الطب ثانياً بتقاعد  
ومسكونته عن التفتيش والسعي بحسب طبيب ماهر ثانياً بتصادفه  
الكاتبه فرنسيسكو الطبيب الافرنجي الذي كان حكيماً باشي عند  
سليمان باشا الذي عالج له ما نشوش التشوشة الاولى وشي منها عن يده  
ولاجل انه تصالح مع حبيب لما بلغه تشوش الوزير وما حرمه احده كما  
قدمنا شرح ذلك فاعله عرف حبيب نفسه العنيفة اليهودية له وبعد  
مدة اسدي ان يركمه ويعمل له الاسباب المنكدة له حتى التزم بان  
يستأنف من الوزير وتوحيه والوزير يدون لواته اعطاه الاذن وهكذا  
الاطباء الموحدين صاروا يملوا الوزير بالتحريض . ونسب عنه معاريفهم  
صاره يعلوه من مرض الى مرض حتى دخلوه في درجة اعلمه .

وفي شهر رمضان حسب مادة كتاب عدالله باشا وكل الدورية  
يسهروا عنده حدة الساعة السادسة . والمعتم حبيب بسب تشوش الوزير  
صار ينام في ليلته كل خمسة وابية السمت ينزل الى بيته . وبعد رمدا  
بقي ينام في الليل والى بقي يسهر عنده حدة الساعة السادسة وينزل  
الى بيته . وبعد ريعين يوم من تشوشه استد يتغير حاله فكان يوماً  
يصبح مرفوق بسوع ما وعشرة يرايد عليه المرض ويتقبل فيه من  
درجة الى درجة لاعى بالمرض ويتقدم بالضعف ويناخز بالعافية .

في اول شهر ذي القعدة سنة ١٢٣٤ دكان الوزير نخل الشوش  
ككلي حضر تاتار من الاستانة العلية ومن حمة التحريكات الواردة معه  
حضر هردان ملوكي وحلاصته ان فلان الكونتي الاسكليز من اعظم  
ملكه الاسكليز كان قد حضر معهما لاجل اسباحة والتفرج بالبرك

المحروسة واعطي له فرمان عمومي بحايته وصيئته ورعايته ورعية  
كامل اتباعه ومن يلواذبه وعده الثقة عليهم وعدم تكليفه الى حراج  
ولا تكاليف ولا خلافه . وفي كل محل يحب ان يتقدم له كل ما يلزمه  
والمحلات غنيمة يرسل معه عسكر كفاية لحفظه وعدم حصول اذني  
ثقله عليه . وانه الان رجوع الاستانة وقرر باب العالي انه حضر الى  
الشم وتوجب الفرمان الشريف اخذ رسوم من الوالي وتوجه الى  
نابلس وبوصوله اليها اعرضه مع الفرمان اسدي بيده على متسلم نابلس  
موسى بك ضوق فهدر فيه وهده وشحه وكدره ورعى الفرمان  
من بيده على الارض ودسه برحله وضوده سكل اهنة . والرحل خرج  
من عنده على هذا التوجه ورجع الاستانة بدون ان ينضم قصده بالسباحة  
وان هذا امر كبير وقع من المتسلم بعد كور باهاتته فرمان الشريف  
ويفضي له لاجله الترتيب والتأديب وان يدرس بيان مشرقيه وعمله  
وتكديده يمكن من دون تأخير ولا تراخي .

وبوصوله هذا الامر كان حاصل الاتسك الكلي ترايد تشويش  
الوزير وحصوله في درجة عدم ومع هذا تحرر رسوم لموسى بك  
المذكور شرح مصموم فرمان منبوكي ونوبخ فيه على مجاسرته هذه  
الظيمة وتقدر غبة احذر من احذر بعد الان على ارتكاب هكذا  
اول قبحة وارسه له صحوة تآثر . فحضر الجواب بتكذيب الواقع  
والاعتذار وتخصور الجواب ما كان احد متفرغاً لقراءته ولا المداعاة  
عه وانقضى امره .

وصار الوزير يومئذ عن يوم يتقدم تشويش والصف ويومياً يدحل

لعهده عند الله باش واعلم حبيب مراتي في النهار يشرفوا عليه ويخرجوا .  
وكل يوم يصبح برادة عن يوم الى عاشر من ذي القعدة اذ تحقق انه  
دخل في درجة امدم .

في هذا النهار عند عشية بعد العروب ساعتين ونصف قد اوصاني  
انا محرره معلّم حبيب بحرير مرسوم من عند الله باش تصلحه  
لازمة لحرورته وصعدت امدم لاحتامه منه . فسألني عن حبيب هل هو  
قاعد ام تامم . فقلت له قاعد . فقال لي ازل قل له ان الشاشا حاضر امدك  
فترت وقت له فقال لي اهلاً وسهلاً . وقد خرجني من الاوضة حضر  
الشاشا ودخل فقبض حبيب واستقبله ثم جلس مكانه وحلّس عند الله باش  
لي جالسه على ضراحة موضوعة هناك . فبأبصاره درازون خشب وثابت  
واقف بالاضحة على ناحية . فاذا حضرت القهوة وشربوا امر الشاشا  
بأخراج الخدم جميعهم من الاوضة فخرجوا وما بقي احد . واما نا غفرت  
عند خدم حبيب بأحبة وفاق القهوة وجلست عنده خلف حاجز خشب  
يمع نظر الشاشا لي . فبعد خروج الجميع من الاوضة قل الشاشا الى حبيب  
يا معلم الرجل اي وزير السان حاله صار عدما . فقال له بتؤوه الله  
تعالى يشفق عبداً ويتحنن . فقال له آمين . وسكت حصة صغيرة ثم  
راحه الشاشا بدت . فرفع يقول الله تعالى يشفق علينا الله لا يكره  
ما حاصر . الله لا يضيع ما تعان . فقال آمين . ثم قال له الشاشا فربما ذلك  
وانا نا اسأل حالك يا ترى دا لا سمح الله تعالى قدر الماري وصار شيء .  
وكيف ريت . فقال له الله تعالى يشفق ويتحنن ولا يصعب تعسا وامسا  
وحيثك قبض عبد الله باشا ومد يده . مسك رنار حبيب وقال له يا معلم

ارت تعرف ما اوصاك والذي ارحوم خصوصي وانه على كل حال اباك  
وه يدي في تركه . فلا تعمل ما اوصاك ولا اعصا من نخوي . فحينئذ  
حبيب صدر يستعمر ويظهر البرعة . ثم جلس الى شاي وبعد مقدار ساعتين  
قام توجه الى محله .

في اليوم الثاني عشر من شهر ذي القعدة سنة ١٢٣١ هـ تغير حال الوزير  
واستحل الى العدم والاضاع . كانت احوالهم وتغيروا بامر . وثاني يوم  
في ١٣ شهر دخل في العيادة وهو عذو در . حكمهم لا ما قل فتجش  
عند الحكماء ان يرموا له جراب حقبة كي يكسوا المادة الصاعدة الى راسه  
التي دوحته . ولور ارضى شدة عده الفول والحكماء صوبوا عمل ذلك  
وفي ثلثه اذ كان عصرية . رددوا على الوزير فوجدوا  
الحكماء عمل تحت والور امر اخذوه وهو طير اشرة عده الرضا  
مطاة . وانشاء بدون توقف حرج حلا بان على صوته دبروه وارموا له  
الحقة ولا اسمعوا كلامه . وسمع الوزير ذلك فتح عينيه ونظر الى  
الاشد وامر مرادة نفسه ثم انهر الطاعة للامر . فتقدموا وداروه  
ورموا له جراب الحقة والشارف وبعد صاع . ولور من بعدها  
احذته العيوبة وما عذو فتح عينيه ولا وعي على احد كاي . ولا فتح  
فمه كاي لا لاكل ولا شرب . وفي ثلث الميلة دحت اجمة واستوات  
القوم على سالم الناس .

وفي شهر الانبياء الواقع في ١٥ ذي القعدة اصبح حال الراعي وفي  
بانه رعة الى الساعة الثانية عشرة من النهار اذ فارقت روحه جسمه .  
حينئذ انفتحت السموات والاول من دار الحرم وكثرت الصرخات

انصرخات والضجرت والابكا والحجب من الرجال . وكنت ترى سائر  
الخدم من كبير وصغير وقريب وبعيد يترادف الدموع من عيونهم  
ويسوحون ويبكون مثل النساء .

وحينئذ الباشا وصل طلب القاصي وضابط العساكر محطتين عكا  
وحلس في الايوان الثاني من برج الخريبة وقبل حضور المظلوين ارسل  
طلب المعلم حليم واذا حضر نهض له واقفاً واحطه بجاسه وصار يقول له  
باشا صاع اوس' وكردها مرتين . ودان صار يبكي مثل النساء  
ويصرح ويتأوه . وادهم هكذا حضر المظلوين وهبوا شاو حليم  
وزلوا ومعهم المدكورين فتموا اولاً على باب دار الحرم الكبير  
واصغى تحت الباشا والقاصي بحضور العمد . ثم صعدوا وحتموا باب  
اوضة الخريبة التي تحت يد احتد اعاسي ورجع الباشا جلس بمكانه ثم  
امر الضابط بان يتوجهوا الى محلاتهم ويجمعوا الاسد وينبهوا عليهم  
بالحافطة والبقطة وفتحة العنبر وصار يسبهم بالكلام ونشطهم واسمهم  
القول الطيب .

ثم امر بالحصر باصبات ماسه الى برج الخريبة وبات تلك الليلة هناك  
وكذلك حليم نام في ارضته بالخريبة . واما الدائرة فالاعوات بمقصم من  
خاصة لاشا نام عمده والبقية توجهوا الى بيوتهم حريين لقلوب  
والكتاب جميعهم زلوا الى بيوتهم ثم استحضروا المنيخ القراء ووضعوه  
عند جثة الوزر ليقررو فوقها ويقوا هكذا طول الليل . وصباحاً

قد شروق الشمس مع طلوع امجر كمنوا الوزير حسب عادة الوزراء  
بعد ان عساه على جادروان في الدواخانته قبال القصر الذي توفي فيه  
ونموه في فيس وحلوه به وزلوا به الى الخامع الكبير قبل ان تقوه الناس  
من مديها ودفعوه في القبر الذي فحوده في الخامع بجانب قبر الحرار .  
وبعد طلوع امجر استحصروا ديوان افندي واوروه بتحريم  
الاعراض الى السبب العالي باعتد ير عن وفاة لوري وخطم على دار  
حرمة وخريشته من طرف الباشا والقاضي بحضور ضاحه المساكر  
عاطف من قامة واعرض الداشه اب عن اهتمامه بالمحطة التامة وحرس  
كم من على راحة الرعاة . وفي ذلك لمر ديوان افندي ككل كدابة  
التحريرات وقبل الغروب انتمت ونسيت صحة آثار مخصوص بجانب  
الباب العالي .

في سنة ١٢٣٣ احمد حبيب افندي ديوان افندي سنيال باشا  
امدود عه له كك قد اخذه سنيال باشا من راعب افندي طب الادن  
لكي يتوخه لاسقاط فريضة الملح اشريف واعطى له الادن . وحينئذ  
صار يطب لواء اسفر من خريشة ويبيع الى حبيب نواع اوليبيكا  
وصار حبيب يعطيه بسقاء ككي . فاعطاه اولاً ٢٥ الف غرش نقدي .  
ثم اعطاه ١٠ الاف لاجل مشتري لورم له . ثم اعطاه عشرة راد ارز  
وقطارين سمن وقصارين ريب ثم اعطاه ١٥ الف اخرى ثم اعطاه بوعمة  
حشور ( بقعة ثياب ) مفتحة واخيراً طلب قهوة وسكر . فأمرني  
ناظره المعلم حبيب بان احرر نذ كرتين من الوزير باعطاء قصارين سكر  
وقطارين قهوة من عند المختار اغسي ومن عند وكيل الخرج . فحررت

التذكرة وحذره لم يرد لاحد الختم . وفي أبي عنها فحبرته وكان ساعته في باب اسراي . وقد قتل له نوح ورع . وقال بعده ما شمع عطا . بعده يعطيه كل خريتي حتى يرضيه . ما كده ما اعصه . مدنا بقى يشع . وكلام مثل هذا . ثم تبارك لهم من يدي باخراو كل لكرامية وختم الذاكر وول لي حد واعطيه حتى يشع . وداخذتها الى حبيب سألني مد قل لك فنت به موش شيد . فقل . شيف من هنا انه عمال يحكي معك . احكي لي بشر قل . حينئذ قلت له . وحالا احمر وجهه واخذها ورفع جسمه واعطاني بهما وول لا يحكي لاحد .

ثم توحه ديوان في ديوان . حج وخدمه . حريزات . الارمة والي لشه . وفي القصة انه يري في حد معه يسو به وخدمه واحد التي كان متروجا مصطفى عبد . ال احاسم عبد احمد ابن احمد عبد العان وكييل . و المذبح وسجل عك لاحل شاعة حلق . ولاحد ديت اخذه ورده عنده وسامه وحيث . منه قوروق وروحه انتة هذه . ولما رجع من الحج رجع معه وحضر الى عكا . من هذا مشور . وفي كان مريض بعلة حرافة السجدة عظم امس عليه وبمد مدة اطرح بالعراش وباقرب مدة تريد مرضه وتوفي . وفي مدة تدرسه . متحضر كانت شابا حيا . من اسلامبول وصار يعلمه الرسوم . ووقت وفاته ثمر وصار به كفاية . وفي اواسط سنة ١٢٣٣ توفي ديوان اسديابي وبقى الافندي المذكور في الداب تحت تسميته مكسويجي الى حين وفاة سليمان باشا .

﴿ صورة سلم بنش واحدة وسدس مئة مع حمة ﴾

وأما سبل بنش فقد كان ستر اللون ممالي الجسم مربع القامة  
وطوله مدين بقصر أكثر من الطول . ذاك حبة منسبة طولة عربية  
تعد على من صدره . وضه عني ومثبته حاسة قوية ومجره كبير  
وفه صغير وعيونته وسط . أصابعه غايضة . وصوته مدين للحشونة  
ورحمه صاحت . وكان يميل إلى الاشتياح ويكره طور والهلل والمدي  
وكان حصوره قويا لا يرب شيئا ولا يحب حب أحد . ولا  
يحب أن يتكرر أحد قدمه عن أحد . ولا حل قصع السدس ديت وقطعا  
لاسة المفسدات جعل في محل الذي يجلس فيه خارج عن ديونه  
بالاشتغال بأي محل جلس أن كان في النهار ون كان في السهر وكور اما  
ناحر الاملا الشهي يحكي له مكايات لاجل التسليه . وكل من حضر  
مده بعد ان يسلمه حسبما يستحق ويجسه ويرحب فيه يات  
والاصد . ان سماع الحكاية ولا يعطيه سدى لان يتكلم بشي . لا كفي ولا  
ح في . ورد تكلم فصاحة وحاوله عدا تحضر بعده ويظهره . وهذا  
الوجه انقص السدس كائن من كان عن السكام لا بدعاهي ولا فساد  
ولا نقى لاس ولا نسي .

ومن اول يوم حكمه حين زارتها من قبله وذلت انه  
كان يطلع من دار الحرم صباح مع اول شروق الشمس إلى ديوانه في  
برج الحرية . واد يجلس يحضر له خوص والفهوة وقف اعوت الدائرة  
بحسبته . بعد ساعة ونصف يقوم ويرحل إلى دار الحرم ويقضي حاجته



طبيعية ويطلع الى موضعه . واذ ذك يكون قد حضر الكتبخدا  
واسام حيم ويدخله ويخلو في مكاهم . ثم يدي صوته على اسام  
حسا كاتب العربي . واذ يدخل هـد يصر باخراج الـس وتسير اخوة  
و طاوليش يضع الجوكلان على الساب ويقروا له حينئذ التحريات  
الواردة من الاطراف والاكتاف ويتدولوا امر اخواته ويأخذ المعام  
حسا اشارة بتضمون الاوامر عنها وعن الاوامر المدسية التي ترم  
ويخرج الى محه يرشك كتب مع الكتب المرتين تحت يده . وبعد  
حروجه تملك عمرة ويدخل كتب لدوق ويخلو حات المير حيم .  
ويستدوا يشتملوا الدرة تعرفه حيم ويدخل رحا لدائرة ويدقو بالمادة  
بالمادة . وكذلك اذا كان احد له دعوى يدخل يعرضها . واذ كان  
غريب من غير محل يدخل ويجلس سكر ترحيب وبأداه مع الذي يجب  
المساعدة معه او من له شغل معه . واهـ باب الديون واقرب ربه فواصة  
وعصيمم بايديهم لاجل الاشغال اللازمة وفي كل نصف ساعة يتغيروا .  
ولما يصير وقت اظهار امر بحضور البعث ( لاكل ) فيحضر في سفرتين  
عليهما نحو عشرين صحن كل صحن شكل . فيتفدى مع الكتبخدا وامريب  
الذي هو معتاديا كل معه . وبعد خلاص الاكل وشرب القهوة يكون  
كاتب العربي قم تحرير المراسم ويدخل بعده يعتمها . وحينئذ يهض  
المورز ويترال الى حريمه . وغدا الاحين ديس بعد الاكل قل حتم  
المراسم مقتكرا ام متعوقة سبب كثرتها ويرحمه كاتب العربي .  
وبعد حتمها يهض ويام في دار الحرم مقدار ساعة ونصف او اكثر ثم  
يخرج وينزل بحاس ما ناقصر في الكمرات وفي باب السراي ام على باب

احد بوابات المدينة الى ما بعد المصر فيرجع الى دار الحرم . ولقد  
 الغروب يتعشى داخلا . وبعد آذان المغرب يخرج وحوثق بيده ويجلس  
 في قصر الدب ونجدة ويصلي المغرب . يجلس للبرقة حد الساعة الثالثة من  
 الليل وركور بعده يحكي له حكاية . بعده يدخل الى دار الحرم  
 يسبح . وبقي على هذا الترتيب ما عيرد الى حين وونه .

اما خدمه ورجال دائرته وذين يزوروا عنده من اول حكمه ما  
 تغيروا ولا زلوا عن وصيقه الى حين وونه .

وكذلك المتسلمون في امحلات ما تغيروا الا ما قل منهم بالاسمايات  
 الصمد . اما الكدر بطبيعة طائفة واداء لشدة ما تغيروا .  
 وكذلك كتابه في عكا وخارج عكا وشيوخه ما تغيروا .

وكان من طمعه يحب وتبيل الى عن المعروف مع من له قدومه  
 خدمة سابقة . وذلك كما ذكر من خدمه اعلمه كان في وقت  
 الخراج يخدموه حشبه واعصاهم . ومن ولو كانوا غير متحقين له بطرا  
 حظه اسحق معه نظار السجدار ومنه قبحي نبي وحيههم والبقية  
 الذين يعرفهم ومن يدرموا بخدمه رئيسه . شئت ان يدرمهم في بيوتهم  
 نظار يعقوب قلوب . عيرد كثير من

وذا واحد من خدمه بالخدمة ان كان . سبهم او بعد الى ان كان له  
 وله يصعه مكانه ويجري له بعبية . ان كان . له ولد ويجري العرش  
 لعياله .

وجملة ففرا من اهالي صيد المتب يعرفوه ان كان . سبهم في صيد او وقت  
 اجرا ان حضروا عنده ورأى سبهم حرة مسونة . عيرد حطة ودرانهم

وابعضهم حطة وارز وسمن وزيت ودرهم . وكانوا في كل سنة يحضروا  
يأخذو المرسوم فيها .

واما خدم بابه فكل منهم كان يعطى له معاش بجاهية يومية كفاية له  
في تلك الاوقات من القرش الى حد العشرة اكبر ما يكون من ارباب  
الوظائف . وكان يعطيهم في السنة ثلاث انعامات من السبعينية وحسين  
غرش الى الشخص لحد مائة غرش كل واحد كاستحقاقه ووضيعة عد  
بعض منافع ينفع بها البعض من دايته لخدم برابية .

واما عسكروه فكسار من ضبطه الديونة كان وعوارة  
ولارناويد والسكن داخل عسكروا خارجهم وقدمهم على خدمهم  
والعض منهم زاد ببقه .

### فمرتبات السكر وسائر الامور

واما الكتاب فكتاب الخزينة كان مرتباً لهم حروحة مع ماهية  
يومية للسفر غرشين والخرج اليومي نصف رطل لحم ونصف رطل ارز  
وثلاث اواق سمن ومثله زيت . وشهري اربعة كيسان حنطة . ومرتباتاً  
لهم عوايد على محلات الالتزامات في الالاية جميعها على كل مائة غرش  
خمس غروش تدفع من كيس المتقدم وتنوع عليهم في كل سنة ثلاث  
مرات . وكيفية توزيعها تقسم المائة على الاسماء فاولاً كاتب العري يأخذ  
من مائة ثمانية عشر وبهذه باقي الكتب تنقسم عليهم من ثمانية عشر بسمية  
وذلك على مقدار عددهم سواء ان كانوا كذب لدقتر و كانوا كتاب  
العري . كذلك هم عوايد على علايف العسكروا معببة في الساب

داحلاً وعارجاً تدفع لهم ثلاث مرات في السنة على كل مائة غرش  
خمس غروش تخصم عليهم في وقت الحساب وعند جمعها تنوزع عليهم  
كما ذكرنا . كذلك المعلم حليم من اصل عوايد الملايف المرتبة له يمطي  
منها الى الكتاب . اما للمعلم حنا فالف وخمسمائة غرش كل مرة ولما في  
الكتاب من السعوية لحد اثنتين غرش حسب استحسانه . وكان  
العربي له ماهية يومية خمسة غروش عدا الخرج الذي هو بمقدار خرج  
ما في الكتاب مرة ونصف وعدا عوايد المهردانية كما قدما شرحه وعدا  
معض مضع يعمه الورير بها وعدا اهدايا من الكتاب بالخارج لما  
يخضروا الى الخامسة وعدا اكراميات المسلمين الكبار والصغار من  
نقدي ودرخاير وشقق ودخان وغيره ولا سيما من الامير بشير الذي كان  
يعطيه سنوي ألف وخمسمائة غرش ونصف قطار دخان وعدا اكرامه من  
الورير له ولاولاده بانهات حيل ونقود وغيرها . وعدا هذا فان حليم  
في كل سنة قبل عيد الفصح كان يرسل له بوعجة صمها شل كشمير  
وطاقيين خشكلي هدي ومثله حلي وطاقين قصي هدي ومثله صرقي  
هدي ومثلهم طاق شامي وهذه البوعجة في كل سنة لانه مهيا .

واما منسليم عزة وكانت مصاريفه ومصاريف مطبخه وداكراميات  
وماهيات دبرته من مال السحق . وكنته هم ماهيات من الميري  
وعوايد نعام في وقت الخامسة .

ومنسليم طرابلس مصاريف مطبخه من مال السحق وله  
ولدايرته ماهيات وكنته له عوايد وحصة ياخذها في وقت الخامسة .  
ومنسليم نديين وهونتين ومنسليم الشقيب واشومر وجماع

مصاريفهم في كل اربعة شهور يعملوا بها دفترأ يرسلوه الى عكا ويورعوها  
على القرايا وكان يصدر لهم مرسوم يجمع بهوجه بدون زيادة . لكن  
كان المتسلم يجمع اضعاف مضاعفة ويقسمها عليهم وعلى الكتاب  
وكذلك متسلمين صعد وطريا والناصرية ووكلا . قرايا بلاد صفد .

والمقصود فكانت مصاريفهم من مهيات ومائدة كتاب تتوزع  
على القرايا وفي كل شهر يرسلوا دفترهم ويورعوها على القرايا وتوجب  
لتوزيع يصدر امر يجمع . وكتاب بيروت وصيدا وصور وسائر  
المقاطعات كان مرتباً بوحدة منهم يومي عرش وربع وعتام يومي حمسة  
غروش فكانت كافية لهم مع الله فع حسيمة حتى تدخلهم .

واما كتب التصالح في عكا . مثل الكلار والاسار والكمش  
ومعنى القطن ومعنى املوح والورشة وغيرها فكان بعضهم له يومية  
عرشين . وبعضهم عرش ونصف شع منهم كانت كافية لهم .

وما يصدر لمصالح مرقومة فكان بعضهم ثلاثة غروش وبعضهم  
حمسة غروش . شع الانعامات والمنافع كانت كافية لهم .

واما عبدالله باشا فكان يصرف نظير وره الايالة . ومصرفه  
ومصرف حرمه من الخربة . . . مهيات داره كدات من الخربة  
وباحذو . معادات نظير ديرة الورز . . . كدات مصرف لسانيه  
وارزفه تدفع من حربة الوثير . وام ايراسة في حده هو بدون ان  
تقارن الخربة منها شي . وجميع ما يصرفه من اعمات وصدقات  
وحسبات كانت من الخربة .

الى هـ . هي مع الكلام بامر حرفة سبيل باشا وتصريفه وتزيت



مقدار اربعماية بغل بطواقمها وتقديرها حير في الورشة وزيادة عن ثلاثماية حمل في الورشة . والجباخانة منحوة بالنارودات والمهات الحربية .

واما الخيرات الموحودة ضمن حرمه فلا حد يعرف مقدارها لأنها شي واهي جداً عدا لمجوهرات المختصة بذاته من خاسر وسبوف وساعات مجوهره ومن الاسلحة الكريمة المختصة فيه عدا الموجود عند ممالكه ودويرنه من تحف واسلحة وخيل وغيره . واستحلف ستة حرم اعاسية وكبيرهم عبد الله اعد ورتب خدمته اثني عشر . بجوسية ماهيتهم من الباب وعدا ما يتعلق بطاقة الوزارة من كسايات ورحوة الخيل وسبوف ودرقت وتروسة فضة مطلية بالذهب ومثلها ركابات وغير ذلك . والحاصل استحلف غني عظيم شسع واسع .

فبعد الله باك وزرع بعد مماته ثلاثة الاف عرش حسنة عن روحه . وامر الكمر كجي وغيره بالوقوفوا عن ذمته الديون المطلوبة لاربابها ولا يدعوا شهر ذي القعدة ينتهي الا والديون حيمها من ماهيات وغيرها موفية لاربابها وهكذا تم . وفي اخر الشهر اوفت سير المطاييب المطلوبة لاربابها حيث غالب الماهيات المطلوبة بهمن الكتاب وبعض رجال الدائرة وطونجانية عكا كانت تتحول على الكمر ك . كان الكمر كجي ايوب سلامة الاسلي من رداوة طاعه يعوق دفعها هم قصداً .

﴿ حكمة احمدية دقيقة ﴾

وحيث لا يوجد كاملاً سوى الله فقط فقد كان في سجن باشا  
شايبة فيما يخص سياسته الرعية كان يلام لاحد من كل ذي عقل عقول .  
وهو انه ما كان يفكر بتدقيق الكافي عن احوال الرعية كيف حاله  
ولا يفحص عن احوال و تحمل حمولة وديره وعمله هل هي عادلة او  
صالحة والراء هل مستريحة مع . بعدة . وكان من عذبه كما قدم  
ان الانسان الذي يحبه وينصه لا يعود يسأل عنه ولو خرب الدين ولا  
يسمع عليه شكاية وما اكثر من ذلك حتى لو نظر ذنب دس اشخص  
بعينه وسكونه مستحق القتل من عدلاً فلا يسأله ولا يتكلم معه .  
والرعايا نظراً لما كانوا قد قاسوا من مظالمه في المربعة مدة ثلاث اسابيع  
فكانوا يخلعوا ملابسهم في يومه . يذروا انفسهم بهم مستريحين ونا  
سفن لامر ما كانت راحة كاملاً .

ومن حله ذلك كان عنده عبد اسمه سميد اشتراه صغيراً ولما كبر  
وترحل اليه فاروق وجعله الخوسي ( خادم الدار ) ورتب له معاشاً وانعام  
الخوسي وكان ياكل من الطبخ ويحصد بداين في السنة نظير باقي  
المهاليل وهذا السب كونه اصله حريث من كبر وصار اعم مطلق الحرية  
واحد ورقة عتقه واستغنى بمش ارادة شدة وصرح نفسه في سائر  
انواع الشفقات والكبر من سكر . من وفسق وما شا كل ذلك في  
اللاس والامر واقع مع اثنين ثلاثة صغيره على ارتكاب اعمال تغضب  
الله والعبيد . حيث يتعمد احدى من وجوب على الحيوانات وكل



يحصرائي دكان الرحن ورحله ما يريده معه ويتوجه وما يطسه بعد مدة  
صاحب من بالرحا بشتمة ويضربه وادور حمة فيؤذيه . ولاي لا يعطيه  
يأخذ ما يلزمه عصاً معه صراً الى حوله هذه . واذا تعرضه يضربه ما  
بيده اما بالعصا اما بالسيف ويتقرب به انما رحت روح . واخيراً لما الخلق  
ما عادت حتمت احواله قدم مورث اشكاة مقدار خمسة عشر  
من صاحب لدك كين استسبين وففراء الخن و عرضوا له الوقع  
بالتفصيل نأى وكل منهم تكلم عن مظالمه منه فموص ان يفهم  
لوزير ويؤذيه ويحفل ضم حقوقه نأى فيهم وقال لهم تحيوا يا رذل .  
نا مالي سوى هذا لعند من نأى حوا اشتكو عليه وصرهم مكسرين  
الخصر . ودأى ما سمع ارداد شراً وعذوبة . ستر احوال من شره الا لما  
الري تعالى امته مدعون .

وعدا ذلك كسرتى في ايامه من حاكم وحدا و اثنين وثلاثة  
بالحكام كثيرين يفعلون كبهم شرا من دون مع رضة .  
فأولاً كان هو الوزير معلوم من كل الامس .  
وثانية على اتمه على باشا كجدها ان حضم منه ونجيب الخلق  
كثير من محبة الوزير .

وثالثهم حبيب اليهودي كان ماسك زمام الـب جميعه وكيم يريد  
يعمل . ومن الذي يقول ان حكمه رحل يهودى على الاسلام والنصارى  
والكبر والصغير و قريب والبعيد غريبة مصقة امرهين ولا يصعب  
حدا على الصبيحة فكان هذا لخل تصرفه يعمل فصول عربية عن  
المعقول .

ورابعهم عبد الله باشا ابن الكتخدا

وخامسهم حسن اعا الخزينة دار صهر عبد الله باشا المذكور

وسادسهم عبد الله اغا حرم اغاسي

وسبعهم سكيب باشي ضابط البلد (مأمور الضابطه)

ثامنهم اوضه باشي المذكور لكونه نظيره .

تاسعهم حسن اعا قرنباغ او علو الخوقدار . فهذا كان جاعل

نفسه وزير ثاني قدام احدث لاجل قطع القاطعيات من الشاردين

ولواردين للذباب . والذي لا يشبهه او لا يهابه بوقعه في بلاه عظيم

عشرهم الطوحي شي كان جاء لا نفسه بسوية الوزيرين اعظم

ومسقط نفسه الى اماره بانه في كل وقت يقدر يرمل الوزير . فانظر من

هذا كم مقدر عتاوة نفسه ونفوس المحتضين به .

حادي عشر الاربعة ضابط البيتلية الذين كانوا مرتين ضابطه

ابرج عكا . وهم عمر اعا كشتخانه لي وعمر اغا قانلي وارايم اعا

قنلي وعلي اء حلق

وثاني عشر سيم اعا ابو سيف احمد مماليك الجزار وكان مقيم في

عكا وكان باحفوا وحال الحمر والكريالا نظيره . وكان يفعل كما

يريد من دون معارضة

ثالث عشر ركور اعا المحتسب وناظر الاملاك . فهذا كان

عكا تمامها

(١) البيتلية عصبة تركية معها اصحاب لوماتات opalente والمراد بها

رؤس . ضباط اصحاب شارات الشرف

رابع عشر ایوب سلامی الکمر کج کان حه عدمه شل  
 بانسده و التمدی و ردایة و مشهور مدت  
 خامس عشر عبد خیم شرح الحربه و ولاده وهو ناظر مصالح  
 الالاحین فکان لا یشبهه احداً بسیر صروفه  
 سادس عشر مسعود الحی و قد شرح بعض حوله من مبدی مالی  
 باش له

سابع عشر اندکی اندی کات حوله ع . . . . .  
 یستطیع ان یتکلم عفه شیء کوه و لا وسیة فی شرح عی . . .  
 ثانی سادس عشر بیهانه و ولا کو مفرین فی منس نکار کان هذا  
 حاتم .

واما شرح عسکاء و یوت و یزید فی سده فی شرة و یوت و قد  
 شرح بعض معسده .

و مصطفی مد یزید و یزید فی شریک و یزید و یزید و یزید  
 و یزید و یزید و یزید و یزید و یزید و یزید و یزید و یزید  
 یخاف من حد و لا یسکر بالوزیر و لا فی السدس و یزید .

وفی بیروت کان منسبه و امین کرمی اوس عی . . . من مد یزید  
 الخرار . و کان رجلاً متکبراً متعجرفاً حذراً و کان یحب ان یصیر  
 وزیر و یامر الحق ان یتمده و وزیراً و قد عین من لا یتمده کدث .  
 و یصرف مصاریف اوزر . . . و جمیع دین یحده من من الالحی .  
 و یزید بغير صفة الله و حله معلوم یخیر و یزید عند سید و یزید  
 صید کات مد یزید الخرار و یزید و یزید و یزید و یزید و یزید .

وكل واحد منهم كان ناصر روحه كبير من الوزير واعظم  
وفي مدينة صور كان واحد منهم متسلماً واسمه بكر اغا بوشاق  
من محسوبين احرار . وكانت له مفاوس والعياذ بالله لا يهمل ولا يطاق  
من باب ولا من طفة . وكيف يراد بفعل .

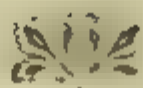
وفي مدطه حجاج كان علي اع الصوري من ثمايك احرار وكان  
نظيرهم باعجرفة الا انه كان هادي لطبع سوع ما عن النقية . انما  
نشرسة الاحلاق وعدم ثمين الظلم من العدل فالجميع كانوا متفقين  
على حد سوى . والذي كان يخطر في فكرهم بحسب تعودو كما تربوا عليه  
من مولا هم احرار كانوا يفعلوه انهم . كانوا يقدره يبيتوا احد بامرهم  
كما كان يفعل سيدهم .

وكان متسلم الشقيف موسى اعا حر كس وهذا كان متصف  
باطاع حشنة سوع حصوصي عن النقية .

وفي بلاد بشارة كان ابراهيم اع الكردي وهذا كان مائى مصرف  
في الملاد وبعض كما يريد . وكان مستعمل الملاد موكاة له ولاولاده  
واحوته واولادهم واسير الاكراد النوحودة في ايلة صيدا بل كانوا  
يقصدونه من كل مح ونخدمو عنده بالسفع التي تخص لهم من الملاد .  
وهذا جميعه سليل باشا كان ناصره وعرف به وما كان يسأل عنه  
ولا يمتأ به . وعدا نفوذ مدكورين ومافهم الخاصة التي كانوا  
يتقيدوها من الملاد لهم ولاتباعهم فصار يفهم كانت تتوزع بامر الوزير  
على الملاد . ويعطيهم وامر يجمع . ولما يجمعوه بموجب الامر لذي  
يعطى لهم ولا يجمعوها . بل كانوا يضيفوا عليها اعضاء ويجمعوها

ويقسموها بينهم وبين الكتب والانسح . وازعنا عنهم الا كيد عدم  
قول شكواهم وعدم امكانية عزل ديت سسبو او الامور فيترموا  
ان ياتوا اضاقتهم بدور شكوى .

و حال من هكذا احوال كان يلام بنوع ما كونه لو  
ارد ان ياتع ويدفق ويعتني بصره رعبه كانت  
عبرت اللاد باضه ف مضغفة عن حماما  
مع حود كل تات امضه التي احراهم  
الحرار . وانه كما قلتم  
مسجل الكامل  
الذي م له  
شبيه



## تنبیه

### من المرف

و عند وصول الفمير اليه حالي ابراهيم بن حسان مباحثين بن  
 ربيع عورة الكوثيكي سكي مذهبا اني بتاريخ سنة ١٢٢٩ هجرية  
 كنت في صور تخاصم الجدة و ربيع مهابا وفي اواخر هذه السنة  
 حضر الي صاحب من صر سبيل باشا من والذي حتما يستحضرني  
 و بوصولي الي عكا بدون ان اعرف سبب طلي طلي ثني يوم صبحا  
 معه في السرى بدون ان يعبرني بشي . وعند وصوله دخل الي عند  
 من راء و داني و اقول كما يفعل هو . فانا صرت ارتعد من وهي  
 و دخل و من دبال سبيل باشا و امرني فتقدمت و فعلت كما فعل . فقال  
 له اني بعد هو " فقال نعم . ثم قال ولماذا صار بهذا المقدار وهو هربان  
 من خدمي " خدمه من احبه و عظمه . فسمي والذي وانا كدات  
 و خدمه ٢٠ رسي مع حي مباحثين الي عند الله ماش . فطما  
 و من راء . قال له هذا اخوك لدى في صور " فقال له نعم . فقال لي  
 و من راء و كن قد حاك . و رمت الي عدد وادي واجسني بخاره  
 نجاب حي . سقيت بالخدمة و تسامت دفتر الفودت . و ذاك كان  
 عمرى . من عشر سنة و دخل في الثمانية عشرة . و ستعمل بالخدمة  
 و راء . و من راء و راني و راني و كيتيتي في صور .

فالذي حررته في هذا التاريخ من اسد سنة ١٢١٩ احد سنة ١٢٢٩  
سنة دخولي بالخدمة بمعه سمعته من شواهدى . كزار مراد وبعده  
سمعت من ٢ الورق حسبا حررت ( فقه في مراسيم سبيل ) وبعده  
اسفله من م حقيقي كزار مراد قيود ( دور ) مرسيم سبيل باشا  
وعلي باشا وبعده من قيود دور اد روك سال ودي وقابل  
القوم برهيو الجرس عن كيفية مجموعهم وبعده بالخدمت باعين  
والصدق الكافي واهل البيت والجماعة من سنة ١٢٣٠  
ومعدن الخبيص وحرره في هـ د ج هـ ا د ن شهاين  
والامنى ومبرنى ايته

و يمكن ملاحظة عدد كل من صاع على عهد مؤسس حتى عهد الله تعالى ما حثرت فيه زيادة عن الواقع ثلث ولا ثلثي سون الحقيقة ولا شيئاً كذا بل يمكن قول من استعملت لأحد من شرحي عن أصابا بد منه ولا من ثمة . . . والله عن أن يكون قد داخله شيء من كذب و زور والله عن أن يات أحد و يدعي لدي نعم إلى سنة مائة و مائة و مائة . . . وفي تاريخ سنة ١٢٦٩ في شهر ذي الحجة و بناو حر هذا الشهر قدمت تايعة و كسبة هذه (أيضا) و به يد مرور حسين سنة من التاريخ يوم قد انعم على الساري تعالى بحمة النخلة المكرة و التصور المحي (ك) . . . المذكور به . و بعلي هذا قد ذكرت لعدة لأهبة معي لاني ما

١ - متى يمكن قصة من مدرجات فتوقد حالاً معى الفظة  
(الأكو) بتصور احي كثر ثلث القضية او حادثة حاصلة الا  
قداني لا يوافق وموافقاً على التام وقد توفى معى تأييد وخرين  
المصداق لي التمسك به وكنش في مدة خمسة عشر يوماً ، وكانت  
ثم ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م  
سنة ١٢٦٩ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م  
سنة ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م ١٨٥٤ م

و چون در این رساله خبری از مذهب و افکار و اندیشه  
نمی آید که در آنجا ذکر شده و لا یجوز الا من حل وقوع و تصاحف  
تجددیه کی - - - به نظر آید.

حیات میں لا عیب و عیب

... من قبله واستقر بالجنة والجنة

لاہور وکھل اوارہ والی

۴۸۰

10





جدول سلاح درود الشيع

صفحة	سطر	غلاف	صواب
٦	٢٢	من	من
٧	١٦	١١٦٩	١١٩٠
١١	١٢	احرار	احرار
١٥	١٩	على	على
٤٨	٥	الاسماء	الاسماء
٥٨	٥	الاسماء	الاسماء (الاسماء)
٩٣	١٢	المعروف	المعروف
		معروف	معروف
١١١	١١	الو	الو
١٣١	١١	الحق	الحق
١٨١	١٧	البيضة	البيضة
١٩٢	١	المعروف	المعروف
١٩٥	٨	على	على
١٩٥	١١	سنة	سنة
٢٠١	٤	سنة	سنة
٢٢٠	٣	سنة	سنة
٢٣٢	١٩	سنة	سنة
٢٥٠	١٧	سنة	سنة
٢٦٤	١١	سنة	سنة

صفحة	سطر	غلط	صواب
٢٧٠	١٧	استقامة	معدومة
٢٩١	٥	النياما	تريه
٢٩٧	١٢	بي الله	بي
٣٠٢	١٧	عصوة ومفصصة	عصوة مدخضة
٣٠٨	١٢	ايالة صيد	يالة صيد
٣١١	٧	الانصر	الانشور
٣١١	٢٠	ونشحة مة	ورنح مة
٣١٢	١١	فاواحد	وواحد
٣١٧	١٠	على الله	صلى الله
٣١٩	٢١	ما تعالف	رنتعاف
٣٣٤	١٢	حبة	حبة
٣	١١	يدأوية	يدأوية
٣٦٧	١٥	لا	الامر
٤٠٥	٧	يدال	المدة
٤٠٦	٨	قلا	قلا
٤٢٥	١٠	اجيل (الخميل)	حد (حدن قدس)
٤٣٨	١٣	القاهم	القاهم
٤٤٥	٧	القاضي	القاضي

وبقي غيرها اعلاط لا يخفى صوابها على القارى المعينه .

# فهرس اول

## مصول الكتاب

صفحة	
١	فحة الكتاب
٣	ذكر بعض حوادث مقتطفة من تاريخ قديمة
٦	اول ولاية سمنان
١٠	اصل سلاله
١٦	ولاة احمد بن الحسن بن محمد بن
١٧	موت حرر في سنة وقلعوا بني النجاش
٢١	ولاة احمد بن محمد بن علي بن محمد بن
٢٣	علي بن محمد بن علي بن محمد بن
٢٤	موت محمد بن علي بن محمد بن
٢٥	موت محمد بن علي بن محمد بن
٢٧	موت محمد بن علي بن محمد بن
٢٨	موت محمد بن علي بن محمد بن
٢٩	ولم يفلح بعد الفتح
٣٠	موت محمد بن علي بن محمد بن
٣١	موت محمد بن علي بن محمد بن
٣٣	موت محمد بن علي بن محمد بن
٣٤	موت محمد بن علي بن محمد بن
٣٥	موت محمد بن علي بن محمد بن
٤١	موت محمد بن علي بن محمد بن
٤٣	موت محمد بن علي بن محمد بن

عدد المصاحف	١٨
حدود بطون بكراتنا انواروط من الخدمة	١٨
ترتيب قصص الدولة والجمعية	٥٢
حدود بارودة عتبة السيفان باشا من سنة	٦٩
حدول قنصل وعلا شفيد وحسين علي باشا	٧٠
حدول لاجل لاجل باشا وواحد وروم	٧٢
اعانة وصال مشربة وتجرده من اعظم	٧٤
عمر سور عسكرا	٧٤
قصص حجاج باشا في	٩٥
نوي يوسف كاج رستم ورواية	٧٦
نوي محمد باشا في سوق ياي وحتار	٧٧
سفر محمد باشا في سوق في مصر	٧٩
عزود في راي	٨١
حرب ساراي باشا	٨٢
مساعي خواجه قاضي محمد علي باشا	٨٥
حرب في سوق وفتح	٨٦
نوي يوسف كاج رستم ورواية	٨٧
عمر بطون عسكرا	٨٨
حدود بارودة عتبة السيفان باشا	٨٨
توجيه رستم في راي باشا	٨٩
صال حدود عتبة السيفان باشا	٩٠
عزود في سوق ياي وحتار	٩١
عزود في سوق ياي وحتار	٩٦
عزود في سوق ياي وحتار	٩٨
عزود في سوق ياي وحتار	٩٩

١	عبد الوهاب على شاه
١٠٢	خان ميرزا شاه يوسف شاه
	ميرزا شاه - سري قى
١	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١١٩	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١٢٠	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١١	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١٢١	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١٢٩	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١٣١	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١٣٢	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١٣	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
٣١	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١٥	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١١٦	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١٢٧	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١٣٩	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١٣	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١٠	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
٥٥	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
٥٢	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
١٥٢	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه
٥٢	عبد الوهاب شاه - ميرزا شاه

صفحة	
١٨٣	عصاة سقا حمر بما القومول في التام
١٨٣	رجل شامي شق نفسه من حو مولد
١٨٣	سحر احبته و...
١٨٥	قصص من...
١٨٥	ترقي علي...
١٨٦	حضور...
١٨٦	صاحب...
١٨٩	...
١٨٩	...
١٨٨	...
١٨٩	...
١٩٠	...
١٨٩	...
١٩١	...
١٩١	...
١٩٢	...
١٩٣	...
١٩٥	...
١٩٦	...
١٩٦	...





صفحة	
٢٦٠	وعدة غريبة في عسكا
٢٦١	حصى وخص
٢٦١	مر رعد على علي د
٢٦١	حضور كجند مة
٢٦٢	ن في القدس والاميرة اميرة
٢٦٨	توجيه الشارة في مة
٢٦٢	مر رعد على علي د
٢٦٣	في الشارة في مة
٢٦٤	حضور اميرة في عسكا
٢٦٤	حضور علي د لأميرة في عسكا
٢٨٠	حضور حصى وخص
٢٨٢	قال عسكا في مة
٢٨١	عمر حصى وخص
٢٨١	عمر حصى في عسكا
٢٦٦	توجيه الشارة في مة
	من قديم
٢٩١	وصول الشارة في مة
٢٩٢	السعي في مة
٢٩٦	ن في مة
٣٠٢	عذارة وقاطعة في مة
٣٠٣	حذر المنة التي وقعت في مة
٣١٧	ترويح في مة
٣١٨	عمر حصى في مة
٣٢١	حضور لأميرة في مة
٣١٣	عمر الاخوة في مة









أليس مدي ١٦٦

م. ماد الملوغ (ايوكشك) ٢١٢ و ٢١٧ - ٢١٩

م. مديلا ١٠٦ و ٣٥٣ - ٣٦٠

م. كركحي ١٥٢ و ١٥١

م. يوسف ١٦٠

م. الصوري ١٥٦ و ١٨٧

م. سوس مطر (ايضريك) ١٤٩ و ٢١١

م. حاد ١٣٧ و ١٢١ و ٢٢ و ٢١ و ١٥١

م. ٧٠

م. ميون ٦

م. امين المصفي ١٦

م. امين مدي لادن ٢٠٨

م. امين مدي ١٠ و ١١٧

م. اندرس عيني ١٦٥

م. امين مدي ١١٩

م. زاجر ١٧٤ و ١٨٢

م. بطون صالحه ١٦٥

م. وحياتيل الحموي ٢١٧

م. اندريوس مدي (الخرى) ١٢٢ و ١١٨ و ١٨٧ و ١٠٥

م. بطون غرمون ١٣٦

م. خال (الخرى) ٣١٦

م. انكبة ٢٩٦ و ٥٢٣

م. اوس علي الصغير ١٣٦ و ١٥٧ و ١٧٩

م. اوس علي اوعلو محمد ١٢٠

م. اوس مدي قيصر ٢٠٦

م. اوس مدي ١٦٦ و ٢١٣

ايوب سلامة ١٦٠ و ١٦٥ و ١٧٥ و ١٧٩  
سيرة يوب خليل و ابراهيم و سليم و شلي و ميشال و ددح و يوسف ٥٠ و ٥١ و ١٦٦

باسيليوس عصفانة ٤٢

باسيلي طبر ١٣٨

البقرن ٢

برج حديد ٨٨ و ٣٧٠

برج الدباب ٨٨

برج كريم ٧٤ و ٣٧٠

نشارة (بلاد) ٣٥ و ٣٦ و ٣٩ و ١٣ و ١٠ و ٥١ و ٣ و ١١١ و ١٥١ و ٢٠٢ و ٢٠٥

و ٢٨٢ و ٢٨٥ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ١٧ و ١٨١

م الحوري ١٨٧

م حرف (حوي) ١٨١

البحري (اسرة) محمود و يوسف و محمد و يوسف و رهم ٦٢ و ٩٨

م دود ٩٠ و ٩١ و ٩٥ و ٩٦ و ١٣٠

م حنا ٩٢ و ١٣٠

م ادهم ٥٥

(العثوي) عيسى ٩٧ و ٢٨٠ و ١ و ٣ و ٣٠٥ و ٣١٠ و ٣١٦

البري (احمد) ٢٣٦

م (حسن) ١٥٣

الهداية ١٠ و ٢٦٠

البهجة ١١١ و ٢٠١ و ٢٦٠

يسكتا ٢١٢ و ٢١٥ و ٢١٠

بطرس ايوب ١٣٠

م كلمة ١٢ و ١٣٦

بكر نشاق ٢٤ و ٣٨ و ١٨ - ٥٢ و ١٨٠

الشرق (بلاد) ٤٩

ملك ٤ و ٣٩

عدد ١٩

البلان (اقليم) ٢٧٣ و ٢٧٩

بيت جيل ٢٨٣

بوترس الارمني ٢١٥ و ٢١٦ و ٢٩٣

بولس ايروان ١٢٥

بوماربه ٨ و ٦٩ و ٢٠ و ١٥١

بيت جن ٢٨٣ و ٢٨٦ و ٢١٧

بيوس اليا ٦

بيوت ٥ و ١٣ و ٥٠ و ٦٠ و ١٠٢ و ١٣٦ و ١٥٧ و ١٦٦ و ٢٠٨ و ٢١١ و ٢١٣

٢٢٠ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٩٥ و ٣٥٩ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤٣١ و ٤٣٦ و ٤٧٣

بيضة ٢٠٥

تدين ١٣ و ١٤١ و ١٦٦ و ١٧٢

(الذي) عبد الرحمن وعبد الله وامايا ومحمد ويعقوب ١١٥

محمد ابو هدي ١٤٥ و ١٥٨ و ٢٦٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٤٥٣ و ٤٥٤

التعاق (اقليم) ١١ و ١٩٥

الارمني ١٨١ و ١٨٥ و ٢٩٢

التيها والتيهنة والتيهنة ١٨١ و ١٨٥ و ٢٩١

نورديسپوس حبيب (الطراش) ١١٦ و ١١٧

نورديسپوس الدهان (الطريوك) ٢١٨ و ٢٣٦

حمد لادمية ١٢ و ٢٣

حمد ١٣ و ١١١ و ١٥٧ و ١٦٦ و ١٧٢ و ١٨٠

حمد (الكهاس) دمن (الطراش) ١٠٦ و ١١٧



### حزب ٣

جداثيل عبد ١٦٠

جور القرداحي ١٦٦

حزان بولاد ١٥١ و ١٥٢

جيشان (ارهم) ١٦٧

ح - حق ١٦٧

ح - قسطندي ١٦٧

حديقة مرجييون ١٦٨

احرار (ناويوسف محمد محمد) ٨٠ و ١٩٠ و ٣ و ٣٠٥ و ٣١٠

حدة ١٨٤

جدهون الامور ١٦٦

جيس شمس ١٦٦

ح - سدية ١٥١ و ١٨٧

ح - مار ١٠ و ١٤ و ١٨ و ١٩ و ١٠٨ و ٣١٢

جهراني ١٣٦ و ٣٤١ - ٣٥١

جلي ١٢٧

حبي ٣٩ و ٨٣ و ٨٤ و ٩٠ و ٩٧ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ٣١١ و ٣١٢

حلحولة (حان) ٨٤

حنبلط (الشيخ علي) ٦

ح - (بشير) ١٢ و ١٣٩ و ١٠٢ و ١٢١ و ١٢٣ - ٣٢٥

حوردي المصري ١٦٠

حون ١٩٥

(او عودة) الجيوشي ١٢١ و ٢٨٩ و ٣١٠

جوي ٢٨٢

الجيوز ٧٦

حارثة (بلاد) ٢٦٢

حاصبا ٧ و ٢١ و ٩٤ و ٢١٣ و ٢٢٣ و ٣٢٤

الخاخ قديمي ١٧٤ و ١٧٣

الخيماز (بلاد) ٧٩ و ١٣ و ١٠١ و ١٠١ و ١٠١ و ١٠١ و ١٣١ و ١٣٩ و ١٨٢

حرقيل اليهودي ١٠٠

حسن شيت ٤٦ و ٤٨

م امرعشي ٧٥

م (حسن) ملك ف. ٦

م قران ٦٥ و ٦٦

م (ابن) علي ملك ١٥٨ و ١٥٩ و ١٥٩ و ١٦١ و ١٦١

م عيون ٣ و ٢٠

م حلال دين ٤٣

م حسن ٨

م امكداو ١٢٢

م مكي لادقية ١٥١

م ملك في يافا ٣٠٠ و ٣١١

المصن (بلاد) ١٢

حلب ١ و ١٢ و ٦٥ و ١١٠ و ١١١ و ٢١١ و ٢٨١

حماه ٣ و ١٣٦ و ٢٩ و ١٥١ و ٢٠٠ و ٢٣

الحوي (انطون و خايل) ٢١٧

حسن ٩١ و ١٣٦ و ١٣٩ و ٢

حاضر ام ١٦٦

م صفة ١٥٢ و ١٥١

م زكار ١٥٢ و ١٥١

م الموراني ١٥٣





- سانا، سيار ٣٥٩  
 سارور ٨٤ و ٧١٥  
 سايا کاتب (اخوړي) ٤١ - ٤٢ و ٤٣ - ٤٣٩  
 سرکيس ژباړل ١١٤ و ١٤  
 سعيد اعلا حرم ٤٣  
 سعيد بخار ٤٥٣  
 سعيد حواس القري ٣٦٩  
 سعد القعدس ١٢  
 سعد احمد ٤٣  
 سهر، الماويل ١٦  
 (الکرواح) (موسى بن) ٣ و ٤ و ١٣  
 (السلطان سليمان) ١٥٨  
 سيم باش اکبر ١١٥١  
 سيم باش احمد ١٠ و ٢٣ و ١١ و ٣ و ١٥٢ و ٢٥٣  
 السلطان - ايم الفرج ١٤١  
 السلطان - سيم اثبات ١ و ١١ و ٢٢ و ٢٣  
 سيم ابو سعيد ١٥٨ و ١٨٨  
 سيم المولى ٣٣ و ٣٣٥  
 سيم باش الورج ٣٣٥ و ٣٣٩  
 سيم المولى ٥٥  
 سيم المولى ٥٣  
 سيم المولى ١٠٠  
 سيم المولى ٢٢ و ٢٢٥  
 سيم المولى ١٥١  
 سليمان بن سيم ١٠٠  
 سيم المولى ١٠٠

سلمان حر ناشف ۳۰۷ و ۱۰۷

سلمان باشا . . .

سید فیم (بجریک) ۳۱ و ۵۲ و ۱۰

شم ۹ و ۱۲ و ۱۳ و ۱۶ - ۲۱ و ۲۴ و ۲۵ و ۶۷ و ۷۰ و ۷۲ و ۷۶ و ۸۰

و ۸۳ و ۸۴ و ۸۵ و ۹۹ و ۱۰۱ و ۱۰۶ و ۱۰۹ و ۱۱۰ و ۱۱۵ و ۱۱۶

و ۲۸ - ۱ و ۱۰۷ و ۱۰۸ و ۱۵۳ و ۱۵۵ و ۱۸۳ و ۲۲۱ و ۲۲۲ و ۲۳۶

و ۳۰ و ۳۱ و ۳۲ و ۳۳ و ۳۴ و ۳۵ و ۳۶ و ۳۷ و ۳۸ و ۳۹ - ۳۰۹

و ۳۱۵ و ۳۲۲ و ۳۳۱ و ۳۴۳ و ۳۴۴ و ۳۶۷

الشیر (شیر) ۱۰ و ۱۳

الشیر (حد) ۱۵

شیر و ۸

الشیر (ری) ۸ و ۹ و ۲۸ و ۳۰

شیر ۱۵ و ۳ و ۱۱۷ و ۱۲۵ و ۱۲۶ - ۱۵۰ و ۱۵۸ و ۱۷۶

و ۱۹۱ و ۲۰۲

الشیر ۴ و ۳ و ۱۵۷ و ۱۶۶ و ۱۷۰ و ۱۷۲ و ۱۷۳

شیر ۱۲۹ و ۲۲۱ و ۲۲۲

(شیر) ۱۵ و ۳ و ۴

الکافی ۵ و ۷ و ۸ و ۳۳ - ۴۵ و ۵۱ و ۷۰ و ۹۱ و ۹۵

و ۱۰۲ و ۱۰۸ و ۱۳۰ و ۱۳۱ و ۱۳۲ و ۱۴۱ و ۱۴۵

و ۱۶ و ۲۱۸ و ۲۱۹ و ۲۲۰ و ۲۲۳ و ۲۷۵

و ۲۸۵ و ۲۹۵ و ۲۹۶ و ۳۲۳ و ۳۲۴ و ۳۳۶ و ۳۷۲

۴ احمد

۵ تاعیل

۶ حید احمد سلیخ ۱ - ۱۰ و ۲۰ و ۲۵ و ۲۶ و ۲۷ و ۹۱ و ۲۱۷



صور ٣ ر ١ و ١٣ و ٢١ و ٥٠ و ٦ و ٧٣ و ١٠٩ و ١١١ و ١١٣ و ١٦٦ و ١٨٠  
 و ١٩٥ و ٢٠٢ و ٢١٤ و ٣٠٢ و ٤٧٣ و ٤٧٩  
 حيدا ١ و ١١ و ١٦ و ٢١ و ٢٣ و ٣٦ و ٣٩ و ٤٢ و ٥٠ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٦ -  
 ١٨ و ٧٣ و ٨٠ و ٨٧ و ٩١ و ٩٦ و ٩٨ و ١٠٧ و ١٠٩ و ٢١١ و ٢٤٧  
 و ١٥٧ و ١٥٧ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٩٤ و ١٩٥ و ٢٠٠ -  
 ٢٠٢ و ٢٠٨ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٣٦ و ٢٤١ و ٢٤٥ و ٢٦٢ و ٢٨١ و ٣٠٢  
 و ٣٠٨ و ٣١٥ و ٣١٧ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٤٣ و ٣٦٨ و ٣٨٠ و ٣٩٥ و ٤١٣  
 و ٤١٤ و ٤٣١ - ٤٣٦ و ٤٤٣ و ٤٥٢ و ٤٧ و ٤٧٣ و ٤٧٩

طاه طه الكري ١٦ و ٢٤ و ٢٥

طه ١٦ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٥ و ١٣٧ و ١٦١ و ٣٣٨  
 و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦  
 و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦  
 و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦  
 و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦ و ١٦٦

طه ١٦ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٥ و ١٣٧ و ١٦١ و ٣٣٨

الطه ١٦ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٥ و ١٣٧ و ١٦١ و ٣٣٨

طه ١٦ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٥ و ١٣٧ و ١٦١ و ٣٣٨

طه ١٦ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٥ و ١٣٧ و ١٦١ و ٣٣٨

طه ١٦ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٥ و ١٣٧ و ١٦١ و ٣٣٨

طه ١٦ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٥ و ١٣٧ و ١٦١ و ٣٣٨

طه ١٦ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٥ و ١٣٧ و ١٦١ و ٣٣٨

طه ١٦ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٥ و ١٣٧ و ١٦١ و ٣٣٨

الشيخ طاه المعير تيداي ٥ و ٦ و ١٠ و ١٠ و ١٠ و ١٠ و ١٠ و ١٠ و ١٠ و ١٠

طه ١٦ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٥ و ١٣٧ و ١٦١ و ٣٣٨





عشيت (سجل) ١٣ و ١٣٨ و ١٥ و ١٥٨ و ١٩١ و ٢٢٧ و ٢٣١ و ٢٤٩ و ٢٥٠

عشان آغا البشناق ٧٥

عشان عا قور كجدا ٩٩

عشان عا حو كد ٢١٣

عشان باشا الصادق ٤

عجلون ٢٢ و ٣٣ و ٧٦ و ٩٢ و ٢١١

علايش ٨٠

علاق ٧٦

عرة (تالوس) ٣٠٤

عرانة (صفد) ٣٠٣

عسقلان ١٩٢ و ١٩٣

عقيل ٧٢

عقد الحسي ٢٢٣

عسكار ٣٠ و ١٣٥

عسكا ٣٥ - ١٥ و ٢١ - ١٢ و ١٥ و ١٨ و ٥٢ و ٥٩ - ٦٤ و ٦٦ - ٧٧ و ٨١

و ٨٣ و ٨٥ و ٨٨ و ٩١ و ٩٧ و ٩٨ و ١٠٣ و ١٠٥ و ١١١ و ١١٧ و ١٢٥

و ١٢٨ و ١٣٢ و ١٣٦ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٥ ..

عني الصمغ (سور) ٣٤ و ٥١

عنا اندي ٥١ و ٨٠

عنا القدي ١٤٩

عنا وكيال الشمة ١٦٠

عنا اياضي ٢٠

عرايا الا م. ا. جي ١٣٥ و ١٦٦ و ٢٨٠ و ٢٨٨

عرايا من سلطان باشا ٧٢ و ١٩٠ و ٢٠٠

عرايا ح. ر. ١٠ - ١ - ٢٩ و ٢٨ - ٢٥ و ٢٩ و ٥٢ و ٧٣ و ٨٥ و ١٠١

و ١١٦ و ١٢٩ و ١٣٢ و ١٤٤ - ١٤٦ و ١٤٩ و ١٥١ و ١٥٥







الكرج ١٤ و ٧٣

كردانه ٩ و ٢٢ و ٢٩ و ٧١ و ١١٩

كروان ٦ و ١٧٨ و ٢١٨

الكرك ٥٥

كمنة (ش) ١١

كاسه سكه ٢

كج ٥٥ و ١٦ و ١٩ و ١١٠ و ١٣٦

م اولاد مصطفى يوسف ١٤٧ و ٣٤٢ و ٣٩٠

كفر الزمان ١٨٥

كمرتا ١١١

كمرتبه ٢١٢

كوسا كينيا ٢٦ - ٢٧١ و ٢٩٢ و ٣١٣ و ٣٩٦

الكورة ٦

كوحث مصطفى ٣٨١ - ٣٩٣

كيس سباح الطيرك ١١٦

كيزك الله ١١٥٩ و ١١٥٩

اللاذقية ١٢ و ١٣ و ٣٩ و ٦ و ١٣ و ١٣٥ و ١٥٠ و ١٥٧ و ١٥٥ و ١٦٠ و ٢٢٦

ل ١٢ و ١١ و ٣٣ و ٣٠ و ١٢ و ١٦ و ١٠٢ و ١١٢ و ١١١ و ٢٨ و ٢٦٤ و ٢٩٥

الل ٧٢ و ٨١ و ٨٧ و ١٥٨ و ٢٩٥ و ٣٠٨ و ٢٩٣ و ٢٢٠ و ١٢٨ و ١٥٦

لوكيتوس (الحوري) ١٧٧ و ١١٨

(معي) - مود ١٠٥ و ١٥٨ و ٣١٢ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٥ و ٢٤٩

٢٥١ و ٢٥١ و ٢٥١ و ٢٥١ و ٢٥١ و ٢٥١ و ٢٥١ و ٢٥١

م يلى ٢٥١

محمد خزندار (اللاذقية) ٢٥٢



محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥

محيي السنه يثي ٢٥





و ٣١١ و ١ و ٤٦ و ٢١٢

ناصيب اخصر ١١١

قوة ٣٥ و ٢١٢ و ٢

الطبعة ٨٢ و ٢١٢

(البحار) طبع ١٠٩ و ١٢٦ و ١٥٩ و ١٦٢ و ١٨١

حليان ١٠٩ و ١٦١ و ١١٠ و ١٨

نرس ١٦٨ و ١٠٩ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨ و ١٨١

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

١٠٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٨

موسى ٥٧ و ١٦٦ و ١٧٣

موسى ٢٠٦

الوجه ٩٨ و ١٠٣ و ١٠٦ و ١٠٦ و ١٣٧ - ١٣٨ و ١٤١ و ١٤٢ و ٣٠١

وهذه صدقة ١٦٦

يا ٦ و ٨ و ٣٦ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٦ و ٦٧ و ٧٧ - ٨٧ و ٩٧ و ١٣٢ و ١٥٨ و ١٦٠

١٦٨ و ١٦٣ و ٢٥٣ و ٢٦٦ و ٢٦٦ - ٢٦٦ و ٢٦٦ و ٢٦٦ و ٢٦٦ و ٢٦٦

٣٣٠ و ٣٥٩ و ٣٥٧ و ٣٥٩ و ٣٥٩ و ٣٥٩ و ٣٥٩ و ٣٥٩ و ٣٥٩

٣٨٨ - ٣٨٨ و ٣٨٨ و ٣٨٨ و ٣٨٨ و ٣٨٨ و ٣٨٨ و ٣٨٨ و ٣٨٨

باسم (الشيخ) ٣٠٠

مجيدي ٢٧٣ و ٢٧٣ و ٢٧٣ و ٢٧٣

مفوت ابن كاريوس واولاده ١٣١ و ١٣١

م المدي ١٠٩

م الزهراء ٥٢ و ٥٢

م سيدون ١٥١

يوحنا كميل (الخوري) ١٠٥

يوسف باشا خيا ٧٧

م باشا كنج ٢٨ و ٢٨ و ٢٨ - ٢٨ و ٢٨ و ٢٨ و ٢٨ و ٢٨

٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٣

م باشا طرا ١٣

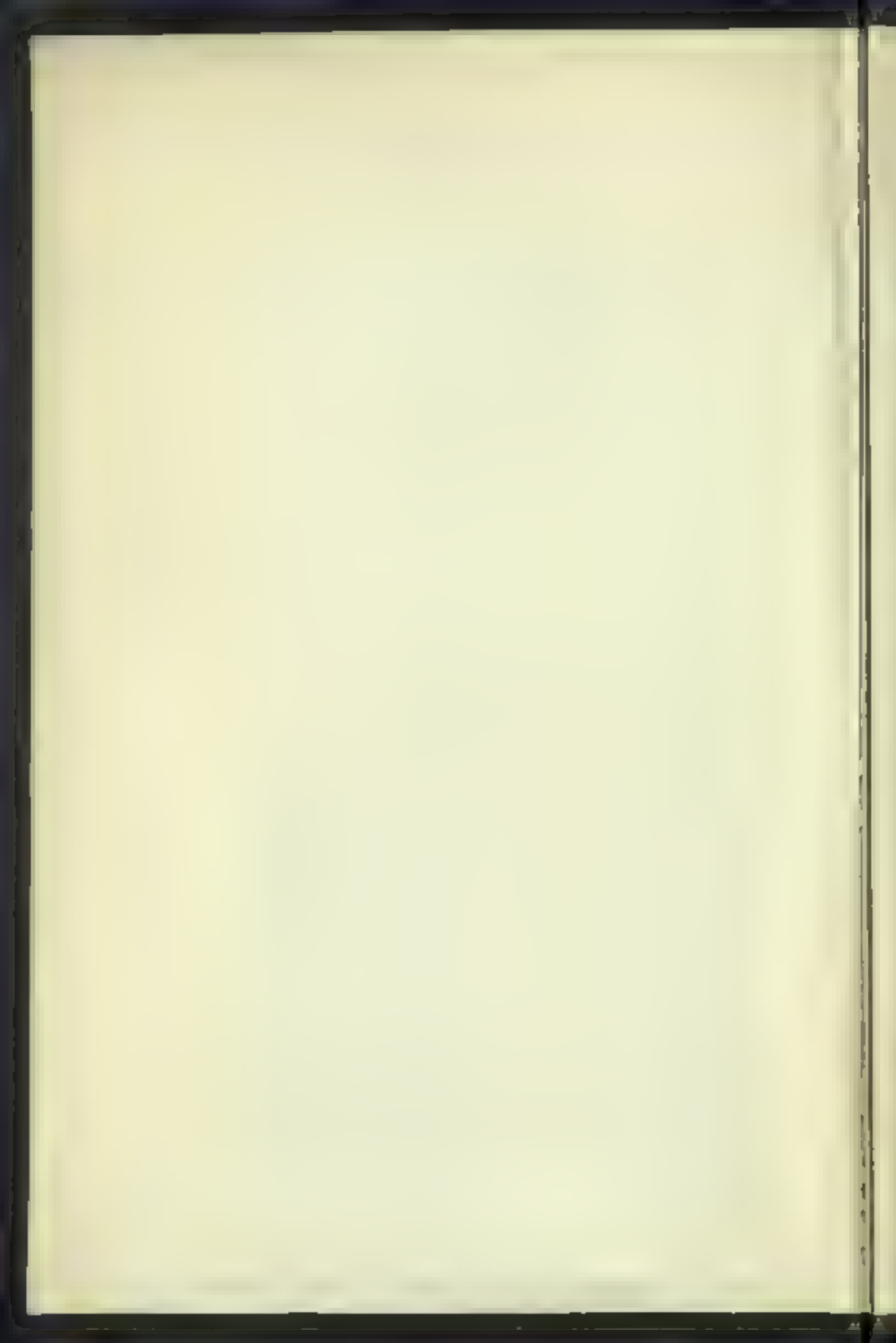
م المار

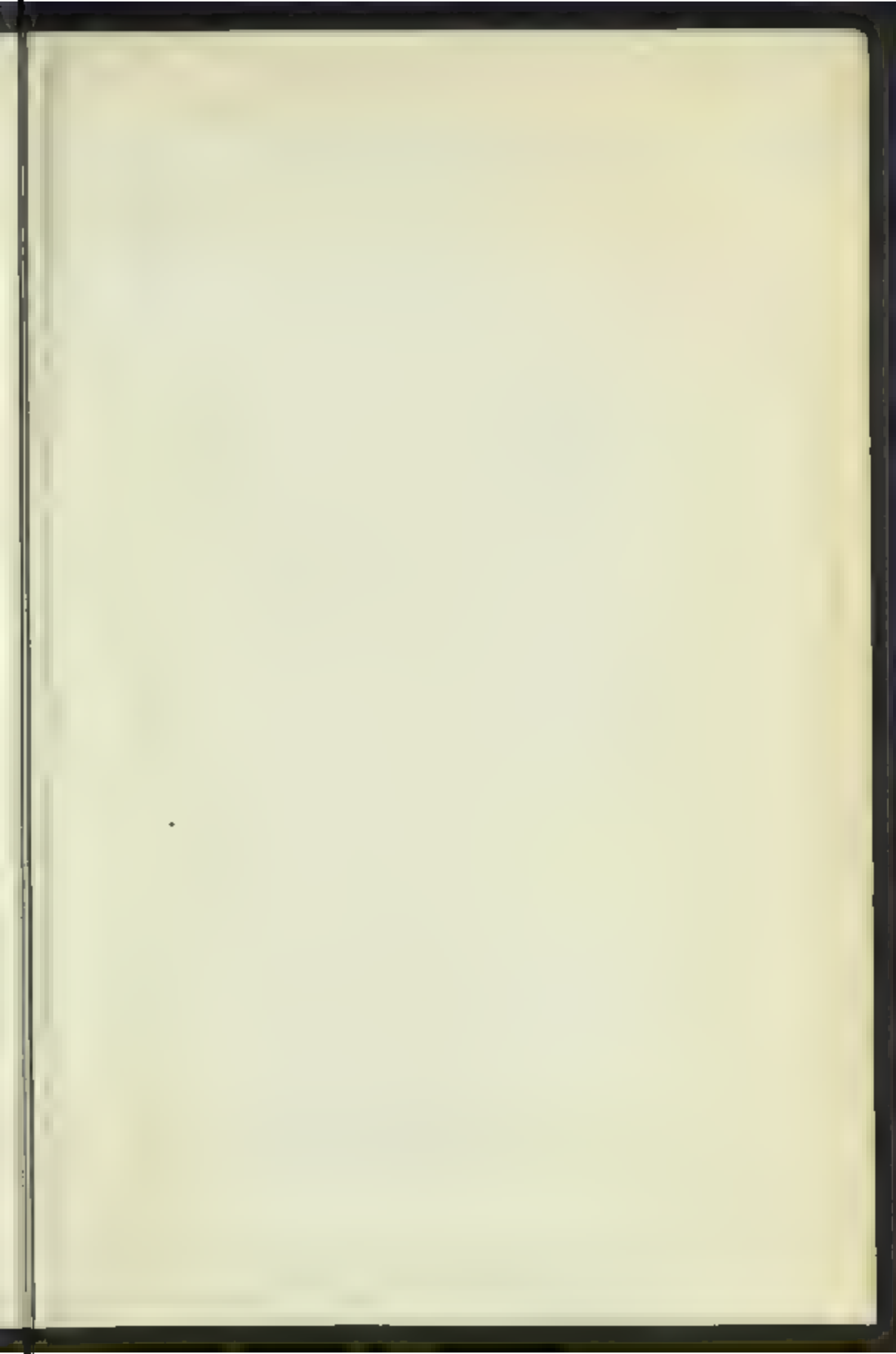
م مارة

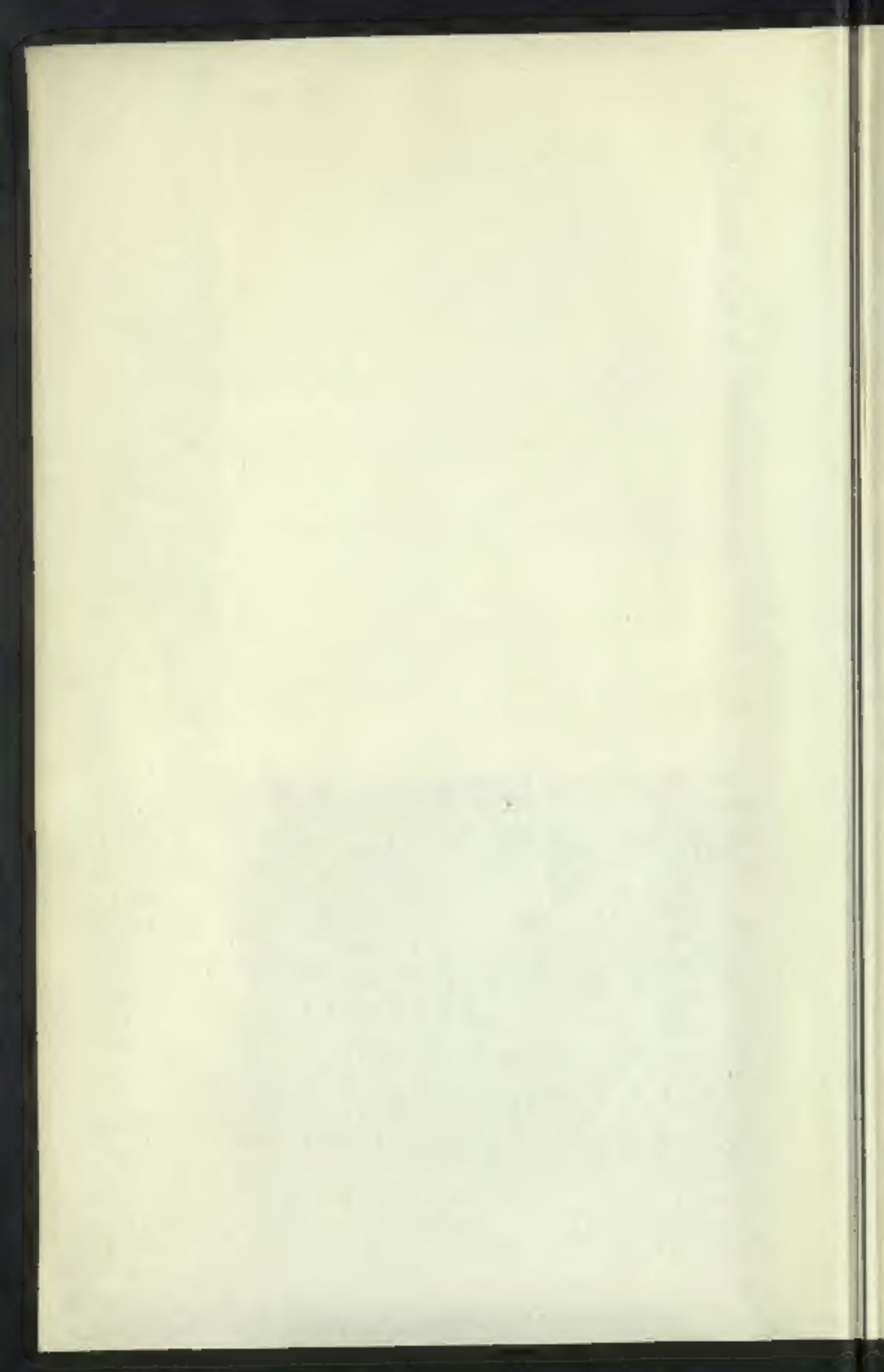
م مارة ١٢

م	موسى بن يحيى	٥٠
م	مكة	١١ و ١٢ و ١٣
م	م	١٤
م	م	١٥
م	م	١٦
م	م	١٧
م	م	١٨
م	م	١٩
م	م	٢٠
م	م	٢١
م	م	٢٢
م	م	٢٣
م	م	٢٤
م	م	٢٥
م	م	٢٦
م	م	٢٧
م	م	٢٨
م	م	٢٩
م	م	٣٠
م	م	٣١
م	م	٣٢
م	م	٣٣
م	م	٣٤
م	م	٣٥
م	م	٣٦
م	م	٣٧
م	م	٣٨
م	م	٣٩
م	م	٤٠
م	م	٤١
م	م	٤٢
م	م	٤٣
م	م	٤٤
م	م	٤٥
م	م	٤٦
م	م	٤٧
م	م	٤٨
م	م	٤٩
م	م	٥٠









## DATE DUE

[illegible]

CLOSED AREA

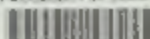


CA-956.9-A961tA.c.1

الباشا، فلسطين

تاريخ ولاية سليمان باشا العادل

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



8104478

CA

956.9:A961tA

MAVOLI PEREK  
CLOSED AREA

العوة

CA956.9  
A961tA  
C.3

